

الجامع لشعب الإيمان

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

٣٨٤هـ - ٤٥٨هـ

الجزء السابع

أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه

مختار أحمد الندوي

مكتبة الرشد

ناشرون

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع

* المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق الحجاز

ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١
E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa
www.alrushd.com



* فرع مكة المكرمة: - هاتف ٥٥٨٥٤٠١ - ٥٥٨٣٥٠٦

* فرع المدينة المنورة: - شارع أبي ذر الغفاري - هاتف ٨٣٤٠٦٠٠

* فرع القصيم بريدة طريق المدينة - هاتف ٣٢٤٢٢١٤

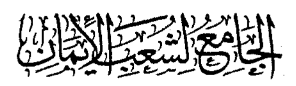
* فرع أبها: - شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧

* فرع الدمام: - شارع ابن خلدون - هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

* الكويت: - مكتبة الرشد - حولي - هاتف: ٢٦١٢٣٤٧

* القاهرة: - مكتبة الرشد - مدينة نصر - هاتف: ٢٧٤٤٦٠٥


الجامع لشعب الإيمان



فصل

في فضل السكوت عن كل ما لا يعنيه وترك الخوض فيه

[٤٥٦٨] أخبرنا أبوالحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبي شريح الخزاعي قال قال رسول الله ﷺ: **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت»**

رواه مسلم(١) في الصحيح عن زهير وابن نمير عن سفيان.

[٤٥٦٨] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوشريح الخزاعي، الكعبي اسمه خويلد بن عمرو، أو عكسه وقيل عبدالرحمن بن عمرو، وقيل هانئ، وقيل كعب (م٦٨هـ). صحابي، نزيل المدينة (ع).

(١) في الإيمان (١/ ٦٩رقم ٧٧)

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٣٦رقم ١٠٢) عن صدقة والدارمي في الأطعمة (ص٤٩٤) عن عثمان بن محمد، والطبراني في «الكبير» (٢٢/١٩٢رقم ٥٠١) من طريق الحميدي وأبي بكر بن أبي شيبة وعثمان بن أبي شيبة، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٤٤٤-٤٤٥رقم ٣٠٣) من طريق الحسن بن محمد بن الصباح، كلهم عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٣٨٤) والحميدي في «مسنده» - بدون ذكر الشطر الأخير - (١/ ٢٦١-٢٦٢) عن سفيان به.

كما أخرجه أحمد أيضا في «مسنده» (٤/٣١) من طريق زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٥) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس السند.

وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ١٠٥٤) - بقصة الضيف فقط - عن سفيان بن عيينة به.

قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٦٣٧٧).

[٤٥٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن مؤمل بن حسن بن عيسى بن ماسرجس، حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا الشيخ الصالح المقدمي، حدثنا عمرو بن علي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال: «**من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة**»

رواه البخاري[1] في الصحيح عن محمد بن أبي بكر المقدمي.

[٤٥٦٩] إسناده: رجاله موثقون.

• عمر بن علي، هو المقدمي، ثقة وكان يدلس شديدا ، تقدم.

(١) في الرقاق (٧/ ١٨٤) وفي الحدود (٨/ ٢٠).

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٣١٣رقم ٤١٢٢).

وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/٦٠٦رقم ٢٤٠٨) عن عبدالأعلى الصنعاني، وأحمد في «مسنده» (٥/٣٣٣) عن عفان، والحاكم في «المستدرك» (٤/٣٥٨) من طريق أبي الربيع، ثلاثتهم عن عمر بن علي المقدمي واللفظ عند أحمد والحاكم: «من توكل لي ما بين لحييه وما بين رجليه توكلت له بالجنة».

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٩٨) بنفس الإسناد.

كما أخرجه في «سننه» (٨/١٦٦) عن أبي القاسم عبدالرحمن بن محمد السراج عن أبي بكر محمد ابن المؤمل بن الحسن به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣) عن عاصم بن عمر بن علي عن أبيه عمر بن علي المقدمي به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٢٣٤رقم ٥٩٦٠) من طريق عاصم بن عمر بن علي عن أبيه، وعن محمد بن يحيى القطيعي، كلاهما عن عمر بن علي المقدمي به ولفظه «من حفظ ما بين لحييه وفخذيه فله الجنة» .

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٤٨٤- الإحسان) من طريق ابن عجلان عن أبي حازم به بلفظ «من وقي شر ما بين لحييه ورجليه دخل الجنة» .

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٢٥٢) من طريق الحسن بن سفيان عن محمد بن أبي بكر المقدمي به بلفظ «من حفظ ما بين لحييه ورجليه دخل الجنة» .

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٤٨٣- الإحسان) من طريق محمد بن عبدالأعلى عن عمر ابن علي المقدمي بلفظ «من يتوكل لي ما بين لحييه أتوكل له الجنة» .

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٤٨١).

[٤٥٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا العباس يعني ابن محمد الدوري، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا داود، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إن أكثر ما يدخل النار من الناس الأجوفان**» قيل يا رسول الله وما الأجوفان؟ قال: «**الفم والفرج، أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس الجنة؟ تقوى الله وحسن الخلق**»

[٤٥٧١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن

[٤٥٧٠] إسناده: ضعيف.
- داود بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي، ضعيف تقدم.
- وأبوه: يزيد بن عبدالرحمن بن الأسود الأودي، أبوداود. مقبول. من الثالثة (بخ ت ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٤٢) عن محمد بن عبيد الطنافسي، بنفس الطريق.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٨٤١) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٨٩) والبغوي في «شرح السنة» - الجزء الأول - (١٤/٣١٦رقم ٤١٢٧) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٩١-٢٩٢) وفي «الزهد» (ص٣٩٧) من طريق المسعودي، كلاهما عن داود بن يزيد عن أبيه.

وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/٣٨٣رقم ٢٠٠٤) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٩٢٣- موارد) والحاكم في «المستدرك» (٤/٣٢٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٩٤) من طريق عبدالله بن إدريس عن أبيه عن جده عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/١٤١٨رقم ٤٢٤٦) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤) من طريق عبدالله بن إدريس عن أبيه وعمه عن جده عن أبي هريرة.

قال الحاكم: وهذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وقال الترمذي: هذا حديث صحيح غريب.

[٤٥٧١] إسناده: ضعيف.
- المغيرة بن سقلاب الحراني، أبوبشر الجزري.

قال أبوجعفر النفيلي: لم يكن مؤتمنا، وقال ابن عدي: حراني منكر الحديث.

قال الأبار: سألت علي بن ميمون الرقي فقال: كان لا يسوى بعرة.

قال أبوحاتم: صالح الحديث وقال: أبوزرعة لا بأس به وضعفه الدارقطني.

راجع: «الميزان» (٤/١٦٣)، «اللسان» (٦/٧٨)، «الجرح والتعديل» (٨/٢٢٣)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/١٨٢)، «الكامل» لابن عدي (٦/٢٣٥٧). =

ناجية، حدثنا أبوهمام، حدثنا المغيرة بن سقلاب، حدثني معقل بن عبيدالله، عن عمرو بن دينار، عن جابر قال رسول الله ﷺ: **«من ضمن لي ما بين لحييه ورجليه ضمنت له الجنة، وما من صدقة أحب إلى الله عز وجل من قول»**

[٤٥٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن

= وفي النسختين «المغيرة بن صقلاب»

معقل بن عبيدالله الجزري، أبوعبدالله العبسي، بالموحدة مولاهم (م١٦٧هـ). صدوق، يخطئ، من الثامنة (م د س).

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/٣٨١رقم ١٨٥٥) عن أبي همام، بنفس الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١/٢٦٧) عن القاسم بن زكريا المطرز المقرئ أبي محمد عن أبي همام الوليد بن شجاع به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٣٠٠) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير» وسكت عنه ولم ينسبه إلى أبي يعلى.

[٤٥٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن عبدالرحمن بن ماعز، العامري، وقيل عبدالرحمن بن ماعز، ويقال ماعز بن عبدالرحمن. مقبول. من الثالثة (ت س).
- سفيان بن عبدالله بن ربيعة بن الحارث الثقفي، الطائفي. صحابي وكان عامل عمر على الطائف (م ت س ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣١٤رقم ٣٩٧٢) عن محمد بن عثمان العثماني، وأحمد في «مسنده» (٣/٤١٣) عن أبي كامل ويزيد بن هارون، والحاكم في «المستدرك» وصححه وأقره الذهبي (٤/ ٣١٣) من طريق يحيى بن يحيى، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٨٣رقم ٥٦٧٠) من طريق أحمد بن أبان القرشي، والطبراني في «الكبير» (٧/٧٨ رقم ٦٣٩٦) من طريق القعنبي وعاصم بن علي ونعيم بن حماد، كلهم عن إبراهيم بن سعد به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٩٩) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه الدارمي في الرقاق (٦٩٤) من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن أبيه عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن معاذ (والصحيح ماعز) عن سفيان بن عبدالله الثقفي.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٢٨٣رقم ٥٦٧٢) من طريق الزبيدي عن الزهري به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٧٩رقم ٦٣٩٧) من طريق معاوية بن يحيى عن ابن شهاب به. ورواه ابن أبي عاصم في «الزهد» (ص١٧رقم ٤) - الشطر الثاني فقط - من طريق عمر بن عثمان عن أبيه عن الزهري به.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٢٧١).

مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثني ابن شهاب، عن محمد ابن عبدالرحمن بن ماعز، عن سفيان بن عبدالله الثقفي قال: قلت يا رسول الله مرني بأمر أعتصم به في الإسلام قال: «قل آمنت بالله ثم استقم» قال: قلت يا رسول الله ما أخوف ما تخاف علي؟ قال: «هذا» وأخذ رسول الله ﷺ بطرف لسان نفسه

هكذا رواه عن إبراهيم بن سعد ابنه يعقوب بن إبراهيم وأبوالوليد[1] الطيالسي ويحيى بن يحيى والحسن بن موسى الأشيب وغيرهم.

وروي عن أبي داود الطيالسي عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبدالرحمن بن ماعز العامري عن سفيان بن عبدالله الثقفي قال قلت: يا رسول الله أخبرني بأمر أعتصم به قال: «قل آمنت بالله ثم استقم» قال قلت: يا رسول الله ما أكثر ما تخاف علي؟ قال: فأشار بيده إلى لسان نفسه

[٤٥٧٣] أخبرناه أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس ابن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا إبراهيم بن سعد ... فذكره.

قال الشيخ أحمد هكذا وجدته في كتابي بخط الأردستاني رحمه الله والمحفوظ عن إبراهيم رواية الجماعة فأما من جهة غير إبراهيم بن سعد فالمحفوظ رواية من رواه عن الزهري عن عبدالرحمن بن ماعز.

[٤٥٧٤] أخبرنا أبونصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة، أخبرنا أبومحمد أحمد بن إسحاق بن البغدادي الهروي، أخبرنا علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبواليمان،

---

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٧٨رقم ٦٣٩٦) عن أبي خليفة الفضل بن حباب حدثنا أبوالوليد الطيالسي به.

[٤٥٧٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

وهو في «مسند الطيالسي» (ص١٧١).

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (١/٣٨٧رقم ١٤١) عن أبي مسعود عن أبي داود الطيالسي به.

[٤٥٧٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (ص١٥٧)، بنفس الإسناد هنا .

أخبرني شعيب، عن الزهري، حدثني عبدالرحمن بن ماعز، أن سفيان بن عبدالله الثقفي قال: قلت يا رسول الله حدثني بأمر أعتصم به فقال رسول الله ﷺ: «قل الله ربي ثم استقم» قلت يا رسول الله فما أكثر ما تخاف علي؟ قال: فأخذ رسول الله ﷺ بلسان نفسه ثم قال: «هذا»

هكذا رواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري وكذلك رواه عبدالله بن المبارك عن معمر عن الزهري.

[٤٥٧٥] أخبرناه الإمام أبوعثمان، أخبرنا زاهر بن أحمد الفقيه، أخبرنا محمد بن معاذ، حدثنا الحسين بن الحسن، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن ماعز، عن سفيان بن عبدالله . . . فذكره بمثل حديث شعيب غير أنه قال: ما أخوف ما أتخوف علي.

وبلغني أن النعمان بن راشد رواه أيضا عن الزهري عن عبدالرحمن بن ماعز كما رواه شعيب ومعمر، وروواه عبدالرزاق عن معمر فأرسله.

[٤٥٧٦] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن

[٤٥٧٥] إسناده: رجاله موثقون.

- الإمام أبوعثمان هو إسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد الصابوني، تقدم.
- الحسين بن الحسن، هو المروزي.

والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٤/٦٠٧رقم ٢٤١٠) عن سويد بن نصر، وأحمد في «مسنده» (٣/٤١٣) عن علي بن إسحاق، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٨٢ رقم ٥٦٦٩) من طريق حبان بن موسى، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧) من طريق عبدان ابن عثمان، أربعتهم عن عبدالله بن المبارك به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

[٤٥٧٦] إسناده: رجاله موثقون.

- إسحاق بن إبراهيم هو الدبري.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٢٨رقم ٢٠١١٠) - بنفس السند -وعنده «انتفع به» بدل «اعتصم به» .

الزهري، أن سفيان بن عبدالله الثقفي قال: قلت يا رسول الله حدثني بحديث أعتصم به قال: «قل آمنت بالله ثم استقم» قال: قلت ما أخوف ما يتخوف به علي؟ قال: فأخذ بلسان نفسه ثم قال: «هذا»

وكذلك رواه محمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن يوسف السلمي عن عبدالرزاق مرسلا.

ورواه ابن وهب عن يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري عن محمود بن أبي سويد وقال ابن وهب عنه مرة محمد بن أبي سويد أن جده سفيان بن عبدالله الثقفي قال فذكر الحديث.

[٤٥٧٧] أخبرناه أبوبكر محمد بن إبراهيم بن فارس الفارسي، أخبرنا إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني، حدثنا محمد بن سليمان بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال قال لنا أحمد عن ابن وهب . . . فذكره.

بلغني عن محمد بن يحيى الذهلي أنه قال: المحفوظ عندنا ما رواه معمر وشعيب والنعمان بن راشد ولا أظن حديث يونس محفوظا لاجتماع معمر وشعيب والنعمان على خلافه قال وفي حديث إبراهيم بن سعد دلالة أنه بروايتهم أشبه منه برواية يونس، وروي من وجه آخر عن سفيان الثقفي.

[٤٥٧٨] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا ابن نفيل، قال حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا جعفر الطيالسي[(١)]، حدثنا النفيلي، حدثنا هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن عبدالله بن سفيان

[٤٥٧٧] إسناده: ليس بالقوي.

● محمود بن أبي سويد الثقفي، الطائفي. مجهول. من الرابعة (ت).

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٨٢/٧رقم ٥٦٦٨) من طريق حرملة عن ابن وهب به.

[٤٥٧٨] إسناده: رجاله موثقون.

● ابن نفيل هو عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل، أبوجعفر النفيلي، ثقة، تقدم.

(١) في الأصل و(ن) «البالسي» مصحفا وهو جعفر بن محمد بن أبي عثمان، أبوالفضل الطيالسي.

● عبدالله بن سفيان بن عبدالله، الثقفي، الطائفي.

=

الثقفي، عن أبيه، قال: قلت يا رسول الله مرني بأمر في الإسلام لا أسأل عنه أحدا بعدك ، قال: «قل آمنت بالله ثم استقم» قال قلت ثم ماذا أتقي؟ قال: فأومأ إلى لسانه.

ورواه هشام بن عروة عن أبيه عن سفيان بن عبدالله الثقفي عن النبي ﷺ في الإيمان دون ما بعده في حفظ اللسان. ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم(١) في الصحيح.

[٤٥٧٩] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير بن جناح، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا أبونعيم الفضل بن دكين، حدثنا عمرو بن عبدالله النخعي أبومعاوية، حدثنا أبوعمرو الشيباني، قال حدثني صاحب هذه الدار يعني

= وثقه النسائي. من الثالثة (س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٨٤-٣٨٥) عن هشيم، بنفس الطريق.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٢/٣٧٠) عن أبيه وعبيدالله بن عمر الجشمي قالا حدثنا هشيم بن بشير به.

تابعه شعبة عن يعلى بن عطاء

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/١/١٠٠) والدارمي في الرقاق (٦٩٤) وأحمد في «مسنده» (٣/٤١٣) والنسائي في «الكبير» (تحفة الأشراف) والطبراني في «الكبير» (٧/٧٩رقم ٦٣٩٨).

(١) في الإيمان (١/ ٦٥رقم ٦٢) من طريق ابن نمير وجرير وأبي أسامة ثلاثتهم عن هشام بن عروة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤١٣) عن وكيع وأبي معاوية، والبغوي في «شرح السنة» (٨/٣١ رقم ١٧) من طريق أبي أسامة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/١٤٦رقم ١٩٣٨) من طريق وهب بن خالد، وابن منده في «الإيمان» (١/ ٢٨٦رقم ١٤٠) من طريق ابن نمير وجرير، كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه.

[٤٥٧٩] **إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.**

● أبومعاوية عمرو بن عبدالله بن وهب النخعي، الكوفي. ثقة، من السادسة (خ س ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٢-٢٣رقم ٩٨٠٢) عن علي بن عبدالعزيز عن أبي نعيم به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٣٠١) وقال بعدما عزاه إلى الطبراني في «الكبير»: ورجاله رجال الصحيح غير عمرو بن عبدالله النخعي وهو ثقة.

قد مر الحديث برقم (٢٥٤٤) من طريق الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني.

فراجع تخريجه هناك كاملاً، وكذا مر برقم (٣٤٣٧، ٣٤٤٢، ٣٤٤٣).

عبدالله بن مسعود قال: سألت رسول الله ﷺ أي العمل أفضل؟ قال: «**الصلاة على ميقاتها**» قال: قلت ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: «**ثم بر الوالدين**» قال: قلت ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال: «**أن يسلم الناس من لسانك**» قال ثم سكت ولو استزدته لزادني.

وأخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي الموت، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبونعيم حدثنا أبومعاوية عمرو بن عبدالله النخعي فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: فقلت يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟.

[٤٥٨٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا قيس بن الربيع، حدثنا عبدالله بن محمد ابن عقيل، عن محرر بن أبي هريرة، عن أبيه أن نبي الله ﷺ قال: «**من لقي الله عز وجل ولم يعمل ست خصال دخل الجنة: من لقي ولم يشرك به شيئا، ولم يسرق، ولم يزن، ولم يرم محصنة، ولم يعص ذا أمر، وقال بالحق سكت أو نطق**»

[٤٥٨١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن عمر بن حفص التاجر، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا أبونعيم، حدثنا عيسى بن عبدالرحمن، حدثني طلحة، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة فذكر الحديث في أمره إياه بالإعتاق وفك الرقبة والمنيحة وغير ذلك ثم قال: «**فإن لم تطق ذلك كف إلا من خير**»

[٤٥٨٢] أخبرنا أبوالفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد، أخبرنا محمد بن

[٤٥٨١] إسناده: صحيح.
- طلحة: هو اليامي.

مر الحديث بتخريجه في الباب (٣٠) وهو باب في العتق برقم (٣٥٤٧) فراجعه.

[٤٥٨٢] إسناده: ضعيف والحديث حسن.
- يحيى بن أيوب هو الغافقي.
- محمد بن الحسن البلخي، كنيته أبوالحسن.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨١/٩) وقال: رأيته ببلخ وكان ثبتا في الحديث محمود السيرة.
- علي بن يزيد، هو الألهاني أبوعبدالملك الدمشقي، ضعيف، تقدم. =

عبدالله الشافعي، حدثنا عبيد بن عبدالواحد، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب -ح

وأخبرنا الأستاذ أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم رحمه الله، أخبرنا بشر بن أحمد، حدثنا جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي، حدثنا محمد بن الحسن البلخي، أخبرنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عقبة بن عامر قال: قلت يا نبي الله ما النجاة؟ قال: **«أملك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك»**

= والحديث أخرجه الترمذي في «الزهد» (٦٠٥/٤رقم ٢٤٠٦) من طريق صالح بن عبدالله. وأحمد في «مسنده» (٢٥٩/٥) من طريق خلف بن الوليد. وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص١٥) عن أبي كريب محمد بن العلاء. وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٢) عن داود بن عمر الضبي وسعدويه. والبغوي في «شرح السنة» (٣١٧/١٤) من طريق إبراهيم بن عبدالله الخلال. والخطابي في «العزلة» (رقم ٥) من طريق سعيد بن منصور. وأبونعيم في «الحلية» (٩/٢) من طريق يحيى بن عبدالحميد، و(٨/ ١٥٧) من طريق عبدالحميد بن صالح، كلهم عن ابن المبارك به، وهو في «الزهد» لابن المبارك (ص٤٣رقم ١٣٤).

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٠٣) وفي «الزهد» (رقم ٢٣٦) عن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، بنفس الطريق الأولى. ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣١٧/١٤رقم ٤١٢٨).

ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٧٠/١٧رقم ٧٤٣) عن يحيى بن أيوب العلاف عن سعيد بن أبي مريم به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن.

وقال الألباني: وفيه إشارة إلى ضعف إسناده وهو من قبل ابن زحر وابن يزيد وهو الألهاني فإنهما ضعيفان، وإنما حسنه لمجيئه من طرق أخرى. (الصحيحة رقم ٨٩٠)

١- فقد أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٨/٤) من طريق معاذ بن رفاعة عن علي بن يزيد به.

٢- أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٨/٤) وهناد في «الزهد» (٢٦٥/١رقم ٤٦١، ٢/ ٥٤٥رقم ١١٢٦) من طريق فروة بن مجاهد اللخمي عن عقبة بن عامر.

٣- أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٠/١٧رقم ٧٤١) من طريق معان بن رفاعة عن القاسم بن عبدالرحمن به.

٤- رواه الطبراني أيضا في «الكبير» (٢٧١/١٧رقم ٧٤٣) من طريق ابن ثوبان عن أبيه عن القاسم به.

قال الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٣٨٨) وانظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٨٩٠).

لفظ حديث ابن المبارك وفي رواية ابن أبي مريم قال لقيت رسول الله ﷺ يوما فقلت ما النجاة؟ فقال: **«أملك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك»**

[٤٥٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوقتيبة سلم بن الفضل الأدمي بمكة، حدثنا خلف بن عمرو، حدثنا المعافى بن سليمان، حدثنا موسى بن أعين، عن خالد بن أبي يزيد وهو أبوعبدالرحيم، عن عبدالوهاب، عن سليمان بن حبيب المحاربي، عن أسود بن أصرم، قال: قلت يا رسول الله أوصني قال: **«هل تملك لسانك؟»** قلت: فما أملك إذا لم أملك لساني؟ قال: **«فهل تملك يدك؟»** قلت: فما أملك إذا لم أملك يدي؟ قال: **«فلا تقل بلسانك إلا معروفا، ولا تبسط يدك إلا إلى خير»**

[٤٥٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

- خالد بن أبي يزيد بن سماك بن رستم الأموي، مولاهم، أبوعبدالرحيم الحراني (م١٤٤هـ). ثقة، من السادسة (بخ د م س).
- عبدالوهاب هو ابن بخت، ثقة.
- سليمان بن حبيب المحاربي، أبوأيوب الداراني، القاضي بدمشق (م١٢٦هـ). ثقة، من الثالثة (خ د ق).
- أسود بن أصرم المحاربي، صحابي، قال ابن حبان: عداده في أهل الشام وروايته فيهم (الثقات٣/٨) وذكره أبوزرعة الدمشقي وابن سميع وابن عبدالبر فيمن نزل الشام من الصحابة، وقال ابن السكن: مخرج حديثه في أهل الشام. راجع «الإصابة» (١/ ٥٧).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ٢٨١رقم ٨١٧) - ومن طريقه الحافظ في «الإصابة» (١/ ٥٧) - من طريق محمد بن سلمة عن أبي عبدالرحيم به - في سياق طويل.

قال الحافظ: وأخرجه البغوي مختصرًا وقال: لا أعلم له غيره ولم يحدث به غير أبي عبدالرحيم عن عبدالوهاب.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/ ٣٩٩) والطبراني في «الكبير» (١/ ٢٨١رقم ٨١٨) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥) والقاضي وكيع في «أخبار القضاة» (٣/ ٢١٢) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٧٩) من طريق صدقة بن عبدالله عن عبدالله بن علي عن سليمان بن حبيب المحاربي به.

وفي هذا الإسناد صدقة بن عبدالله السمين، أبومعاوية أو أبومحمد الدمشقي ضعيف.

وعبدالله بن علي أبوأيوب الإفريقي، الكوفي، صدوق يخطئ، فالإسناد ضعيف بهذه الطريق ومن ثم الوجه قال البخاري: في إسناده نظر.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٠٠) وقال: رواه الطبراني وإسناده حسن.

(قلنا) هذا إسناد ضعيف لضعف صدقة بن عبدالله ولكن له إسناد حسن عند الطبراني فيرتقي به إلى درجة الحسن لغيره.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا خلف بن عمرو العكبري. . . فذكره.

تابعه صدقة بن عبدالله الدمشقي عن عبدالله بن علي عن سليمان بن حبيب.

[٤٥٨٤] حدثنا أبوالحسين بن بشران إملاء في مسجد الرصافة، أخبرنا أبومحمد دعلج بن أحمد بن دعلج، حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان، حدثنا عون بن سلام القرشي –ح

وأخبرنا أبوطاهر الحسين بن علي الحسن بن سلمة الهمذاني بها، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا أبوبكر موسى بن إسحاق الأنصاري، حدثنا عون بن سلام، حدثنا أبوبكر النهشلي، عن الأعمش، عن شقيق قال: أتى عبدالله على الصفا

[٤٥٨٤] إسناده: حسن.

- عون بن سلام أبوجعفر الكوفي، مولى بني هاشم (م٢٠٣هـ). مقبول. من العاشرة (م).
- أبوبكر النهشلي، هو عبدالله بن قطاف، صدوق، تقدم.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٤٣رقم ١٠٤٤٦) عن محمد بن عبدالله الحضرمي به.

ورواه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٤/١٠٧) عن أبي إسحاق بن حمزة وسليمان بن أحمد ومحمد ابن عبدالله الكاتب قالوا حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي به.

وقال: غريب من حديث الأعمش تفرد به عنه أبوبكر النهشلي واسمه عبدالله بن قطاف كوفي.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٠٠ص١٥٨) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الوجه الأول وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (رقم ١٨) عن أبي عمر التميمي حدثني أبي عن أبي بكر النهشلي به.

وأخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢/١٤٨–هامش الآداب).

وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/١٠١) – المرفوع فقط – وقال قال أبي: هذا حديث باطل.

وذكره السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ٣٢) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/٥٣٤) وقال: رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح، وأبوالشيخ في «الثواب» والبيهقي بإسناد حسن.

وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٥٣٤) وقال: رواه الطبراني وأبوالشيخ في «أحاديثه» وابن عساكر، وهذا إسناد جيد وهو على شرط مسلم.

وحسنه في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٢١٢).

وفي رواية ابن بشران عن أبي وائل عن عبدالله أنه لبى على الصفا ثم قال: يا لسان قل خيرا تغنم أو اصمت تسلم من قبل أن تندم قالوا يا أباعبدالرحمن هذا شيء تقوله أو سمعته قال: لا، بل سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن أكثر خطايا ابن آدم في لسانه»**

تابعه يحيى بن يحيى عن أبي بكر النهشلي.

[٤٥٨٥] أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا أبوالأشعث، حدثنا حزم قال سمعت الحسن يقول: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: **«رحم الله عبدًا تكلم فغنم أو سكت فسلم»**

[٤٥٨٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن صالح، أخبرنا الحميدي، حدثنا يحيى بن سليم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال سمعتني عائشة وأنا أتكلم بعد العشاء فقالت: ما هذا السمر يا عرية! ما رأيت رسول الله ﷺ نائمًا قبلها ولا متحدثًا بعدها، إما نائمًا فيسلم وإما مصليا فيغنم.

[٤٥٨٥] **إسناده: مرسل ورجاله ثقات والحديث حسن بمجموع طرقه.**

● أبوالأشعث هو أحمد بن المقدام.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤١) عن عبيدالله بن عمر عن حزم بن أبي حزم به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/٥٣٥رقم ١١٠٦) من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن به.

وذكره السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ٣٠) عن الحسن مرسلا وعزاه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٢٧٧) عن الحسن من قوله.

وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٨٥٥) وقال: أخرجه البغوي في «حديث كامل بن طلحة» والقضاعي في «مسند الشهاب» من طريقين عن الحسن مرفوعا وحسنه بمجموع طرقه.

[٤٥٨٦] **إسناده: فيه من لم نعرفه.**

● إبراهيم بن صالح الشيرازي، لم نظفر له بترجمة وقد تقدم.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٥٦٢-٥٦٣رقم ٢١٣٧) عن ابن جريج قال حدثني من أصدق عن عائشة أنها سمعت عروة يتحدث بعد العتمة فقالت: «ما هذا الحديث بعد العتمة؟ ما رأيت رسول الله ﷺ راقدا قط قبلها ولا متحدثا بعدها، إما مصليا فيغنم، أو راقدا فيسلم».

[٤٥٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني معاوية، عن أبي حمزة، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ نائمًا قبل العشاء، ولا لاغيا بعدها، إما ذاكرًا فيغنم، وإما نائماً فيسلم.

[٤٥٨٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، أخبرنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا هارون بن عبدالله الحمال، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن عمر بن حفص، عن عثمان بن عبدالرحمن، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«من سره أن يسلم فليلزم الصمت»**.

[٤٥٨٧] **إسناده: رجاله ثقات لكنه منقطع بين أبي حمزة وعائشة.**

- معاوية، هو ابن صالح.
- أبو حمزة عيسى بن سليم الحمصي، الرستني. صدوق، له أوهام، من السابعة (م س). لم يدرك عائشة .

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٨/٢٨٨رقم ٤٨٧٨) عن هارون بن معروف عن ابن وهب به ورواه المؤلف في «سننه» (١/٤٥٢)، بنفس الإسناد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٣١٤) وقال: رواه أبويعلى ورجاله رجال الصحيح.

[٤٥٨٨] **إسناده: ضعيف.**

- عمر بن حفص المدني، مقبول. من السابعة (د).
- عثمان بن عبدالرحمن بن عمر بن سعد الزهري، الوقاصي، أبوعمرو المدني. متروك وكذبه ابن معين. من السابعة (ت).

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/٢٩٠رقم ٣٦٠٧) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١١) عن هارون بن عبدالله الحمال، بنفس الطريق.

وأورده السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ٢) ونسبه لابن أبي الدنيا، والمؤلف، والقضاعي في «مسند الشهاب» .

وذكره السيوطي أيضا في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف وكذا لأبي الشيخ وابن أبي الدنيا.

قال المناوي: قال الزين العراقي كالمنذري: إسناده ضعيف لأن فيه محمد بن إسماعيل بن أبي فديك قال ابن سعد: ليس بحجة، وقال الهيثمي (مجمع ١٠/ ٢٩٧-٢٩٨): فيه عثمان بن عبدالرحمن الوقاصي وهو متروك، وقال الذهبي في «الضعفاء» تركوه، وفي «الميزان» عن الأزدي: عمر الوقاصي منكر الحديث وعن أبي حاتم مجهول وله حديث باطل (فيض القدير ٦/ ١٥١).

قال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير رقم ٥٦٣٧).

[٤٥٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا أبوعبدالله عياش بن تميم السكري ببغداد، حدثنا أبوطالب عبدالجبار بن عاصم، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا عمارة بن غزية الأنصاري، عن ابن شبرمة أنه سمعه وهو يحدث عن ثابت، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ ثلاث مرار: «**رحم الله امرأ تكلم فغنم أو سكت فسلم**».

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عياش بن تميم السكري . . . فذكره بإسناده، غير أنه قال عن ابن شبرمة أنه سمعه وهو يحدث.

[٤٥٩٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن

[٤٥٨٩] إسناده: رجاله ثقات والحديث حسن.

- عياش بن تميم أبوعبدالله السكري (م٢٩٠هـ)

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٢/٢٧٨-٢٧٩) وقال: وكان ثقة.

- ابن شبرمة هو عبدالله.

والحديث ذكره السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ٢١) وفي «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه.

قال العراقي: فيه ضعف فإنه من رواية إسماعيل بن عياش من الحجازيين (فيض القدير٤/ ٢٤).

قال شيخنا الألباني: حسن (صحيح الجامع الصغير٣٤٨٦).

[٤٥٩٠] إسناده: رجاله ثقات.

- سفيان ، هو ابن عيينة.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٧٩) من طريق عنبسة الخواص قال قال ابن عباس وهو في الطواف فذكر قوله.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٨٨) من طريق سعيد بن جبير قال رأيت ابن عباس آخذا بلسانه وهو يقول فذكره.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٥) عن إسحاق بن إسماعيل عن سفيان عن إسماعيل بن مسلم عن ابن عباس به وفيه إسماعيل بن مسلم ضعيف الحديث.

وأورده السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ٣٣) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص١٢٥-١٢٦رقم ٣٧٠) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٧) وأحمد في «الزهد» (ص٨٩) وأبونعيم في «الحلية» (١/٣٢٨) من طريق سعيد الجريري عن رجل قال رأيت ابن عباس قائما بين الركن والباب آخذا بثمرة لسانه وهو يقول: ويحك قل خيرًا تغنم أو اسكت عن شر تسلم، قال فقال له رجل: يا ابن عباس ما لي أراك آخذا بثمرة لسانك تقول كذا وكذا قال بلغني أن العبد يوم القيامة ليس هو على شيء أحنق منه على لسانه.

إسحاق، حدثني أبوعبدالله يعني أحمد بن حنبل، حدثنا سفيان، قال: أبصروا ابن عباس وهو يقول: يا لسانا قل خيرًا تغنم أو اسكت عن شر تسلم قبل أن تندم.

[٤٥٩١] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد ابن إسحاق، حدثنا الحسن بن سهل المجوز وموسى بن هارون قالا حدثنا إبراهيم ابن الحجاج السامي، حدثنا بشار بن الحكم الضبي، حدثنا ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ لقي أبا ذر فقال: «**يا أباذر ألا أدلك على خصلتين هما أخف على الظهر، وأثقل في الميزان من غيرهما؟**» قال: بلى يا رسول الله، قال: «**عليك بحسن**

[٤٥٩١] إسناده: ضعيف جدًا.

• بشار بن الحكم الضبي، أبوبدر البصري.

قال أبوزرعة: منكر الحديث. وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًّا، يتفرد عن ثابت بأشياء ليس من حديثه كأنه ثابت آخر، لا يكتب حديثه إلا على جهة التعجب.

وقال ابن عدي: منكر الحديث عن ثابت وغيره ولا يتابع وأحاديثه إفرادات وأرجوا أنه لا بأس به. راجع «المجروحين» (١/ ١٨١-١٨٢)، «اللسان» (٢/ ١٦)، «الميزان» (١/ ٣٠٩)، «الكامل» (٢/ ٤٥٦).

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» - مفرقا في موضعين - (٧/ ٥٢، ٥٣رقم ٣٢٩٧، ٣٢٩٨) - وعنه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٥٦) - وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢) - الشطر الأول فقط - عن إبراهيم بن الحجاج السامي، بنفس هذا الوجه.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» - في ترجمة بشار - (١/ ١٨١-١٨٢) مفرقا - عن الحسن ابن سفيان حدثنا إبراهيم بن الحجاج به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١/ ١٣٣-١٣٤ رقم ٢٥٣-كشف) وابن أبي الدنيا في «الصمت» - الشطر الأول منه فقط - (رقم ٥٥٨) من طريق المعلى بن أسد العمي عن بشار بن الحكم الضبي به.

وذكره الحافظ في «اللسان» في ترجمة بشار (٢/ ١٦) - الشطر الأول منه - برواية البزار.

وذكره السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ٢٢) وفي «الجامع الصغير» - الشطر الأول منه - برواية أبي يعلى والمؤلف ورمز له بضعفه. (فيض القدير ٤/ ٣٣٣).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٢٥): رواه أبويعلى والبزار والطبراني في «الأوسط» وفيه بشار بن الحكم ضعفه أبوزرعة وابن حبان وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

قال الألباني: حسن (صحيح الجامع الصغير٣٩٢٧).

الخلق، وطول الصمت، والذي نفس محمد بيده ما عمل الخلائق بمثلهما» وقال: «الخصلة الواحدة الصالحة تكون في الرجل فيصلح الله عز وجل له بها عمله كله، وطهور الرجل وصلاته يكفر الله بطهوره ذنوبه، وتبقى صلاته له نافلة»

[٤٥٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن علي بن الفضل السامري ببغداد، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا يحيى بن سعيد السعدي البصري، حدثنا عبدالملك بن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير الليثي، عن أبي ذر قال: دخلت على رسول الله ﷺ فذكر الحديث بطوله إلى أن قال: قلت يا رسول الله أوصني قال: «أوصيك بتقوى الله عز وجل فإنه أزين لأمرك كله»

قلت: زدني قال: «عليك بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل فإنه ذكر لك في السماء، ونور لك في الأرض» قلت زدني قال: «عليك بطول الصمت فإنه مطردة للشيطان، وعون لك على أمر دينك» قلت زدني قال: «إياك وكثرة الضحك فإنه يميت القلب، ويذهب بنور الوجه» قلت زدني قال: «قل الحق وإن كان مرًّا» قلت زدني قال: «لا تخف في الله لومة لائم» قلت زدني قال: «ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك»

[٤٥٩٢] إسناده: ضعيف كسابقه.

- يحيى بن سعيد السعدي البصري، ضعيف، تقدم.
- عطاء، هوابن أبي رباح.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/١٥٧-١٥٨رقم ١٦٥١) وأبونعيم في «الحلية» (١/١٦٦- ١٦٨) وابن حبان في «المجروحين» - ولم يسق لفظه - (٣/٩٩) من طريق أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر بسياق طويل وفي السند: إبراهيم بن هشام بن يحيى قال الذهبي متروك، وكذبه ابن معين، فهذا حديث ضعيف.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/١٦٨-١٦٩) - ولم يسق لفظه - من طريق محمد بن مرزوق عن يحيى بن سعيد الجشمي به.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» - بدون ذكر اللفظ - (٢/ ٩٥-٩٦) عن عبدالرحمن بن قريش حدثنا أبونعيم حدثنا الحسن بن إبراهيم البياضي عن يحيى بن سعيد الشهيد به. وقال: ليس هذا من حديث ابن جريج ولا عطاء ولا عبيد بن عمير.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٦٨١) برواية المؤلف وحده.

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢١٢١).

[٤٥٩٣] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن المقدام بن شريح، عن أبيه المقدام، عن أبيه شريح، عن جده هانئ أبي شريح قال قلت: يا رسول الله أخبرني بشيء يوجب لي الجنة قال: «**عليك بحسن الكلام وبذل الطعام**»

[٤٥٩٤] أخبرنا أبوطاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن

[٤٥٩٣] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

- يزيد بن المقدام بن شريح الكوفي، الحارثي، صدوق، أخطأ عبدالحق في تضعيفه. من التاسعة (بخ د س ق).
- وأبوه هو المقدام بن شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي، الكوفي. ثقة، من السادسة (بخ م-٤).
- وأبوه هو شريح بن هانئ بن يزيد الكوفي. مخضرم، ثقة. قتل مع أبي بكرة بسجستان (بخ م-٤).
- وجده هو هانئ بن يزيد المذحجي، أبوشريح، نزيل الكوفة. صحابي (بخ د س).

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٣٣١).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨١١) عن أحمد بن يعقوب، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٨٠رقم ٤٧٠) من طريق منصور بن أبي مزاحم، وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٣٥٦-٣٥٧رقم ٤٩٠-الإحسان) من طريق قتيبة بن سعيد، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٣) من طريق يحيى بن يحيى، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٠٣) عن بشار بن موسى الخفاف، كلهم عن يزيد بن المقدام به.

وقال الحاكم: هذا حديث مستقيم وليس له علة ولم يخرجاه والعلة عندهما فيه أن هانئ بن يزيد ليس له راو غير ابنه شريح ووافقه الذهبي.

قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير٣٩٢٨).

[٤٥٩٤] إسناده: ضعيف.

- إسماعيل بن عياش، تكلموا فيه، تقدم.

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (ص٥٦رقم ١٠٨) عن الحوطي عن إسماعيل بن عياش به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٦٩رقم ٤٦١٦) عن عبدالله بن أحمد عن هشام بن عمار به - في سياق طويل.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ١٨٢) - بسياق طويل - من طريق الهيثم بن خارجة ومهدي بن حفص، كلاهما عن إسماعيل بن عياش به. =

إبراهيم بن الفضل الفحام، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا مطعم بن المقدام، عن نصيح العنسي، عن ركب المصري قال قال رسول الله ﷺ: **«طوبى لمن عمل بعلمه، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله»**

[٤٥٩٥] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حماد بن زيد -ح

= رواه البغوي وابن قانع في «معجمي الصحابة» والمؤلف في «السنن» وقال ابن عبدالبر: إنه حديث حسن، وقال البغوي: لا أدري سمع من النبي ﷺ أم لا، وقال ابن منده: مجهول لا نعرف له صحبة، وقال ابن حبان: يقال إن له صحبة إلا أن إسناده لا يعتمد عليه. قال الحافظ: قلت: إسناد حديثه - ركب المصري - ضعيف. وعزاه للبخاري في «تاريخه» والبغوي والباوردي وابن شاهين والطبراني وغيرهم. راجع (الإصابة١/ ٥٠٦).

وجاء الحديث من طريق إسماعيل بن عياش عن عنبسة بن سعيد بن غنيم الكلابي عن نصيح عن ركب المصري قد مضى بهذه الطريق في الجزء السابع (برقم ٣١١٦) فراجع الكلام عليه هناك.

[٤٥٩٥] إسناده: حسن.

- أبوالصهباء الكوفي اسمه صهيب مولى ابن عباس، البكري. مقبول. من السادسة (ت فق).

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٢٩٣).

وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٦٠٥-٦٠٦) عن محمد بن موسى البصري - وبدون ذكر اللفظ - (٤/ ٦٠٦) عن صالح بن عبدالله. وأحمد في «مسنده» (٣/ ٩٥-٩٦) عن عفان. والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣١٦رقم ٤١٢٦) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١) من طريق مسدد.

والمروزي في «زوائد الزهد» (ص٣٥٨رقم ١٠١٢) عن بشر بن السري.

وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٢) عن عمران بن موسى القزاز.

وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ٣٠٩) من طريق سليمان بن حرب وعارم ومسدد وسهل بن محمود، كلهم عن حماد بن زيد به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٠١)، بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٩٥) عن أبي كامل،

وهناد في «الزهد» (٢/ ٥٣٢-٥٣٣رقم ١٠٩٧) - وعنه الترمذي في الزهد بدون ذكر اللفظ (٤/ ٦٠٦) - عن أبي أسامة، كلاهما عن حماد بن زيد، موقوفا.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للترمذي وابن خزيمة في «صحيحه» والمؤلف. =

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن بكر المروزي، حدثنا أحمد بن عبدالملك بن واقد الحراني، حدثنا حماد، عن أبي الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن أبي سعيد الخدري رفعه إلى النبي ﷺ قال: «**إذا أصبح ابن آدم كان كل شيء من الجسد يكفر اللسان يقول: ننشدك الله فينا فإنك إن استقمت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا**»

وفي رواية أبي بكر قال حماد ولا أعلمه إلا مرفوعا قال: «**الأعضاء تكفر اللسان تقول اتق الله فينا فإنك إن استقمت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا**»

[٤٥٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبوالعباس محمد بن

= وقال العراقي: ووقع في الإحياء عن سعيد بن جبير مرفوعا وإنما هو عن سعيد بن جبير عن أبي سعيد.

ورواه الترمذي موقوفا على حماد وقال هذا أصح ومع ذلك إسناد الرفع جيد لكن الموقوف أجود. (فيض القدير١/ ٢٨٦-٢٨٧).

وحسنه الشيخ الألباني (صحيح الجامع الصغير ٣٤٨).

[٤٥٩٦] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (١/١٧رقم ٥) عن موسى بن محمد بن حيان عن عبدالصمد بن عبدالوارث عن عبدالعزيز بن محمد به.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧) من طريق محمد بن حيان ومحمد بن إشكاب، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٣) عن عبدالرحمن بن زياد بن الحكم الطائي، ثلاثتهم عن عبدالصمد بن عبدالوارث عن عبدالعزيز بن محمد به.

وأورده شعيب الأرناءوط فيما لم يخرجه أبوبكر المروزي في «مسند أبي بكر» (ص١٧٧رقم ١٤٣) مع أنه قد أخرجه أبويعلى وابن السني وغيرهما من طريق المروزي وقال: إسناده صحيح.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص١١٢) عن عبيدالله بن عمر عن عبدالعزيز بن محمد به، دون الحديث المرفوع.

تابعه مالك عن زيد بن أسلم.

أخرجه في «الموطأ» (ص٩٨٨)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/٣٣)، عن زيد بن أسلم به دون الحديث المرفوع وتابعه أيضا ابن عجلان.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٦٦) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٨) عن زيد بن أسلم، بدون ذكر الحديث المرفوع. =

يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، أخبرنا موسى بن محمد بن حيان، حدثنا عبدالصمد ابن عبدالوارث، حدثنا أبي، حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب اطلع على أبي بكر وهو يمد لسانه قال: ما تصنع يا خليفة رسول الله ؟ قال: إن هذا الذي أوردني الموارد إن رسول الله ﷺ قال: **«ليس شيء من الجسد إلا يشكو ذرب اللسان على حدته»**

[٤٥٩٧] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبوجعفر محمد بن محمد بن

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٩) من طريق شيبان، و(رقم ٢٢) من طريق أسامة بن زيد، كلاهما عن زيد بن أسلم به ولم يذكر الجملة المرفوعة.

قال الألباني: فالحديث صحيح الإسناد على شرط البخاري فإن الدراوردي ثقة وإن كان من أفراد مسلم فقد تابعه جماعة، فالحديث عن زيد بن أسلم صحيح مشهور. راجع (الصحيحة رقم ٥٣٥).

وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٥٢٧٢).

[٤٥٩٧] إسناده: ضعيف.

● أحمد بن محمد بن عمر بن عبدالرحمن أبوبكر القرشي، التيمي، المنكدري، الحافظ (م٣١٤هـ) قال أبوسعد السمعاني: يقع في حديثه المناكير والعجائب والإفرادات.

وقال الحاكم: له أفراد وعجائب.

راجع «الأنساب» (٤٦٤/١٢)، «الميزان» (١٤٧/١)، «اللسان» (٢٨٧/١-٢٨٨)، «السير» (٥٣٢/١٤)، «التذكرة» (٥٩٣/٣)، «الشذرات» (٢٦٨/٢)، «النجوم الزاهرة» (٢١٦/٣)، «تهذيب ابن عساكر» (٧٣/٢).

● أبوجعفر بن أبي فاطمة، لم نظفر له بترجمة.

ولكنه ضعيف، كما قال المناوي في شرحه «الجامع الصغير» (٢٢٣/٣).

● أسد بن موسى هو الأموي، صدوق، يغرب، وفيه نصب، تقدم.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٨٨) من طريق يزيد بن هارون عن جرير ابن حازم عن الحسن مرسلا.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية ابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة» عن الحسن مرسلا وبرواية المؤلف وحده عن أنس مرفوعا ورمز له بضعفه.

قال المناوي: ثم قال -أعني البيهقي-: تفرد به أبوجعفر بن أبي فاطمة المصري -أي- وهو ضعيف. ورواه القضاعي أيضا. وقال بعض شراحه: غريب جدا .«فيض القدير» (٣/ ٢٢٢-٢٢٣).

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٣٧٦) وحكم عليه بالضعف.

(قلنا) وهذا هو الصواب فهو حديث ضعيف وليس بموضوع وله ألفاظ أخرى وطرق كلها ضعيفة وبعضها ضعفه شديد.

سعد الشعراني، حدثنا محمد بن المنذر بن سعيد شكر، وأبوبكر القرشي أحمد بن محمد ابن عمر، حدثنا أبوجعفر بن أبي فاطمة، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا جرير بن حازم، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**البلاء موكل بالقول**»

قال أبوعبدالله الحافظ: تفرد به أبوجعفر بن أبي فاطمة المصري.

قال الشيخ أحمد: يروى من وجه آخر كما

[٤٥٩٨] أخبرنا كامل بن أحمد المستملي، أخبرنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني، حدثنا

[٤٥٩٨] إسناده: ضعيف.

- جماهر بن محمد بن أحمد بن حمزة أبوالأزهر الغساني، الزملكاني، الدمشقي (م٣١٣هـ). كان ثقة مأمونا.

راجع «السير» (٤٠٦/٤)، «الأنساب» (٣١٨/٦)، «الشذرات» (٢٦٦/٢)، «معجم البلدان» (١٥٠/٣).

- محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع (بالتصغير) الأموي، مولاهم (م٢٠٤هـ). صدوق، يخطئ، ويدلس ورمي بالقدر، من التاسعة (د س ق). تفرد بالرواية عن محمد بن أبي الزعيزعة.

- محمد بن أبي الزعيزعة.

قال أبوحاتم: منكر الحديث جدا، لا يشتغل به وكذا قال البخاري.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وذكر ابن حبان (٢/ ٢٨٢-٢٨٣) رجلين بهذا الاسم أحدهما كذاب والآخر مجروح وتبعه في ذلك الذهبي وقال الحافظ ابن حجر في «اللسان» لعلهما واحد.

راجع ترجمته في «المجروحين» (٢٨٣/٢)، «الجرح والتعديل» (٢٦١/٧)، «الميزان» (٥٤٨/٣)، «اللسان» (١٦٥/٥)، «التاريخ الكبير» (٧٨/١/١)، «الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٢١١).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢١١/٦) في ترجمة محمد بن أبي الزعيزعة، وأبوالشيخ في «الأمثال» (ص٨٧ رقم ٥٠) من طريق هارون بن محمد بن بكار عن محمد بن عيسى بلفظ «البلاء موكل بالقول».

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٨٩/٧) من طريق عبدالملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن أبي الدرداء بكامله.

ومن طريق الخطيب أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٨٣/٢-٨٤) وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ تفرد به عبدالملك قال يحيى والسعدي: كذاب.

وقال ابن حبان: يضع الحديث لا يحل ذكره في الكتب. =

أبوالأزهر جماهر بن محمد الدمشقي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا محمد بن عيسى بن سميع، حدثنا ابن أبي الزعيزعة وهو محمد، حدثنا عطاء بن أبي رباح، عن أبي الدرداء أنه قال: إني لا أقول إني لا أزني ولا أسرق ولا أشرب الخمر قيل: لم؟ قال: لأني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«البلاء موكل بالقول ما قال عبد بشيء لا أفعله إلا ترك الشيطان كل شيء من الأشياء فولع بذلك منه حتى يؤثمه»**

[٤٥٩٩] أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد بن جعفر، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش،

= فتعقبه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٢٩٤) وقال: له طريق آخر أخرجه البيهقي في «الشعب» وأخرجه العسكري في «الأمثال».

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف والخطيب في «تاريخه» عن أبي الدرداء ورمز له بضعفه.

قال المناوي: وفيه هشام بن عمار قال أبوحاتم: صدوق وقد تغير فكان كلما لقن يتلقن وقال أبوداود: حدث بأرجح من أربعمائة حديث لا أصل لها، وفيه محمد بن عيسى بن سميع الدمشقي قال أبوحاتم: لا يحتج به. وقال ابن عدي: لا بأس به، وفيه محمد بن أبي الزعيزعة وهما اثنان أحدهما كذاب والآخر مجروح.

ذكرهما ابن حبان وأوردهما الذهبي في «الضعفاء». «فيض القدير» (٣/٢٢٣).

وأورده السخاوي في «المقاصد» (١٤٨) طرقا وقال: أورد ابن الجوزي هذا الحديث في «الموضوعات» من حديثي أبي الدرداء وابن مسعود، ولا يحسن بمجموع ما ذكرناه الحكم عليه بذلك.

قال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (١٦٠).

[٤٥٩٩] إسناده: ضعيف كسابقه.

- علي بن إشكاب هو علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر العامري، صدوق، تقدم.
- عمرو بن محمد بن الحسن، الزمن المعروف بالأعسم، بصري سكن بغداد.

قال الدارقطني: منكر الحديث وقال أيضا: كان ضعيفا كثير الوهم. وقال ابن حبان: شيخ يروي عن الثقات المناكير وعن الضعفاء الأشياء التي لا يعرف من حديثهم ويضع أسامي للمحدثين لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال الحاكم: روى أحاديث موضوعة عن قوم لا يوجد في حديثهم منها شيء.

راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٢٠٤)، «المجروحين» (٢/٨٠)، «اللسان» (٤/٣٧٥)، «الميزان» (٣/٢٨٦).

- زكريا بن سلام أبو يحيى العتبي الأصم، كوفي، سكن الري. =

حدثنا علي بن إشكاب، حدثنا عمرو بن محمد البصري، حدثنا زكريا بن سلام، عن المنذر بن بلال، عن أبي جحيفة قال قال رسول الله ﷺ: **«أي الأعمال أحب إلى الله ؟»** قال: فسكتوا فلم يجبه أحد قال: **«هو حفظ اللسان»**

[٤٦٠٠] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن موسى الصيدلاني، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا محمد بن علي بن شقيق، حدثنا علي بن حفص المدائني، حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الحارث بن حاطب، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله عز وجل، فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله عز وجل قسوة للقلب، وإن أبعد الناس من الله القلب القاسي»**

[٤٦٠١] وأخبرنا أبومحمد عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد الحوضي، أخبرنا أبوالعباس

= ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٢/٨) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٦/١/٢) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٩٨/٣) وسكتوا عليه.

- المنذر بن بلال، لم نظفر له ترجمة.
- أبو جحيفة السوائي وهب بن عبدالله وقيل: وهب بن وهب، مشهور بكنيته، ويقال له وهب الخير، صحابي معروف.

والحديث أورده المنذري في «الترغيب» (٢٥٢/٣) ونسبه لابن حبان والمؤلف.

وقال: وفي إسناده من لا يحضرني الآن حاله.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٨٢/٢) وفي «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه «فيض القدير» (١/ ١٦٧).

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٦٠) وقال: ضعيف.

[٤٦٠٠] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن موسى الصيدلاني، هو محمد بن موسى بن عمران الفقيه المقرئ أبوالحسن (م٣٥٢هـ) تقدم.
- علي بن حفص المدائني، نزيل بغداد. صدوق. من التاسعة (م د ت س).

والحديث أخرجه الترمذي - بدون ذكر اللفظ - (٤/ ٦٠٧-٦٠٨) من طريق أبي النضر عن إبراهيم بن عبدالله بن حاطب به.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٥/٦٥-٦٦رقم ٧٤٧٥) عن ابن عمر.

[٤٦٠١] إسناده: حسن.

- محمد بن عبدالله بن إسماعيل بن أبي الثلج (بمثلثة وجيم) البغدادي، أصله من الري (م٢٥٧هـ). صدوق من الحادية عشرة (خ ت). =

محمد بن إسحاق الصبغي، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرني محمد بن عبدالله بن إسماعيل، حدثنا علي بن حفص . . . فذكره بإسناده مثله.

[٤٦٠٢] حدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد السراج، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني يحيى بن أيوب ، عن هشام بن حسان، عن الحسن ، عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال: «**مقام الرجل بالصمت أفضل من عبادة ستين سنة**»

[٤٦٠٣] حدثنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق ، أخبرنا محمد بن سليمان الواسطي —ح

= والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٦٠٧/٤رقم ٢٤١١) عن أبي عبدالله محمد بن أبي الثلج البغدادي، بنفس الإسناد.
وأورده المنذري في «الترغيب» (٥٣٨/٣) وعزاه للترمذي والمؤلف في «الشعب» .
وذكره أحمد شاكر في «عمدة التفسير اختصار وتعليق على تفسير ابن كثير» (١٦٨/١) ونسبه لابن مردويه والترمذي في الزهد. ثم قال في هامشه: فالحديث صحيح الإسناد.
وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٩٢٠) وقال: ضعيف أخرجه الترمذي والواحدي في «الوسيط» (٢/٢٧/١) وأبوجعفر الطوسي الفقيه الشيعي في «الأمالي» (ص٢) والبيهقي في «الشعب» من طريق إبراهيم بن عبدالله بن الحارث بن حاطب. وإبراهيم ابن عبدالله ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وأورده الذهبي في «الميزان» (٤١/١) وساق له هذا الحديث من غرائبه. وقال: «ما علمت فيه جرحا».
فالأحسن في الإفصاح عن حاله قول ابن القطان «لا يعرف حاله» وأما ابن حبان ذكره في «الثقات» على قاعدته واغتر به الشيخ أحمد شاكر فصحح إسناده.

[٤٦٠٢] **إسناده: رجاله موثقون ولكنه منقطع بين الحسن وعمران بن حصين.**
والحديث ذكره التبريزي في «مشكاة المصابيح» (١٣٦٤/٣رقم ٤٨٦٥) برواية المؤلف وحده.
وأخرجه الدارمي في الجهاد (٥٩٨) والحاكم في «المستدرك» (٦٨/٢) والطبراني في «الكبير» (١٦٨/١٨رقم ٣٧٧) والبزار في «مسنده» (رقم ١٦٦٦- كشف الأستار) والمؤلف في «السنن» (١٦١/٩) من طريق عبدالله بن صالح عن يحيى بن أيوب عن هشام بن حسان عن الحسن عن عمران بلفظ: «مقام الرجل في الصف في سبيل الله أفضل من عبادة ستين سنة»
وأورده الألباني بهذا اللفظ في «صحيح الجامع الصغير» (٥٧٦٢) وقال: صحيح.

[٤٦٠٣] **إسناده: فيه من لم يعرف والحديث ضعيف.**
- محمد بن سليمان الواسطي، الباغندي، تكلموا فيه، تقدم.
- أم صالح بنت صالح، لا يعرف حالها، مرت. =

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الباغندي محمد بن سليمان، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس المكي، قال: دخلت على سفيان الثوري بمكة نعوده في دار العطارين، فدخل عليه سعيد بن حسان المخزومي يعوده فقال له سفيان: الحديث الذي كنت حدثتنيه عن أم صالح اردده علي، فقال حدثتني أم صالح بنت صالح، عن صفية بنت شيبة، عن أم حبيبة قالت قال رسول الله ﷺ: «**كلام ابن آدم كله عليه لا له إلا أمر بمعروف، أو نهي عن منكر، أو ذكر الله عز وجل**» فقال محمد بن يزيد: ما أشد هذا الحديث، فقال سفيان وما شدة هذا الحديث؟ إنما جاءت به امرأة عن امرأة هذا في كتاب الله عز وجل الذي أرسل به نبيكم ﷺ أما سمعت، الله يقول: ﴿**لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ**﴾[1] فهو هذا بعينه، أوما سمعت الله عز وجل يقول: ﴿**يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا**﴾[2] فهو هذا بعينه، أوما سمعت الله يقول: ﴿**وَالْعَصْرِ • إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ • إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ**﴾[3] فهذا هو بعينه. دخل لفظ حديث أحدهما في حديث آخر.

[٤٦٠٤] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا محمد بن غالب، حدثني عبدالصمد بن النعمان، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، عن أبيه عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ

= والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٥١٢-٥١٣) عن الشيخ أبي بكر بن إسحاق بنفس الطريق الأولى.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٤) عن إسحاق بن إسماعيل وسعدويه وغيرهما عن محمد بن يزيد بن خنيس به.

قال الشيخ الألباني: ضعيف راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤٢٨٨).

وقد مر الحديث برقم (٥١١) فراجع بقية تخريجه هناك.

(١) سورة النساء (٤/ ١١٤).

(٢) سورة النبأ (٧٨/ ٣٨).

(٣) سورة العصر (١٠٣/ ١-٣).

[٤٦٠٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

قال: «**إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يلقي بها بالا يرفعه الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يلقي بها بالا فهو يهوي بها في جهنم**»

رواه البخاري[1] في الصحيح من وجه آخر عن عبدالرحمن بن عبدالله.

[٤٦٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال حدثنا إبراهيم بن حمزة، أخبرنا عبدالعزيز بن أبي حازم وعبدالعزيز بن محمد -ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالحسين الحجاجي، أخبرنا محمد بن إسحاق ابن إبراهيم، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يهوي بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب**»

رواه مسلم[2] عن ابن أبي عمر.

---

(١) في الرقاق (٧/ ١٨٥) من طريق أبي النضر عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار به.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٤/٣١٣-٣١٤ رقم ٣٩٧٠). وأحمد في «مسنده» (٢/٣٣٤).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩/٤٣١- تحفة الأشراف).

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٠٨) عن أبي القاسم عبدالرحمن الحرفي بنفس الإسناد.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (ص٦١٠)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «الصمت» - موقوفا - (رقم ٧٢) عن عبدالله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة.

[٤٦٠٥] إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح.

- أبوالحسن الحجاجي هو محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل، الحافظ، النيسابوري (م٣٦٨هـ). ثقة، متقن، كان أحد القراء، تقدم.

(٢) في الزهد (٣/ ٢٢٩٠رقم ٥٠).

وأخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٨٤) عن إبراهيم بن حمزة بنفس الطريق الأولى.

وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٥٧ رقم ٢٣١٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٣٦) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٤٨٤-٤٨٥- الإحسان) من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم به، وفي رواية أحمد «يهوي بها سبعين خريفا في النار».

كما أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٨٥ رقم ٥٦٧٧) من طريق حيوة عن ابن الهاد به. =

[٤٦٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالنضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا ابن الدراوردي، حدثني محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن جده، عن بلال بن الحارث أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن يبلغ ما بلغت فيكتب الله بها رضوانه إلى يوم يلقاه، وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله وما يظن أن يبلغ ما بلغت فيكتب الله بها سخطه إلى يوم يلقاه»**

= وأخرجه مسلم في الزهد (٣/ ٢٢٩٠رقم ٤٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٧٨-٣٧٩) وابن حبان في «صحيحه» (٤٨٥/٧- الإحسان) من طريق بكر بن مضر عن يزيد بن الهاد به.

قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (١٦٧٣) وانظر «الصحيحة» (رقم ٥٤٠).

[٤٦٠٦] **إسناده: صحيح رجاله ثقات.**

● عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي والد محمد، مقبول، من السادسة (ت س ق).

والحديث أخرجه هناد في «الزهد» (٢/٥٥١رقم ١١٤١)، وعنه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٥٩ رقم ٢٣١٩) عن عبدة، وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣١٢-١٣١٣رقم ٣٩٦٩) من طريق محمد بن بشر. وأحمد في «مسنده» (٣/٤٦٩) وفي «الزهد» (ص١٥) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٠) من طريق أبي معاوية، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٤/١٤ رقم ٤١٢٤) والطبراني في «الكبير» (١/٣٦٧ رقم ١١٢٩) والحاكم في «المستدرك» (١/٤٥) من طريق إسماعيل بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (١/٣٦٧ رقم ١١٢٧) من طريق يزيد بن هاورن، و(١/ ٣٦٧ رقم ١١٣٠) من طريق عبدالعزيز بن مسلم، و(١/ ٣٦٨ رقم ١١٣١) من طريق سفيان الثوري، والحميدي في «مسنده» (٢/٤٠٥ رقم ٩١١) والطبراني في «الكبير» - بدون ذكر اللفظ - (١/ ٣٦٨ رقم ١١٣٢) من طريق سفيان بن عيينة، وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٢٥٢ رقم ٢٨٧- الإحسان) من طريق يزيد بن هارون، كلهم عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٤٥) عن أبي النضر الفقيه بنفس الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٣٦٨ رقم ١١٣٠) من طريق القعنبي عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٤٩٠ رقم ١٣٩٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٣١٥ رقم ٤١٢٥) والطبراني في «الكبير» (١/٣٦٩ رقم ١١٣٦) عن موسى بن عقبة عن علقمة عن بلال بن الحارث به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/٥٥١ رقم ١١٤٠) عن أبي بكر بن عياش عن محمد بن عمرو عن أبيه عن بلال بن الحارث. =

[٤٦٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوأمية الطرسوسي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبوإسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ

= ورواه الطبراني في «الكبير» (١/٣٦٩ رقم ١١٣٥) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٣٥٨) عن حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم عن علقمة عن بلال بن الحارث.

وأخرجه الطبراني أيضا في «الكبير» (١/٣٦٨ رقم ١١٣٣) من طريق محمد بن عجلان عن محمد ابن عمرو عن أبيه عمرو بن علقمة به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (٢/٩٨٥) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١/٣٦٩ رقم ١١٣٤) عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن بلال بن الحارث.

قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (١٦١٥) وانظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٨٨٦).

[٤٦٠٧] إسناده: رجاله ثقات والحديث حسن.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤١٢-٤١٣) عن أبي بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن أحمد بن نصر الأزدي حدثنا معاوية بن عمرو به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/٥٢٩-٥٣٠ رقم ١٠٩٠) عن أبي الأحوص عن منصور.

وعن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن الأعمش كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤١٢-٤١٣) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٤٣ رقم ٢٩٢) من طريق جرير عن الأعمش عن الحكم بن عتيبة وحبيب بن أبي ثابت - معا - عن ميمون بن أبي شبيب به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢١/١٠٢) من طريق أبي أسامة عن سليمان الأعمش عن حبيب والحكم، كلاهما عن ميمون بن أبي شبيب به ولم يسق لفظه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٤٢-١٤٣ رقم ٢٩١) من طريق فطر بن خليفة عن حبيب والحكم، كلاهما عن ميمون بن أبي شبيب به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» - ولم يسق لفظه - (٢٠/ ١٤٤رقم ٢٩٣) من طريق عمار بن رزيق عن الأعمش به.

كما أخرجه في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (٢٠/ ١٤٤رقم ٢٩٤) من طريق منصور عن حبيب بن أبي ثابت به.

هذا الإسناد منقطع بين ميمون بن أبي شبيب ومعاذ بن جبل لأنه لم يسمع من معاذ ولكن الحديث بمجموع طرقه حسن.

ابن جبل قال: كنا مع النبي ﷺ في غزوة تبوك فأصاب الناس ريح، فتقطعوا فضربت ببصري فإذا أنا قريب الناس من رسول الله ﷺ فقلت: لأغتنمن خلوته اليوم فدنوت منه فقلت: يا رسول الله أخبرني بعمل يقربني أو قال يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال: «**لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه، تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتحج البيت، وتصوم رمضان وإن شئت أنبأتك بأبواب الخير**» قلت: أجل يا رسول الله قال: «**الصوم جنة، والصدقة تكفر الخطيئة، وقيام الليل في جوف الليل يبتغى به وجه الله**» ثم قرأ الآية ﴿**تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ**﴾ ثم قال: «**إن شئت أنبأتك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه**» قلت: أجل يا رسول الله، قال: «**أما رأس الأمر فالإسلام، وأما عموده فالصلاة، وأما ذروة سنامه فالجهاد، وإن شئت أنبأتك بأملك الناس من ذلك كله**» فأقبل رجلان فخشيت أن يشغلاه عني قلت: ما هو يا رسول الله بأبي وأمي؟ فأشار بإصبعه إلى فيه فقلت: إنا لنؤاخذ بكل ما نتكلم به؟ قال: «**ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم إلا حصائد ألسنتهم وهل تتكلم إلا ما عليك أو لك**»

قال وحدثنا أبوأمية[1] حدثنا سليمان بن يحيى بن ثعلبة بن عبيدالله بن أبي عمرة حدثني أبي عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ نحوه.

---

(١) القائل هو أبوالعباس محمد بن يعقوب.
والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٢٠) وابن جرير في «تفسيره» (٢١/١٠٢-١٠٣) من طريق منصور عن الحكم بن عتيبة مختصرا.
وفي هذا الحديث سليمان بن يحيى بن ثعلبة بن عبيدالله بن أبي عمرة لم نجد له ترجمة.
● وأبوه هو يحيى بن ثعلبة أبوالمقوم، ضعفه الدارقطني.
راجع «الميزان» (٤/٣٦٧)، «الضعفاء والمتروكون» (ص٣٩٦ رقم ٥٨٦).
وبقية رجاله ثقات ولكن فيه انقطاع كإسناد سابقه.

ورويناه من حديث[(١)] أبي وائل وعروة بن النزال[(٢)] أو النزال بن عروة عن معاذ.

ورواه أيضا[(٣)] مبارك بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن أيوب بن كريز عن عبدالرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ.

[٤٦٠٨] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن راشد، عن مكحول أن رسول الله ﷺ قال في هذا الحديث لمعاذ: **«إنك ما كنت ساكنا [فأنت سالم][(٤)] فإذا تكلمت فلك أو عليك»**

---

(١) حديث أبي وائل عن معاذ بن جبل.

أخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣١٤-١٣١٥رقم ٣٩٧٣) والترمذي في الإيمان (٥/ ١١-١٢رقم ٢٦١٦) والنسائي في «الكبرى» (٣٩٩/٨- تحفة الأشراف) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٩٤/١١رقم ٢٠٣٠٣) ومن طريقه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١١٢) وأحمد في «مسنده» (٢٣١/٥) والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٣٠-١٣١).

وفي السند انقطاع لأن أبا وائل لم يسمع من معاذ بن جبل لكن الشيخ الألباني صححه. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥٠١٢).

(٢) مر الحديث في الباب (٢١) راجع (٦/ ٩٦-٩٧ رقم ٢٥٤٩) وقد مضى أيضا في الباب (٢٦) وهو باب في الجهاد برقم (٣٤٤٨).

(٣) مبارك بن سعيد بن مسروق الثوري، الأعمى، أبوعبدالرحمن الكوفي (م١٨٠هـ) صدوق. من الثامنة (د ت سي).

- وأبوه سعيد بن مسروق الثوري والد سفيان، ثقة، تقدم.
- أيوب بن كُريز ويقال كَريز

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٤/٦) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣٧٨/١/١) وسكتا عليه وفي النسختين «أيوب بن جرير» مصحفا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٧٣-٧٤ رقم ١٣٧) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي وحجاج بن إبراهيم الأزرق، كلاهما عن مبارك بن سعيد به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٣٠٠) وقال: رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما ثقات.

[٤٦٠٨] إسناده: **رجاله ثقات لكنه منقطع بين مكحول ومعاذ بن جبل.**

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٧٧) بنفس الإسناد.

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل، و«ن».

[٤٦٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي وأبوعبدالرحمن السلمي من أصله، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو أمية الطرسوسي، حدثنا الحسن ابن بشر الكوفي، حدثنا الحكم بن عبدالملك، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إن للشيطان كحلا ولعوقا، فإذا كحل الإنسان من كحله ثقلت عيناه، فإذا ألعقه من لعوقه ذرب لسانه بالشر»**

[٤٦١٠] حدثنا أبوجعفر كامل بن أحمد المستملي، أخبرني محمد بن عبدالله بن محمد بن

[٤٦٠٩] إسناده: ضعيف.

● الحكم بن عبدالملك القرشي البصري، ضعيف، تقدم.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» ٧/٢٤٩-٢٥٠رقم ٦٨٥٥) عن محمد بن علي بن شبيب السمسار، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٠٤) من طريق أبي سيار محمد بن عبدالله بن المستورد كلاهما عن الحسن بن بشر به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١٢١٠) من طريق وكيع عن سعيد بن بشير عن قتادة به.

وفيه «سعيد بن بشير» ضعيف.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» وابن أبي الدنيا في «مكائد الشيطان» والمؤلف ورمز له بضعفه.

قال المناوي: قال الحافظ العراقي في سنده ضعيف وقال الهيثمي: فيه الحكم بن عبدالملك القرشي وهو ضعيف، وأقول: تعصيبه الجناية برأس الحكم وحده مع وجود من هو أشد جرحا منه فيه غير صواب كيف وفيه أبوأمية الطرسوسي المختط وهو كما قال الذهبي في «الضعفاء» متهم - أي بالوضع - وهو أول من اختط دارًا بطرسوس وفيه الحسن بن بشر الكوفي أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال ابن خراش منكر الحديث. «فيض القدير» (٢/ ٤٩٨).

قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (١٩٥٩).

[٤٦١٠] إسناده: ضعيف جدا.

● محمد بن عبدالله بن محمد بن صبيح، لم نجد له ترجمة وقد مضى مرارًا .

● أحمد بن مصعب المروزي، أبوعبدالرحمن الهجيمي.

قال أبوحاتم: صدوق. راجع «الثقات» (٨/٣٧)، «اللسان» (١/٣١١)، «الجرح والتعديل» (٢/٧٦).

● عمر بن إبراهيم بن خالد الكردي، الهاشمي، القرشي، مولاهم.

قال ابن حبان: ضعيف يروي المناكير عن الأثبات لا يجوز الاحتجاج بخبره ولا الرواية عنه. وقال الخطيب: غير ثقة. وقال الذهبي: منكر جدا. وقال الدارقطني: كذاب خبيث.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (١١/٢٠٢)، «المجروحين» (٢/٩١)، «اللسان» (٤/٢٨٠)، =

صبيح من كتابه، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي، حدثنا أحمد بن مصعب، حدثنا عمر بن إبراهيم، عن أيوب بن سيار، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: جاء العباس بن عبد المطلب إلى النبي ﷺ وعليه ثياب بيض فلما نظر إليه تبسم فقال العباس يا رسول الله ما الجمال؟ قال: «**صواب القول بالحق**» قال: فما الكمال؟ قال: «**حسن الفعال بالصدق**».

تفرد به عمر بن إبراهيم وليس بالقوي.

= «المغني في الضعفاء» (٢/٤٦٢)، «الجرح والتعديل» (٦/٩٨)، «الميزان» (٣/١٧٩-١٨٠).

● أيوب بن سيار الزهري أبوسيار المدني.

قال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل. وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث.

راجع «اللسان» (١/٤٢٨)، «التاريخ الكبير» (١/١/٣٧٤)، «المجروحين» (١/١٥٩)، «الجرح والتعديل» (٢/٢٤٨)، «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٣٩)، «الضعفاء» للعقيلي (١/ ١١٢)، «الميزان» (١/٢٨٨-٢٨٩).

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/١٢١رقم ٢٦٣٣) عن جابر بن عبدالله.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٨٦-٨٧) من طريق همام بن مسلم عن أيوب بن سيار به.

وفيه «همام بن مسلم» كمثل أيوب في الضعف، قال الدارقطني: متروك.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحكيم عن جابر ورمز له بضعفه فتعقبه المناوي فقال: «قضية صنيع المصنف أنه لم يره مخرجا لأحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز، وهو عجيب فقد رواه أبونعيم في «الحلية» والديلمي في «الفردوس» والبيهقي في «الشعب» فعدوله للحكيم واقتصاره عليه الموهم غير لائق ثم إن فيه أيوب بن سيار الزهري قال الذهبي: ضعيف جدا تفرد به عنه عمر بن إبراهيم وهو ضعيف جدا» «فيض القدير» (٣/ ٢٥٧).

(نقول) وفي قول الذهبي هذا نظر للمتابعة التي ذكرناها آنفا وعزوه لأبي نعيم في «الحلية» فيه وقفة فإنا لم نجده في «حلية الأولياء» والله أعلم.

وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٧٤٨) ونسبه لأبي نعيم في «فضائل الخلفاء الأربعة» (٢/٢/٢) والسلفي في «أحاديث وحكايات» (١/٧٨) وابن النجار (١٠/ ٧٤/ ١) والديلمي (٢/ ٨١) وابن عساكر (٨/ ٤٧١/ ٢) وقال: هذا إسناد ضعيف جدا وآفته أيوب بن سيار فإنه ليس بثقة كما قال النسائي وغيره. وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، والراوي عنه عمر بن إبراهيم وهو الكردي الهاشمي مثله في الضعف لكنه قد توبع عليه أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان».

وانظر أيضا «ضعيف الجامع الصغير» (٢٦٥٤).

[٤٦١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد هو الصغاني، حدثنا عارم بن الفضل، حدثنا معتمر بن سليمان، قال وحدث أبي، أن أنسا حدث عن رسول الله ﷺ ليلة أسري به قال: **«رأيت أقوامًا تقرض شفاههم وألسنتهم بمقاريض من نار - أو قال - من حديد فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء خطباء من أمتك»**

[٤٦١٢] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا البوشنجي يعني أباعبدالله، حدثنا الضرير[1] محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، عن هشام بن أبي عبدالله، عن المغيرة ختن مالك بن دينار، عن مالك بن دينار، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«أتيت على سماء الدنيا ليلة أسري بي فإذا فيها رجال تقطع ألسنتهم وشفاههم بمقاريض من نار، فقلت: من هؤلاء؟ قال: خطباء أمتك»**.

[٤٦١١] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (١١٨/٧رقم ٤٠٦٩) عن إسحاق بن أبي إسرائيل عن معتمر به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٧٢/٨) من طريق ابن المبارك عن سليمان التيمي به.

[٤٦١٢] إسناده: حسن.

(١) في الأصلين «النضر بن محمد المنهال» وهو خطأ، بل الصواب «الضرير محمد بن المنهال» لأن البوشنجي يروي عنه مباشرة.

● المغيرة بن حبيب أبوصالح الأزدي، ختن مالك بن دينار.

قال البخاري: وكان صدوقا عدلا، وقال ابن حبان: يغرب، وقال الأزدي: منكر الحديث.

راجع «التاريخ الكبير» (٣٢٥/١/٤) و «الثقات» (٤٦٦/٧) و «اللسان» (٧٥/٦) و «الجرح والتعديل» (٢٢٠/٨) و «الميزان» (١٥٩/٤).

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (١٨٠/٧رقم ٤١٦٠) عن محمد بن المنهال بنفس السند.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٣٥/١رقم ٥٣) عن الحسن بن سفيان عن محمد بن المنهال به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤٣/٨-٤٤) من طريق إبراهيم بن أدهم عن مالك بن دينار به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» بسياق أتم منه (١/ ١٥٤) وعزاه لوكيع وابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد والبزار وابن أبي داود في «البعث» وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان وأبي نعيم في «الحلية» وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٤٦١٣] أخبرنا أبوالحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا مسلم، حدثنا صدقة، عن مالك بن دينار، عن ثمامة بن عبدالله بن أنس، عن أنس عن النبي ﷺ قال: **«أتيت ليلة أسري بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون، ويقرءون كتاب الله ولا يعملون به»**

[٤٦١٤] أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن علي الخسروجردي، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، حدثنا علي بن روح، حدثنا أبوبجير محمد بن جابر، حدثنا المحاربي، أخبرنا سفيان، عن خالد بن سلمة، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«مررت ليلة أسري بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت من هؤلاء؟ قال: قوم خطباء من أهل الدنيا كانوا يأمرون الناس وينسون أنفسهم»**.

وكذلك[1] رواه علي بن زيد عن أنس.

[٤٦١٣] إسناده: رجاله ثقات.

- مسلم. هو ابن إبراهيم الفراهيدي، البصري، ثقة.
- صدقة. هو ابن موسى الدقيقي، صدوق له أوهام، تقدما.

والحديث أورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (١٢٨) برواية المؤلف وحده وحسنه.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١٣٥/٣) وعزاه للمؤلف وحده.

[٤٦١٤] إسناده: حسن.

- علي بن روح. كذا في الأصلين ومر في سند الحديث (رقم ٢٠٣) علي بن روحان العسكري لعله علي بن روحان أبوالحسن الدقاق البغدادي (م٣٠١هـ).

  ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٢٦/١١).
- المحاربي. هو عبدالرحمن بن محمد، لا بأس به، وكان يدلس.
- سفيان. هو الثوري.
- خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي، الكوفي المعروف بالفأفأ أصله مدني. صدوق، رمي بالإرجاء والنصب. من الخامسة (بخ م-٤).

(١) حديث علي بن زيد بن جدعان عن أنس بن مالك.

أخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٠/٣، ١٨٠، ٢٣١، ٢٣٩) وأبويعلى في «مسنده» (٦٩/٧رقم ٣٩٩٢، ٧/ ٧٢ رقم ٣٩٩٦) والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٣/٤ رقم ٤١٥٩) والخطيب في =

[٤٦١٥] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، عن مجالد، قال سمعت عامرًا يقول: ما خطب خطيب في الدنيا إلا سيعرض الله عليه خطبته ما أراد بها.

[٤٦١٦] وأخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصفهاني، أخبرنا أبوسعيد بن

= «تاريخه» (٦/١٩٩، ١٢/٤٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/٣٠٨) وابن المبارك في «الزهد» (رقم ٨١٩) ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥١٢) والديلمي في «مسند الفردوس» (رقم ٣١٨٥).

وهذا الإسناد ضعيف لأجل علي بن زيد بن جدعان فإنه ضعيف.

[٤٦١٥] إسناده: رجاله ثقات.

وقول الشعبي أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٤٤ رقم ١٣٦)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٤/٣١٢) عن مجالد عن الشعبي قال: «ما من خطيب يخطب إلا عرضت عليه خطبته يوم القيامة».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥١٣) من قول الحسن ولفظه «ما من عبد يخطب خطبة إلا الله سائله عنها يوم القيامة ما أردت بها».

[٤٦١٦] إسناده: رجاله موثقون ولكن فيه انقطاع بين مكحول وأبي ثعلبة الخشني.

● الحضرمي هو محمد بن عبدالله بن سليمان المعروف بالمطين، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٩٤) عن يزيد بن هارون بنفس الطريق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٢١ رقم ٥٨٨) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن العباس ابن الوليد النرسي به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/١٩٤) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف الأصفهاني بنفس الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٣/٩٧، ٥/١٨٨) عن أبي بكر بن خلاد وأبي عبدالله محمد ابن أحمد بن مخلد قالا حدثنا الحارث بن أبي أسامة عن يزيد بن هارون به.

وقال: رواه وهيب بن خالد وأبوجعفر الرازي والناس عن داود ولم نكتبه إلا من حديث يزيد حدث عنه الإمام أحمد بن حنبل.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٣٦٦-٣٦٧ رقم ٣٣٩٥) من طريق حميد بن زنجويه عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٩٣) عن محمد بن (أبي) عدي، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٥١ رقم ٤٨٢) من طريق حماد بن سلمة، و(٧/٤٣٣-٤٣٤) من طريق عمر ابن علي المقدمي، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٢٧) عن حفص بن غياث، وهناد في =

الأعرابي، حدثنا محمد بن عبدالملك الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا داود بن أبي هند –ح

= «الزهد» (٢/٥٩٣ رقم ١٢٥٥) عن أبي معاوية، كلهم عن داود بن أبي هند به.
صححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٥٣١).
(قلنا) هذا الحديث منقطع الإسناد لكن ينجبر الانقطاع بمجيئه من طرق أخرى.
١- من حديث أبي هريرة، انظر الحديث الآتي.
٢- من حديث جابر.
أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٧٠ رقم ٢٠١٨) والخطيب في «تاريخه» (٤/٦٣)، وقال الترمذي: حسن غريب من هذا الوجه.
٣- من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص.
أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٨٥، ٢١٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٥٢ رقم ٤٨٥) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٢١): رواه أحمد وإسناده جيد.
٤- من حديث ابن مسعود.
أخرجه البزار في «مسنده» (١/٢٧٢- كشف) والطبراني في «الكبير» (١٠/٢٣٥)، قال الهيثمي في «المجمع» (٨/٢١): في إسناد البزار صدقة بن موسى وهو ضعيف، وفي إسناد الطبراني عبدالله الرمادي ولم أعرفه.
٥- من حديث ابن عباس.
أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده وصححه الألباني. «صحيح الجامع الصغير» (٣٢٥٥)، سيأتي في الباب (٥٧) وهو باب في حسن الخلق.
٦- من حديث هارون بن رئاب مرسلا.
أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٤٤-١٤٥) عن معمر عنه، فالحديث حسن بمجموع طرقه.
قوله الثرثارون: قال أبوعبيد: المكثار في الكلام مأخوذ من الثرثرة أي كثرة الكلام وترديده.
والمتشدقون: أي المتوسعون في الكلام من غير احتياط ولا احتراز، وقال الترمذي:المتشدق الذي يتطاول على الناس في الكلام ويسطو عليهم وقيل: أراد بالمتشدق المستهزئ بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم.
وقوله المتفيهقون: قال الأصمعي: أصل الفهق الامتلاء فمعنى المتفيهق الذي يتوسع في كلامه ويفهق به فمه. قال أبوعبيد: وقد جاء تفسير الحديث فيه قالوا يا رسول الله وما المتفيهقون قال: المتكبرون. وقال أبوعبيد وهذا يئول إلى المعنى الذي فسره الأصمعي وغيره لأن ذلك من التكبر.
راجع «غريب الحديث» (١/١٠٦-١٠٧) و «النهاية» (١/٢٠٩، ٢/ ٤٥٣).

قال وأخبرنا أبوسعيد، حدثنا الحضرمي، حدثنا عباس النرسي، حدثنا وهيب بن خالد، عن داود بن أبي هند، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني أن رسول الله ﷺ قال: «**إن أحبكم إلي وأقربكم مني أحاسنكم أخلاقا، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني في الآخرة مساوئكم أخلاقا، الثرثارون المتشدقون، المتفيهقون**»

[٤٦١٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبونعيم، حدثنا البراء بن عبدالله القاص، حدثني عبدالله بن شقيق، عن أبي هريرة رفعه إلى النبي ﷺ: «**ألا أخبركم بشرار هذه الأمة الثرثارون المتشدقون المتفيهقون، أفلا أنبئكم بخيارهم أحاسنهم أخلاقا**»

[٤٦١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن

[٤٦١٧] إسناده: ضعيف.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- البراء بن عبدالله بن يزيد الغنوي، القاضي ضعيف، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٩/٢) عن يحيى بن إسحاق عن البراء بن عبدالله به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٩٤/١٠) وفي «الآداب» (رقم ٤٢٧) بنفس الإسناد.

وأخرجه الذهبي في «الميزان» - في ترجمة البراء بن عبدالله - (١/ ٣٠١) وابن عدي في «الكامل» (٤٨١/٢) من طريق شيبان عن البراء بن عبدالله الغنوي به.

قال ابن عدي: والبراء بن عبدالله ليس له كثير حديث عن الحسن وعبدالله بن شقيق وهو عندي إلى الصدق أقرب منه إلى الضعف.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣٠٨) من طريق يزيد عن البراء بن يزيد عن عبدالله ابن شقيق به، ولفظه «شرار أمتي الثرثارون المتشدقون المتفيهقون وخيار أمتي أحاسنهم أخلاقا»

وفي هذا السند البراء بن يزيد ليس هو البراء بن عبدالله بل هو البراء بن يزيد الهمذاني شيخ وكيع وذاك ثقة.

[٤٦١٨] إسناده: حسن.

- شريح بن النعمان العابدي، الكوفي. صدوق. من الثالثة (٤).
- بشر بن عاصم بن سفيان بن عبدالله بن ربيعة بن الحارث الثقفي، الطائفي. ثقة. من السادسة (د ت ق).
- وأبوه هو عاصم بن سفيان بن عبدالله الثقفي. صدوق. من الثالثة (٤).

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٢٨) بنفس الطريق الثانية.

ابن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون وشريح بن النعمان، أخبرنا نافع بن عمر الجمحي، عن بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي -ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا يونس بن محمد المؤدب، حدثنا نافع بن عمر، عن بشر بن عاصم الليثي، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ قال - وفي رواية يزيد وشريح قال نافع: أراه رفعه - قال: «**إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها**».

وفي رواية يزيد وشريح تخلل الباقرة بلسانها.

رواه أبوداود[1] عن محمد بن سنان العوفي عن نافع بن عمر مرفوعا.

[٤٦١٩] أخبرنا أبوجعفر كامل بن أحمد بن المستملي، أخبرني أبوإسحاق إبراهيم بن

---

(١) في الأدب (٥/ ٢٧٤ رقم ٥٠٥٠).

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١٤١رقم ٢٨٥٣) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٠٢) من طريق عمر بن علي المقدمي، وأحمد في «مسنده» (١٦٥/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/٩) عن يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» أيضا (٢/ ١٨٧) عن أبي كامل ويونس، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص١٠٢) من طريق خالد بن نزار الأيلي، وابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٣٤١/٢) - بدون ذكر اللفظ - من طريق أبي الوليد وسعيد بن سليمان، كلهم عن نافع ابن عمر الجمحي به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» مرسلاً (رقم ٧٢٨) من طريق أبي قتيبة عن نافع بن عمر عن بشر بن عاصم عن أبيه.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٣٠٢)، وعنه ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٣٤١/٢) عن نافع بن عمر الجمحي عن بشر بن عاصم عن أبيه مرسلا.

قال الترمذي: حديث حسن. وقاله الشيخ الألباني. راجع «الصحيحة» (رقم ٨٨٠).

وقوله يتخلل بلسانه: أي يتشدق في الكلام، ويفخم به في لسانه ويلفه كما تلف البقرة الكلأ بلسانها لفا. راجع «النهاية» (٧٣/٢).

[٤٦١٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء الوراق الأبزاري (م٣٦٤هـ).

كان شيخا صالحا سديد السيرة مكثرا من الحديث. =

أحمد الأبزاري إملاء من كتابه، حدثنا محمد بن المسيب الأرغياني، حدثنا محمد بن هاشم البعلبكي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا صدقة بن خالد، عن زيد بن واقد، عن بشر بن عبيدالله، عن واثلة قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل رجل عليه شارة حسنة، ما أدري من رأيت رجلا أبهى لعيني منه، فجعل رسول الله ﷺ لا يتكلم كلاما إلا أحب الرجل أن يعلو كلامه كلام رسول الله ﷺ، ثم قام فقال رسول الله ﷺ: **«إن الله لا يحب هذا وضربه يلوي بألسنتهم للناس لي البقرة لسانها بالرعي كذلك يلوي الله وجوههم وألسنتهم في النار»**

[٤٦٢٠] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

= راجع «السير» (١٦/١٥٢)، «الأنساب» (١/٩٧-٩٨، ٢/١٩٨)، «العبر» (٢/١١٨)، وفي النسختين «أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد الرازي» مصحفا.

- بسر بن عبيدالله الحضرمي الشامي. ثقة، حافظ. من الرابعة (ع).
- واثلة بن الأسقع بن كعب الليثي، نزل الشام. صحابي، مشهور (ع).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٧٠ رقم ١٧٠) من طريق أبي مسهر وهشام بن عمار، كلاهما عن صدقة بن خالد به.

وأخرجه أيضا من طريق الحسن بن يحيى الخشني عن زيد بن واقد به.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٢٦١): رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح وفي رواية الطبراني «وصوته» بدل «وضربه».

[٤٦٢٠] إسناده: حسن.

- ابن السرح هو أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح أبوطاهر.
- الضحاك بن شرحبيل الغافقي، أبوعبدالله المصري. صدوق، يهم. من الرابعة (د ت ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٧٤رقم ٥٠٠٦) بنفس الإسناد.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٢٩) عن أبي علي الروذباري بنفس السند.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١/١١٧) برواية أبي داود عن أبي هريرة.

وقال: ويشبه أن يكون فيه انقطاع فإن الضحاك بن شرحبيل ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكروا له رواية عن الصحابة والله أعلم.

وذكر الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (٤/٤٤٥) ترجمة الضحاك بن شرحبيل فقال: روى عن أبي هريرة وابن عمر وزيد بن أسلم وغيرهم ثم ذكر قول الحافظ المنذري وقال كذا أبوحاتم ويعقوب بن سفيان لم يذكرا له رواية عن صحابي. وقال مهنأ: سألت أحمد عن الضحاك بن =

ابن السرح، حدثنا ابن وهب، عن عبدالله بن المسيب، عن الضحاك بن شرحبيل، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال أو الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا»**.

[٤٦٢١] وأخبرنا أبوعلي، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا سليمان بن

= شرحبيل فقال ضعيف فتعقبهما الحافظ بقوله «قلت روى له الترمذي حديثه عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر».

وكذا أخرجه ابن ماجه أيضا ولم يرقم المزي للضحاك رقم (ت).

قال الألباني: إسناده ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٥٥٣٨).

[٤٦٢١] إسناده: ضعيف.

- سليمان بن عبدالحميد بن رافع البهراني، أبوأيوب الحمصي (م٢٧٤هـ). صدوق، رمي بالنصب، وأفحش النسائي القول فيه. من الحادية عشرة (د).

  وقال ابن أبي حاتم: صدوق، وقال النسائي: كذاب ليس بثقة.

  راجع «الميزان» (٢/٢١٢)، «الجرح والتعديل» (٤/١٣٠).

- محمد بن إسماعيل بن عياش الحمصي.

  عابوا عليه أنه حدث عن أبيه بغير سماع، من العاشرة (د ق).

  قال أبوحاتم: لم يسمع من أبيه شيئا حملوه على أن يحدث فحدث. وقال الآجري: سئل أبوداود فقال لم يكن بذاك.

  راجع «التهذيب» (٩/٦٠)، «الجرح والتعديل» (٧/١٨٩-١٩٠).

- ضمضم بن زرعة بن ثوب (بضم المثلثة وفتح الواو ثم موحدة) الحضرمي، الحمصي. صدوق، يهم. من السادسة (دفق).

  قال يحيى بن معين: ثقة. وقال أبوحاتم: ضعيف.

  راجع «الجرح والتعديل» (٤/٤٦٨)، «الميزان» (٢/٣٣١).

- أبوظبية (بفتح أوله وسكون الموحدة بعدها تحتانية) ويقال بالمهملة وتقديم التحتانية (أبوطيبة) والأول أصح، السلفي، الكلاعي، الحمصي. مقبول. من الثانية (بخ د س ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٧٥-٢٧٦رقم ٥٠٠٨) بنفس الإسناد.

وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٢٢) عن عمرو بن العاص ولم يذكر الإسناد.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/٤٣٥ رقم ٥٣٣٦) عن عمرو بن العاص. =

عبدالحميد البهراني، أنه قرأ في أصل إسماعيل بن عياش وحدثه محمد بن إسماعيل ابنه، قال حدثني أبي، حدثني ضمضم، عن شريح بن عبيد، حدثنا أبوظبية أن عمرو بن العاص قال يومًا وقام رجل فأكثر القول فقال عمرو: لو قصد في قوله لكان خيرًا له سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لقد رأيت أو أمرت أن أتجوز في القول، فإن الجواز في القول هو خير»**

[٤٦٢٢] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن

= قال المنذري: في إسناده: محمد بن إسماعيل عن أبيه وفيهما مقال. «هامش أبي داود» (٥/ ٢٧٦).

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي داود والمؤلف ورمز لحسنه، فرده المناوي وقال: ليس بحسن فإن فيه سليمان بن عبدالحميد البهراني قال في «الكاشف» ضعيف، وفي «ذيل الضعفاء» كذبه النسائي، وإسماعيل بن عياش وليس بقوي وابنه محمد قال أبوداود: ليس بذاك.

وقال أبوحاتم: لم يسمع من أبيه وقد حدث به عنه وضمضم بن زرعة ضعفه أبوحاتم وأبوظبية مجهول. «فيض القدير» (٥/ ٢٧٧-٢٧٨).

قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٤٧٠٣).

[٤٦٢٢] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوحيان هو يحيى بن سعيد بن حيان التيمي، ثقة، تقدم.
- مجمع التيمي هو ابن سمعان - ويقال ابن صمعان - أبوحمزة النساج التيمي، الكوفي.

قال ابن معين: ثقة. راجع «الجرح والتعديل» (٨/٢٩٥-٢٩٦)، «التاريخ الكبير» (٤/١/ ٤٠٩)، «الثقات» (٧/٤٩٧).

والحديث أخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٩٢) من طريق محمد بن مهران الجمال عن يعلى ابن عبيد به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/٤٤٨- كشف الأستار) عن محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا أبوحيان التيمي حدثني رجل نسيت اسمه عن عمر بن سعد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/١٧٥-١٧٦) عن يعلى بن عبيد ويحيى، وقال يحيى حدثني رجل كنت أسميه فنسيت اسمه عن عمر بن سعد: قال كانت لي حاجة . . . فذكره.

وحدثنا أبوحيان عن مجمع قال كان لعمر بن سعد إلى أبيه حاجة . . . فذكره.

ففي الطريق الأول أسقط أباحيان من الإسناد، ولا أدري أهو من الناسخ أم من بعض الرواة لأنه موجود في سند البزار.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/١١٦): رواه أحمد والبزار من طرق وفيه راو لم يسم وأحسنها =

دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا أبوحيان، عن مجمع التيمي قال: كان لعمر بن سعد إلى أبيه حاجة فقدم بين يدي حاجته كلامًا مما يحدث الناس ويوصلون لم يكن سمعه منه فيما مضى فلما فرغ قال: يا بني قد فرغت من كلامك هذا سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«سيكون قوم يأكلون بألسنتهم كما يأكل البقر من الأرض»**.

= ما رواه أحمد (١/ ١٨٤) عن زيد بن أسلم عن سعد قال قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقر بألسنتها» ورجاله رجال الصحيح إلا أن زيد بن أسلم لم يسمع من سعد والله أعلم.

وقال الشيخ أحمد شاكر عن حديث عمر بن سعد: «إسناداه ضعيفان، الأول بجهالة الرجل الذي نسي يحيى اسمه والثاني بإرساله لأن مجمع بن يزيد بن جارية لم يدرك القصة إلا أن يكون سمعها من عمر بن سعد».

وقال أستاذنا المحقق لكتاب «الأمثال» قلت: الرجل المجهول سمي في رواية أحمد وعند المؤلف (أبي الشيخ) وهو مجمع بن عتاب وليس مجمع بن يحيى كما توهمه الشيخ.

(قلنا) بل هناك وهم محقق الأمثال أيضا لأن في سند البيهقي مجمع التيمي وهو مجمع بن سمعان النساج، أبوحمزة التيمي الكوفي كما ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/٢٩٥-٢٩٦) وقال يروي عنه أبوحيان التيمي.

وللحديث طريق أخرى عند البزار قال حدثنا عبدالله بن شبيب حدثنا يعقوب بن محمد حدثنا سعيد بن يحيى بن الحسن حدثني عمي إبراهيم بن الحسن، عن عائشة بنت سعد عن أبيها أن رسول الله ﷺ قال: . . . فذكره بنحو لفظ حديث زيد بن أسلم.

ورجاله ثقات غير يعقوب بن محمد وهو ابن محمد بن عيسى الزهري ففيه كلام.

ورواه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٨٠) - بدون ذكر القصة - من طريق عبدالله بن دينار عن رجل من الأنصار عن سعد بنحوه.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٥٩/١١ رقم ٢١٠٠٢) - مختصرا - موقوفا على سعد.

قال الألباني في طريق أبي حيان: وهذا سند رجاله كلهم ثقات رجال مسلم فهو صحيح إذا كان مجمع سمعه من سعد ثم ذكر طريقا أخرى عند أحمد فقال: وهذا إسناد رجاله ثقات رجال البخاري غير الدراوردي فمن رجال مسلم لكنه منقطع.

وجملة القول أن الحديث بهذه الطريق حسن إن شاء الله تعالى أو صحيح فإن له شاهدًا من حديث عبدالله بن عمرو مرفوعا نحوه.

راجع «الصحيحة» (رقم ٤٢٠) و «صحيح الجامع الصغير» (٣٥٦٤).

[٤٦٢٣] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا مسعر، عن أبي علقمة، قال مسعر أراه عن عبدالله قال: ليأتين على الناس زمان يأكلون فيه بألسنتهم كما تأكل البقر بألسنتها هذا موقوف.

[٤٦٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباالحسن أحمد بن محمد العنزي، يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت ابن المبارك يقول: أدركت أصحابنا يقطعون الكلام يريد أنهم كانوا يخافون حديث النبي ﷺ «يكون قوم يأكلون بألسنتهم».

[٤٦٢٥] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا ابن عثمان، حدثنا عمر بن علي، أخبرنا عبد رب بن هلال بن أبي هلال، قال أنبأني ميمون بن مهران قال: إني لعند عمر بن عبدالعزيز إذ فتح له منطق حسن حتى رق له أصحابه، قال: ففطن لرجل منهم وهو يجرف دمعته، قال: فقطع منطقه، قال ميمون: فقلت له: امض في منطقك يا أمير المؤمنين، فإني أرجو أن يمن الله عز وجل بك على من سمعه وانتهى إليه، فقال بيده: إليك عني فإن القول فتنة والفعال أدنى بالمرء من القول.

[٤٦٢٣] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

- أبوعلقمة الفارسي، المصري، مولى بني هاشم، ويقال حليف الأنصار. ثقة، وكان قاضي إفريقية. من كبار الثالثة (ز م-٤).

[٤٦٢٤] إسناده: رجاله موثقون.

- نعيم بن حماد هو أبوعبدالله المروزي، صدوق، يخطئ كثيرًا، تقدم.

[٤٦٢٥] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- ابن عثمان هو عبدالله بن عثمان بن جبلة العتكي.
- عمر بن علي هو المقدمي، تقدما.
- عبد رب بن هلال بن أبي هلال لم نظفر له بترجمة.

والخبر في «المعرفة والتاريخ» (١/٥٩٥).

وأخرجه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٩/٢٢٤) برواية ابن أبي الدنيا في «الإخلاص» عن عاصم بن عمر عن أبيه عن عبد رب بن أبي هلال عن ميمون بن مهران به.

وذكره ابن الجوزي في «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (ص١٨٤).

[٤٦٢٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا إبراهيم بن حمزة، عن عبدالعزيز بن أبي حازم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«إن الله لا يحب قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال»**

أخرجه مسلم(١) في الصحيح من حديث أبي صالح عن أبي هريرة.

وأخرجاه(٢) في الصحيح من حديث المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم.

[٤٦٢٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا

[٤٦٢٦] إسناده: رجاله ثقات غير أبي بكر الفحام لم يعرف والحديث صحيح.

(١) في الأقضية (٢/ ١٣٤٠رقم ١٠) من طريق سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إن الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا، فيرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وأن تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال.

وبهذه الطريق واللفظ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٢٧، ٣٦٠).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٨٩ رقم ٥٦٩٠) من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة بلفظ «إن الله كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال».

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١٣١) وفي الاستقراض (٣/ ٨٧) وفي الاعتصام (٨/ ١٤٢) ومسلم في الأقضية (٢/ ١٣٤١رقم ١٢، ١٣، ١٤) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٤٦، ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٥) وسيعيده المؤلف مسندا في الباب (٤٧) تحت فصل «النفقة وتحريم أكل المال بالباطل» فراجع هناك تخريجه كاملا.

[٤٦٢٧] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

● وراد كاتب المغيرة بن شعبة، الثقفي، أبوسعيد أو أبوالورد، الكوفي. ثقة، من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٣٨٦-٣٨٧رقم ٩٠٩) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١٠/ ٤٤٠ رقم ١٩٦٣٨).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٣٨٧ رقم ٩١٠) من طريق شريك عن عبدالملك بن عمير به - ولم يسق لفظه - ومن طريق أبي عوانة عن عبدالملك بن عمير به - بدون ذكر ألفاظ الدعاء - (٢٠/ ٣٨٧-٣٨٨ رقم ٩١٣).

كما أخرجه في «الكبير» (٢٠/٣٨٩ رقم ٩١٩) من طريق عمرو بن قيس عن عبدالملك بن عمير بزيادة «كان يقول حين ينصرف من الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير».

أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن عبدالملك بن عمير، قال أخبرني وراد قال: كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة أن اكتب إلي بشيء من حديث رسول الله ﷺ، فكتب إليه إني سمعت رسول الله ﷺ: يتعوذ من ثلاثة، من عقوق الأمهات، ومن وأد البنات، ومن منع وهات وسمعته ينهى عن ثلاثة: قيل وقال، وإضاعة المال، وكثرة السؤال قال وسمعته يقول: **«اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد»**

[٤٦٢٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعلي الرفاء، حدثنا أبويحيى زكريا بن داود الخفاف، حدثنا يحيى بن يحيى -ح

[٤٦٢٨] إسناده: موضوع.

- أبوعلي الرفاء هو حامد بن محمد بن عبدالله بن معاذ الهروي.
- العوام بن جويرية الطائي، ضعيف، يروي الموضوعات، تقدما.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣١١/٤) عن إبراهيم بن عصمة بنفس الطريق الثانية.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله قلت: قال ابن حبان في العوام: يروي الموضوعات.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (ص١٦٠رقم ٤٠٦) من طريق أبي سعيد القهندري عن يحيى بن يحيى به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٦/١رقم ٧٤١) من طريق عمران بن ميسرة الأدمي عن أبي معاوية به وفيه «الصبر» موضع «الصمت».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦٩٧/٢) من طريق حميد بن الربيع عن أبي معاوية الضرير به.

وأورده السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ٢٦) ونسبه لابن أبي الدنيا والحاكم والمؤلف.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٣٤/٣-٥٣٥) برواية الحاكم فقط.

وقال: في إسناده: العوام وهو ابن جويرية قال ابن حبان: كان يروي الموضوعات وقد عد هذا الحديث من مناكيره، وروي عن أنس موقوفا عليه وهو أشبه أخرجه أبوالشيخ في «الثواب» وغيره.

وأورده الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣٨٥/٤) والذهبي في «الميزان» (٣٠٣/٣) وابن حبان في «المجروحين» (١٨٥/٢)، كلهم في ترجمة العوام بن جويرية، عن الحسين بن سيار عن أبي معاوية به.

=

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني إبراهيم بن عصمة، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبومعاوية، عن العوام بن جويرية، عن الحسن، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**أربع لا يصبن إلا لعجب: الصمت وهو أول العبادة، والتواضع، وذكر الله، وقلة الشيء**»

[٤٦٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، [حدثنا أبي] حدثنا يحيى بن يحيى –ح

= وقال الذهبي: والعجب أن الحاكم أخرجه في «المستدرك».

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٤٨) عن أبي الربيع الزهراني، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٦٠) عن علي بن الجعد ومحمد بن يزيد، ثلاثتهم عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير به موقوفا.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني والحاكم والمؤلف في «الشعب».

قال المناوي: سكت المؤلف (السيوطي) عليه فأوهم أنه لا علة فيه، وهو اغترار بقول الحاكم صحيح وغفل عن تشنيع الذهبي في التلخيص والمنذري والحافظ العراقي عليه بأن فيه العوام ابن جويرية قال ابن حبان وغيره: يروي الموضوعات ثم ذكر له هذا الحديث، وأورده في «الميزان» في ترجمة العوام وتعجب من إخراج الحاكم له.

وقال ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٦٩٧) الأصل فيه موقوف على أنس، وقد رفعه بعض الضعفاء عن أبي معاوية - حميد بن الربيع - وقد قال يحيى: حميد كذاب، ومن ثم أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١٣٤) وقال: العوام يروي الموضوعات وتعقبه السيوطي في (اللآلئ المصنوعة ٢/ ٣١٩-٣٢٠) فلم يأت بطائل كعادته. «فيض القدير» (١/ ٤٦٨).

وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ١١٤) وقال: سألت أبي عن هذا الحديث فقال أبي إنما يروى عن الحسن فقط وقال بعضهم عن أنس قوله.

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٨٦٤) وحكم عليه بالوضع.

سيعيده المؤلف في الباب (٥٧) وهو «باب في حسن الخلق».

[٤٦٢٩] إسناده: حسن.

وما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

- عبدالله بن لهيعة، كثير الاضطراب، تقدم.
- يزيد بن عمرو، المعافري، المصري. صدوق، من الرابعة (د ت ق).

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦٠ رقم ٢٥٠١) عن قتيبة، والدارمي في الرقاق (٦٩٥) وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٥٩) عن إسحاق بن عيسى، وأحمد أيضا في «مسنده» (٢/ ١٧٧) عن حسن وإسحاق بن عيسى ويحيى بن إسحاق، كلهم عن ابن لهيعة به. =

وأخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبدالله بن لهيعة، عن يزيد ابن عمرو، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «من صمت نجا»

رواه إسحاق الحنظلي عن يحيى بن يحيى.

[٤٦٣٠] أخبرناه أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبومحمد السمذي، حدثنا السراج، حدثنا إسحاق، أخبرنا يحيى بن يحيى . . . فذكره بإسناده نحوه.

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» موقوفا (رقم٧٠ ص١٨٣) من طريق عبدالله بن يزيد عن ابن لهيعة به.

تابعه عبدالله بن المبارك عن ابن لهيعة بسند مرفوع.

فأخرجه في «الزهد» (ص١٣٠رقم ٣٨٦)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣١٨/١٤ رقم ٤١٢٩) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١).

وأورده السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ١) ونسبه لأحمد والدارمي والترمذي وابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٣٦/٣) وقال: رواه الترمذي وقال حديث غريب والطبراني ورواته ثقات.

وأورده الغزالي في «الإحياء» (١٠٥/٣) وقال العراقي في تخريجه: رواه الترمذي من حديث عبدالله بن عمرو بسند ضعيف وقال: غريب وهو عند الطبراني بسند جيد.

وقال الحافظ في «فتح الباري» (٣٠٩/١١): أخرجه الترمذي ورواته ثقات.

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤١٩ رقم ١١٤١) وعزاه للترمذي والدارمي وأحمد وآخرين.

وقال: ومداره على ابن لهيعة رواه عن يزيد بن عمرو عن أبي عبدالرحمن الحبلي عنه ولكن شواهده كثيرة.

[٤٦٣٠] إسناده: فيه السلمي متكلم فيه وبقية رجاله ثقات.

- أبومحمد السمذي هو عبدالله بن محمد بن زياد الرقاق، الرقيقي.
- السراج هو محمد بن إسحاق الثقفي، أبوالعباس، تقدما.

[٤٦٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمذان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا عثمان بن صالح، حدثني عبدالله بن لهيعة، حدثني دراج، عن ابن حجيرة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا رأيتم العبد يعطى زهدا في الدنيا وقلة المنطق فاقتربوا منه فإنه يلقى الحكمة»**

[٤٦٣٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين.

[٤٦٣١] إسناده: ضعيف.

- عثمان بن صالح هو السهمي، صدوق، تقدم.
- دراج بن سمعان السهمي المصري، ضعيف، مر.
- ابن حجيرة هو عبدالرحمن البصري، القاضي.

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣١٧/٧) من طريق عمرو بن الحارث عن ابن حجيرة به.

وقال: هذا حديث غريب بهذا الإسناد من هذا الوجه.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ٢٦٠ رقم ١٠١٢) عن أبي هريرة.

وذكره الغزالي في «إحياء علوم الدين» (١٠٧/٣) بلفظ «إذا رأيتم المؤمن صموتا وقورا فادنوا منه فإنه يلقن الحكمة».

أورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي نعيم في «الحلية» والمؤلف ورمز له بضعفه.

قال المناوي: وفيه عثمان بن صالح فيه كلام معروف عن دراج منكر الحديث ومن ثم قال العراقي في الحديث ضعيف. «فيض القدير» (١/ ٣٥٨).

قال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٦١٧).

وللحديث شاهد من حديث أبي خلاد مرفوعا:

أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٧٣رقم ٤١٠١) والطبراني في «الكبير» (٣٩٢/٢٢ رقم ٩٧٥) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٤٠٥) والبخاري في «الكنى» (ص٢٧-٢٨) من طريق يحيى ابن سعيد بن أبان عن أبي فروة عن أبي خلاد وفيه أبوفروة وهو يزيد بن سنان الرهاوي ضعيف، ويحيى بن سعيد بن أبان صدوق، يغرب فالحديث بهذا الوجه ضعيف.

[٤٦٣٢] إسناده: رجاله ثقات غير أبي بكر الفحام ولم نعرفه، والحديث مرسل.

والحديث أخرجه المؤلف في «الأربعون الصغرى» (رقم ٢٤) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الطريق الأولى، وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ٣٠٧-٣٠٨ رقم ٢٠٦١٧).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٧١/١٠) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين. =

وأخبرنا أبوطاهر، أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا وهيب، حدثنا معمر، عن الزهري، عن علي بن حسين قال قال رسول الله ﷺ: **«إن من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه»** هذا مرسل.

[٤٦٣٣] وقد أخبرنا أبوعلي الروذباري وأبوبكر بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب من

= ورواه عن الزهري مالك بن أنس عن علي بن الحسين مرسلا.

فأخرجه في «الموطأ» (ص٩٠٣)، ومن طريقه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٥٨ رقم ٢٣١٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٢١ رقم ٤١٣٣) والمؤلف في «المدخل» (رقم ٨٧، ٨٨) وفي «الأربعون الصغرى» بدون ذكر اللفظ (رقم ٢٥) ووكيع في «الزهد» (رقم ٣٦٤)، ومن طريقه هناد في «الزهد» (٢/ ٥٣٩رقم ١١١٧) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٣٦٠) وابن الجعد في «المسند» (رقم ٣٠٣٣٨) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٠٧) والخطابي في «العزلة» (رقم ٧٨).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٠٣) من طريق سعد عن الزهري به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٠١)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣/ ١٣٨رقم ٢٨٨٦) عن موسى بن داود عن عبدالله بن عمر، والطبراني في «الكبير» (٢/ ١١١) من طريق قزعة بن سويد الباهلي، كلاهما عن الزهري عن علي بن حسين عن أبيه موصولا وفيه عبدالله بن عمر العمري وهو ضعيف وكذا قزعة بن سويد أيضا ضعيف.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٠١) من طريق شعيب بن خالد عن حسين بن علي مرسلا.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٣٤١) من طريق محمد بن علي عن أبيه عن حسين بن علي وسنده ضعيف.

ورواه هناد في «الكامل» (٢/ ٥٤١ رقم ١١١٨) من طريق شعيب بن خالد عن حسين بن علي أو علي بن حسين مرسلا.

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٥٧٨٧).

[٤٦٣٣] **إسناده: رجاله موثقون غير أبي القاسم الطهماني فلم نعرفه.**

- علي بن حسين بن علي أبوالقاسم الطهماني لم نظفر له بترجمة، وقد تقدم.
- قرة بن عبدالرحمن هو المعافري، البصري، صدوق، له مناكير ، مر.

والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٥٨ رقم ٢٣١٧) من طريق إسماعيل بن عبدالله بن سماعة، وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣١٥-١٣١٦رقم ٣٩٧٦) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٥٤) وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٢٢٧- الإحسان) من طريق محمد بن شعيب، كلاهما عن الأوزاعي به. =

أصل سماعه وأبوالقاسم علي بن الحسن الطهماني، قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن الوليد البيروتي، حدثنا أبي، حدثنا الأوزاعي، أخبرني قرة ابن عبدالرحمن، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه**» إسناد الأول أصح.

[٤٦٣٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن

= قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا يعرف من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه».

وأخرجه المؤلف في «المدخل» (رقم ٢٩٠) وفي «الأربعون الصغرى» (رقم ٢٦) عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي وأبي علي الحسين بن محمد الروذباري وأبي القاسم علي بن الحسن الطهماني وأبي بكر محمد بن محمد بن رجاء الأديب قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (١١٧٣) عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي الفقيه عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٣٢٠رقم ٤١٣٢) من طريق أبي بكر محمد بن سهل القهستاني عن العباس بن الوليد عن أبيه.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٠٩/٤) والطبراني في «الأوسط» (١/٢٣٤-٢٣٥) من طريق عبدالرزاق بن عمر، و(١٢/ ٦٤) من طريق مالك، كلاهما عن الزهري به.

وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٥٣) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٠٨) والخطيب في «تاريخه» (١٧٢/٥) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به، وفيه عبدالرحمن بن عبدالله العمري، ضعيف.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٥٠) من طريق سليمان بن يسار عن أبي هريرة به وإسناده ضعيف لأن فيه عبدالله بن إبراهيم أبومحمد الغفاري وهو متروك نسبه ابن حبان إلى الوضع.

[٤٦٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

● سفيان، هو الثوري.

والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٠٨/٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٥/٩ رقم ٩٤٩٣) من طريق محمد بن بشر عن سفيان به.

كما أخرجه في «الكبير» أيضا (٩/ ٣٤٥ رقم ٩٤٩٤) من طريق زائدة عن الأعمش به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩٠/٢): ورجال الموقوف - يقصد روايات الطبراني - ثقات.

شرحبيل قال قال عبدالله بن مسعود: إن طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل - يقول علامة.

[٤٦٣٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا علي بن الحسن بن بيان المقرئ، حدثنا سريج بن يونس -ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني، حدثنا أحمد بن موسى الحمار، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالملك ابن أبجر، عن أبيه، عن واصل بن حيان، عن أبي وائل، قال: خطبنا عمار فأبلغ وأوجز فلما نزل قلنا: يا أباليقظان لقد أبلغت وأوجزت، فلو كنت تعشيت فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن طول الصلاة وقصر خطبته مئنة من فقهه، فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطب، فإن من البيان سحرًا»**

رواه مسلم(١) في الصحيح عن سريج بن يونس لفظهما سواء.

[٤٦٣٥] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالرحمن بن عبدالملك بن سعيد بن حيان، بن أبجر، الكوفي. ثقة، من كبار التاسعة (م س).
- وأبوه هو عبدالملك بن سعيد بن أبجر. ثقة، عابد، من السادسة (م د ت س).

(١) في الجمعة (١/ ٥٩٤ رقم ٤٧).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣/٢٠٨) من طريق أبي عاصم البجلي وأحمد بن النضر بن عبدالوهاب.

وفي «الآداب» (ص١٦٦رقم ٤٢١) من طريق أحمد بن النضر بن عبدالوهاب، كلاهما عن سريج بن يونس به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/٢٠٦-٢٠٧رقم ١٦٤٢) عن سريج بن يونس به.

وأخرجه الدارمي في الصلاة (٣٦٥) من طريق العلاء بن عصيم الجعفي، وأحمد في «مسنده» (٤/٢٦٤) من طريق قريش بن إبراهيم، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٤٢رقم ١٧٨٢) من طريق يحيى بن عبدالرحمن بن مالك، والحاكم في «المستدرك» (٣/٣٩٣) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي. وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٣٣٨) بأسانيدهم عن عبدالرحمن بن عبدالملك بن أبجر عن أبيه، وقد سقط من السند عند الدارمي «عن أبيه» بعد عبدالرحمن بن عبدالملك.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وصححه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٢٠٩٦) وانظر «إرواء الغليل» (رقم ٦١٨).

[٤٦٣٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب دخل على أبي بكر الصديق وهو يجبذ لسانه فقال عمر: مه يغفر الله لك فقال أبوبكر: هذا أوردني الموارد.

[٤٦٣٧] قال وفيما قرأ على مالك أنه بلغه أن عائشة زوج النبي ﷺ كانت ترسل إلى بعض أهلها بعد العتمة فتقول: ألا تريحون كتابكم

[٤٦٣٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا

[٤٦٣٦] إسناده: رجاله ثقات.
وهو في «الموطأ» (ص٩٨٨).
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/٣٣) من طريق مصعب الزبيري عن مالك بن أنس به.
وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص١١٢) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن زيد به.
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٦٦) من طريق ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبيه.
كما أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٢) من طريق أسامة بن زيد عن أبيه زيد بن أسلم عن جده أن عمر اطلع على أبي بكر . . . فذكره بمثله.
وأخرجه في «الزهد» أيضا (رقم ١٩) من طريق سفيان عن زيد بن أسلم عن أبيه - بدون ذكر عمر وقوله - وقد مر الحديث قريبا مرفوعا برقم (٣٩٦١).
[٤٦٣٧] إسناده: كسابقه.
القائل هو القعنبي. وهو في «الموطأ» في الكلام (٢/ ٩٨٧).
[٤٦٣٨] إسناده: صالح.
• صالح بن رستم أبوعامر هو المصري، صدوق، كثير الخطأ، تقدم.
والخبر أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص١٠١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٤١) من طريق سفيان عن أبي المحجل عن ابن عمران بن حطان عن أبيه قال قال أبوذر: الصاحب الصالح خير من الوحدة والوحدة خير من صاحب السوء ومملي الخير خير من الساكت والساكت خير من مملي الشر، والأمانة خير من الخاتم والخاتم خير من ظن السوء.
وأخرجه الخطابي في «العزلة» (ص٥٩) من طريق أبي المحجل عن رجل عن أبي ذر بمثل ابن أبي شيبة.
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٦٥) من طريق ابن أبي شيبة مختصرًا بلفظ «الوحدة خير من صاحب السوء» .

سعيد بن عامر، حدثنا أبوعامر صالح بن رستم، عن حميد بن هلال، عن الأحنف قال: جلست إلى أبي ذر وهو يسبح فأقبل علي فقال: إملاء الخير على خير أليس خيرًا قال قلت: بلى أصلحك الله، ثم أقبل على تسبيحه ثم قال: والسكوت خير من إملاء الشر أليس كذلك. قلت: بلى، ثم قال: وجليس الصالح خير من الوحدة أليس كذلك، قلت: بلى، قال: والوحدة خير من جليس السوء أليس كذلك، قلت: بلى.

[٤٦٣٩] وحدثنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا محمد بن الهيثم القاضي، حدثنا الهيثم بن جميل الأنطاكي، حدثنا شريك، عن أبي

[٤٦٣٩] إسناده: حسن.

- شريك هو ابن عبدالله القاضي، صدوق يخطئ كثيرا، تقدم.
- أبوالمحجل هو رديني بن مرة - ويقال ابن خالد - ويقال ابن مخلد - البكري.

قال عبدالله بن أحمد: سألت عن أبي المحجل فقال: ما علمت إلا خيرًا، ونقل أبوحاتم عن يحيى بن معين أنه قال: أبوالمحجل ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٥١٦/٣) و«التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٣٣١) و«طبقات ابن سعد» (٣٢٣/٦) و«الثقات» لابن حبان (٨/ ٢٤٦).

- صدقة بن أبي عمران هو قاضي الأهواز، شيخ عالم، تقدم.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٤٣/٣-٣٤٤) عن أبي بكر الفقيه بنفس السند ولكن في سنده «صدقة بن أبي عمران بن حطان» وهو تصحيف، وسكت عليه الحاكم وقال الذهبي: لم يصح ولا صححه الحاكم.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١٠٧/٢) عن محمد بن عوف الطائي حدثنا الهيثم بن جميل حدثنا شريك عن أبي المحجل عن معفس بن عمر بن الخطاب عن أبي السنية قال رأيت أبا ذر ... فذكر الحديث.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٤٣٤/٤ رقم ٧٢٦٢) عن أبي ذر الغفاري.

وأخرجه أبوالشيخ والعسكري أيضا مرفوعا كما قال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ١٢٦١) وأيضا المؤلف في «الشعب» والديلمي وابن عساكر في «تاريخه» قاله المناوي في «فيض القدير» (٣٧٣/٦).

قال الحافظ: وسنده حسن ولكن المحفوظ أنه موقوف على أبي ذر أو على أبي الدرداء. راجع «الفتح» (١١٤/١٤).

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٦١٦٤).

المحجل، عن صدقة بن أبي عمران، عن عمران بن حطان قال: لقيت أبا ذر فوجدته في المسجد محتبيا بكساء أسود وحده فقلت: يا أبا ذر ما هذه الوحدة؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الوحدة خير من جليس السوء، والجليس الصالح خير من الوحدة، وإملاء الخير خير من السكوت، والسكوت خير من إملاء الشر**»

[٤٦٤٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمداباذي، حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب، حدثنا عبيدالله العائشي، حدثنا دويد بن مجاشع، عن غالب القطان، عن مالك بن دينار، عن الأحنف بن قيس قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: من كثر ضحكه قلت هيبته، ومن كثر مزاحه استخف به، ومن أكثر من شيء عرف به، ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه قل حياؤه، ومن قل حياؤه قل ورعه، ومن قل ورعه مات قلبه.

[٤٦٤١] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا

[٤٦٤٠] **إسناده: فيه دويد لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.**

- دويد بن مجاشع لم نجد له ترجمة، وقد ذكره المزي فيمن روى عنه عبيدالله العيشي وكذلك ذكره فيمن روى عن غالب القطان.

راجع «تهذيب الكمال» في ترجمة عبيدالله بن محمد العيشي وغالب القطان.

والخبر أخرجه الخطيب في «الجامع» (٤٠٤/١ رقم ٩٥٣) من طريق حمدون بن أحمد بن سالم السمسار عن عبيدالله بن محمد بن عائشة مقتصرًا على قوله «ومن أكثر من شيء عرف به» وفي سنده «يزيد بن مجاشع» مصحفا.

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٨٠) من طريق الغلابي عن ابن عائشة به مختصرا بمثل الخطيب، وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» - مفرقا - (رقم ٥٣، ٣٩٤) عن أحمد بن عبيد التيمي عن عبيدالله بن محمد بن عائشة، به ولفظه في موضع «من كثر كلامه كثر سقطه» وفي موضع آخر «ومن مزح استخف به».

وذكره السخاوي في «المقاصد» (رقم ١١٧١) ونسبه للطبراني وأبي نعيم في «الحلية» والعسكري وغيرهم من حديث ابن عجلان وبعضهم من حديث ابن عمر مرفوعا وقال العسكري: أحسبه وهما، والصواب أنه من قول عمر فذكر الخبر.

[٤٦٤١] **إسناده: فيه أبوبكر الفحام ولم يوجد وبقية رجاله ثقات.**

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٨٤/٨، ٣٨٥، ٢٦٥/١٣) وأبونعيم في «الحلية» (٥٥/١) وابن أبي الدنيا في «الصمت» - بدون ذكر اللفظ - (رقم ١٢١ ص٢٦٨) =

عثمان بن صالح، حدثنا ابن وهب، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، حدثني عبيدالله بن عبدالله، أنه بلغه أن عمر بن الخطاب كان يقول: لا تفترض فيما لا يعنيك، واعتزل عدوك، واحتفظ من خليلك إلا الأمين، فإن الأمين من القوم لا يعدله شيء، ولا تصحب الفاجر ليعلمك من فجوره، ولا تفش إليه سره، واستشر في أمرك الذين يخافون الله عز وجل.

[٤٦٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا إسحاق بن الحسن، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن يونس بن عبيد أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: بحسب المؤمن من الغي أن يؤذي جليسه فيما لا يعنيه، وأن يجد على الناس بما يأتي، وأن يظهر له من الناس ما يخفى عليه من نفسه.

[٤٦٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن عمر قال: بحسب المؤمن من الكذب أن يحدث بكل ما يسمع.

= وابن أبي عاصم في «الزهد» مختصرا (رقم ٩١) من طريق إبراهيم بن مرة عن ابن شهاب عن عمر بن الخطاب.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (ص٢٦٧-٢٦٨ رقم ١٢٠) والخطابي في «العزلة» (ص٥٨) من طريق وديعة الأنصاري عن عمر بن الخطاب، وفيه وديعة مجهول.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٤٩١ رقم ١٣٩٩) من طريق عبدالرحمن بن يزيد عن بعض أشياخنا عن عمر به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٠٨/١١ رقم ٢٠٦١٨) عن معمر عن جعفر الجزري عن عمر بن الخطاب.

[٤٦٤٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

● أبوعثمان هو النهدي.

والخبر أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه (١١/١) من طريق هشيم عن سليمان التيمي به.

وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب موقوفا.

أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه (١١/١) وأحمد في «الزهد» (ص١٦٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٩٦/٨) وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٥٣) وابن المبارك في «الزهد» (ص١٢٨رقم ٣٧٩) وهناد في «الزهد» (٦٣٧/٢ رقم ١٣٨٣) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٧٥) والطبراني في «الكبير» (١١١/٩ رقم ٨٥٥٨).

[٤٦٤٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي، حدثنا أبوالوليد، حدثنا قيس، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق، عن عبدالله هو ابن مسعود قال: إياكم وفضول الكلام بحسب الرجل أن يبلغ حاجته.

[٤٦٤٥] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا

[٤٦٤٤] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوالوليد، هو الطيالسي.
- قيس، هو ابن الربيع.
- أبوحصين هو عثمان بن عاصم الكوفي، تقدموا.

والخبر أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٦٤) وابن المبارك في «الزهد» (١٢٧رقم ٣٧٦) من طريق مسعر عن أبي حصين عن ابن مسعود واللفظ عند ابن أبي عاصم «اتقوا فضول الكلام» وعند ابن المبارك «أنذرتكم فضول الكلام» موضع «إياكم وفضول الكلام».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٧) من طريق عطاء عن ابن مسعود قال: «أنذرتكم فضول الكلام بحسب أحدكم ما بلغ حاجته».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٣٠٣) برواية الطبراني وقال: فيه المسعودي وقد اختلط.

[٤٦٤٥] إسناده: فيه أبوبكر الفحام ولم نعرفه.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٨٩)، وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٠٠)، عن حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن عبدالملك بن عمير قال أخبرني رجل قد سماه أبوبكر أن عبدالله أوصى ابنه عبدالرحمن .... فذكره.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٦٤رقم ٨٧٥٣) من طريق محمد بن النضر الأزدي عن معاوية بن عمرو به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (ص٣٠ رقم ٣٥) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالملك بن عمير عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود أن عبدالله بن مسعود أوصى ابنه عبدالرحمن فقال ... فذكره.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٠٥ رقم ٨٥٣٦) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عبيدة عن عبدالله بن مسعود به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٥٦) وابن المبارك في «الزهد» (٤٢ رقم ١٣٠) ووكيع في «الزهد» (رقم ٢٥٦) وأبونعيم في «الحلية» (١/١٣٥، ٢/٩، ٨/ ١٧٥) من طريق المسعودي عن القاسم عن عبدالله بن مسعود به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (١/٢٦٧ رقم ٤٦١، ٢/ ٥٤٥ رقم ١١٢٧) من طريق المسعودي =

معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن عبدالملك بن عمير، حدثني آل عبدالله أن عبدالله أوصى ابنه عبدالرحمن فقال: أوصيك باتقاء الله وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك، واملك عليك لسانك.

[٤٦٤٦] أخبرنا أبوأحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني، حدثنا أبوبكر محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد أن عبدالله بن مسعود قال لإنسان: إنك في زمان قليل قراؤه كثير فقهاؤه يحفظ فيه حدود القرآن ويضيع فيه حروفه قليل من يسأل كثير من يعطي يطيلون الصلاة فيه ويقصرون فيه الخطبة يبدون فيه بأعمالهم قليل أهواؤهم وسيأتي على الناس زمان كثير قراؤه قليل فقهاؤه، يحفظ فيه حروف القرآن، ويضيع حدوده، كثير من يسأل، قليل من يعطي، يطيلون فيه الخطبة، ويقصرون فيه الصلاة، يبدون أهواءهم قبل أعمالهم.

[٤٦٤٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا إسماعيل بن عبدالكريم الصنعاني، حدثنا إبراهيم بن عقيل، عن أبيه، عن وهب

= عن القاسم أن ابن مسعود أتاه رجل فقال أوصني فقال: ليسعك بيتك وكف لسانك وابك على خطيئتك.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٣٠) من طريق القاسم بن عبدالرحمن قال قال عبدالله لابنه: يا بني ابك من ذكر خطيئتك.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩٩/١): رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح.

[٤٦٤٦] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.

- أبوأحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني لم نظفر له بترجمة.
- أبوبكر محمد بن جعفر، هو المزكي.
- ومحمد بن إبراهيم، هو البوشنجي.
- ابن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير، تقدموا.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (١٧٣/١) بنفس الإسناد.

[٤٦٤٧] إسناده: رجاله ثقات غير أبي بكر الفحام.

- إبراهيم بن عقيل بن معقل الصنعاني. صدوق. من الثامنة (د).
- وأبوه هو عقيل بن معقل بن منبه اليماني، ابن أخي وهب. صدوق. من السابعة (د).

لم نجد من خرج هذا.

ابن منبه قال: كان ابن عباس جالسا في المسجد الحرام ومعه وهب بن منبه فنهض ابن عباس يتهادى على عطاء بن أبي رباح وعكرمة، فلما دنا من باب المسجد إذا هو بقوم يتجادلون قد علت أصواتهم، فوقف ابن عباس وقال لعكرمة: ادع لي ابن منبه فدعاه فقال له ابن عباس: حدث هؤلاء حديث الفتى قال: نعم، قال: لما اشتد الجدال بين أيوب وأصحابه قال فتى كان معهم لأصحاب أيوب في الجدال قولاً شديدًا، ثم أقبل على أيوب فقال وأنت يا أيوب قد كان في عظمة الله وجلال الله، وذكر الموت ما يكل لسانك، ويكسر قلبك، ويقطع حجتك، ألم تعلم يا أيوب أن لله عبادًا أسكتتهم خشية الله عن الكلام من غير عي ولا بكم وإنهم لهم الفصحاء الطلقاء الألباء العالمون بالله وبآياته، لكنهم إذا ذكروا عظمة الله أقطعت ألسنتهم، وانكسرت قلوبهم، وطاشت أحلامهم وعقولهم فرقا من الله وهيبة له، فإذا استفاقوا من تلك استبقوا إلى الله بالأعمال الزكية، والنية الصادقة، يعدون أنفسهم مع الظالمين، وإنهم لأبرار براء، ومع المقصرين المتقطعين، وإنهم لأكياس أتقياء، ولكنهم لا يستكثرون لله الكثير، ولا يرضون له بالقليل، ولا يدلون عليه بالأعمال، فهم حيث ما ألفيتهم مهتمون، مشفقون، خائفون، وجلون.

[٤٦٤٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا محمد ابن يحيى، حدثنا أبونعيم -ح

وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا الفضل بن دكين أبونعيم، حدثنا سفيان، عن عبدالله بن دينار، قال سمعت ابن عمر يقول: إن أحق ما طهر الإنسان لسانه.

[٤٦٤٨] إسناده: رجاله موثقون غير أبي بكر الفحام.

• سفيان، هو الثوري.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٦٦)، وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٢٦) عن وكيع عن سفيان به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/٣٠٧) من طريق نافع عن ابن عمر.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٩٩) من طريق أبي أسامة عن سفيان الثوري به.

[٤٦٤٩] سمعت أباعبدالرحمن السلمي يقول سمعت أباعمرو بن مطر يقول سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت يوسف بن مسلم يقول حدثنا علي بن بكار، عن ابن عون، عن إبراهيم قال قال عبدالله يعني ابن مسعود: والذي لا إله غيره ما شيء أحق بطول السجن من اللسان.

[٤٦٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا حفص بن غياث، عن عبدالله بن عون، عن عطاء الواسطي، عن أنس -ح

[٤٦٤٩] إسناده: منقطع.

● إبراهيم، هو ابن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن، ثقة. ولكنه لم يسمع من عبدالله بن مسعود.
والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦٥/٩)، وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٢٣) ووكيع في «الزهد» (رقم ٢٨٥) وهناد في «الزهد» (٥٣٢/٢ رقم ١٠٩٥) وابن المبارك في «الزهد» (ص١٢٩ رقم ٣٨٤) والطبراني في «الكبير» (١٦٩/٩رقم ٨٧٤٤-٨٧٤٧) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١٨٩/٣) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٦-١٧) من طريق عنبسة بن عقبة عن ابن مسعود.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٦٢) وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٤٨) وأبونعيم في «الحلية» (١٣٤/١) من طريق عيسى بن عقبة عن عبدالله بن مسعود به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٣/١٠): رواه الطبراني بأسانيد ورجالها ثقات.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٥) من طريق شقيق عن عبدالله قال «ما خلق الله شيئا بطول سجن أحق من لسان» وفيه عبيدالله بن زحر وهو ضعيف.

[٤٦٥٠] إسناده: **ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار العطاردي وعطاء الواسطي.**

● عطاء البزار الواسطي والد يزيد بن عطاء، مولى أبي عوانة.

قال ابن معين: ليس بشيء.

راجع «الميزان» (٧٨/٣)، «اللسان» (١٧٤/٤)، «الجرح والتعديل» (٣٣٩/٦)، «المغني في الضعفاء» (٤٣٦/٢).

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦٤/١٣)، وعنه عبدالله في «زوائد الزهد» (ص٢١٠) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٨) عن حفص بن غياث، بنفس الطريق.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٥٣٢/٢ رقم ١٠٩٦) وبحشل الواسطي في «تاريخ واسط» بدون ذكر اللفظ (ص٦٠) من طريق أبي أسامة، وابن سعد في «الطبقات» (٢٢/٧) عن يحيى بن خليف بن عقبة، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٧) من طريق سليم بن أخضر، وبحشل الواسطي في «تاريخ واسط» (ص٦٠) من طريق خالد، أربعتهم عن ابن عون به.

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، حدثنا ابن عون، عن عطاء رجل من أهل البصرة، قال قال أنس بن مالك: لا يتقي الله عبد حق تقاته حتى يخزن من لسانه.

لفظهما سواء وروي ذلك مرفوعا.

[٤٦٥١] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن عبدالله ابن سليمان، حدثنا سفيان بن بشر الكوفي، حدثنا حفص بن غياث، عن ابن عون، عن عطاء البزاز، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يصيب أحدكم حقيقة الإيمان حتى يخزن لسانه»**

وروي من وجه آخر مرفوعا عن أنس.

[٤٦٥٢] أخبرناه أبوعلي الروذباري وأبوعبدالله الحافظ وغيرهما، أخبرنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا أبوعتبة أحمد بن الفرج الحجازي، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا إسماعيل، عن عطاء، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يستكمل أحدكم حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه»**.

[٤٦٥١] إسناده: ضعيف لأجل عطاء البزاز.
- سفيان بن بشر الكوفي لم نظفر له بترجمة.

والخبر لم نجد من أخرجه بهذا اللفظ.

[٤٦٥٢] إسناده: ليس بالقوي.
- إسماعيل، هو ابن عياش، صدوق، في روايته عن بلده، مخلط في غيرهم، تقدم.
- عطاء بن العجلان. الحنفي، أبومحمد البصري، العطار. متروك، بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب، من الخامسة (ت).

والخبر أخرجه الطبراني في «الصغير» (٧٢/٢) من طريق هلال بن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه».

وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٢٦/٣) ونسبه للطبراني في «الصغير» و «الأوسط» عن أنس ابن مالك.

قال الشيخ أحمد: إسماعيل هذا هو ابن عياش وعطاء هو ابن عجلان فيما حدثنا السلمي عن الأصم وليسا بالقويين، ورواه أيضا مروان الفزاري عن عطاء بن عجلان.

[٤٦٥٣] أخبرنا علي بن محمد المهرجاني بن السقاء، حدثنا محمد بن أحمد بن يوسف، حدثنا أحمد بن عثمان، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن يونس ابن عبيد، عن حميد بن هلال قال قال لي عبدالله بن عمرو: ذر ما لست منه في شيء، ولا تنطق فيما لا يعنيك، واخزن لسانك كما تخزن دراهمك.

[٤٦٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا أبوالدرداء، حدثنا عتبة بن السكن، عن أبي بكر السلامي، رفعه إلى حذيفة بن اليمان قال: إن للكلام سبعة أغلاق إذا خرج منها كتب، وإذا لم يخرج لم يكتب، القلب، واللهاة، واللسان، والحنكين ، والشفتين.

[٤٦٥٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو السلمي، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن أن

[٤٦٥٣] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ المؤلف.

والخبر أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٥٥) من طريق علي بن بكار عن يونس بن عبيد به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٣٠ رقم ٨٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٢/٣١) وهناد بن السري في «الزهد» (٥٣٤/٢ رقم ١١٠١) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٤١) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٤) وأبونعيم في «الحلية» (٢٨٨/١) من طريق سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال به وفي رواية ابن أبي عاصم وابن أبي الدنيا وأبي نعيم «ورقك» موضع «دراهمك» وفي رواية المصنف «نفقتك» بدل «دراهمك» .

[٤٦٥٤] إسناده: ضعيف.

- أبوالدرداء هو عبدالعزيز بن منيب المروزي (م٢٦٧هـ). صدوق، من الحادية عشرة (ق).
- عتبة بن السكن السامي.

قال الدارمي: متروك الحديث. وقال ابن حبان في «الثقات» (٥٠٨/٨): يخطئ ويخالف.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٧١/٧)، «الميزان» (٢٨/٣) ، «اللسان» (١٢٨/٤).

- أبوبكر السلامي لم نظفر له بترجمة.

[٤٦٥٥] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر ذكره المنذري في «الترغيب» (٥٤١/٣-٥٤٣) برواية المؤلف وحده.

امرأة كانت عند عائشة ومعها نسوة فقالت امرأة منهن : والله لأدخلن الجنة فقد أسلمت وما زنيت وما سرقت فأتيت في المنام فقيل لها أنت المتألية لتدخلن الجنة كيف وأنت تبخلين بما يعنيك وتتكلمين فيما لا يعنيك فلما أصبحت المرأة دخلت على عائشة فأخبرتها بما رأت وقالت : اجمعي النسوة اللاتي كن عندك حين قلت ما قلت فأرسلت إليهن عائشة فجئن فحدثتهن المرأة بما رأت في المنام .

[٤٦٥٦] وأخبرنا أبوسعد الماليني ، أخبرنا أبوأحمد بن عدي ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ، حدثنا طالوت ، حدثنا عصام بن طليق ، حدثنا شعيب ، عن أبي هريرة قال : قتل رجل على عهد رسول الله ﷺ شهيدا فبكت باكية فقالت واشهيداه! فقال رسول الله ﷺ : **«ما يدريك أنه شهيد فلعله كان يتكلم فيما لا يعنيه أو يبخل بفضل ما لا ينفعه»**

وروي في معناه عن الأعمش[١] عن أنس وقيل عن الأعمش عن أبي[٢] سفيان عن أنس وهو مذكور في باب السخاء .

[٤٦٥٧] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا السري بن يحيى ، حدثنا بكر بن عبدالله

[٤٦٥٦] إسناده : ضعيف .

● عصام بن طليق (بفتح أوله وتخفيف اللام) الطفاوي . ضعيف ، من السابعة (صد) .

● شعيب بن العلاء .

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٥٧/٤) وقال : يروي عن أبي هريرة وروى عنه عصام بن طليق . ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا وفي النسختين «سعيد» مصحفا .

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٠٠٨/٥) في ترجمة عصام بن طليق بنفس الإسناد .

وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٤١/٣) ونسبه لأبي يعلى والمؤلف عن أبي هريرة .

(١) أخرجه الترمذي في الزهد (٥٥٨/٤ رقم ٢٣١٦) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٠٩) .

وأورده الغزالي في «الإحياء» (١٠٩/٣) وقال العراقي : أخرجه الترمذي من حديث أنس مختصرا وقال : غريب ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» بسند ضعيف .

سيأتي بهذا الطريق في الباب (٧٤) وهو «باب في الجود والسخاء» مسندا .

(٢) سيأتي المؤلف مسندا بهذا الوجه في الباب **(٧٤) وهو باب في الجود** والسخاء فنقوم هناك بتخريجه مستوفى .

[٤٦٥٧] إسناده : رجاله موثقون .

المزني قال: خرج جندب بن عبدالله وخرج معه رجل من إخوانه يشيعونه حتى إذا بلغ حصن المساكين قالوا له أوصنا قال: ألا لا تدخلوا هذا خبيثا وأومأ بيده إلى فيه، ولا تخرجوا منه خبيثا، فإن أول ما ينتن من الإنسان بطنه، ألا ولا يحولن بين أحدكم وبين الجنة بعدما أبصر بابها ملء كف من دم مسلم أهراقه.

[٤٦٥٨] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، حدثنا يعلى، عن حارثة بن أبي الرجال، عن عمرة، قالت، قالت لي عائشة: يا بنية لا تكلمي بالشيء الذي إذا عرفت به تعذرت، فإنه لا يتعذر إلا من القبح.

[٤٦٥٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا عثمان البصري، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان، عن عاصم، عن ذكوان، عن عائشة قالت: يتوضأ أحدكم من الطعام الطيب يأكله ولا يتوضأ من الكلمة العوراء يقولها.

[٤٦٦٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا الحسن بن المثنى بن معاذ العنبري، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت أن بني أنس قالوا لأنس: ألا تحدثنا كما تحدث غرباء الناس قال: أي بني إنه من يكثر يهجر.

[٤٦٥٨] إسناده: ضعيف.

- حارثة بن أبي الرجال الأنصاري، ثم البخاري، المدني (م١٤٨هـ). ضعيف، من السادسة (ت ق).

[٤٦٥٩] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

- أبوعثمان البصري هو عمرو بن عبدالله بن درهم (م٣٣٤هـ).
- سفيان، هو الثوري، تقدما.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/١٣٤)، وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١١٥) عن وكيع، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٦٢) من طريق أبي عاصم النبيل، وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٢٤) من طريق أبي نعيم، ثلاثتهم عن سفيان به.

[٤٦٦٠] إسناده: فيه أبوسعيد الثقفي لم يوجد وبقية رجاله ثقات.

- أحمد بن يعقوب أبوسعيد الثقفي لم نعرفه وقد تقدم.

[٤٦٦١] أخبرنا أبومحمد المؤملي، حدثنا أبوعثمان البصري، حدثنا أبوأحمد الفراء، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن عمرو بن سلمة قال قال عبدالله: ما من مسلمين على الأرض إلا بينهما ستر من الله عز وجل فإذا قال أحدهما للآخر هجرًا هتك ستر الله عز وجل.

[٤٦٦٢] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا أبوجعفر أحمد بن عبدالحميد الحارثي الكوفي، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عمرو بن سلمة، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«ما من مسلمين إلا وبينهما ستر من الله عز وجل، فإذا قال أحدهما لصاحبه كلمة هجر خرق ستر الله»**

قال أبوجعفر وحدثنا مرة أخرى موقوفا. قال الشيخ أحمد: الصواب موقوف كما رواه الأعمش والله أعلم.

[٤٦٦٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن

[٤٦٦١] إسناده: رجاله ثقات.

• عمرو بن سلمة بن الحارث الهمداني، الكوفي (م١٨٥هـ). ثقة، من الثالثة (بخ).

[٤٦٦٢] إسناده: ضعيف.

• يزيد بن أبي زياد الكوفي، ضعيف، تقدم.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٦/١٠-٢٧٧ رقم ١٠٥٤٤) من طريق أبي بكر بن عياش عن يزيد بن عبدالله عن عمرو بن سلمة به وعنده زيادة في آخره «وإذا قال يا كافر فقد كفر أحدهما»

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٣٦/٢ رقم ٢٠٤٧- كشف) عن جعفر بن مكرم عن الحسين بن علي به.

وقال: لا نعلم رواه عن عبدالله بهذا اللفظ إلا عمرو بن سلمة.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦٦/٨) وقال: رواه البزار والطبراني بزيادة وفيه يزيد بن أبي زياد وهو حسن الحديث وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات.

[٤٦٦٣] إسناده: فيه من لم نعرفه.

أبوعلي الفزاري لم نجد له ترجمة.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١١٤) من طريق أبي هارون عن محرز التيمي عن مجاهد عن ابن عباس وفي إسناده «أبوهارون» لم نعرفه ومحرز بن هارون التيمي متروك، =

إسحاق، حدثنا إبراهيم بن نصر، حدثنا علي الفزاري، قال قال وبرة بن عبدالرحمن: أوصاني ابن عباس بكلمات لهن أحسن من الدهم الموقفة، قال لي: يا وبرة لا تعرض فيما لا يعنيك، فإن ذلك أفضل، ولا آمن عليك الوزر، ودع كثيرا مما يعنيك، حتى ترى له موضعًا، فرب متكلف بحق تقي قد تكلم في الأمر يعنيه في غير موضعه فعطب، ولا تمارين حليما ولا سفيها، فإن الحليم يقليك، وإن السفيه يرديك، واذكر أخاك إذا توارى عنك بكل ما تحب أن يذكرك به إذا تواريت عنه، ودعه من كل ما تحب أن يدعك عنه، واعمل عمل رجل يعلم أنه مجزي بالحسنات مأخوذ بالسيئات.

[٤٦٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالطيب طاهر بن أحمد البيهقي بمحمداباذ، حدثنا خالي الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا عبيدالله العائشي، حدثنا ابن مجاشع، عن غالب القطان، عن مالك بن دينار، عن الأحنف بن قيس، قال قال عمر رضي الله عنه: من كثر ضحكه قلت هيبته، ومن كثر مزاحه استخف به، ومن أكثر من شيء عرف به، ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه قل حياؤه، ومن قل حياؤه قل ورعه، ومن قل ورعه مات قلبه.

[٤٦٦٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، حدثنا قتادة قال سألت أبا الطفيل عن حديث فقال: لكل مقام مقال.

= ضعفه الجمهور وحسنه الترمذي. راجع: «الجرح والتعديل» (٣٤٥/٨)، «المغني في الضعفاء» (٥٤٤/٢) وانظر «التقريب» أيضا ومن طريق ابن أبي الدنيا أورده الغزالي في «الإحياء» (١٠٩/٣-١١٠).

وقوله: الدهم الموقفة: أي من الخيل الدهم التي أوقفت وأعدت للركوب.

[٤٦٦٤] إسناده: فيه من لم نعرفه.

● ابن مجاشع هو دويد، لم نعرفه.

قد مر الخبر قريبا برقم (٤١٠٤) فراجع تخريجه هناك.

[٤٦٦٥] إسناده: جيد.

[٤٦٦٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن يوسف، عن سفيان قال قال عمر بن عبدالعزيز: من لم يعد كلامه من عمله كثرت خطاياه، ومن عمل بغير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح.

[٤٦٦٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا محمد ابن علي الوراق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب قال: سمعت الحسن وتلا هذه الآية: ﴿وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ﴾(١)

قال: هي والله لكل واصف يحدث إلى يوم القيامة.

[٤٦٦٦] إسناده: فيه أبوبكر الفحام لم يوجد وبقية رجاله ثقات.

● سفيان، هو الثوري.

وهذا القول أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٤٧٠) عن محمد بن أبي عبدالله الأسدي عن سفيان به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص١٢٩ رقم ٣٨٣)، وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٦١) عن وهيب أو غيره عن عمر بن عبدالعزيز قال: «من عد كلامه من عمله قل كلامه».

ورواه أحمد في «الزهد» (ص٢٩٨) عن عبدالرحمن، وعبدالله في «زوائد الزهد» (ص٢٩١) عن أبي معمر، كلاهما عن سفيان به - الجزء الأول فقط - وفيه «ذنوبه» موضع «خطاياه».

وأخرجه أحمد في «الزهد» أيضا - الشطر الأخير فقط - (ص٣٠١) عن محمد بن أبي عبدالله عن سفيان به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/٢٩٠) من طريق ضمرة عن سفيان به ولفظه «من لم يعلم أن كلامه من عمله كثرت ذنوبه».

وأورده ابن سعد في «الطبقات» (٥/٣٧٢) عن رجل من أهل مكة عن عمر بن عبدالعزيز قال: من عمل على غير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح ومن لم يعد كلامه من عمله كثرت خطاياه والرضا قليل ومعول المؤمن الصبر.

[٤٦٦٧] إسناده: صحيح.

● أيوب، هو السختياني.

أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٦٢٠) ونسبه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «البعث».

قد مر تخريجه برقم (٤٥٦٣).

(١) سورة الأنبياء (٢١/١٨).

[٤٦٦٨] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان ابن سعيد، قال حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك وأنه بلغه أن عيسى بن مريم عليه السلام كان يقول: لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسو قلوبكم، فإن القلب القاسي بعيد من الله، ولكن لا تعلمون، ولا تنظروا في ذنوب الناس كأنكم أرباب، انظروا فيها كأنكم عبيد، فإنما الناس مبتلى ومعافى فارحموا أهل البلاء، واحمدوا الله على العافية.

[٤٦٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبومحمد جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا إبراهيم بن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار قال: سألت إبراهيم بن أدهم عن العبادة

[٤٦٦٨] إسناده. رجاله موثقون.

والقول أخرجه مالك في «الموطأ» (٩٨٦/٢)، ومن طريقه ابن المبارك في «الزهد» (ص٤٤ رقم١٣٥)، قال مالك: بلغني أن عيسى بن مريم قال لقومه ... فذكره.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٤٨/١١، ١٩٣/١٣) بتمامه، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الزهد» مختصرا (رقم ٦٠) عن أبي خالد عن أحمر عن محمد بن عجلان عن محمد ابن يعقوب قال قال عيسى بن مريم ... فذكره.

كما أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٥٣) بسند آخر عن الأعمش عن إبراهيم قال قال عيسى بن مريم عليه السلام: أقلوا الكلام إلا بذكر الله فإن كثرة الكلام يقسي القلب.

وفي هذا السند أبوسنان سعيد بن سنان البرجمي، ضعفوه.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٥٤٢/٢-٥٤٣ رقم ١١٢٢) عن قبيصة عن سفيان به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٥٦)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٥٨/٦) عن هاشم أخبرنا صالح عن أبي عمران الجوني عن أبي الجلد أن عيسى بن مريم عليه السلام أوصى الحواريين فقال ... وذكره.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٣٨/٣) برواية مالك وحده.

أورده الشيخ الألباني في «الأحاديث الضعيفة» (رقم ٩٠٨) وقال: لا أصل له مرفوعا.

[٤٦٦٩] إسناده: صالح.

وفي النسختين «أبوجعفر محمد بن نصير» وهو تصحيف.

- إبراهيم بن نصر هو المنصوري.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٧/٨) عن جعفر بن محمد وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ابن نصر حدثنا أحمد بن إبراهيم بن بشار قال سألت إبراهيم بن أدهم عن العبادة فقال ... فذكره في سياق طويل.

فقال: رأس العبادة التفكر والصمت إلا من ذكر الله عز وجل، ولقد بلغني حرف من لقمان قال قيل له: يا لقمان ما بلغ من حكمتك؟ قال: لا أسأل الله عما قد كفيت، ولا أكلف ما لا يعنيني، ثم قال: يا ابن بشار إنما ينبغي للعبد أن يصمت أو يتكلم بما ينتفع به أو ينتفع به من موعظة أو تنبيه أو تخويف أو تحذير.

[٤٦٧٠] أخبرناه أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن محمويه العسكري، حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا سيار أبوالحكم، قال: قيل للقمان: ما حكمك؟ قال: لا أسأل عما قد كفيت ولا أتكلف ما لا يعنيني.

[٤٦٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوبكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، عن أنس: أن لقمان كان عند داود وهو يسرد الدرع فجعل يفتله هكذا بيده فجعل لقمان يتعجب ويريد أن يسأله فيمنعه حكمته أن يسأل فلما فرغ منها صبها على نفسه وقال: نعم درع الحرب هذه فقال لقمان: إن الصمت من الحكم، وقليل فاعله كنت أريد أن أسألك فسكت حتى كفيتني.

هذا هو الصحيح عن أنس أن لقمان قال: الصمت حكم وقليل فاعله.

[٤٦٧٠] إسناده: رجاله موثقون.
- أبوبكر بن محمويه العسكري هو محمد بن أحمد.
- جعفر بن محمد هو القلانسي، تقدما.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢١٤-٢١٥)، وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم١٠٧)، عن شبابة عن شعبة به.

ورواه ابن الجعد في «مسنده» (٢/٧٢٨ رقم ١٨٠٤)، وعنه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم١١٥) عن شعبة، بنفس الطريق.

[٤٦٧١] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٢٢-٤٢٣) بنفس الإسناد.

وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأورده السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (ص٤١ رقم ١٨) ونسبه للحاكم والمؤلف في «الشعب» والخرائطي في «مكارم الأخلاق».

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٤١) من طريق عبدالأعلى بن حماد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن لقمان قال: «إن من الحكم الصمت وقليل فاعله».

[٤٦٧٢] وقد أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا الساجي، حدثنا إبراهيم بن غسان، حدثنا أبوعاصم، عن عثمان بن سعد الكاتب، عن أنس أن النبي ﷺ قال: «**الصمت حكم وقليل فاعله**»

غلط في هذا عثمان بن سعد هذا والصحيح رواية ثابت.

[٤٦٧٣] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا والدي، حدثنا محمد بن المسيب،

[٤٦٧٢] إسناده: ضعيف.

- الساجي هو زكريا بن يحيى أبويحيى الإمام، تقدم.
- إبراهيم بن غسان الغلابي لم نظفر له بترجمة.
- أبوعاصم هو الضحاك بن مخلد، تقدم.
- عثمان بن سعد التميمي، أبوبكر الكاتب المعلم. ضعيف. من الخامسة (د ت).

قال ابن حبان: كان ممن لا يميز شيخه من شيخ غيره ويحدث بها لا يدري ويجيب فيما يسأل فلا يجوز الاحتجاج به، وقال ابن معين: ليس بذاك وهو بصري، وقال أبوزرعة: لين، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال مرة: ليس بثقة. وروى عبدالله بن الدورقي عن ابن معين: ضعيف.
راجع «المجروحين» (٢/٩٦)، «التهذيب» (٧/١١٧)، «التاريخ الكبير» (٣/٢/٢٢٥)، «الجرح والتعديل» (٦/١٥٣)، «الميزان» (٣/٣٤)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ٢٠٤)، «الكامل» (٥/١٨١٦)، «الضعفاء والمتروكين» (ص١٧٦).

وفي النسختين «عثمان بن سعيد» مصحفا.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/١٨١٦) بنفس السند.

وأورده السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ١٩) عن أنس وعزاه لابن عدي والمؤلف والقضاعي في «مسند الشهاب».

وذكره الغزالي في «إحياء علوم الدين» (٣/١٠٥) وقال العراقي: رواه أبومنصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن عمر بسند ضعيف والبيهقي في الشعب من حديث أنس بلفظ «حكم» بدل «حكمة» وقال: غلط فيه عثمان بن سعد والصحيح رواية ثابت قال والصحيح عن أنس أن لقمان قال ورواه كذلك هو ابن حبان في كتاب «روضة العقلاء» بسند صحيح إلى أنس.

قال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٣٥٥٧).

[٤٦٧٣] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أبوزكريا بن أبي إسحاق هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى.
- وأبوه هو إبراهيم بن محمد بن يحيى أبوإسحاق المزكي، تقدما.
- وهيب بن الهذيل لم نجد له ترجمة.
- ابن أسباط هو يوسف الشيباني، الزاهد الواعظ.

يروي عنه عبدالله بن خبيق الأنطاكي. =

قال سمعت عبدالله بن خبيق يقول سمعت وهيب بن الهذيل يقول سمعت ابن أسباط يقول: سمعت مكث الحسن ثلاثين سنة لم يضحك وأربعين سنة لم يمزح قال وقال الحسن لقد أدركت أقواما ما أنا عندهم إلا لص.

[٤٦٧٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا أبوالأشهب، حدثنا الحسن قال: كنا في أقوام ينفقون أوراقهم، ويخزنون ألسنتهم، وإنا بقينا في أقوام يرسلون ألسنتهم ويخزنون أوراقهم.

[٤٦٧٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا

= والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/٢٣٩-٢٤٠) عن الحسين بن محمد عن محمد بن المسيب به.
وأورد في أوله قول يوسف بن أسباط «كان يقال اعمل عمل رجل لا ينجيه إلا عمله وتوكل توكل رجل لا يصيبه إلا ما كتب له» ثم ذكر قول الحسن البصري.

[٤٦٧٤] **إسناده: رجاله ثقات غير أبي بكر الفحام ولا يعرف.**
● أبوالأشهب، هو جعفر بن حيان السعدي، العطاردي، تقدم.
وقول الحسن أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٠٥-٥٠٦) عن ابن يمان الأشهب عن الحسن.

[٤٦٧٥] **إسناده: حسن ورجاله ثقات.**
والأثر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٧/٢١٣) عن عفان بن مسلم، بنفس الطريق، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١١٨).
وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٣٠٥) وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٥٠) من طريق سيار.
وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٨٠) عن أزهر بن مروان، كلاهما عن جعفر بن سليمان به.
وفي «الزهد» لأحمد «حفص» موضع «جعفر» وهو تصحيف.
وأخرجه أحمد في «الزهد» أيضا (ص٣٠٤) من طريق أبي الأشهب قال ذكروا عن مورق العجلي قال: ما أدرك عندي مال زكاة قط وقد طلبت إلى ربي تبارك وتعالى حاجة من عشرين سنة فما أعطانيها ولا يئست منها قالوا وما هي؟ قال: «طلبت إليه أن لا أتكلم إلا فيما يعنيني».
وبهذا اللفظ أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٢٣٥) من طريق يوسف بن عطية عن المعلى بن زياد به.
وأورده السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ٧٠) ونسبه لابن سعد وابن أبي الدنيا وذكره الغزالي في «الإحياء» (٣/١١٠) عن مورق العجلي.

عفان بن مسلم، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا المعلى بن زياد، قال قال مورق العجلي: أمر أنا في طلبه منذ عشرين سنة لم أقدر عليه ولست بتارك طلبه أبدا قالوا وما هو يا أبا المعتمر؟ قال: الصمت عما لا يعنيني.

[٤٦٧٦] أخبرنا أبوسهل محمد بن نصرويه المروزي، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن خنب، حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي، حدثني إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن أبي حيان التيمي قال: كان يقال ينبغي للعاقل أن يكون أحفظ للسانه منه موضع قدمه.

[٤٦٧٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا محمد بن كناسة، حدثنا عمر بن ذر، عن أبيه قال: إن الله عز وجل عند لسان كل قائل فلينظر عبد ماذا يقول.

[٤٦٧٨] قال وحدثنا محمد بن الفرج، حدثنا أبونعيم، حدثنا عمر بن ذر قال سمعت

[٤٦٧٦] إسناده: رجاله ثقات.

- إسحاق بن إسماعيل، هو الطالقاني.
- جرير، هو ابن عبدالحميد، تقدما.

وقوله في «الصمت» لابن أبي الدنيا (ص٢٠٦ رقم ٣٢).

[٤٦٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

- عمر بن ذر بن عبدالله بن زرارة الهمداني، المرهبي، أبوذر الكوفي (م١٥٣هـ). ثقة، رمي بالإرجاء، من السادسة (خ د ت س فق).
- وأبوه هو ذر بن عبدالله المرهبي، ثقة، عابد ، تقدم.

والخبر أخرجه الخطيب في «تاريخه» - ولم يسق لفظه - (٩/ ٣٩) عن محمد بن الحسين الأزرق أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن عبدالله القطان به، وفيه «عمرو بن ذر» .

[٤٦٧٨] إسناده: كإسناد سابقه والحديث مرسل.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٢٩/٩) من طريق أبي عمر حفص بن عمر الأزدي عن محمد بن عبدالأعلى الكوفي الكناسي به، وعنده «عمرو بن ذر» مصحفا.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٥٢/٨) من طريق محمد بن علي الصوري عن أبي نعيم به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٣/١٣-٢٣٤) عن وكيع. =

أبي يقول: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله عز وجل عند لسان كل قائل فليتق عبد ربه، ولينظر ماذا يقول»** كذا قال وهو منقطع.

[٤٦٧٩] حدثنا أبوطاهر الإمام إملاء، أخبرنا أبوبكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا حماد بن مسعدة، عن أبي الأشهب، عن الحسن قال: كانوا يقولون: لسان الحكيم من وراء قلبه فإن كان له تكلم به، وإن كان عليه أمسك، وإن قلب الجاهل على طرف لسانه لا يرجع إلى قلبه ما جاء على لسانه تكلم به.

= وأبونعيم في «الحلية» (٩/٤٤) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، كلاهما عن عمر بن ذر عن أبيه.
وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص١٢٥رقم ٣٦٧) ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٣٢) عن عمر بن ذر عن أبيه.
وأورده الغزالي في «إحياء علوم الدين» (١٠٧/٣).
وللحديث شاهد من حديث ابن عمر مرفوعا.
١- أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٦٠/٨) من طريق وهيب عن محمد بن زهير عنه.
وقال: غريب لم نكتبه متصلا مرفوعا إلا من حديث وهيب عن محمد بن زهير، ومحمد بن زهير قال الذهبي: قال الأزدي: ساقط.
٢- ومن حديث ابن عباس مرفوعا بمثله.
أورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للحكيم الترمذي في «النوادر» والمؤلف في «الشعب» والخطيب في «تاريخه». «فيض القدير» (٢/ ٢٤٠).

[٤٦٧٩] **إسناده: رجاله موثقون.**
والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٢٧١) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٢٤) من طريق عبدالرحمن بن مهدي.
وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٨-٣٩) عن أبي أسامة، كلاهما عن أبي الأشهب به.
وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص١٣١رقم ٣٩٠)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٤٠) عن أبي الأشهب بنفس الطريق.
وأورده الغزالي في «إحياء علوم الدين» مرفوعا عن الحسن (١٠٧/٣) وقال الحافظ العراقي في تخريجه: لم أجده مرفوعا وإنما رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» من رواية الحسن البصري قال كانوا يقولون . . .

[٤٦٨٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى [حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن أبيه، عن بكر بن ماعز قال قال لي الربيع بن خثيم: أخزن لسانك إلا ما لك ولا عليك.

[٤٦٨١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر الفحام، حدثنا يحيى بن يحيى] حدثنا

[٤٦٨٠] إسناده: رجاله ثقات وما بين الحاصرتين سقط «من الأصل».

- محمد بن يوسف هو الفريابي، تقدم.
- بكر بن ماعز بن مالك، أبوحمزة، الكوفي. ثقة، عابد، من الرابعة (س).

والأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» في زيادات نعيم بن حماد (رقم ٣٢) عن سفيان عن أبيه في سياق طويل.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٠، ٤١٤) من طريق نسير بن ذعلوق عن بكر بن ماعز به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٥/١٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٠٨/٢) من طريق أبي أسامة عن سفيان عن أبيه عن بكر بن ماعز به بسياق أطول.

وأخرجه عبدالله في «زوائد الزهد» (ص٣٣٣) من طريق مبارك بن سعيد عن سعيد بن مسروق عن بكر بن ماعز قال كان الربيع يقول: يا بكر أخزن عليك لسانك فإني اتهمت الناس على ديني.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٣٨) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٦٦/٢) من طريق إسرائيل عن سعيد بن مسروق عن منذر الثوري عن بكر بن ماعز عن الربيع بن خثيم به وفيه زيادة «فإني قد اتهمت الناس على ديني».

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٨٣/٦) من طريق فضيل بن غزوان عن سعيد بن مسروق قال قلما كان الربيع بن خثيم يمر على المجلس وفيه بكر بن ماعز إلا قال له فذكره بزيادة «إني اتهمت الناس على ديني».

ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٨٢) من طريق المبارك بن سعيد عن رجل قد سماه عن بكر بن ماعز به.

ولفظه «يا بكر أخزن لسانك إلا مما لك فإني اتهمت الناس على ديني».

[٤٦٨١] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد، هو ابن سيرين.

والأثر أخرجه هناد في «الزهد» (رقم ١١٠٨) عن أبي أسامة عن هشام عن محمد قال كنا في بيت علقمة بن قيس فدخل علينا ربيع بن خثيم فقعد في ناحية البيت فقال فذكره.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٧/١٣-٣٩٨)، وعنه أبونعيم في «الحلية» (١٠٩/٢) عن حفص بن غياث عن أشعث عن محمد بن سيرين به. =

سعيد بن عامر، عن هشام بن حسان، عن محمد قال قال الربيع بن خثيم: أقلوا الكلام إلا من تسع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وقراءة القرآن وأمر بمعروف ونهي عن منكر، ومسألة خير واستعاذة من شر.

[٤٦٨٢] أخبرنا محمد بن محمد بن محمش الزيادي، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن نسير بن ذعلوق، عن إبراهيم التيمي، قال أخبرني من صحب الربيع بن خثيم عشرين عاما ما سمع منه كلمة تعاب.

= وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٣٣ - زيادات نعيم بن حماد) عن أشعث عن محمد بن سيرين به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٣٣٢) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٨٧) من طريق نسير ابن ذعلوق عن بكر بن ماعز عن الربيع بن خثيم بلفظ «لا خير في كلام إلا في تهليل . . . إلخ».

ورواه ابن سعد في «الطبقات» (١٨٥/٦) من طريق شعبة عن أبي حيان أخبرني عن أبيه عن ربيع بن خثيم به.

كما أخرجه في «الطبقات» (١٩٠/٦) من طريق فطر عن منذر عن الربيع بن خثيم بمثله في سياق طويل.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٥٣٦/٢-٥٣٧ رقم ١١٠٩) عن المحاربي عن زكريا بن سلام عن بعض أشياخه عن الربيع بن خثيم في سياق أطول.

[٤٦٨٢] إسناده: صحيح.

- سفيان هو الثوري.
- نسير (بمهملة، مصغرا) ابن ذعلوق (بضم المعجمة واللام بينهما ساكنة) الثوري مولاهم، أبوطعمة الكوفي. صدوق، لم يصب من ضعفه، من الرابعة (ق).

أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٣٧) عن وكيع وعبدالرحمن. والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٦٣/٢) عن أبي نعيم وقبيصة، أربعتهم عن سفيان به.

ورواه ابن المبارك في «زيادات الزهد لنعيم بن حماد» (رقم ٢٤) ومن طريقه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٤٨) عن سفيان به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٨٥) عن أبي نعيم - الفضل بن دكين - بنفس السند.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٣/ ٤٠٠-٤٠١) عن وكيع عن سفيان عن أبيه عن إبراهيم التيمي.

[٤٦٨٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن رجل من بني تيم الله عن أبيه قال: جالست الربيع بن خثيم سنتين فما سألني عن شيء مما فيه الناس إلا أنه قال مرة: أمك حية؟ كم لكم من مسجد؟.

[٤٦٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبونصر السندي، حدثنا محمد بن عبدالرحمن السامي، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن فضيل، عن أبي حيان التيمي [عن أبيه][(١)] قال: ما سمعت الربيع بن خثيم يذكر من أمر الدنيا شيئا إلا أنه قال يومًا: كم في التيم من مسجد؟.

[٤٦٨٣] إسناده: فيه مجهول.

• سفيان هو الثوري.

وهو في «المعرفة والتاريخ» (٥٦٣/٢).

ومن نفس الوجه أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٩١/٦) وهناد في «الزهد» (٥٣٧/٢ رقم١١١١) وفي «الزهد» هناد من بني تيم.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١١٠/٢) من طريق أحمد عن شجاع بن الوليد عن سفيان الثوري عن رجل من بني تيم الله قال جالست الربيع عشر سنين فذكره.

ورواه ابن المبارك في «زيادات الزهد لنعيم بن حماد» (ص٦) عن سفيان قال جالس رجل أراه من تيم زبيع بن خثيم عشر سنين قال فذكره بمثله.

[٤٦٨٤] إسناده: صحيح.

• أبونصر السندي هو الفتح بن عبدالله الفقيه.

كان فقيها متكلما وكان مولى لآل الحسن بن الحكم ثم عتق وقرأ الفقه والكلام على أبي علي الثقفي.

راجع ترجمته في «الأنساب» (٢٧١/٧-٢٧٢).

(١) ما بين المعكوفتين سقط من النسختين وزدناه من المصادر.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٣٣٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٥/١٣) وابن سعد في «الطبقات» (١٨٣/٦) وهناد في «الزهد» (٥٣٨/٢ رقم ١١١٤) عن محمد بن فضيل بنفس الطريق.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤١٦) عن أحمد بن عمران عن محمد بن فضيل به، مختصرا.

[٤٦٨٥] أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا ابن عثمان، أخبرنا عبدالله هو ابن المبارك، أخبرنا عيسى بن عمر، قال: كأنهم ذكروا عند الربيع بن خثيم شيئا من أمر الناس فقال الربيع: ذكر الله خير من ذكر الرجال.

[٤٦٨٦] قال وأخبرنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا يونس بن أبي إسحاق، حدثنا بكر بن ماعز، أن الربيع بن خثيم أتته ابنة له فقالت: يا أبتاه أذهب ألعب فلما أكثرت عليه قال له بعض جلسائه لو أمرتها فذهبت فقال: لا يكتب علي اليوم إن شاء الله أن آمرها بلعب.

[٤٦٨٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوعثمان البصري، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا عثمان بن أبي شيبة، قال سمعت عبدة بن سليمان الكلابي يقول: جالست حسن بن صالح بن حي عشرين سنة ما سمعت منه كلمة أظن عليه فيها جناح.

[٤٦٨٥] إسناده: صالح.
- ابن عثمان هو عبدالله العتكي.
- عيسى بن عمر بن موسى بن عبيدالله بن معمر التيمي، حجازي. مقبول. من السابعة (ق).

أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٦٩/٢) عن ابن عثمان بنفس الإسناد.

وهو في «زيادات الزهد لنعيم بن حماد» (ص٦ رقم ٢٥).

[٤٦٨٦] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٧٠/٢).

وهو في «الزهد لابن المبارك» (ص١٢٦ رقم ٣٧١).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٨٨/٦) عن محمد بن عبدالله الأسدي ويحيى بن عباد - معا - عن يونس بن أبي إسحاق به.

ورواه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٣٣١) من طريق نسير بن ذعلوق عن بكر بن ماعز عن الربيع بمثله.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٥٥/٢) من طريق مسلم البطين أن الربيع بن خثيم جاءته ابنته فقالت: يا أبتاه أذهب ألعب؟ قال: اذهبي فقولي خيرًا.

[٤٦٨٧] إسناده: صحيح.
- عبدة بن سليمان الكلابي، أبومحمد الكوفي ويقال اسمه عبدالرحمن. ثقة، ثبت. من صغار الثامنة (ع).

[٤٦٨٨] وأخبرنا أبوطاهر، أخبرنا أبوعثمان البصري، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا إبراهيم بن رستم، عن خارجة قال: صحبت ابن عون أربعا وعشرين سنة ما سمعت منه كلمة أظن عليه فيها جناحا.

[٤٦٨٩] أخبرنا أبوالحسن محمد بن يعقوب الفقيه، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد المفيد، حدثني خالد بن محمد بن خالد، قال سمعت أباعبيد القاسم بن سلام يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول: ما ساد ابن عون الناس أن كان أزهدهم في الدنيا ولقد كان سليمان التيمي أترك للدنيا منه ولقد سقط له بيت فما رفعه حتى مات ولكن ساد ابن عون الناس بضبطه هذا اللسان.

[٤٦٨٨] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن رستم أبوبكر المروزي، الفقيه (م٢١٠هـ).

قال ابن معين: ثقة، وقال أبوحاتم: ليس بذاك، محله الصدق، وقال ابن عدي: منكر الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال العقيلي: كثير الوهم.

راجع «تاريخ بغداد» (٦/٧٢-٧٣)، «الجرح والتعديل» (٢/٩٩)، «الثقات» (٨/٧٠)، «الميزان» (١/٣٠)، «الكامل» (١/٢٦١)، «اللسان» (١/٥٦-٥٨)، «الضعفاء» للعقيلي (١/٥٢).

- خارجة هو ابن مصعب أبوالحجاج السرخسي، متروك الحديث، تقدم.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٣٧) من طريق الحسين بن محمد عن محمد بن عبدالوهاب بمثله.

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٥٠-٥١) من طريق علي بن الأزهر الرازي عن إبراهيم ابن رستم به بلفظ «صحبت عبدالله بن عون خمس عشرة سنة فما أظن الملائكة كتبت عليه شيئا».

ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٤٧) من طريق عصام بن يوسف عن خارجة بن مصعب ولفظه «صحبت ابن عون ثنتي عشرة سنة ما رأيته تكلم بكلمة كتبها عليه الكرام الكاتبون».

[٤٦٨٩] إسناده: فيه شيخ المؤلف أبوالحسن الفقيه لم نعرفه.

- أبوبكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد تكلموا فيه، تقدم.
- خالد بن محمد بن خالد بن كولخش أبومحمد الصفار يعرف بالختلي (م٢١٠هـ)

قال الدارقطني: صالح.

راجع «تاريخ بغداد» (٨/٣١٧-٣١٨)، «السير» (١٤/١٨٧-١٨٨).

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٣٧-٣٨) من طريق أحمد بن إبراهيم عن أبي عبيد القاسم ابن سلام به ولم يذكر فيه «ولقد كان سليمان التيمي أترك للدنيا منه ولقد سقط له بيت فما رفعه حتى مات».

[٤٦٩٠] أخبرنا أبوالحسن محمد بن يعقوب الفقيه، أخبرنا أبوعلي الصواف، حدثنا أحمد بن المغلس، قال سمعت أحمد بن حنبل يقول سمعت شعيب بن حرب يقول: جالست عبدالعزيز بن أبي رواد أكثر من خمسمائة مجلس فما أحسب أن صاحب الشمال كتب عليه شيئا.

ورواه أيضا أبوسهل المدائني عن شعيب بن حرب.

[٤٦٩١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث بن سعد، عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن أبي خلدة قال: أدركت الناس وهم يعملون ولا يقولون وهم اليوم يقولون ولا يعملون.

[٤٦٩٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك أنه بلغه أن القاسم بن محمد كان يقول: أدركت الناس وما يعجبون بالقول قال مالك: يريد العمل إنما ينظر إلى عمله ولا ينظر إلى قوله.

[٤٦٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني علي بن عيسى، حدثنا أبوعمرو

[٤٦٩٠] إسناده: ضعيف.
- أبوعلي الصواف هو محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي، ثقة.
- أحمد بن المغلس هو أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس.

قال الدارقطني: كان يضع الحديث، تقدما.

[٤٦٩١] إسناده: صحيح.
- عبيدالله بن أبي جعفر هو المصري أبوبكر الفقيه.

في الأصلين «عبدالله بن أبي جعفر» هو خطأ.
- أبوخلدة اسمه ابن دينار التميمي السعدي، صدوق، تقدما.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٨٢) عن عبدالله بن محمد البلخي عن قتيبة ابن سعيد به.

[٤٦٩٢] إسناده: صحيح.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٣٨) عن محمد بن الحسين حدثنا مطرف أبوالمصعب عن مالك بن أنس عن القاسم بن محمد ولم يذكر فيه قول مالك بن أنس.

[٤٦٩٣] إسناده: رجاله موثقون.
- علي بن عيسى هو ابن إبراهيم الحيري.
- أبوعمرو الحرشي هو أحمد بن محمد بن أحمد الحيري، تقدما.

=

الحرشي، حدثنا أبويونس محمد بن أحمد الجمحي، حدثنا مطرف بن عبدالله، عن مالك قال: بلغني أن في حكم آل داود، على العاقل ثلاث: يكف لسانه ويعرف أهل زمانه ويقبل على شانه.

[٤٦٩٤] حدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله، أخبرنا أبوعلي الرفاء، قال سمعت أبا العباس الفضل بن عبدالله اليشكري قال سمعت أبا يزيد فيض ابن إسحاق[١] الرقي قال سمعت الفضيل بن عياض يقول: المؤمن قليل الكلام كثير العمل والمنافق كثير الكلام قليل العمل.

[٤٦٩٥] سمعت أباعبدالرحمن السلمي يقول: سمعت أباسعيد بن رميح الخاطب، يقول سمعت زكريا الساجي يقول، حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، حدثنا المنهال بن

= • أبويونس محمد بن أحمد القرشي، الجمحي، المدني (م٢٥٥هـ)
ويحتمل أن يكون النيسابوري واسم جده أنس (م٢٧٩هـ). صدوق، من الحادية عشرة (د).
• مطرف بن عبدالله بن مطرف اليساري، أبومصعب المدني، ابن أخت مالك (م٢٢٠هـ). ثقة، من كبار العاشرة (خ ت ق).
والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣١) عن وهب بن منبه بنحوه.

[٤٦٩٤] أبوعلي الرفاء هو حامد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن معاذ الهروي الواعظ، ثقة.
• أبوالعباس الفضل بن عبدالله بن مسعود اليشكري، ضعيف، تقدما.
وفي الأصل «الفضل بن عبيدالله» مصحفا.

(١) في النسختين «فيض بن يزيد الرقي» وهو خطأ.
والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩٨/٨) من طريق إبراهيم بن الأشعث عن الفضيل بن عياض وزاد في آخره «كلام المؤمن حكم وصمته تفكر ونظره عبرة وعمله بر وإذا كنت كذا لم تزل في عبادة».

[٤٦٩٥] أبوسعيد بن رميح الخاطب هو أحمد بن محمد بن رميح بن عصمة النسوي، الحافظ، ثقة، تقدم. وفي الأصلين «محمد بن عبيد بن حسان» وهو خطأ.
• المنهال بن عيسى - أو عكسه - عيسى بن المنهال العبدي، البصري.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٣٧/٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣٩٩/٢/٣)، «الجرح والتعديل» (٢٨٨/٦).
والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٥٦/٢) من طريق دويد بن مجاشع عن غالب القطان به.

عيسى، أخبرنا غالب، عن الحسن قال: فضل الكلام على الفعال يعاب وفضل الفعال على الكلام مكرمة.

[٤٦٩٦] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، قال سمعت أبابكر الرازي يقول سمعت أبا علي الروذباري يقول: فضل المقال على الفعال منقصة، وفضل الفعال على المقال مكرمة.

[٤٦٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو قال سمعت بشر بن الحارث الحافي يقول: الصبر هو الصمت أو الصمت هو الصبر ولا يكون المتكلم أورع من الصامت إلا رجل عالم يتكلم في مواضعه ويسكت في موضعه.

[٤٦٩٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوعبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الرازي، حدثنا أبوالعباس محمد بن إسحاق السراج، قال سمعت أحمد بن الفتح يقول سمعت بشر بن الحارث الحافي يقول: إذا أعجبك الكلام فاصمت، وإذا أعجبك الصمت فتكلم.

[٤٦٩٦] أبوبكر الرازي هو محمد بن عبدالله بن شاذان المذكر؛.

- أبوعلي الروذباري هو أحمد بن محمد بن القاسم وقيل محمد بن أحمد من كبار الصوفية (م٣٢٢هـ)، تقدما.

والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٣٥٧).

[٤٦٩٧] **إسناده: رجاله موثقون.**

- الحسن بن عمرو هو أبوالحسين الشيعي وقيل: السبيعي، ثقة، تقدم.

وقوله أورده السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ٦٢) ونسبه للمؤلف وابن عساكر في «تاريخه» وابن باكويه عن بشر بن الحارث.

[٤٦٩٨] أحمد بن الفتح بن موسى أبوبكر الأزرقي، الوراق صاحب بشر بن الحارث.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٤٤/٤) وسكت عليه.

وقوله أخرجه القشيري في «رسالته» (٣٣٦/١) عن أبي عبدالرحمن السلمي بنفس الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٤٧/٨) عن إبراهيم بن عبدالله حدثنا أبوالعباس الثقفي السراج به.

[٤٦٩٩] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الرازي، قال سمعت أحمد بن سالم، يقول سمعت سهل بن عبدالله يقول: أهل المعرفة بالله سكتوا بعلم وتكلموا بإذن فسقط عنهم فضول الكلام.

[٤٧٠٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا سلام بن أبي مطيع، عن يونس قال: رحم الله الحسن إني لأحسب الحسن تكلم حسبة ورحم الله محمدًا يعني ابن سيرين إني لأحسب محمدًا سكت حسبة.

[٤٧٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن نعيم، حدثنا بشر بن الحكم، عن سفيان بن عيينة قال، كان يقال: الصمت زين للعالم وستر للجاهل.

[٤٧٠٢] سمعت أباسعيد عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد يقول سمعت علي بن الحسن الفقيه يقول سمعت أبي يقول قيل للشبلي يا أبابكر أوصني قال: كلامك كتابك إلى ربك فانظر ماذا تملي فيه.

[٤٧٠٣] سمعت أباعبدالرحمن السلمي، يقول سمعت أبانصر عبدالله بن علي، يقول

[٤٦٩٩] أحمد بن سالم هو أبوعبدالله محمد بن أحمد بن سالم البصري، الزاهد. شيخ الصوفية السالمية، صاحب سهل بن عبدالله التستري وراوي كلامه، وهو من أجل الاجتهاد.
راجع ترجمته في «طبقات الصوفية» (ص٤١٤)، «حلية الأولياء» (١٠/٣٧٨)، «طبقات الشعراني» (١/١٣٦)، «السير» (١٦/٢٧٢-٢٧٣).

[٤٧٠٠] سلام بن أبي مطيع، أبوسعيد الخزاعي مولاهم، البصري. ثقة صاحب سنة، في روايته عن قتادة ضعيف، من السابعة (خ م ل ت س ق).

[٤٧٠١] محمد بن نعيم بن عبدالله، أبوبكر النيسابوري، المديني، تقدم.
والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/٨٢) من طريق زيد بن المبارك عن سفيان بن عيينة.

[٤٧٠٢] علي بن الحسين الفقيه وأبوه. لم نجد لهما ترجمة.

[٤٧٠٣] محمد بن الحسن بن الصباح أبوالحسن الداودي، البغدادي، الكاتب.
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢/٢٠٩) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
وهو في «طبقات الصوفية» (ص٢١٠).
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/١٨٦) من طريق أبي بكر الجوربي عن سهل بن عبدالله به، وفيه «من ظن السوء».

سمعت أحمد بن عطاء، يقول سمعت محمد بن الحسن يقول قال سهل بن عبدالله: من ظن حرم اليقين، ومن تكلم فيما لا يعنيه حرم الصدق، ومن شغل جوارحه بغير ما أمره الله به حرم الورع.

[٤٧٠٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي قال سمعت جدي يقول سمعت محمد بن علي النسوي يقول: كلام الرجل فيما لا يعنيه يورثه فعل ما لا يعنيه، وفعله ما لا يعنيه يسقطه عن درجات ما يعنيه.

[٤٧٠٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، قال سمعت والدي يقول سمعت أبا العباس السراج يقول سمعت إسماعيل بن أبي الحارث يقول سمعت يعقوب ابن أخي معروف يقول قال معروف الكرخي: كلام العبد فيما لا يعنيه خذلان من الله عز وجل له.

[٤٧٠٦] حدثنا أبوسعد أحمد بن محمد بن الخليل الماليني، أخبرنا أبوالحسن إسماعيل بن

[٤٧٠٤] أبوعبدالرحمن السلمي، تكلموا فيه.
- وجده لأمه هو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف بن خالد أبوعمرو السلمي النيسابوري، تقدم.
- محمد بن علي النسوي المعروف بمحمد بن عليان.

كان رفيع الهمة، من كبار مشايخ نسا، راجع «طبقات الصوفية» (ص٤١٧)، «الحلية» (٣٧٦/١٠)، «طبقات الأولياء» (ص٣٧٣).

[٤٧٠٥] أبوالعباس السراج هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم، مر.
- إسماعيل بن أبي الحارث، أسد بن شاهين، البغدادي، أبوإسحاق (م٢٥٨هـ). صدوق. من الحادية عشرة (د ق). وفي الأصل و(ن) «إسماعيل بن الحارث» مصحفا.
- يعقوب ابن أخي معروف الكرخي هو يعقوب بن موسى بن الفيروزان أبويوسف.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٧٦/١٤) وقال: حكى عن عمه معروف حكايات.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٦١/٨) - في ترجمة معروف الكرخي - من طريق محمد ابن أحمد بن أسباط عن إسماعيل بن أبي الحارث به.

[٤٧٠٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.
- إسماعيل بن عمر بن كامل أبوالحسين.
- وأحمد بن مروان - أو هارون - لم نظفر لهما بترجمة.
- أحمد بن خالد بن يزيد أبوبكر الآجري (م٢٨٢هـ).

وربما سماه الشافعي وغيره محمد بن خالد.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٢٧/٤-١٢٨، ٥/ ٢٤٠) وسكت عليه، وراجع «الأنساب» (٦٨/١).

عمر بن كامل، حدثنا أحمد بن مروان - أو قال هارون- حدثنا أحمد بن خالد الآجري، قال سمعت معروفًا الكرخي يقول: كلام الرجل فيما لا يعنيه مقت من الله عز وجل.

[٤٧٠٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن جعفر بن مطر، يقول سمعت محمد بن جعفر بن رميس، يقول سمعت محمد بن شجاع الثلجي يقول قال لي معروف الكرخي: احفظ لسانك من المدح كما تحفظ لسانك من الذم.

[٤٧٠٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، سمعت أباالقاسم النصراباذي يقول سمعت أباجعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي بمصر يقول سمعت أحمد بن أبي عمران يقول قال لي معروف الكرخي: احفظ لسانك من المدح كما تحفظه من الذم.

[٤٧٠٧] إسناده: ضعيف.

- محمد بن جعفر بن رميس بن عمرو أبوبكر القصري، البغدادي (م٣٢٦هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٣٩/٢) والسمعاني في «الأنساب» (٤٤١/١٠) وسكتا عليه.

- محمد بن شجاع أبوعبدالله الحافظ الثلجي، البغدادي، القاضي فقيه العراق، شيخ الحنفية (م٢٦٦هـ). متروك الحديث، ورمي بالبدعة، من كبار الحادية عشرة.

قال الإمام أحمد: مبتدع صاحب هوى، وقال زكريا الساجي: كان كذابا احتال في إبطال الحديث عن رسول الله ﷺ ورده نصرة لأبي حنيفة ورأيه.

وقال ابن عدي: كان يضع أحاديث في التشبيه ينسبه إلى أصحاب الحديث ليثلبهم به.

راجع «السير» (٣٧٩/١٢-٣٨٠)، «التهذيب» (٢٢٠/٩)، «الميزان» (٥٧٧/٣-٥٧٩)، «الأنساب» (١٤٤/٣-١٤٥)، «الوافي بالوفيات» (١٤٨/٣)، «الكامل» (٢٢٩٢/٦-٢٢٩٣)، «العبر» (٣٨٢/١)، «شذارت الذهب» (١٥١/٢)، «النجوم الزاهرة» (٤٢/٣).

[٤٧٠٨] أبوالقاسم النصراباذي هو إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمويه الخراساني، النيسابوري، تقدم.

- أحمد بن أبي عمران القاضي أبوجعفر الفقيه الحنفي، البغدادي، شيخ الطحاوي (م٢٨٠هـ).

ثقة، مكين في العلم، حسن الدراية.

راجع «السير» (٣٣٤/١٣-٣٣٥)، «تاريخ بغداد» (١٤١/٥-١٤٢)، «البداية والنهاية» (٧٣/١١) «العبر» (٤٠٢/١)، «الشذرات» (١٧٥/١).

وفي الأصل و(ن) «محمد بن أبي عمران» وهو خطأ.

[٤٧٠٩] أخبرنا أبوسعد سعيد بن محمد الشعيبي، حدثنا جعفر بن محمد بن الحارث، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا معن بن عيسى قال: قيل لراهب ما لك لا تتكلم؟ قال: لساني سبع إن أرسلته أكلني.

[٤٧١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوالعباس هو الأصم، حدثنا سعيد بن عثمان، حدثنا علي بن عياش، حدثنا اليمان بن عدي قال: كان عبدالله بن أبي زكريا عابد الشام فكان يقول: ما عالجت من العبادة شيئا أشد من السكوت.

[٤٧١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن علي الفقيه الإمام الشاشي، حدثنا أبوبكر بن أبي داود، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا بقية بن الوليد، عن أرطاة بن المنذر قال: آية المتكلف ثلاث يتكلم فيما لا يعلم وينازع من فوقه ويتعاطى ما لا ينال.

[٤٧٠٩] جعفر بن محمد بن الحارث أبومحمد المراغي (م٣٥٦هـ).

ذكره الحاكم في «تاريخه» وقال: شيخ الرحالة في طلب الحديث وأكثرهم جهادا وجمعا، وكان من أصدق الناس فيه وأثبتهم.

راجع «الأنساب» (١٧٤/١٢-١٧٥)، «معجم البلدان» (٩٣/٥).

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٩) من طريق سفيان قال قال بعض الماضين: إنما لساني سبع إن أرسلته خفت أن يأكلني.

[٤٧١٠] إسناده: ضعيف.

- يمان بن عدي الحضرمي أبوعدي الحمصي. لين الحديث، من الثامنة (ق).

قال أبوحاتم: شيخ صدوق، وضعفه أحمد والدارقطني، وقال البخاري: في حديثه نظر.

راجع «الجرح والتعديل» (٣١١/٩)، «الميزان»(٤٦٠/٤)، «الضعفاء والمتروكون» (ص٤٠٧)، «التاريخ الكبير» (٤٢٥/٢/٤).

- عبدالله بن أبي زكريا الدمشقي، أبويحيى الخزاعي (م١١٩هـ). ثقة، فقيه عابد، من الرابعة (د).

والأثر ذكره الذهبي في «السير» (٢٨٦/٥) من طريق يمان بن عدي.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٧٠) من طريق الهيثم بن عمران العنسي أن عبدالله ابن أبي زكريا قال «عالجت السكوت عشرين سنة فما بلغت منهم ما أردت».

[٤٧١١] أبوبكر بن أبي داود هو عبدالله بن سليمان بن الأشعث.

- كثير بن عبيد هو الحذاء.
- أرطاة بن المنذر بن الأسود الألهاني، أبوعدي الحمصي (م١٦٣هـ). ثقة، من السادسة (بخ د س ق).

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٠٩/٧) برواية المؤلف وحده.

[٤٧١٢] حدثنا أبوعبدالله محمد بن منصور السني الأديب البيهقي، حدثنا الإمام أبوسهل محمد بن سليمان، حدثنا أبومحمد الدرستوي، أخبرنا أبو العباس محمد بن يزيد، حدثني يوسف بن تميم، حدثني الصلت بن مسعود الجحدري[١]، حدثنا أحمد ابن شبويه، حدثنا سليمان أبوصالح، عن ابن المبارك، عن أبي بكر بن عياش قال: اجتمعت أربعة ملوك: ملك الروم وملك فارس وملك الصين وملك الهند فتكلموا بأربع كلمات كأنهم رموها عن قوس واحدة قال ملك الروم: إذا قلت الكلمة ملكتني، وإذا لم أقلها ملكتها، وقال ملك فارس: أنا على ما لم أقل أقدر مني على ما قلت، وقال الثالث: أنا لم أندم على ما لم أقل، وقد ندمت على ما قلت كثيرًا،وقال الرابع: عجبت لمن يتكلم بالكلمة إن وقفت عليه ضرته، وإن تجاوزته لم تنفعه.

[٤٧١٢] أبوعبدالله محمد بن منصور السني الأديب البيهقي.

وهو في «تاريخ بيهق» (ص١٨٨) ولم نجده.

- أبومحمد الدرستوي هو عبدالله بن جعفر بن درستويه، تلميذ المبرد، تقدم.
- أبوالعباس محمد بن يزيد بن عبدالأكبر الأزدي ثم الثمالي، البصري، البغدادي، المعروف بالمبرد (م٢٨٥هـ).

شيخ أهل النحو، حافظ علم العربية، كان وسيما مليح الصورة، فصيحا أخباريا، علامة ثقة.

راجع ترجمته في «الأنساب» (١٤٦/٣)، «تاريخ بغداد» (٢٨٠/٣-٢٨٧)، «شذرات الذهب» (١٩٠/٢-١٩١)، «العبر» (٤١٠/١).

- أحمد بن شبويه هو أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان الخزاعي أبوالحسن المروزي (م٢٣٠هـ). ثقة، من العاشرة (د).
- سليمان بن صالح الليثي مولاهم، أبوصالح المروزي يلقب سلمويه (م٢١٠هـ). ثقة، من العاشرة (خ س).

(١) في الأصل و(ن) «الحجازي» وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٧٠/٨) من طريق الأصمعي عن عبدالله بن المبارك عن أبي بكر بن عياش.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٥) عن هاشم بن الوليد أبي طالب الهروي قال سألته فقال سمعت أبابكر بن عياش يقول فذكره.

وأورده السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ٥٩) برواية أبي نعيم وحده.

[٤٧١٣] أخبرنا أبوالقاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد، حدثنا شاكر بن عبدالله المصيصي، حدثنا عمران بن موسى قال سمعت أبا أحمد بن الحسن قال سمعت أبا العتاهية ينشد هذه الأبيات:

إن كان يعجبك السكوت فإنه قد كان يعجب قبلك الأخيارا.

ولئن ندمت على سكوتك مرة فلقد ندمت على الكلام مرارا.

إن السكوت سلامة ولربما زرع الكلام عداوة وضرارا.

وإذا تقرب خاسر من خاسر زادا بذاك خسارة وتبارا.

[٤٧١٤] سمعت أباعبدالرحمن السلمي يقول سمعت محمد بن عبدالله بن شاذان يقول سمعت جعفر بن محمد الخواص يقول سمعت الجنيد يقول: مكابدة الصمت أحسن من قول الحق، ومكابدة العزلة أيسر من مداراة الخلطة، والصبر على الشهوات أيسر على قلوب الأبرار من طلبها.

[٤٧١٣] شاكر بن عبدالله أبوالحسن المصيصي، البغدادي (م٣٥٤هـ).

قال الخطيب: «وما علمت من حاله إلا خيراً».

راجع «تاريخ بغداد» (٩/٣٠٠)، «الأنساب» (١٢/٣٠٠).

- أبوأحمد بن الحسن بن العربي، لم نقف على ترجمته. وفي الأصلين «أحمد بن الحسن».
- أبوالعتاهية، إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان البغدادي الكوفي، أبوإسحاق العنزي (م٢١١- أو ٢١٣هـ).

رأس الشعراء، الأديب الصالح الأوحد.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦/٢٥٠-٢٦٠)، «السير» (١٠/١٩٥-١٩٨)، «الميزان» (١/٢٤٥)، «اللسان» (١/٤٢٦-٤٣٠)، «وفيات الأعيان» (١/٢١٩-٢٢٦)، «العبر» (١/٢٨٢)، «الشذرات» (٢/٢٥-٢٦)، «البداية والنهاية» (١٠/٢٧٧-٢٧٨)، «الفهرست» (ص١٨١)، «الأغاني» (٣/١٢٦-١٨٣) وذكره السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ١١٢) برواية المؤلف وحده.

وأورد هذه الأبيات ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٤٣) بدون عزوها إلى أبي العتاهية.

[٤٧١٤] إسناده: رجاله ثقات.

[٤٧١٥] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا أبوعبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني سعيد بن أسد وأبوعمير، حدثنا ضمرة، عن ابن أبي حملة، قال سمعت عبدالله بن أبي زكريا قال: عالجت الصمت عشرين سنة قبل أن أقدر منه على ما أريد قال: وكان لا يغتاب في مجلسه أحد ويقول: إن ذكرتم الله أعناكم وإن ذكرتم الناس تركناكم.

[٤٧١٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان

[٤٧١٥] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوعمير هو ابن النحاس الرملي، عيسى بن محمد بن إسحاق، ثقة.
- ابن أبي حملة هو علي الدمشقي، ثقة، تقدما.

والأثر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٣٧٩).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» مفرقا (٥/ ١٤٩) من طريق أبي بكر بن أبي عاصم حدثنا أبوعمير عن ضمرة به.

وفي إسناده: أبوجميلة بدل ابن أبي حملة وهو تصحيف.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٥٦) عن عبدالرحمن بن واقد، و(رقم ٥٨٣) من طريق موسى بن أيوب، كلاهما عن ضمرة به.

وذكره السيوطي في «حسن السمت في الصمت» مختصرا (رقم ٦٩) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف وابن عساكر.

[٤٧١٦] إسناده: ضعيف.

- علي بن عيسى البزار ومحمد بن الحسين. لم نعرفهما.
- عمرو بن جرير هو أبوسعيد البجلي، كوفي.

كذبه أبوحاتم. وقال الدارمي: متروك الحديث.

وذكره الساجي في «الضعفاء». وقال ابن عدي: له مناكير. راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٢٤)، «الضعفاء» (٣/ ٢٦٤)، «الضعفاء والمتروكون» (رقم ٣٩٨)، «المغني» (٢/ ٤٨٢)، «الميزان» (٣/ ٢٥٠)، «اللسان» (٤/ ٣٥٨).

وفي النسختين «عمر بن جرير البجلي» وهو خطأ.

- أبوطالب القاص، اسمه يحيى بن يعقوب بن مدرك بن سعد الأنصاري، الكوفي خال أبي يوسف القاضي قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات على قلة روايته حتى ربما سبق إلى خلد من يسمعها أنه كان المتعمد لذلك، لا يجوز الاحتجاج به.

=

سعيد بن عثمان الخياط، حدثنا علي بن عيسى البزار، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عمرو بن جرير البجلي، قال سمعت أباطالب القاص يقول: كان يقال: جوامع البر في طول الفكرة، والصمت سلامة، والخوض في الباطل حسرة وندامة.

[٤٧١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوالحسين محمد بن عبدالله القزاز، حدثنا أبوبكر أحمد بن محمد بن الحسن الذهبي، حدثني حبيب بن بشر، قال سمعت الأصمعي يقول: كان يقال: الناس غانم وسالم وشاجب فالغانم من قال خيرًا فغنم والسالم من سكت فسلم والشاجب من قال شرا فشجب أهلك نفسه.

[٤٧١٨] وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد قال سمعت أباالنضر، يحدث عن شيبان، عن آدم بن علي، قال سمعت أخا بلال مؤذن رسول الله ﷺ يقول: الناس ثلاثة أثلاث: فسالم، وغانم، وشاجب، فالسالم الساكت، والغانم الذي يأمر بالخير، وينهى عن المنكر، والشاجب الناطق بالخنا، والمعين على الظلم. قال أبوعبيد: هكذا في الحديث والشاجب الآثم الهالك وهو يرجع إلى هذا.

= وقال الذهبي: فيه لين، وغمزه أبوأحمد الحاكم، وقال أبوحاتم، محله الصدق لم يرو شيئا منكرا وهو ثقة في الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: وكان يخطئ.

راجع «التاريخ الكبير» (٤ /٢ /٣١٢-٣١٣)، «الثقات» (٧١٤/٧)، «الجرح والتعديل» (١٨٩/٩ -١٩٩)، «الكامل» (٦٨٩/٧)، «الميزان» (٥٤٠/٤)، «اللسان» (٢٨٢/٦-٢٨٣)، «الضعفاء» للعقيلي (٤٣٦/٤)، «المجروحين» (٨٢/٣).

[٤٧١٧] حبيب بن بشر. لم نعثر على ترجمة له.

[٤٧١٨] إسناده: رجاله ثقات غير السلمي لكنه توبع.

- أبوالحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث.
- أبوعبيد هو القاسم بن سلام صاحب «غريب الحديث».
- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم البغدادي.
- شيبان هو ابن عبدالرحمن التميمي النحوي، تقدموا.
- آدم بن علي العجلي، الشيباني، الكوفي، البكري. صدوق، من الثالثة (س خ).
- أخو بلال المؤذن هو خالد بن رباح الحبشي يكنى أبا رويحة. صحابي راجع «الإصابة» (١/ ٤٠٤).

والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٢٠٦) وأبوعبيد في «غريب الحديث» (٤٥٥/٤) عن أبي النضر هاشم بن القاسم به.

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٠٤/١) في ترجمة خالد بن رباح أخي بلال المؤذن.

[٤٧١٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، [أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا الحسن ابن عمرو قال سمعت بشرًا يقول . . . أن لا تؤذي جليسك وأنت[1] يعني الملائكة.

[٤٧٢٠] وأخبرنا أبوالحسن بن بشران،] أخبرنا عثمان، قال وقال المروزي، حدثني أبوالفتح السمسار، قال سمعت أبا نصر يعني بشر بن الحارث يقول سمعت منصورًا يقول: لما خلق الله عز وجل آدم قال: إني جاعل بفيك طبقا فإذا عرض لك أمر لا يحل لك أن تنطق فيه فأطبقه، وإني جاعل لبصرك طبقا فإذا عرض لك أمر لا يحل أن تنظر فيه فأطبقه، وإني جاعل لفرجك سترًا فلا تكشفه على ما لا يحل لك.

[٤٧٢١] أخبرنا أبوحازم الحافظ، قال سمعت أبابكر محمد بن عبدالله الواعظ بهراة يقول سمعت الحسن بن علويه يقول: سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: القلب باب السكينة واللسان باب القلب فإذا ضاع الباب دخل من أراد وخرج من أراد.

[٤٧١٩] إسناده: رجاله ثقات.

ما بين المعكوفتين سقط من «الأصل».

(١) هناك كلمات غير واضحة لم نستطع قراءتها.

[٤٧٢٠] المروزي هو الحسن بن عمرو بن الجهم الشيعي، ثقة، تقدم.

- أبوالفتح السمسار هو نصر بن منصور البزاز المروزي صاحب بشر بن الحارث.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٣/٢٨٦-٢٨٧) وقال روى عن بشر وحدث عنه محمد بن يوسف الجوهري وجعفر الطيالسي وأحمد بن محمد القصيري وأحمد بن علي الأبار وغيرهم.

- منصور بن عمار بن كثير أبوالسري السلمي الواعظ القاص من أهل خراسان وقيل من أهل البصرة سكن بغداد (م٢٢٥هـ).

زاهد شهير قال أبوحاتم: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: منكر الحديث.

وقال العقيلي: فيه تجهم. وقال الدارقطني: يروي عن الضعفاء أحاديث لا يتابع عليها.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ليس من أهل الحديث الذين يحفظون وأكثر روايته عن الضعفاء.

راجع «تاريخ بغداد» (١٣/٧١-٧٩)، «الميزان» (٤/١٨٧-١٨٨، ٦/٩٨-١٠٠)، «الكامل» (٦/٢٣٨٩-٢٣٩١)، «الجرح والتعديل» (٨/١٧٦)، «الضعفاء للعقيلي» (٤/١٩٣-١٩٤)، «الثقات» (٩/١٧٠)، «طبقات الصوفية» (ص١٣٠)، «طبقات الأولياء» (ص٢٨٦-٢٨٧).

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦١٦) من قول بشر بن الحارث بمثله.

[٤٧٢١] أبوحازم الحافظ هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه.

- الحسن بن علويه هو الحسن بن علي بن محمد بن سليمان بن علويه أبومحمد البغدادي، ثقة. تقدما.

[٤٧٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبابكر محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى المزكي، يقول سمعت أبا النضر بكر بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، يقول حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، قال سمعت الحسين بن منصور يقول قال حفص ابن عبدالرحمن: كان شاب يأتي سعيد بن أبي عروبة وأعجبه وأشرب قلبه حب الفتى وكان يجلس مع الناس فيقوم ويذهب لا يسأله عن شيء قال فتقدم إليه يومًا فأقبل عليه سعيد وهش له فقال يا أبا النضر الفزعة إذا أحدث من المبطحة تذكى فذهب بسعيد وكان إذا ضحك اشتد ضحكه فأخذ يمسح يديه ويضحك ويقول:

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم.

كأين ترى من ساكت لك معجب زيادته أو نقصه في التكلم.

[٤٧٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالله بن محمد بن زياد، قال سمعت أبا العباس الثقفي، يقول سهل بن علي يقول حدثنا عبدالسلام بن صالح قال سمع ابن

[٤٧٢٢] إسناده: فيه شيخ أبي عبدالله الحاكم أبوبكر المزكي وشيخه لم نعرفهما.

- أبوالنضر بكر بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، ذكره المزي في «تهذيب الكمال» فيمن روى عن محمد بن عبدالوهاب الفراء. ولم نقف على ترجمته.
- الحسين بن منصور هو ابن جعفر أبوعلي النيسابوري.
- حفص بن عبدالرحمن هو أبوعمرو البلخي، تقدما.

ذكر هذين البيتين ابن أبي الدنيا في «الصمت» بدون ذكر القصة (رقم ٦٦) وعزاهما لأعور الشني الشاعر.

[٤٧٢٣] إسناده: ضعيف.

- سهل بن علي بن سهل بن عيسى أبوعلي الدوري، مولى علي بن أبي طالب (م٢٨٧هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» وقال: زعم أبومزاحم الخاقاني أنه كان يرمى بالكذب. راجع «تاريخ بغداد» (٩/١١٨-١١٩) و«طبقات الصوفية» (ص٧٩- هامش).
- عبدالسلام بن صالح هو أبوالصلت الهروي، متهم بالكذب، تقدم.

ذكره ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٩٥) عن الثقة الحسن بن سعيد الباهلي قال لم يقل عبدالله بن المبارك مثل هذين بيتين . . . وفيه «تعاهد لسانك» موضع «احفظ لسانك».

وأورده ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٤٢) من طريق المسيب بن واضح عن ابن المبارك بمثل ابن أبي الدنيا.

المبارك رجلا يتكلم بما لا يعنيه فقال:

ألا احفظ لسانك إن اللسان سريع إلى المرء في قتله
وإن اللسان بريد الفؤاد يدل الرجال على عقله

[٤٧٢٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال سمعت إسماعيل بن أحمد الجرجاني يقول سمعت محمد بن المسيب يقول سمعت عبدالله بن خبيق يقول سمعت يوسف بن أسباط يقول قال سفيان الثوري: يا شعيب لا تتكلم بلسانك ما يكسر أسنانك.

[٤٧٢٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا أبوهلال، عن داود بن أبي هند، قال إياس بن معاوية: كل من لم يعرف عيبه فهو أحمق، قيل له: يا أبا واثلة فما عيبك؟ قال: كثرة الكلام.

[٤٧٢٦] قال وحدثنا حنبل، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن عمرو قال قال عمرو بن العاص: إن الكلام إذا كثر فإنما هو بمنزلة العطاس لا تدري أسمعت أوله أو آخره.

[٤٧٢٤] إسناده: رجاله ثقات.
- شعيب هو ابن حرب أبوصالح المدائني، ثقة، تقدم.

[٤٧٢٥] إسناده: رجاله موثقون.
- أبوالهلال هو محمد بن سليم الراسبي، البصري، صدوق، فيه لين.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٢٤/٣) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي عن سليمان ابن حرب به.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٤٣٦/٣) من طريق عبدالقاهر بن السري قال قال إياس بن معاوية: ما من رجل عاقل إلا وهو يعرف عيب نفسه قال: فقيل له فما عيبك يا أبا واثلة؟ قال: الإكثار.

[٤٧٢٦] إسناده: منقطع.

القائل هو أبوعمرو بن السماك.
- سفيان هو ابن عيينة.
- عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، أبوأمية، السعيدي، المكي. ثقة، من السابعة (خ ق) لكنه لم يسمع من عمرو بن العاص.

[٤٧٢٧] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا عبدالله بن محمد الفقيه بهمذان، حدثنا أبوالعباس محمد بن إسماعيل بن المهلب، أخبرنا عبيدالله بن محمد بن خنيس، حدثنا موسى بن محمد بن عطاء، حدثنا عبدالله بن خلف الجذامي، عن أيوب الحميري قال قال عمر بن عبدالعزيز لمحمد بن المنكدر: أي الخصال أوضع للمرء؟ قال: كثرة كلامه وإذاعته أسراره وثقته بكل أحد.

[٤٧٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا

[٤٧٢٧] عبدالله بن محمد الفقيه ومحمد بن إسماعيل بن المهلب أبوالعباس لم نعرفهما.
- عبيدالله بن محمد بن يزيد بن خنيس (بالخاء المعجمة والنون المهملة، مصغرا) المخزومي، أبويحيى أو أبو بكر المكي (م٢٥٢هـ). مقبول، من الحادية عشرة (م).
- موسى بن محمد بن عطاء أبوالطاهرة المقدسي، منكر الحديث، كذاب، تقدم.
- عبدالله بن خلف الجذامي لعله الطفاوي.

كما ذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: في حديثه وهم ونكارة.

راجع «الضعفاء» (٢/٢٤٦)، «الميزان» (٢/٤١٤).
- أيوب بن صالح الرملي الأزدي الحميري. مجهول، وقال أبوحاتم: هو مجهول لا أعرفه. راجع «الميزان» (١/٢٨٩)، «اللسان» (١/ ٤٨٣)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٥١)، «الكامل» (١/٣٥٧).

[٤٧٢٨] أبوسعيد الحسن بن الأزهر بن الحارث لم نعثر على ترجمة له.
- علي بن الحسن الذهلي الأفطس شيخ نيسابور.

قال أبوحامد بن الشرقي: متروك الحديث، وقال الحاكم: كان حيا في سنة إحدى وخمسين ومائتين.
راجع «الميزان» (٣/١٢١)، «اللسان» (٤/٢١٨).
والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٧٢-٥٧٣) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٥/٣-٤)، وهناد في «الزهد» (٢/٥٣٦ رقم ١١٠٧) عن يعلى بن عبيد به.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٨) عن إسحاق بن إبراهيم وغيره.
وأبونعيم في «الحلية» (٥/٣-٤) من طريق أحمد ويعقوب الدورقيان،
كلهم عن يعلى بن عبيد به.
كما أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٣١٤-٣١٥) بسنده عن أحمد بن بديل قال سمعت أبا عبيد يقول دخلنا على محمد بن سوقة . . . إلخ وفيه: إن من كان من قبلكم كانوا يكرهون فضول الكلام.
وذكره المزي في «تهذيب الكمال» - في ترجمة عطاء بن أبي رباح - (٢/ ٩٣٤- مخطوط) عن يعلى ابن عبيد.
=

أبوسعيد الحسن بن الأزهر بن الحارث، حدثنا علي بن الحسن الذهلي، حدثنا يعلى بن عبيد الطنافسي قال: دخلنا على محمد بن سوقة فقال: يا بني أخي أحدثكم بحديث لعله ينفعكم فقد نفعني قال لنا عطاء بن أبي رباح: إن من كان قبلكم كانوا يعدون فضول الكلام ما عدا كتاب الله، أو أمر بمعروف، أو نهي عن منكر، أو تنطق في معيشتك التي لابد لك منها، أتذكرون ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ • كِرَامًا كَاتِبِينَ﴾(١) ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ • مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾(٢) أما يستحي أحدكم لو نشرت صحيفته التي أملى صدر نهاره وليس فيها شيء من أمر آخرته.

[٤٧٢٩] أخبرنا أبومحمد السكري ببغداد، أخبرنا أبوبكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا أبوعبدالرحمن الغلابي، قال حدثني بعض أصحاب ابن عيينة قال: كنا عنده فجاء رجل من أهل بغداد فقال له: كيف أبوك؟ كيف حاله؟ إني لأكثر ذكره فلما قام قال لأصحاب الحديث: انظروا إلى فضل القول قلت له إني لأكثر ذكره وما أكثر ذكره.

[٤٧٣٠] قال وحدثنا الغلابي، حدثني أبي، حدثني عبدالله بن ثعلبة الحنفي قال:

= وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦٨٣/٢) برواية المؤلف وحده عن عطاء بن أبي رباح، وذكره الغزالي في «إحياء علوم الدين» (١١١/٣) عن عطاء بن أبي رباح.

(١) سورة الانفطار (٨٢/ ١٠-١١). (٢) سورة ق (٥٠/ ١٧-١٨).

[٤٧٢٩] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

- أبومحمد السكري هو عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار.
- أبوبكر الشافعي هو محمد بن عبدالله بن إبراهيم البزاز.
- أبوعبدالرحمن الغلابي هو المفضل بن غسان بن المفضل، ثقة، تقدموا.
- ابن عيينة هو سفيان. وفي الأصلين «ابن أبي عيينة» لعل الصواب ما أثبتناه والله أعلم.

[٤٧٣٠] إسناده: ضعيف.

- القائل هو جعفر بن محمد بن الأزهر.
- الغلابي هو المفضل بن غسان.
- وأبوه هو غسان بن المفضل الغلابي أبومعاوية البصري سكن بغداد (م٢١٩هـ). وثقه يحيى بن معين والدارقطني. راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٨/١٢-٣٢٩)، «الجرح والتعديل» (٥٢/٧)، «الثقات» (١/٩).
- عبدالله بن ثعلبة الحضرمي، المصري. مقبول، من السادسة (س).
- عبدالوهاب بن مجاهد المكي، متروك، تقدم.

ذاكرت محمد بن مسلم الطائفي بفضول النظر فقال: ما أدري غير أن عبدالله بن المبارك حدثني قال حدثني عبدالوهاب بن مجاهد أنهم بنوا غرفة في دارهم مقابل من دخل من باب الدار فمكثنا ثلاث عشرة سنة أو أربع عشرة سنة فرفع أبي رأسه فقال: متى أحدثتم هذه الغرفة؟ .

[٤٧٣١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان بن إسحاق[1]، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، عن عبيدالله بن محمد، عن عبدالجبار بن النضر السلمي، قال: مر حسان بن أبي سنان بغرفة فقال: متى بنيت هذه؟ ثم أقبل على نفسه، فقال: لا تسألي عما لا يعنيك لأعاقبنك بصوم سنة فصامها.

[٤٧٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال وفيما ذكر شيخنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا

[٤٧٣١] إسناده: فيه من لم نعرفه.

(١) وفي النسختين «الحسين بن محمد بن صفوان» مصحفا.

- محمد بن الحسين هو البرجلاني، ثقة.
- عبيدالله بن محمد هو العائشي، ثقة، تقدما.
- عبدالجبار بن النضر السلمي، لم نظفر له بترجمة.
- حسان بن أبي سنان العابد، أبوعبدالله، البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٢٥/٦) وقال: يروي عن أهل البصرة الحكايات والرقائق ولست أحفظ له حديثا مسندا وروى عنه البصريون. راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣٥/١/٢) و«الجرح والتعديل» (٢٣٦/٣) و«حلية الأولياء» (١١٤/٣).

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١١٥/٣) - في ترجمة حسان - من طريق أبي يعلى الموصلي عن محمد بن الحسين البرجلاني عن عبدالجبار بن النضر السلمي به.

[٤٧٣٢] إسناده: مقبول.

- أبوجعفر محمد بن مزيد بن أبي رجاء القرشي مولى بني هاشم.

ذكره ابن حبان في «المجروحين» (٣٠٢/٢) فقال: لا يجوز الاحتجاج بهذا الشيخ.

وذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٨٧/٣) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وراجع «اللسان» (٣٧٦/٥).

وفي النسختين «أبوحفص» وهو خطأ.

أبوزيد محمد بن حسان هو محمد بن حسان بن خالد، **الضبي**، السمتي، أبوجعفر البغدادي (م٢٢٨هـ) صدوق لين الحديث، من العاشرة (د).

وهذه الأبيات ذكرها ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٦٥٩).

أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني أبوجعفر مولى بني هاشم، عن أبي زيد محمد بن حسان قال سمعت ابن المبارك يقول:

اغتنم ركعتين زلفا إلى الله إذا كنت فارغا مستريحا

وإذا هممت بالنطق في الباطل فاجعل مكانه تسبيحا

فاغتنام السكوت أفضل من خوض وإن كنت في الحديث فصيحاس

[٤٧٣٣] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرني أبوبكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، حدثني إبراهيم بن عبدالواحد العبسي، حدثنا وزيرة بن محمد الحمصي، حدثني عبدالله بن عبدالوهاب بن محمد الخوارزمي قال: كان عبدالله بن المبارك كثيرا ما يتمثل بأبيات حميد النحوي اغتنم ركعتين فذكر الأبيات الثلاثة غير أنه قال بالحديث فصيحا.

[٤٧٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال أنشدني أبوالقاسم عبيدالله بن محمد القاضي، قال أنشدني (أبوالحسن علي بن محمد قاضي الرملة قال أنشدني) منصور بن إسماعيل الفقيه لنفسه:

الخير أجمع في السكوت وفي ملازمة البيوت

فإذا تأتي ذا وذا لك فاقتنع بأقل قوت

[٤٧٣٣] إبراهيم بن عبدالواحد العبسي لم نعرفه.

- وزيرة بن محمد بن عبدالرزاق الرقي، الحمصي، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥١/٩) وسكت عليه.
- عبدالله بن عبدالوهاب بن محمد الخوارزمي (م٢٦٧هـ).

ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يروي عن أبي نعيم وروى عنه أهل خراسان، ربما أغرب.

وقال أبونعيم في «تاريخه»: قدم أصبهان وحدث بها، في حديثه نكارة.

راجع «الثقات» (٣٦٧/٨)، «اللسان» (٣١٣/٣)، «أخبار أصبهان» (٥٢/٢).

[٤٧٣٤] إسناده: لم نعرف شيخ الحاكم وشيخه أيضا.

وهذان البيتان ذكرهما السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ٨٨) برواية المؤلف وحده.

فصل

ومما[(١)] ينبغي للمرء المسلم أن يحفظ لسانه عن الشعر الذي يكون هجاء أو فحشا أو كذبا، فأما الشعر الذي لا يكون فيه شيء من ذلك فهو كغيره من الكلام يستحب للمرء أن لا يستكثر منه حتى يشغله عما هو أولى به من قراءة القرآن وذكره الله عز وجل.

[٤٧٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«لأن يمتلئ جوف الرجل قيحا خير له من أن يمتلئ شعرًا»**

رواه مسلم[(٢)] في الصحيح عن أبي كريب عن أبي معاوية. وعن أبي سعيد الأشج عن وكيع عن الأعمش وزاد فيه قيحا يريه.

وأخرجه[(٣)] البخاري من وجه آخر عن الأعمش.

---

(١) راجع «المنهاج» (٣/٩-١٠).

[٤٧٣٥] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار العطاردي والحديث صحيح.

(٢) في الشعر (٢/ ١٧٦٩رقم ٧).

(٣) في الأدب (٧/ ١٠٩) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٨٦٠) عن عمر بن حفص حدثنا أبي عن الأعمش به.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٧٦رقم ٥٠٠٩) وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٤٧ رقم ٧٥٩) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٣٨٠ رقم ٣٤١٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» - بدون ذكر اللفظ - (٤/ ٢٩٥) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٥١٤) وأبونعيم في «الحلية» (٥/ ٦٠) من طريق شعبة عن الأعمش به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٥١٤ رقم ٥٧٤٧- الإحسان) من طريق مسدد عن أبي معاوية به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥٣١-٥٣٢)، وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٦ رقم ٣٧٥٩) عن حفص وأبي معاوية ووكيع، ثلاثتهم عن الأعمش به.

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١٤٠ رقم ٢٨٥١) من طريق يحيى بن عيسى، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٨٨، ٤٨٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ رقم ٣٤١٣) من طريق سفيان، والطحاوي =

[٤٧٣٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا زكريا الساجي،

= في «شرح معاني الآثار» (٢٩٦/٤) من طريق أبي عوانة، وأحمد في «مسنده» (٣٣١/٢) من طريق شريك، وأحمد أيضا في «مسنده» (٤٧٨/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٠/١٢ رقم ٣٤١٣) والمؤلف في «سننه» (٢٤٤/١٠) من طريق وكيع، كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣١/٢) من طريق أبي معمر، وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٣١٠٦) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٩٥/٤) من طريق عاصم بن أبي النجود، كلاهما عن أبي صالح به.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٤٩٢٥).

قوله «يريه» قال أهل اللغة والغريب: يريه من الوري وهو داء يفسد الجوف ومعناه قيحا يأكل جوفه ويفسده.

قال الأزهري: الوري مثال الرمي: داء يدخل الجوف وقال الجوهري (ص٢٢٢٥): وري القيح جوفه يريه وريا أكله، وقال ابن الأثير في «النهاية» (١٧٨/٥): وقال فيه قوم إن معنى «حتى يريه» أي حتى يصيب رئته.

وقال أبوعبيد في «غريب الحديث» (٣٤/١-٣٥): قال الأصمعي قوله «حتى يريه» قال هو من الوري على مثال الرمي يقال منه رجل موري - غير مهموز - وهو أن يروى جوفه أي يأكل القيح جوفه.

(فائدة) قال أبوعبيد: قال بعضهم: المراد بهذا الشعر شعر هجي به النبي ﷺ قال أبوعبيد والعلماء كافة: هذا تفسير فاسد؛ لأنه يقتضي أن المذموم من الهجاء ما يمتلئ منه الجوف دون قليله فكأنه إذا حمل وجه الحديث على امتلاء القلب منه أنه قد رخص في القليل منه ولكن وجهه عندي أن يمتلئ قلبه من الشعر حتى يغلب عليه فيشغله عن القرآن وعن ذكر الله فيكون الغالب عليه فأما إذا كان القرآن والعلم الغالبين عليه فليس جوفه ممتلئا من الشعر راجع «فتح الباري» (٥٤٨/١٠-٥٤٩).

[٤٧٣٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- زياد بن سهل الحارثي، لم نظفر له بترجمة.
- أبوهلال الراسبي هو محمد بن سليم البصري.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤٥٢/٢ رقم ٢٠٩٢- كشف) عن عمر بن موسى الشامي عن أبي هلال محمد بن سليم الراسبي به، وقال: لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا بريدة.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٣/٨) وقال: رواه البزار ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف.

وذكره ابن الأثير في «النهاية» (٢٩/٤) والزمخشري في «الفائق» (١٦٩/٣). وقال ابن الأثير: مقذع أي هو الذي فيه قذع وهو الفحش من الكلام الذي يقبح ذكره، وقال الزمخشري: القذع قريب من القذر وهو الفحش.

حدثنا الحارثي، حدثنا أبوهلال الراسبي، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: **«من قال في الإسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر»**

[٤٧٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا قزعة بن سويد الباهلي، عن عاصم بن

[٤٧٣٧] إسناده: ضعيف جدا.

- قزعة بن سويد بن حجير، الباهلي، أبومحمد البصري. ضعيف. من الثامنة (ت ق).
- عاصم بن مخلد. لا يعرف، تفرد قزعة له عن أبي الأشعث ولا يتابع عليه.

وقال أبوحاتم: شيخ وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٢٥٨) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

راجع «الميزان» (٢/٣٥٧)، «اللسان» (٣/٢٢١)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/٣٣٩)، «الجرح والتعديل» (٦/٣٥٠-٣٥١).

- أبوالأشعث الصنعاني هو شراحيل بن آدة، ثقة، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٢٥) عن يزيد بن هارون بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٣٣٥ رقم ٧١٣٣) من طريق مسدد.

والبزار في «مسنده» (٢/٤٥٣-٤٥٤ رقم ٢٠٩٤- كشف) عن بشر بن دحية الزيادي، كلاهما عن قزعة بن سويد الباهلي به.

وفي رواية الطبراني: «أبي عاصم» وعند البزار «عاصم بن خالد» كلاهما خطأ.

وقال البزار: لا نعلمه يروى إلا من هذا الوجه وعاصم لا نعلم روى عنه إلا قزعة، وقزعة ليس به بأس ولكن ليس بالقوي وقد حدث عنه أهل العلم وروى عنه هذا الحديث يزيد بن هارون وغيره.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/٣٣٩) عن أبي خيثمة زهير بن حرب عن يزيد بن هارون به، وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٢٦١) من طريق العقيلي.

وقال: هذا حديث موضوع قال العقيلي: لا يعرف إلا بعاصم ولا يتابع عليه قال المصنف: وعاصم في عداد المجهولين، قال أحمد بن حنبل: قزعة بن سويد مضطرب الحديث. وقال ابن حبان: كان كثير الخطأ فاحش الوهم فلما كثر ذلك في روايته سقط الاحتجاج بخبره.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٢/٣٥٧) والحافظ في «اللسان» (٣/٢٢١) في ترجمة عاصم بن مخلد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٢٢) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني في «الكبير» وفيه قزعة بن سويد الباهلي وثقه ابن معين وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات.

قال الشيخ الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٥٨٠٢).

مخلد، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن شداد بن أوس قال قال رسول الله ﷺ: «من قرض ببيت شعر بعد عشاء الآخرة لم يقبل له الصلاة تلك الليلة»

وكذلك رواه(١) عبدالقدوس بن حبيب عن أبي الأشعث.

وروينا(٢) عن عائشة أنها قالت كان الشعر أبغض الحديث إلى النبي ﷺ.

قال الشيخ أحمد وقد روينا فيما يباح من الشعر ويكره بعض ما بلغنا في الجزء السادس والسابع من كتاب الشهادات من كتاب السنن(٣) من أحب الوقوف عليه رجع إليه إن شاء الله.

[٤٧٣٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة قال: لما أهبط إبليس قال: أي رب قد لعنته فما عمله؟ قال: السحر، قال: فما قراءته؟ قال: الشعر، قال: فما كتابه؟

---

(١) أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١١٨٨/٢ رقم ٣٥٨٥) عن عبدالقدوس بن حبيب به.
وأورده الحافظ في «اللسان» (٤٦/٤) والذهبي في «الميزان» (٦٤٣/٢) في ترجمة عبدالقدوس.
وهذا السند ضعيف؛ لأن فيه عبدالقدوس بن حبيب الكلاعي الشامي الدمشقي أبوسعيد، ضعيف.
قال عبدالرزاق: ما رأيت ابن المبارك يفصح بقوله كذاب إلا لعبد القدوس، وقال الفلاس: أجمعوا على ترك حديثه. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن عدي: أحاديثه منكرة الإسناد والمتن. وضعفه ابن معين. وقال أبوحاتم: متروك الحديث كان لا يصدق وسألت أبا زرعة عن عبدالقدوس فقال ضعيف الحديث. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات لا يحل كتبة حديثه ولا الرواية عنه فكان ابن المبارك يقول لأن أقطع الطريق أحب إلي من أن أروي عن عبدالقدوس الشامي.
راجع «الميزان» (٦٤٢/٢-٦٤٣)، «اللسان» (٤٥/٤-٤٨)، «المجروحين» (١٢٦/٢-١٢٧)، «الجرح والتعديل» (٥٥/٦)، «الضعفاء» للعقيلي (٩٦/٣-٩٧)، «الكامل» (١٩٨١/٥).

(٢) أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٤٥/١٠) والطيالسي في «مسنده» (ص٢٠٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٣٤/٨).

(٣) راجع «السنن» (٢٣٧/١٠-٢٤٥).

[٤٧٣٨] **إسناده: رجاله ثقات.**

والخبر في «مصنف» عبدالرزاق (٢٦٨/١١ رقم ٢٠٥١١) ومن طريقه أخرجه الآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص٣٩١).

قال الوشم، قال: فما طعامه؟ قال: كل ميتة وما لم يذكر اسم الله عليه، قال: فما شرابه؟ قال: كل مسكر، قال: فأين مسكنه؟ قال: الحمام، قال: فأين مجلسه؟ قال: الأسواق، قال: فما صوته؟ قال: المزمار، قال: فما مصائده: قال: النساء.

[٤٧٣٩] وبإسناده قال أخبرنا معمر، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان يرويه قال قال النبي ﷺ: **«إن أربى الربا شتم الأعراض، وأشد الشتم الهجاء والراوية أحد الشاتمين»**

[٤٧٤٠] وبإسناده قال أخبرنا معمر، عن قتادة أن رجلا هجا قوما في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجاء الرجل فاستأذن عليه عمر، فقال عمر: لكم لسانه، ثم دعا الرجل، فقال: إياكم أن تعرضوا له بالذي قلت، فإني إنما قلت لك عند الناس كيما لا يعود.

[٤٧٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن كامل، أخبرنا عبدالملك بن محمد، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا شعبة، عن ابن عون قال سمعت أبا رجاء قال: كان عمر وعثمان يعاقبان على الهجاء.

[٤٧٤٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعلي حامد بن محمد الرفاء، حدثنا محمد بن

[٤٧٣٩] إسناده: رجاله موثقون والحديث مرسل.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٧٦رقم ٢٠٢٥٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٢٤١) عن أبي الحسين بن بشران بنفس هذا السند.

[٤٧٤٠] إسناده: صحيح.

والخبر في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ١٧٧-١٧٨رقم ٢٠٢٥٧).

[٤٧٤١] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن عون هو عبدالله. وفي النسختين «عون» وهو خطأ.
- أبورجاء هو العطاردي عمران بن ملحان، ثقة، تقدم.

[٤٧٤٢] إسناده: ضعيف والحديث صحيح.

- محمد بن يونس هو الكديمي، ضعيف، تقدم.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٤١) من طريق محمد بن شعيب بن شابور عن شيبان بن عبدالرحمن به.

=

يونس، حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا شيبان بن عبدالرحمن، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن يوسف بن ماهك، عن عبيد بن عمير، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: **«إن أعظم الناس عند الله فرية رجل هجا رجلا فهجا القبيلة بأسرها، ونفى رجلا من أبيه وزنى بأمه»**

فصل

ومما ينبغي أن يحفظ لسانه عن الغناء قال الله عز وجل: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾(١).

[٤٧٤٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا عبيدالله بن عمر، حدثني صفوان بن عيسى، عن حميد

= وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٧رقم ٣٧٦١) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبيدالله به.
وقال في «الزوائد»: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٧٤) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٥١٦رقم ٥٧٥٥-الإحسان) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٩٣) من طريق جرير بن عبدالحميد عن الأعمش به، ولم يذكر فيه «زنى بأمه».

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١٠/٤٤٣): وسنده حسن.

فقال الشيخ الألباني: قلت وهذا في رأيي قصور، بل هو صحيح، فإن رجاله كلهم ثقات أثبات من رجال الستة.

راجع «الصحيحة» (رقم ٧٦٣) و «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٥٦٥).

(١) سورة لقمان (٣١/ ٦).

[٤٧٤٣] إسناده: حسن.

- عبيدالله بن عمر هو القواريري، ثقة.
- أبوالصهباء هو صهيب البكري، البصري أو المدني. مقبول، من الرابعة (م ت س).

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤١١) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٢٣) من طريق بكار بن قتيبة القاضي عن صفوان بن عيسى.

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢١/ ٦١) عن عمرو بن علي بن صفوان بن عيسى به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٣٠٩) عن حاتم بن إسماعيل عن حميد بن صخر به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٥٠٥) ونسبه لابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه المؤلف في «الشعب».

الخراط، عن عمار بن معاوية، عن سعيد بن جبير، عن أبي الصهباء قال: سألت عبدالله ابن مسعود عن قوله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾ قال: هو والله الغناء.

ورويناه في كتاب السنن عاليا.

وروينا[١] عن ابن عباس أنه قال هو الغناء وأشباهه.

[٤٧٤٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا أبوخيثمة وعبيدالله بن عمر، أخبرنا غندر، عن شعبة، عن الحكم، عن حماد، عن إبراهيم قال قال عبدالله بن مسعود: الغناء ينبت النفاق في القلب.

[٤٧٤٥] قال وحدثنا أبوخيثمة، حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن حماد، عن إبراهيم، عن عبدالله مثله، وقد روي هذا مسندا بإسناد غير قوي.

---

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٢٢٣) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٨٦، ١٢٦٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٦/٣٠٩) وابن جرير في «تفسيره» (٢١/٦١) والآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص٣٦٦) بأسانيدهم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٥٠٤) وعزاه إلى البخاري في «الأدب المفرد» وابن أبي الدنيا وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «السنن».

[٤٧٤٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوخيثمة هو زهير بن حرب بن شداد ثقة، تقدم.
- حماد هو ابن أبي سليمان.

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٢٣) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد.

وذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (رقم ١٢) عن عبدالله بن مسعود وزاد فيه «كما ينبت الماء الزرع».

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» بزيادة في آخره (٦/ ٥٠٥) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «سننه».

[٤٧٤٥] إسناده: كسابقه.

- سفيان هو الثوري.

أخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٢٣) من طريق محمد بن عبدالرحمن بن يزيد عن ابن مسعود في سياق طويل.

[٤٧٤٦] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن صالح الأشج -ح

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعلي الرفاء، حدثنا محمد بن صالح الأشج، حدثنا عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع»**

[٤٧٤٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبوخيثمة، حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي معمر، عن عبدالله بن مسعود قال: إذا ركب الرجل الدابة ولم يسم ردفه الشيطان فقال تغنه فإن كان لا يحسن قال له تمنه.

[٤٧٤٦] إسناده: ضعيف.

- محمد بن صالح الأشج، قال ابن حبان: يخطئ.
- عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد، ضعيف.
- إبراهيم بن طهمان، ثقة، يغرب، تكلم فيه: تقدموا.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن جابر ورمز له بضعفه.

قال المناوي: فيه علي بن حماد قال الدارقطني: متروك، وعبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد. قال أبوحاتم: أحاديثه منكرة وقال ابن الجنيد: لا يساوي فلسا، وإبراهيم بن طهمان مختلف فيه (فيض القدير٤/ ٤١٣-٤١٤).

(قلنا) قد وهم المناوي في قوله «وفيه علي بن حماد» لأن في سند المؤلف علي بن حمشاذ. وهو ثقة ثبت. وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٩٤١).

[٤٧٤٧] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

- أبومعمر هو عبدالله بن سخبرة الأزدي، الكوفي، ثقة، تقدم.

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٣٩٧رقم ٩٤٨١) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٢٥٢/٥) والطبراني في «الكبير» (٩/١٧٠رقم ٨٧٨١) - عن معمر عن منصور به.

وذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (رقم ١٤) عن عبدالله بن مسعود.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠٦/٦) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

[٤٧٤٨] قال وحدثنا أبوخيثمة، حدثنا بشر بن السري، عن عبدالعزيز الماجشون، عن عبدالله بن دينار، قال: مر ابن عمر بجارية صغيرة تغني، فقال: لو ترك الشيطان أحدًا لترك هذه.

[٤٧٤٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش قال: قال عبدالله: لا ألفين أحدكم يستلقي على ظهره ثم يرفع إحدى رجليه على الأخرى، ثم يرفع عقيرته بالغناء ويدع القرآن.

[٤٧٥٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا علي بن عبدالرحمن بن عيسى بن ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن ثوير، عن أبيه، عن ابن مسعود في قوله عز وجل ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾ قال: رجل يشتري جارية تغنيه ليلا ونهارا.

[٤٧٥١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي

[٤٧٤٨] إسناده: كسابقه.
والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٢٢٣) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد.
وأورده ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (رقم ١٦).
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٨٤) - وعنه الآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص٣٨٥) - عن عبدالله بن صالح عن عبدالعزيز بن أبي سلمة به بلفظ «خرجت مع عبدالله إلى السوق فمر على جارية صغيرة وهي تغني فقال: إن الشيطان لو ترك أحدا لترك هذه».
وفي هذا السند عبدالله بن صالح كاتب الليث، صدوق كثير الغلط وكان فيه غفلة لكن له طريق أخرى فالسند حسن.

[٤٧٤٩] إسناده: رجاله موثقون.
- ابن نمير هو عبدالله الهمداني، ثقة.

[٤٧٥٠] إسناده: ضعيف.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق الهمداني، ثقة.
- ثوير بن أبي فاختة الكوفي، ضعيف،
- وأبوه أبوفاختة سعيد بن علاقة، ثقة، تقدموا.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٥٠٨) برواية المؤلف وحده.

[٤٧٥١] إسناده: رجاله ثقات.
- عبدالله بن داود هو الهمداني أبوعبدالرحمن الخريبي، ثقة، عابد، تقدم.
- القاسم بن سلمان.

=

الدنيا، حدثنا عبيدالله بن عمر، حدثني عبدالله بن داود، عن القاسم بن سلمان، عن الشعبي قال: لعن المغني والمغنى له.

[٤٧٥٢] قال وأخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني أبي وأحمد بن منيع، قالا حدثنا مروان بن شجاع، عن عبدالكريم الجزري قال: إذا رأيتم الرجل قد هجر المسجد وعكف على الغناء والشراب فلا تسألوا عنه.

[٤٧٥٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن

= ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٣٦/٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (١٦٥/١/٤).

وهو في كتاب «ذم الملاهي» لابن أبي الدنيا (ص٤٠رقم ١٨) عن الشعبي بلفظ «لعن الله المغني والمغنى له».

[٤٧٥٢] إسناده: رجاله موثقون.

- محمد بن عبيد بن سفيان مولى بني أمية والد ابن أبي الدنيا.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٧٠/٢) وقال: روى عنه ابنه أبوبكر - يعني ابن أبي الدنيا - أحاديث مستقيمة.

- مروان بن شجاع الجزري أبوعمرو - ويقال عبدالله - الأموي مولاهم نزل بغداد (م١٨٤هـ). صدوق، له أوهام. من الثانية (خ د ت ق).

[٤٧٥٣] إسناده: حسن.

- أبوإسحاق الطالقاني هو إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البناني، صدوق يغرب.

والأثر أخرجه الحكيم الترمذي في «المنهيات» (ص٥٤) عن الجارود عن الفضل بن موسى به.

(فائدة) قال أبوعبدالله الترمذي رحمه الله: فالغناء هو صوت فيه كلام ذو معان فالصوت مهيج للقلوب خاصة، وما في الصوت من الكلام خاصة مهيج للنفوس، وما في الكلام من المعاني مهيج للهواء، وإن كانت هذه المعاني مما يدل على الله تنعم القلب، وأقبل إلى الله، وانقادت النفس تابعة له، ومال الهواء إليها ومعهما، وإن كانت هذه المعاني مما يدل على نبات النفس وشأن الدنيا وما لها وأحوالها، تنعمت النفس، ولذت وانقاد القلب أسيرا في يدها، ووجد الهواء سبيلا، والعدو إلى صرعته، ولذلك قال رسول الله ﷺ: «تغنوا بالقرآن» «وليس منا من لم يتغن بالقرآن» وقد ذهب بعض العلماء في تأويل هذا الحديث إلى الغنى فقال يستغني به عما سواه وليس هذا معناه ولكن تأويله من حسن المهبوب به والترويد والترجيع. راجع «المنهيات» (ص٥٥).

قوله: يصهل: أي يصوت، وقوله «ليهدر الفحل» أي يردد صوته في حنجرته.

فتضبع الناقة: أي تريد الفحل وتشتد شهوتها، لينب: أي ليصيح.

محمد، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير، حدثنا أبوإسحاق الطالقاني، عن الفضل بن موسى، عن داود بن عبدالرحمن، عن خالد بن عبدالرحمن قال: كنا في عسكر سليمان ابن عبدالملك فسمع غناء من الليل فأرسل إليهم بكرة فجيء بهم فقال: إن الفرس ليصهل فتستودق له الرمكة، وإن الفحل ليهدر فتضبع له الناقة، وإن التيس لينب فتسترم له العنز، وإن الرجل ليتغنى فتشتاق إليه المرأة قال: اخصوهم فقال عمر بن عبدالعزيز: هذا مثلة ولا يحل فخلى سبيلهم.

[٤٧٥٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني إبراهيم بن محمد المروزي، عن أبي عثمان الليثي، قال قال يزيد بن الوليد الناقص: يا بني أمية إياكم والغناء فإنه ينقص الحياء، ويزيد في الشهوة، ويهدم المروءة، وإنه لينوب عن الخمر، ويفعل ما يفعل السكر، فإن كنتم لابد فاعلين فجنبوه النساء، فإن الغناء داعية الزنا.

[٤٧٥٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن

[٤٧٥٤] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- إبراهيم بن محمد بن خالد بن يزيد بن عيسى بن عبدالحميد المروزي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٦٢/٦) وقال: روى عن يحيى بن أبي طالب وعنه عبدالعزيز بن جعفر الخرقي ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

- أبوعثمان الليثي لم نظفر له بترجمة.
- يزيد بن الوليد بن عبدالملك بن مروان بن أمية الملقب بالناقص، أبوخالد القرشي، الدمشقي (م١٢٦هـ).

كان صالحا، عادلا دينا، محبا للخير، مبغضا للشر.

راجع ترجمته في «السير» (٣٧٤/٥-٣٧٦)، «البداية والنهاية» (١٦/١٠)، «الكامل» لابن الأثير (حوادث سنة ١٢٦هـ)، «النجوم الزاهرة» (١٢٦/١)، «الشذارت» (١٦٧/١).

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص٤١-٤٢رقم ٢١) وعنه ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٦/١٠) والآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص٣٩٦).

وأورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣٧٦/٥) من طريق أبي عثمان الليثي به.

وذكره ابن الجوزي في «تلبيس إبليس» (ص٢٣٥) عن يزيد بن الوليد.

[٤٧٥٥] الحسين بن عبدالرحمن الجرجرائي (م٢٥٣هـ) . مقبول. من العاشرة (د س ق).

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (رقم ٢٢) عن الفضيل بن عياض. =

محمد، حدثني الحسين بن عبدالرحمن قال قال الفضيل بن عياض: الغناء رقية الزنا.

[٤٧٥٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا ابن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد، قال حدثني محمد بن الفضل الأزدي، قال: نزل الحطيئة برجل من العرب ومعه ابنته مليكة فلما جنه الليل سمع غناء، فقال لصاحب المنزل: كف هذا عني، قال له: وما تكره من ذلك؟ فقال: إن الغناء رائدة من رائدة الفجور، لا أحب أن تسمعه هذه يعني ابنته، فإن كففته وإلا خرجت عنك.

قال الشيخ أحمد رحمه الله: ترك الغناء والإعراض عن استماعه خير لما[1] ذهب إليه

= وأخرجه الآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص٣٩٧) عن ابن أبي الدنيا.
وذكره ابن الجوزي في «تلبيس إبليس» (ص٢٣٥).
ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠٦/٦) لابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٤٧٥٦] محمد بن الفضل الأزدي، وهو من شيوخ ابن أبي الدنيا لم نستطع تعيينه.
● الحطيئة: اسمه جرول بن أوس بن مالك بن جويرية، أبومليكة ولقبه الحطيئة.
شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام فأسلم ثم ارتد وكان من فحول الشعراء ومتقدميهم وفصحائهم، متصرف في جميع فنون الشعر من المديح والهجاء والفخر والنسب، مجيد في ذلك أجمع وله شهرة في الهجاء والسب والسفه.
راجع «الأغاني» (٤٣/٢-٦٠)، «الشعر والشعراء» (٣٢٢/١-٣٢٨).

(١) قال ابن الجوزي: قد تكلم الناس في الغناء فأطالوا فمنهم من حرمه ومنهم من أباحه من غير كراهة ومنهم من كرهه مع الإباحة وفصل الخطاب أن نقول ينبغي أن ينظر ماهية الشيء ثم يطلق عليه التحريم أو الكراهة أو غير ذلك، والغناء اسم يطلق على أشياء.
منها: غناء الحجيج في الطرقات،
ومنها: إنشاد المبارزين للقتال تفاخرا عند النزال،
ومنها: أشعار الحداة في طريق مكة، فقال الشافعي: استماع الحداء ونشيد الأعراب لا بأس به.
ومنها: غناء بدون الطرب والدفوف، وهذا مباح أيضا كما أشار إليه الإمام أحمد بن حنبل - رحمه الله-.
ومنها: أشعار تنشدها النواح يثيرون بها الأحزان والبكاء،
ومنها: الأشعار التي ينشدها المغنون المتهيئون للغناء ويصفون فيها المستحسنات والخمر وغير ذلك مما يحرك الطباع ويخرجها عن الاعتدال ويثير كامنها من حب اللهو وهو الغناء المعروف في هذا الزمان فهذان النوعان من الغناء حرام سماعه.
مذهب الأئمة الأربعة في الغناء: =

هؤلاء السلف رحمهم الله ثم إن كان بشعر محظور فهو حرام وذلك بأن يكون مقولا في جنس عين حلال كالغلمان أو في غير محرمه من جنس حلال.

= ١- مذهب الإمام أحمد - رحمه الله -: أنه كان الغناء في زمانه إنشاد قصائد الزهد إلا أنهم لما كانوا يلحنونها اختلفت الرواية عنه فروى عنه ابنه عبدالله أنه قال: الغناء ينبت النفاق في القلب، لا يعجبني وروى عنه إسماعيل بن إسحاق الثقفي أنه سئل عن استماع القصائد فقال: كرهه وهو بدعة، ولا يجالسون وروى عنه أبوالحارث أنه قال: التغبير بدعة. فقيل له: إنه يرقق القلب فقال هو بدعة فهذه الروايات كلها دليل على كراهية الغناء.

٢- وأما مذهب مالك بن أنس -رحمه الله-: فقال إسحاق بن عيسى الطباع سألت مالك بن أنس عما يترخص فيه أهل المدينة من الغناء فقال: يفعله الفساق، وقال أبوالطيب الطبري: أما مالك بن أنس فإنه نهى عن الغناء وعن استماعه وقال إذا اشترى جارية فوجدها مغنية كان له ردها بالعيب وهو مذهب سائر أهل المدينة إلا إبراهيم بن سعد وحده فإنه قد حكى زكريا الساجي أنه كان لا يرى به بأسا فهذه الأقوال تدل على تحريم الغناء على مذهب مالك.

٣- وأما أبوحنيفة -رحمه الله- فكان يكره الغناء مع إباحته شرب النبيذ ويجعل سماع الغناء من الذنوب وكذلك مذهب سائر أهل الكوفة، إبراهيم وحماد والشعبي وسفيان الثوري وغيرهم لا اختلاف بينهم في ذلك وكذلك لا يعرف بين أهل البصرة خلاف في كراهة ذلك والمنع منه إلا ما روى عبيدالله بن الحسن العنبري أنه كان لا يرى به بأسا.

٤- وأما مذهب الشافعي -رحمه الله-: فقال الحسن بن عبدالعزيز الحروي سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول: خلفت بالعراق شيئا أحدثته الزنادقة ويسمونه التغبير يشغلون به الناس عن القرآن.

وقال أبوالطيب الطبري: قال الشافعي: الغناء لهو مكروه يشبه الباطل ومن استكثر منه فهو سفيه ترد شهادته قال: وكان الشافعي يكره التغبير، قال الطبري: فقد أجمع علماء الأمصار على كراهية الغناء والمنع منه.

قال ابن الجوزي -رحمه الله-: وقد كان رؤساء أصحاب الشافعي -رضي الله عنهم- ينكرون السماع وأما قدماؤهم فلا يعرف بينهم خلاف، وأما أكابر المتأخرين فعلى الإنكار، منهم: أبوالطيب الطبري وله في ذم الغناء والمنع كتاب مصنف، وقال عبدالوهاب بن المبارك الأنماطي عنه: قال لا يجوز الغناء ولا سماعه ولا الضرب بالقضيب، قال ومن أضاف إلى الشافعي هذا فقد كذب عليه وقد نص الشافعي في كتاب أدب القضاء على أن الرجل إذا دام على سماع الغناء ردت شهادته وبطلت عدالته. فهذا قول علماء الشافعية وأهل التدين منهم وإنما رخص في ذلك من متأخريهم من قل علمه وغلبه هواه، وقال الفقهاء من أصحابنا لا تقبل شهادة المغني والرقاص والله أعلم.

راجع «تلبيس إبليس» (ص٢٢٣-٢٣٠) و «فصل الخطاب» للتويجري (ص٢٠١-٢٠٢) و«تحريم النرد والشطرنج» (ص٣١٠-٣٢٠).

قال الحليمي[١] رحمه الله: وإنما حرم ذلك لما فيه من الإغراء بالحرام فدخل في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾[٢]

وإن كان الغناء بشعر قبل في الجنس المحلل إلا في عين خاصة فلا بأس.

فقد روينا عن عائشة قالت: دخل أبوبكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث قالت: وليستا بمغنيتين، فقال أبوبكر: أمزمور الشيطان في بيت رسول الله ﷺ؟ وذلك يوم عيد فقال رسول الله ﷺ: **«يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا»**

[٤٧٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالحميد، حدثنا أبوأسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة . . . فذكره.

أخرجاه[٣] في الصحيح من حديث أبي أسامة.

---

(١) راجع «المنهاج» (٣/١٦). (٢) سورة المائدة (٥/ ٢).

[٤٧٥٧] إسناده: صحيح.

(٣) أخرجه البخاري في العيدين (٢/ ٣) عن عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة به.

وبنفس هذا الوجه أخرجه الآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص٢٧٦) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٣٢١رقم ١١١١).

وأخرجه مسلم في صلاة العيدين (١/ ٦٠٧-٦٠٨رقم ١٦) وابن ماجه في النكاح (١/ ٦١٢ رقم ١٨٩٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة به.

وأخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٤/ ٢٦٦) وأحمد في «مسنده» (٦/٩٩) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ١٨٠رقم ٢٨٧) من طريق شعبة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها والنبي ﷺ عندها يوم فطر أو أضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الأنصار يوم بعاث . . . فذكره.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٢٤) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمر قالا حدثنا أبوالعباس به.

ورواه النسائي في العيدين (٣/ ١٩٥) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٣) وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٥٠ رقم ٥٠) من طريق معمر عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبابكر دخل عليها وعندها جاريتان تضربان بدفين فانتهرهما أبوبكر فقال له النبي ﷺ: «دعهن فإن لكل قوم عيدا».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٣٤) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ١٨٠رقم ٢٨٦) من طريق حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وعندها: فقال أبوبكر: عباد الله أمزامور الشيطان عند رسول الله ﷺ. =

[٤٧٥٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارئ،

= وأخرجه النسائي في العيدين (٣ / ١٩٦-١٩٧) من طريق مالك، والبخاري في العيدين (٢/ ١١) وفي المناقب (٤/ ١٦١) والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٢٤) من طريق عقيل: كلاهما عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة بنحوه في سياق طويل.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٤رقم ١٩٧٣٥) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٣/١٨٠رقم ٢٨٥) - عن معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بمثله.
وأورده ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص٥٥) عن عائشة.
وأخرجه البخاري في العيدين (٢/ ٢-٣) ومسلم في صلاة العيدين (١/ ٦٠٩رقم ١٩) من طريق عمرو بن الحارث المصري عن محمد بن عبدالرحمن عن عروة عن عائشة بنحوه بسياق طويل.
وأخرجه مسلم في صلاة العيدين (١/ ٦٠٨) من طريق أبي معاوية عن هشام به ولم يسق لفظه.
كما أخرجه من طريق عمرو عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة بسياق أتم منه (١/ ٦٠٨رقم ١٧).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/١٨٦-١٨٧) من طريق وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/١٨١رقم ٢٨٨) من طريق عبدالله بن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة.
قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٦٨٩).
قوله «وليستا بمغنيتين» قال القاضي عياض: أي ليستا ممن يغني بعادة المغنيات من التشويق والهوى والتعريض بالفواحش والتشبب بأهل الجمال وما يحرك النفوس ويبعث الهوى والغزل، كما قيل: الغناء رقية الزنا قال وليستا أيضا ممن اشتهر وعرف بإحسان الغناء الذي فيه تمطيط وتكسير وعمل يحرك الساكن ويبعث الكامن ولا ممن اتخذ ذلك صنعة وكسبا. (شرح النووي على مسلم ٦/ ١٨٢-١٨٣).
وقال القرطبي: أي ليستا ممن يعرف الغناء كما يعرفه المغنون والمغنيات المعروفات بذلك وهذا منها تحرز عن الغناء المعتاد عند المشتهرين به وهو الذي يحرك الساكن ويبعث الكامن. (الفتح٢/ ٤٤٢).
وقال النووي -رحمه الله-: معناه ليس الغناء عادة لهما ولا معروفتان به. (راجع شرح النووي على مسلم (٦/ ١٨٢).
وقوله «أمزمور الشيطان» هو بضم الميم الأولى وفتحها والضم أشهر ولم يذكر القاضي غيره ويقال أيضا مزمار بكسر الميم وأصله صوت بصفير والزمير الصوت الحسن ويطلق على الغناء أيضا. (شرح النووي على مسلم ٦/ ١٨٣).
[٤٧٥٨] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.
● أبوإسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارئ.
لعله المصري المعروف بالخياط المكي شيخ مقرئ، مشهور عدل. راجع «غاية النهاية» (١/ ١٠).
● عبدالله بن حميد بن عبدالله المزني. =

حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبدالله بن عبدالجبار الخبائري، حدثنا عبدالله بن حميد قال: سأل أبي الزهري وأنا أسمع هل كان من رسول الله ﷺ رخصة في الغناء؟

فقال الزهري: نعم خرج رسول الله ﷺ فإذا هو بجارية في يدها دف تغني فلما رأت رسول الله ﷺ تخوفت وأشفقت وأنشأت تقول:

يا أيها الركب المحول رحله هلا نزلت بدار عبد مناف

ثكلتك أمك لو نزلت بدارهم منعوك من ضيم ومن أقراف

وروينا[1] عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم ترنمهم بالأشعار وهذا في الأشعار التي يكون إنشادها حلالا ويكون الترنم بها في بعض الأحايين دون بعض فإن كان بها فيتخذ الغناء صناعة يؤتى عليه ويأتي له ويكون منسوبا إليه مشهورا به.

فقد قال[2] الشافعي رحمة الله عليه: لا يجوز شهادته وذلك أنه من اللهو المكروه الذي يشبه الباطل وأن من صنع هذا كان منسوبا إلى السفه وسقاطة المروءة، ومن رضي هذا لنفسه كان مستخفًا، وإن لم يكن محرما بين التحريم.

= ذكره المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة الخبائري (٢/ ٧٠١-مخطوط) فيمن روى عنه الخبائري.

وأبوه هو حميد بن عبدالله المزني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤٩/٤) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وانظر أيضا «التاريخ الكبير» (٣٥٤/٢/١)، «الجرح والتعديل» (٢٢٤/٣).

لم نقف على من خرج هذا الحديث.

(١) روى المؤلف في «السنن» (٢٢٤/١٠-٢٢٥) عن رباح بن المغترف، وخوات بن جبير، وأسامة بن زيد، وأبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري، وعبدالله بن الأرقم ، وروي عن وهب بن كيسان قال قال عبدالله بن الزبير وكان متكئا: تغنى بلال، قال فقال له رجل: تغني؟ فاستوى جالسًا ثم قال وأي رجل من المهاجرين لم أسمعه يتغنى النصب (وهو ضرب من الأغاني للعرب شبه الحداء).

وروي عن ابن جريج قال سألت عن الغناء بالشعر فقال لا أرى به بأسا ما لم يكن فحشا.

(٢) أورد المؤلف قول الشافعي في «سننه» (٢٢٣/١٠) وفي «الآداب» (ص٣٣٤) وهو في كتاب «الأم» للشافعي (٢٠٩/٦).

قال الشيخ أحمد: وإن لم يداوم على ذلك لكنه ضرب عليه بالأوتار فإن ذلك لا يجوز بحال وذلك لأن ضرب الأوتار دون الغناء غير جائز لما فيه من الأخبار وبمعناه ذكره الحليمي(١) وغيره.

[٤٧٥٩] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق وأبوبكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أخبرنا ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن حاتم عن مالك بن أبي مريم، عن عبدالرحمن بن غنم الأشعري [عن أبي مالك الأشعري] عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«ليشربن أناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها، ويضرب على رءوسهم المعازف، يخسف الله بهم الأرض، ويجعل منهم قردة وخنازير»**.

---

(١) انظر «المنهاج» (٣/١٦-١٧).

[٤٧٥٩] إسناده: حسن. وما بين القوسين سقط من النسختين.

- حاتم بن حريث الطائي. مقبول. من الرابعة (د س ق).
- مالك بن أبي مريم الحكمي، الشامي. مقبول. من الخامسة (د ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الأشربة - مختصرا - (٤/ ٩١-٩٢رقم ٣٦٨٨) وأحمد في «مسنده» (٥/٣٤٢) - لم يذكر فيه المعازف - وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/٢٦٦رقم ٦٧٢١) بزيادة «القينات» من طريق زيد بن الحباب؛

وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٣٣رقم ٤٠٢٠) - ومن طريقه الآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص٢٩٩-٣٠٠) - من طريق معن بن عيسى، بزيادة «المغنيات».

والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/٢٧٢) وبدون ذكر المعازف - (٤/ ١/ ٢٢٢) والطبراني في «الكبير» (٣/٣٢٠-٣٢١رقم ٣٤١٩) والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٢١) وفي «الآداب» (رقم ٨٩٩) من طريق أبي صالح عبدالله بن صالح: ثلاثتهم عن معاوية بن صالح به وفي سند الآجري سقط «أبومالك الأشعري».

ورواه المؤلف في «سننه» (٨/٢٩٥) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي عبدالرحمن السلمي وأبي زكريا وأبي بكر بن الحسن: أربعتهم عن أبي العباس به.

وذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص٥٥رقم ١) عن أبي مالك الأشعري.

قال المؤلف في «السنن» بعدما خرجه: ولهذا شواهد من حديث علي وعمران بن حصين وعبدالله بن بسر وسهل بن سعد وأنس بن مالك وعائشة -رضي الله عنهم- عن النبي ﷺ.

صححه ابن حبان كما ذكره الحافظ في «الفتح» (١٠/٥١).

قال الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥٣٣٠) وانظر «الصحيحة» (رقم ٩٠).

وروينا في هذا المعنى عن عطية بن قيس، عن عبدالرحمن بن غنم، عن أبي عامر أو أبي مالك عن النبي ﷺ: **«ليكونن في أمتي أقوام يستحلون الحرير، والخمر، والمعازف»** ثم ذكر ما يكون على بعضهم من التبيت وعلى بعضهم من المسخ ومن ذلك الوجه أخرجه البخاري[1] في الصحيح.

---

(١) أخرجه في الأشربة - تعليقا - (٦/ ٢٤٣) وعنه الآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص٢٩٢) وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا عطية بن قيس الكلابي حدثنا عبدالرحمن بن غنم الأشعري قال وحدثني أبوعامر أو أبومالك الأشعري.

وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣١٩رقم ٤٠٣٩) - مختصرا - عن عبدالوهاب بن نجدة حدثنا بشر بن بكر عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن عطية بن قيس به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٨/ ٢٦٥-٢٦٦رقم ٦٧١٩-الإحسان) عن الحسين بن عبدالله القطان حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا أبوجابر عن عطية بن قيس به - باختصاره - وفيه «أبوجابر» وهو خطأ والصحيح «ابن جابر».

ورواه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٣١٩-٣٢٠رقم ٣٤١٧) عن موسى بن سهل الجوني البصري عن هشام بن عمار عن صدقة بن خالد به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٢١) من طريق الحسن بن سفيان عن هشام بن عمار عن صدقة به.

وأورده الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٣٧) برواية أبي نعيم الحافظ في «مستخرجه على البخاري» من طريق عبدان بن محمد وأبي بكر الباغندي: كلاهما عن هشام بن عمار عن صدقة ابن خالد به.

وقد أورد الحافظ ابن حجر هذه الروايات كلها في «الفتح» (١٠/ ٥٣) وقال: هكذا رواه أكثر الحفاظ عن هشام بن عمار بالشك وعلى تقدير أن يكون المحفوظ هو الشك فالشك في اسم الصحابي لا يضر وقد أعله ابن حزم بذلك وهو مردود وأعجب منه أن ابن بطال حكى عن المهلب أن سبب كون البخاري لم يقل فيه «حدثنا هشام بن عمار» وجود الشك في اسم الصحابي وهو شيء لم يوافق عليه والمحفوظ رواية الجماعة.

وقال الشيخ الألباني: هذا إسناد صحيح ومتابعة قوية لهشام بن عمار وصدقة بن خالد ولم يقف على ذلك ابن حزم في «المحلى» ولا في رسالته في إباحة الملاهي فأعل إسناد البخاري بالانقطاع بينه وبين هشام بن عمار وبغير ذلك من العلل الواهية التي بينها العلماء من بعده وردوا عليه تضعيفه للحديث من أجلها مثل المحقق ابن القيم في «تهذيب السنن» (٥/ ٢٧٠-٢٧٢) والحافظ في «الفتح» وغيرهما. وابن حزم مع علمه وفضله وعقله فهو ليس طويل الباع في الاطلاع على الأحاديث وطرقها ورواتها ومن الأدلة على ذلك تضعيفه لهذا الحديث. راجع «الصحيحة» (رقم ٩١) و«صحيح الجامع الصغير» (٥٣٤٢).

وروينا[١] عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «إن الله تبارك وتعالى حرم عليكم الخمر والميسر والكوبة وهي الطبل»

وروي ذلك في[٢] حديث عبدالله بن عمرو وزاد فهي القنين وهو العود.

قال ابن الأعرابي التقنين الضرب بالقنين وهو الطنبور الحبشية.

وروينا[٣] عن عبدالله بن عمرو من قوله: إن الله تبارك وتعالى أنزل الحق ليذهب به الباطل، ويبطل به اللعب، الزفن، والزمارات، والمزاهر، والكنارات.

والمزاهر: هي العيدان التي يضرب بها وكذلك الكنارات ويقال في الكنارات: هي

---

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٢١٣-٢٢١) وأحمد بن حنبل في «الأشربة» (رقم ١٤، ١٩٣) وأبوداود في الأشربة بسياق طويل (٤/ ٩٦-٩٧رقم ٣٦٩٦) بأسانيدهم عن قيس بن حبتر عن ابن عباس.
وذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (رقم ٣٤) عن ابن عباس.

(٢) أخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٢٢) عن عبدالله بن عمرو ولفظه «إن رسول الله ﷺ خرج إليهم ذات يوم وهم في المسجد فقال: إن ربي حرم علي الخمر والميسرة والكوبة والقنين والكوبة: الطبل».
قوله «القنين» (بالكسر والتشديد) لعبة للروم يقامرون بها وقيل هو الطنبور بالحبشية والتقنين الضرب بها. راجع «النهاية» (٤/١١٦).

(٣) أخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٢٢٢) من طريق هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبدالله بن عمرو وذكره ابن الأثير في «النهاية» (٢/٣٠٥).
كما أخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٢٢٢) والآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص١٩٨-١٩٩) وابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص٥٨) عن عبدالله بن عمرو بسياق طويل.
قوله «الزفن»: هو الرقص قال صاحب «القاموس» (٤/٢٣٣): زفن يزفن أي يرقص وأصل الزفن: هو اللعب والدفع. راجع «النهاية» (٢/٣٠٥).
الكنارات: قيل هي العيدان، وقيل هي الطنبور وقيل البربط. راجع «النهاية» (٤/٢).
وقوله: الزمارات: جمع زمارة وهي قصبة الراعي التي يزمر بها ليتغنى.
وأصله من الزمر زمر يزمر زمرا أي صوت بالمزمار أو غنى في القصب.
راجع «المعجم الوسيط» (١/٤٠١) و «القاموس» (٢/٤١) و «عون المعبود» (٤/٤٣٤).

الدفوف، وقال ابن الأعرابي: يقال في الكوبة هي الطبل ويقال هي النرد ويقال هي البربط وذلك فيما قرأت في كتاب العرنيين.

[٤٧٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبومسلم عبدالرحمن بن مهران الحافظ الزاهد، حدثني أبوالفضل العباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا إسماعيل بن إسرائيل صاحب اللواء، حدثنا عمرو بن أبي عثمان الرقي، حدثنا أبوالمليح الحسن بن عمر، عن ميمون بن مهران، عن نافع قال: كنت مع ابن عمر في سفر فسمعت صوت

[٤٧٦٠] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أبومسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مهران البغدادي، الحافظ العابد (م٣٧٥هـ). كان ثقة، ثبتا، زاهدا.

راجع «السير» (٣٣٥/١٦)، «تاريخ بغداد» (٢٩٩/١٠)، «العبر» (١٤٥/٢) «الشذرات» (٨٥/٣)، «النجوم الزاهرة» (١٤٧/٤).

- أبوالفضل العباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٢٩٧/٩) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل.

- إسماعيل بن إسرائيل صاحب اللواء لعله السلال الرملي، أبومحمد.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٥٨/٢) وقال: كتبنا عنه وهو صدوق.

- عمرو بن أبي عثمان الرقي لم نظفر له بترجمة.
- أبوالمليح الحسن بن عمر، أو عمرو بن يحيى الفزاري مولاهم، الرقي (م١٨١هـ). ثقة، من الثامنة (خ د س ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب - ولم يذكر اللفظ بتمامه - (٢٢٣/٥رقم ٤٩٢٦) والمؤلف في «سننه» - بدون ذكر اللفظ (٢٢٢/١٠) من طريق عبدالله بن جعفر الرقي عن أبي المليح به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠٧/٦) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

وأورده ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (رقم ٢٩).

وقال أبوداود بعدما خرجه: وهذا أنكرها. قال صاحب «عون المعبود» (٤٣٥/٤): قلت: «ولا يعلم وجه النكارة بل إسناده قوي وليس بمخالف لرواية الثقات».

ولكن قوله «وليس بمخالف لرواية الثقات» فيه نظر لأنه لو كان مخالفا رواية أوثق الناس لكان شاذا وليس منكرا، ولكن مذهب أحمد وجماعة أنهم يطلقون المنكر على الحديث الفرد الذي لا متابع له فلعل أباداود ذهب إلى هذا الاصطلاح والدليل على ذلك أن الإمام نافع مولى ابن عمر لم يتابع عليه فيحتمل أن أباداود نظر إلى هذا فحكم عليه بالنكارة والله أعلم. راجع «هدي الساري» (ص١٦٠-ط سلفية).

مزمار فوضع يديه على أذنيه وتنحى حيث لا يسمع وقال: هكذا كان رسول الله ﷺ يضع إذا سمع مثل هذا.

تابعه عبدالله بن جعفر الرقي عن أبي المليح.

وروينا من حديث[١] سليمان بن موسى والمطعم[٢] بن المقدام عن نافع وقال ذكرنا الرخصة في الضرب بالدفوف للنكاح.

---

(١) حديث سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر.
أخرجه أبوداود في الأدب (٢٢٢/ رقم ٤٩٢٤) وأحمد في «مسنده» (٣٨/٢) والمؤلف في «سننه» (٢٢٢/١٠) والآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص٢٠٥) بأسانيدهم عن سعيد بن عبدالعزيز عن سليمان بن موسى به.
قال أبوعلي اللؤلؤي: سمعت أباداود يقول: هذا حديث منكر.
قال صاحب «عون المعبود في شرح أبي داود» (٤/٤٣٤-٤٣٥): هكذا قاله أبوداود ولا يعلم وجه النكارة فإن هذا الحديث رواته كلهم ثقات وليس بمخالف لرواية أوثق الناس.
وقد قال السيوطي: قال الحافظ شمس الدين بن عبدالهادي: هذا حديث ضعفه محمد بن طاهر وتعلق على سليمان بن موسى وقال تفرد به وليس كما قال فسليمان حسن الحديث وثقه غير واحد من الأئمة وتابعه ميمون بن مهران عن نافع وروايته في مسند أبي يعلى ومطعم بن المقدام عن نافع روايته عند الطبراني فهذان متابعان لسليمان بن موسى واعترض ابن طاهر على الحديث بتقريره ﷺ على الراعي وبأن ابن عمر لم ينه نافعا، وهذا لا يدل على إباحة لأن المحظور هو قصد الاستماع لا مجرد إدراك الصوت لأنه لا يدخل تحت تكليف فهو كشحم محرم طيبا فإنما يحرم عليه قصده لا ما جاءت به ريح لشمه وكنظر فجأة بخلاف تتابع نظره فمحرم، قال وتقرير الراعي لا يدل على إباحة لأنها قضية عين فلعله سمعه بلا رؤية أو بعيدا منه على رأس جبل أو مكان لا يمكن الوصول إليه أو لعل الراعي لم يكن مكلفا فلم يتعين الإنكار عليه انتهى كلام السيوطي من مرقاة الصعود.
وقال الهيثمي في «الزواجر» (١٧٩/٢): وإنما لم يأمره - ﷺ - بسد أذنيه لأنه تقرر عندهم أن أفعاله - ﷺ- حجة كأقواله فحين فعل ذلك بادر ابن عمر بسد أذنيه للتأسي به، ثم قال: وكيف يظن به أنه ترك التأسي به وهو أشد الصحابة رضي الله عنهم تأسياً؟
فجملة القول أن الحديث هذا صحيح الإسناد ثابت عن نافع برواية الثقات عنه وهو من الأدلة الواضحة على تحريم استماع المزامير وعليه اعتمد أكثر العلماء في تحريم الشبابة والمزامير وآلات الطرب.

(٢) حديث المطعم بن المقدام عن نافع عن ابن عمر.
أخرجه أبوداود في الأدب - ولم يسق لفظه - (٥/ ٢٢٢-٢٢٣رقم ٤٩٢٥) والنسائي في «الكبرى» (٦/ ٢٣٢-تحفة الأشراف) والمؤلف في «سننه» (٢٢٢/١٠) - ولم يذكر لفظه - =

قال الحليمي[(١)] رحمه الله: ثم إن الدف كما فارقه ضربه للغناء ضربه للنكاح، فكذلك الطبل يفارق ضربه للغناء ضربه لركوب الغزاة، ولحمل الحجيج أو نزولهم، أو لأجل العيد، لأن ذلك ليس للهو، وما خلص للهو فذاك هو الممنوع والله أعلم.

قال الحليمي[(٢)] رحمه الله: إلا أن ضرب الطبل إذا حل حل للرجال، وضرب الدف لا يحل إلا للنساء، لأنه في الأصل من أعمالهن، وقد لعن رسول الله ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء.

قال[(٣)] وأما التصفيق فمكروه للرجال لأنه مما خص به النساء وقد منع الرجال من التشبه بالنساء كما منعوا من لبس المزعفر كذلك.

وأما الرقص فإن ما لم يكن فيه تكسر وتخنث فلا بأس به.

فإنه روي[(٤)] أن رسول الله ﷺ قال لزيد: «**أنت مولانا**» فحجل وهو أن يرفع

= والطبراني في «الصغير» (١/١٣) والآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص٢٠٥-٢٠٦).
قال صاحب «عون المعبود» (٤/٤٢٥): رجاله ثقات وسنده قوي جيد، والحديث ليس من رواية اللؤلؤي ولذا لم يذكره المنذري في «مختصره» وقال المزي في الأطراف: هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد وابن الأعرابي وابن داسة ولم يذكره أبوالقاسم . انتهى.
قال أبوداود بعدما خرجه: أدخل بين مطعم ونافع سليمان بن موسى.
فقال صاحب «عون المعبود» في شرحه (٤/ ٤٣٥): قلت ورواية ميمون بن مهران ومطعم بن المقدام كلاهما عن نافع هي موجودة عند أبي داود لكن من رواية ابن داسة وابن الأعرابي وأبي الحسن بن العبد عن أبي داود دون رواية اللؤلؤي.

(١) راجع «المنهاج» (٣/١٩).
(٢) قاله الحليمي في «المنهاج» (٣/١٩). (٣) انظر «المنهاج» (٣/١٧).
(٤) أخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٢٢٦) عن أبي الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة أنبأنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة حدثنا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي بن أبي طالب.
كما رواه في «الآداب» (رقم ٨٩٨) عن أبي علي الروذباري حدثنا أبومحمد بن شوذب الواسطي حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا عبيد بن موسى به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/١٠٨) عن أسود بن عامر أنبأنا إسرائيل به.
وفي هذا الإسناد هانئ بن هانئ الهمداني الكوفي مستور، من الثانية (بخ د ت ص ق).
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٠٩) وأبوحاتم في «الجرح والتعديل» (٩/١٠١) وسكتا عليه.
وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن المديني: مجهول، وقال حرملة عن الشافعي: هانئ بن هانئ لا يعرف وأهل العلم بالحديث لا ينسبون حديثه لجهالة حاله . راجع «التهذيب» (١١/٢٣).

وعلا ويقفز على الأخرى من الفرح وقال لجعفر: «**أشبهت خلقي وخلقي**» فحجل، قال علي: وقال لي: «**أنت مني وأنا منك**» فحجلت.

وأما[١] ضرب القضيب فإنه إشارة إلى دون الشعر وتقطيع اللحن فقط وليس للتطريب والإلهاء ألا ترى أنه على الإفراد ليس مما تستلذه الأسماع ولا يرغب به وليس صوت المزهر كذلك لأنه يراد به التطريب والإلهاء والأسماع تستلذه وإن لم يكن معه قول وكان الضرب بالقضيب على وسادة والضرب بالمطرق على الطشت سواء.

قال الحليمي[٢] رحمه الله: كل غناء حل أو حرم فهو باطل ما لا قربة فيه إلى الله تعالى، ولا يصلح التوصل به إلى قربه، وهذا صفة الغناء، إلا أنه ليس كل شيء يسمى بالباطل يحرم، فإن اللعب بالصولجان باطل ولا يكره، وكذلك المصارعة، وبسط الكلام فيه، قال فإن أفضل الغناء المباح بغرض صحيح، مثل أن يكون برجل وحشة وعلة عارضة فتكره، فأشار عدل من الأطباء بأن تبوأ المساكن بالنزهة ويغني ليتفرح بذلك وينشرح صدره ارتفع اسم الباطل في هذا الحال عنه، وكان اسم الحق أولى به ألا ترى أن الحداء ضرب من الغناء، ولكنه لما كانت له فائدة معقولة وهي تنشيط الإبل للسير زال عنه اسم الباطل فما يراد به استصلاح نفس الإنسان وفكره أولى أن يزول عنه اسم الباطل.

قال الشيخ أحمد: وعلى هذا لو كان رجل من أهل النسك غلب عليه حال من أحوالهم كالخوف والرجاء والمحبة والشوق وغير ذلك فغنى بما قيل في مثل حاله في بعض الأحايين فازداد بذلك ما هو فيه من الخوف من سوء العاقبة بما سبق في الأول أو الحزن على ما مضى من أيامه في غير الطاعة أو الشوق إلى ما أعد الله لعباده في الآخرة أو يفرح بما قيل فيه عن بعض ما يقاسيه من الخوف والحزن فاعتدلت حاله في الخوف والرجاء والحزن والفرح فجعل يفرح بما وفق له من الطاعة ويحزن بما يخاف من سوء العاقبة أو على ما يقع منه من التقصير في العبادة فقد فعله جماعة من سلف هذه الأمة ولم يكرهوه إلا لمن خرج عن هذه الوجوه وما في معناها.

---

(١) ذكره الحليمي في «المنهاج» (٣/١٨).

(٢) انظر «المنهاج» (٣/٢٠).

[٤٧٦١] قال الشيخ وفيما قرأت على أبي عبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي رحمه الله قال: سألت الإمام أباسهل محمد بن سليمان، عن السماع فقال: يستحب ذلك لأهل الحقائق ويباح ذلك لأهل الورع ويكره ذلك للفساق ومن يسمعه نظريا.

[٤٧٦٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا أبوحفص المستملي عمر بن حفص الهمداني، حدثنا أبوكريب، حدثنا عبدة، عن محمد وهو ابن إسحاق، عن عبدالله وهو ابن المثنى بن أنس بن مالك، عن عمه ثمامة بن عبدالله بن أنس، قال سمعت جدي أنس بن مالك يقول: كان البراء بن مالك رجلا حسن الصوت فكان يرجز لرسول الله ﷺ في بعض أسفاره فبينا هو يرجز لرسول الله ﷺ إذ قارب النساء فقال رسول الله ﷺ: «**إياك والقوارير إياك والقوارير**» قال فأمسك، قال محمد فكره أن يسمع النساء الصوت.

قال أبوحفص: هذا حديث جليل.

[٤٧٦١] إسناده: صحيح.

[٤٧٦٢] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أبوحفص المستملي عمر بن حفص بن هند الهمداني.

لم نجد له ترجمة وقد ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٣/٤٢٤) في ترجمة أبي إسحاق إبراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمداني فيمن روى عنه.

- أبوكريب ، هو محمد بن العلاء الهمداني.
- عبدة بن سليمان الكلابي، أبومحمد الكوفي. ثقة، ثبت. من صغار الثامنة (ع).
- محمد بن إسحاق، هو أبوبكر المطلبي، إمام المغازي.
- عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك، أبو المثنى الأنصاري، البصري. صدوق، كثير الغلط، من السادسة (خ ت ق).

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/٣٥٠) من طريق الحسن بن حماد الوراق حدثنا عبدة به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٣/٢٩١) من طريق عبدالرحمن بن معن عن محمد بن إسحاق عن عبدالله بن أنس عن أنس بن مالك. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

فصل

ومما[١] يجب حفظ اللسان منه الفخر بالآباء وخصوصا بآباء الجاهلية والتعظيم بهم وذلك لا يحل لقول الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾[٢]

فأخبر أن أصل الجميع واحد وإنهم إنما يتفاضلون بالتقوى ليعلم أن لا فخر لبعضهم على بعض بأب ولا جد.

[٤٧٦٣] أخبرنا أبوطاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه، أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمداباذي، حدثنا أبوقلابة، حدثنا حسين بن حفص، حدثنا هشام بن سعد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إن الله عز وجل قد أذهب عنكم عبية الجاهلية، والفخر بالآباء، مؤمن تقي، وفاجر شقي، الناس بنوآدم، وآدم خلق من تراب، لينتهين أقوام عن فخرهم بآبائهم في الجاهلية، أو ليكونن أهون على الله من الجعلان التي تدفع النتن بأنفها»**

[٤٧٦٤] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا العباس بن

---

(١) انظر «المنهاج» (٣/١١).

(٢) سورة الحجرات (٤٩/ ١٣).

[٤٧٦٣] إسناده: رجاله ثقات.

وفي الأصل «حدثنا حفص بن هشام بن سعد» وهو خطأ.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٢٣٢) وفي «الآداب» (رقم ٤٦١) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٦١) عن محمد بن عبدالله بن الزبير عن هشام بن سعد به.

[٤٧٦٤] إسناده: حسن.

● سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٧٣٤رقم ٣٩٥٥) عن أبي عامر العقدي؛

وأحمد في «مسنده» (٢/٥٢٣-٥٢٤) عن عبدالملك بن عمرو: كلاهما عن هشام بن سعد به بتقديم وتأخير.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٣٩-٣٤٠رقم ٥١١٦) من طريق المعافى بن عمران؛ =

محمد الدوري، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن هشام بن سعد، عن المقبري، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«إن الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء، الناس بنو آدم، وآدم من تراب، مؤمن تقي وفاجر شقي، لينتهين أقوام يفتخرون برجال، إنما هم فحم من فحم جهنم أو ليكونن أهون على الله من الجعلان التي تدفع النتن بأنفها»**

[٤٧٦٥] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبوالقاسم الطبراني، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان . . . فذكره بإسناده ومعناه.

[٤٧٦٦] أخبرنا أبوطالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الوقاصي البغدادي بمكة،

= وابن وهب؛ والترمذي في المناقب (٥/ ٧٣٥رقم ٣٩٥٦) - مختصرا - عن هارون بن موسى بن أبي علقمة القروي، المدني؛ والخطيب في «تاريخه» (١٨٨/٦) من طريق معاف بن عمران؛ والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٦٤/٤) من طريق عبدالله بن وهب: كلهم عن هشام بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة.

قال الألباني: حسن. (صحيح الجامع الصغير ١٧٨٣).

وقوله «عبية» يعني الكبر وهو فعولة أو فعيلة فهي من التعبية. راجع «النهاية» (١٦٩/٣).

[٤٧٦٥] إسناده: **ضعيف والحديث صحيح بطرقه الأخرى.**

- أبوالقاسم الطبراني هو سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي، ثقة.
- ابن أبي مريم هو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم.

قال ابن عدي: مصري يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل، تقدم.

- الفريابي هو محمد بن يوسف.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٦٠/٢) من طريق إسماعيل بن عمرو عن سفيان به.

[٤٧٦٦] إسناده: **ضعيف.**

- أبومحمد بن ماسي هو عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي المتولي، البزار، البغدادي؛
- أبومسلم هو الكجي إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر، البصري الحافظ؛
- حجاج هو ابن نصير القيسي ضعيف: تقدموا.
- هشام هو الدستوائي.
- أيوب هو السختياني.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٧/١١ - ٣١٨ رقم ١١٨٦٢) وفي «الأوسط» (٢٧٤/٣ رقم ٢٥٩٩) عن أبي مسلم الكشي بنفس الإسناد. =

أخبرنا أبومحمد بن ماسي، حدثنا أبومسلم، حدثنا حجاج، حدثنا هشام، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تفتخروا بآبائكم الذين موتوا في الجاهلية، فوالذي نفسي بيده لما يدحرج الجعل بأنفه خير من آبائكم الذين موتوا في الجاهلية**»

تابعه[1] أبوداود الطيالسي عن هشام.

[٤٧٦٧] أخبرني أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا بشر بن آدم، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا عبدالله ابن دينار، عن ابن عمر قال: خطب رسول الله ﷺ يوم فتح مكة فقال: «**أما بعد أيها الناس فإن الله عز وجل قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وتعاظمها بآبائها، فالناس رجلان، مؤمن تقي كريم وفاجر شقي مهين، والناس كلهم بنوآدم وخلق الله آدم من تراب**».

[٤٧٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا

= كما أخرجه في «الكبير» (١١/٣١٧رقم ١١٨٦١) من طريق الحسن بن أبي جعفر عن أيوب به.
وذكره الهيثمي في «المجمع» (٨/٨٥) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» و «الكبير» ورجال أحمد رجال الصحيح.
«الجعل» حيوان معروف كالخنفساء.

(١) راجع «مسند» الطيالسي (ص٣٤٩) ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣٠١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٥١٢رقم ٥٧٤٥).

[٤٧٦٧] إسناده: ضعيف.

● عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم، أبوجعفر المدني، والد علي بن المديني، بصري (م١٧٨هـ). ضعيف، من الثامنة، ويقال تغير حفظه بأخرة (ت ق).

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/٣٨٩رقم ٣٢٧٠) عن علي بن حجر عن عبدالله بن جعفر به.

وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث عبدالله بن دينار عن ابن عمر إلا من هذا الوجه وعبدالله بن جعفر يضعف، ضعفه يحيى بن معين وغيره.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٥٧٩) وعزاه إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والترمذي وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٤٧٦٨] إسناده: ضعيف.

● علي بن زيد بن جدعان التيمي ضعيف، تقدم.

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٤٣٨-٤٣٩رقم ٢٠٩٤٢) بنفس الإسناد.

إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن قتادة وعلي بن زيد بن جدعان قالا: كان بين سعد بن أبي وقاص وسلمان الفارسي شيء فقال سعد وهم في مجلس: انتسب يا فلان فانتسب ثم قال للآخر: انتسب ثم قال للآخر حتى بلغ سلمان فقال: انتسب يا سلمان قال: ما أعرف لي أبا في الإسلام ولكن سلمان ابن الإسلام فنمى ذلك إلى عمر فقال عمر رضي الله عنه لسعد ولقيه: انتسب يا سعد فقال: أنشدك الله يا أمير المؤمنين قال فكأنه عرف فأبى أن يدعه حتى انتسب ثم قال للآخر حتى بلغ سلمان فقال: انتسب يا سلمان فقال: أنعم الله علي بالإسلام فأنا سلمان ابن الإسلام، فقال عمر: قد علمت قريش أن الخطاب كان أعزهم في الجاهلية، وأن عمر ابن الإسلام أخ لسلمان ابن الإسلام، أما والله لولا لعاقبتك عقوبة يسمع بها أهل الأمصار أما علمت أو أما سمعت: أن رجلا انتمى إلى تسعة آباء في الجاهلية فكان عاشرهم في النار وانتمى رجل إلى رجل في الإسلام وترك ما فوق ذلك فكان معه في الجنة.

[٤٧٦٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا أحمد بن حاتم الطويل، عن أبي بكر بن عياش، عن حميد الكندي، عن

[٤٧٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن أبي قماش هو محمد بن عيسى بن السكن أبوبكر الواسطي، ثقة تقدم.
- أبوبكر بن عياش هو ابن سالم الأسدي، الكوفي، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، تقدم.
- حميد بن أبي حميد مهران الخياط، الكندي أو المالكي. ثقة. من السابعة (ت س).
- أبوريحانة مشهور بكنيته وقد اختلف في اسمه اختلافا كثيرا والأرجح أنه شمعون بن زيد الأزدي كان من صالحي الصحابة وعبادهم، حليف الأنصار، ويقال مولى رسول الله ﷺ (د س ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٤/٤) من طريق حسين بن محمد؛ وأبويعلى في «مسنده» (٢٨/٣رقم ١٤٣٩) عن مجاهد بن موسى ؛ وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٢٥/١) من طريق سعيد بن يحيى، و(٣٦٣/٢) من طريق محمد بن بكير الحضرمي: أربعتهم عن أبي بكر بن عياش به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨٥/٨) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» و «الكبير» وأبويعلى ورجال أحمد ثقات.

وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٤٩٧).

عبادة بن نسي، عن أبي ريحانة عن النبي ﷺ قال: **«من انتسب إلى تسعة آباء كفار يريد بهم عزا أو شرفا، فهو عاشرهم في النار»**.

[٤٧٧٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا عبدالله بن نمير، حدثنا يزيد بن أبي زياد بن أبي الجعد، عن عبدالملك بن عمير، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب قال: انتسب - أو قال - استب رجلان على عهد رسول الله ﷺ فقال أحدهما: أنا فلان بن فلان، أنا فلان بن فلان فقال رسول الله ﷺ: **«انتسب - أو قال - استب رجلان على عهد موسى، فقال أحدهما أنا فلان بن فلان إلى تسعة فمن أنت لا أم لك؟ قال أنا فلان بن فلان ابن الإسلام، فأوحى الله إليه يا موسى هذان المنتسبان - أو قال - المستبان أما أنت أيها المفتري أو المنتسب إلى تسعة آباء في النار فأنت عاشرهم في النار وأما أنت أيها المنتسب إلى اثنين فأنت ثالثهم في الجنة»**

وقيل عن عبدالرحمن بن معاذ.

[٤٧٧٠] إسناده: رجاله موثقون.

- عبدالله بن محمد، هو أبوبكر بن أبي شيبة.
- يزيد بن أبي زياد بن أبي الجعد الأشجعي، الكوفي. صدوق. من السابعة (عخ س ق).

والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٢٨/٥) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٧٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة بنفس الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» - ولم يسق لفظه (رقم ٣٩١) من طريق الفضل بن موسى عن يزيد بن أبي زياد به.

وعزاه المزي في «الأطراف» (٣٣/١-تحفة) إلى النسائي في «عمل اليوم والليلة».

وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٢٧٠) ونسبه لأحمد والضياء في «المختارة» (٤٠٦/١-٤٠٧) والمؤلف في «الشعب» وقال: هذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير يزيد بن أبي زياد بن أبي الجعد وهو ثقة.

وراجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٥٠٤).

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨٥/٨) وقال: رواه عبدالله بن أحمد ورجاله رجال الصحيح غير يزيد بن زياد بن أبي الجعد وهو ثقة.

[٤٧٧١] حدثناه الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان، أخبرنا عبدالله بن محمد بن علي بن زياد، وأخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن المديني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا جرير، عن عبدالملك بن عمير، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل عن رسول الله ﷺ قال: «**انتسب رجلان في بني إسرائيل على عهد موسى عليه السلام أحدهما كافر ، والآخر مسلم، فانتسب الكافر إلى تسعة آباء، فقال المسلم أنا فلان بن فلان وبرئت ممن سواهم، فخرج منادي موسى ينادي يا أيها المنتسبان قد قضي بينكما ثم قال: يا أيها الكافر أما أنت فانتسبت إلى تسعة آباء كفار فأنت عاشرهم في النار، وأما أنت أيها المسلم فقصرت على أبوين مسلمين ، وبرئت ممن سواهم، فأنت من أهل الإسلام وبرئت ممن سواهم**».

[٤٧٧٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوشعيب الحراني، حدثني أحمد بن أبي شعيب، حدثنا موسى بن أعين، عن خالد بن يزيد،

[٤٧٧١] إسناده: منقطع ورجاله ثقات.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٠/٢٠رقم ٢٨٥) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن عبدالملك بن عمير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤١/٥) والطبراني في «الكبير» (١٣٩/١٠-١٤٠رقم ٢٨٤) من طريق عبيدالله بن عمرو عن عبدالملك بن عمير به.

وعزاه الهيثمي في «المجمع» (٨٥/٨-٨٦) إلى الطبراني وأحمد وقال: أحد أسانيد الطبراني رجاله رجال الصحيح وكذلك رجال أحمد.

(قلنا) والحديث سنده منقطع بين عبدالرحمن بن أبي ليلى ومعاذ بن جبل لأن سماع عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يثبت من معاذ بن جبل كما قال ابن المديني: عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ ابن جبل وكذا قال الترمذي في «العلل الكبير» وابن خزيمة. راجع «التهذيب» (٢٦٢/٦).

وقال الترمذي: عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ ومات معاذ في خلافة عمر بن الخطاب وقتل عمر بن الخطاب وعبدالرحمن بن أبي ليلى غلام ابن ست سنين فالإسناد منقطع.

[٤٧٧٢] إسناده: ضعيف.

- أبوشعيب الحراني هو عبدالله بن الحسن بن أحمد، ثقة مأمون، تقدم.
- أبوعبدالملك هو علي بن يزيد بن أبي زياد الألهاني، ضعيف، مر.

لم نجد من خرج هذا الحديث.

حدثنا أبوعبدالملك، عن القاسم عن أبي أمامة قال: عير أبوذر بلالاً بأمه فقال: يا ابن السوداء وإن بلالا أتى رسول الله ﷺ فأخبره فغضب فجاء أبوذر ولم يشعر فأعرض عنه النبي ﷺ فقال: ما أعرضك عني إلا شيء بلغك يا رسول الله؟ قال: **«أنت الذي تعير بلالا بأمه»** قال النبي ﷺ: **«والذي أنزل الكتاب على محمد أو ماشاء الله أن يحلف ما لأحد على أحد فضل إلا بعمل إن أنتم إلا كطف الصاع»**

[٤٧٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد ابن بنت أحمد بن إبراهيم ابن بنت نصر بن زياد، حدثني جدي، حدثني نصر بن زياد القاضي، حدثنا سلم بن سالم، عن شيخ من بني ليث، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: **«يا أبا أمامة ما أنا وأمة سفعاء الخدين المعصمين آمنت بربها، وتحننت على ولدها إلا كهاتين، وفرق بين السبابة والوسطى، والله أذهب نخوة الجاهلية وتكبرها بآبائها، كلكم لآدم وحواء كطف الصاع بالصاع، وإن أكرمكم عند الله أتقاكم، فمن أتاكم ترضون دينه وأمانته فزوجوه»**

سلم بن سالم البلخي غير قوي قد رواه عن رجل مجهول.

[٤٧٧٣] إسناده: ضعيف.

- أبومحمد ابن بنت أحمد بن إبراهيم ابن بنت نصر بن زياد هو عبدالله بن محمد بن زياد السمذي العدل (م٣٦٦هـ)؛
- وجده لأمه هو أحمد بن إبراهيم بن عبدالله، أبومحمد النيسابوري، ابن بنت نصر بن زياد القاضي (م٣٠٥هـ): تقدما.
- نصر بن زياد القاضي بنيسابور.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢١٧).

سلم بن سالم البلخي أبومحمد ضعيف تقدم.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/٢٤٥رقم ٧٨٣٦) من طريق علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة مختصرا بلفظ «ما أنا وامرأة سفعاء الخدين إذا حنت على ولدها وأطاعت ربها وأحصنت فرجها في الجنة إلا كهاتين وقرن بين أصبعيه».

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» -بدون ذكر الشطر الأول- (٧/ ٥٧٩) برواية المؤلف وحده.

[٤٧٧٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني، حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي، حدثنا العلاء بن مسلمة الهذلي البصري، حدثنا شيبة أبوقلابة، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبدالله قال: خطبنا رسول الله ﷺ في وسط أيام التشريق خطبة الوداع فقال: «**يا أيها الناس إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على عجمي، ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على أسود، ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى، إن أكرمكم عندالله أتقاكم ألا هل بلغت؟** » قالوا: بلى يا رسول الله قال: «**فليبلغ الشاهد الغائب**» ثم ذكر الحديث في تحريم الدماء والأموال والأعراض، في هذا الإسناد بعض من يجهل.

[٤٧٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب الفراء، حدثنا محمد بن الحسن المخزومي بالمدينة، قال حدثتني أم

[٤٧٧٤] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- العلاء بن مسلمة بن حيان بن بسطام الهذلي، أبوالهيثم ، البصري. مقبول. من الثامنة. وذكره الدولابي في «الكنى» (١٥٦/٢) وسكت عليه.
- شيبة أبوقلابة القيسي لم نجد له ترجمة.

وقد ذكره الدولابي في «الكنى» (٨٤/٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

والحديث أورده المنذري في «الترغيب» (٦١٢/٣-٦١٣) ونسبه للمؤلف وحده ثم ذكر قول المؤلف في إسناده وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٩/٧) وعزاه لابن مردويه والمؤلف في «الشعب» .

[٤٧٧٥] إسناده: ضعيف جدا.

- محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي ، كذبوه، تقدم.
- أم سلمة بنت العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب، لم نظفر لها بترجمة.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٦٣/٢-٤٦٤) عن أبي عبدالله محمد بن يعقوب بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث عال غريب الإسناد والمتن ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي بقوله قلت المخزومي ابن زبالة ساقط.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٩/٧) ونسبه للحاكم وصححه وابن مردويه والمؤلف.

وقال الألباني: ضعيف جدا. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١٧٥٤).

سلمة بنت العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبيها، عن جدها، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «إن الله عز وجل يقول يوم القيامة أمرتكم فضيعتم ما عهدت إليكم فيه ورفعتم أنسابكم فاليوم أرفع نسبي وأضع أنسابكم أين المتقون؟ أين المتقون ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾»

[٤٧٧٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، حدثنا محمد بن القاسم الأسدي -ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن محمد الحفيد، حدثنا أحمد بن نصر، حدثنا أبوغسان النهدي، قالا حدثنا طلحة بن عمرو، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة أنه تلا قول الله عز وجل ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ قال: إن الله يقول يوم القيامة: يا أيها الناس إني جعلت نسبا، وجعلتم نسبا، فجعلت أكرمكم أتقاكم، وأبيتم إلا أن تقولوا فلان بن فلان أكرم من فلان بن فلان، وإني أرفع اليوم نسبي، وأضع أنسابكم أين المتقون.

زاد النهدي في رواية قال طلحة فقال لي عطاء: يا طلحة ما أكثر الأسماء يوم القيامة على اسمي واسمك فإذا دعي فلا يقوم إلا من عني.

هذا هو المحفوظ بهذا الإسناد موقوف.

[٤٧٧٦] إسناده: ضعيف.

- محمد بن القاسم الأسدي أبوإبراهيم الكوفي كذبوه، تقدم.

  وفي النسختين «محمد بن عبدالله بن أحمد الحفيد».

- أحمد بن نصر بن زياد المقرئ الزاهد، ثقة، تقدم.
- طلحة بن عمرو المكي، متروك، مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٦٤) عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن أحمد الحفيد بنفس السند.

ورواه المؤلف في «الزهد» (رقم ٧٥٩) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الوجه الأول.

[٤٧٧٧] وقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوزكريا يحيى بن محمد العنبري، حدثنا أبوعلي الحسين بن أحمد بن الفضل البلخي، حدثنا مجاهد بن موسى، حدثنا الوليد بن مسلم، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله تبارك وتعالى يوم القيامة أيها الناس . . . فذكره إلى قوله أين المتقون قال فلا يقوم إلا من عفا**».

[٤٧٧٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبيدالله بن أبي يزيد، سمع ابن عباس يقول: ثلاث خلال من خلال الجاهلية، الطعن في الأنساب، والنياحة، ونسي الثالثة قال سفيان: يقولون: إنها الاستسقاء بالأنواء.

رواه البخاري[1] في الصحيح عن علي بن المديني عن سفيان.

[٤٧٧٧] إسناده: كسابقه.

- أبوعلي الحسين بن أحمد بن الفضل البلخي لعله الحسين بن الفضل البجلي، أبوعلي الكوفي، ثقة تقدم.
- مجاهد بن موسى الخوارزمي، الختلي، أبوعلي البغدادي (م٢٤٤هـ). ثقة، من العاشرة (م-٤).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٠/١) من طريق صالح بن علي بن عبدالله الحلبي حدثنا عبد ربه بن هبيرة المؤدب الحلبي حدثنا سلمة بن سنان الأنصاري عن طلحة بن عمرو المكي به:

وقال: لا يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد تفرد به صالح.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٦١٣/٣) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير» والبيهقي مرفوعا وقال: والمحفوظ الموقوف.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٠/٧) ونسبه للطبراني وابن مردويه.

[٤٧٧٨] إسناده: رجاله ثقات.

- عبيدالله بن أبي يزيد هو المكي، ثقة تقدم.

(١) في مناقب الأنصار (٢٣٨/٥).

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٦٢) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد.

كما أخرجه في «السنن» (٦٣/٤) عن أبي محمد بن يوسف الأصبهاني حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي حدثنا سعدان بن نصر به.

[٤٧٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن سنان القزاز، حدثنا أبوعامر العقدي -ح

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي، حدثنا أبوعامر، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، قال قال أبومالك الأشعري: إن رسول الله ﷺ قال: **«إن في أمتي أربعا من أمر الجاهلية ليسوا بتاركين، الفخر في الأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة على الميت، لأن النائحة إن لم تتب قبل أن تموت فإنها تقوم يوم القيامة عليها سربال أو سراويل من قطران - وفي رواية القزاز - سرابيل من قطر ثم يغلي عليها دروعا من لهب النار»**

أخرجه[1] مسلم من حديث أبان عن يحيى بن أبي كثير.

[٤٧٧٩] إسناده: ضعيف بالطريق الأولى وصحيح بالطريق الثانية والحديث صحيح.

- محمد بن سنان بن يزيد بن الزيال بن خالد القزاز، أبوالحسن البصري، مولى عثمان بن عفان (م٢٧١هـ). ضعيف، من الحادية عشرة.

وقال الدارقطني: لا بأس به، وقيل إن أبا داود السجستاني كان يتكلم فيه وكان يطلق فيه الكذب وكان عبدالرحمن بن خراش يقول: هو كذاب، وذكره الحافظ في «التهذيب» وكناه بأبي بكر راجع ترجمته في «الأنساب» (١٠/٤٠٧-٤٠٨) و «التهذيب» (٩/٢٠٦-٢٠٧) و «تاريخ بغداد» (٥/٣٤٣-٣٤٦) و «الميزان» (٣/٥٧٥) و«الجرح والتعديل» (٧/٢٧٩) و «العبر» (١/٣٩٢).

- أبوسلام هو ممطور الأسود الحبشي ثقة، يرسل تقدم.

(١) في الجنائز (١/ ٦٤٤رقم ٢٩).

ومن نفس الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٤٢-٣٤٤) والبغوي في «شرح السنة» (٥/٤٣٦-٤٣٧رقم ١٥٣٤) والطبراني في «الكبير» (٣/٣٢٣رقم ٣٤٢٦)ولم يسق لفظه، وأبويعلى في «مسنده» (٣/١٤٨ رقم ١٥٧٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٣٩٠) والمؤلف في «سننه» (٤/٦٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٥٧-٥٨رقم ٣١٣٣) وعندهم «درع من جرب» وعند ابن حبان «درع من سرب».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٤٣) عن أبي عامر العقدي بنفس الطريق وعنده «عليها درع».

ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/٣٨٣) - وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٦٣) - عن أبي =

فإن عورض هذا بحديث النبي ﷺ في اصطفاء بني هاشم فقد قال الحليمي[1] رحمه الله: لم يرد بذلك الفخر، إنما أراد تعريف منازل المذكورين ومراتبهم، كرجل يقول كان أبي فقيها لا يريد به الفخر، وإنما يريد به تعريف حاله دون ما عداه وقد يكون أراد به الإشارة بنعمة الله عليه في نفسه وآبائه على وجه الشكر لها، وليس ذلك من الاستطالة والفخر في شيء.

[٤٧٨٠] وأخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة والمسعودي، عن علقمة بن مرثد الحضرمي، عن

= العباس محمد بن يعقوب وعند الحاكم «عليهن دروع».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/٣٢٣رقم ٣٤٢٥) من طريق موسى بن خلف عن يحيى بن أبي كثير به. وزاد فيه «قال فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تركنا النياحة حتى تركنا اللات والعزى».

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٥٨٢) ونسبه لابن أبي شيبة وأحمد ومسلم.

قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير٨٩٦).

(١) راجع «المنهاج» (٣/١١).

[٤٧٨٠] إسناده: رجاله ثقات والحديث حسن.

- المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله الكوفي، صدوق، اختلط قبل موته، تقدم.
- أبوالربيع المدني. مقبول، من الثالثة (بخ ت).

والحديث أخرجه الترمذي في «الجنائز» (٣/٣٢٥رقم ١٠٠١) عن محمود بن غيلان عن أبي داود به وحسنه وهو في «مسند» الطيالسي (ص٣١٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٩١) عن يزيد؛ و(٢/ ٥٢٦) عن عبدالله بن يزيد: كلاهما عن المسعودي عن علقمة بن مرثد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤١٤-٤١٥) عن عفان؛ و(٢/ ٤٥٥) عن محمد بن جعفر وحجاج؛ والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٣٠٩) من طريق وهب: كلهم عن شعبة عن علقمة بن مرثد به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» والطحاوي في «شرح معاني الآثار» - ولم يسق لفظه - (٤/ ٣٠٩) من طريق سفيان عن علقمة بن مرثد به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٥٧رقم ٣١٣٢) من طريق سليمان بن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة.

قال الشيخ الألباني: حسن (صحيح الجامع الصغير٨٩٧) وانظر «الصحيحة» (رقم ٧٣٥).

أبي الربيع، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«أربع من أمر الجاهلية لن يدعهن الناس، الطعن في الأنساب، والنياحة على الميت والأنواء والأعداء جرب بعير فأجرب مائة فمن أجرب البعير الأول»**.

وقفه جعفر بن عون عن مسعر عن علقمة.

[٤٧٨١] أخبرنا أبوالفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد، حدثنا محمد ابن جعفر الأنباري، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي، حدثنا أبي، حدثنا الحارث بن النعمان، حدثنا أبوزرعة الحجري، عن سعيد بن أبي أيوب، عن ابن عجلان، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«خمس هن قواصم الظهر؛ عقوق الوالدين، والمرأة يأتمنها زوجها تخونه، والإمام يطيعه الناس ويعصي الله عز وجل، ورجل وعد عن نفسه خيرا فأخلف، واعتراض المرء في أنساب الناس»**.

[٤٧٨١] إسناده: رجاله ثقات والحديث حسن.

- الحارث بن النعمان بن سالم البزاز، أبوالنضر الطوسي، الأكفاني، البغدادي صدوق. من الثامنة.
- أبوزرعة الحجري وهب الله بن راشد، المصري، المؤذن (م٢١١هـ).

غمزه سعيد بن أبي مريم وغيره. قال أبوحاتم: محله الصدق. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ. وقال أبوزرعة: ليس به علم لأني لم أكتب عن أحد عنه.

راجع «الأنساب» (٤/٧٣)، «الجرح والتعديل» (٩/٢٧)، «الميزان» (٤/٣٥٢)، «اللسان» (٦/٢٣٥)، «الثقات» (٩/٢٢٨).

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه.

قال المناوي: وفيه الحارث بن النعمان أورده الذهبي في الضعفاء وقال أبوحاتم: غير قوي ورواه عنه أيضا الديلمي (فيض القدير ٣/ ٤٥٨).

(قلنا) قد وهم المناوي في تضعيف الحارث بن النعمان لأن الحارث بن النعمان هناك هو الحارث ابن النعمان بن سالم البزاز، الطوسي وهو صدوق، وليس هو الحارث بن النعمان الليثي كما ظن المناوي لأنه ضعيف.

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٢٨٥٨) برواية المؤلف وحده وقال: ضعيف. ولم ندر وجه تضعيفه هذا الحديث لأن السند رجاله كلهم ثقات.

[٤٧٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالطيب محمد بن عبدالله بن المبارك، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن إسماعيل البزار شريك محمد بن نصر، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا عبدالله بن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن علي بن رباح، عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: «**ليس لأحد على أحد فضل إلا بالدين أو عمل صالح حسب الرجل أن يكون فاحشا بذيئا بخيلا جبانا**»

[٤٧٨٣] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا ابن عبيد الصفار، حدثنا موسى بن هارون الطوسي، حدثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني(١)، حدثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن

[٤٧٨٢] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أبوالطيب محمد بن عبدالله بن المبارك الشعيري.
- وشيخه أبوإسحاق إبراهيم بن إسماعيل البزار شريك محمد بن نصر، لم نعرفهما.
- يحيى بن يحيى، هو النيسابوري، ثقة، تقدم.
- علي بن رباح، هو الحضرمي أبوعبدالكريم المصري.

والحديث أورده المنذري في «الترغيب» (٦١٢/٣) برواية المؤلف وحده.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده ورمز له بصحته.

فتعقبه المناوي بقوله «وليس كما قال فقد أعل بأن فيه ابن لهيعة ومن لا يعرف. (فيض القدير ٥/ ٣٨٠).

قال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير٥٢٩٥).

[٤٧٨٣] إسناده: رجاله ثقات غير ابن لهيعة، والحديث صحيح.

- موسى بن هارون بن عمرو الطوسي، أبوعيسى البغدادي (م٢٨١هـ)

قال الخطيب: وكان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٤٨/١٣-٤٩)، «الجرح والتعديل» (١٦٨/٨).

(١) في الأصل «يحيى بن إسحاق السيلحان» وفي نسخة ،ن، «يحيى بن يحيى السيلحاني» والصواب ما أثبتناه.

- ابن لهيعة هو عبدالله، ضعيف.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٥/٤) عن قتيبة بن سعيد؛ و(١٥٨/٤) عن يحيى بن إسحاق؛ وابن جرير في «تفسيره» (١٤٠/٢٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٦٥/٤) من طريق ابن وهب؛ والطبراني في «الكبير» (٢٩٥/١٧رقم ٨١٤) من طريق سعيد بن أبي مريم: كلهم عن عبدالله بن لهيعة به. وفي «مشكل الآثار» «إن مثابكم هذا ليس بمثاب . . . إلخ» . =

يزيد، عن علي بن رباح، عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله ﷺ: **«أنسابكم هذه ليست بحسب على أحدكم، كلكم بنو آدم، ليس لأحد على أحد فضل إلا بالدين أو تقوى، وكفى بالرجل أن يكون بذيئا فاحشا بخيلا»**

[٤٧٨٤] أنشدنا الأستاذ أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أنشدنا أبوبكر الإسماعيلي، أنشدنا أبوبكر بن المرزبان، أنشدني أبوالفضل بن أبي طاهر، لنفسه:

حسب الفتى أن يكون ذا حسب   في نفسه ليس حسبه حسبه

ليس الذي يبدي به نسبا   كمن إليه قد انتهى نسبه

= وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/٦١٢) ونسبه لأحمد والمؤلف.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/١٧٩) وعزاه إلى أحمد وابن جرير وابن مردويه والمؤلف، وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/٨٤): رواه أحمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه لين وبقية رجاله وثقوا.

وقال الألباني: هذا سند صحيح على شرط مسلم إلا ابن لهيعة وهو صحيح الحديث إذا روى عنه أحد العبادلة وهذا من رواية عبدالله بن وهب عنه فهو صحيح. راجع «الصحيحة» (رقم ١٠٣٨).

سيعيده المؤلف في الباب (٤٤).

[٤٧٨٤] **أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.**

- أبوبكر بن المرزبان هو محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام المحولي، البغدادي، الآجري (م٣٠٩هـ).

وكان صدوقا. وقال الخطيب: وكان أخباريا مصنفا، حسن التأليف. وقال الدارقطني: أخباري لين. وقال صاحب «النجوم الزاهرة» (٣/٢٠٣): وكان صدوقا ثقة.

راجع «السير» (١٤/٢٦٤)، «تاريخ بغداد» (٥/٢٣٧-٢٣٩)، «الميزان» (٣/٥٣٩)، «اللسان» (٥/١٥٧)، «الشذرات» (٢/٢٥٨)، «العبر» (١/٤٥٩)، «النجوم الزاهرة» (٣/٢٠٣)، «الأنساب» (١٢/١٢٨).

- أبوالفضل أحمد بن أبي طاهر الكاتب، واسمه طيفور وهو مرورذي الأصل (م٢٨٠هـ) كان أحد البلغاء الشعراء الرواة، ومن أهل الفهم المذكورين بالعلم.

راجع «تاريخ بغداد» (٤/٢١١-٢١٢)، «الفهرست» لابن نديم (ص٢٠٩-٢١٠).

وفي النسختين «الفضل بن أبي طاهر» وهو خطأ.

[٤٧٨٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، قالا أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو قال: كان بين عمرو بن العاص وبين المغيرة بن شعبة كلام في الوهط، فسبه المغيرة، فقال عمرو: يا آل هصيص أيسبني ابن شعبة؟ قال ابنه عبدالله: إنا لله وإنا إليه راجعون دعوت بدعوى القبائل، وقد نهى رسول الله ﷺ عن دعوى القبائل، فأعتق ثلاثين رقبة.

قال الشيخ أحمد: ومما يدخل في هذا الباب ما

[٤٧٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد ابن أيوب، أخبرنا أحمد بن يونس -ح

[٤٧٨٥] إسناده: رجاله ثقات.

● يحيى بن يحيى، هو النيسابوري أبوزكريا، ثقة.

[٤٧٨٦] إسناده: رجاله ثقات.

● محمد بن عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبوجعفر الكوفي. ثقة، من السادسة (بخ-٤).

● وأبوه هو عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبوبكر الكوفي ، ثقة، تقدم.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣١٢) عن أحمد بن يونس، بنفس السند.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٢/١) عن أبي بكر أحمد بن إسحاق الفقيه بنفس الوجه الأول.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٣/١٠) من طريق أبي بكر الإسماعيلي عن أبي إسحاق إبراهيم ابن شريك به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٥/١٠-٢٥٦رقم ١٠٤٨٣) عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن أحمد بن يونس به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٦/١) عن أسود؛ وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٠٧/١رقم ١٩٢) من طريق محمد بن يزيد الرفاعي؛ وابن أبي الدنيا في «الصمت» (ص٤٠٢رقم ٣٢٤) عن يحيى بن يوسف الزمي: ثلاثتهم عن أبي بكر بن عياش به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٦٨/١-٦٩رقم ١٠١-كشف) من طريق عبدالرحمن بن مغراء عن الحسن بن عمرو به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «الإيمان» (رقم ٧٩) وفي «المصنف» (١٨/١١)، ومن طريقه أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٣٢)، والترمذي في البر والصلة (٣٥٠/٤رقم ١٩٧٧) وأحمد في «مسنده» (٤٠٤/١-٤٠٥) والحاكم في «المستدرك» (١٢/١) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٣٤ رقم ٣٥٥٥) وأبونعيم في «الحلية» (٢٣٥/٤، ٥٨/٥) والخطيب في «تاريخه» (٣٣٩/٥) =

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا إبراهيم بن شريك الكوفي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد، عن أبيه، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش البذيء - وفي رواية ابن قتادة - ولا الفاحش ولا البذيء»**.

= والطبراني في «الأوسط» (٤٨٤/٢) من طريقين عن محمد بن سابق عن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود.

وقال الترمذي: حديث حسن غريب وقد روي عن عبدالله من غير هذا الوجه.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

فقال الألباني: وهو كما قالا ولكنه قد أعل فقال المناوي في «فيض القدير» (٣٦٠/٥) بعد أن نقل عن الترمذي تحسينه إياه: ولم يبين المانع من صحته، قال ابن القطان: ولا ينبغي أن يصح لأن فيه محمد بن سابق البغدادي وهو ضعيف، وإن كان مشهورا وربما وثقه بعضهم وقال الدارقطني: روي مرفوعا وموقوفا والوقف أصح.

فتعقبه الألباني بقوله: قلت وفي إطلاق ابن القطان الضعف على ابن سابق نظر ظاهر فإنه لا سلف له في ذلك سوى ابن معين، وقد وثقه العجلي، وقال يعقوب بن شيبة: كان شيخا صدوقا ثقة. وليس ممن يوصف بالضبط للحديث.

وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. فمثله حسن الحديث على أقل الأحوال لأن جرحه غير مفسر راجع (الصحيحة رقم ٣٢٠).

وذكر الخطيب في «تاريخه» (٣٣٩٥) عن ابن أبي شيبة أنه ذكر حديث محمد بن سابق هذا فقال إن كان حفظه فهو حديث غريب، وعن علي بن المديني أنه قال: هذا حديث منكر من حديث إبراهيم عن علقمة وإنما هذا من حديث أبي وائل من غير حديث الأعمش.

قال الخطيب: قلت رواه ليث بن أبي سليم عن زبيد اليامي عن أبي وائل عن عبدالله إلا أنه وقفه ولم يرفعه ورواه إسحاق بن زياد العطار الكوفي، وكان صدوقا عن إسرائيل فخالف فيه محمد بن سابق ثم ساق سنده إلى العطار عن إسرائيل عن محمد بن عبدالرحمن عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله به مرفوعا.

فقال الألباني: قلت إسحاق بن زياد العطار هذا لم أجد من ذكره سوى الخطيب في هذا الموضع، ومخالفته لمحمد بن سابق في إسناده، مما يستبعد أن ترجح عليه، نعم من الممكن أن يقال: إذا كانت رواية محفوظة، فيكون لإسرائيل في هذا الحديث إسنادان عن إبراهيم حفظ أحدهما محمد بن سابق والآخر إسحاق بن زياد العطار.

[٤٧٨٧] أخبرنا أبوالحسن محمد بن أبي المعروف، أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، أخبرنا أبوجعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا عباد بن العوام، حدثنا محمد بن عمرو ابن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«ليس المؤمن اللعان ولا الطعان ولا الفاحش ولا البذيء»**

[٤٧٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن يوسف وأبوالحسن بن أبي علي السقاء، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني سليمان بن بلال، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: **«لا ينبغي لصديق أن يكون لعانا»**

رواه مسلم[١] في الصحيح عن هارون بن سعيد عن ابن وهب.

وقال محمد بن جعفر عن العلاء في هذا الحديث لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعانا.

[٤٧٨٧] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ المؤلف.
- أبوالحسن محمد بن أبي المعروف هو محمد بن محمد بن حمزة الفقيه، لم نجد ترجمته وقد تقدم.
- أبوسهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود ، الدهقان.
- أبوجعفر الحذاء هو أحمد بن الحسين بن نصر.

[٤٧٨٨] إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٠٥رقم ٨٤).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣١٧) عن عبدالعزيز بن عبدالله؛ وأحمد في «مسنده» (٢/٣٣٧) عن منصور؛ و(٢/ ٣٦٦) عن الخزاعي: ثلاثتهم عن سليمان بن بلال به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٥١) بنفس الإسناد.

كما أخرجه في «سننه» (١٠/١٩٣) عن أبي عبدالله بن يوسف الأصبهاني في آخرين قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/١٣٣رقم ٣٥٥٤) عن الإمام أبي علي الحسين بن محمد القاضي حدثنا أبومحمد عبدالله بن يوسف بن محمد بن باموية حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب به.

ورواه مسلم في البر والصلة - ولم يسق لفظه - (٣/ ٢٠٠٦) من طريق محمد بن جعفر عن العلاء به.

قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير٧٦٧٢).

[٤٧٨٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن زيد بن أسلم قال: كان عبدالملك بن مروان يرسل إلى أم الدرداء فتبيت عند نسائه ويسائلها عن الشيء، فقام ليلة فدعا خادمة فأبطأت عليه فلعنها فقالت: لا تلعن فإن أبا الدرداء حدثني أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إن اللعانين لا يكونون يوم القيامة شفعاء ولا شهداء**»

رواه مسلم(١) في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرزاق.

[٤٧٩٠] أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن ثابت بن الضحاك أن النبي ﷺ قال: «**لا نذر فيما لا يملك، ولعن المؤمن**

[٤٧٨٩] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

وفي الأصلين «زيد بن مسلم» مصحفا.

(١) وفي البر والصلة ولم يسق لفظه (٣/ ٢٠٠٦) كما أخرجه في البر والصلة (٣/ ٢٠٠٦رقم ٨٥) من طريق حفص بن ميسرة عن أسلم بن زيد به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤١٢رقم ١٩٥٣٠)، وعنه أحمد في «مسنده» (٦/ ٤٤٨)، بنفس الطريق.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٩٣) وفي «الآداب» (رقم ٤٥٢ ص١٧٦) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٣٤-١٣٥رقم ٣٥٥٧) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد.

ورواه مسلم في البر والصلة - ولم يذكر لفظه - (٣/ ٢٠٠٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي غسان المسمعي وعاصم بن النضر التيمي قالوا حدثنا المعتمر بن سليمان عن معمر به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» - بدون ذكر القصة - (رقم ٣١٦) من طريق محمد بن جعفر عن زيد بن أسلم عن أم الدرداء عن أبي الدرداء.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢١٢رقم ٤٩٠٧) ومسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠٠٦) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٨) من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم وأبي حازم - معا - عن أم الدرداء عن أبي الدرداء، بدون ذكر القصة.

قال الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (٧٦٥٠).

[٤٧٩٠] إسناده: صحيح كسابقه.

• أبوقلابة هو عبدالله بن زيد الجرمي، تقدم.

كقتله، ومن قتل نفسه في الدنيا بشيء عذب به يوم القيامة، ومن حلف بملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال، ومن قال لمؤمن يا كافر فهو كقتله»

قال وأخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك رفعه إلى النبي ﷺ فذكره بمعناه غير أنه لم يذكر النذر.

أخرجاه[1] في الصحيح من حديث أيوب ويحيى بن أبي كثير.

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٨٤) والطبراني في «الكبير» (٢/٧٤-٧٥رقم ١٣٣٧) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٣٧-٦٣٨رقم ٦٣٤) من طريق علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ١٠٤) والترمذي في النذور - مختصرا - مفرقا بذكر الحلف والنذور (٤/ ١٠٥-١١٥) والدارمي في الديات (ص٥٨٧-٥٨٨) وأحمد في «مسنده» (٤/٣٣) وابن منده في «الإيمان» (٢/٦٣٦رقم ٦٣١) والطبراني في «الكبير» (٢/٧٣رقم ١٣٣٢) من طريق هشام عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ١٠٤رقم ١٧٦) والطبراني في «الكبير» (٢/٧٤رقم ١٣٣٤) وابن منده في «الإيمان» (٢/٦٣٥رقم ٦٣٠) من طريق معاوية بن سلام الدمشقي عن يحيى بن أبي كثير - بدون ذكر الشطر الثاني والأخير.

وأخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٩٧) وفي الإيمان (٧/ ٢٢٣) والطبراني في «الكبير» (٢/٧٢) من طريق وهيب، ومسلم في الإيمان (١/ ١٠٥رقم ١٧٧) والطبراني في «الكبير» (٢/٧٢) مختصرا من طريق شعبة: كلاهما عن أيوب عن أبي قلابة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٧٣رقم ١٣٢٩) من طريق أشعث بن سوار؛ و(٢/ ٧٣رقم ١٣٣٠) من طريق روح بن القاسم: كلاهما عن أيوب به.

وأخرجه النسائي في الإيمان (٧/٦) من طريق أبي عمرو عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٥٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٠/٨رقم ٢٤٣٢) عن أبي الحسين بن بشران حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا أحمد بن منصور حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٧٣رقم ١٣٣١) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري؛

وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٣٨رقم ٦٣٦) من طريق أحمد بن منصور الرمادي: كلاهما عن عبدالرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٨/٤٨٢رقم ١٥٩٨٤) عن معمر عن يحيى بن أبي كثير، بنفس الإسناد.

=

[٤٧٩١] أخبرنا الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا محمد بن أحمد بن عيسى بن

= وأخرجه المؤلف في «الآداب» (ص١٧٧) عن أبي الحسين بن بشران عن الصفار عن أحمد بن منصور عن عبدالرزاق عن معمر عن أيوب به وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٨/ ٤٧٩رقم ١٥٩٧٢) ولفظه «من حلف على ملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال» .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤/٤) عن عبدالرزاق عن معمر عن أيوب به، بدون ذكر النذر.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٢/٢رقم ١٣٢٤) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري:

وابن منده في «الإيمان» (٦٣٨/٢رقم ٦٣٦) من طريق أحمد بن منصور الرمادي: كلاهما عن عبدالرزاق عن معمر عن أيوب، بدون ذكر النذر.

وأخرجه البخاري في الجنائز (٢/ ٩٩) ومسلم في الإيمان (١/ ١٠٥رقم ١٧٧) والنسائي في الإيمان (٧/ ٥-٦) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٣-٣٤) والطبراني في «الكبير» (٢/ ٧٥رقم ١٣٣٨) وابن منده في «الإيمان» (٦٣٩/٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ٢٨٠) من طريق خالد الحذاء عن أبي قلابة بذكر الشطر الثالث والرابع.

وأخرجه النسائي في الإيمان (٧/ ١٩) والطبراني في «الكبير» (٢/ ٧٤رقم ١٣٣٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ٢٨٠) وابن منده في «الإيمان» (٦٣٨/٢) من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير به مختصرا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٧٤رقم ١٣٣٤) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٣) من طريق حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣/٤) والطبراني في «الكبير» (٢/ ٧٤رقم ١٣٣٥) وابن منده في «الإيمان» (٦٣٧/٢) من طريق أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير به بدون ذكر الشطر الثاني والأخير.

[٤٧٩١] **إسناده: فيه من لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.**

- عمرو بن تميم، أبوعامر الروياني، لم نعرفه، وقد تقدم.
- ابن الأصبهاني هو محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي يلقب حمدان أبوجعفر، ثقة.
- يزيد بن المقدام بن شريح الكوفي، الحارثي. صدوق، أخطأ عبدالحق في تضعيفه. من التاسعة (بخ د س ق).
- وأبوه هو المقدام بن شريح بن هانئ بن يزيد، الحارثي، الكوفي. ثقة، من السادسة (بخ م-٤).
- وجده هو شريح بن هانئ بن يزيد أبوالمقدام الكوفي، مخضرم، ثقة تقدم.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣١٩) عن أحمد بن يعقوب حدثني يزيد بن المقدام به وفيه «كلا ورب الكعبة مرتين أو ثلاثا» .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٩٣) عن بشار بن موسى عن يزيد بن المقدام به.

وفيه بشار بن موسى الخفاف شيباني عجلي، بصري، ضعيف كثير الغلط، كثير الحديث. =

عبدك الرازي، حدثنا أبوعامر عمرو بن تميم، أخبرنا ابن الأصبهاني، حدثنا يزيد بن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن جده، عن عائشة قالت: مر النبي ﷺ بأبي بكر وهو يلعن بعض رقيقه فالتفت إليه فقال: «**لعانين وصديقين، كلا ورب الكعبة**» قالت: فأعتق أبوبكر يومئذ بعض رقيقه ثم جاء إلى النبي ﷺ فقال: لا أعود.

[٤٧٩٢] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا

= قال ابن معين: ليس بثقة. وقال مرة: بشار الخفاف من الدجالين، وقال أبوحفص عمرو بن علي: ضعيف الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبوداود: ضعيف كان أحمد يكتب عنه، وكان فيه حسن الرأي وأنا لا أحدث عن بشار الخفاف، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن عدي: وبشار بن موسى الخفاف رجل مشهور بالحديث ويروي عن قوم ثقات وأرجو أنه لا بأس به، ولم أر في حديثه منكرا.

راجع «تاريخ بغداد» (١١٨/٧-١٢٣)، «الميزان» (٣١٠/١-٣١١)، «الكامل» لابن عدي (٤٥٧/٢).

وذكره الغزالي في «الإحياء» (١١٩/٣) وقال العراقي في ذيله: رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» وشيخه بشار بن موسى الخفاف ضعفه الجمهور وكان أحمد حسن الرأي فيه.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٤٦٩/٣) ونسبه للمؤلف وحده.

[٤٧٩٢] إسناده: رجاله ثقات.

- عثمان بن عمر هو ابن فارس العبدي، ثقة.
- كثير بن زيد هو الأسلمي صدوق، يخطئ.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٧١رقم ٢٠١٩) والحاكم في «المستدرك» (٤٧/١) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٨٥) من طريق أبي عامر العقدي عن كثير بن زيد، بدون ذكر قول سالم.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٧/١) عن أبي بكر أحمد بن سلمان الفقيه، بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث أسنده جماعة من الأئمة عن كثير بن زيد ثم أوقفه حماد بن زيد وحده فأما الشيخان فإنهما لم يخرجاه عن كثير بن زيد وهو شيخ من أهل المدينة من أسلم كنيته أبومحمد لا أعرفه بجرح في الرواية وإنما تركاه لقلة حديثه والله أعلم.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٠٩) من طريق ابن أبي فديك؛ وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٨٨) من طريق أبي أحمد الزبيري: كلاهما عن كثير بن زيد عن سالم بن عبدالله قال ما سمعت عبدالله بن عمر لعن إنسانا قط، وقال قال رسول الله ﷺ «لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعانا» وفي رواية البخاري «ما سمعت عبدالله لاعنا أحدا قط ليس إنسانا».

كما أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٦٣) من طريق وكيع عن كثير بن زيد به.

قال الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير ٧٦٥١).

الحسن بن مكرم البزار، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا كثير بن زيد، عن سالم، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**لا ينبغي للمسلم أن يكون لعانا**»

قال سالم: وما سمعت ابن عمر لعن شيئا قط.

[٤٧٩٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن أحمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري قال: أراد ابن عمر أن يلعن خادماً فقال: اللهم الع فلم يتمها، وقال: إن هذه الكلمة ما أحب أن أقولها.

[٤٧٩٤] وبهذا الإسناد عن الزهري، عن سالم قال: ما لعن ابن عمر خادما له قط إلا واحدا فأعتقه.

[٤٧٩٥] وعن الزهري سمعته يقول: كانوا يضربون رقيقهم ولا يلعنونهم.

[٤٧٩٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الأعمش، عن أبي ظبيان أن حذيفة قال: ما تلاعن قوم إلا حق عليهم القول.

[٤٧٩٣] إسناده: رجاله موثقون.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤١٣رقم ١٩٥٣٣)، بنفس الإسناد.

[٤٧٩٤] إسناده: صحيح.

والخبر هو في «مصنف» عبدالرزاق (١٠/ ٤١٣رقم ١٩٥٣٤).

[٤٧٩٥] إسناده: كسابقه.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤١٢رقم ١٩٥٢٩)، بنفس الإسناد.

[٤٧٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

● أبوظبيان هو حصين بن جندب الجنبي، الكوفي، ثقة، تقدم.

والخبر هو في «مصنف» عبدالرزاق (١٠/ ٤١٣رقم ١٩٥٣٥).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣١٨) من طريق سفيان؛ وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/٨٧) عن وكيع وأبي معاوية؛ وأبونعيم في «الحلية» (١/٢٧٩) من طريق عبيدة: أربعتهم عن الأعمش به. وفي رواية البخاري «اللعنة» موضع «القول».

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/٦١٣رقم ١٣١٧) عن أبي معاوية عن أبي ظبيان عن حذيفة به.

[٤٧٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا مسلم بن إبراهيم -ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبومسلم إبراهيم بن عبدالله، حدثنا مسلم، حدثنا هشام، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب عن النبي ﷺ قال: **«لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بالنار»** لفظهما سواء

[٤٧٩٨] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حماد يعني ابن سلمة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال قال النبي ﷺ: **«لا تلعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله، ولا بالنار»**.

[٤٧٩٧] إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح.

- مسلم بن إبراهيم، هو الأزدي الفراهيدي.
- هشام، هو الدستوائي، تقدما.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢١١رقم ٤٩٠٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٢٠) عن مسلم بن إبراهيم، بنفس الطريق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٥٠-٢٥١رقم ٦٨٥٨) عن أبي مسلم الكشي، بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٥٠رقم ١٩٧٦) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن هشام به.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٨) عن علي بن حمشاذ وعبدالله بن محمد - معا - عن محمد ابن أيوب به. وصححه ووافقه الذهبي وفيه عنعنة الحسن البصري.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٥) عن عبدالرحمن بن مهدي وأبي داود قالا حدثنا همام عن قتادة به. وفيه «همام» لعله مصحفا والصواب أنه «هشام» وهو الدستوائي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٥١رقم ٦٧٥٩) من طريق الحجاج بن الحجاج عن قتادة به.

وحسنه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (٧٣٢٠) و«الصحيحة» (رقم ٨٩٣).

[٤٧٩٨] إسناده: صحيح.

والحديث في «مسند» الطيالسي (ص١٢٣) وعنده «لا تلاعنوا» موضع «لاتلعنوا» .

[٤٧٩٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا الوليد بن رباح، قال سمعت نمران يذكر عن أم الدرداء، قالت سمعت أبا الدرداء يقول قال رسول الله ﷺ: «**إن العبد إذا لعن شيئا صعدت اللعنة إلى السماء، فتغلق أبواب السماء دونها، ثم تهبط إلى الأرض فتغلق أبوابها دونها، ثم تأخذ يمينا وشمالا، فإذا لم تجد مساغا، رجعت إلى الذي لعن، فإن كان لذلك أهلا وإلا رجعت إلى قائلها**».

قال أبوداود: قال مروان بن محمد هو رباح بن الوليد سمع منه وذكر أن يحيى بن حسان وهم فيه وفي هذا المعنى حديث أبي العالية وذلك مذكور في فصل كراهية سب الريح.

[٤٨٠٠] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس محمد بن

[٤٧٩٩] إسناده: حسن.

- يحيى بن حسان التنيسي (بكسر المثناة والنون المثقلة وسكون التحتانية ثم مهملة) من أهل البصرة (٢٠٨هـ). ثقة، من التاسعة (خ م د ت س).
- نمران (بكسر أوله وسكون ثانيه) ابن عتبة الذماري. مقبول. من السادسة (د).

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢١٠-٢١١رقم ٤٩٠٥) عن أحمد بن صالح المصري، بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٨٣) عن الحسن بن عبدالعزيز الجروي حدثنا يحيى ابن حسان به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/٤٦٨) برواية أبي داود وحده.

وذكره الحافظ في «الفتح» (١٠/٤٦٧) وقال: «وقد أخرجه أبوداود عن أبي الدرداء بسند جيد».

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لأبي داود ورمز له بحسنه.

وقال المناوي: ورواه عنه (أبي الدرداء) أيضا الطبراني في «الأوسط» وفيه عنده داود بن المحبر ضعيف ولما عزاه ابن حجر في «الفتح» إلى أبي داود قال سنده جيد وله شاهد عند أحمد من حديث ابن مسعود بسند حسن وآخر عند أبي داود والترمذي عن ابن عباس ورواته ثقات لكنه أعل بالإرسال. (فيض القدير٢/ ٣٧٠-٣٧١).

قال الشيخ الألباني: إسناده حسن، (صحيح الجامع الصغير١٦٦٨).

[٤٨٠٠] إسناده: حسن.

- عمر بن ذر بن عبدالله الهمداني، المرهبي، أبوذر الكوفي (م١٥٣هـ). ثقة، رمي بالإرجاء، من السادسة (خ د ت س فق).
- العيزار بن جرول الحضرمي التنعي (بكسر التاء وسكون النون وفي آخرها العين). =

يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، حدثنا حسين الجعفي، عن عمر بن ذر، عن العيزار بن جرول الحضرمي قال: كان منا رجل يقال له أبوعمير قال وكان مؤاخيا لعبدالله فكان عبدالله يأتيه في منزله فأتاه مرة فلم يوافقه في المنزل فدخل على امرأته، قال: فبينا هو عندها إذ أرسلت خادمها في حاجة، فأبطأت عليها، فقالت: قد أبطأت لعنها الله، قال فخرج عبدالله فجلس على الباب، قال فجاء أبوعمير فقال لعبدالله: ألا دخلت على أهل أخيك، قال فقال: قد فعلت ولكنها أرسلت الخادم في حاجة فأبطأت

= قال يحيى بن معين: ثقة.

راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٧/٣٧)، «التاريخ الكبير» (٤/١/٧٩)، «الأنساب» (٣/٨٧)، «الثقات» لابن حبان (٧/٣٠٢)، «الإكمال» (١/٥٤٢)، «تعجيل المنفعة» (ص٣٢٧).

● أبوعمير الحضرمي. تابعي، من أصدقاء ابن مسعود لم يذكر بجرح فهو ثقة إن شاء الله هكذا قاله أحمد شاكر في هامش «المسند» (٥/٣٣٥).

وذكره الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص٥٠٩) وقال: روى عن ابن مسعود وعنه العيزار بن جرول، مجهول.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٤٠٨) عن وكيع عن عمر بن ذر به كما أخرجه (١/ ٤٢٥) عن يعلى عن عمر بن ذر عن العيزار من تنعة أن ابن مسعود قال فذكره مرفوعا.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٤٧٣) وقال: رواه أحمد وفيه قصة وإسناده جيد إن شاء الله تعالى .

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٧٤) وقال: رواه أحمد وأبوعمير لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات ولكن الظاهر أن صديق ابن مسعود (أبوعمير) الذي يزوره هو ثقة، والله أعلم.

ذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٢٦٩): وقال هذا إسناد رجاله ثقات غير أبي عمير فهو مجهول والظاهر أن الحضرمي تلقى الحديث عنه ويؤيده أن في رواية أحمد: عن العيزار عن رجل منهم يكنى أبا عمير ولكن في طريق أخرى عند أحمد عن عمر بن ذر عن العيزار من تنعة أن ابن مسعود قال فذكره مرفوعا والعيزار هذا قد أدرك ابن مسعود فقال ابن أبي حاتم: روى عن علي روى عنه علقمة بن مرثد.

ثم روى توثيقه عن ابن معين فمن الممكن أن يكون سمعه منه ولعله لذلك قال المنذري في الترغيب: وإسناده جيد وعلى كل حال فالحديث حسن على أقل الأحوال لأن له شاهدا من حديث أبي الدرداء مرفوعا. وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥١٥).

عليها فلعنتها وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إذا خرجت اللعنة من في صاحبها نظرت فإن وجدت مسلكا في الذي وجهت إليه وإلا عادت إلى الذي خرجت منه»** وإني كرهت أن أكون لسبيل اللعنة.

[٤٨٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا سليمان بن حرب وعارم، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ كان في سفر فسمع لعنة فقال: **«ما هذه؟»** قالوا: هذه فلانة لعنت راحلتها فقال: **«ضعوا عنها فإنها ملعونة»** قال: كأني أنظر إليها ناقة ورقاء.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن أبي الربيع عن حماد ورواه الثقفي وغيره عن أيوب فكان لا يأويها أحد.

[٤٨٠١] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٠٤-٢٠٠٥رقم ٨١) عن قتيبة بن سعيد وأبي الربيع - معا - عن حماد ابن زيد عن أيوب به ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث ابن علية.
كما أخرجه من طريق عبدالوهاب الثقفي عن أيوب به ولم يذكر لفظه.
ومن نفس هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (٥/ ٢٥٤).
وأخرجه مسلم أيضا في البر والصلة (٣/ ٢٠٠٤ رقم ٨٠) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٤٣١) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٩٠رقم ٤٥٢) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٧٣) من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن علية عن أيوب به.
وأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٥٦ رقم ٢٥٦١) والدارمي في الاستئذان (ص٦٨٤) عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب به.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤١٢-٤١٣ رقم ١٩٥٣٢)، وعنه أحمد في «مسنده» (٤/ ٤٢٩) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٨٩رقم ٤٤٩)، عن معمر عن أيوب به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٨٩رقم ٤٥٠) من طريق حجاج بن المنهال وعارم وسليمان بن حرب، ثلاثتهم عن حماد بن زيد به.
كما أخرجه من طريق حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة به (١٨/ ١٨٩رقم ٤٥١).
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٩٩رقم ٤٨٠، ٤٨١) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة به.
وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٤٧٣) وقال: رواه مسلم وغيره.
قوله «ورقاء» أي ناقة يخالة بياضها سوادا والذكر أورق وقيل: هي التي لونها كلون الرماد.

وفي رواية أبي برزة الأسلمي عن النبي ﷺ في هذه القصة **«لا يصاحبنا ناقة عليها لعنة الله»** أو كما قال.

[٤٨٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا إبراهيم بن عبدالله السعدي، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن أبي برزة أن جارية بينا هي على راحلة أو بعير عليها بعض متاع القوم بين جبلين، فتضايق بها الجبل، فأتى رسول الله ﷺ عليها، فلما أبصرته جعلت تقول: اللهم العنها، فقال رسول الله ﷺ: **«من صاحب الجارية؟ لا يصحبنا راحلة أو بعير عليها لعنة من الله كما قال»**.

أخرجه مسلم[1] في الصحيح من أوجه عن سليمان التيمي.

[٤٨٠٣] أخبرنا محمد بن أبي المعروف، حدثنا أبوسهل الإسفراييني، أخبرنا أبوجعفر

[٤٨٠٢] **إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح.**

- أبو برزة الأسلمي اسمه نضلة بن عبيد (م٦٥هـ). صحابي، مشهور بكنيته أسلم قبل الفتح (ع).

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٠٥رقم ٨٢) عن أبي كامل الجحدري فضيل بن حسين حدثنا يزيد بن زريع حدثنا التيمي به.

كما أخرجه في البر (٣/ ٢٠٠٥رقم ٨٣) من طريق المعتمر ويحيى بن سعيد، جميعا عن سليمان التيمي بهذا الإسناد ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث يزيد بن زريع.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤١٩-٤٢٠) من طريق محمد بن أبي عدي، و(٤/ ٤٢٣) من طريق يحيى بن سعيد ويزيد، ثلاثتهم عن سليمان به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٥/٢٥٤) من طريق محمد بن عبدالملك الواسطي عن يزيد بن هارون به.

كما أخرجه في «الآداب» (رقم ٤٥٦) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد.

[٤٨٠٣] **إسناده: ضعيف.**

- ليث هو ابن أبي سليم، ضعفوه.
- ابن عطية هو سلم الفقيمي، الكوفي، لين الحديث، تقدما.
- عبدالله بن أبي الهذيل العنزي، أبوالمغيرة الكوفي. ثقة، من الثانية (ت س ز م).

وقال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال العجلي: تابعي ثقة وكان عثمانيا.

راجع «التهذيب» (٦/٦٢)، «الجرح والتعديل» (٥/١٩٦)، «الثقات» (٥/٢٥).

لم نجد من خرجه.

الحذاء، أخبرنا علي بن المديني، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن ليث، عن ابن عطية، قال: كان عبدالله بن أبي الهذيل إذا لعن شاة لم يشرب من لبنها، وإذا لعن دجاجة لم يأكل من بيضها.

[٤٨٠٤] وحدثنا علي، حدثنا حماد بن [زيد]، عن عمرو بن مالك النكري، قال: سمعت أبا الجوزاء يقول: ما لعنت شيئا قط، ولا أكلت شيئا ملعونا قط، ولا آذيت أحداً قط.

[٤٨٠٥] حدثنا أبوحازم الحافظ، أخبرنا أبوعمرو إسماعيل بن نجيد السلمي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير، حدثني بكر بن مضر، عن ابن الهاد، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن أكثرن الاستغفار، فإني رأيتكن أكثر أهل النار»** فقالت امرأة منهن جزلة وما لنا يا رسول الله أكثر أهل النار؟ فقال: **«تكثرن اللعن، وتكفرن العشير، وما من ناقصات عقل ودين أغلب لذي لب منكن»** فقالت: يا رسول الله وما نقصان العقل والدين؟ قال: **«شهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل، وتمكث الليالي ولا تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين»**.

[٤٨٠٤] إسناده: جيد.

- أبوالجوزاء هو أوس بن عبدالله الربعي، بصري، ثقة، تقدم.

والأثر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢٢٤٧) عن عارم بن الفضل عن حماد بن زيد، وفيه «ولا ماريت أحدا».

وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣٧١/٤) عن حماد بن زيد بلفظ المؤلف.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧٨/٣-٧٩) عن عبدالله بن أحمد حدثنا أحمد بن الحسين عن علي ابن المديني به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٨٠) عن خلف بن هشام عن حماد بن زيد به. ولم يذكر فيه «ولا آذيت أحدا قط».

[٤٨٠٥] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

- أبوحازم الحافظ هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه.
- ابن الهاد هو يزيد بن عبدالله بن أسامة الليثي، ثقة، تقدم.

رواه مسلم[1] في الصحيح عن أبي طاهر عن ابن وهب عن بكر بن مضر.

[٤٨٠٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني سليمان بن بلال وعبدالعزيز بن محمد الدراوردي ومسلم الزنجي، عن صالح بن كيسان، أن الديك صرخ مرة عند النبي ﷺ فسبه رجل من القوم فقال رسول الله ﷺ: «**لا تسبوا الديك فإنه يدعو إلى الصلاة**»

هذا منقطع واختلف فيه على صالح بن كيسان.

[٤٨٠٧] أخبرنا أبومحمد جناح بن [نذير، حدثنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا أبوعمرو ابن حازم، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا مسلم بن] خالد -ح.

---

(١) في الإيمان (١/ ٨٧- بدون رقم) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث الليث.
كما أخرجه بنفس السند ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٥٨رقم ٦٧١) وأبوداود في السنة (٥/ ٥٩ رقم ٤٦٧٩).
وأخرجه في الإيمان أيضا (٢/ ٦٥٨-٦٥٩رقم ٦٧٢) من طريق محمد بن إبراهيم بن سعيد عن يحيى بن عبدالله بن بكير به، ومن طريق يحيى بن أيوب عن ابن الهاد به (٢/ ٦٥٩ رقم ٦٧٣).
مر الحديث بتخريجه من طريق الليث عن ابن الهاد في الجزء الأول (١/ ١٦٣-١٦٤رقم ٢٩).

[٤٨٠٦] إسناده: **منقطع**.

[٤٨٠٧] إسناده: **لا بأس به**.

وما بين المعكوفتين سقط من الأصل.

- سويد بن سعيد، هو الهروي، الحدثاني، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، تقدم وفي «ن» سويد بن سليمان مصحفا
- صالح بن محمد، هو الترمذي.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٤٣٣ رقم ٢٠٤٠) من طريق أحمد بن محمد الأزدي عن مسلم بن خالد به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/١٨-١٩رقم ٩٧٩٦) وأبونعيم في «الحلية» (٤/٢٦٨) من طريق إسماعيل بن عياش عن صالح بن كيسان به.
وقال أبونعيم الأصبهاني: غريب من حديث صالح عن عون عن أبيه عن عبدالله، تفرد به إسماعيل، والصحيح رواية صالح عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني.
وهذا الحديث مما اضطرب فيه إسماعيل بن عياش من حديث الحجازيين واختلط فيه.
وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/٤٧٤) وقال: رواه البزار بإسناد لا بأس به والطبراني.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٧٧) وقال: رواه البزار والطبراني، وفي إسناد البزار مسلم بن خالد الزنجي وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن أحمد بن نصر، حدثنا صالح بن محمد، حدثنا مسلم، عن صالح بن كيسان، عن عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، عن أبيه، عن ابن مسعود أن ديكا صرخ مرة عند النبي ﷺ وعند النبي ﷺ ناس فقال رجل منهم: اللهم العنه فقال النبي ﷺ: **«لا تلعنه أو لا تسبه فإنه يدعو إلى الصلاة»**

وفي حديث جناح عن أبيه عن جده أن ديكا صاح عند النبي ﷺ فقال رجل . . .

[٤٨٠٨] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن صالح بن كيسان، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن زيد بن خالد الجهني قال: لعن رجل ديكا عند النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: **«لا تلعنه فإنه يدعو إلى الصلاة»**

[٤٨٠٩] وأخبرنا الأستاذ أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن

[٤٨٠٨] **إسناده: صحيح ورجاله ثقات.**

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١١٥/٤) عن عبدالرزاق، بنفس الإسناد.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ٢٦٢ رقم ٢٠٤٩٨).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٥/٥ رقم ٥٢٠٨) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٦٩/١٢ رقم ٣٢٦٩) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس السند.

[٤٨٠٩] **إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح.**

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص١٢٩ رقم ٩٥٧) وراجع هناك قوله.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٣١ رقم ٥١٠١) وأحمد في «مسنده» (١٩٢/٥-١٩٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٤٥) وفي «الكبرى» (٢٣٩/٣ - تحفة الأشراف) وابن حبان في (٧/ ٤٩٣- الإحسان) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٢٧٨) بأسانيدهم عن عبدالعزيز بن أبي سلمة به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٣٥٧/٢) من طريق سفيان عن صالح بن كيسان به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٥/٥-٢٧٦) من طريق عبدالعزيز بن رفيع عن عبيدالله بن عبدالله به.

وأخرجه أيضا من طريق مالك عن صالح بن كيسان مختصرا (٥/ ٢٧٦ رقم ٥٢١٢).

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٧١٩١).

حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن صالح بن كيسان، عن عبيدالله بن عبدالله، عن زيد بن خالد الجهني قال قال النبي ﷺ: «**لا تسبوا الديك فإنه يدعو إلى الصلاة**»

قال وقال أبوداود مرة أخرى عن عبدالعزيز عن صالح عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه قال وهذا أثبت عندي.

[٤٨١٠] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر بن الحسن، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أبوعتبة، حدثنا بقية، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون -ح

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عبدالعزيز يعني ابن أبي سلمة الماجشون فذكراه بالإسناد الأول غير أنهما قالا: نهى رسول الله ﷺ عن سب الديك وقال: «**إنه يوقظ للصلاة**».

وفي رواية أبي نصر «**يؤذن بالصلاة**».

وروي أيضا عن عبدالعزيز بن محمد عن صالح بن كيسان عن عبيدالله بن عبدالله ابن عتبة، عن زيد بن خالد عن النبي ﷺ قال: «**لا تسبوا الديك فإنه يؤذن للصلاة**»

[٤٨١١] أخبرناه أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا الحسين بن حريث، حدثنا عبدالعزيز بن محمد .... فذكره.

[٤٨١٠] إسناده: ضعيف.

• أبوعتبة هو أحمد بن الفرج الحجازي، ضعفوه، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٣/٥) عن أبي النضر عن عبدالعزيز بن أبي سلمة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٥/٥ رقم ٥٢٠٩) من طريق عاصم بن علي عن عبدالعزيز ابن أبي سلمة.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١٠٣٣/٢ رقم ٢٩٩٩)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٦٩/١٢رقم ٣٢٧٠) عن صالح عن عبدالعزيز عن صالح بن كيسان وفي «مسند» ابن الجعد حدثنا صالح عبدالعزيز إلخ. لعل صالحا ساقط من «شرح السنة».

[٤٨١١] إسناده: رجاله موثقون.

• عبدالعزيز بن محمد هو الدراوردي، صدوق، تقدم.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٣١ رقم ٥١٠١) عن قتيبة بن سعيد، والطبراني في «الكبير» (٢٧٦/٥ رقم ٥٢١٠) من طريق عمرو بن عون، كلاهما عن عبدالعزيز بن محمد به.

[٤٨١٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا الحجبي، حدثنا علي بن أبي علي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: **«إن لله ديكا رجلاه في التخوم وعنقه تحت العرش منطوية، فإذا كان هنية من الليل صاح سبوح قدوس فصاحت الديكة»**

قال الشيخ: تفرد بإسناده هذا علي بن أبي علي اللهبي وكان ضعيفا.

[٤٨١٢] إسناده: ضعيف.

- الحجبي هو عبدالله بن عبدالوهاب، أبومحمد البصري، ثقة، تقدم.
- علي بن أبي علي اللهبي، المدني.

قال النسائي: متروك الحديث. وقال البخاري: لم يرضه أحمد، منكر الحديث حجازي. وقال السعدي: ضعيف الحديث روى عن محمد بن المنكدر فأعضل. قال يحيى بن معين: ليس بشيء وقال أبوحاتم: منكر الحديث تركوه. وقال أبوزرعة: هو مديني ضعيف الحديث، منكر الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات وعن الأثبات المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به.

راجع «التاريخ الكبير» (٢٨٨/٢/٣)، «الضعفاء الصغير» (ص٨٣)، «الميزان» (١٤٧/٣)، «اللسان» (٢٤٥/٤-٢٤٦)، «المجروحين» (١٠٥/٣)، «الجرح والتعديل» (١٩٧/٦)، «الكامل» لابن عدي (٥/ ١٨٣٠)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص٣١٣)، «الضعفاء» للعقيلي (٢٤٠/٣) «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (ص١٧٨).

والحديث أخرجه الحافظ في «اللسان» (٢٤٥/٤-٢٤٦) والذهبي في «الميزان» (١٤٧/٣) وابن حبان في «المجروحين» (١٠٥/٣) عن أبي مصعب عن علي بن أبي علي اللهبي به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة علي بن أبي علي اللهبي (٥/ ١٨٣٠) من طريق أبي مصعب وعلي بن بحر قالا حدثنا علي بن أبي علي اللهبي به.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢٤١/٣) من طريق الحميدي عن علي بن أبي علي به.

كما أخرجه من طريق يحيى بن محمد الجاري حدثنا علي بن أبي علي اللهبي به ولم يسق لفظه.

وقال: ليس في هذا المتن حديث يثبت.

ومن طريق العقيلي وابن عدي أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٦/٣-٧) وقال: علي بن أبي علي اللهبي، قال البخاري: هو منكر الحديث، وقال يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به.

فتعقبه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» بأنه لم يتهم بالوضع.

وقال ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (١٨٩/١): قول السيوطي: لم يتهم بالوضع فيه نظر فقد قدمناه في المقدمة نقلا عن «لسان الميزان» عن الحاكم أنه قال فيه: يروي عن ابن المنكدر أحاديث موضوعة.

وروي[١] عن زهدم بن الحارث عن العرس بن عميرة عن النبي ﷺ أتم منه.

[٤٨١٣] وأخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا نعيم بن حماد أبوعبدالله بدمشق، حدثنا علي بن أبي علي اللهبي، حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: أمر رسول الله ﷺ باتخاذ الديك الأبيض.

هذا بهذا الإسناد منكر تفرد به اللهبي وروي فيه بإسناد مرسل وهو أشبه.

[٤٨١٤] أخبرنا أبوأحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني، حدثنا أبوبكر محمد بن محمد بن إسماعيل، حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن عمر بن محمد بن زيد، عن عبدالله بن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ قال: **«إن الديكة تؤذن بالصلاة، من اتخذ ديكا أبيض حفظ من ثلاثة، من شر كل شيطان وساحر وكاهن»**.

---

(١) حديث زهدم بن الحارث عن العرس بن عميرة.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦٩٦/٧-٢٦٩٧) من طريق أحمد بن علي حدثنا يحيى بن زهدم عن أبيه عن العرس بن عميرة أن النبي ﷺ قال: «إن لله ديكا براثنه في الأرض السفلى وعرفه تحت العرش يصرخ عند مواقيت الصلاة ويصرخ له ديك السموات سماء سماء ثم يصرخ بصراخ ديك السموات ديكة الأرض يقول في صراخه سبوح قدوس رب الملائكة والروح»

ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٧/٣) من طريق ابن عدي وقال: حديث موضوع.

قال ابن حبان: يحيى بن زهدم روى عن أبيه نسخة موضوعة لا يحل كتبها إلا على جهة التعجب (ولا الاحتجاج به لما يحل لأهل الصناعة والصبر). راجع «المجروحين» (٧٦/٣).

وأورده الكناني في «تنزيه الشريعة» (١٨٩/١) وقال بعدما عزاه لابن عدي: وفيه يحيى بن زهدم تعقب بأن ابن حبان خولف في اتهامه يحيى بالوضع وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به وقال أبوحاتم: شيخ وأرجو أن يكون صدوقا، وقال البخاري في حديث الديكة: ليس في هذا المتن حديث يثبت.

[٤٨١٣] إسناده: ضعيف.

- عبيد بن شريك هو عبيد بن عبدالواحد بن شريك البغدادي، أبومحمد البزار، صدوق، تقدم. لم نجد من خرج هذا الحديث.

[٤٨١٤] إسناده: فيه شيخ المؤلف وشيخه محمد بن محمد بن إسماعيل، لم نعرفهما وبقية رجاله ثقات.

- يحيى بن يحيى هو النيسابوري.
- عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب المدني نزيل عسقلان. ثقة. من السادسة (خ م د س ق).

[٤٨١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا سعد ابن محمد قاضي بيروت، حدثنا عبدالوهاب بن نجدة، حدثنا الوليد، حدثنا سعيد ابن بشير، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: ذكر النبي ﷺ البراغيث فقال: «**إنها لتوقظ للصلاة**»

[٤٨١٦] أخبرنا أبوعلي بن شاذان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوبكر محمد بن بشار، حدثنا صفوان بن عيسى، عن سويد بن إبراهيم

[٤٨١٥] إسناده: ضعيف.

- سعد بن محمد قاضي بيروت، لم نظفر له بترجمة، تقدم.
- سعيد بن بشير الأزدي ويقال النصري مولاهم، ضعيف، تقدم.

والحديث أورده السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٤٦١) وقال رواه الطبراني في «الأوسط» من حديث الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس بن مالك قال ذكرت البراغيث عند النبي ﷺ فقال «إنها توقظ للصلاة»، وقال: لم يروه عن قتادة إلا سعيد تفرد به الوليد.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٧/٨): رواه الطبراني في «الأوسط» ورجال الطبراني ثقات وفي سعيد بن بشير ضعف وهو ثقة. وذكره المنذري في «الترغيب» (٤٧٥/٣) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» ورواة الطبراني ثقات إلا سعيد بن بشير.

[٤٨١٦] إسناده: ضعيف.

- سويد بن إبراهيم أبوحاتم الحناط، صدوق، سيئ الحفظ، تقدم.

وفي النسختين «سويد بن أبي حاتم» مصحفا.
والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢٣٧) عن محمد بن بشار، بنفس السند.
وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٣٤/٢) من طريق محمد بن المثنى عن صفوان بن عيسى به.
ورواه أبويعلى في «مسنده» (٣٣٣/٥ رقم ٢٠٤، ٤٢٩/٥ رقم ٣١٢٠) عن أبي ياسر عمار المستملي عن سويد بن إبراهيم أبي حاتم الجحدري به. وفيه أبوياسر عمار أيضا ضعيف.
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٢٥٨/٣) من طريق علي بن يحيى البري حدثنا صفوان بن عيسى به ولم يسق لفظه.
وذكره الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٤٤٤/٢ رقم ٢٦٩٩) عن أنس بن مالك وعزاه إلى أبي يعلى.
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٧/٨) وقال: رواه أبويعلى والبزار وفي إسناد البزار سويد ابن إبراهيم وثقه ابن عدي وغيره وفيه ضعف، وبقية رجالها رجال الصحيح.
ذكره المنذري في «الترغيب» (٤٧٥/٣) وقال: رواه أبويعلى والبزار ورواته رواة الصحيح إلا سويد بن إبراهيم.

أبي حاتم، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: لعن رجل برغوثا عند النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «**لا تلعنه فإنه أيقظ نبيا من الأنبياء للصلاة**»

[٤٨١٧] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوالحسين علي بن جعفر بن محمد بن عبدالله، حدثنا أبوعمران موسى بن هارون ببغداد، حدثنا أبوالحجاج النضر بن طاهر بالبصرة سنة ست وثلاثين، قال سمعت سويدا سنة خمس وستين يعني سويد بن إبراهيم أبا حاتم صاحب الطعام يقول سمعت قتادة يحدث عن أنس أن النبي ﷺ سمع رجلا يسب برغوثا فقال: «**لا تسبه فإنه نبه نبيا من الأنبياء لصلاة الفجر**».

قال أبوأحمد بن عدي الحافظ فيما أخبرنا الماليني عنه عقيب هذا الحديث هذا يعرف بصفوان بن عيسى عن سويد أبي حاتم عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال وحدث به عن قتادة عن أنس كما حدث به سعيد بن بشير.

[٤٨١٨] أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا محمد ابن حماد، حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن حسان أن رجلا كان على حمار فعثر

[٤٨١٧] **إسناده: ضعيف جدا.**

- علي بن جعفر بن محمد بن عبدالله أبوالحسين، لم نجد ترجمته.
- أبوالحجاج النضر بن طاهر البصري، القيسي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢١٤) وقال: ربما أخطأ ووهم، وقال ابن عدي: يسرق الحديث ويحدث عمن لم يره ممن لا يحتمله سنه، ضعيف جدا. وقيل: كان رجلا صالحا حدث بأحاديث لا يتابع عليه وتكلم فيه ابن أبي عاصم. راجع «اللسان» (٦/١٦٢-١٦٣)، «الميزان» (٤/٢٥٨-٢٥٩)، «الكامل» (٧/٢٤٩٣-٢٤٩٤)، «المغني في الضعفاء» (٢/٦٩٧).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة سويد بن إبراهيم (٣/١٢٥٧-١٢٥٨) عن محمد بن صالح بن توبة حدثنا النضر بن طاهر به.

[٤٨١٨] **إسناده: لا بأس به.**

- محمد بن كثير هو المصيصي، الصنعاني، صدوق، كثير الغلط، تقدم.
- حسان هو ابن عطية، المحاربي، الدمشقي، ثقة.

والأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٣٥٨ رقم ١٠١٣) عن محمد بن كثير المصيصي، بنفس السند.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/٧٦) من طريق عيسى بن يونس عن الأوزاعي به.

به فقال: تعست فقال صاحب اليمين: ما هي بحسنة فأكتبها، وقال صاحب الشمال: ما هي بسيئة فأكتبها، فأوحي أو نودي أن ما ترك صاحب اليمين فاكتبه.

[٤٨١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن عاصم، عن أبي تميمة الهجيمي، عن رديف النبي ﷺ أو عن رجل رديف النبي ﷺ أنه كان رديف النبي ﷺ على حمار فعثر الحمار فقال: تعس الشيطان فقال: **«لا تقل تعس الشيطان فإنك إذا قلت تعس الشيطان تعاظم»** وقال يعني صرعته **«ولكن قل بسم الله يتصاغر حتى يكون أصغر من ذباب»**.

[٤٨١٩] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.
- عاصم هو الأحول بن سليمان البصري، ثقة.
- أبوتميمة الهجيمي، طريف بن مجالد البصري، ثقة، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٥٩) عن محمد بن جعفر، و(٥/ ٧١) عن عفان - معا - عن شعبة به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٢٩٢) من طريق خالد الحذاء عن أبي تميمة عن رديف رسول الله ﷺ فذكره. وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ورديف رسول الله ﷺ الذي لم يسمه يزيد بن زريع عن خالد سماه غيره أسامة بن مالك والد أبي المليح بن أسامة وأقره الذهبي.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٦٠رقم ٤٩٨٢) من طريق خالد الحذاء عن أبي تميمة عن أبي المليح عن رجل به.

ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٥٥) والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٩٢) والطبراني في «الكبير» (١/١٩٤رقم ٥١٦) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥١١) من طريق خالد الحذاء عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي المليح عن أبيه أسامة.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٥٤) من طريق خالد الحذاء عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي المليح عن رديف رسول الله ﷺ.

كما أخرجه من طريق خالد عن أبي تميمة عن أبي المليح قال كان رجل رديف النبي ﷺ على دابته فذكره ولم يسق لفظه بتمامه.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» مرسلا (١/ ١٥٩) من طريق خالد الحذاء عن أبي تميمة الهجيمي عن النبي ﷺ.

وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٤٠) بدون الإسناد.

فالأمر المبهم هناك في السند هو صحابي وجهالته لا تضر. وهو أسامة بن مالك والد أبي المليح كما بين الحاكم في «المستدرك».

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٧٢٧٨).

[٤٨٢٠] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الباغندي، حدثنا خلاد، حدثنا سفيان، عن عاصم الأحول، عن أبي تميمة، عن رديف النبي ﷺ أنه عثر حماره فقال: تعس الشيطان فقال رسول الله ﷺ: **«لا تقل تعس الشيطان، فإنه يتعاظم، حتى يصير مثل الجبل، ويقول بعزي صرعت، وإذا قال بسم الله تصاغر حتى يكون مثل الذباب»**

ورواه معمر بن راشد، عن عاصم، عن أبي تميمة الهجيمي، عمن كان رديف رسول الله ﷺ قال: كنت ردفه على حمار فعثر الحمار فقلت: تعس الشيطان فقال: **«لا تقل تعس الشيطان، فإنك إذا قلت تعس الشيطان تعاظم في نفسه، وقال صرعته بقوتي، وإذا قلت بسم الله تصاغرت إليه نفسه حتى يكون أصغر من الذباب»**

[٤٨٢١] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق عن معمر . . . فذكره.

[٤٨٢٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن جعفر

[٤٨٢٠] إسناده: رجاله موثقون.
- الباغندي هو محمد بن سليمان أبوبكر، الواسطي، صدوق، تقدم.
- خلاد هو ابن يحيى بن صفوان السلمي، صدوق، رمي بالإرجاء.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٥/٥) عن يزيد بن هارون، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٥٩/١) من طريق قبيصة، كلاهما عن سفيان به.

[٤٨٢١] إسناده: صحيح كسابقه.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٢٤/١١ رقم ٢٠٨٩٩) وعنه أحمد في «مسنده» (٥٩/٥) عن معمر، بنفس الإسناد.

[٤٨٢٢] إسناده: لا بأس به.
- أبوالحسين أحمد بن محمد بن جعفر بن حمويه، الجوزي، البغدادي، يعرف بابن مشكان (م٣٤١هـ). قال الخطيب: ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٤٠٧/٤)، «السير» (٣٩٧/١٥-٣٩٨)، «الأنساب» (٤٠٧/٣)، «الإكمال» (١٤/٣).
- محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي، ثقة، تقدم.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٨٧) عن محمد بن علي بن شقيق بنفس الإسناد.

الجوزي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن علي بن شقيق، أخبرنا إبراهيم بن الأشعث قال: سمعت فضيل بن عياض يقول: كان يقال: ما أحد يسب شيئا من الدنيا دابة ولا غيرها فتقول: أخزاك الله، ولعنك الله، إلا قالت أخزى الله أعصانا لله. قال فضيل: وابن آدم أعصى وأظلم.

[٤٨٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أبوعتبة، حدثنا بقية، حدثنا أبوبكر بن أبي مريم، عن المهاصر بن حبيب، عن أبي الدرداء قال: ما لعن الأرض أحد قط إلا قالت لعن الله أعصانا.

[٤٨٢٤] أخبرنا أبوالقاسم طلحة بن علي بن الصقر البغدادي بها، أخبرنا أحمد بن عثمان ابن يحيى الأدمي، حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا سليمان بن عتبة، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «**لو غفر لكم ما تأتون إلى البهائم لغفر لكم كثيرا**»

[٤٨٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالله بن محمد بن حيان القاضي، حدثنا

[٤٨٢٣] إسناده: ضعيف.

- أبوعتبة هو أحمد بن الفرج الحجازي، ضعفوه.
- أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني، ضعيف.

[٤٨٢٤] إسناده: حسن.

- سليمان بن عتبة هو الداراني، صدوق له غرائب، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٤١، ٤٤٢) عن الهيثم بن خارجة بنفس الإسناد.

وذكره الحافظ في «المطالب العالية» (٢/١٥٧) برواية أحمد فقط.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد والطبراني في «الكبير» ورمز له بحسنه.

قال المناوي: قال الهيثمي: رواه أحمد مرفوعا ورواه ابنه موقوفا وإسناده أصح وهو أشبه. «فيض القدير» (٥/ ٣٢١).

قال الشيخ الألباني: إسناده حسن. «صحيح الجامع الصغير» (٥١٥٠) وراجع «الصحيحة» (رقم ٥١٤).

[٤٨٢٥] إسناده: ضعيف.

- المسيب بن واضح هو السلمي الحمصي قال: الدارقطني، ضعيف، تقدم.

محمد بن إسماعيل بن مهران، حدثنا المسيب بن واضح، قال قال عبدالله بن المبارك: كم من مركوب خير من راكبه وأطوع لله وأكثر ذكرا.

[٤٨٢٦] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة، حدثنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد التنيسي قدم علينا إملاء، حدثنا الحسن بن عنبر الوشاء، حدثنا سريج ابن يونس، حدثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن أبيه، عن صدقة بن يسار قال: كان داود عليه السلام في محرابه إذ نظر إلى دودة صغيرة فتعجب من خلقها فأنطقها الله تعالى فقالت: يا داود أنا على صغري أطوع منك على كبرك.

[٤٨٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، عن عبدالوهاب بن عطاء في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى﴾[(١)].

قال سمعت الكلبي يقول: هم اليهود قال: ومن لعن شيئا ليس هو بأهل رجعت اللعنة على يهودي فذلك قوله تعالى: ﴿وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾

قال الشيخ أحمد: وهذا إن كان قد أخذه من ثبت ففيه رخصة لمن سبق لسانه بلعن من ليس له بأهل من غير قصد والله يغفر لنا خطايانا برحمته.

[٤٨٢٦] إسناده: ضعيف.

● الحسن بن محمد بن عنبر بن شاكر بن سعيد - وقيل سعيد بن قيس - أبو علي الوشاء، البغدادي (م٣٠٨هـ).

قال ابن عدي: ليس بذاك، حدث بأحاديث أنكرتها عليه. وقال ابن قانع: هو ضعيف. ووثقه أبوبكر البرقاني. وقال الدارقطني: تكلموا فيه من جهة سماعه.

راجع «تاريخ بغداد» (٧/٤١٤)، «الأنساب» (١٣/٣٤٢)، «السير» (١٤/٢٥٦-٢٥٧)، «الميزان» (١/٥٢٠)، «اللسان» (٢/٢٥٠-٢٥١)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٧٥٥).

مر الخبر بتخريجه برقم (٤٢٦٠) فراجعه.

[٤٨٢٧] إسناده: ضعيف.

● عبدالوهاب بن عطاء هو الخفاف، صدوق، ربما أخطأ.

● الكلبي هو محمد بن السائب بن بشر، أبوالنضر الكوفي، متهم بالكذب، تقدما.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٩١) برواية المؤلف وحده.

(١) سورة البقرة (٢/ ١٥٩).

[٤٨٢٨] وأخبرنا أبوعبدالرحمن بن محبوب الدهاني، أخبرنا الحسين بن محمد بن هارون، حدثنا أحمد بن محمد بن نصر اللباد، أخبرنا يوسف بن بلال، حدثنا محمد بن مروان، قال وأخبرني الكلبي عن أبي صالح عن ابن مسعود يعني في هذه الآية بوجه آخر قال قال عبدالله بن مسعود: هو الرجل يلعن صاحبه في أمر يرى أنه قد أتى إليه فيلعنه عليه قال فترتفع اللعنة في السماء سريحا يعني سريعا فلا تجد صاحبها الذي قيلت له أهلا فترجع إلى الذي تكلم بها فلا تجده لها أهلا فتنطلق فتقع على اليهود فهو قوله ﴿وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾ فمن تاب منهم ارتفعت عنهم اللعنة فكانت فيمن بقي من اليهود وهو قوله ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾ الآية.

فصل

ومن ذلك أن يحلف الرجل بأبيه وقد قال[1] النبي ﷺ: **«لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغيت** - وفي رواية أخرى - **ولا بأمهاتكم، ولا بالأنداد، ولا تحلفوا إلا بالله، ولا تحلفوا إلا وأنتم صادقون»**.

[٤٨٢٨] إسناده: ضعيف جدا، وفيه رجال لم نعرفهم.
- أبوعبدالرحمن بن محبوب الدهان هو محمد بن عبدالرحمن بن محبوب (م٤٠٣هـ).
ورد اسمه فيمن روى عنه المؤلف نقلا عن المنتخب من السياق (٤/ب). راجع «المدخل» (ص٤٥).
- الحسين بن محمد بن هارون وأحمد بن محمد بن نصر اللباد ويوسف بن بلال لم نجدهم، وقد تقدموا.
- محمد بن مروان هو السدي، كوفي، متهم بالكذب، مر.
- أبوصالح هو باذام ويقال باذان تابعي مولى أم هانئ، ضعيف مدلس.

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٩١-٣٩٢) برواية المؤلف وحده.

(١) والحديث أخرجه أبوداود في الأيمان (٣/٥٦٩ رقم ٣٢٤٨)، والنسائي في الأيمان والنذور (٧/٧)، وفي «الكبرى» (١٠/٣٤٥- تحفة الأشراف)، والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٩)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢٧٧رقم ٤٣٤٢)، من طريق عبيد بن معاذ عن أبيه عن عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا.

وأخرجه مسلم في الأيمان (٢/١٢٦٨رقم ٦) والنسائي في الأيمان (٧/٧) وابن ماجه في الكفارات (١/٦٧٨رقم ٢٠٩٥)، والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٩) من طريق الحسن عن عبدالرحمن بن سمرة ولفظه «لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغيت».

قال الألباني: إسناده صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٧١٢٥).

وقد ذكرنا الأخبار في ذلك في كتاب السنن[١].

[٤٨٢٩] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء وأبوطاهر الفقيه قراءة، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبوالأزهر أحمد بن الأزهر، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا شعبة، حدثنا عبدالله بن دينار، عن ابن عمر قال كانت قريش تحلف بآبائها فقال رسول الله ﷺ: «**من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله**»

أخرجاه[٢] في الصحيح من حديث عبدالله بن دينار.

فصل

قال الحليمي[٣] رحمه الله ومما يناسب هذا الباب ويلتحق بجملته شغل الزمان بقراءة كتب الأعاجم، والركون إليها، والتكثر بحفظها، والتحدث بما فيها، والمذاكرة عند الاجتماع، قال الله عز وجل: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾[٤]

يقال: نزلت في النضر بن الحارث كان يشتري كتبا فيها أخبار الأعاجم، فكان يقول للعرب: محمد يحدثكم عن عاد وثمود، وأنا أحدثكم عن رستم وإسفنديار.

---

(١) راجع «السنن» (١٠/٢٦-٧٤).

[٤٨٢٩] **إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.**

(٢) أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٤/ ٢٣٥) ومسلم في الأيمان (٢/ ١٢٦٧رقم ٤).

وأخرجه النسائي في الأيمان (٧/ ٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢٧٩ رقم ٤٣٤٧) والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٩-٣٠) من طريق إسماعيل بن جعفر عن عبدالله بن دينار به.

كما أخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ١٧٠) من طريق ورقاء عن عبدالله بن دينار به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٠) من طريق سفيان، و(٢/ ٩٨) من طريق أبي محمد صالح بن قدامة بن إبراهيم، كلاهما عن عبدالله بن دينار به.

قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٣٥٧).

(٣) راجع «المنهاج» (٣/١٤).

(٤) سورة لقمان (٣١/ ٦).

[٤٨٣٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن محمد بن عبدالرحمن بن محبوب الدهان، أخبرنا الحسين ابن محمد بن هارون، حدثنا أحمد بن محمد بن نصر، حدثنا يوسف بن بلال، حدثنا محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح في قوله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾ يعني باطل الحديث بالقرآن قال ابن عباس: وهو النضر بن الحارث بن علقمة اشترى أحاديث الأعاجم وصنيعهم في دهرهم فرواه من حديث الروم وفارس ورستم وإسفنديار والقرون الماضية وكان يكتب الكتب من الحيرة والشام ويكذب بالقرآن فأعرض عنه فلم يؤمن به.

وبسط الحليمي[١] رحمه الله الكلام في ذلك واحتج بما روي عن النبي ﷺ في أخبار كثيرة من النهي عن التشبه بالأعاجم وتكلم في بطلان ما يرويه بعض الجهال عن نبينا ﷺ: ولدت في زمن الملك العادل يعني أنوشروان وكان شيخنا أبوعبدالله الحافظ قد تكلم أيضا في بطلان هذا الحديث ثم رأى بعض الصالحين رسول الله ﷺ في المنام فحكى له ما قال أبوعبدالله فصدقه في تكذيب هذا الحديث وإبطاله وقال ما قلته قط.

قال الحليمي[٢] رحمه الله ولو كان قاله لكان إطلاقه بذلك لتعريفه بالاسم الذي كان يدعى به لا بوصفه بالعدل والشهادة له به لأن الفرس كانوا يسمون أنوشروان الملك العادل وبهذا سمي ويعرف فيهم والعدل في الحقيقة إنما هو في الحكم ولا حكم إلا لله عز وجل.

[٤٨٣٠] إسناده: ضعيف جدا، وفيه جماعة لم نعرفهم.

- أبوعبدالرحمن محمد بن عبدالرحمن بن محبوب الدهان (م٤٠٣هـ).

ورد اسمه فيمن روى عنه المؤلف. راجع «المدخل» (ص٤٥) نقلا عن المنتخب من السياق (٤/ب).

- محمد بن مروان السدي الكلبي، ضعيف، تقدم.
- وكذا أبوصالح باذام مولى أم هانئ أيضا ضعيف مدلس.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠٣/٦) ونسبه للمؤلف وحده.

(١) انظر «المنهاج» (١٤/٣-١٥).

(٢) راجع ما قاله الحليمي مفصلا في «المنهاج» (١٥/٣-١٦).

[٤٨٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: إن قوما يحسبون أ، با، جا، د، وينظرون في النجوم ولا أرى لمن فعل ذلك من خلاق.

[٤٨٣٢] أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أحمد ابن محمد البرقي، حدثنا مسلم، حدثنا الحارث يعني ابن عبيد، حدثنا عبيدالله بن الأخنس، عن الوليد بن عبدالله، عن يوسف بن ماهك، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«من تعلم علما من النجوم تعلم شعبة من السحر»**.

[٤٨٣١] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٦/١١ رقم ١٩٨٠٥) عن معمر بنفس الإسناد.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٣٩/٨) من طريق سفيان عن معمر به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤١٤/٨) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٣٩/٢) من طريق يحيى بن أيوب عن عبدالله بن طاوس عن أبيه طاوس به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٦٧) من طريق ابن عباس.

[٤٨٣٢] إسناده: رجاله ثقات.

- مسلم، هو ابن إبراهيم الفراهيدي، ثقة.
- الحارث بن عبيد، هو الإيادي أبوقدامة، صدوق يخطئ، تقدما.
- عبيدالله بن الأخنس النخعي، أبومالك الخزاز، صدوق، قال ابن حبان: يخطئ، من السابعة (ع).
- الوليد بن عبدالله بن أبي مغيث العبدري مولاهم، المكي. ثقة، من السادسة (د ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥/١١رقم ١١٢٧٨) من طريق أبي الربيع الزهراني عن الحارث بن عبيد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣١١/١) من طريق روح عن عبيدالله بن الأخنس به.

وأخرجه أبوداود في الطب (٢٢٦/٤-٢٢٧ رقم ٣٩٠٥) وابن ماجه في الأدب (١٢٢٨/٢رقم ٣٧٢٦) وأحمد في «مسنده» (٢٢٧/١) والمؤلف في «السنن» (١٣٨/٨) وفي «الآداب» (رقم ٤٦٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤١٤/٨) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٣٩/٢) من طريق يحيى بن سعيد عن عبيدالله بن الأخنس به بلفظ «من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر فما زاد زاد».

قال الشيخ الألباني: وهذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات. راجع «الصحيحة» (رقم ٧٩٣) وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٩٥٠).

[٤٨٣٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا الزعفراني يعني الحسن بن محمد، حدثنا عبدالملك بن عبدالعزيز، حدثنا عقبة الأصم، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن النظر في النجوم.

[٤٨٣٤] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أحمد بن مهران الأصبهاني، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثني عمرو بن قيس السكوني، قال سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص يقول: من أشراط الساعة أن يظهر القول، ويخزن الفعل، ومن أشراط الساعة أن يرفع الأشرار، ويوضع الأخيار، وإن من أشراط الساعة أن تقرأ المشاة على رءوس الملأ لا يضر، قيل: يا أبا عبدالرحمن كيف بها جاء من حديث رسول الله ﷺ؟ قال: ما جاءكم عمن تأمنونه على نفسه ودينه، فخذوا به وعليكم بالقرآن، فإنه عنه تسألون وبه تجزون، وكفى به واعظا لمن عقل ، قيل: يا أبا عبدالرحمن فما المشاة؟ قال: ما استكتب من غير كتاب الله عز وجل.

[٤٨٣٣] إسناده: ضعيف.

- أبوحامد بن بلال هو أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار.
- عبدالملك بن عبدالعزيز هو التمار أبونصر النسائي، ثقة، عابد.
- عقبة بن عبدالله الأصم الرفاعي، البصري. ضعيف، من الرابعة، وربما دلس (ت).

وقال يحيى: ليس بشيء. وقال أبوداود: ضعيف. وقال الفلاس: كان واهي الحديث، ليس بالحافظ. وقال النسائي: ليس بثقة.

راجع «الميزان» (٣/ ٨٦)، «المجروحين» (١٨٨/٢)، «الكامل» (١٩١٦/٥)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ٣٥٣).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة عقبة بن الأصم (١٩١٦/٥) من طريق أبي نصر التمار ومحمد بن أبان الواسطي، كلاهما عن عقبة بن الأصم به.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٨٦/٣) من طريق عطاء عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١٨٨/٢-١٨٩) من طريق الهيثم بن خارجة عن عقبة بن الأصم به.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣٥٣/٣) من طريق محمد بن عوف الرمادي عن عقبة بن عبدالله الأصم به.

[٤٨٣٤] إسناده: لا بأس به.

- محمد بن الصباح هو الدولابي أبوجعفر البغدادي، ثقة، تقدم.

[٤٨٣٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز قال قال أبوعبيد: سألت رجلا من أهل العلم بالكتب الأولى قد عرفها وقرأها عن المشاة فقال: إن الأحبار والرهبان من بني إسرائيل بعد موسى وضعوا كتابا فيما بينهم على ما أرادوا بينهم من غير كتاب الله عز وجل فسموه المشاة، كأنهم يعني أنهم أدخلوا فيه ما شاءوا وحرفوا فيه ما شاءوا على خلاف كتاب الله تبارك وتعالى.

قال أبوعبيد: فهذا عرفت تأويل حديث عبدالله بن عمرو أنه إنما كره الأخذ عن أهل الكتاب لذلك المعنى وقد كان عنده كتب وقعت ليوم اليرموك فأظنه قال هذا لمعرفته بما فيها.

[٤٨٣٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا أبوحذيفة، حدثنا سفيان، عن جابر، عن الشعبي، عن

[٤٨٣٥] أبوالحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن الفقيه.
- أبوعبيد هو القاسم بن سلام صاحب «غريب الحديث».

[٤٨٣٦] إسناده: ضعيف والحديث حسن بطرقه.
- أبوحذيفة هو موسى بن مسعود النهدي، صدوق، سيئ الحفظ وكان يصحف، تقدم.
- سفيان هو الثوري.
- جابر بن يزيد بن الحارث الجوفي، ضعيف، تقدم.
- عبدالله بن ثابت الأنصاري خادم النبي ﷺ.

قال ابن حبان: له صحبة، وقال البخاري: لا يصح حديثه.

راجع «الإصابة» (٢/٢٧٦)، و «الثقات» لابن حبان (٣/ ٢٤٢).

وفي النسختين (عبدالله بن الحارث) وهو خطأ.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٧٠-٤٧١، ٤/ ٢٦٥- ٢٦٦) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢/٤٢) عن عبدالرزاق عن سفيان الثوري به.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/١١٣رقم ١٣٣٩) من طريق محمد بن كثير عن سفيان به.

كما أخرجه من طريق ورقاء بن عمر عن جابر الجعفي به (٢/ ١١٣رقم ١٣٣٨).

وأورده الشيخ الألباني في «إرواء الغليل» (رقم ١٥٨٩) وقال: حسن.

أخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (١/٧٦/١) والهروي في «ذم الكلام» (٣/٦٤/١)، وعبدالغني المقدسي في «الجواهر» (ق٢٤٥/ ١) وفيه الجعفي ضعيف، ومن طريقه رواه البزار أيضا كما قاله الحافظ.

وراجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥١٨٤).

عبدالله بن ثابت قال: دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على النبي ﷺ بكتاب فيه مواضع من التورية فقال: هذه كنت أصبتها مع رجل من أهل الكتاب أعرضها عليك فتغير وجه رسول الله ﷺ تغيرا شديدا لم أر مثله قط فقال عبدالله بن الحارث لعمر: أما ترى وجه رسول الله ﷺ فقال عمر: رضينا بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا فسري عن النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: **«والذي نفسي بيده لو نزل موسى فاتبعتموه وتركتموني لضللتم، أنا حظكم من النبيين وأنتم حظي من الأمم»**

[٤٨٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة أن عمر بن الخطاب مر برجل يقرأ كتابا فاستمعه ساعة فاستحسنه، فقال للرجل: أتكتب لي من هذا الكتاب؟ قال: نعم، فاشترى أديما فهيأه، ثم جاء به إليه فنسخ له في ظهره وبطنه، ثم أتى به النبي ﷺ فجعل يقرؤه عليه، وجعل وجه رسول الله ﷺ يتلون، فضرب رجل من الأنصار بيده الكتاب، وقال: ثكلتك أمك يا ابن الخطاب ألا ترى وجه رسول الله ﷺ منذ اليوم وأنت تقرأ عليه هذا الكتاب؟ فقال النبي ﷺ عند ذلك: **«إنما بعثت فاتحا وخاتما، وأعطيت جوامع الكلم وفواتحه واختصر لي الحديث اختصارًا فلا يهلكنكم المتهوكون»**

[٤٨٣٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الإمام أبوبكر أحمد بن إسحاق الصبغي(١)،

[٤٨٣٧] إسناده: رجاله موثقون غير شيخ الحاكم فإنه لا يعرف والحديث مرسل.

• أيوب هو السختياني.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١١١رقم ٢٠٠٦٢) بنفس الإسناد.

وفيه «المشركون» موضع «المتهوكون» وهو تصحيف.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن أبي قلابة مرسلا وسكت عليه المناوي «فيض القدير» (٢/٥٦٨).

قال شيخنا الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٢٠٥٤).

[٤٨٣٨] إسناده: واه جدا.

(١) وفي الأصلين «أبوبكر أحمد بن يوسف الصبعي» وهو خطأ.

• الشاذكوني هو سليمان بن داود بن بشير بن زياد المنقري، أبوأيوب البصري (م٢٣٤هـ). كان حافظا مكثرا جالس الأئمة والحفاظ وذاكرهم ببغداد. =

أخبرنا محمد بن أحمد بن هارون العودي، حدثنا الشاذكوني، حدثنا يوسف بن خالد، حدثنا النصر بن عبدالله أنه سمع خلاد بن السائب يحدث عن عمر بن الخطاب قال: سألت رسول الله ﷺ عن تعليم التوراة فقال: **«لا تتعلمها وآمن بها، وتعلموا ما أنزل إليكم وآمنوا به»**

يوسف بن خالد غيره أوثق منه.

[٤٨٣٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري -ح

وأخبرنا أبوعبدالله، أخبرني أبومحمد أحمد بن عبدالله المزني، أخبرنا علي بن محمد ابن عيسى، حدثنا أبواليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيدالله بن عبدالله أن عبدالله بن عباس قال: يا معشر المسلمين! كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على رسوله أحدث الأخبار بالله تعرفونه محضا لم يشب، وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا، وكتبوا بأيديهم

= قال البخاري: هو عندي أضعف من كل ضعيف. وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال أبوحاتم: ليس بشيء، متروك الحديث وترك حديثه.

راجع «تاريخ بغداد» (٩/٤٠-٤٨)، «الأنساب» (٨/٧)، «العبر» (١/٣٢٨)، «البداية والنهاية» (١٠/٣٣٦)، «الجرح والتعديل» (٤/١١٤-١١٥) «الميزان» (٢/٢٠٥)، «الكامل» (٣/١١٤٢-١١٤٥).

• يوسف بن خالد بن عمير السمتي، أبوخالد البصري، مولى بني ليث (م١٨٩هـ) تركوه وكذبه ابن معين وكان من فقهاء الحنفية، من الثامنة (ق).

• نصر بن عبدالله لم نستطع تعيينه.

• خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد الخزرجي، الأنصاري. ثقة، من الثالثة ووهم من زعم أنه صحابي (٤).

وذكره الحافظ في «الإصابة» (١/٤٤٩) وابن حبان في «الثقات» (٣/١١١) وقالا: له صحبة.

[٤٨٣٩] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• أبواليمان هو الحكم بن نافع الحمصي.

• شعيب هو ابن أبي حمزة الأموي ثقتان، تقدما.

الكتب، وقالوا: هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم، فلا والله ما رأينا رجلا منهم قط يسألكم عن الذي أنزل إليكم.

لفظ حديث شعيب. ورواه البخاري(١) في الصحيح عن أبي اليمان.

[٤٨٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، أن حفصة جاءت إلى النبي ﷺ بكتاب فيه قصص يوسف في كتف فجعلت تقرؤه عليه والنبي ﷺ يتلون وجهه فقال: **«والذي نفسي بيده لو أتاكم يوسف وأنا نبيكم فاتبعتموه وتركتموني لضللتم»**

[٤٨٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد

---

(١) في الاعتصام (٨/ ١٦٠)، وفي التوحيد (٨/ ٢٠٨) وفي «خلق أفعال العباد» (ص٥٤) وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ١١٠ رقم ٢٠٠٦٠).

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/١١٥ رقم ١٣٤٥) عن الحسن بن أبي بكر عن محمد بن عبدالله بن محمد المزني به.

وأخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢/٤١) عن معمر عن الزهري به ولم يسق لفظه بتمامه.

وقد مر الحديث برقم (١٧٤) من طريق الليث عن يونس عن ابن شهاب.

وقوله «لم يشب» أي لم يخالطه غيره.

[٤٨٤٠] إسناده: رجاله ثقات لكنه منقطع بين الزهري وحفصة.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١١٠رقم ٢٠٠٦١) بهذا الإسناد.

وأخرجه الهروي في «ذم الكلام» (٣/٦٤/١-٢) عن عبدالرزاق عن معمر به.

قال الألباني: ورجاله ثقات لكنه منقطع بل معضل بين الزهري وحفصة.

«إرواء الغليل» (رقم ١٥٨٩).

[٤٨٤١] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم ولم نجده.

- ابن أبي نملة الأنصاري، المدني هو نملة. مقبول. من الثانية (د). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٤٨٥) وسكت عليه.
- أبونملة الأنصاري.

صحابي، قال الواقدي اسمه عمار، وقال ابن سعد: عمرو، وقال غيرهما: عمارة وهو ابن معاذ بن زرارة من بني ظفر، من الأوس، شهد أحدًا وقيل شهد بدرًا (د).

والحديث أخرجه أبوداود في العلم (٤/٥٩ رقم ٣٦٤٤) عن أحمد بن محمد بن ثابت المروزي حدثنا عبدالرزاق به.

=

الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، قال أخبرني ابن أبي نملة الأنصاري، أن أبا نملة أخبره أنه بينما هو جالس عند رسول الله ﷺ جاءه رجل من اليهود ومر بجنازة فقال: يا محمد هل تكلم هذه الجنازة؟ فقال رسول الله ﷺ: «الله أعلم» قالت اليهود: إنها تتكلم فقال رسول الله ﷺ: **«ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم، وقولوا آمنا بالله وكتبه ورسله، فإن كان باطلا لم تصدقوه، وإن كان حقا لم تكذبوه»**

[٤٨٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا علي بن المبارك، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: كان أهل الكتاب يقرءون التوراة

= وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ١٠٩-١١٠رقم ٢٠٠٥٩) وعنه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» ولم يسق لفظه (٢/ ٤١).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٩/٢٢ رقم ٨٧٤) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، بنفس الطريق.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٦٨/١ رقم ١٢٤) من طريق محمد بن زكريا العذافري حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٦/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٥١/٢٢ رقم ٨٧٩) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢/ ٤١) من طريق عقيل عن ابن شهاب به وأخرجه أحمد في مسنده (٤/ ١٣٦) والطبراني في الكبير (٢٢/ ٣٥٠-٣٥١ رقم ٨٧٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥١/٨-٥٢ رقم ٦٢٢٤) والمؤلف في «السنن» (١٠/٢) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٤١/٢) من طريق يونس عن الزهري به.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١١٥/٢رقم ١٣٤) والطبراني في «الكبير» (٣٤٩/٢٢ رقم ٨٧٥) من طريق الحجاج بن منيع الرصافي أخبرنا جدي عن الزهري به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٠/٢٢ رقم ٨٧٦) من طريق شعيب بن أبي حمزة، و(٢٢/ ٣٥٠ رقم ٨٧٧) من طريق معاوية بن يحيى الصدفي، كلاهما عن الزهري به. قال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٥٠٥٤).

[٤٨٤٢] إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح.

- أبوبكر بن عبدالله هو محمد بن عبدالله بن محمد بن شيرويه، النيسابوري، ثقة.
- محمد بن المثنى هو ابن عبيد العنزي، ثقة.

بالعبرانية فيفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله ﷺ: **«لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم، وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد، ونحن له مسلمون»**

رواه البخاري[1] في الصحيح عن محمد بن بشار عن عثمان بن عمر.

[٤٨٤٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا عطاء بن السائب، عن عبدالله بن حبيب أن ابن عمر قال لمملوك له: أفيك خير حتى أعتقك؟ قال: ألا أخبرك بمثل ضربه أو قال كسرى ؟ فقال له: ألا أراني أريد أن أعتقك وتخبرني عن كسرى والله لا أعتقك أبدا.

فصل

في حفظ المنطق وما فيه من الأدب

[٤٨٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوزكريا يحيى بن إبراهيم، حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: **«لا يقولن أحدكم خبثت نفسي، وليقل لقست نفسي»**.

---

(١) في التفسير (٥/ ١٥٠) وفي الاعتصام (٨/ ١٦٠) وفي التوحيد (٨/ ٢١٣)، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١/٢٦٩ رقم ١٢٥).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/١٦٣) من طريق بندار ومحمد بن المثنى - معا - عن عثمان بن عمر به.

صححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٢٢٣) و«الصحيحة» (رقم ٤٢٣).

[٤٨٤٣] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالله بن حبيب بن ربيعة، أبوعبدالرحمن السلمي، الكوفي، المقرئ. ثقة، ثبت. من الثانية (ع).

[٤٨٤٤] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

- ابن وهب هو عبدالله.

رواه مسلم[١] في الصحيح عن أبي الطاهر وحرملة عن ابن وهب.

وأخرجه البخاري[٢] من حديث ابن المبارك عن يونس.

[٤٨٤٥] وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن محمد، حدثنا محمد بن بشر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: **«لا يقولن أحدكم خبثت نفسي، وليقل لقست نفسي»**.

---

(١) في الألفاظ من الأدب (٢/ ١٧٦٥رقم ١٧).

(٢) في الأدب (٧/ ١١٥).

كما أخرجه في «الأدب المفرد في (رقم٨١٠) والطبراني في «الكبير» (٦/ ٩٥رقيم ٥٥٧٢) من طريق الليث عن يونس به. وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٥٨رقم ٤٩٧٨) والطبراني في «الكبير» (٦/٩٤-٩٥رقم ٥٥٧١) من طريق أحمد بن صالح عن ابن وهب به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٠٥١) من طريق يونس وإسحاق بن راشد - معا - عن الزهري به.

ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٤٦) عن ابن وهب به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٣١) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٩٤ رقم ٥٥٧٠) من طريق عقيل عن ابن شهاب.

صححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٦٣٦).

[٤٨٤٥] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٥٨رقم ٤٩٧٩) من طريق حماد.

وأحمد في «مسنده» (٦/٥١) من طريق يحيى، و(٦/ ٢٠٩) عن وكيع، و(٦/ ٢٣١) عن ابن نمير و(٦/ ٢٨١) عن عامر بن صالح، والطبراني في «الأوسط» (٣/٢٩١رقم ٢٦٣٣) من طريق هشام الدستوائي، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٤٥-١٤٦) من طريق حجاج بن سلمة، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٥٨) من طريق وهيب، و(٢/ ٢١٧) من طريق محمد ابن دينار، كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٦٦) من طريق الأسود عن عروة عن عائشة.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٠٥٠) من طريق سفيان بن حسين.

وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٦٣) والطبراني في «الأوسط» (٣/١٦٥) من طريق النعمان، كلاهما عن الزهري عن عروة عن عائشة.

قال شيخنا الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٧٦٣٦).

[٤٨٤٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: **«ألا لا يقولن أحدكم خبثت نفسي، وليقل لقست نفسي»**

رواه البخاري[(١)] في الصحيح عن محمد بن يوسف الفريابي.

وأخرجه مسلم[(٢)] من حديث هشام.

[٤٨٤٦] إسناده: كسابقه.

- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن.
- محمد بن يوسف هو الفريابي.
- سفيان هو ابن عيينة، تقدموا.

(١) في الأدب (٧/ ١١٥) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٨٠٩) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٩/١٢ رقم ٣٣٩٠).

(٢) في الألفاظ من الأدب (٢/ ١٧٦٥رقم ١٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا سفيان بن عيينة وحدثنا أبوكريب محمد بن العلاء حدثنا أبوأسامة كلاهما عن هشام به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦٧/٩) والحميدي في «مسنده» (١٢٨/١) عن سفيان بن عيينة، بنفس الطريق.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٩١/٧ رقم ٥٦٩٤) من طريق محمد بن يحيى الذهلي حدثنا محمد بن يوسف الفريابي به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٠٤٩) عن إسحاق بن إبراهيم، والطحاوي في «مشكل الآثار» - بدون ذكر اللفظ - (١/ ١٤٦) من طريق إبراهيم بن بشار، كلاهما عن سفيان بن عيينة به.

قوله «خبثت نفسي» بفتح الخاء المعجمة وضم الموحدة بعدها مثلثة ثم مثناة ويقال بفتح الموحدة والضم أصوب قال الحافظ: قال الراغب: الخبث يطلق على الباطل في الاعتقاد، والكذب في المقال. والقبيح في الفعال، قلت (الحافظ) وعلى الحرام والصفات المذمومة القولية والفعلية، وقال الخطابي تبعا لأبي عبيد: لقست وخبثت بمعنى واحد وإنما كره ﷺ من ذلك اسم الخبث فاختار السالمة من ذلك، وكان من سنته تبديل الاسم القبيح بالحسن، وقال غيره: معنى لقست غثت غين معجمة ثم مثلثة وهو يرجع أيضا إلى معنى خبثت، وقيل: معناه ساء خلقها، وقيل مالت به إلى الدعة، وقال ابن بطال: هو على معنى الأدب وليس على سبيل الإيجاب. راجع «فتح الباري» (٥٦٣/١٠-٥٦٤).

[٤٨٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعمر محمد بن عبدالواحد الزاهد، صاحب ثعلب، قال أخبرني ثعلب قال وأخبرني أبونصر، عن الأصمعي قال: العرب تقول: لقست نفسي أي غثت ومنه النهي عنه لا يقولن أحدكم غثت نفسي ولكن يقول لقست نفسي.

قال وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال(١): العرب تقول: لقست نفسي أي ضاقت.

[٤٨٤٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال هذا ما حدثنا أبوهريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يقولن أحدكم للعنب الكرم، إنما الكرم الرجل المسلم**»

رواه مسلم(٢) في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

وأخرجاه(٣) من حديث ابن المسيب عن أبي هريرة.

[٤٨٤٧] ثعلب هو أبوالعباس أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني النحوي، تقدم.

وأورده ابن الأثير في «النهاية» (٤/٢٦٣) والزمخشري في «الفائق» (٣/٣٢٥).

(١) قد ذكر المؤلف هذا القول في «الآداب» (ص١٧٠).

[٤٨٤٨] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

(٢) في الألفاظ من الأدب (٢/ ١٧٦٣ رقم ١٠).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣١٦) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٣٥٥) والمؤلف في «الآداب» (رقم ٤٣٢)، بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٥٣١ رقم ٥٨٠٢) من طريق إسحاق ابن إبراهيم عن عبدالرزاق به.

(٣) أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ١١٥) ومسلم في الألفاظ من الأدب (٢/ ١٧٦٣رقم ٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٣٥٥) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٥٣٢- الإحسان) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٦٩ رقم ١٠٩٩) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لا تقولوا كرم وإنما الكرم قلب المؤمن» .

قال الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٦٤٤).

[٤٨٤٩] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرنا الليث، عن جعفر بن ربيعة، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ: **«لا يقولن أحدكم الكرم، فإنما الكرم الرجل المسلم، ولكن قولوا حدائق الأعناب»**

[٤٨٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد الدقاق وأبوالعباس محمد بن يعقوب الوراق، قالا حدثنا الحسن بن مكرم البزار، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: **«لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة»**

رواه مسلم[1] في الصحيح عن زهير بن حرب عن عثمان بن عمر.

[٤٨٤٩] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٥٥رقم ٤٩٧٤) عن سليمان بن داود، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٢٠٨) عن الربيع بن سليمان المرادي، كلاهما عن عبدالله بن وهب به.

وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص٧٩١) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٩١، ٥٠٩) من طريق صالح ابن إبراهيم عن الأعرج به، بلفظ «لا تقولوا لحائط العنب الكرم فإن الكرم الرجل المسلم».

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٤٦٤، ٤٧٦) وابن أبي الدنيا في الصمت (٣٦٢) من طريق أبي الزناد عن الأعرج به ولفظه لا تسموا العنب الكرم فإنما الكرم الرجل المسلم.

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٧٦٣٨).

قال النووي رحمه الله في «الأذكار» (ص٣٠٧): والمراد من هذا الحديث النهي عن تسمية العنب كرما وكانت الجاهلية تسميه كرما وبعض الناس اليوم يسميه كذلك ونهى النبي ﷺ عن هذه التسمية، قال الإمام الخطابي وغيره من العلماء: أشفق النبي ﷺ أن يدعوهم حسن اسمها إلى شرب الخمر المتخذة من ثمرها فسلبها هذا الاسم والله أعلم.

[٤٨٥٠] إسناده: رجاله ثقات.

● علقمة بن وائل بن حجر، الحضرمي، الكوفي. صدوق، إلا أنه لم يسمع من أبيه (ي م-٤).

(١) في الألفاظ من الأدب (٢/ ١٧٦٤رقم ١٢).

كما أخرجه من طريق عيسى بن يونس عن شعبة به (٢/ ١٧٦٤رقم ١١).

وأخرجه الدارمي في الأشربة (ص٥١٤) عن عثمان بن عمر، بنفس السند.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٢/١٣-١٤رقم ١٤) من طريق أسد بن موسى وعاصم بن علي - معا - عن شعبة به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٢٠٨) من طريق علي بن عاصم عن شعبة به.

قال الشيخ الألباني: إسناده: صحيح، «صحيح الجامع الصغير» (٧٢٨١).

[٤٨٥١] حدثنا أبوالحسين محمد بن علي بن مخلد المفيد ببغداد، حدثنا أبوحفص عمر ابن محمد بن علي بن الزيات، حدثنا أبوعبدالله أحمد بن أبي عوف البزوري، حدثنا

[٤٨٥١] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن علي بن محمد بن مخلد بن خداش بن عجلان المفيد، أبوبكر الوراق (م٤٢٢هـ) قال الخطيب: وكان صدوقا كثير الكتاب ولم يحدث إلا بشيء يسير كتبت عنه.
  وقال أبوالقاسم الزهري: ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣/٩٤-٩٥).
- أبوحفص عمر بن محمد بن علي بن يحيى بن موسى، الناقد الصيرفي، المعروف بالزيات (م٣٧٥هـ). كان ثقة، مكثرا. وقال الدارقطني: كان صدوقا، مكثرا. وقال ابن أبي الفوارس: كان ثقة، متقنا، جمع أبوابا وشيوخا. وقال البرقاني: ثقة، صدوق.
  راجع «تاريخ بغداد» (١١/٢٦٠-٢٦١)، «السير» (١٦/٣٢٣-٣٢٤)، «العبر» (٢/١٤٥-١٤٦) «تذكرة الحفاظ» (٣/٩٨٣)، «طبقات الحفاظ» (٣٩١)، «الشذرات» (٣/٨٥)، «النجوم الزاهرة» (٤/١٤٨).
- أبوعبدالله أحمد بن أبي عوف البزوري هو أحمد بن عبدالرحمن بن مرزوق بن عطية، ثقة، تقدم. وفي النسختين «البيروني» وهو خطأ.
- مسلم بن أبي مسلم الجرمي هو مسلم بن عبدالرحمن (م٢٤٠هـ). قال الخطيب: وكان ثقة. وقال ابن حبان: ربما أخطأ.

راجع «تاريخ بغداد» (١٣/١٠٠)، «الثقات» (٩/١٥٨)، «الجرح والتعديل» (٨/١٨٨).
والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٧/١٩٨) عن أحمد بن الوليد القرشي، والبزار في «مسنده» (٢/٩٦- كشف) من طريق محمد بن عبدالرحيم، والمؤلف في «سننه» (٦/١٣٨) من طريق موسى بن هارون، ثلاثتهم عن مسلم بن أبي مسلم الجرمي به.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٩٠-٤٩١) عن أبي يعلى عن مسلم ابن أبي مسلم الجرمي به.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» في ترجمة مخلد بن الحسين (٨/ ٢٦٧) من طريق محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن إسحاق بن يعقوب - معا - عن أحمد بن أبي عوف به، وفيه «عون» بدل «عوف» مصحفا.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٢٣) ونسبه للبزار وابن جرير وابن مردويه وأبي نعيم والمؤلف في «الشعب» بسند ضعيف.
قال الهيثمي في «المجمع» (٤/١٢٠) بعدما عزاه للطبراني في «الأوسط» والبزار، وفيه مسلم بن أبي مسلم الجرمي ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات.
(قلنا) مسلم بن أبي مسلم عبدالرحمن الجرمي (م٢٤٠هـ).
حدث عن مخلد بن الحسين وروى عنه أبوعوف البزوري وابنه أحمد بن أبي عوف.
وثقه الخطيب في «تاريخه» (١٣/١٠٠) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٥٨) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/١٨٨).

مسلم بن أبي مسلم الجرمي، حدثنا مخلد بن الحسين، عن هشام بن حسان، عن محمد ابن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**لا يقولن أحدكم زرعت، وليقل حرثت**» قال أبوهريرة إلى قول الله عز وجل: ﴿**أَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ**﴾[1]

[٤٨٥٢] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا خلف بن عمرو وإبراهيم بن الهيثم بياع الطعام أبوالقاسم، أخبرنا مسلم بن أبي مسلم الجرمي . . . فذكره بإسناده.

[٤٨٥٣] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

---

(١) سورة الواقعة (٥٦/ ٦٤).

[٤٨٥٢] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

- إبراهيم بن محمد بن الهيثم أبوالقاسم القطيعي صاحب الطعام (م٣٠١هـ).

قال الدارقطني: ثقة، صدوق. ونقل الخطيب عن ابن المناوي أنه قال: كان حسن المعرفة بالحديث. وثقة متيقظا منزله في الجانب الغربي في قطيعة عيسى كتب الناس عنه.

راجع «تاريخ بغداد» (٦/١٥٤-١٥٥)، «الأنساب» (١٠/٤٦٦).

والحديث أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤١١) من طريق محمد بن الحسين بن علي أبي الحارث الطبري حدثنا إبراهيم بن الهيثم بن مروان عن مسلم بن أبي مسلم الجرمي به.

[٤٨٥٣] إسناده: رجاله موثقون.

- حماد هو ابن سلمة.
- أيوب هو السختياني.
- هشام هو ابن حسان الأزدي.
- محمد هو ابن سيرين، تقدموا.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٥٦ رقم ٤٩٧٥) بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢١٠) عن حجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٩٢) عن أبي يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٣٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٢٣) من طريق غسان أبي الربيع عن حماد بن سلمة عن أيوب عن محمد بن سيرين به كما أخرجه من طريق محمد بن جعفر عن يزيد بن هارون (٢/ ٥٠٨)، كلاهما عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٤٥ رقم ١٩٨٦٨) عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين به. =

موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن أيوب وحبيب بن الشهيد وهشام، عن محمد، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي، ولا يقولن المملوك ربي وربتي، وليقل المالك فتاي وفتاتي، وليقل المملوك سيدي وسيدتي، فإنكم المملوكون، والرب الله جل ثناؤه»**.

مخرج في الصحيح[١] من حديث همام بن منبه وأبي صالح وغيرهما عن أبي هريرة.

[٤٨٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن عمرويه البزار

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٦٤) من طريق عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة.

(١) أخرجه البخاري في العتق (٣/ ١٢٤) ومسلم في الألفاظ من الأدب (٢/ ١٧٦٥ رقم ١٥). والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٩/١٢ رقم ٣٣٨٠) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤٥/١١ رقم ١٩٨٦٩) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة.

وأخرجه مسلم في الألفاظ من الأدب (٢/ ١٧٦٤رقم ١٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٤٤، ٤٩٦) والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٠/١٢ رقم ٣٣٨١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٩٣/١) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٨٠/١) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٠٩) ومسلم في الألفاظ من الأدب (٢/ ١٧٦٤ رقم ١٣) وأحمد في «مسنده» (٤٦٣/٢-٤٨٤) والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٢/١٢ رقم ٣٣٨٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٩٣/١) وابن أبي الدنيا في «الصمت» مختصرا (رقم ٣٦٥) من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة.

قال الألباني: صحيح، «صحيح الجامع الصغير» (٧٦٤٣) وانظر «الصحيحة» (رقم ٨٠٣).

[٤٨٥٤] إسناده: ضعيف.

● عقبة الأصم هو ابن عبدالله الرفاعي، البصري.

ضعيف من الرابعة وربما دلس ووهم من فرق بين الأصم والرفاعي، كابن حبان (ت).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣١١/٤) عن محمد بن عبدالله بن عمرويه البزار، بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بأن فيه عقبة الأصم ضعيف.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٥٤/٥) - في ترجمة محمد بن عبدالله بن عمرويه - عن محمد بن الحسين القطان وهلال بن محمد الحفار - معا - عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن عمرويه به.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٩٨/٢) من طريق حاتم بن عبدالله عن عقبة بن عبدالله الأصم به.

قال الشيخ الألباني: حسن «صحيح الجامع الصغير» (٧٢٤).

ببغداد، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، حدثنا عقبة الأصم، حدثنا عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا قال الرجل للمنافق يا سيدي فقد أغضب ربه تبارك وتعالى»**

وقد روينا[١] عن قتادة عن عبدالله بن بريدة في هذا المعنى في الجزء الأول من هذا الباب.

ومما يدخل في هذا الباب ما روينا في كتاب السنن[٢] وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: **«لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان، ولكن قولوا ما شاء الله، ثم شاء فلان»**

والذي روينا[٣] أيضا عن النبي ﷺ أن خطيبا خطب عنده فقال: من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فقد غوى، فقال: **«بئس الخطيب أنت، قل من يعص الله ورسوله فقد غوى»**

وروينا[٤] عن النبي ﷺ أنه كره قيل وقال.

---

(١) مر الحديث برقم (٤٥٤٢).

(٢) أخرجه المؤلف في «السنن» (٢١٦/٣) وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٥٩ رقم ٤٩٨٠) والطيالسي في «مسنده» (ص٥٧) وأحمد في «مسنده» (٣٨٤/٥، ٣٩٤، ٣٩٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٨٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٩٠/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ١١٧، ١٠/ ٣٤٦) كلهم من طريق شعبة عن منصور عن عبدالله بن يسار عن حذيفة مرفوعا.
وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٣٥) بدون الإسناد.
وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص٦٩١) من حديث الطفيل أخي عائشة بنحوه.
قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٧٢٨٣) وراجع «الصحيحة» (رقم ١٣٧).

(٣) رواه المؤلف في «السنن» (٨٦/١، ٣/ ٢١٦) من طريق سفيان عن عبدالعزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم مرفوعا.
وأخرجه في «الجمعة» (٥٩٤/١ رقم ٤٨) وأبوداود في الصلاة (١/ ٦٦٠ رقم ١٠٩٩) وفي الأدب (٥/ ٢٥٩ رقم ٤٩٨١) والنسائي في النكاح (٦/ ٩٠) وأحمد في «مسنده» (٢٥٦/٤، ٣٧٩) والحاكم في «المستدرك» (٢٨٩/١) والطبراني في «الكبير» (٩٨/١٧ رقم ٢٣٤، ٢٣٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٠١/٤-٢٠٢رقم ٢٧٨٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٧/١٠)، كلهم من طريق عبدالعزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة الطائي عن عدي بن حاتم مرفوعا. وعند أبي داود وأحمد «قم أو اذهب».
وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٣٦) بدون الإسناد.

(٤) رواه المؤلف في «السنن» (٦٣/٦) من حديث المغيرة بن شعبة مرفوعا.
سيأتي الحديث في الباب (٤٢) ونقوم بتخريجه هناك مستوفى.

وروينا[١] عنه ﷺ أنه قال - في زعم، زعموا - «بئس مطية الرجل»

وفي ذلك دلالة على كراهية حكاية ما تزخرف به من الأخبار وينبغي للمسلم أن يحفظ لسانه عنه.

[٤٨٥٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبومسلم، حدثنا حجاج، حدثنا حماد، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر: أن أم عاصم كانت تسمى عاصية فسماها النبي ﷺ جميلة.

أخرجه مسلم[٢] من وجه آخر عن حماد بن سلمة.

---

(١) ذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٣٨) بدون الإسناد.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٦٢، ٧٦٣) وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٥٤ رقم ٤٩٧٢) وأحمد في «مسنده» (١١٩/٤، ٥/ ٤٠١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤٨/٨) وابن المبارك في «الزهد» (رقم ٣٧٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٦٧/١)، كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة قال قال أبومسعود لأبي عبدالله - أو قال أبوعبدالله لأبي مسعود - ما سمعت رسول الله ﷺ يقول في زعموا؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بئس مطية الرجل».
قال أبوداود: أبوعبدالله هو حذيفة.
قال المنذري: قال ابن عساكر في الأطراف: حديث منقطع لأنه من رواية أبي قلابة عبدالله بن زيد الجرمي عن حذيفة وهو لم يسمع منه. (فيض القدير) «٣/ ٢١٤».
قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٨٤٣) وانظر «الصحيحة» (٨٦٦).

[٤٨٥٥] إسناده: رجاله ثقات.
- أبومسلم هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر الكجي، الحافظ.
- حجاج هو ابن المنهال.
- حماد هو ابن سلمة، تقدموا.

(٢) في الأدب (٢/ ١٦٨٧رقم ١٥) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٠رقم ٣٧٣٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر أن ابنة لعمر كان يقال لها عاصية فسماها رسول الله ﷺ جميلة. وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (٨/ ٤٧٥).
وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص٦٩٠) عن حجاج بن المنهال، بنفس السند.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٨٢٠) ومسلم في الأدب (١٦٨٦/٢رقم ١٤) وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٣٨-٢٣٩ رقم ٤٩٥٢) والترمذي في الأدب (٥/ ١٣٤رقم ٢٨٣٨) وأحمد في «مسنده» (١٨/٢) والمؤلف في «السنن» (٣٠٧/٩) وفي «الآداب» (رقم ٥٢٠) من طريق يحيى بن سعيد عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ غير اسم عاصية وقال: أنت جميلة.

وقيل هذا في الحديث أن بنتا لعمر.

[٤٨٥٦] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن حيان التمار، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا عمران، عن قتادة، عن زرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة قالت: سمع النبي ﷺ رجلا يقال له شهاب قال: **«بل أنت هشام إن شهابا اسم شيطان»**

[٤٨٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا ابن نمير، حدثنا عبدة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: أن النبي ﷺ مر بأرض تسمى عذرة فسماها خضرة.

[٤٨٥٨] أخبرنا ابن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا

[٤٨٥٦] إسناده: حسن.

- محمد بن حيان التمار هو محمد بن محمد بن حيان المازني، أبوالعباس البصري.
- عمران هو القطان أبوالعوام البصري، صدوق، يهم.
- زرارة هو ابن أوفى العامري أبوحاجب، ثقة، تقدموا.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٢٥) عن عمرو بن مرزوق به.

وذكره أبوداود في الأدب (٥/ ٢٤١) تعليقا.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٧٣) من طريق ابن أبي عاصم عن عمرو بن مرزوق به.

[٤٨٥٧] إسناده: رجاله موثقون.

- ابن نمير هو محمد بن عبدالله الهمداني، ثقة.
- عبدة بن سليمان الكلابي، أبومحمد الكوفي، يقال اسمه عبدالرحمن (م١٨٧هـ). ثقة، ثبت. من صغار الثامنة (ع).

ذكره أبوداود في الأدب تعليقا (٥/ ٢٤٢) وفيه «عفرة» موضع «عذرة».

[٤٨٥٨] إسناده: صحيح.

- خالد بن شمير (بالتصغير) السدوسي البصري. صدوق يهم قليلا، من الثالثة (بخ س د ق).
- بشير بن نهيك السدوسي - ويقال السلولي - أبوالشعثاء البصري. ثقة، من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه في «مسند» الطيالسي (ص١٥٣) بنفس هذا السند.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٧٧، ٨٢٩) والمؤلف في «السنن» (٤/ ٨٠) والطبراني في «الكبير» (٢/ ٤٣ رقم ١٢٣٠) من طرق عن الأسود بن شيبان بسياق طويل. =

أبوداود، حدثنا الأسود بن شيبان، حدثني خالد بن شمير، حدثني بشير بن نهيك، قال حدثني بشير رسول الله ﷺ بشير بن الخصاصية سماه رسول الله ﷺ بشيرا وكان اسمه قبل ذلك زحم.

[٤٨٥٩] أخبرنا علي بن أبي بكر الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا محمد بن سنان، حدثنا عبدالله بن الحارث بن أبزى المكي قال أخبرتني أمي رائطة بنت مسلم، عن أبيها قال: شهدت مع رسول الله ﷺ حنينا فقال لي: «ما اسمك؟» قلت: اسمي غراب، قال: «أنت مسلم»

قال الشيخ رحمه الله: الأخبار في تبديل الأسماء القبيحة بالحسنة كثيرة والمقصود بالباب قد حصل بما ذكرنا وبالله التوفيق لما ندبنا إليه من حفظ المنطق.

= ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٣٠) من طريق عبيدالله بن زياد عن أبيه قال سمعت ليلى امرأة بشير عن بشير بن الخصاصية وكان اسمه زحم فسماه النبي ﷺ بشيرا.

وذكره الحافظ في «الإصابة» (١/١٦٣) ونسبه للبخاري في «الأدب» و «السنن» للمؤلف.

[٤٨٥٩] إسناده: لا بأس به.

- علي بن أبي بكر الأهوازي هو علي بن أحمد بن عبدان، أبوالحسن.
- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي، البصري، صدوق، يخطئ.
- محمد بن سنان هو العوقي، الباهلي، ثقة ثبت. تقدموا.
- عبدالله بن الحارث بن أبزى مكي. مقبول. من السابعة (بخ).
- وأمه هي رائطة بنت مسلم القرشي، وقيل ريطة. لا تعرف. من السابعة (بخ).
- وأبوها هو مسلم القرشي. صحابي له حديث (بخ).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٢٤) وفي «التاريخ الكبير» (٢٥٢/١/٤) عن محمد بن سنان عن عبدالله بن الحارث بن أبزى به. وفي «الأدب المفرد» «محمد بن يسار» وهو خطأ.

وذكره أبوداود في الأدب تعليقا (٥/ ٢٤١).

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٢/٦٧٢- مخطوط) من طريق إسماعيل بن عبدالله عن محمد ابن سنان به.

وذكره ابن حبان في «الثقات» في ترجمة مسلم (٣/ ٣٨١).

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٣/٢٩٧) في ترجمة مسلم وقال: مسلم غير منسوب والد ريطة ثم ذكر الحديث وقال قال ابن السكن لم يروه غيره وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» و«التاريخ الكبير» .

فصل

في حفظ اللسان عن المفاخرة بالجماع وذكر ما يكون بين الرجل وامرأته

[٤٨٦٠] حدثنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الزعفراني، حدثنا مروان بن معاوية، عن عمر بن حمزة، حدثنا عبدالرحمن بن سعد، قال سمعت أباسعيد الخدري يقول قال رسول الله ﷺ: **«إن أعظم الأمانة عند الله عز وجل يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته، وتفضي إليه ثم يفشي سرها»**

ورواه مسلم(١) في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن مروان.

[٤٨٦١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل

[٤٨٦٠] **إسناده: ضعيف.**

- الزعفراني هو الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي.
- عمر بن حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العمري، المدني. ضعيف، من السادسة (خت م د ت ق).
- عبدالرحمن بن سعد المدني مولى آل أبي سفيان. ثقة، من الثالثة (م د ق).

(١) في النكاح (٢/ ١٠٦٠رقم ١٣٢) وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» (٤/ ٣٩١) بلفظ «إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦٩/٣) من طريق إسماعيل بن محمد بن أبي إبراهيم عن مروان بن معاوية به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٩٤/٧) وفي «الآداب» (رقم ٥٤) عن أبي محمد بن يوسف، بنفس الإسناد.

وأخرجه مسلم في النكاح (٢/ ١٠٦١رقم ١٢٤) وأبوداود في الأدب (٥/ ١٨٩ رقم ٤٨٧٠) من طريق أبي أسامة عن عمر بن حمزة به.

[٤٨٦١] **إسناده: ضعيف.**

- أبوالسمح هو دراج بن سمعان، المصري القاص، ضعيف.
- أبوالهيثم هو سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد، الليثي، المصري، ثقة، تقدما.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٨٠/٣) من طريق حرملة عن ابن وهب به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩/٣) وأبويعلى في «مسنده» (٥٢٩/٢رقم ١٣٩٦) والمؤلف في =

ابن إسحاق، حدثنا أحمد بن عيسى المصري، حدثنا عبدالله بن وهب، عن عمرو ابن الحارث، عن أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال: «السباع حرام»

قال حنبل قال أبوعبدالله يعني أحمد بن حنبل: ابن لهيعة يقول: السباع يعني المفاخرة بالجماع.

فصل

في حفظ اللسان عند هبوب الريح

[٤٨٦٢] أخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد، حدثنا أبي، قال سمعت الأوزاعي، يقول

= «سننه» (١٩٤/٧) من طريق ابن لهيعة عن دراج به بلفظ «الشياع حرام» مع ذكر قول ابن لهيعة.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٨٠/٣) من طريق ابن لهيعة عن دراج به ولفظه «نهى عن السباع» والسباع: المباهاة في النكاح.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٤٧/٢رقم ٣٥٧٣) عن أبي سعيد الخدري.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١٥٧/٢) من طريق منصور بن أبي الأسود عن دراج به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد وأبي يعلى والمؤلف في «السنن» ورمز له بالصحة.

قال المناوي: قال الهيثمي بعدما عزاه لأحمد وأبي يعلى: فيه دراج وثقه ابن معين وضعفه غيره وقال غيره: فيه أحمد بن عيسى المصري أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: كان ابن معين يكذبه وهو ثقة. (فيض القدير٤/ ١٣٥).

وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣٣٣١).

[٤٨٦٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

- العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، صدوق عابد،
- وأبوه هو الوليد بن مزيد، أبوالعباس البيروتي، ثقة ثبت، تقدما.
- الزرقي هو ثابت بن قيس الأنصاري، الزرقي، المدني. ثقة، من الثالثة (بخ د سي ق).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٠٦) وأحمد في «مسنده» (٥١٨/٢) والمؤلف في «السنن» (٣/ ٣٦١) من طريق يونس عن ابن شهاب به. =

قال حدثني الزهري، حدثني الزرقي، عن أبي هريرة قال: أخذت الناس ريح بطريق مكة، وعمر بن الخطاب حاج فاشتدت عليهم، فقال عمر لمن حوله: ما الريح؟ فلم يرجعوا إليه شيئا، قال أبوهريرة فبلغني الذي سأل عمر عنه من ذلك فاستحثثت راحلتي حتى أدركته فقلت: يا أمير المؤمنين بلغني أنك سألت عن الريح وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الريح روح من روح الله، تأتي بالرحمة، وتأتي بالعذاب، فلا تسبوها، وسلوا الله من خيرها، واستعيذوا بالله من شرها»**

[٤٨٦٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا علي

= أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٩/٢) عن محمد بن مصعب، والحاكم في «المستدرك» (٢٨٥/٤) من طريق شريك بن بكر، والمؤلف في «سننه» (٣٦١/٣) من طريق عمرو بن مسلمة، ثلاثتهم عن الأوزاعي به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٧٦/٢رقم ١٠٠٣) من طريق موسى بن مروان عن الوليد به ولم يذكر فيه القصة.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٢٠) وابن ماجه في الأدب (٢٢٨/٢رقم ٣٧٢٧) وأحمد في «مسنده» (٢٥٠/٢، ٤٣٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩/٩، ١٠/ ٢١٦-٢١٧) من طريق يحيى بن سعيد، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٣١) من طريق زياد، كلاهما عن ابن شهاب بدون ذكر القصة.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٨٩/١١رقم ٢٠٠٠٤)، وعنه أحمد في «مسنده» (٢٦٧/٢-٢٦٨) بكامله وأبوداود في الأدب (٣٢٨/٥-٣٢٩رقم ٥٠٩٧) - بدون ذكر القصة - عن معمر عن الزهري به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٣٢) من طريق سفيان بن حبيب عن الأوزاعي بذكر الجملة المرفوعة فقط.

وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١١٤/١) من طريق صالح بن علي المكي عن الأوزاعي به بذكر الحديث المرفوع.

وصححه الألباني. (صحيح الجامع الصغير ٣٥٥٨).

[٤٨٦٣] **إسناده: رجاله موثقون.**

- سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى، الخزاعي مولاهم، الكوفي. ثقة. من الثالثة (ع).
- وأبوه هو عبدالرحمن بن أبزى الخزاعي مولاهم. صحابي صغير (ع).

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٣٩) من طريق شعبة عن حبيب عن ذر عن ابن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه موقوفا، ولم يسق لفظه.

كما أخرجه في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٣٧، ٩٣٨) من طريق شعبة عن ذر عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي بن كعب موقوفا. =

ابن الحسن الهلالي، حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي، حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل، عن ابن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه قال: هاجت الريح على عهد أبي فسبها إنسان، فقال أبي: لا تسبوا الريح، ولكن قولوا نسأل الله خيرها وخير ما فيها، وخير ما أرسلت به ، ونعوذ بالله من شرها وشر ما فيها، وشر ما أرسلت به.

هذا موقوف فرواه[1] حبيب بن أبي ثابت عن ذر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى مرفوعا .

وقد روينا[2] في حديث عطاء عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا عصفت الريح قال: **«اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به»**

[٤٨٦٤] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، أخبرنا أبوداود حدثنا زيد ابن أخزم الطائي، حدثنا بشر بن عمر -ح

= وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧١٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٧/١٠) من طريق الأعمش عن حبيب عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي بن كعب موقوفا.

(١) أخرجه الترمذي في الفتن (٤/ ٥٢١رقم ٢٢٥٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٣٤-٩٣٦) وأحمد في «مسنده» (١٢٣/٥) والحاكم في «المستدرك» (٢٧٢/٢) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٦٧) من طريق الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ذر عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي بن كعب.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٣٣-٩٣٥) وأحمد في «مسنده» (١٢٣/٥) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٩٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٩٨/١) من طريق الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي بن كعب مرفوعا.

وقال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير٧١٩٢).

(٢) أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٦٠/٣) ومسلم في الاستسقاء (١/ ٦١٦رقم ١٥) النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٤٠-٩٤١) من طريق ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

[٤٨٦٤] **إسناده: صحيح ورجاله ثقات.**

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢١٢رقم ٤٩٠٨) والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٥٠ -٣٥١رقم ١٩٧٨) عن زيد بن أخزم الطائي، بنفس السند.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرف أحدا أسنده غير بشر بن عمر. =

وأخبرنا أبوسعد عبدالملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد، أخبرنا أبوسهل بشر بن أحمد بن بشر الفقيه، حدثنا عبدالله بن محمد بن سيار الفرهاذاني، حدثنا عبيدالله بن سعيد أبوقدامة، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا أبان بن يزيد، عن قتادة، عن أبي العالية، عن عبدالله بن عباس أن رجلا لعن الريح فقال له النبي ﷺ: **«لا تلعن الريح فإنها مأمورة، وإنه من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه»** كذا رواه بشر بن عمر موصولا.

[٤٨٦٥] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا مسلم بن إبراهيم . . . فذكره وقال عن أبي العالية أن رجلا نازعته الريح رداءه على عهد النبي ﷺ فلعنها فذكر الحديث مرسلا.

[٤٨٦٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالعباس بن ميكال، أخبرنا عبدان الحافظ،

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/١٦٠رقم ١٢٧٥٧) عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن زيد ابن أخزم به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٩٩-٥٠٠رقم ٥٧١٥) عن الحسن بن سفيان عن أبي قدامة به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٦٠) عن أبي علي الروذباري أنبأنا أبوبكر بن داسة عن أبي داود عن زيد بن أخزم الطائي به.

وقال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ٧٣٢٤).

[٤٨٦٥] إسناده: صحيح كسابقه.

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٦٠)، بنفس الإسناد.

وهو في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/ ٢١٢).

والحديث صحيح، ورجاله كلهم ثقات. راجع «الصحيحة» (رقم ٥٢٨).

[٤٨٦٦] إسناده: حسن.

● أبوالعباس بن ميكال هو إسماعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال الميكالي، الحافظ (م٣٦٢هـ).

● عبدان الحافظ هو عبدالله بن أحمد بن موسى الأهوازي، الجواليقي (م٣٠٦هـ).

ثقة، له غلط ووهم يسير، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٩٦) عن عبدالله بن نمير، بنفس السند.

وأخرجه أيضا من طريق خلاس ومحمد - معا - عن أبي هريرة بلفظ «لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر» (٢/٣٩٥). =

حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا أبي، حدثنا هشام بن سعد بن ربيعة، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«لا تسبوا الدهر، قال الله عز وجل: أنا الدهر، الأيام والليالي أجددها وأبليها، وآتي بملوك بعد ملوك»**

فصل

في المزاح

قد روينا[1] عن النبي ﷺ أنه قيل له: إنك تداعبنا فقال **«إني لا أقول إلا حقا»** وروينا[2] من مداعبته قوله للصبي: **«يا أبا عمير ما فعل النغير؟»**.

= وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٣٦٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٩١،٤٩٩) والخطيب في «تاريخه» (٣/٣٠٨، ٧/ ٣٣٤) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٢٠) من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة مختصرا.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» مختصرا (٨/ ٢٥٧-٢٥٨) من طريق الأعمش، وفي «ذكر أخبار أصبهان» (١/١٦١) من طريق سمي، كلاهما عن أبي صالح به.

كما أخرجه في «ذكر أخبار أصبهان» (١/٣٣٧) من طريق عطاء عن أبي هريرة به.

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٢٤٨) وفي «الآداب» (رقم ٤٤٤) والترمذي في البر والصلة (٤/٣٥٧رقم ١٩٩٠) وفي «الشمائل» (ص١٥٥) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٦٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٤٠، ٣٦٠) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٢٠) من طريق أبي هريرة مرفوعا.

قال الترمذي: حديث حسن.

(٢) أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ١٠٢، ١١٩) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٢٦٩) ومسلم في الآداب (٢/ ١٦٩٢-١٦٩٣رقم ٣٠) وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٥١-٢٥٢رقم ٤٩٦٩) والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٥٧رقم ١٩٨٩) وفي الصلاة (٢/ ١٥٥رقم ٣٣٣) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٢٦رقم ٧٣٢٠) وأحمد في «مسنده» (٣/١١٩، ١٧١، ١٨٨، ١٩٠، ٢٠١، ٢١٢، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٨٨) وأبويعلى في «مسنده» (٥/٢٢١رقم ٨١، ٦/ ٩١رقم ٥٩٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٣٤٦- ٣٤٧ رقم ٣٣٧٧، ٣٣٧٨) والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٤٨) وفي «الآداب» (رقم ٤٤٥) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤١١) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٣٢-٣٣) وأبونعيم في «الحلية» (٧/٣١٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٩، ٩٣) من حديث أنس بن مالك.

وقوله[١] لأنس: «**يا ذا الأذنين**».

قوله[٢] لزاهر حين احتضنه من خلفه: «**من يشتري هذا العبد؟**»

وقوله[٣] للذي استحمله: «**إنا حاملوك على ولد ناقة**» فقال: ما أصنع بولد ناقة؟ فقال: «**وهل تلد الإبل إلا النوق**»

وقد ذكرنا جميع ذلك في كتاب السنن[٤] في آخر كتاب الشهادات.

وأما المزاح الذي لا يكون حقا فقد روينا عن أبي أمامة فيه أن النبي ﷺ قال: «**أنا زعيم ببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا**».

---

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٤٨) وفي «الآداب» (رقم ٤٤٧) وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٧٢ رقم ٥٠٠٢) والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٥٨رقم ١٩٩٢) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١١٧، ١٢٧، ٢٤٢، ٢٦٠) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٢٢) من طريق عاصم الأحول عن أنس بن مالك مرفوعا.

(٢) أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤٥٤-٤٥٥رقم ١٩٦٨٨)، ومن طريقه الترمذي في «الشمائل» (ص١٥٥- ١٥٦) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٦١) والمؤلف في السنن (١٠/ ٢٤٨) وفي الآداب (رقم ٤٤٨) عن معمر عن ثابت عن أنس أن رجلا من أهل البادية كان اسمه زاهر ابن حزام أو حرام قال فذكره...

إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

(٣) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٢٦٨) وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٧٠ - ٢٧١ رقم ٤٩٩٨) والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٥٧ رقم ١٩٩١) وفي الشمائل (ص١٥٥) وأحمد في مسنده (٣/ ٢٦٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٤١٢رقم ١٠٢١) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٨١ -١٨٢رقم ٣٦٠٥) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١٤٨) وفي «الآداب» (رقم ٤٤٦) من طريق حميد عن أنس بن مالك.

والحديث صحيح ورجاله رجال الصحيح.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وقع في «مصنف» عبدالرزاق: زاهر أو حزام بن حجال ولكن قال محققه في التعليق: غير متبين في التصوير وقد سماه الحافظ في «الإصابة» زاهر بن حرام وقال حرام والده ويقال بالفتح والراء ويقال بالكسر والزاء. وقال المؤلف: لم يثبته شيخنا وفيه خلاف فقيل حزام وقيل حرام قال قال عبدالغني الحافظ: حرام بالراء أصح.

(٤) راجع «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٤٨-٢٤٩).

[٤٨٦٧] أخبرناه أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن عثمان الدمشقي، حدثنا أبوكعب أيوب بن محمد السعدي، حدثني سليمان بن حبيب المحاربي، عن أبي أمامة . . . فذكره.

وروى علي وعبدالله بن مسعود قال أحدهما[1]: لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يدع المراء وهو محق، وحتى يدع الكذب في الممازحة ولو شاء لغلب.

وقال[2] الآخر: لا يذوق عبد حقيقة الإيمان حتى يدع الكذب في المزاح وحتى يدع المراء وهو محق يعلم أنه فيه صادق وذكر معهما غيرهما.

[٤٨٦٧] **إسناده: حسن ورجاله ثقات.**

- أبوكعب أيوب بن موسى - ويقال ابن محمد - السعدي، البلقاوي. صدوق. من الثامنة (د).
- سليمان بن حبيب المحاربي، أبوأيوب الداراني، القاضي بدمشق (م١٢٦هـ) ثقة، من الثالثة (خ د ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٥٠رقم ٤٨٠٠) بنفس الإسناد.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٤٩/١٠) عن أبي الحسين بن بشران، بهذا السند.
كما أخرجه من طريق آخر عن أبي علي الروذباري حدثنا محمد بن بكر حدثنا أبوداود به.
وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١٦/٣) عن أبي الجماهر محمد بن عثمان الدمشقي به، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٧/٨رقم ٧٤٨٨) عن أبي زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي، والدولابي في «الكنى» (١٣٣/٢) عن محمد بن عبدالرحمن بن أشعث الدمشقي، كلاهما عن أبي الجماهر محمد بن عثمان الدمشقي به.
كما أخرجه الطبراني من طريق القاسم عن أبي أمامة (٨/ ٢١٩رقم ٧٧٧٠).
حسنه الألباني. (صحيح الجامع الصغير١٤٧٧) وراجع «الصحيحة» (رقم ٢٧٣).
وسيعيده المؤلف في الباب (٥٧).

(١) بهذا السياق أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٢٦٦) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٩٥) عن ابن عمر.

(٢) لم نجد بهذا السياق عن ابن مسعود وعلي بل أخرجه أحمد في «مسنده» مرفوعا (٢/ ٣٥٢، ٣٦٤) من طريق مكحول عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ «لا يؤمن العبد الإيمان كله حتى يترك الكذب من المزاحة ويترك المراء وإن كان صادقا» .

فروينا[١] عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من كثر مزاحه استخف به.

[٤٨٦٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن المنكدر قال قالت لي أمي: لا تمازح الصبيان فتهون عليهم.

[٤٨٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباعبدالله محمد بن يعقوب، يقول سمعت محمد بن عبدالوهاب يقول -ح

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، أخبرنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، قال سمعت جعفر بن عون، يقول سمعت مسعر بن كدام، يقول لابنه كدام:

إني نحلتك يا كدام نصيحتي فاسمع لقول أب عليك شفيق

أما المزاحة والمراء فدعهما خلقان لا أرضاهما لصديق

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٩٤) من طريق الأحنف بن قيس عن عمر بن الخطاب بلفظ «من مزح استخف به».

قد مر هذا الأثر بسياق طويل (برقم ٤٦٤٠).

[٤٨٦٨] إسناده: رجاله ثقات.

- سفيان هو ابن عيينة.

أخرج هذا الأثر ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٩٢) من طريق إسحاق بن إسماعيل عن سفيان به.

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٨٠) من طريق الصلت بن مسعود عن ابن عيينة قال: أظنني سمعته من داود بن شابور عن محمد بن المنكدر به.

[٤٨٦٩] إسناده: صحيح.

ذكره ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٩٣) عن الحسين بن علي بن يزيد وغيره قالوا حدثنا جعفر بن عون به.

وأورده ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٧٨- ٧٩) من طريق إسحاق بن الضيف عن جعفر ابن عون به وفيه «نخلتك» بدل «نحلتك».

وذكره الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٦٨١/٢) عن سفيان عن مسعر بدون ذكر البيت الأخير.

إني بلوتها فلم أجدها لمجاور جارًا ولا لرفيق
والجهل يزري بالفتى في قومه وعروقه في الناس أي عروق

[٤٨٧٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا يحيى بن أبي الحجاج، حدثنا عيسى، عن عبدالعزيز، أن عمر بن عبدالعزيز كتب إلى عدي بن أرطاة أن انه من قبلك عن المزاح فإنه يذهب بالمروءة ويوغر الصدر.

[٤٨٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوحامد المقرئ، حدثنا أبوعيسى

[٤٨٧٠] إسناده: ضعيف.

- أبوحامد بن بلال هو أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار.
- أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع، تقدما.
- يحيى بن أبي الحجاج الأهتمي واسم أبيه عبدالله أبوأيوب المنقري البصري، لين الحديث. من التاسعة (ت س).

وقال أبوحاتم: ليس بالقوي، وقال مرة: هو صدوق، وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن عدي: لا أرى بحديثه بأسا. وقال ابن حبان: ربما أخطأ.

راجع «الميزان» (٣٦٨/٤)، «الثقات» (٢٥٥/٩)، «الجرح والتعديل» (١٣٩/٩)، «الضعفاء» للعقيلي (٣٩٧/٤)، «الكامل» لابن عدي (٢٦٧٦/٧-٢٦٧٧).

عيسى هو ابن سنان القسملي، لين الحديث، تقدم.

عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان الأموي، أبومحمد المدني. صدوق، يخطئ. من السابعة (ع)

[٤٨٧١] إسناده: ضعيف.

- أبوحامد المقرئ هو أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، ابن حسنويه، ضعفه الحاكم وغيره.
- أبوعيسى الترمذي هو محمد بن عيسى بن سورة، الإمام صاحب «الجامع» معروف (م٢٧٩هـ).
- محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي، أبوأحمد الزبيري الكوفي (م٢٠٣هـ). ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة (ع).

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٥١) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن أبي أحمد الزبيري محمد بن عبدالله الأسدي به.

كما أخرجه من طريق آخر عن عبدالله بن المبارك عن عبدالعزيز بن أبي رواد به (رقم ٣٩٦).

وأخرجه نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (رقم ٣٥ ص١٠) عن ابن أبي رواد =

الترمذي، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي، حدثنا عبدالعزيز بن أبي رواد أن قوما صحبوا عمر بن عبدالعزيز فقال: عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له، وإياكم والمزحة، فإنها تجر القبيح، وتورث الضغينة، تجالسوا بالقرآن وتحدثوا به، فإن ثقل عليكم فحديث من حديث الرجال حسن، سيروا بسم الله.

[٤٨٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن أبي دارم، حدثنا محمد بن الحسين ابن حبيب، حدثنا عون بن سلام، أخبرنا عنبسة العابد، عن جعفر بن محمد قال: إياكم والمزاح، فإنه يذهب ببهاء الرجل، ويطفئ نوره.

= قال كتب الحجاج إلى الوليد أن عمر كهف للمنافقين فرفعه إليه فاستصحبه ناس فخرج إليهم وقد اجتمعوا ليخرجوا معه فقال أكلكم قد حضر؟ قالوا: نعم، قال فحمد الله وأثنى عليه وكانوا يفعلون ذلك إذا تكلموا ثم قال . . . فذكره.

[٤٨٧٢] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوبكر بن أبي دارم هو أحمد بن محمد بن يحيى بن السري التميمي، تقدم.
- عون بن سلام هو أبوجعفر الكوفي، مولى بني هاشم (م٢٣٠هـ). ثقة، من العاشرة (م).
- عنبسة بن نجاد العابد .

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٥١٤) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/٤٠٣) وسكتا عليه.

- جعفر بن محمد هو الصادق، تقدم.

(٣٥) الخامس والثلاثون من شعب الإيمان

وهو باب في الأمانات وما يجب من أدائها إلى أهلها

قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾[١].

وقال: ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ﴾[٢].

وقال: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا﴾[٣].

يعني[٤] والله أعلم فلم يكن فيها محمل للتكليف لخلوها عن الحياة والعقل ثم قال: ﴿إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾

هذا ابتداء كلام يعني أنه بعد الحمل قد يجهل موضع حظه ويظلم نفسه فيخالف الأمر ويرتكب النهي وهذا تعجيب من حاله وقال الله عز وجل: ﴿لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ﴾[٥].

[٤٨٧٣] أخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا عباس بن

---

(١) سورة النساء (٤/ ٥٨).
(٢) سورة البقرة (٢/ ٢٨٣).
(٣) سورة الأحزاب (٣٣/ ٧٢).
(٤) راجع «المنهاج» (٣/ ٢٥).
(٥) سورة الأنفال (٨/ ٢٧).

[٤٨٧٣] إسناده: رجاله ثقات والحديث حسن.

- أبوجعفر الرزاز هو محمد بن عمرو البختري، ثقة.
- شريك هو ابن عبدالله النخعي الكوفي، صدوق، يخطئ كثيرا.
- قيس هو ابن الربيع الأسدي الكوفي، صدوق تغير لما كبر.
- أبو حصين هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي، ثقة ثبت، تقدموا.

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ٣٦٠) عن طلق حدثنا شريك ورجل آخر عن أبي حصين به.

وأخرجه أبوداود في البيوع (٣/ ٥٠٨ رقم ٣٥٣٥) عن محمد بن العلاء وأحمد بن إبراهيم، =

محمد، حدثنا طلق بن غنام النخعي، أخبرنا شريك وقيس، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: **«أد الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك»**.

قال أبوالفضل[1] قلت لطلق: اكتب شريكا ودع قيسا قال أنت أعلم.

[٤٨٧٤] أخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، أخبرنا أبوجعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز ، حدثنا عارم، حدثنا حماد بن سلمة.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا محمد ابن بشر بن مطر حدثنا عبدالأعلى بن حماد وأبونصر التمار حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«ثلاثة من كن فيه فهو منافق، وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم، إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان»** وقال عارم في روايته من إذا حدث كذب.

رواه مسلم[2] في الصحيح عن أبي نصر التمار وعبدالأعلى بن حماد.

= والترمذي في البيوع (٣/ ٥٦٤رقم ١٢٦٤) والدارمي في البيوع (ص٦٦٠) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٣٨/٢) عن أبي كريب محمد بن العلاء، كلاهما عن طلق بن غنام به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٦/٢) عن أبي العباس محمد بن يعقوب حدثنا عباس بن محمد الدوري به.

وقال حديث شريك عن أبي حصين صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

ورواه المؤلف في «السنن» (٢٧١/١٠) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٦٩/١) من طريق الأعمش عن أبي هريرة به.

وحسنه الألباني، راجع «الصحيحة» (رقم ٤٢٤) وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٢٣٨).

(١) أبوالفضل، هو عباس بن محمد الدوري.

[٤٨٧٤] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

أبونصر التمار هو عبدالملك بن عبدالعزيز القشيري، النسائي، ثقة، تقدم.

(٢) في الإيمان (١/ ٧٩رقم ١١٠) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث العلاء بن عبدالرحمن.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٧/٢) من طريق إسحاق بن عيسى، و(٢/ ٥٣٦) من طريق حسن، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٧٣/١رقم ٣٦) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي =

وأخرجاه[1] من حديث مالك بن أبي عامر عن أبي هريرة.

[٤٨٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوبكر محمد بن إسحاق الصنعاني، أخبرنا سعيد بن محمد الجرمي،

= وعبدالأعلى بن حماد، وابن منده في «الإيمان» (٢/٥٨٥رقم ٥٣٠) من طريق أبي سلمة وعلي بن عثمان وعبدالأعلى بن حماد، والفريابي في «صفة النفاق» (رقم ٥) عن إبراهيم بن الحجاج السامي، وأبونعيم في «الحلية» (٦/٢٥٥) من طريق أبي النضر، كلهم عن حماد بن سلمة به.
وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٣/٤٣٧) من طريق أحمد بن الحسن بن عبدالجبار حدثنا أبونصر التمار، حدثنا حماد بن سلمة به.

(١) أخرجه البخاري في «الإيمان» (١/١٤) وفي الشهادات (٣/ ١٦٢) وفي الوصايا (٣/ ١٨٩) وفي الأدب (٧/ ٩٥) ومسلم في الإيمان (١/ ٧٨رقم ١٠٧) والنسائي في الإيمان (٨/ ١١٧) والترمذي في الإيمان (٥/ ١٩) ولم يسق لفظه وأحمد في «مسنده» (٢/٣٥٧) والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٧٢) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٨٤رقم ٥٢٧) والفريابي في «صفة النفاق» (رقم١) بلفظ «آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان».
قد مر بهذا الطريق برقم (٤٤٦٥).
وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٧٨رقم ١٠٨) والترمذي في الإيمان (٥/ ١٩رقم ٢٦٣١) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٨٤-٥٨٥رقم ٥٢٨، ٥٢٩) والفريابي في «صفة النفاق» (رقم ٢، ٣) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٣٥) من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «علامات المنافق ثلاث، إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان».
قال شيخنا الألباني: إسناده صحيح (صحيح الجامع الصغير ٣٠٣٩).

[٤٨٧٥] إسناده: حسن.

- سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي، الكوفي. صدوق، رمي بالتشيع، من كبار الحادية عشرة (خ م د ق).
- القاسم بن مالك المزني، أبوجعفر الكوفي. صدوق، فيه لين. من صغار الثامنة (خ م ت س ق).

والحديث أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٠٥) من طريق أبي الحسن أحمد بن محمد ابن الإمام المعروف بابن الجرجاني حدثنا محمد بن إسحاق به.
وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك قال: ما خطبنا رسول الله ﷺ إلا قال: «لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له».
وقد مر بهذه الطريق (برقم ٤٠٤٥) فراجع تخريجه هناك.
وصححه الألباني. (صحيح الجامع الصغير٧٠٥٦).

حدثنا القاسم بن مالك المزني، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: **«لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا صلاة لمن لا وضوء له»**

[٤٨٧٦] أخبرنا أبوالقاسم بن حبيب من أصله، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي . . . فذكره بإسناده.

[٤٨٧٧] أخبرنا أبونصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة، أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد ابن خميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ: **«اضمنوا لي ستا من أنفسكم، أضمن لكم الجنة، أدوا إذا ائتمنتم، وأوفوا إذا عاهدتم، واصدقوا إذا حدثتم، واحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم»**.

[٤٨٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكر بن

[٤٨٧٦] إسناده: كسابقه.

[٤٨٧٧] إسناده: رجاله ثقات ولكنه منقطع بين المطلب وعبادة بن الصامت.

مر الحديث بتخريجه (برقم ٤٤٦٤) فراجعه.

[٤٨٧٨] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

- بكر بن سهل الدمياطي هو بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع، أبومحمد.

قال النسائي: ضعيف، تقدم.

- شعيب بن يحيى بن السائب التجيبي، المصري. صدوق عابد، من العاشرة (س).
- الحارث بن يزيد هو الحضرمي، أبوعبدالكريم المصري، ثقة، تقدم.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣١٤/٤) عن أبي العباس محمد بن يعقوب، بنفس السند وسكت الحاكم عليه وكذا الذهبي.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٥٨٩/٣) عن عبدالله بن عمر مرفوعا وعزاه لأحمد وابن أبي الدنيا والطبراني والمؤلف بأسانيد حسنة.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لأحمد والطبراني في «الكبير» والحاكم والمؤلف عن ابن عمر.

قال المناوي: قال الهيثمي بعدما عزاه لأحمد والطبراني: فيه ابن لهيعة وبقية رجال أحمد رجال الصحيح (فيض القدير ١/ ٤٦١-٤٦٢).

قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٨٨٦).

سهل الدمياطي، حدثنا شعيب بن يحيى، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عبدالله بن عمر عن النبي ﷺ قال: **«أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا، حفظ أمانة، وصدق حديث، وحسن خليقة، وعفة طعمة»**

[٤٨٧٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن دينار، حدثنا إبراهيم بن الحسين الكرابيسي وهو نيسابوري، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبدالله بن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن ابن حجيرة، عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه قال: **«أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا، حفظ أمانة، وصدق حديث، وحسن خليقة، وعفة طعمة»**

هذا الإسناد أتم وأصح وقد روينا[١] في باب الإيفاء بالعقود[٢] من وجه آخر عن عبدالله بن عمر.

[٤٨٨٠] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبوخالد العقيلي بمكة، حدثنا معاذ بن أسد قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: أصل الإيمان عندنا وفرعه وداخله وخارجه بعد الشهادة بالتوحيد، وبعد الشهادة للنبي ﷺ بالبلاغ وبعد أداء الفرائض صدق الحديث، وحفظ الأمانة، وترك الخيانة، ووفاء بالعهد، وصلة الرحم، والنصيحة لجميع المسلمين.

قال معاذ: قلت يا أباعلي من رأيك تقوله أو سمعته؟ قال: بل سمعناه وتعلمناه من أصحابنا، ولو لم أجده عن أهل الثقة والفضل لم أتكلم به، قال معاذ: وكانت سبعا فنسيت واحدة.

[٤٨٧٩] إسناده: حسن وفيه من لم نعرفه.
- إبراهيم بن الحسين الكرابيسي النيسابوري، لم نظفر له بترجمة.
- يحيى بن يحيى هو أبوزكريا النيسابوري.

مر الحديث بتخريجه برقم (٤٤٦٣) فراجعه.

(١) مر الحديث بتخريجه (برقم ٤٠٤٣) في الباب (٣٢) وهو باب في الإيفاء بالعقود من طريق ابن نمير عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن مسروق عن عبدالله بن عمرو.

(٢) في الأصلين «في باب حسن الخلق» وهو الباب (٥٧) وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه «في باب الإيفاء بالعقود» وهو الباب (٣٢) قد مر الحديث فيه وهو الذي يعنيه المؤلف هاهنا.

ويدخل في هذا الباب ما يقلد المؤمن بإيمانه من العبادات والأحكام، وما عليه في مراعاة حقوق نفسه وحقوق زوجه، وولده، ووالده، وحقوق أخيه المسلم بالعون، والنصيحة ابتداء، وأداء النصح إذا استشاره في أموره، أو استودعه شيئا أو نصب وليا في مال يتيم أو محجور عليه، وحقوق مماليكه أو من يملكه إن كان هو مملوكا، وما يقلد الوالي من حقوق الرعايا، وما يقلد الرعايا من حقوق الوالي، وأداء الأمانة في جميع ذلك مشروع.

[٤٨٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد بن سختويه، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبوالنضر -ح.

قال وأخبرنا أبوالوليد، أخبرنا موسى بن سهل، حدثنا محمد بن رمح -ح.

قال وأخبرنا أبوعبدالله الشيباني، واللفظ له حدثنا محمد بن شاذان وأحمد بن سلمة، أخبرنا قتيبة بن سعيد، قالوا أخبرنا الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: **«ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، فالأمير الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته، [والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم][(١)] والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم، والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه، ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته»**

رواه مسلم[(٢)] عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح.

[٤٨٨١] إسناده: صحيح بمجموع طرقه.
- موسى بن سهل بن كثير الوشاء، ضعيف، مر.
- أبوعبدالله الشيباني هو محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري المعروف بابن الأخرم (م٣٤٤هـ).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

(٢) في الإمارة (١٤٥٩/٢رقم ٢٠).

وأخرجه الترمذي في الجهاد (٢٠٨/٤رقم ١٧٠٥) عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٦٠/٨) من طريق يحيى بن بكير عن الليث به.

ورواه عن نافع جماعة منهم: =

فروينا(١) عن جابر بن عبدالله عن النبي ﷺ في خطبته بعرفات: «اتقوا الله في النساء، فإنهن عوان عندكم، اتخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله» فيحتمل أن يكون معناه اتخذتموهن على شرط الله وهو قوله: ﴿فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَانٍ﴾(٢).

= ١- أيوب السختياني، أخرجه البخاري في النكاح (٦/ ١٤٦) ومسلم في الإمارة - بدون ذكر اللفظ - (٢/ ١٤٥٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٥) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٩١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ١١رقم ٤٤٧٢) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣١٩رقم ٢٠٦٤٩).

٢- عبيدالله بن عمر، أخرجه البخاري في العتق (٣/ ١٢٥) ومسلم في الإمارة ولم يسق لفظه (٢/ ١٤٥٩) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥٤-٥٥).

٣- موسى بن عقبة، أخرجه البخاري في النكاح (٦/ ١٥٢) والمؤلف في «الآداب» (رقم ٧٢).

٤- الضحاك بن عثمان، أخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٤٥٩) بدون ذكر اللفظ.

٥- أسامة، أخرجه مسلم في الإمارة، بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٤٥٩).

٦- إسماعيل بن أمية، أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٢٨١).

وتابع نافعا سالم، عن ابن عمر،

أخرجه البخاري في الجمعة (١/ ٢١٥) وفي الاستقراض (٣/ ٨٨) وفي الوصايا (٣/ ١٨٩) وفي العتق (٣/ ١٢٥) ومسلم في الإمارة - بدون ذكر اللفظ - (٢/ ١٤٥٩-١٤٦٠) وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٢١) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ١١/ ٤٤٧٣-الإحسان) والخطيب في «تاريخه» (٤/ ٤٢٨) والمؤلف في «السنن» (٦/ ٢٨٧).

وعبدالله بن دينار، أخرجه البخاري في الأحكام (٨/ ١٠٤) ومسلم في الإمارة بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٤٥٩-١٤٦٠) وأحمد في «مسنده» (٢/ ١١١) وأبوداود في الإمارة (٣/ ٣٤٢رقم ٢٩٢٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ١١-١٢رقم ٤٤٧٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٦١رقم ٢٤٦٩) والخطيب في «تاريخه» (١١/ ٤٠٢).

قال الشيخ الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير ٤٤٤٥).

(١) أخرجه مسلم في الحج (١/ ٨٨٦رقم ١٤٧) وأبوداود في المناسك (٣/ ٤٥٥رقم ١٩٠٥) وابن ماجه في المناسك (٢/ ١٠٢٢رقم ٣٠٧٤) والدارمي في المناسك (ص٤٤٠-٤٤٥) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٩٥، ٣٠٤) وفي «الآداب» (رقم ٤٧) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر مطولا.

(٢) سورة البقرة (٢/ ٢٢٩).

[٤٨٨٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تمتام وخلف بن عمرو، حدثنا المعلى بن مهدي -ح

وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا إبراهيم بن علي العمري، حدثنا معلى بن مهدي، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا أبوعامر الخزاز، عن عمرو بن دينار، عن جابر أن رجلا قال: يا رسول الله مما أضرب منه يتيمي؟ قال: **«مما كنت ضاربا منه ولدك غير واق مالك بماله»** زاد خلف والعمري **«ولا متأثل من ماله مالا»**.

[٤٨٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا علي بن

[٤٨٨٢] إسناده: لا بأس به.

- إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز، أبوإسحاق العمري، الموصلي، البغدادي (م٣٠٦هـ). وثقه الدارقطني والخطيب.

راجع «تاريخ بغداد» (٦/١٣٢)، «السير» (١٤/٢٢٩)، «طبقات القراء» للجزري (١/ ٢٠).

- المعلى بن مهدي الموصلي.

قال أبوحاتم: يأتي أحيانا بالمناكير. وقال الذهبي: صدوق في نفسه، تقدم.

- أبوعامر الخزاز هو صالح بن رستم المزني، صدوق، كثير الخطأ، وضعفه يحيى بن معين، مر.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٤/ ١٣٩٠) في ترجمة أبي عامر الخزاز.

وقال ابن عدي: لا أعرفه إلا من هذا الطريق وهو غريب ولا أعلم يرويه عن أبي عامر غير جعفر بن سليمان.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (رقم ٢٠٤٨- موارد) عن إبراهيم بن علي بن عمر العمري والحسن بن سفيان - معا - عن معلى بن مهدي به.

وروي مثله عن الحسن العرني رجل من أهل الكوفة.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/٣٧٩) والمؤلف في «السنن» (٦/٤) وابن جرير في «تفسيره» (٤/٢٦٠) من طريق عمرو بن دينار عن الحسن العرني. وفي رواية ابن جرير «الحسن البصري» وهو خطأ.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٤٣٧) ونسبه لعبدالرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي شيبة والنحاس في «ناسخه» عن الحسن العرني.

[٤٨٨٣] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

- أبونعيم الملائي هو الفضل بن دكين، ثقة، تقدم.
- سفيان، هو ابن عيينة.

الحسن الهلالي، حدثنا أبونعيم الملائي، حدثنا سفيان، عن زياد بن علاقة، قال سمعت جرير بن عبدالله يقول: بايعت رسول الله ﷺ فاشترط علي النصح لكل مسلم.

رواه البخاري[١] في الصحيح عن أبي نعيم.

وأخرجه مسلم[٢] من حديث ابن عيينة عن زياد.

[٤٨٨٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، قال ذكر سفيان، عن سهيل بن

---

(١) في الشروط (٦/ ١٧٣).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٣٤٩رقم ٢٤٦٣) عن علي بن عبدالعزيز عن أبي نعيم به.

(٢) في الإيمان (١/ ٧٥رقم ٩٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير، ثلاثتهم عن سفيان به.

وأخرجه النسائي في البيعة (٧/ ١٤٠) عن محمد بن عبدالله بن يزيد، وأحمد في «مسنده» (٤/٣٦٦) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٥٠رقم ٢٤٦٧) من طريق إبراهيم بن بشار، و(٢/ ٣٥١رقم ٢٤٧٣) من طريق أحمد بن أبان القرشي، بسياق أتم منه، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٩١-٩٢رقم ٣٥١١) من طريق علي بن حرب وزكريا بن يحيى ابن أسد وعبدالسلام بن أبي فروة النصيبي، والمؤلف في «المدخل» (رقم ٥٨٩) من طريق الشافعي، وفي «الآداب» (رقم ٢٤٢) من طريق أبي يحيى زكريا بن يحيى بن أسد، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ١٩١) من طريق أبي أحمد الزبيري، كلهم عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٦١) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٢٤٨) عن سفيان بنفس السند.

وتابعه أبو عوانة عن زياد.

أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ٢٠) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٥٧) والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٤٩ رقم ٢٤٦٤).

وإسرائيل، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٤٩رقم ٢٤٦٥). وشيبان أبومعاوية، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٤٩-٣٥٠رقم ٢٤٦٦). ومسعر عن زياد، أخرجه الطبراني أيضا (رقم ٢٤٦٨). وشريك، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٥٠رقم ٢٤٦٩).

ورواه الطبراني من عدة طرق. فراجعه.

[٤٨٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

- سفيان هو الثوري.

أبي صالح، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن تميم الداري قال قال رسول الله ﷺ: «**إنما الدين النصيحة، إنما الدين النصيحة، إنما الدين النصيحة**» فقيل لمن يا رسول الله ؟ قال: «**لله ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين، وعامتهم**»

أخرجه مسلم[1] في الصحيح من حديث عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري.

[٤٨٨٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا معمر بن سليمان الرقي، عن عبدالله بن بشر، عن الأعمش،

---

(١) في الإيمان (١/ ٧٥رقم ٩٦) ولم يسق لفظه، ومن نفس الوجه أخرجه النسائي في البيعة (٧/ ١٥٦-١٥٧) وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٠٢).

وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٧٤رقم ٩٥) عن محمد بن عباد المكي، والنسائي في البيعة (٧/ ١٥٦) عن محمد بن منصور، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٠٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٩رقم ٤٥٥٥) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد (٤/ ١٠٢) عن عبدالرزاق، و(٤/ ١٠٢-١٠٣) عن وكيع، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٥٢رقم ١٢٦٠) من طريق أبي نعيم، كلهم عن سفيان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٠٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٩٣رقم ٣٥١٤) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٦٩رقم ٨٣٧) من طريق سفيان بن عيينة عن سهيل بن أبي صالح به.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٣٣-٢٣٤رقم ٤٩٤٤) والطبراني في «الكبير» (٢/ ٥٣رقم ١٢٦٦) من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب، ومسلم في الإيمان - ولم يسق لفظه - (١/ ٧٥) من طريق روح بن القاسم، والمؤلف في «الآداب» (رقم ٢٤١) من طريق إبراهيم بن طهمان، ثلاثتهم عن سهيل بن أبي صالح به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٥٢، ٥٣، ٥٤ رقم ١٢٦٠، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧) من طرق عن سهيل بن أبي صالح به.

قال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ١٦٠٦).

[٤٨٨٥] إسناده: رجاله موثقون.

- عبدالله بن السائب هو الكندي الشيباني، الكوفي، ثقة، تقدم.

وفي النسختين «عبدالله بن السالم» مصحفا.

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٧٠رقم ١٠٥٢٧) مختصرا من طريق شريك عن الأعمش به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٦/ ٢٨٨) من طريق سفيان الثوري عن عبدالله بن السائب به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٥٧١) ونسبه لعبدالرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف.

عن عبدالله بن السائب، عن زاذان، عن عبدالله بن مسعود قال: القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها إلا الأمانة، قال: يؤتى بالعبد يوم القيامة وإن قتل في سبيل الله فيقال: أدّ أمانتك فيقول: أي رب كيف وقد ذهب الدنيا؟ قال: فيقال انطلقوا به إلى الهاوية فينطلق به إلى الهاوية، ويمثل له أمانته كهيئتها يوم دفعت إليه، فيراها فيعرفها، فيهوي في أثرها حتى يدركها، فيحملها على منكبيه، حتى إذا نظر ظن أنه خارج زلّت عن منكبيه، فهو يهوي في أثرها أبد الآبدين، ثم قال: الصلاة أمانة، والوضوء أمانة، والوزن أمانة، والكيل أمانة، وأشياء عددها، وأعظم ذلك الودائع، فأتيت البراء بن عازب فقلت ألا ترى إلى ما قال ابن مسعود قال كذا قال صدق أما سمعت قول الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾(١).

[٤٨٨٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا أحمد بن زكريا الجوهري، حدثنا شريح بن النعمان، حدثنا سعيد بن زربي، عن ثابت البناني، عن عبدالله بن أبي أوفى قال قال رسول الله ﷺ: **«المؤمن يطبع على كل خلق إلا الكذب والخيانة»**.

سعيد بن زربي من الضعفاء.

[٤٨٨٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن بشر أخو

---

(١) سورة النساء (٤/ ٥٨).

[٤٨٨٦] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن زكريا بن كثير بن عدي بن عبدالسلام، أبوالعباس الجوهري.
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤/ ١٦١) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
- شريح بن النعمان العابدي، الكوفي. صدوق، من الثالثة (٤).
- سعيد بن زربي الخزاعي، العباداني، منكر الحديث، تقدم،

أورده المناوي في ذيل «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف وحده ونقل قول المؤلف في تضعيف سعيد بن زربي، راجع (فيض القدير ٦/ ٤٦٣).

قد مر الحديث بطريق ابن عمر وسعد بن أبي وقاص بسند ضعيف.

[٤٨٨٧] إسناده: لا بأس به.

- الجراح بن مليح البهراني، أبوعبدالرحمن الحمصي. صدوق، من السابعة (س ق). =

خطاب، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا الجراح بن مليح البهراني، حدثنا أبو رافع، عن قيس بن سعد قال: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«المكر والخديعة في النار»** لكنت أمكر هذه الأمة.

= • قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ، أبوعبدالله.

اختلف في كنيته فقيل أبوالفضل، وأبوعبدالملك، وذكر ابن حبان أن كنيته أبوالقاسم، قال أبوعمر: كان أحد الفضلاء الأجلة من دهاة العرب من أهل الرأي والمكيدة في الحرب مع النجدة والسخاء والشجاعة وكان شريف قومه غير مدافع وكان أبوه وجده كذلك.

راجع «الإصابة» (٣/٢٣٩)، «التهذيب» (٨/٣٩٥-٣٩٦)، «الثقات» لابن حبان (٣/ ٣٣٩).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٥٨٤) من طريق هشام بن عمارة عن الجراح بن مليح البهراني به.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/٢١٧رقم ٦٦٥٨) عن قيس بن سعد.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده.

وقال المناوي: قال في الميزان في سنده لين لأن فيه أحمد بن عبيد، قال ابن معين: صدوق له مناكير والجراح بن مليح، قال الدارقطني: ليس بشيء ووثقه غيره وخالف الذهبي فقال في «الكبائر»: سنده قوي. (فيض القدير٦/ ٢٧٥-٢٧٦).

وقال الحافظ في «الفتح» (٤/٣٥٦): وإسناده لا بأس به. وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٦٦٠١).

وللحديث شواهد:

١- من حديث ابن مسعود، أخرجه الطبراني في «الصغير» والقضاعي كما ذكره الحافظ في «الفتح».

٢- من حديث مالك بن أنس، أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٦٠٧).

٣- من حديث أبي هريرة، رواه البزار والديلمي وإسحاق بن راهويه في «مسنده».

قال الهيثمي في «المجمع» (١/١٠٢): رواه البزار وفيه عبيدالله بن أبي حميد أجمعوا على ضعفه.

سيأتي الحديث من طريق أبي هريرة في الباب (٤٥).

قال الحافظ: وفي إسناد كل واحد منهما (أنس وأبي هريرة) مقال لكن مجموعهما يدل على أن للمتن أصلا، وقد رواه ابن المبارك في «البر والصلة» عن عوف عن الحسن قال بلغني أن رسول الله ﷺ قال ... فذكره. راجع «الفتح» (٤/٣٥٦).

[٤٨٨٨] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

[٤٨٨٨] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٤٥رقم ٥١٢٨)، بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١٢٥رقم ٢٨٢٢) من طريق الحسن بن موسى عن شيبان به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٥٦) بسياق طويل عن آدم عن شيبان به.

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٣رقم ٣٧٤٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة،

وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٦) من طريق عمرو بن علي، كلاهما عن يحيى بن أبي بكير به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/١١٣) وفي «الآداب» (رقم ٢٤٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠/٤٦٧- تحفة الأشراف) من طريق عبدالملك بن عمير به.

وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» - بدون ذكر اللفظ - (رقم ٢٧) من طريق أبي عوانة عن عمر ابن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة ولم يذكر اللفظ.

كما أخرجه أبو الشيخ من طريق عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة ولم يسق لفظه (رقم ٢٥).

وللحديث شواهد كثيرة:

١- من حديث أبي الهيثم بن التيهان،

ذكره أبوالشيخ في «الأمثال» (ص٥٨رقم ٢٢) بسند ضعيف.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٩٧) وقال: رواه الطبراني من طريق جده عبدالرحمن بن محمد بن زيد ولم أعرفهما وبقية رجاله ثقات. راجع «المقاصد الحسنة» (ص٣٨٣).

٢- من حديث أم سلمة،

أخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١٢٦رقم ٢٨٢٣) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٣) ولم يسق لفظه، والطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٧٦رقم ٨٩٠) من طريق وكيع عن داود بن أبي عبدالله عن ابن جدعان عن جدته عن أم سلمة.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/٩٦-٩٧): وأخرجه أبويعلى في سياق طويل عن شيخه سفيان ابن وكيع وهو ضعيف.

٣- من حديث ابن عباس،

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٤٠٩رقم ١٢١٦٢) وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٢٥٦) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٤) من طريق محمد بن كريب عن أبيه عن ابن عباس.

وفيه محمد بن كريب، قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي وغيره: ضعيف. راجع «الميزان» (٤/٢٢).

=

ابن المثنى، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شيبان، عن عبدالملك بن عمير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «المستشار مؤتمن».

= ٤- من حديث عبدالله بن الزبير،
أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٤٢٨-٤٢٩رقم ٢٠٢٧-كشف) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٨) بدون ذكر اللفظ من طريق زريق بن السخت عن أحمد بن إسحاق الحضرمي عن أبي عوانة عن عبدالملك بن عمير عن ابن الزبير.
قال الهيثمي في «المجمع» (٨/٩٧): رجاله رجال الصحيح.
٥- من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه،
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣/١٠٦رقم ٢٣١٦) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٩) من طريق عبدالرحمن بن سارية الأيلي حدثنا موسى بن داود عن المطلب بن زياد عن عبيد المكتب عن المسيب بن بجينة عنه. وفيه عبدالرحمن بن سارية الأيلي لم نعرفه وبقية رجاله ثقات. راجع «مجمع الزوائد» (٨/٩٦).
٦- حديث النعمان بن بشير،
أخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٠).
أخرجه الطبراني كما قال الهيثمي في «المجمع» (٨/٩٧): وفيه حفص بن سليمان الأسدي وهو متروك فالحديث ضعيف.
٧- من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه،
أخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٣١) وفيه محمد بن عمر الواقدي الأسلمي متروك مع سعة علمه فالحديث مع ضعفه منقطع لأن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر روايته عن أبي بكر مرسلة.
٨- سمرة بن جندب،
أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١١٥٤) والطبراني في «الكبير» (٧/٢٦٦رقم ٦٩١٤) والخطيب في «تاريخه» (٥/٩٧) وأبونعيم في «الحلية» (٦/١٩٠) والخطابي في «العزلة» (ص٥٥رقم ٧٩) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٢).
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٩٧): رواه الطبراني من طريقين في إحداهما إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف وفي الأخرى عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك.
٩- من حديث المغيرة بن شعبة،
أخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٣) والخطيب في «تاريخه» (١٣/٢٨٤-٢٨٥).
وفيه داود بن الزبرقان الرقاشي البصري، متروك وكذبه الأزدي. راجع «الميزان» (٢/٧). =

[٤٨٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالملك بن محمد الرقاشي، حدثنا أبوالوليد، حدثنا شعبة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك.

وعن سليمان الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «**لكل غادر لواء قال أحدهما يقال هذه غدرتك وقال الآخر يعرف به**».

رواه البخاري[1] في الصحيح عن أبي الوليد هكذا.

= وكذا محمد بن عبيدالله العزري متروك.

١٠- من حديث عبدالله بن مسعود،

أخرجه ابن ماجه (٢/ ١٢٣٣رقم ٣٧٤٦) والدارمي في الجهاد (ص٦١٥) وأحمد في «مسنده» (٧٤/٥) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٩٩١-موارد) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٢٩، ٢٣٠رقم ٦٣٧، ٦٣٨) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٤) وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٣٣٥) وإسناده حسن.

١١- من حديث جابر بن سمرة،

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٧/٢رقم ١٨٧٩) وفي «الأوسط» وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩٧/٥) قال الهيثمي في «المجمع» (٩٧/٨): فيه من لم أعرفه.

١٢- من حديث عبدالله بن عمر،

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٧٨/٢) بسند فيه ضعف.

١٣- من حديث أبي سعيد الخدرى،

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠١٣/٣) وإسناده ضعيف لأجل دراج.

١٤- من حديث سفينة، أخرجه ابن عدي أيضا في «الكامل» (٢٠١/١) وإسناده ضعيف.

[٤٨٨٩] **إسناده: رجاله موثقون.**

• أبوالوليد هو الطيالسي هشام بن عبدالملك.

(١) في الجزية (٤/ ٧١-٧٢) ومن نفس الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٢/٣).

وأخرجه مسلم في الجهاد (٢/ ١٣٦١رقم ١٤) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وأحمد في «مسنده» (١٥٠/٣) عن سليمان بن داود عن أبيه، وأبويعلى في «مسنده» (١١٢/٦رقم ٦٢٧، ٦/ ٢٣١ رقم ٧٦٥) والبغوي في «شرح السنة» (٧٣/١٠ رقم ٢٤٨١) وأحمد في «مسنده» (٢٥٠/٣، ٢٧٠) عن عفان، ثلاثتهم عن شعبة به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٦٠/٨) من طريق أبي خليفة عن أبي الوليد به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦١/١٢) عن شعبة مختصرا.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع (صحيح الجامع الصغير رقم ٥٠٤٤).

وحديث عبدالله بن مسعود قد مر بتخريجه في الباب (٣٢) برقم (٤٠٤٤) فراجعه.

[٤٨٩٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا علي بن محمد المصري، حدثنا روح بن الفرج، حدثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي الجهم، عن سليمان الكاهلي، عن الجهني، عن حذيفة بن اليمان أنه قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثين أما أحدهما فقد رأيناه وأما الآخر فنحن ننتظره حدثنا: **«أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال فعلموا من القرآن ومن السنة»** ثم حدثنا عن رفعها: **«أن العبد ينام النومة فترفع الأمانة من قلبه، ولا يبقى منها إلا مثل الوكت[1]، ثم ينام النومة، فترفع الأمانة من قلبه، ولا يبقى منها فيه إلا كالمجل أو كالمحل** - شك ابن بكير - **كجمر دحرجته على رجلك فتراه منتبرا، وليس فيه شيء، فلبث الناس بعدي في الأسواق، وليس فيهم رجل أمين، حتى يقال لقد كان في بني فلان رجل أمين، ويقال للرجل ما أعقله، وما أفصحه، وما أجلده، وليس في قلبه مثقال خردل من الإيمان»**.

قال الشيخ رضي الله عنه حديث حذيفة مخرج في الصحيح[2] من حديث سليمان الأعمش عن زيد بن وهب الجهني عنه وهو من هذا الوجه عنه غريب.

[٤٨٩٠] إسناده: قال المؤلف غريب من هذا الوجه، وله طرق أخرى صحيحة.

- أبوالجهم لعله صبيح بن القاسم الكوفي، مولى عبس، قال أبوحاتم: لا بأس به، صالح للحديث، والله أعلم.
- سليمان الكاهلي، هو الأعمش.
- الجهني هو زيد بن وهب، أبوسليمان الكوفي، مخضرم، ثقة جليل، تقدم.

(١) قوله «الوكت» (بفتح الواو وسكون الكاف وبعدها مثناة) هو أثر الشيء اليسير منه.

قال الأصمعي: يقال للبسر إذا بدأ فيه الإرطاب بسر موكت.

وكذا قوله «المجل» (بفتح الميم وسكون الجيم) أثر العمل في اليد يعالج به الإنسان الشيء حتى يغلظ جلدها ويقال منه مَجَلت يده ومَجِلت لغتان. راجع «غريب الحديث» (١١٨/٤-١١٩) «النهاية» (٢١٨/٥).

وقوله «منتبرا» أي متنفطا يقال انتبر الجرح إذا ورم وامتلأ ماء.

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق (١٨٨/٧) وفي الفتن (٩٣/٨- ٩٤) والحميدي في «مسنده» (٢١١/١ -٢١٢رقم ٤٤٦) عن سفيان عن الأعمش به بزيادة في آخره «ولقد أتى علي زمان ولا أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده على الإسلام وإن كان نصرانيا رده على ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا». =

[٤٨٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سليمان الموصلي (حدثنا علي ابن حرب الموصلي)(١) حدثنا قاسم بن يزيد، حدثنا سفيان، عن عبدالعزيز بن رفيع،

= كما أخرجه البخاري في الاعتصام - الجزء الأول فقط - (٨/ ١٣٩) من طريق سفيان عن الأعمش به.

وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ١٢٦-١٢٧رقم ٢٣٠) والترمذي في الفتن (٤/ ٤٧٤-٤٧٥رقم ٢١٧٩) وأحمد في «مسنده» (٣٨٣/٥) وأبوعبيد في «غريب الحديث» (١١٧/٤-١١٨) من طريق أبي معاوية عن الأعمش بزيادة في آخره.

كما أخرجه مسلم (١/ ١٢٦-١٢٧رقم ٢٣٠) وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٤٦رقم ٤٠٥٣) وأحمد في «مسنده» - بدون ذكر اللفظ - (٥/ ٣٨٣-٣٨٤) عن وكيع عن الأعمش مع الزيادة.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٧٥رقم ٤٢٤)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢٧١/١) عن المسعودي وقيس، كلاهما عن الأعمش مع الزيادة.

وأخرجه مسلم أيضا (١/ ١٢٧) - ولم يسق لفظه - والمؤلف في «السنن» (١٢٢/١٠) من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٥٨/٨-٢٥٩) من طريق أبي إسحاق الفزاري عن الأعمش به بذكر الزيادة في آخره.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٤/٥) من طريق شعبة عن الأعمش به ولم يذكر اللفظ.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٥٧/١١-١٥٨رقم ٢٠١٩٤) عن معمر عن الأعمش به مع الزيادة في آخره.

قال الشيخ الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ١٥٨٠).

[٤٨٩١] إسناده: رجاله ثقات.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و(ن).

- قاسم بن يزيد الجرمي، أبويزيد الموصلي (م١٩٤هـ). ثقة، عابد، من التاسعة (س).
- سفيان هو الثوري.

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٣/٩رقم ٨٦٩٩، ٩/ ٣٦١-٣٦٢رقم ٩٥٦٢) من طريق أبي نعيم عن سفيان به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٨٩/٦) من طريق شعبة عن عبدالعزيز بن رفيع به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٦٣/٣رقم ٥٩٨١)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٥٣/٩رقم ٨٧٠٠) عن إسرائيل عن عبدالعزيز بن رفيع به في سياق طويل.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٢/٩رقم ٩٧٥٤) من طريق أبي الزعراء عن أبي مسعود به.

ولم يذكر فيه «سيصلي قوم لا دين لهم».

عن شداد بن معقل، عن ابن مسعود قال: أول ما تفقدون من دينكم الأمانة، وآخر ما تفقدون الصلاة، وسيصلي قوم لا دين لهم.

هذا موقوف فروي أيضا عن حذيفة فروي من وجه آخر مرفوعا.

[٤٨٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد السجزي، أخبرنا محمد بن أحمد بن البراء، أخبرنا معافى بن سليمان، حدثنا حكيم ابن نافع، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ: **«إن أول ما يرفع من الناس الأمانة، وآخر ما بقي الصلاة، ورب مصل لا خير فيه»**.

تفرد حكيم بن نافع بإسناده هذا.

وقد روي من وجه آخر عن ثابت عن أنس(١) مرفوعًا.

[٤٨٩٢] إسناده: ضعيف.

● حكيم بن نافع الرقي، القرشي.

قال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد، ويرفع مراسيل، لا يحتج به فيما يرويه منفردا.

وقال أبوحاتم: هو ضعيف الحديث، منكر الحديث عن الثقات. وقال أبوزرعة: ليس بشيء.

وقال ابن معين: ليس به بأس. وقال مرة: ثقة. وقال الساجي: عنده مناكير.

راجع «الميزان» (١/٥٨٦)، «اللسان» (٢/٣٤٤)، «الجرح والتعديل» (٣/٢٠٧)، «المجروحين» (١/٢٤٣)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٦٣٩).

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/١٧٤) والطبراني في «الصغير» (١/١٣٨) من طريق الحسين بن منصور الرماني عن المعافى بن سليمان به، وقال الطبراني: لم يروه عن يحيى بن سعيد إلا حكيم بن نافع، تفرد به المعافى ولا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٥٧٢) برواية المؤلف وحده.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/١٥رقم ١٠) عن عمر بن الخطاب.

وضعفه الألباني: (ضعيف الجامع الصغير ١٨٢٤).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٧/٣٢١) وقال: رواه الطبراني في «الصغير» وفيه حكيم بن نافع وثقه ابن معين وضعفه أبوزرعة وبقية رجاله ثقات.

(١) أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/٢٦٥) وفي «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٢١٣) عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك بدون ذكر الأمانة. وفيه يزيد الرقاشي ضعيف.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص٢٨) وأبوتمام الرازي في «الفوائد» (٢/٣١) =

[٤٨٩٣] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عثمان ابن عمر الضبي، وهشام بن علي بن محمد، ومحمد بن أحمد العودي، حدثنا كثير بن يحيى، حدثني قزعة، حدثنا داود بن أبي هند، قال لقيتُ شيخًا بأيلة قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: **«إن أول ما يرفع من هذه الأمة الحياء والأمانة فسلوهما الله عز وجل»**.

[٤٨٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالرحمن محمد بن عبدالله التاجر،

= والضياء في «المختارة» (٤٩٥/١) من طريق ثواب بن حجيل الهدادي عن ثابت عن أنس.
قال الشيخ الألباني في «صحيحه» (١٧٣٩): قلت وهذا إسناد حسن في الشواهد رجاله ثقات غير ثواب هذا.
أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٧١/٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

[٤٨٩٣] إسناده: ضعيف.
● كثير بن يحيى بن كثير - أو النضر - أبومالك الحنفي، صاحب البصري.
قال أبوحاتم: محله الصدق وكان يتشيع. وقال أبوزرعة: صدوق.
راجع «الميزان» (٤١٠/٣)، «الجرح والتعديل» (١٥٨/٧)، «الثقات» (٢٦٩)، «تعجيل المنفعة» (ص٣٤٩).
● قزعة بن سويد بن حجير الباهلي أبومحمد البصري. ضعيف، من الثامنة (ت ق).
والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١٦/١ رقم ١٢).
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٢/٢) برواية المؤلف وحده.
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢١/٣) وفيه زيادة «وآخر ما يبقى الصلاة يخيل إلي أنه قال وقد يصلي قوم لا خلاق لهم» وقال: أورده أبويعلى وفيه أشعث بن براز وهو متروك.
وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير١٨٢٥).

[٤٨٩٤] **إسناده: فيه شيخ الحاكم لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.**
● أبوعبدالرحمن محمد بن عبدالله التاجر، لم نجد له ترجمة.
● أبوجعفر المسندي هو عبدالله بن محمد بن عبدالله بن جعفر الجعفي البخاري (م٢٢٩هـ). ثقة حافظ، جمع المسند، من العاشرة (خ ت).
● عبدالعزيز بن إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم، الدمشقي. وثقه ابن حبان. وقال أبوحاتم: ليس به بأس.
راجع «الجرح والتعديل» (٣٧٧/٥)، «تعجيل المنفعة» (ص٢٦١)، «الثقات» لابن حبان (١١٠/٧)، «التاريخ الكبير» (٢١/٢/٣). =

حدثنا أبوحاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا أبوجعفر المسندي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني عبدالعزيز بن إسماعيل بن عبدالله، عن سليمان بن حبيب، عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله ﷺ: **«لتنتقضنّ عُرى الإسلام عروة عروة كلما انتقضت عروة تشبثت الناس بالتي تليها بينهن، فأولهن نقضا الحكم وآخرهن الصلاة»**.

[٤٨٩٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم الحربي، حدثنا عبيدالله بن عائشة، حدثنا حماد، عن أيوب ويونس بن عبيد، عن نافع، أن ابن عمر قال: لا تنظروا إلى صلاة أحد ولا صيامه، وانظروا إلى صدق حديثه إذا حدث، وإلى أمانته إذا ائتمن، وإلى ورعه إذا أشفي.

[٤٨٩٦] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن الحمامي المقرئ ببغداد،

= • سليمان بن حبيب المحاربي، أبوأيوب الداراني القاضي بدمشق (م١٢٩هـ). ثقة، من الثالثة (خ د ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥١/٥)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١١٦/٨رقم ٧٤٨٦) والحاكم في «المستدرك» (٩٢/٤) عن الوليد بن مسلم، بنفس الإسناد. وصححه الحاكم فرده الذهبي بقوله: قلت عبدالعزيز ضعيف.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٢/٨-٢٥٣رقم ٦٦٨٠) من طريق إسحاق بن إبراهيم المروزي عن الوليد بن مسلم به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٨١/٧) وقال بعد أن نسبه إلى أحمد والطبراني: ورجالهما رجال الصحيح.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح (صحيح الجامع الصغير٤٩٥١).

[٤٨٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

• حماد هو ابن سلمة.

• أيوب هو السختياني.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٢/٢) ونسبه لعبد الرزاق والمؤلف.

وروي مثله عن عمر بن الخطاب. أخرجه المؤلف في «الزهد» (رقم ٨٦٣) وأبونعيم في «الحلية» (٢٧/٣).

[٤٨٩٦] إسناده: حسن.

• الحارث بن منصور هو أبومنصور الواسطي، الزاهد. صدوق يهم، من التاسعة (د).

• أبو شهاب الحناط هو موسى بن نافع الأسدي ويقال الهذلي. صدوق، من السادسة (خ م س).

أخبرنا أبومحمد إسماعيل بن علي الخطبي، حدثنا محمد بن عيسى بن السكن، حدثنا الحارث بن منصور، عن أبي شهاب الحناط، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: من شاء صام وصلى ولا دين لمن لا أمانة له.

كذا قال عن عائشة والمحفوظ عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال عمر بن الخطاب: لا يغرنّك صلاة رجل ولا صيامه من شاء صام ومن شاء صلى ولكن لا دين لمن لا أمانة له.

[٤٨٩٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر عن هشام . . . فذكره.

[٤٨٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، حدثنا عبدالله بن محمد بن سلم المقدسي، حدثنا عبدالله بن محمد بن هانئ النحوي

[٤٨٩٧] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٥٧رقم ٢٠١٩٢) عن الحسن مرسلاً.

[٤٨٩٨] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالله بن محمد بن هانئ، أبوعبدالرحمن النيسابوري، النحوي (م٢٣٦هـ).

قال الخطيب: كان عارفا بعلم الأدب، بصيرا بالنحو، وكان ثقة. وقال ابن حبان: لم أر في حديثه ما يجب أن يعدل به عن الثقات إلى المجروحين.

راجع «تاريخ بغداد» (١٠/٧٢- ٧٣)، «الثقات» (٨/٣٦٤)، «اللسان» (٣/٣٧١)، «الجرح والتعديل» (٥/١٩٥)، «بغية الوعاة» (٢/٦١).

- عبيدالله بن عمر هو العمري،
- عمر بن عبدالرحمن بن عطية بن دلاف المزني، المديني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/١٥٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣/٢/١٧٢)، «الجرح والتعديل» (٦/١٢١)، «تعجيل المنفعة» (٢٩٨-٢٩٩).

- وأبوه هو عبدالرحمن بن عطية بن دلاف المزني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٦٦) وقال: يروي المراسيل روى عنه بكر بن سوادة. وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣/١/٣٢٨) و«الجرح والتعديل» (٥/٢٧٢).

النيسابوري بمكة، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر، أخبرني عمر بن عطية، عن أبيه، عن[1] بلال بن الحارث، قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول: لا يغرنكم صلاة ولا صيام، ولكن إذا حدث صدق، وإذا ائتمن أدى، وإذا أشفي ورع.

[٤٨٩٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن جامع بن أبي راشد، عن ميمون بن مهران قال: ثلاثة يؤدين إلى البر والفاجر، الرحم توصل كانت برة أو فاجرة، والأمانة تؤدي إلى البر والفاجر، والعهد يوفى به للبر والفاجر.

[٤٩٠٠] أخبرنا أبوعبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد الخواص، حدثني إبراهيم ابن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار، قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: إذا أردت أن تعرف الشيء بفضله فاقلبنه بضده، فإذًا أنت قد عرفت فضل ما أوتيت.

[٤٩٠١] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن حفص الدينوري بمكة، أخبرنا محمد بن عمران، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال سمعت سفيان بن عيينة يقول: من لم يكن له رأس مال فليتخذ الأمانة رأس ماله.

---

(١) في النسختين «عن عمه بلال بن الحارث» وهو خطأ لأن عمر بن عبدالرحمن بن عطية لا يروي إلا عن أبيه وأبوه يروي عن بلال بن الحارث المزني فالصحيح ما أثبتناه.
والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٣٥٧رقم ١٠١٠) عن محمد بن عبيد عن عبيدالله بن عمر العمري به.

[٤٨٩٩] إسناده: رجاله ثقات.
- سفيان هو ابن عيينة.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» بنحوه (٤/ ٨٧) من طريق جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٢/٢) عن ميمون بن مهران.

[٤٩٠٠] إبراهيم بن بشار هو الخراساني الصدفي خادم إبراهيم بن أدهم، تقدم.

[٤٩٠١] أبوبكر محمد بن أحمد بن حفص الدينوري وشيخه محمد بن عمران لم نجد لهما ترجمة.
ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٣/٢).

[٤٩٠٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوالحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري، حدثنا محمد بن مسلم بن وارة، حدثنا حجاج، حدثنا حماد، عن حميد، عن أنس قال: البيت الذي يكون فيه خيانة لا تكون فيه البركة.

هكذا جاء موقوفا.

[٤٩٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس قاسم بن القاسم السياري بمرو، حدثنا محمد بن موسى بن حاتم الباساني، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي، أن عكرمة، حدثه عن ابن عباس قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة كانوا من أخبث الناس كيلا فأنزل الله عز وجل: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ فأحسنوا الكيل بعد ذلك.

[٤٩٠٢] أبوالحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري قد تقدم ولم نعرفه.

- حجاج هو ابن المنهال.
- حماد هو ابن سلمة.

ذكر قول أنس بن مالك السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٥٧٣).

[٤٩٠٣] إسناده: **ضعيف**.

- محمد بن موسى بن حاتم الفاشاني، قال ابن أبي معدان: كان محمد بن علي الحافظ سيئ الرأي فيه. وقال القاسم السياري: أنا بريء من عهدته. وقال الذهبي: واه.

  راجع «الإكمال» (٧/١٣٣)، «الأنساب» (١٠/١٣٥)، «المشتبه» (ص٤٩٤).
- يزيد بن أبي سعيد النحوي، أبوالحسن القرشي مولاهم، المروزي (م١٣١هـ) ثقة عابد، من السادسة (بخ-٤).

والحديث أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥/١٧٩- تحفة الأشراف) وابن ماجه في التجارات (٢/٧٤٨رقم ٢٢٢٣) والطبراني في «الكبير» (١١/٧١رقم ١٢٠٤١) والمؤلف في «السنن» (٦/ ٣٢) من طريق علي بن الحسين بن واقد عن أبيه الحسين بن واقد به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٣) عن أبي العباس القاسم بن القاسم السياري، بنفس الإسناد وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/٩١) من طريق يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٤٤١) ونسبه للنسائي وابن ماجه وابن جرير والطبراني وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» بسند صحيح.

[٤٩٠٤] أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب، عن ابن عباس قال: يا معشر الأعاجم إنكم قد ابتليتم ما بينهن بهما هلك من كان قبلكم من القرون المكيال والميزان.

فرواه أبو علي الرحبي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«يا معشر التجار إنكم قد وليتم أمرًا هلكت فيه الأمم السابقة المكيال والميزان»**.

[٤٩٠٥] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم وأحمد بن سلمان، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا أبوعلي الرحبي . . . فذكره.

[٤٩٠٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا الحسين بن محمد بن حاتم، حدثنا ابن حميد الرازي، حدثنا ابن المبارك، عن عبدالوهاب بن الورد، عن محارب، عن ابن عمر قال: من تضييع الأمانة النظر في الدور والحجر.

[٤٩٠٤] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

[٤٩٠٥] إسناده: ضعيف.

- أبوعلي الرحبي هو الحسين بن قيس الواسطي، متروك، تقدم.

والحديث أخرجه الترمذي في البيوع (٣/ ٥٢١رقم ١٢١٧) والحاكم في «المستدرك» (٣١/٢) وابن عدي في «الكامل» - في ترجمة أبي علي الرحبي - (٢/ ٧٦٣) من طريق حسين بن واقد عن عكرمة به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٣٢/٦) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٨٥/٣) وعزاه إلى الترمذي وابن عدي وابن مردويه والمؤلف وضعفه الألباني (ضعيف الجامع الصغير٢٠٣٩).

[٤٩٠٦] إسناده: ضعيف.

- ابن حميد الرازي هو محمد بن حميد بن حيان، أبوعبدالله الرازي، حافظ ضعيف، تقدم.
- ابن المبارك هو عبدالله المروزي صاحب «الزهد».
- عبدالوهاب بن الورد - ويقال اسمه وهيب - القرشي مولاهم المكي أبوعثمان أو أبوأمية. ثقة عابد، من كبار السابعة (م د ت س).

[٤٩٠٧] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء، أخبرنا عبيد الله بن إبراهيم ابن بالويه المزكي - ح.

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، قالا حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال هذا ما حدثنا أبوهريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«اشترى رجل من رجل عقارًا، فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب، فقال للبائع** - وفي رواية الفقيه - **فقال له الذي اشترى العقار: خُذ ذهبك مني، إنما اشتريت منك الأرض، ولم أبتع منك الذهب، وقال الذي شرى الأرض: إنما بعتك الأرض وما فيها، فتحاكما إلى رجل، فقال الذي تحاكما إليه: ألكما ولد؟ فقال أحدهما: لي غلام، وقال الآخر: لي جارية، قال: فأنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسكم منه وتصدقوا»**.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن إسحاق، ورواه مسلم(٢) عن محمد بن رافع كلاهما عن عبدالرزاق. والقصة من الحديث بيان أمانتهما وترك ادعاء ما ليس لهما ثم في شريعتنا يرجع إلى من ملكت الدار عنه أبدًا حتى يظهر مالكها.

[٤٩٠٧] إسناده: صحيح.

● أبوالقاسم عبيدالله بن إبراهيم بن بالويه المزكي.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١/١٦٥) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل.

(١) في الأنبياء (٤/ ١٥٠).

(٢) في الأقضية (٢/ ١٣٤٥رقم ٢١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣١٦) عن عبدالرزاق، بنفس السند.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/٥١رقم ٧١٨) من طريق ابن أبي السري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٨/٣٢٠-٣٢١رقم ٢٢١٢) عن أبي علي حسان بن سعيد المنيعي عن أبي طاهر الفقيه به.

وأخرجه ابن ماجه في اللقطة (٢/ ٨٣٩رقم ٢٥١١) من طريق سليمان بن حيان عن أبيه عن أبي هريرة.

قال الشيخ الألباني: صحيح، راجع (صحيح الجامع الصغير رقم ١٠٠٠).

[٤٩٠٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوأحمد الحافظ، أخبرنا أبوالعباس الثقفي، حدثنا قتيبة، قال حدثنا الخنيسي، يعني محمد بن يزيد بن خنيس، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن نافع قال: خرج ابن عمر في بعض نواحي المدينة ومعه أصحاب له، ووضعوا سفرة له، فمر بهم راعي غنم قال: فسلم فقال ابن عمر: هلم يا راع هلم فأصب من هذه السفرة، فقال له: إني صائم، فقال ابن عمر: أتصوم في مثل هذا اليوم الحار شديد سموسه وأنت في هذه الجبال ترعى هذه الغنم؟ فقال له: إني والله أبادر أيامي الخالية فقال له ابن عمر - وهو يريد مختبر ورعه-: فهل لك أن تبيعنا شاة من غنمك هذه، فنعطيك ثمنها، ونعطيك من لحمها، فتعطى عليه؟ فقال: إنها ليست لي بغنم، إنها غنم سيدي فقال له ابن عمر: فما عسى سيدك فاعلا إذا فقدها فقلت أكلها الذئب فولى الراعي عنه وهو رافع أصبعه إلى السماء وهو يقول: فأين الله قال فجعل ابن عمر يردد قول الراعي وهو يقول: قال الراعي فأين الله قال فلما قدم المدينة بعث إلى مولاه فاشترى منه الغنم والراعي فأعتق الراعي ووهب له الغنم.

[٤٩٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني، حدثنا

[٤٩٠٨] إسناده: حسن.
- أبوأحمد الحافظ هو محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري، الكرابيسي، الحاكم،
- أبوالعباس الثقفي هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم المعروف بالسراج، تقدما.

ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» بنحوه مختصرا (٣/ ٢١٦) من طريق زيد بن أسلم عن ابن عمر وكما ذكره من طريق أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر بنحوه.

وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٤١/٣).

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» مختصرا (٩/ ٣٤٧) عن زيد بن أسلم وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن الحارث الحاطبي وهو ثقة.

[٤٩٠٩] إسناده: قال المؤلف فيه مجهولون.
- عبدالله بن غنام هو عبيد بن غنام بن حفص بن غياث، أبومحمد النخعي.
- أبوشعبة.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٩٠/٩) وقال: روى عن ابن الفارس الأبلق، روى عنه عبدالملك بن ميسرة ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

- عبدالرحمن بن الفارس الأبلق أبوفارس الغفاري.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٢٦/٩) والدولابي في «الكنى» (٨١/٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

عبدالله بن غنام، عن حفص بن غياث، عن مسعر، قال حدثني عبدالملك بن ميسرة، عن رجل أراه أبا شعبة، عن ابن فارس، قال أتيت أبا ذر فقال: يا ابن أخي مثلك من قومي ولا أعرفه، قال: شغلتني التجارة قال: فإنا كنا نتحدث أن من نفر لا ينظر إليهم يوم القيامة تاجر فاجر وكنا نعد الفاجر الذي يحلي السلعة بها ليس فيها.

[٤٩١٠] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوموسى، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش عن عبدالملك بن ميسرة، عن أبي شعبة، عن ابن فارس الأبلق قال: لقيت أبا ذر فقال: ممن أنت؟ قلت: من بني غفار، قال رجل من قومي مثلك لا أعرفه، قلت: إنه شغلتني التجارة، فقال: لك عنه غنى؟ قلت: نعم، قال: دعها فإنا كنا نتحدث أن التاجر فاجر؛ وذلك أنه يزين سلعته بها ليس فيها.

ابن فارس أبوفارس الأبلق.

[٤٩١١] أخبرنا أبوبكر الفارسي، أخبرنا أبوإسحاق الأصفهاني، حدثنا أبوأحمد بن

[٤٩١٠] إسناده: كسابقه.

- أبوالحسن المقرئ هو علي بن محمد بن علي الإسفراييني.
- أبوموسى هو محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، ثقة.

والخبر أخرجه الدولابي في «الكنى» (٢/٨١-٨٢) من طريق جرير عن الأعمش به.

[٤٩١١] إسناده: ليس بالقوي.

- أبوبكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم.
- أبوإسحاق الأصفهاني هو إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق المعروف بالقصار.
- أبوأحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس.
- القاسم بن مالك المزني، أبوجعفر الكوفي. صدوق فيه لين، من صغار الثامنة (خ م ت س ق).
- عبدالجبار بن المغيرة المزني.

قال ابن عدي: ليس بمعروف. وقال البخاري: لا يتابع عليه. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/١٣٥).

وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣/٢/١٠٧)، «الميزان» (٢/٥٣٤)، «اللسان» (٣/٣٩٠)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٢)، «الكامل» لابن عدي (٥/ ١٩٦٣)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ٩١).

- أم كثير أو كثيرة، لم نعرفها.

والخبر أخرجه البخاري في «التاريخ» (٣/٢/١٠٧)، بنفس الإسناد.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٢/٥٣٤) والحافظ في «اللسان» (٣/٣٩٠)

فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال قال عمرو بن زرارة، عن القاسم، عن عبدالجبار يعني ابن المغيرة، عن أم كثير قالت سمعت عليا في النفخ في الشاة أيزيد في الوزن أو ينقص؟ قيل: لا، قال: رجل يزين سلعته.

قال البخاري لا يتابع عليه.

قال الشيخ رضي الله عنه: حديث أبي ذر أصح من هذا، هذا إسناد فيه مجهولون.

[٤٩١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر إسماعيل بن محمد بن الفقيه بالري، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا أبوالنضر هاشم بن القاسم، حدثنا أبوجعفر الرازي، عن يزيد بن أبي مالك، حدثنا أبوسباع قال: اشتريت ناقة من دار واثلة بن الأسقع، فلما خرجت بها أدركني واثلة، وهو يجر إزاره، فقال: يا أباعبدالله اشتريت؟ قلت: نعم، قال: بين لك ما فيها، قلت: وما فيها إنها لسمينة، ظاهرة الصحة، قال: أردت بها سفرا أو أردت بها لحما؟ قلت: أردت بها الحج، قال: فإن بخفها نقبا فقال صاحبها ما أردت إلا هذا أصلحك الله تفسد عليّ قال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا يحل لأحد أن يبيع شيئًا إلا بين ما فيها، ولا يحل لمن عمل ذلك إلا بينه»**.

[٤٩١٢] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه لم نعرفه.
- أبوجعفر الرازي هو عيسى بن أبي عيسى التميمي، صدوق سيئ الحفظ، تقدم.
- أبوسباع. مجهول.

راجع «الميزان» (٥٢٧/٤)، «اللسان» (٥٠/٧)، «تعجيل المنفعة» (ص٤٨٧).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٩١/٣) عن أبي النضر هاشم بن القاسم به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٩/٢-١٠) عن أبي بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه، بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣٢٠/٥) عن أبي علي الحسن بن مكرم عن أبي النضر به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩١/٢٢رقم ٢١٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ويعقوب بن إبراهيم الدورقي - معا - عن هاشم بن القاسم، بدون ذكر القصة.

[٤٩١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني خلف بن محمد الكرابيسي ببخارى، حدثنا أبوعمرو أحمد بن نصر رئيس نيسابور، حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا زياد بن الربيع اليحمدي، عن أبيه قال: رأيت محمد بن واسع يبيع حمارًا له بسوق مرو فقال له رجل: يا أبا عبدالله أترضاه لي؟ قال: لو رضيته لم أبعه.

[٤٩١٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا غسان بنَ المفضل أبومعاوية الغلابي، حدثنا بشر بن المفضل قال: جاءت امرأة بمطرف خز إلى يونس بن عبيد فعرضته عليه فنظر إليه، فقال لها: بكم؟ قالت: بستين درهما، قال: فألقاه إلى جار له فقال: كيف تراه بعشرين ومائة؟ قال: هو ثمنه أو نحوه فقال لها: انطلقي فاستأمري أهلك في بيعه بخمسة وعشرين ومائة، قالت: قد أمروني أن أبيعه بستين درهما، قال: انطلقي فاستأمريهم.

[٤٩١٥] وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا

[٤٩١٣] أحمد بن نصر بن إبراهيم النيسابوري، أبوعمرو الخفاف (م٢٩٩هـ).
الإمام الحافظ الكبير، قال الحاكم: كان نسيج وحده جلالة ورئاسة وزهدا وعبادة وسخاء نفس ونقل عن أبي العباس السراج أنه كان يقول: ما رأيت أحفظ من أبي عمرو الخفاف، كان يسرد الحديث سردا حتى المنقطع والمرسل.
راجع «السير» (١٣/٥٦٠- ٥٦٤)، «الأنساب» (١٧٣/٥)، «تذكرة الحفاظ» (٦٥٤/٢-٦٥٦) «البداية والنهاية» (١٢٤/١١)، «العبر» (٤٣٧/١)، «الشذرات» (٢٣١/٢-٢٣٢)، «النجوم الزاهرة» (١٧٨/٣).
• زياد بن الربيع اليحمدي (بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم) أبوخداش، البصري (م١٨٥هـ). ثقة، من الثامنة (خ ت ق).
• وأبوه هو الربيع اليحمدي الأزدي، لم نعرفه.
والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٤٩/٢) من طريق أبي عمرو الأزدي عن نصر بن علي الجهضمي به.

[٤٩١٤] إسناده: رجاله ثقات.
أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/١٥- ١٦) من طريق أحمد بن إبراهيم عن غسان بن المفضل قال جاءت امرأة بمطرف خز إلى يونس بن عبيد . . . فذكره.

[٤٩١٥] أبوبشر هو بكر بن خلف البصري، صدوق.
• ربيع بن سعد الخزاز، الجعفي.
قال أبوحاتم: لا بأس به راجع «الجرح والتعديل» (٤٦٢/٣).
أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢٥١/٢) بنفس الطريق.

يعقوب بن سفيان، أظنه عن أبي بشر، حدثنا ربيع الخزاز قال: جاءت امرأة شوذب بثوب خز فألقته على يونس فقالت: اشتر هذا، قال بكم؟ قالت: بمائة، قال: ثوبك خير من ذلك، قالت: بمائتين، قال: ثوبك خير من ذلك، قالت: بأربعمائة، قال أبو بشر فأنا أشك حتى بلغ أربعمائة أو خمسمائة، قال: هذا عندنا إن اشتراه رجل فوضعه عنده، حتى جاءه طالب يربح فيه فأخذه، قالت: خذه، قال: فلما ذهبت أقبل عليه أصحابه قالوا: يا أبا عبدالله ما كان عليك لو أخذته بمائة، قال: لا شيء إلا أني ظننت أنها مغرورة فأحببت أن أنصحها.

[٤٩١٦] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عمران بن موسى، حدثنا محمد بن أبي خلف، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا محمد بن طلحة، عن محمد بن جحادة قال: كان زاذان يبيع الكرابيس وكان إذا جاءه الرجل أراه شر الطرفين وسامه سومة واحدة.

[٤٩١٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو بكر الحميدي، حدثنا سفيان، قال قال مسعر: جاء مجمع بشاة إلى السوق يبيعها قال: يخيل إلي أن في لبنها ملوحة.

[٤٩١٦] محمد بن أبي خلف هو محمد بن أحمد بن أبي خلف السلمي، أبوعبدالله البغدادي القطيعي (م٢٣٧هـ) ثقة. من العاشرة (م د).

- إسحاق بن منصور هو السلولي أبوعبدالرحمن الكوفي.
- محمد بن جحادة (م١٣١هـ). ثقة، من الخامسة (ع).

والأثر أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة زاذان (٣/ ١٠٩١) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٩٩/٤) من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن محمد بن خلف.

[٤٩١٧] سفيان هو ابن عيينة.

- مجمع بن سمعان - ويقال صمغان - التيمي النساج أبوحمزة كوفي.

قال ابن معين: ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٩٧/٧-٤٩٨).

وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢٩٥/٨-٢٩٦)، «التاريخ الكبير» (٤٠٩/١/٤)، «الحلية» (٨٩/٥). وقوله أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٦٨٣/٢) بهذا الإسناد.

[٤٩١٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعت أبا عثمان الخياط يقول سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الخير في التاجر، ترك الذم إذا اشترى، والمدح إذا باع خوفا من الكذب ، وبذل النصيحة للمسلمين حذرا من الخيانة، والوفاء في الوزن إشفاقا من التطفيف، وثلاثة من أعلام الخير في المكاسب، حفظ اللسان، وصدق الوعد، وإحكام العمل.

[٤٩١٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد، عن شعيب بن الحبحاب، قال: أول ما جرى بيني وبين أبي العالية أنه جاء إلى السوق يطلب ثوبا فأتاني، فأخرجت له ثوباً صالحاً، وأخذت الدراهم، فذهب فأراه، فقالوا: هذا خير من دراهمك، قال: فجاء، فقال: رد علينا دراهمنا بارك الله فيك، فرددت عليه الدراهم، وأخذت الثوب.

[٤٩٢٠] وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي أسامة الحلبي، حدثنا ضمرة، عن بشير بن صالح قال: دخل ابن محيريز حانوتًا بدابق وهو يريد أن يشتري ثوبًا فقال رجل لصاحب الحانوت

[٤٩١٨] أبوعثمان الخياط هو سعيد بن عثمان بن عياش الزاهد.

[٤٩١٩] حماد، هو ابن زيد.

أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/٢٣-٢٤).

[٤٩٢٠] محمد بن أبي أسامة الحلبي.

قال أبوحاتم: ليس به بأس راجع «الجرح والتعديل» (٧/٢٠٩).

- ضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني.
- بشير بن صالح.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٥٠) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٣٧٥) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

- ابن محيريز هو عبدالله الجمحي.

والأثر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٣٦٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/١٣٨) من طريقين عن خالد بن دريك ورجاء بن سلمة بنحوه.

هذا ابن محيريز فأحسن بيعه فغضب ابن محيريز وخرج وقال إنما نشتري بأموالنا لسنا نشتري بديننا.

[٤٩٢١] وبإسناده قال حدثنا محمد بن أبيَ أسامة، حدثنا مبشر، عن سلم بن العلاء، قال: رأيت ابن محيريز واقفا بدابق قال: فسمع رجلا يساوم رجلاً وهو يقول: لا والله وبلى والله، فقال: يا هذا لا يكونن الله أهون بضاعتك عليك.

[٤٩٢٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال البزاز، حدثنا يحيى بن الربيع المكي، حدثنا سفيان، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ مر برجل يبيع طعاماً فقال: «كيف تبيع ؟» فأخبره، فأوحي إليه أن أدخل يدك فيه فأدخل، فإذا هو مبلول، فقال رسول الله ﷺ: **«ليس منا من غشنا»**.

[٤٩٢١] مبشر بن إسماعيل الحلبي، أبوإسماعيل الكلبي مولاهم (م٢٠٠هـ). صدوق، من التاسعة (ع).

- سلم بن العلاء لم نجد له ترجمة.

والأثر في «المعرفة والتاريخ» (٢/٣٦٤).

[٤٩٢٢] إسناده: لم نعرف حاله والحديث صحيح.

- يحيى بن الربيع المكي لم نجد له ترجمة وقد تقدم.
- سفيان، هو ابن عيينة.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٤٢)، ومن طريقه أبوداود في البيوع (٣/ ٧٣١رقم ٣٤٥٢) ، والحميدي في «مسنده» (٢/٤٤٧)، ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (٢/٩) عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٩٩رقم ١٦٤) والترمذي في البيوع (٣/ ٦٠٦رقم ١٣١٥) من طريق إسماعيل بن جعفر عن العلاء بنحوه.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٥/٣٢٠) عن أبي طاهر الفقيه، بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في «التجارات» (٢/٧٤٩رقم ٢٢٢٤) من طريق هشام بن عمار، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/١٣٤) من طريق الشافعي، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٥٦٤) عن محمد بن عبدالله بن يزيد، ثلاثتهم عن سفيان به.

وللحديث شواهد راجعها في «إرواء الغليل» (رقم ١٣١٩)، «مجمع الزوائد» (٤/٩٧-٩٨).

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٥٣١٦).

[٤٩٢٣] أخبرنا أبو طاهر، أخبرنا أبو حامد، حدثنا يحيى، حدثنا سفيان، عن أبي حيان، عن أبيه، مر النبي ﷺ برجل يبيع طعاما فقال: **«أوحى إلي جبريل عليه السلام أن أدخل يدك فيه فقال ما أراك إلا جمعت خيانة في دينك وغشا للمسلمين»**

[٤٩٢٤] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن بكر، حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وحميد عن الحسن عن النبي ﷺ: **«أن رجلا كان يبيع الخمر في سفينة له ومعه قرد في السفينة، وكان يشوب الخمر بالماء، فأخذ القرد الكيس فصعد الذروة، وفتح الكيس، فجعل يأخذ ديناراً ويلقيه في السفينة وديناراً في البحر، حتى جعله نصفين»**

[٤٩٢٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا الحسين بن عبد الله القطان، حدثنا عامر بن سيار، حدثنا سليمان بن أرقم، عن الحسن، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: **«لا تشوبوا اللبن للبيع»** ثم ذكر حديث المحفلة ثم قال موصولا بالحديث **«ألا وإن رجلا من قبلكم جلب خمرًا إلى القرية فشابها بالماء، فأضعف**

[٤٩٢٣] إسناده: كسابقه.

لم نقف على من خرج هذه الطريق.

[٤٩٢٤] إسناده: **صحيح ورجاله ثقات.**

- إسماعيل بن بكر بن إسماعيل أبوعلي السكري، البغدادي.

ذكره الخطيب في تاريخه (٦/ ٢٩٣-٢٩٤) وقال: وكان ثقة.

- عبدالأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم، البصري، أبويحيى المعروف بالنرسي. لا بأس به، من كبار العاشرة (خ م د س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٠٧) عن عفان عن حماد بن سلمة، بدون ذكر الطريق الثانية المرسلة.

[٤٩٢٥] إسناده: ضعيف.

- سليمان بن أرقم البصري، أبومعاذ. ضعيف، من السابعة (د ت س).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» - في ترجمة سليمان بن أرقم - (٣/ ١١٠٤) بنفس الإسناد.

إضعافا، فاشترى قردًا فركب البحر حتى إذا لجج فيه ألهم الله القرد صرة الدنانير، فأخذها، فصعد الدقل ففتح الصرة، وصاحبها ينظر إليه فأخذ دينارًا فرمى به في البحر، ودينارًا في السفينة حتى قسمها نصفين»

قال الشيخ أحمد رحمه الله: سليمان بن أرقم ضعيف.

[٤٩٢٦] وأخبرنا أبوعبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الغضائري، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا أحمد بن ملاعب بن حيان، حدثنا صالح بن إسحاق، حدثنا يحيى بن كثير الكاهلي - قال صالح: وكان ثقة وكان لا بأس به - حدثنا هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إن رجلا كان فيمن قبلكم حمل خمرًا ثم جعل في كل زق نصفًا ماء ثم باعه فلما جمع الثمن جاء ثعلب فأخذ الكيس وصعد الدقل فجعل يأخذ دينارًا فيرمي به في السفينة ويأخذ دينارًا فيرمي به في الماء حتى فرغ ما في الكيس»**.

[٤٩٢٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن

[٤٩٢٦] إسناده: ليس بالقوي.

- أبوعمر صالح بن إسحاق الجرمي النحوي صاحب «كتاب المختصر في النحو» (م٢٢٥هـ).

قال المبرد: كان جليلا في الحديث والأخبار.

وقال الخطيب: كان فقيها عالما بالنحو واللغة، دينا ورعا، حسن المذهب، صحيح الاعتقاد. راجع السير (١٠/ ٥٦١-٥٦٣)، «الأنساب» (٣/٢٥٤)، «تاريخ بغداد» (٩/٣١٣-٣١٥)، «اللسان» (٣ / ١٦٥)، «الثقات» (٨ /٣١٧)، «الجرح والتعديل» (٤/٣٩٤)، «العبر» (١/٣١٠)، «وفيات الأعيان» (٢/٤٨٥)، «بغية الوعاة» (٢/٨-٩)، «غاية النهاية» (١/٣٣٢) «الشذرات» (٢/٥٧)، «النجوم الزاهرة» (٢/٢٤٣).

- يحيى بن كثير الكاهلي، الكوفي، الأسدي. لين الحديث، من الخامسة (ز د).

قال أبوحاتم: شيخ. وقال النسائي: ضعيف. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٢٧).

وراجع «الميزان» (٤/٤٠٣) ، «الجرح والتعديل» (٩/١٨٣).

[٤٩٢٧] إسناده: حسن.

- ابن وهب هو عبدالله القرشي، المصري، ثقة.
- الليث هو ابن سعد الإمام، تقدما.
- عبدالله بن أبي جعفر الرازي. صدوق، يخطئ، من التاسعة (د).

عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا ابن وهب، أخبرني الليث وغيره عن عبد الله بن أبي جعفر، أن صفوان بن سليم أخبره أن أبا هريرة مر بإنسان يحمل لبنا قد خلطه بالماء يبيعه فقال له أبو هريرة: كيف لك إذا قيل لك يوم القيامة خلص الماء من اللبن؟

[٤٩٢٨] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا عبدالأعلى بن عبدالأعلى، عن هشام بن حسان، عن واصل، عن عمرو بن هرم، عن عبد الحميد بن محمود قال كنت عند ابن عباس فأتاه رجل، فقال: أقبلنا حجاجا حتى إذا كنا بالصفاح توفي صاحب لنا، فحفرنا له فإذا أسود قد أخذ اللحد، ثم حفرنا قبرًا آخر فإذا أسود قد أخذ اللحد كله، قال: فتركنا وأتيناك نسألك ما تأمرنا، قال: ذاك عمله الذي كان يعمل اذهبوا فادفنوا في بعضها فوالله لو حفرتم له الأرض كلها لوجدتم ذلك، قال: فألقيناه في قبر منها، قال: فلما قضينا سفرنا أتينا امرأته فسألناها عنه، فقالت: كان رجلا يبيع الطعام فيأخذ قوت أهله كل يوم ثم ينظر مثله من قصب الشعير، فيقطعه فيخلطه في طعامهم، وكان يأكل ما كان يأخذ.

[٤٩٢٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا

[٤٩٢٨] إسناده: لا بأس به.

- أبوالأشعث هو أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث العجلي، البصري، صدوق.
- واصل هو مولى أبي عيينة، صدوق، تقدما.
- عمرو بن هرم الأزدي، البصري. ثقة، من السادسة (خت م ت س ق).
- عبدالحميد بن محمود المعولي، البصري أو الكوفي. مقل، من الرابعة (د ت س).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٧/٥). وقال أبوحاتم: شيخ.

راجع «الجرح والتعديل» (١٨/٦)، «التاريخ الكبير» (٤٧/٢/٣).

[٤٩٢٩] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسن السراج هو محمد بن الحسن بن إسماعيل.
- مطين هو أبوجعفر محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي.
- مصعب بن ثابت، هو ابن عبدالله بن الزبير الأسدي، لين الحديث، تقدموا.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢٥٣/٨رقم ٤٨٤٠) عن هارون بن معروف. وابن عدي في «الكامل» (٤٤٩/٢) من طريق محمود بن آدم، كلاهما عن بشر بن السري، الشطر الأول فقط.
=

محمود بن غيلان، حدثنا بشر بن السري، عن مصعب بن ثابت، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «ارهقوا القبلة»- قال أبو جعفر يعني مطين: أي ادنوا إليها- فإن النبي ﷺ قال: «**إن الله تبارك وتعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه**»

[٤٩٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة، حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن المستلم، حدثنا مصعب بن عبدالله بن مصعب الزبيري، حدثنا مالك بن أنس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه**» كذا قال وأظنه غلط.

[٤٩٣١] فقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني.

= وذكره الحافظ في «المطالب العالية» مفرقا (١/ ٨٩، ٣٧٩) وعزاه لأبي يعلى.
وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ١٥٧) عن عائشة، الشطر الأخير فقط.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٩٨) وقال: رواه أبويعلى وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وضعفه جماعة.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للبزار في «مسنده» والمؤلف في «الشعب» وابن عساكر وكذا لأبي يعلى والديلمي. قال المناوي: وفيه بشر بن السري أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: تكلم فيه من جهة تجهمه عن مصعب بن ثابت وقد ضعفوا حديثه، فيض القدير (١/ ٤٨٠).
وقال الألباني: ضعيف، «ضعيف الجامع الصغير» (٨٨٦).

[٤٩٣٠] إسناده: صحيح.
• أبوبكر بن أبي دارم الحافظ هو أحمد بن محمد بن يحيى السري. لم نجد من خرج بهذه الطريق.

[٤٩٣١] إسناده: ضعيف لأجل مصعب بن ثابت.
• إدريس بن عبدالكريم الحداد، أبوالحسن المقرئ، البغدادي (م٢٩٢هـ).
قال الدارقطني: هو ثقة وفوق الثقة بدرجات.
راجع «السير» (١٤/ ٤٤-٤٥)، «وفيات الأعيان» (٨/ ٣١٧)، «غاية النهاية» (١/ ١٥٤)، «العبر» (١/ ٤٢٢-٤٢٣)، «الشذرات» (٢/ ٢١٠)، «النجوم الزاهرة» (٣/ ١٥٧).
والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣٤٩٧رقم ٤٣٨٦) عن مصعب بن عبدالله، بنفس السند.
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٣٥٩) عن بهلول بن إسحاق عن مصعب بن عبدالله. وفيه زيادة «ارهقوا القبلة».
وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٨٧٦).

قال وأخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن مقسم العطار المقرئ، حدثنا إدريس بن عبدالكريم، قالا حدثنا مصعب بن عبدالله الزبيري، حدثني بشر بن السري، عن مصعب بن ثابت، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله جل وعز يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه**»

قال الشيخ أحمد: هذا أصح وليس لمالك فيه أصل والله أعلم.

ورواه أيضا أبو الأزهر عن بشر بن السري.

[٤٩٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن المقرئ، حدثنا

[٤٩٣٢] إسناده: ضعيف جدا والحديث مرسل.

- أحمد بن علي بن الحسن المقرئ، ضعيف، تقدم.
- قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي، أبوسفيان الكوفي.

قال البخاري: قطبة ليس بالقوي. وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ كثيرا ويأتي بالأشياء التي لا يشبه حديث الثقات عن الأثبات فعدل به عن مسلك العدول عند الاحتجاج.

وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه.

وقال أبوحاتم: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال النسائي: ضعيف.

راجع «الميزان» (٣/٣٩٠، ٤/٤٧٣-٤٧٤)، «الجرح والتعديل» (٧/١٤١-١٤٢)، «المجروحين» (٢/٢١٨)، «الكامل» لابن عدي (٦/٢٠٧٦)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ٤٨٦)، «التاريخ الكبير» (٤/١/١٩٠)، «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (ص٢٠٣)، «المغني» (٢/٢٥٢).

- وأبوه هو العلاء بن المنهال الغنوي.

قال أبوزرعة: ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/٣٦١)، «الثقات» (٨/٥٠٢).

- كليب بن شهاب الجرمي أبوعاصم. صدوق، من الثانية، ووهم من ذكره في الصحابة (ي-٤).

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٥/٣٣١) في القسم الرابع، وقال: وجزم أبوحاتم الرازي والبخاري وغير واحد بأن كليبا تابعي وكذا ذكره أبوزرعة وابن سعد وابن حبان في «ثقات التابعين» كذا.

وذكره ابن حبان في «ثقات الصحابة» (٣/٣٥٦) وقال: يقال: إن له صحبة ثم أعاده في «ثقات التابعين» (٥/٣٣٧).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه.

قال المناوي: وقطبة بن العلاء أورده الذهبي في الضعفاء وقال ضعفه النسائي. =

أبوأمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي، حدثنا قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي، قال حدثني أبي، قال قال لي محمد بن سوقة: اذهب بنا إلى رجل له فضل، فانطلقت إلى عاصم بن كليب الجرمي، فكان فيما حدثنا أن قال: حدثني أبي كليب: أنه شهد مع أبيه جنازة شهدها رسول الله ﷺ وأنا غلام أعقل وأفهم، فانتهى بالجنازة إلى القبر، ولم يمكن لها قال: فجعل رسول الله ﷺ يقول: **«سووا في حد هذا حتى ظن الناس أنه سنة»** فالتفت إليهم فقال: **«أما إن هذا لا ينفع الميت، ولا يضره، ولكن الله يحب من العامل إذا عمل أن يحسن»**

= وقال أبوحاتم: لا يحتج به. قال أعني الذهبي: والده العلاء لا يعرف . وعاصم بن كليب. قال ابن المديني: لا يحتج بما انفرد به، وكليب ذكره ابن عبدالبر في الصحابة وقال له ولأبيه شهاب صحبة لكن قال في التقريب: وهم من ذكره في الصحابة بل هو من الثالثة وعليه فالحديث مرسل. «فيض القدير» (٢/ ٢٨٧).

وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٨٨٧).

(٣٦) السادس والثلاثون من شعب الإيمان

وهو باب في تحريم النفوس والجنايات عليها

قال الله عز وجل: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾[١].

وقال: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾[٢] يعني ولا يقتل بعضكم بعضا.

ثم قال: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾[٢] أي أن[٣] منعكم أن يقتل بعضكم بعضا رحمة منه لكم إذا كان إنما أراد بذلك استبقاءكم واستحياءكم لتنعموا بالحياة وتكتسبوا فيها من الخير ما يؤديكم إلى النعيم المقيم ثم قال: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾[٤].

وقرن قتل النفس المحرمة بالشرك فقال: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا • يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا • إِلَّا مَنْ تَابَ﴾[٥].

وقال: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا﴾[٦].

فحرم القتل وسماه ظلما والظلم قبيح حرام وبمثل ذلك جاءت السنة.

[٤٩٣٣] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر بن

---

(١) سورة النساء (٤/ ٩٣).

(٢) سورة النساء (٤/ ٢٩).

(٣) راجع «المنهاج» (٣/ ٣١).

(٤) سورة النساء (٤/ ٣٠).

(٥) سورة الفرقان (٢٥/ ٦٨-٧٠).

(٦) سورة الإسراء (١٧/ ٣٣).

[٤٩٣٣] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل، قال قال عبدالله هو ابن مسعود قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله ؟ قال: «**أن تدعو له ندا وهو خلقك**» قال: ثم أي ؟ قال: «**أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك**» قال: ثم أي؟

قال: «**أن تزاني حليلة جارك**» فأنزل الله تصديقها: ﴿**وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا**﴾

رواه البخاري[1] ومسلم في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة.

---

(١) أخرجه البخاري في التفسير (٥/ ١٤٨) وفي «خلق أفعال العباد» (ص٦١) - ولم يسق لفظه - ومسلم في الإيمان (١/ ٩١رقم ١٤١) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٤٦) عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن منصور عن أبي وائل به.

وأخرجه في الإيمان (١/ ٩٢رقم ١٤٢) وابن منده في الإيمان (٢/ ٥٤٤) - بدون ذكر اللفظ - عن إسحاق بن إبراهيم وعثمان بن أبي شيبة معا عن جرير به.

وأخرجه البخاري في الديات (١/ ٣٤-٣٥) وفي التوحيد (٨/ ٢١٠-٢١١) عن قتيبة بن سعيد عن جرير به.

وأخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٧٥) وفي التوحيد (٨/ ٢٠٧) وفي «خلق أفعال العباد» (ص٦١) ومسلم في الإيمان (١/ ٩٠رقم ١٤١) وأبوداود في الطلاق (٢/ ٧٣٢-٧٣٣-٣١٠) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٣٤) وابن منده في الإيمان (٢/ ٥٤٥، ٥٤٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ٢٩٨رقم ٤٣٩٨، ٤٣٩٩) وابن جرير في «تفسيره» (١٩/ ٤١) ولم يسق لفظه، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤٦٤-٤٦٥) وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ١٦٤) بأسانيدهم عن منصور عن أبي وائل به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٠) عن أبي معاوية، و(١/ ٤٣١) عن وكيع وأبي معاوية، كلاهما عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود به.

وأخرجه البخاري في الحدود (٧/ ٢١) وفي «خلق أفعال العباد» - بدون ذكر اللفظ (ص٦١) والترمذي في التفسير (٥/ ٣٣٧) - بدون ذكر اللفظ - وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٤٥) وابن جرير في «التفسير» (١٩/ ٤١) والمؤلف في «السنن» (٨/ ١٨) من طريق منصور والأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ٢٩٨) من طريق ابن شهاب، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٤٤) من طريق عبدالله بن نمير، وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ١٤٥) من طريق سفيان، ثلاثتهم عن الأعمش به. =

وقد مضى حديث[١] أنس عن النبي ﷺ أنه سئل عن الكبائر فقال: **«الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقول الزور»**

[٤٩٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن بكر المروزي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها، منعوا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل»**

أخرجه مسلم[٢] في الصحيح من حديث الأعمش .

[٤٩٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن بكر المروزي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي ظبيان ، عن أسامة بن

= وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٣٧رقم ٣١٨٣) والنسائي في تحريم الدم (٧/ ٨٩-٩٠) من طريق واصل عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل به.
وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٣٧رقم ٣١٨٣) والنسائي في تحريم الدم (٧/ ٩٠) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٣٤، ٤٦٢، ٤٦٤) وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ١٤٦) من طريق واصل عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٣٤) والمؤلف في «السنن» (٨/ ١٨) من طريق منصور والأعمش وواصل، ثلاثتهم عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل به.
وأخرجه البزار في «مسنده» (١/ ٩٤- كشف) والخطيب في «تاريخه» (١٠/ ١٩٣) وابن جرير في «تفسيره» (١٩/ ٤٢) من طريق مسروق عن عبدالله بن مسعود.

(١) مر الحديث في الباب (٣٤) برقم (٤٥٢١) قد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

[٤٩٣٤] إسناده: رجاله موثقون.

(٢) في الإيمان (١/ ٥٢رقم ٣٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش به.
وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/ ٧٩) عن إسحاق بن إبراهيم؛ والمؤلف في «سننه» (٣/ ٩٢) من طريق أبي أحمد محمد بن عبدالوهاب: كلاهما عن يعلى بن عبيد به.
وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/ ٧٩) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به.
وقد تقدم الحديث بتخريجه في الجزء الأول من الكتاب فراجعه (١/ ١١٠-١١١رقم ٤).

[٤٩٣٥] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

زيد قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى الحرقات فنذروا بها فهربوا فأدركنا رجلا منهم فقال أشهد أن لا إله إلا الله فضربته بالسيف حتى قتلته، فلما قدمنا على رسول الله فقال: «من لك بلا إله إلا الله» قال: قلت يا رسول الله إنما قالها تعوذا من القتل، قال: «من لك بلا إله إلا الله يوم القيامة» فما زال يقولها حتى وددت أني كنت أسلمت يومئذ.

أخرجه مسلم[1] في الصحيح من حديث الأعمش وقال في حديث أبي خالد الأحمر عن الأعمش أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم قالها أم لا ؟.

[٤٩٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوالفضل العباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عاصم بن محمد العمري -ح.

---

(١) في الإيمان (١/ ٩٦رقم ١٥٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا أبوخالد عن الأعمش به.
وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (١٠/ ١٢٢، ١٤/ ٣٤٠-٣٤١) وبدون ذكر اللفظ (١٢/ ٣٧٥ -٣٧٦) كما أخرجه أيضا (١/ ٩٦رقم ١٥٨) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به.
ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (١/ ١٦٤رقم ٣٩٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٣٧٥) - بدون ذكر اللفظ - (١٠/ ١٢٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/٢٥١).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٠٧) عن يعلى بن عبيد - بنفس الإسناد.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» - ولم يسق لفظه (١/ ١٦١رقم ٣٨١) من طريق عبدالله بن أبان، والمؤلف في «السنن» (٨/١٩) من طريق أبي أحمد محمد بن عبدالوهاب، و(٨/ ١٩١-١٩٢، ١٩٥-١٩٦) من طريق محمد بن إسحاق الصنعاني: ثلاثتهم عن يعلى بن عبيد به.
وأخرجه البخاري في الديات (٨/ ٣٦) ومسلم في الإيمان (١/ ٩٧رقم ١٥٩) وأحمد في «مسنده» (٥/٢٠٠) من طريق حصين عن أبي ظبيان به.
قال شيخنا الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير ٢٦٥١).

[٤٩٣٦] إسناده: صحيح.
- أبوسعيد أحمد بن يعقوب الثقفي.
- وأبوسعيد عمرو بن منصور العدل: لم نجد لهما ترجمة وقد تقدما.
- واقد: هو ابن محمد بن زيد.
- وأبوه: محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر العدوي المدني. ثقة. من الثالثة (ع).

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن يعقوب الثقفي وأبوسعيد عمرو بن منصور العدل، حدثنا أبوبكر عمر بن حفص السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا عاصم بن محمد العمري، عن واقد، قال سمعت أبي، وهو يقول قال عبدالله هو ابن عمر قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع:

«ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة؟» قالوا: ألا شهرنا هذا، قال: **«ألا أي بلد تعلمونه أعظم حرمة؟»** قال: ألا بلدنا هذا، قال: **«ألا أي يوم تعلمونه أعظم حرمة؟»** قالوا: ألا يومنا هذا، قال: **«فإن الله عز وجل قد حرم عليكم أموالكم وأعراضكم إلا بحقها كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا، ألا هل بلغت»** ثلاثا كل ذلك يجيبونه ألا نعم، قال: **«ويحكم أو ويلكم لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض»**

رواه البخاري[(١)] في الصحيح عن محمد بن عبدالله عن عاصم بن علي لفظ حديث عاصم وحديث شريك مثله غير أنه لم يقل إلا في قولهم شهرنا وبلدنا ويومنا وقال فأجابوه نعم، وقال قد حرم دماءكم وأموالكم إلا بحقها وعن محمد بن المثنى عن يزيد بن هارون ولم يقل إلا بحقها.

[٤٩٣٧] أخبرنا أبوالقاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي وعبدالواحد بن محمد ابن إسحاق المقرئ بالكوفة، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي، حدثنا قبيصة بن عقبة، عن سفيان الثوري، عن زبيد، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: **«قتال المؤمن كفر، وسبابه فسوق»**.

---

(١) في الحدود (٨/ ١٥-١٦).

كما أخرجه أيضا في الأدب (٧/ ٨٣-٨٤) عن محمد بن المثنى عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٥/٤٤٢) من طريق محمد بن يحيى المروزي عن عاصم بن علي به مختصرا.

[٤٩٣٧] إسناده: فيه من لم نعرفه والحديث صحيح.

- عبدالواحد بن محمد بن إسحاق المقرئ، لم نعرفه.

أخرجه مسلم[١] في الصحيح من حديث الثوري.
وأخرجاه[٢] من أوجه عن زبيد.

---

(١) في الإيمان (١/ ٨١رقم ١١٦) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان به.
ومن نفس الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٤٣٣) وأبويعلى في «مسنده» (٩/١٨٣-١٨٤رقم ٥٢٧٦) وابن منده في «الإيمان» (٢/٦٤٩).
وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/٣٥٣رقم ١٩٨٣) وفي الإيمان (٥/ ٢١رقم ٢٦٣٥) والنسائي في تحريم الدم (٧/ ١٢٢) من طريق وكيع؛ وأبونعيم في «الحلية» (٥/٣٤) من طريق يزيد بن هارون: كلاهما عن سفيان به.

(٢) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١٧-١٨) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٤٣١) والطيالسي في «مسنده» (ص٣٣) وأحمد في «مسنده» (١/٣٨٥) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/١٢٩رقم ٣٥٤٨) والمؤلف في «الآداب» (رقم ١٤٦) وابن منده في «الإيمان» (٢/٦٥٠رقم ٦٥٥) من طريق شعبة عن زبيد به.
وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٨١رقم ١١٦) وابن منده في «الإيمان» (٢/٦٥٠رقم ٦٥٦) من طريق محمد بن طلحة بن مصرف عن زبيد به.
وأخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٨٤) والمؤلف في «السنن» (١٠/٢٠٩) وبدون ذكر اللفظ (٨/ ٢٠) والحميدي في «مسنده» (١/٥٨رقم ١٠٤) والنسائي في تحريم الدم (٧/ ١٢٢) وأبونعيم في «الحلية» (٨/١٢٣) من طريق منصور عن أبي وائل به.
وأخرجه البخاري في الفتن (٨/ ٩١) والنسائي في تحريم الدم (٧/ ١٢٢) وابن ماجه في المقدمة (١/ ٢٧) وفي الفتن (٢/ ١٢٩٩رقم ٣٩٣٩) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/٢١٥) من طريق الأعمش عن أبي وائل به.
وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٨١رقم ١١٧) والطيالسي في «مسنده» (ص٣٤) وأبويعلى في «مسنده» (٨/٤٠٥رقم ٤٩٨٨) من طريق الأعمش ومنصور - معا - عن أبي وائل به.
وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/ ١٢٢) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤١١، ٤٥٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٥٧٢) وابن منده في «الإيمان» (٢/٦٤٩رقم ٦٥٤) والمؤلف في «السنن» (٨/٢٠) من طريق منصور وسليمان الأعمش وزبيد: ثلاثتهم عن أبي وائل به.
وأخرجه الترمذي في الإيمان (٥/ ٢١رقم ٢٦٣٤) والنسائي في تحريم الدم (٧/ ١٢٢) وأحمد في «مسنده» (١/٤١٧، ٤٦٠) وأبويعلى في «مسنده» (٩/٢٢٧رقم ٥٣٣٢) من طريق عبدالرحمن ابن عبدالله بن مسعود عن أبيه.
وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/ ١٢١-١٢٢) وأحمد في «مسنده» (١/٤٤٦) وأبويعلى في «مسنده» (٩/٥٥-٥٦رقم ٥١١٩) والخطيب في «تاريخه» (١٠/٨٦-٨٧) من طريق أبي الأحوص عن ابن مسعود.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/٢٣) من طريق مسروق عن ابن مسعود.
قال الشيخ الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير ٣٥٨٩).

[٤٩٣٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا محمد بن جحادة، عن عبدالرحمن بن ثروان، عن الهزيل، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: **«اكسروا قسيكم - يعني في الفتنة - واقطعوا أوتاركم، والزموا أجواف البيوت، وكونوا فيها كالخير من ابني آدم»**

[٤٩٣٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا جعفر [بن محمد بن شاكر] حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو أن ابن آدم الذي قتل أخاه يقاسم أهل النار نصف عذاب جهنم قسمة صحاحا . موقوف.

[٤٩٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، أخبرنا عباس بن

[٤٩٣٨] **إسناده: صحيح ورجاله موثقون.**

● الهزيل بن شرحبيل الأودي الكوفي. ثقة، مخضرم. من الثانية (خ-٤).

والحديث أخرجه أبوداود في الفتن (٤/ ٤٥٧رقم ٤٢٥٩) وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣١٠رقم ٣٩٦١) وأحمد في «مسنده» (٤/٤١٦) من طريق عبدالوارث بن سعيد بن محمد بن جحادة به وفي سياق طويل.

وأخرجه الترمذي في الفتن (٤/ ٤٩٠-٤٩١رقم ٢٢٠٤) من طريق سهل بن حماد عن همام به.

وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤٠٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/١٢) عن عفان، بنفس الإسناد.

قال الألباني: وإسناده صحيح ورجاله كلهم ثقات رجال البخاري. راجع «الصحيحة» (رقم ١٥٢٤)، وانظر (صحيح الجامع الصغير١٢٣٢).

[٤٩٣٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

وما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٤٨٤-٤٨٥) عن إبراهيم بن مرزوق ومحمد بن علي ابن داود حدثنا عفان به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» بنحوه (٦/ ١٩٤) من طريق مجاهد عن عبدالله بن عمرو به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٦٢) ونسبه لابن جرير والمؤلف.

[٤٩٤٠] **إسناده: رجاله موثقون.**

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٦٠) وعزاه للمؤلف وابن عساكر.

الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، قال سمعت الأوزاعي يحدث قال: من قتل مظلوما كفر الله عنه كل ذنب وذلك في القرآن: ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ﴾[1]

[٤٩٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا عبيدالله بن موسى -ح

وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوالحسين بن ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا عبيدالله بن موسى والأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن عبدالله ابن مسعود قال قال النبي ﷺ: **«أول ما يقضى بين الناس في الدماء يعني يوم القيامة»**

رواه البخاري[2] في الصحيح عن عبيدالله بن موسى.

وأخرجه مسلم[3] من حديث شعبة عن الأعمش.

---

(١) سورة المائدة (٥/ ٢٩).

[٤٩٤١] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) في الديات (٨/ ٣٥) - ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠/ ١٤٩-١٥٠رقم ٢٥٢٠).

(٣) في القسامة، ولم يسق لفظه (٢/ ١٣٠٤).

وأخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٧٩) عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش به.

وأخرجه مسلم في القسامة (٢/ ١٣٠٤رقم ٢٨) وابن المبارك في «الزهد» (ص٤٧٨رقم ١٣٥٨) والطبراني في «الأوائل» (رقم ٢٤) من طريق عبدة بن سليمان عن الأعمش.

وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/ ٨٣) وابن ماجه في الديات (٢/ ٨٧٣رقم ٢٦١٧) والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٣٥رقم ١٠٤٢٥) من طريق عاصم بن أبي وائل به.

وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/ ٨٣) وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ٨٧، ١٢٧) من طريق سفيان؛ والنسائي في التحريم (٧/ ٨٤) من طريق أبي معاوية، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٨) عن محمد بن عبيد، و(١/ ٤٤٢) عن حميد الرواسبي؛ وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/ ٢١٩) من طريق أبي شهاب: كلهم عن الأعمش عن أبي وائل به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨/ ٢١) من طريق أبي إسحاق بن إبراهيم بن عبدالله وأبي الحسين علي بن عبدالرحمن بن ماتي: كلاهما عن أحمد بن حازم به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٨٨) من طريق منصور، و(٧/ ٨٨) من طريق محمد بن عصام عن أبيه والأعمش ثلاثتهم عن أبي وائل به.

قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٢٥٧٤).

[٤٩٤٢] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء»**

قال(١) أبو وائل قال عمرو بن شرحبيل: أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول يا رب هذا قتلني فيقول فيم قتلته قال . . . فذكر الحديث.

قال(٢) الأعمش قال إبراهيم قال عبدالله: لا يزال الرجل في فسحة من دينه ما نقيت كفه من الدم فإذا غمس يده في الدم الحرام نزع حياءه.

هكذا رواه وكيع ورواه عبدالواحد بن زياد عن الأعمش مدرجا في الإسناد الأول دون رواية إبراهيم لم يذكر فيه عمرو بن شرحبيل.

ورواه التيمي عن الأعمش موصولا مسندا كما.

[٤٩٤٢] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه مسلم في القسامة (٢/ ١٣٠٤رقم ٢٨) عن عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم ومحمد بن عبدالله بن نمير وابن أبي شيبة أربعتهم عن وكيع به، وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (٩/ ٤٢٦؛ ١٤/ ١٠٠).

وأخرجه ابن ماجه في الديات (٢/ ٨٣٧رقم ٢٦١٥) عن محمد بن عبدالله بن نمير وعلي بن محمد ومحمد بن بشار ثلاثتهم عن وكيع به.

وأخرجه الترمذي في الديات (٤/ ١٧رقم ١٣٩٧) عن أبي كريب عن وكيع به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٨) عن وكيع.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٤٢٦-٤٢٧) عن وكيع عن الأعمش عن عمرو بن شرحبيل به.

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٥١رقم ٩٠٧١) من طريق جرير، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٣٥٨) عن وكيع: كلاهما عن الأعمش به.

وهذا السند منقطع لأن إبراهيم لم يدرك عبدالله بن مسعود.

[٤٩٤٣] أخبرنا عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن بن عبدة، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا عبيد بن عبيدة بن مرة التمار البصري، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن سليمان الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبدالله بن مسعود، عن رسول الله ﷺ قال: **«يجيء الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: يا رب هذا قتلني، قال: لم قتلته؟ قال: فيقول لتكون العزة لك، قال فيقول: فإنها لي، قال: ويجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول يارب قتلني هذا، قال: فيقول الله: لم قتلت هذا؟ قال فيقول: قتلته ليكون العزة لفلان، قال فيقول إنها ليست له بوء بإثمه»**

[٤٩٤٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن بن عبدة، حدثنا أبوعبدالله البوشنجي، حدثنا أبوصالح الفراء محبوب بن موسى، أخبرنا أبوإسحاق الفزاري،

[٤٩٤٣] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوالحسن بن عبدة هو محمد بن عبدالله بن إبراهيم السليطي.
- عبيد بن عبيدة بن مرة التمار البصري.

وثقه الدارقطني. وقال ابن حبان: يغرب. راجع «الثقات» (٨/٤٣١)، و«اللسان» (٤/١٢٠-١٢١).

والحديث أخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/ ٨٤) من طريق عمرو بن عاصم عن معتمر به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/١١٩رقم ١٠٧٥) من طريق إبراهيم بن نائلة الأصبهاني عن عبيد بن عبيدة التمار به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨/١٩١) من طريق محمد بن غالب عن عبيد بن عبيدة به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/١٤٧) من طريق إبراهيم بن محمد بن الحارث عن عبيد بن عبيدة التمار به.

وفي سنده «سفيان» بدل «شقيق» مصحفا.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح (صحيح الجامع الصغير٧٨٨٥).

[٤٩٤٤] إسناده: حسن.

- أبوإسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء، الإمام، تقدم.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٣٥٨-٣٥٩) عن أبي معاوية عن الأعمش عن شمر عن شهر بن حوشب عن أبي الدرداء موقوفا.

عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، قال سمعت أبا الدرداء يقول: يجلس المقتول يوم القيامة فإذا مر الذي قتله قام فأخذه فينطلق فيقول: يا رب سله لم قتلني؟ فيقول: فبم قتلته؟ فيقول: أمرني فلان فيعذب القاتل والآمر.

كذا وجدته موقوفا.

[٤٩٤٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، (حدثنا أحمد بن عبيد الصفار) حدثنا أحمد بن عبيدالله النرسي، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا شيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«ويل للعرب من شر قد اقترب، أفلح من كف يده، اقتربوا يا بني فروخ إلى الذكر، والله إن منكم لرجالا لو أن العلم كان معلقا بالثريا لتناولوه»**

[٤٩٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا حفص بن غياث، وغيره عن الأعمش، عن عبدالله بن مرة، عن مسروق، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يحل دم امرئ مسلم شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث، الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة»**.

[٤٩٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

وما بين القوسين سقط من الأصلين.

والحديث أخرجه أبوداود في الفتن - الشطر الأول - (٤/٤٤٩رقم ٤٢٤٩) عن محمد بن يحيى ابن فارس عن عبيدالله بن موسى به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٤١) عن محمد بن عبيد؛

وأبونعيم في «الحلية» (٨/٢٦٥) من طريق سفيان الثوري: كلاهما عن الأعمش به - الشطر الأول فقط.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٤٣٩) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة ولفظ «ويل للعرب من شر قد اقترب وموتوا إن استطعتم».

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٩٩) من طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة بلفظ «ويل للعرب من شر قد اقترب».

قال الألباني: إسناده صحيح. (صحيح الجامع الصغير٧٠١٢).

[٤٩٤٦] إسناده: صحيح.

رواه البخاري[1] في الصحيح عن عمر بن حفص عن أبيه.

---

(١) في الديات (٨/ ٣٨).
وأخرجه مسلم في القسامة (٢/ ١٣٠٢-١٣٠٣رقم ٢٥) والمؤلف في «السنن» (٨/٢١٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص بن غياث وأبومعاوية ووكيع: ثلاثتهم عن الأعمش به.
وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (١٤/ ٢٧٠).
ورواه عن الأعمش جماعة منهم سفيان بن عيينة:
١- أخرجه مسلم أيضا (٢/ ١٣٠٣رقم ٢٦) والنسائي في تحريم الدم (٧/ ٩٠) والحميدي في «مسنده» (١/٦٥) والمؤلف في «السنن» (٨/١٩٤-١٩٥).
٢- وأبومعاوية عن الأعمش: أخرجه أبوداود في الحدود (٤/ ٥٢٢رقم ٤٣٥٢) والترمذي في الديات (٤/ ١٩رقم ١٤٠٢) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٢، ٤٢٨) ومسلم في القسامة - ولم يسق لفظه (٢/ ١٣٠٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٠/ ١٤٧) والمؤلف في «السنن» (٨/٢٨٣-٢٨٤).
٣- شعبة عن الأعمش: أخرجه النسائي في القسامة (٨/ ١٣) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٤٤) والطيالسي في «مسنده» (ص٣٧-٣٨) وفي إسناد الطيالسي سقط «عبدالله بن مرة».
٤- وكيع عن الأعمش: أخرجه ابن ماجه في الحدود (٢/ ٨٤٧رقم ٢٥٣٤) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٤٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٤١٣).
٥- يعلى بن عبيد: أخرجه الدارمي في الحدود (٥٦٨) وفي السير (٦١٤) والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢٠٢).
٦- عبدالله بن نمير: أخرجه مسلم في القسامة - ولم يسق لفظه (٢/ ١٣٠٣) والمؤلف في «السنن» (٨/ ١٩).
٧- سفيان الثوري: أخرجه مسلم في القسامة - ولم يذكر له اللفظ (٢/ ١٣٠٣) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ١٦٧-١٦٨).
وأخرجه مسلم في القسامة - بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٣٠٣) من طريق عيسى بن يونس؛ وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ٢٩٥) من طريق محمد بن خازم؛ والمؤلف في «السنن» (٨/ ١٩٣) من طريق أبي بدر شجاع بن الوليد؛ والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٣٢١) من طريق أبي عامر العقدي: كلهم عن الأعمش به.
وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٣٠١، ٢/ ٢٠٣) من طريق إبراهيم عن مسروق عن عبدالله به.
قال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ٧٥١٩) وراجع «الإرواء» (رقم ٢١٩٦).

[٤٩٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري، حدثنا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبدالرحمن بن عائذ، عن عقبة بن عامر، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من عبد يلقى الله لا يشرك به شيئا لم يتند بدم حرام إلا أدخل الجنة من أي أبواب الجنة شاء**»

[٤٩٤٨] حدثنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا أحمد بن عمرو بن واصل، حدثنا فضيل بن سليمان، حدثنا عائذ بن ربيعة بن قيس، عن قرة بن

[٤٩٤٧] إسناده: صحيح ورجاله كلهم ثقات.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الديات (٢/ ٨٧٣رقم ٢٦١٨) وأحمد في «مسنده» (١٥٢/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٣٩/١٧رقم ٩٣٦) والحاكم في «المستدرك» (٣٥١/٤-٣٥٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٨/٩) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣٥١/١٧رقم ٩٦٩) - عن وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٨/٤) عن يزيد بن هارون عن إسماعيل بن أبي خالد به.

[٤٩٤٨] إسناده: رجاله موثقون.

- أحمد بن عمرو بن واصل هو أحمد بن عمرو بن سعيد بن واصل الجرشي، من أهل البصرة.

ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٢١/٨) وابن ماكولا في «الإكمال» (٢٣٧/٢) وسكتا عليه.

- عائذ بن ربيعة بن قيس النميري، البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٧/٧) وقال: يروي عن قرة بن دعموص، روى عنه دلهم أبودلهم.

وراجع «التاريخ الكبير» (٦٠/١/٤) و «الجرح والتعديل» (١٧/٧).

- قرة بن دعموص بن ربيعة بن عوف، العامر، النميري.

قال البخاري وابن السكن: له صحبة، يعد في البصريين.

راجع «الإصابة» (٢٢٤/٣)، «التاريخ الكبير» (١٨٠/١/٤)، «الثقات» (٣٤٦/٣).

والحديث ذكره الحافظ في «الإصابة» (٢٢٤/٣) وقال: رواه البخاري في «تاريخه» من طريق فضيل بن سليمان عن عائذ بن ربيعة بن قيس حدثني جدي قرة بن دعموص فذكر بعضه، وأخرجه ابن منده من هذا الوجه وفيه سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع: «أعهد إليكم أن تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة».

دعموص قال ألفينا النبي ﷺ في حجة الوداع فقلنا: يا رسول الله ما تعهد إلينا؟ قال: **«أعهد إليكم أن تقيموا الصلاة، وتؤتوا الزكاة، وتحجوا البيت الحرام، وتصوموا رمضان، فإن فيه ليلة خير من ألف شهر، وتحرموا دم المسلم، وماله، والمعاهد، إلا بحقه وتعتصموا بالله والطاعة»**

[٤٩٤٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبوهريرة قال وقال رسول الله ﷺ: **«لا يشير أحدكم إلى أخيه بالسلاح، فإنه لا يدري أحدكم لعل الشيطان أن ينزع في يده فيقع في حفرة من النار»**

رواه مسلم(١) في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

ورواه البخاري(٢) عن محمد - غير منسوب - عن عبدالرزاق.

[٤٩٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوأحمد عبدالله بن محمد بن الحسن العدل، أخبرنا

[٤٩٤٩] إسناده: صحيح.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٠رقم ١٢٦).

(٢) في الفتن (٨/ ٩٠) عن محمد عن عبدالرزاق به.

قال الحافظ: كذا في الأصول التي وقفت عليها وكذا ذكره أبوعلي الجياني أنه وقع هنا وفي العتق «حدثنا محمد - غير منسوب - عن عبدالرزاق» وأن الحاكم جزم بأنه محمد بن يحيى الذهلي إلى آخر كلامه، ويحتمل أن يكون محمد هنا هو ابن رافع فإن مسلما أخرج هذا الحديث عن محمد ابن رافع عن عبدالرزاق. راجع «فتح الباري» (١٣/ ٢٤).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٧٤) من طريق ابن أبي السري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣١٧) عن عبدالرزاق. وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١٠/ ١٦٠رقم ١٨٦٧٩).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٢٦٥رقم ٢٥٧٣) والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢٣) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الإسناد.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٥١٣) من طريق أبي بكر بن يحيى عن أبيه عن أبي هريرة بلفظ «لا يشهرن أحدكم على أخيه بالسيف . . . إلخ».

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح (صحيح الجامع الصغير٧٥٩٣).

[٤٩٥٠] إسناده: فيه شيخ المؤلف أبوأحمد لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.

أبوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا إبراهيم بن عبدالله السعدي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**الملائكة تلعن أحدكم إذ أشار إلى أخيه بحديدة وإن كان أخاه لأبيه وأمه**»

رواه مسلم[١] في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون.

[٤٩٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، حدثنا أبوأسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «**إذا مر أحدكم في مسجدنا - أو سوقنا - بنبل فليمسك على أنصالها، لا يصيب أحدًا من المسلمين أذى**»

[٤٩٥٢] وبهذا الإسناد عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «**من حمل السلاح علينا فليس منا**».

---

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٠) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث أيوب السختياني الذي قبله وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (١٥/ ١٠٦).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٦، ٥٠٥) عن يزيد بن هاورن، بنفس السند.

وأخرجه مسلم في «البر والصلة» (٣/ ٢٠٢٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون، ولم يسق لفظه.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٠٩) عن أبي أحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهراني، بنفس الإسناد.

كما أخرجه في «السنن» (٨/ ٢٣) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ عن إبراهيم بن عبدالله به.

وأخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٠رقم ١٢٥) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٢٣) من طريق أيوب السختياني؛ وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٧٤رقم ٥٩١٧) من طريق هشام؛ والترمذي في الفتن (٤/ ٤٦٣رقم ٢١٦٢) من طريق خالد الحذاء: ثلاثتهم عن محمد بن سيرين به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ١٣٤) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة .

قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ١٩٥٣).

[٤٩٥١] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجاهما[1] في الصحيح من حديث أبي أسامة.

---

(١) أخرج الحديث الأول - البخاري في الفتن (٨/ ٩٠) عن أبي كريب محمد بن العلاء، ومسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠١٩رقم ١٢٤) عن محمد بن العلاء وعبدالله بن براد الأشعري: ثلاثتهم عن أبي أسامة به.
كما أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٢٠١٩رقم ١٢٤) عن محمد بن العلاء، وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٤١رقم ٣٧٧٨) من طريق محمود بن غيلان: كلاهما عن أبي أسامة به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٤١٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٣٦) عن وكيع؛ والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٨٠) من طريق محمد بن عبدالله بن الزبير: كلاهما عن بريد بن عبدالله به.
وفي سند الطحاوي: يزيد موضع «بريد» وهو خطأ.
وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٠٨) عن أبي عبدالله الحافظ حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب به.
كما أخرجه في «السنن» (٨/ ٢٣) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو وأبي زكريا بن أبي إسحاق وأبي حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى: أربعتهم عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.
وأخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠١٩رقم ١٢٣) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٤٠٠) وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١١٦١رقم ٣٤٧٤) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٢٩٦) - من طريق ثابت؛ والبخاري في الصلاة (١/ ١١٦) من طريق عبدالواحد؛ وأحمد في «مسنده» - بسياق طويل - (٤/ ٤١٣) من طريق ليث؛ وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/ ٨١) من طريق عيسى بن يونس: كلهم عن أبي بردة به.
قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير٨٠٨).
وأخرجه - الحديث الثاني - البخاري في الفتن (٨/ ٩٠) عن محمد بن العلاء؛ ومسلم في الإيمان (١/ ٩٨رقم ١٦٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعبدالله بن براد وأبي كريب: كلهم عن أبي أسامة به.
كما أخرجه الترمذي في الحدود (٤/ ٥٩-٦٠رقم ١٤٥٩) عن أبي كريب وأبي السائب سالم بن جنادة، وابن ماجه في الديات (٢/ ٨٦٠رقم ٢٥٧٧) عن محمد بن غيلان وأبي كريب ويوسف ابن موسى وعبدالله بن براد؛ وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٩٣رقم ٥٤٦) من طريق الحسن بن علي بن عفان: كلهم عن أبي أسامة به.
وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» ولم يسق لفظه - (٢/ ١٣٣) من طريق أبي كريب عن أبي أسامة ويحيى بن بريد الأشعري - معا - عن بريد بن عبدالله به.
وفيه بريد بن عبدالله قال ابن معين: ضعيف.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨/ ٢٠) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي زكريا بن أبي إسحاق =

[٤٩٥٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوالحسين علي بن عبدالرحمن بن ماتي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا محمد بن كناسة، حدثني إسحاق بن سعيد، عن أبيه، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يزال المرء في فسحة دينه ما لم يصب دما حراما»**.

أخرجه البخاري[1] في الصحيح عن علي بن أبي هاشم عن إسحاق.

[٤٩٥٤] أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا أبوبكر محمد بن مهرويه بن عباس بن سنان الرازي، حدثنا أبوحاتم الرازي -ح

وأخبرنا أبوالحسين بن خشيش المقرئ، أخبرنا أبوإسحاق بن أبي العزائم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة -ح

= وأبي حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى وأبي سعيد بن أبي عمرو: كلهم عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

كما أخرجه في «الآداب» (رقم ٥٠٧) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

[٤٩٥٣] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

● محمد بن كناسة هو محمد بن عبدالله بن عبدالأعلى بن كناسة الأسدي.

(١) في الديات (٨/ ٣٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٩٤) والحاكم في «المستدرك» (٤/٣٥١) من طريق أبي النضر عن إسحاق بن سعيد به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠/١٤٨-١٤٩رقم ٢٥١٩) والمؤلف في «السنن» (٨/٢١) من طريق أبي بكر محمد بن إسحاق الصغاني عن أبي يحيى محمد بن عبدالله بن عبدالأعلى بن كناسة الأسدي.

كما أخرجه المؤلف في «السنن» من وجه آخر عن نافع عن ابن عمر (٨/ ٢١).

قال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير٧٥٦٨).

[٤٩٥٤] إسناده: رجاله موثقون.

● أبوإسحاق بن أبي العزائم هو إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أبي العزائم، الأزدي، الكوفي (م٣٦٠هـ).

ذكره الذهبي في «العبر» (٢/١٠٩) وابن العماد الحنبلي في «الشذرات» (٣/٣٦).

● محمد بن سليمان، هو الباغندي، لا بأس به، تقدم.

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق [. . . . . . .][1]، أخبرنا محمد بن سليمان قالوا حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن عبدالله بن مسعود قال قال النبي ﷺ: «**أول ما يقضى بين الناس في الدماء**»

قال الحافظ في روايته يعني يوم القيامة وفي رواية أبي زكريا يوم القيامة في الدماء وقال في إسناده الدماء عن أبي وائل.

رواه البخاري[2] في الصحيح عن عبيدالله بن موسى.

[٤٩٥٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا محمد بن عبيدالله ابن يزيد، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله عن النبي ﷺ فيما يعلم الأعمش قال: «**أول ما يحكم بين الناس في الدماء**»

أخرجه مسلم[3] في الصحيح من أوجه عن شعبة.

---

(١) في السند سقط ما بين القوسين لعل السند كذا «أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان النجاد حدثنا محمد بن سليمان . . . .» والله أعلم بالصواب.

(٢) في الديات (٨/ ٣٥).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨/٢١) عن أبي الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ أنبأ أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالله الأزدي المعروف بابن أبي العزائم -ح وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ أنبأ أبوالحسين علي بن عبدالرحمن بن ماتي الكوفي ببغداد قالا حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة حدثنا عبيدالله بن موسى به.

مر الحديث بتخريجه قريبا برقم (٤٩٤١) فراجعه.

[٤٩٥٥] إسناده: رجاله ثقات.

● أبوجعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك البغدادي، ثقة، تقدم.

(٣) في القسامة (٢/ ١٣٠٤) - ولم يسق لفظه - من طريق خالد بن الحارث ومحمد بن جعفر ومعاذ ابن معاذ وابن أبي عدي: كلهم عن شعبة به.

وأخرجه الترمذي في الديات (٤/ ١٧رقم ١٣٩٦) عن محمود بن غيلان عن وهب بن جرير به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٥) وابن المبارك في «مسنده» (ص٥٩رقم ٩٧) عن شعبة به.

وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/ ٨٣) من طريق خالد بن الحارث، وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٤٠ -٤٤١) عن محمد بن جعفر: كلاهما عن شعبة به.

[٤٩٥٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن بن عبدة، حدثنا أبوعبدالله البوشنجي، حدثنا الحكم بن موسى أبوصالح، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن إبراهيم بن المهاجر، عن إسماعيل مولى ابن العاص، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«والذي نفسي بيده لقتل مؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا»**.

[٤٩٥٧] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثني محمد بن عباد المكي، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن بشير يعني ابن مهاجر، عن ابن بريدة، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: **«لقتل مؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا»**.

[٤٩٥٦] إسناده: ليس بالقوي.

- أبوالحسن بن عبدة هو محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدة السليطي.
- أبوعبدالله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبدالله الفقيه، الإمام.
- إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي، صدوق، لين الحفظ، تقدم.
- إسماعيل السهمي مولى عبدالله بن عمرو بن العاص. صدوق، من الثالثة (ق).

وفي النسختين «مولى ابن عوف» مصحفا.

- عبدالله هو ابن عمرو بن العاص، صحابي، مشهور.

والحديث أخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/ ٨٢) عن محمد بن معاوية بن مالج عن محمد بن سلمة الحراني به وقال: إبراهيم بن مهاجر ليس بالقوي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٤٠) عن أبي أيوب سليمان بن عمرو الرقي عن محمد بن سلمة به.

وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٣٤٠) من طريق أبي زرعة عن الحكم بن موسى به.

وقال: قال أبوزرعة هكذا حدثنا الحكم والحرانيون يروون هذا الحديث يدخلون بين محمد بن إسحاق وبين إبراهيم بن مهاجر الحسن بن عمارة.

[٤٩٥٧] إسناده: لا بأس به.

- محمد بن عباد بن الزبرقان المكي، أبوعبدالله. صدوق، يهم. من العاشرة (خ م ت س ق).

والحديث في «الكامل» - في ترجمة بشير بن مهاجر - (٢/ ٤٥٤) - بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/ ٨٣) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٣٩) من طريق خالد بن خداش عن حاتم بن إسماعيل به.

[٤٩٥٨] أخبرنا أبوالقاسم بن حبيب من أصله، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا عبدان بن محمد بن عيسى المروزي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا روح بن جناح، عن مجاهد، عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ﷺ: «**لزوال الدنيا أهون على الله عز وجل من سفك دم مسلم بغير حق**»

[٤٩٥٩] وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عبدالصمد بن عبدالله الدمشقي، حدثنا هشام . . . فذكره.

قال أبوأحمد هكذا حدثنا عبدالصمد فقال روح عن مجاهد عن البراء.

وإنما روى روح عن أبي الجهم الجوزجاني عن البراء بن عازب.

[٤٩٦٠] حدثنا عبدان يعني الأهوازي، حدثنا هشام بن عمار، وسليمان بن أحمد الواسطي، حدثنا الوليد، حدثنا روح بن جناح، عن أبي الجهم الجوزجاني، عن البراء بن عازب قال رسول الله ﷺ: «**لزوال الدنيا جميعا أهون على الله من دم يسفك بغير حق**».

[٤٩٥٨] إسناده: ضعيف.

- أبوالقاسم بن حبيب هو الحسن بن محمد بن حبيب.
- روح بن جناح أبوسعد الدمشقي، الأموي مولاهم. ضعيف، اتهمه ابن حبان. من السابعة (ت ق).

قال ابن حبان: منكر الحديث جدا يروي عن الثقات ما إذا سمعها الإنسان الذي ليس بالمتبحر في صناعة الحديث شهد لها بالوضع. راجع «المجروحين» (١/ ٢٩٨).

[٤٩٥٩] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» - في ترجمة روح بن جناح - (٣/ ١٠٠٤) عن عبدالصمد بن عبدالله الدمشقي وعبدالله بن الحسن قالا حدثنا هشام به.

[٤٩٦٠] إسناده: ضعيف كسابقه.

- أبوالجهم الجوزجاني، سليمان بن الجهم بن أبي جهم الأنصاري، الحارثي. ثقة. من الثالثة (د س ق).

والحديث في «الكامل» في ترجمة روح بن جناح - (٣/ ١٠٠٤) بهذا الإسناد.

[٤٩٦١] وحدثنا أبوعبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي إملاء، أخبرنا أبوالحسن محمد ابن الحسين بن منصور، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا روح بن جناح، عن أبي الجهم، عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ﷺ: **«لزوال الدنيا أهون على الله من سفك دم امرئ مسلم بغير حق»**.

وكذلك رواه موسى بن عامر وغيره عن الوليد بن مسلم .

[٤٩٦٢] حدثنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوأحمد عبدالله بن عدي

[٤٩٦١] إسناده: ضعيف لأجل روح بن جناح.

- أبوالحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور النصرابادي، تقدم.
- أبوالجهم، هو الجوزجاني سليمان بن جهم بن أبي الجهم.

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٣٨) عن هشام بن عمار - بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في الديات (٢/ ٨٧٤رقم ٢٦١٩) عن هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح عن أبي الجهم عن البراء به، وإسناده رجاله ثقات صحيح.

وعزاه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٩٥٤) لابن ماجه وحده وصححه.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٩٣/٣) وقال: رواه ابن ماجه بإسناد حسن ورواه البيهقي والأصبهاني.

[٤٩٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

عبيدالله بن حفص بن أبي ثروان الثرواني العنسي، ذكر رسم «الثرواني» في هامش «الأنساب» (١٣٢/٣) فقيل: منهم عبيدالله بن حفص روى عن أبي مسلم سلمة بن العيار عن مالك، وقال المعلمي: في رسم العيار من «الإكمال» ذكر سلمة بن العيار وذكر في الرواة عنه عبيدالله بن حفص الثرواني.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٥٢٦/١-مخطوط) فيمن روى عن سلمة بن العيار.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٣٠/٨) فقال: عبيد بن حفص بن أبي ثروان، أبوحفص الثرواني، كوفي.

- سلمة بن العيار واسم أبيه أحمد بن حصين الفزاري مولاهم، أبومسلم الدمشقي، أصله من مصر. ثقة. من التاسعة (س).

والحديث أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٥٢/١، ٢٦٤) من طريق صخر بن جويرية عن نافع به، ومن طريق سالم عن أبيه بنحوه (١/ ٣١٣). =

الحافظ، حدثنا عبدالله بن موسى بن الصقر السكري، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا عبيدالله بن حفص بن ثروان، حدثنا سلمة بن العيار أبومسلم الفزاري، عن الأوزاعي، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«من أعان على دم امرئ مسلم بشطر كلمة كتب بين عينيه يوم القيامة آيس من رحمة الله»**.

= وذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/١٨٧-١٨٨) برواية المؤلف وحده.

وذكره الألباني في «الضعيفة» (رقم ٥٠٣): ونسبه لابن عساكر (٢/ ٣٨٢/ ٢) وكذا للمؤلف وقال: رجاله ثقات غير ابن حفص فلم أجد له ترجمة.

وللحديث شواهد كلها ضعيفة.

١- من حديث أبي هريرة: أخرجه ابن ماجه في الديات (٢/ ٨٧٤رقم ٢٦٢٠) وابن عدي في «الكامل» (٧/٢٥١٧) والعقيلي في «الضعفاء» (٤/٣٨٢) والمؤلف في «السنن» (٨/٢٢) من طريق يزيد بن أبي زياد الشامي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

وفيه يزيد الشامي هذا قال البخاري: منكر الحديث، قال: ولا يتابعه إلا من هو نحوه، وقال المؤلف: يزيد هذا منكر الحديث.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٠٤) وقال قال أحمد: ليس هذا الحديث بصحيح وقال ابن حبان: هذا حديث موضوع لا أصل له من حديث الثقات، فتعقبه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/١٨٧-١٨٨) بشواهد أوردها تقتضي أن الحديث ضعيف لا موضوع.

وقال الألباني: ضعيف. راجع «الأحاديث الضعيفة» (رقم ٥٠٣).

٢- من حديث عمر بن الخطاب: أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/٧٤) عن حكيم بن نافع قال حدثنا خلف بن حوشب عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن المسيب قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت النبي ﷺ يقول . . . فذكره وقال: غريب تفرد به حكيم.

وذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/١٨٦-١٨٧) من طريق الدارقطني وأبي نعيم.

وهذا الحديث أيضا ضعيف لأجل حكيم بن نافع، قال أبوزرعة: ليس بشيء.

٣- من حديث أبي سعيد الخدري: أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩/٣٥٠) - ومن طريقه أورده السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/١٨٧) عن أبي نعيم حدثنا طلحة وسعد ابنا محمد بن إسحاق الناقد قالا حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى حدثنا أبي حدثنا ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد بلفظ «يجيء القاتل يوم القيامة مكتوبا بين عينيه آيس من رحمة الله تعالى».

وفيه عطية، ضعيف، فالسند هذا أيضا ضعيف.

[٤٩٦٣] حدثنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن عبدالله بن مسلم أخي الزهري قال: كنت جالسا عند سالم بن عبدالله في نفر من أهل المدينة فقال رجل: ضرب الأمير آنفا رجلا أسواطا فمات فقال سالم: عاب الله على موسى في نفس كافرة قتلها.

[٤٩٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، أخبرنا أبويعلى الموصلي، حدثنا واصل بن عبدالأعلى وعبدالله بن عمر، حدثنا محمد بن فضيل، عن أبيه، قال سمعت سالم بن عبدالله بن عمر يقول: يا أهل العراق وما أسألكم للصغيرة وأترككم للكبيرة سمعت أبي عبدالله بن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن الفتنة تجيء من هاهنا - وأومأ بيده نحو المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان - وأنتم يضرب بعضكم رقاب بعض وإنما قتل موسى الذي قتل من آل فرعون خطأ فقال الله عز وجل له: ﴿وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾(١)»**

رواه مسلم(٢) في الصحيح عن عبدالله بن عمر بن أبان وواصل.

[٤٩٦٣] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.
- عبدالله بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب أخو الزهري الإمام. ثقة، من الثالثة (خت م د ت س ق).

والخبر في «مصنف» عبدالرزاق (١٠/ ٤٦٣رقم ١٩٧١٤) بهذا الإسناد.

[٤٩٦٤] إسناده: رجاله ثقات.
- أبويعلى الموصلي هو أحمد بن علي بن المثنى التميمي.
- واصل بن عبدالأعلى بن هلال الأسدي، أبوالقاسم أو أبو محمد الكوفي (م٢٤٤هـ). ثقة. من العاشرة (م-٤).
- عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح الأموي مولاهم، أبوعبدالرحمن الكوفي، مشكدانة (م٢٣٩هـ). صدوق، فيه تشيع. من العاشرة (م د س).

(١) سورة طه (٢٠/ ٤٠).

(٢) في الفتن (٣/ ٢٢٢٩-٢٢٣٠رقم ٥٠) عن عبدالله بن عمر بن أبان وواصل بن عبدالأعلى وأحمد بن عمر الوكيعي: ثلاثتهم عن ابن فضيل به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» - الشطر الأخير فقط - (٩/ ٤٩٢) من طريق أبي عبدالله الحسين ابن الأسود عن ابن فضيل به.

=

[٤٩٦٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا علي بن إبراهيم الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا زياد بن الجصاص، حدثنا الحسن قال: لما أحس جندب بقدوم علي رضي الله عنه خرج راجعًا إلى المدينة، وتبعه بنو عدي ففعلوا يقولون: يا أباعبدالله أوصنا رحمك الله، فقال: اتقوا الله، واقرءوا القرآن، فإنه نور الليل المظلم، وهدى النهار على ما كان من جهد فاقة، فإذا عرض البلاء فاجعلوا أموالكم دون أنفسكم، فإذا نزل البلاء فاجعلوا أنفسكم دون دينكم، واعلموا أن الخائب من خاب دينه، والهالك من هلك دينه، ألا لا فقر بعد الجنة، ولا غنى بعد النار، لأن النار لا يفك أسيرها، ولا يبرأ ضريرها، ولا يطفأ حريقها، وإنه ليحال بين الجنة وبين المسلم بملء كف دم أصابه من دم أخيه المسلم، كلما ذهب يدخل من باب من أبوابها وجدها يرد عنها، واعلموا أن الآدمي إذا مات فدفن لأنتن أوله من بطنه، فلا تجعلوا مع النتن خبثا، اتقوا الله في الأموال والدماء، واجتنبوها ثم سلم وركب.

= وذكره السيوطي في «الدر المنثور» - الشطر الأخير فقط - (٥/ ٥٦٨) وعزاه لابن أبي حاتم وابن مردويه والخطيب.

وأخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/ ٩٣) وفي الطلاق (٦/ ١٧٦) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣، ٥٠، ٧٣، ١١١) ومالك في «الموطأ» (٩٧٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٢٢٣، ٢٢٤ رقم ٦٦١٤، ٦٦١٥) من طريق عبدالله بن دينار عن ابن عمر مختصرا إلى قوله «يطلع قرن الشيطان».

كما أخرجه البخاري في الفتن (٨/ ٩٥) ومسلم في الفتن (٣/ ٢٢٢٩ رقم ٤٧) والترمذي في الفتن (٤/ ٥٣٠ رقم ٢٢٦٨) وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٢١) من طريق الزهري عن سالم. مختصرا إلى قوله «يطلع قرن الشيطان».

وأخرج أحمد ببعضه في «مسنده» (٢/ ٢٦) من طريق عكرمة؛ و(٢/ ٢٦) من طريق عقبة بن أبي الصهباء: كلاهما عن سالم به.

[٤٩٦٥] إسناده: ضعيف.

● زياد بن أبي زياد الجصاص، أبومحمد الواسطي، بصري الأصل. ضعيف. من الخامسة (ت).

الحسن، هو البصري.

لم نقف على هذا الخبر من خرجه.

[٤٩٦٦] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا أبوبكر بن أبي الأسود، حدثنا أبوعوانة، عن قتادة، عن الحسن، عن جندب بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«من استطاع منكم أن لا يحول بينه وبين الجنة بملء كف من دم امرئ مسلم أن يهريقه كأنما يذبح به دجاجة كلما تعرض لباب من أبواب الجنة حال الله بينه وبينه، ومن استطاع أن لا يجعل في بطنه إلا طيبا، فإن أول ما ينتن من الإنسان بطنه»**.

وكذلك رواه أبوكامل عن أبي عوانة مرفوعا والصحيح موقوف.

[٤٩٦٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف، عن العلاء بن المسيب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس قال: قتل بالمدينة قتيل على عهد النبي ﷺ لم يعلم من قتله، فصعد النبي ﷺ المنبر، فقال: **«يا أيها الناس قتل قتيل وأنا فيكم، ولا يعلم من قتله، لو اجتمع أهل السماء والأرض على قتل امرئ لعذبهم الله إلا أن يفعل ما يشاء»**.

[٤٩٦٦] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

● أبوبكر بن أبي الأسود هو عبدالله بن محمد بن حميد بن الأسود البصري.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/١٦٠ رقم ١٦٦٢) من طريق أبي كامل عن أبي عوانة به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/٢٩٧) ونسبه للطبراني في «الأوسط» و«الكبير» وقال: رجاله رجال الصحيح.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/٢٩٥) وقال: رواه الطبراني ورواته ثقات والمؤلف مرفوعا هكذا موقوفا وقال: الصحيح أنه موقوف.

[٤٩٦٧] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/١٣٣رقم ١٢٦٨١) من طريق محمد بن مهران الجمال عن عطاء بن مسلم الخفاف به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/٢٩٧) وقال بعد ما عزاه للطبراني: ورجاله رجال الصحيح غير عطاء بن مسلم الخفاف وثقه ابن حبان وضعفه جماعة.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/٢٩٤) برواية المؤلف وحده.

[٤٩٦٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا المقدم بن محمد، حدثني عمي القاسم بن يحيى، عن أبي حمزة الأعور، عن أبي الحكم البجلي، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**لو اجتمع أهل السماء والأرض على قتل رجل مؤمن لكبهم الله في النار**».

[٤٩٦٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: دخل هشام بن حكيم بن حزام على عمير بن سعد الأنصاري بالشام وكان عاملا لعمر بن الخطاب، فدخل عليه فوجد عنده ناسا من الأنباط مشمسين، فقال: ما بال هؤلاء؟ قال: حبستهم في الجزية، فقال هشام سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الذي يعذب الناس في الدنيا يعذبه الله في الآخرة**».

قال: فخلى عنهم عمير وتركهم.

[٤٩٦٨] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسن السراج هو محمد بن الحسن بن إسماعيل.
- مطين هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، أبوجعفر الكوفي: تقدما.
- المقدم بن محمد بن يحيى بن عطاء بن مقدم الهلالي، المقدمي، الواسطي. صدوق، ربما وهم، من العاشرة (خ).

وفي النسختين «المقدام بن محمد» وهو خطأ.

- وعمه القاسم بن يحيى بن عطاء بن مقدم بن مطيع الهلالي، المقدمي، أبوجعفر الواسطي (م١٩٧هـ). ثقة، من التاسعة (خ).
- أبوحمزة الأعور، هو ميمون القصاب، ضعيف، تقدم.
- أبوالحكم البجلي. مستور، من الثالثة (ت).

والحديث أخرجه الترمذي في الديات (١٧/٤رقم ١٣٩٨) من طريق يزيد الرقاشي عن أبي الحكم البجلي، عن أبي هريرة وأبي سعيد - معا - وقال: هذا حديث غريب.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٩٤/٣) عن أبي هريرة وأبي سعيد - برواية الترمذي فقط.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٣٠/٢) وعزاه لابن المنذر والمؤلف عن أبي هريرة وأبي سعيد معا.

وذكره الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥١٢٣) برواية الترمذي عن أبي هريرة وأبي سعيد معا وقال: صحيح.

[٤٩٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجه مسلم[١] في الصحيح من حديث جرير وغيره عن هشام بن عروة.

[٤٩٧٠] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن سعد النسوي، حدثنا أبوبكر بن أبي خيثمة، حدثنا القاسم بن سلام، حدثنا عبدالله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عروة، أن عياض بن غنم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله عز وجل يعذب يوم القيامة الذين يعذبون الناس في الدنيا**».

---

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠١٨) من طريق وكيع وأبي معاوية وجرير ثلاثتهم عن هشام، ولم يسق لفظه.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٢٧٠رقم ٢٥٧٧) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٧٠رقم ٤٣٦) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ٢٤٥رقم ٢٠٤٤٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٠٣) عن عبدالأعلى عن معمر عن الزهري وهشام بن عروة: كلاهما عن عروة به كما أخرجه في مسنده (٣/ ٤٠٣) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٢٧-١٢٨) عن وكيع عن هشام بن عروة به.

وأخرجه مسلم في «البر والصلة» (٣/ ٢٠١٨رقم ١١٨) من طريق أبي أسامة، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤٠٣) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٧٠رقم ٤٣٨) من طريق عبدالله بن نمير - بدون ذكر اللفظ؛ وأحمد أيضا من طريق أبي معاوية - بدون ذكر القصة - (٣/ ٤٦٨) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٧٠ رقم ٤٣٧) بدون ذكر القصة - من طريق الليث، و(٢/ ١٧٠ رقم ٤٣٩) - بدون ذكر اللفظ - من طريق حاتم بن إسماعيل: كلهم عن هشام ابن عروة عن أبيه.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح (صحيح الجامع الصغير١٨٩٦).

[٤٩٧٠] **إسناده: صحيح ورجاله ثقات.**

- أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود.
- أبوعبدالله محمد بن سعد بن حمويه النسوي.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٣/ ٩٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

- القاسم بن سلام، هو أبوعبيد صاحب «غريب الحديث».

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٠٤) عن عثمان بن عمر عن يونس بن يزيد به.

[٤٩٧١] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي نجيح، عن خالد بن حكيم، عن خالد بن الوليد، قال قال النبي ﷺ: **«إن أشد الناس عذابا يوم القيامة أشدهم للناس عذابا في الدنيا»**.

[٤٩٧٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن عبدالملك بن مروان، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شريك، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«صنفان من أهل النار لم أرهما، نساء كاسيات عاريات مائلات»** قال أبوجعفر قال كلمة أخرى خفيت علي، **«على رءوسهن كأمثال أسنمة البخت، ورجال معهم سياط كأذناب البقر يضربون الناس بها»**

[٤٩٧١] إسناده: رجاله موثقون.

- أبونجيح يسار المكي مولى ثقيف، والد عبدالله بن أبي نجيح (م١٠٩هـ). ثقة، من الثالثة (م د ت س).
- خالد بن حكيم بن حزام بن خويلد القرشي.

قال ابن معين: ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/٣٢٤)، «الثقات» (٤/١٩٧)، «التاريخ الكبير» (٢/١/١٤٣).

والحديث في «مسند» الطيالسي (ص١٥٨رقم ١١٥٧).

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١/١٤٣) - في ترجمة خالد بن حكيم - عن علي حدثنا سفيان بن عيينة «وفيه قصة».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٩٠) والحميدي في «مسنده» (١/٢٥٦رقم ٥٦٥) عن سفيان بن عيينة - بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/١٢٩رقم ٣٨٢٤) من طريق القعنبي وإبراهيم بن بشار الرمادي؛ و(٤/ ٢٣٢رقم ٤١٢١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة والحميدي: أربعتهم عن سفيان بن عيينة به وذكر فيه القصة.

[٤٩٧٢] إسناده: حسن.

- شريك، هو ابن عبدالله النخعي، الكوفي، صدوق، يخطئ كثيرًا، تقدم.

أخرجه مسلم(١) في الصحيح من حديث جرير عن سهيل وقال مميلات مائلات.

[٤٩٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا أفلح بن سعيد، حدثنا عبدالله بن رافع مولى أم سلمة قال سمعت أباهريرة يقول قال رسول الله ﷺ: **«يوشك إن طالت بك مدة أن ترى قوما في أيديهم مثل أذناب البقر، يغدون في غضب الله، ويروحون في سخطه»**

رواه مسلم(٢) في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير.

---

(١) في اللباس والزينة (٢/ ١٦٨٠رقم ١٢٥) وفي الجنة (٣/ ٢١٩٢-٢١٩٣رقم ٥٢) وزاد في آخره «لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا»

ومن نفس الوجه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٧١/١٠رقم ٢٥٧٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٧٥/٩رقم ٧٤١٨) والمؤلف في «السنن» (٢/ ٢٣٤) وفي «الآداب» (رقم ٨٣٣) مع الزيادة في آخره.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٦/٢) عن أبي داود الحفري؛ و(٢/ ٤٤٠) عن أسود بن عامر: كلاهما عن شريك به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٨٢/٢) من طريق زياد بن خيثمة؛

والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ١١٠) من طريق هدبة بن المنهال: كلاهما عن سهيل بن أبي صالح به.

قال الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (٣٦٩٣) وانظر «الصحيحة» (رقم١٣٢٦).

[٤٩٧٣] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

- أبوبكر بن عبدالله هو محمد بن عبدالله بن محمد بن شيرويه.
- أفلح بن سعيد الأنصاري القبائي (بضم القاف) المدني، أبومحمد (م١٥٦هـ). صدوق، من السابعة (م س).
- عبدالله بن رافع المخزومي ، أبورافع المدني، مولى أم سلمة. ثقة، من الثالثة (م-٤).

وفي الأصلين «مولى ابن سلمة» مصحفا.

(٢) في الجنة (٣/ ٢١٩٣رقم ٥٣).

كما أخرجه من طريق أبي عامر العقدي عن أفلح بن سعيد به (٣/ ٢١٩٣رقم ٥٤).

ومن نفس الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٨/٢، ٣٢٣) والحاكم في «المستدرك» (٤٣٥/٤-٤٣٦) وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٨٠٣٦).

وأخرجه من حديث أبي عامر العقدي عن أفلح غير أنه قال يغدون في سخط الله ويروحون في لعنته.

[٤٩٧٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعلي الرفاء الهروي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبوغسان مالك بن إسماعيل، حدثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**أجيبوا الداعي، ولا تردوا الهدية، ولا تضربوا الناس والمسلمين**».

[٤٩٧٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا العودي محمد بن

[٤٩٧٤] إسناده: رجاله موثقون غير شيخ المؤلف.
- أبوعلي الرفاء الهروي هو حامد بن محمد بن عبدالله بن معاذ الواعظ.
- إسرائيل، هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي ثقة، تقدم.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٥٠رقم ١٥٧) وأحمد في «مسنده» (١/٤٠٤-٤٠٥) عن محمد بن سابق عن إسرائيل به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٤٢رقم ١٠٤٤٤) عن علي بن عبدالعزيز - بنفس الإسناد.
وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/١٤٨) من طريق فهد عن أبي غسان مالك بن إسماعيل به.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٤٨٨رقم ٥٥٧٤-الإحسان) والبزار في «مسنده» (٢/٧٦ - كشف) من طريق عمر بن عبيد.
وأبونعيم في «الحلية» (٧/١٢٨) من طريق سفيان: كلاهما عن الأعمش به.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٥٢) وقال: رجال أحمد رجال الصحيح.
قال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ١٥٦) وراجع «إرواء الغليل» (رقم ١٦١٥).

[٤٩٧٥] إسناده: رجاله ثقات.
- العودي هو محمد بن أحمد بن هارون.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/٣٣٦) وعنه السمعاني في «الأنساب» (٩/٤٠٠).
- هدبة، هو ابن خالد بن الأسود القيسي، البصري، ثقة، تقدم.
- مرثد بن عبدالله اليزني، أبوالخير المصري (م١٩٠هـ). ثقة، فقيه. من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٦٢) عن يعلى بن عبيد عن يزيد بن أبي حبيب به.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية أحمد ورمز له بحسنه، قال المناوي: قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق وهو ثقة لكنه مدلس.

أحمد، حدثنا هدبة، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبدالله، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال قال رسول الله ﷺ: **«قسمت النار سبعين جزءًا ، للآمر تسعة وستين وللقاتل جزءًا»**

[٤٩٧٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا قدامة بن محمد بن قدامة أبومحمد، أخبرني إبراهيم بن أبي الخصيب، عن محمد بن عجلان قال: كنت بالإسكندرية فحضرت رجلا الوفاة لم نر من خلق الله أحدًا كان أخشى لله منه، فكنا نلقنه فيقبل كما لقناه من سبحان الله والحمد لله، فإذا جاءت لا إله إلا الله أبى، فقلنا له: ما رأينا من خلق الله أحدًا كان أخشى لله منك، فنلقنك فتلقن حتى إذا جاءت لا إله إلا الله أبيت؟ قال: إنه حيل بيني وبينها، وذلك أني قتلت نفسا في شبيبتي.

[٤٩٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع ابن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني مالك بن أنس، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«الذي يخنق نفسه في النار، والذي يقتحم يقتحم في النار، والذي يطعن نفسه يطعن نفسه في النار»**.

[٤٩٧٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- قدامة بن محمد بن قدامة الأشجعي، المديني، أبومحمد. صدوق يخطئ . من التاسعة (س).
- إبراهيم بن أبي الخصيب: لم نجد له ترجمة.

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٣١/٢) برواية المؤلف وحده.

[٤٩٧٧] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

والحديث أخرجه البخاري في الجنائز - بدون ذكر الشطر الثاني - (٢/ ١٠٠) عن أبي اليمان حدثنا شعيب حدثنا أبوالزناد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٥/٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٩٠/٧رقم ٥٩٥٥) من طريق محمد بن عجلان عن أبي الزناد به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٧٣/١) عن الربيع المرادي حدثنا ابن وهب حدثني عبدالرحمن بن أبي الزناد ومالك بن أنس عن أبي الزناد به.

(٣٧) السابع والثلاثون من شعب الإيمان

«وهو باب في تحريم الفروج وما يجب من التعفف عنها»

قال الله عز وجل: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ • وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾(١).

وهذا، ثم إنه جل ثناؤه أثنى على من يفعل ذلك فقال: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ • إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ • فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾(٢).

وقال: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾(٣).

وقال: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ إلى قوله ﴿وَلَا يَزْنُونَ﴾(٤)

[٤٩٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس ابن الوليد بن مزيد، حدثني أبي، حدثنا الأوزاعي، حدثني الزهري، حدثني أبوسلمة ابن عبدالرحمن وسعيد بن المسيب وأبوبكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«لا يزني الزاني وهو حين يزني مؤمن، ولا يسرق السارق وهو حين يسرق مؤمن، ولا يشرب الخمر وهو حين يشربها مؤمن، ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع المؤمنون إليه فيها أبصارهم وهو حين ينتهبها مؤمن»**.

أخرجه مسلم(٥) في الصحيح من حديث الأوزاعي.

---

(١) سورة النور (٢٤/ ٣٠-٣١).
(٢) سورة المعارج (٧٠/ ٢٩-٣١).
(٣) سورة الإسراء (١٧/ ٣٢).
(٤) سورة الفرقان (٢٥/ ٦٨).

[٤٩٧٨] إسناده: رجاله ثقات.

(٥) في الإيمان (١/ ٧٦-٧٧ رقم ١٠٢) من طريق عيسى بن يونس عن الأوزاعي به ولم يسق لفظه.
وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٥٧٤ رقم٥١٠) عن خيثمة بن سليمان ومحمد قالا: حدثنا العباس بن الوليد به.
=

وأخرجاه[1] من أوجه أخر.

[٤٩٧٩] أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سعيد بن أبي مريم المصري، حدثنا نافع بن يزيد، حدثني ابن الهاد، أن سعيد بن أبي سعيد المقبري حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«إذا زنى الرجل خرج منه الإيمان فكان عليه كالظلة فإذا انقطع منها رجع إليه الإيمان»**.

[٤٩٨٠] أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد الأشناني، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا

= كما أخرجه في «الإيمان» (٢/ ٥٧٤) من طريق ابن المبارك، والنسائي في «الإيمان» (٨/ ٣١٣) وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٢٠٥ رقم ١٨٦ - الإحسان) عن إسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه ابن منده أيضا في «الإيمان» (٢/ ٥٧٥-٥٧٦ رقم ٥١٢) من طريق عبدالله بن المبارك عن يونس عن الزهري به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١/ ٨٧-٨٨ رقم ٤٦) من طريق أبي عوانة يعقوب بن إسحاق أخبرني العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي عن الأوزاعي به.

(١) أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من طرق أخرى وقد ذكرنا كلها في الجزء الأول مستوفى، فراجع (١/ ١٧٦-١٧٩ رقم ٣٤).

[٤٩٧٩] **إسناده: رجاله موثقون.**

والحديث أخرجه أبوداود في السنة (٥/ ٦٦ رقم٤٦٩٠) عن إسحاق بن سويد الرملي عن ابن أبي مريم به.

وذكره الترمذي في «الإيمان» معلقا (٥/ ١٥) عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن منده في الإيمان (٢/ ٥٧٩ رقم ٥١٩) من طريق عبيد بن عبدالواحد، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٢) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي والفضل بن محمد بن المسيب وعبيد ابن عبدالواحد، كلهم عن سعيد بن أبي مريم به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

وصححه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٦٠٠) وانظر «الصحيحة» رقم (٥٠٩).

[٤٩٨٠] **إسناده: صحيح والحديث موقوف.**

• أبوزرعة، هو ابن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي، ثقة، تقدم.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٢٧) وفي «كتاب الإيمان» (رقم ١٦) بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٢٨٠) ونسبه لابن أبي شيبة والمؤلف في «الشعب».

عثمان بن سعيد، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، عن العوام هو ابن حوشب، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: الإيمان نزه فمن زنى فارقه الإيمان، فمن لام[1] نفسه فراجع راجعه الإيمان.

[٤٩٨١] أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي، حدثنا محمد بن عمرو الرزاز - ح.

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عمرو بن عبدالغفار، حدثنا العوام بن حوشب، حدثني علي بن مدرك، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إن الإيمان سربال يسربله الله من يشاء، فإذا زنى العبد نزع منه سربال الإيمان، فإن تاب ردّ عليه»**.

[٤٩٨٢] أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، أخبرنا أبوحاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا يحيى بن أيوب، أخبرني ابن عجلان، عن القعقاع، أخبره عن أبي صالح عن أبي هريرة

---

(١) في الأصل «لازم».

[٤٩٨١] إسناده: ضعيف.

- عمرو بن عبدالغفار ابن أخي الحسن بن عمرو الفُقَيمي، الكوفي.

قال أبوحاتم: ضعيف الحديث، متروك الحديث. وقال ابن عدي: اتهم بوضع الحديث. وقال ابن المديني: تركته لأجل الرفض. وقال العقيلي وغيره: منكر الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٤٦)، «الكامل» لابن عدي (٥/ ١٧٩٥-١٧٩٦)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ٢٨٦-٢٨٧)، «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٣٥٣)، «الميزان» (٣/ ٢٧٢)، «اللسان» (٤/ ٣٦٩).

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٢٨٠) وعزاه للمؤلف وابن مردويه.

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (١٤٢١).

[٤٩٨٢] إسناده: حسن.

- يحيى بن أيوب، هو الغافقي، أبوالعباس المصري، صدوق، ربما أخطأ.
- ابن عجلان هو محمد المدني، صدوق.
- القعقاع، هو ابن حكيم، تقدموا.

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٢٨٠) برواية المؤلف وحده.

وسأله عن قول رسول الله ﷺ «**لا يزني الزاني وهو مؤمن**» فأين يكون الإيمان منه؟ قال أبوهريرة: يكون هكذا عليه وقال بكفيه فوق رأسه فإن تاب ونزع رجع إليه.

قال الشيخ أحمد: وإنما أراد والله أعلم قدر ما نقص بالزنا من إيمانه.

[٤٩٨٣] أخبرنا أبوبكر الأشناني، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أحمد بن يونس عن أبي شهاب، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس أنه كان يسمي عبيده بأسماء العرب عكرمة وسميع وكريب وأنه قال لهم: «**تزوجوا فإن العبد إذا زنى نزع منه نور الإيمان ردّ الله عليه بعد أو أمسكه**».

[٤٩٨٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، قال إسماعيل بن

[٤٩٨٣] إسناده: صحيح.

- أبوبكر الأشناني هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حمدون الصيدلاني.
- أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة.
- أبوشهاب هو عبدربّه بن نافع الحناط، تقدموا.

وفي «الأصل» و «ن» «أحمد بن يونس بن شهاب» وهو خطأ.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «الإيمان» (رقم ٩٤) من طريق إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد به.

كما أخرجه في «المصنف» (١١/ ١٤) وفي «الإيمان» (رقم ٧٢) من طريق عثمان بن أبي صفية الأنصاري عن ابن عباس بنحوه، وعثمان بن أبي صفية لم نعرفه.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٢٨١) ونسبه لابن سعد وابن أبي شيبة والمؤلف.

[٤٩٨٤] إسناده: رجاله موثقون.

- مسلم بن إبراهيم، هو الفراهيدي، ثقة.
- الجُريري هو سعيد بن إياس، البصري، ثقة.

أبونضرة، هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي، العوقي، ثقة، تقدموا.

وفي النسختين «أبونصر» وهو خطأ.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٦٥ رقم ١٢٧٧٦) عن حفص بن عمر المكي وأحمد بن داود المكي، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٥٨) من طريق محمد بن إسحاق.

والبزار في «مسنده» (٢/ ١٤٩ رقم ١٤٠١- كشف) عن محمد بن معمر، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ١٠٠-١٠١) من طريق عبيد بن الحسن، كلهم عن مسلم بن إبراهيم به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٥٢) وقال: رواه البزار والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورجاله رجال الصحيح.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٢٨١) وعزاه إلى المؤلف فقط.

إسحاق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شداد بن سعيد عن[١] الجريري، عن أبي نضرة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**يا شباب قريش احفظوا فروجكم، لا تزنوا، ألا من حفظ الله له فرجه دخل الجنة**».

[٤٩٨٥] أخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل أبي ميسرة، عن عبدالله بن مسعود قال: سألت رسول الله ﷺ أي الذنب أعظم؟ قال: «**أن تجعل لله ندا وهو خلقك**» قلت: ثم أيّ؟ قال: «**أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك**» قلت: ثم أيّ؟ قال: «**أن تزاني حليلة جارك**».

[٤٩٨٦] قال وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبدالله بن مسعود، عن رسول الله ﷺ مثله، قال: فأنزل الله تصديقها.

﴿**وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا**﴾[٢] الآية.

رواهما[٣] مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وعثمان.

وأخرجها[٤] البخاري فروى حديث منصور عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير، وحديث الأعمش عن قتيبة عن جرير.

---

(١) سقط من النسختين «عن».

[٤٩٨٥] إسناده: رجاله ثقات.

[٤٩٨٦] إسناده: كسابقه.

(٢) سورة الفرقان (٢٥/ ٦٨).

(٣) في الإيمان (١/ ٩٠-٩١ رقم ١٤١، ١٤٢).

(٤) حديث منصور: أخرجه في التفسير (٥/ ١٤٨) وفي «خلق أفعال العباد» (ص٦١).
وحديث الأعمش: أخرجه في الديات (١/ ٣٤-٣٥) وفي التوحيد (٨/ ٢١٠-٢١١).
مرّ الحديث قريبا برقم (٤٩٣٣) قد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

[٤٩٨٧] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبوالفضل العباس بن محمد ابن قوهيار، حدثنا إسحاق بن عبدالله بن محمد بن رزين السلمي، حدثنا حفص بن عبدالرحمن، حدثنا سفيان بن سعيد، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبدالله بن مسعود، أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ فقال: أيّ الذنب أكبر؟ فذكر الحديث غير أنه قال: ثم من؟ وقال: فأنزل الله تصديقا له هذه الآية فذكرها.

[٤٩٨٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن

[٤٩٨٧] إسناده: صحيح.

- أبوالفضل العباس بن محمد بن معاذ بن قُوهيار الكسائي النيسابوري، القوهياري (م٣٣٢هـ).

ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٠/ ٥١٧) وقال: انتخب عليه أبوعلي الحسين بن علي الحافظ وسمع منه المشايخ.

وراجع «السير» (١٥/ ٣٣١) «تاريخ بغداد» (١٢/ ١٥٧).

- إسحاق بن عبدالله بن محمد بن رزين السلمي النيسابوري الخُشكي (م٢٦٦هـ).

راجع ترجمته في «السير» (١٣/ ٤٥) «الأنساب» (٥/ ١٣٦).

- سفيان بن سعيد، هو الثوري الإمام.

والحديث أخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/٥٤٥ رقم ٤٦٧) من طريق عبدالرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان كلاهما عن سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل به.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/١٤٥) من طريق محمد بن كثير عن سفيان الثوري به.

[٤٩٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

- علي بن عبدالله، هو ابن المديني، ثقة، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢١٧، ٣١٧) بدون ذكر تولية غير مواليه، من طريق محمد بن إسحاق، وأحمد أيضا في «مسنده» (١/ ٣٠٩) وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٤١٤-٤١٥ رقم ٢١٢)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ٢٩٨-٢٩٩)، بدون ذكر الوقوع على البهيمة، من طريق أبي خيثمة زهير بن محمد، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٥٨٧) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣١٧) من طريق سليمان بن بلال بكامله، وأحمد (١/ ٣١٧) بكامله، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢٣١) من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيري، كلهم عن عمرو بن أبي عمرو به.
قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٧٦٧).

عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**لعن الله من تولّى غير مواليه، ولعن الله من غير تخوم الأرض، ولعن الله من كَمَهَ أعمى عن السبيل، ولعن الله من لعن والديه، ولعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من وقع على بهيمة، ولعن الله من عمل عمل قوم لوط**» ثلاث مرات.

[٤٩٨٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا عبيدالله بن عمر الجشمي - ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا مسدد، حدثنا عبدالوارث بن سعيد، حدثنا القاسم بن عبدالواحد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**إن من أخوف ما أخاف على أمتي أو على هذه الأمة عمل قوم لوط**».

لفظ حديث ابن بشران. وفي رواية ابن عبدان أنّ النبي ﷺ قال: «**إنّ أشد - أو قال - إنّ أكثر ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط**».

[٤٩٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن

[٤٩٨٩] إسناده: حسن.

• القاسم بن عبدالواحد بن أيمن المكي، مولى بني مخزوم. مقبول من السابعة (بخ ت س ق).
والحديث أخرجه الترمذي في الحدود (٤/ ٥٨ رقم ١٤٥٧) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٨٢) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٥٧) عن همام بن يحيى عن القاسم بن عبدالواحد به.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.
وأخرجه ابن ماجه في الحدود (٢/ ٨٥٦ رقم ٢٥٦٣) من طريق أزهر بن مروان.
وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٩٧ رقم ٣٦٣) عن إسحاق، كلاهما عن عبدالوارث بن سعيد به.
قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» رقم (١٥٤٨).

[٤٩٩٠] إسناده: حسن.

• عاصم، هو الأحول.
• عيسى بن حطان (بكسر المهملة وتشديد الطاء المهملة) الرقاشي. مقبول، من الثالثة (د ت س).
• مسلم بن سلام الحنفي، أبوعبدالملك. مقبول من الرابعة (د ت س).

عاصم، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام[1] عن علي بن طلق قال سمعت

---

(١) وقع السند مقلوبا في «النسختين» والمصنف لعبدالرزاق هكذا «عن مسلم بن سلام عن عيسى بن حطان» والصحيح ما أثبتناه لأن مسلم بن سلام لا يروي عن عيسى بن حطان بل إنه يروي عن طلق بن علي، وعيسى بن حطان يروي عن مسلم بن سلام، روى عنه عاصم الأحول.

• علي بن طلق بن المنذر بن قيس الحنفي، اليمامي، صحابي له أحاديث (د ت س).

وقال ابن عبدالبر: أظنه والد طلق بن علي، وبذلك جزم العسكري.

راجع «الإصابة» (٢/ ٥٠٣) «كتاب الثقات» لابن حبان (٣/ ٢٦٢).

والحديث أخرجه أبوداود في الطهارة (١/ ١٤١ رقم ٢٠٥) وفي الصلاة (١/ ٦١٠-٦١١ رقم ١٠٠٥) بذكر الشطر الأول فقط. وابن حبان في «ثقات الصحابة» (٣/٢٦٢-٢٦٣) بتمامه من طريق جرير بن عبدالحميد.

والترمذي في الرضاع (٣/ ٤٦٨ رقم ١١٦٤) من طريق أبي معاوية، والنسائي في «عشرة النساء» (ص ١٣٨ رقم ١٣٩) من طريق أبي معاوية، وبرقم (١٤٠) من طريق جرير، والدارمي في الوضوء (١/ ٢٦٠) من طريق عبدالواحد بن زياد، والمؤلف في «السنن» - الجزء الثاني فقط - (٤/ ٢٥١) من طريق سفيان، كلهم عن عاصم الأحول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام به.

وقال الترمذي: حديث علي بن طلق حديث حسن، وسمعت محمدا - البخاري - يقول: لا أعرف لعلي بن طلق عن النبي ﷺ غير هذا الحديث الواحد، ولا أعرف هذا الحديث من حديث طلق بن علي السحيمي وكأنه رأى أن هذا رجل آخر من أصحاب النبي ﷺ.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (١٣٧ رقم ١٣٨) من طريق أبي سلام عبدالملك بن مسلم ابن سلام عن عيسى بن حطان به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٤٤١-٤٤٢ رقم ٢٠٩٥٠) عن معمر عن عاصم عن مسلم بن سلام عن عيسى بن حطان عن علي بن طلق به.

وقال المحقق في هامشه: هكذا في «ص» وفي الترمذي «عن عاصم عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام» وهو الصواب.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» - الجزء الثاني فقط - (٤/ ٢٥١) عن حفص عن عاصم عن عيسى بن سلام عن علي بن طلق وفي هذا السند خطأ فاحش والصواب «عن عيسى عن مسلم ابن سلام».

وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» - في ترجمة علي بن طلق - (٢/ ٥٠٣) ونسبه لأبي داود والترمذي والنسائي.

وأخرجه الترمذي في الرضاع (٣/ ٤٦٩ رقم ١١٦٦) والنسائي في «عشرة النساء» (ص١٣٧ رقم ١٣٧) من طريق عبدالملك بن مسلم بن سلام عن أبيه عن علي بن طلق به.

قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٧٠٦).

رسول الله ﷺ يقول: «**إذا فسا أحدكم فليتوضأ، ولا تأتوا النساء في أستاههن، إنّ الله لا يستحي من الحق**».

[٤٩٩١] وأخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا محمد بن علي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن الحارث بن مخلد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إن الذي يأتي امرأته في دبرها لا ينظر الله إليه يوم القيامة**».

[٤٩٩٢] وبإسناده قال: أخبرنا معمر، عن ابن خثيم، عن صفية بنت شيبة، عن أم

[٤٩٩١] **إسناده: رجاله ثقات.**

● الحارث بن مخلد الزرقي الأنصاري، المدني. مجهول الحال، من الثالثة، أخطأ من زعم أنه صحابي (د س ق).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ١٣٣-١٣٤) وسكت عليه.

والحديث أخرجه النسائي في «عشرة النساء» (ص١٣٤ رقم ١٢٨) عن إسحاق بن إبراهيم بنفس السند.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ٤٤٢ رقم ٢٠٩٥٢) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٧٢).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ١٩٨) من طريق عبدالله بن محمد بن شيرويه عن إسحاق بن إبراهيم به.

وأخرجه أبوداود في النكاح (٢/ ٦١٨ رقم ٢١٦٢) والنسائي في «عشرة النساء» (ص١٣٤ رقم ١٢٩) والدارمي في الوضوء (١/ ٢٦٠) من طريق سفيان.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (ص١٣٣ رقم ١٢٦) من طريق ابن الهاد، وابن ماجه في النكاح (١/ ٦١٩ رقم ١٩٢٣) من طريق عبدالعزيز بن المختار، والنسائي في «عشرة النساء» (ص١٣٣ رقم ١٢٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٢٥٣)، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٤٤) والمؤلف في السنن (٧/ ١٩٨) من طريق وهيب، أربعتهم عن سهيل بن أبي صالح به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٣٣) ونسبه لعبدالرزاق في «المصنف» وابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد وأبي داود والنسائي وابن ماجه والمؤلف.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٦٨٧).

[٤٩٩٢] **إسناده: حسن.**

ابن خثيم هو عبدالله بن عثمان، القارئ، المكي، صدوق، تقدم.

والحديث في «المصنف» لعبدالرزاق (١١/ ٤٤٣ رقم ٢٠٩٥٩) وعنه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣١٠).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٥٦ رقم ٨٣٧) عن إسحاق بن إبراهيم، بنفس الإسناد. =

سلمة قالت: لما قدم المهاجرون المدينة أرادوا أن يأتوا النساء من أدبارهنّ في فروجهن، فأنكرن ذلك، فجئن إلى أم سلمة، فذكرن لها ذلك، فسألت النبي ﷺ فقال: «﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾[1] سماما واحدا».

[٤٩٩٣] وبإسناده قال: أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: سئل ابن عباس عن الذي يأتي امرأته في دبرها فقال: هذا يسألني عن الكفر.

[٤٩٩٤] وبإسناده: عن معمر عمن سمع عكرمة يحدث: أن عمر بن الخطاب ضرب رجلا في مثل ذلك.

[٤٩٩٥] وبإسناده عن معمر، عن قتادة، عن أبي الدرداء أنه سئل عن ذلك فقال[2]: وهل يفعل ذلك إلا كافر.

= وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢١٥ رقم ٢٩٧٩) والدارمي في الوضوء (١/ ٢٥٦) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٠٥، ٣١٠، ٣١٨، ٣١٩) والمؤلف في «السنن» (٧/ ١٩٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٢٣٠-٢٣١) من طريق عبدالله بن عثمان بن خثيم عن ابن سابط عن حفصة بنت عبدالرحمن عن أم سلمة بنحوه. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٢٨) لعبدالرزاق وعبد بن حميد والمؤلف.

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٢٣).

[٤٩٩٣] إسناده: صحيح.

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١/ ٤٤٢ رقم ٢٠٩٥٣) بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في عشرة النساء (ص١٢٩ رقم ١١٨) عن أبي بكر بن علي عن يعقوب بن إبراهيم عن أبي أسامة عن ابن المبارك عن معمر به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٣٣) لعبدالرزاق وعبد بن حميد والمؤلف.

[٤٩٩٤] إسناده: فيه من لم يسمّ.

والخبر في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ٤٤٢-٤٤٣ رقم ٢٠٩٥٤).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٣٣) وعزاه إلى عبدالرزاق والمؤلف.

[٤٩٩٥] إسناده: صحيح.

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٤٤٣ رقم ٢٠٩٥٧) بنفس الإسناد.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٣٣) لعبدالرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والمؤلف.

(٢) في النسختين «وقال» والصحيح ما أثبتناه.

[٤٩٩٦] وبإسناده عن معمر، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة أنه قال: من أتى ذلك فقد كفر.

[٤٩٩٧] وبإسناده عن معمر، عن قتادة، أن عبدالله بن عمرو قال: هي اللوطية الصغرى.

[٤٩٩٨] وبإسناده عن معمر، عن الزهري قال: سألت ابن المسيب وأبا سلمة بن عبدالرحمن عن ذلك فكرهاه ونهياني عنه.

[٤٩٩٩] أخبرنا أبومنصور أحمد بن علي الدامغاني سكن قرية النامين ببيهق، أخبرنا

[٤٩٩٦] إسناده: حسن.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٤٤٣ رقم ٢٠٩٥٨) بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (ص١٣٥-١٣٦ رقم ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤) من طريق سفيان عن ليث به بألفاظ مختلفة.

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٢٥٢) عن حفص عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة قال: من أتاه من الرجال والنساء فقد كفر.

وأخرج النسائي في «عشرة النساء» (ص١٣٦ رقم ١٣٥) من طريق علي بن بذيمة عن مجاهد عن أبي هريرة قال: من أتى أدبار الرجال والنساء فقد كفر.

[٤٩٩٧] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٤٤٣ رقم ٢٠٩٥٦) بنفس الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٢٥٢) من طريق سعيد عن قتادة عن أبي أيوب عن عبدالله بن عمرو.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٣٤) ونسبه إلى عبدالرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والمؤلف.

[٤٩٩٨] إسناده: رجاله موثقون.

والأثر في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ٤٤٣ رقم ٢٠٩٥٥).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٣٤) لعبدالرزاق وعبد بن حميد والمؤلف.

[٤٩٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

- عقبة بن وسّاج الأزدي، بصري، نزل الشام. ثقة من الثالثة (خ). وفي «ن» عقبة بن رباح.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٢٥٢) عن عبدالأعلى عن سعيد عن قتادة. وفي سنده «عقبة بن وشاح» وهو تصحيف.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٣٤) لعبدالله بن أحمد والمؤلف.

أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبدان، حدثنا هدبة، حدثنا همّام، حدثنا قتادة – عن الذي[١] يأتي امرأته في دبرها – قال: حدثني عقبة بن وسّاج أن أبا الدرداء قال: لا يفعل ذلك إلا كافر.

[٥٠٠٠] قال وحدثني عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «**تلك اللوطية الصغرى**».

[٥٠٠١] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عبدالصمد بن

---

(١) في الأصل «عن قتادة في الذي».

[٥٠٠٠] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢١٠) عن هدبة، بنفس الإسناد.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٩٩)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٧/ ١٩٨)، عن همام به.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (ص١٢٧ رقم ١١١) وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٨٢) عن عبدالرحمن بن مهدي.

والبزار في «مسنده» (٢/ ١٧٣ - كشف الأستار) وأحمد في «مسنده» (٢/٢١٠) عن عبدالصمد، كلاهما عن همام به.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (ص١٢٦ رقم ١١٠) من طريق عامر الأحول عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده.

وذكر البخاري في «التاريخ الصغير» (ص١١٤) أن المرفوع لا يصح.

[٥٠٠١] إسناده: ضعيف.

- أبوسعد الماليني هو أحمد بن محمد بن عبدالله بن حفص بن الخليل الصوفي.

 وفي النسختين «أبوسعيد» مصحفا.

- أبوأحمد بن عدي هو عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد بن مبارك الجرجاني الحافظ.

 وفي النسختين «أبوأحمد بن عدي بن عدي» وهو خطأ.

- ابن أبي فديك، هو محمد بن إسماعيل بن مسلم الدّيلي، صدوق، تقدم.
- محمد بن سلام الخزاعي

 قال أبوحاتم: مجهول. وقال الذهبي: لا يعرف. وقال البخاري: لا يتابع على حديثه.

 راجع «الميزان» (٣/ ٥٦٧)، «اللسان» (٥/ ١٨٢)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٨)، «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٩٨)، «الكامل» (٦/ ٢٢٣٣).

=

عبدالله الدمشقي، حدثنا دحيم، حدثنا ابن أبي فديك، حدثني محمد بن سلام الخزاعي، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«أربعة يصبحون في غضب الله، ويمسون في سخط الله»** - أو - **«يمسون في غضبه ويصبحون في سخطه»** - شك المحدث - قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: **«المتشبهون من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال، والذي يأتي البهيمة، والذي يأتي الرجل»**.

[٥٠٠٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن

= • وأبوه، سلام الخزاعي، لم نجد له ترجمة.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٢٣٣)، في ترجمة محمد بن سلام الخزاعي، بنفس الإسناد، وقال: وهذا كما ذكره البخاري منكر لا يتابع محمد بن سلام عليه وعندي أن أنكر شيء لمحمد بن سلام هذا الحديث وهذا الذي أنكره البخاري ولا أعلم رواه عن محمد بن سلام غير ابن أبي فديك.

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٩٨) والذهبي في «الميزان» (٣/ ٥٦٧) والحافظ في «اللسان» (٥/ ١٨٢) في ترجمة محمد بن سلام الخزاعي.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٨٧-٢٨٨) وقال: رواه الطبراني والبيهقي من طريق محمد ابن سلام الخزاعي ولا يعرف عن أبيه عن أبي هريرة وقال البخاري: لا يتابع على حديثه.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٧) ونسبه لابن عدي والمؤلف.

[٥٠٠٢] إسناده: حسن.

• خالد بن خِداش، أبوالهيثم المُهَلِّبي مولاهم، البصري (م٢٢٤هـ). صدوق يخطئ، من العاشرة (بخ م كد س).

والحديث هو في «ذم الملاهي» لابن أبي الدنيا (ص٥١ رقم ٦٥).

وأخرجه أبوداود في الحدود (٤/ ٦٠٧ رقم ٤٤٦٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٣٠٨ رقم ٢٥٩٣)، عن عبدالله بن محمد بن علي النفيلي، والترمذي في الحدود (٤/ ٥٧ رقم ١٤٥٦) عن محمد بن عمرو السواق، والنسائي في «الكبرى» (٥/ ١٥٨ - تحفة) عن قتيبة، وابن ماجه في الحدود (٢/ ٨٥٦ رقم ٢٥٦١) من طريق محمد بن الصباح وأبي بكر بن الخلاد، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٠٠) عن أبي سلمة الخزاعي، وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٣٤٨ -٣٤٩ رقم ١٣٦) عن عبدالأعلى بن جابر، والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢٣٢) من طريق أبي الجماهر، كلهم عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٥٥) والمؤلف في «السنن» (٨/٢٣١-٢٣٢) من طريق سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو به. =

محمد بن أبي الدنيا، حدثنا خالد بن خداش، حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، حدثنا عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال فيمن عمل عمل قوم لوط[١]: «**يقتل الفاعل والمفعول به**».

[٥٠٠٣] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسحاق[٢] بن سنين أبوالقاسم الخُتلي، حدثنا يزيد بن خالد بن موهب، حدثنا مفضل بن فضالة، عن ابن جريج، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «**اقتلوا الفاعل والمفعول به والذي يأتي البهيمة**».

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٢١٢ رقم ١١٥٢٧) من طريق حسين بن عبدالله، و(١١/ ٢٢٦ رقم ١١٥٦٨، ١١٥٦٩) من طريق داود بن الحصين، كلاهما عن عكرمة به.
قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٤٦٥).

(١) سقط «لوط» من (ن).

[٥٠٠٣] إسناده: ضعيف.

- إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن خازم بن سنين، أبوالقاسم الخُتلي البغدادي (م٢٨٣هـ)، قال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال الحاكم: ضعيف، تقدم.
- المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة القتباني، المصري، أبومعاوية القاضي (م١٨١هـ). ثقة فاضل، عابد، أخطأ ابن سعد في تضعيفه، من الثامنة (ع).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٠٠) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٥٥) والمؤلف في «سننه» (٨/ ٢٣٣) وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٣٤٣) من طريق عباد بن منصور عن عكرمة به.

وقال أبونعيم: هذا حديث غريب من حديث عكرمة عن ابن عباس ما كتبته عاليا من حديث عباد إلا من هذا الوجه.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٧/ ٣٦٥ رقم ١٣٤٩٥) عن ابن جريج عن عكرمة ولم يسق لفظه.

وأخرجه أبوداود في الحدود (٤/ ٦٠٩ رقم ٤٤٦٤) والترمذي في الحدود (٤/ ٥٦ رقم ١٤٥٥). وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٦٩) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٥٥) والمؤلف في «سننه» (٨/ ٢٣٣) كلهم من طريق عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة بألفاظ مختلفة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٠٠) وابن ماجه في الحدود (٢/ ٨٥٦ رقم ٢٥٦٤) والمؤلف في «سننه» (٨/٢٣٢، ٢٣٤) من طريق داود بن الحصين عن عكرمة وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٨٩) برواية المؤلف وغيره.

(٢) وفي (ن): «ابن إسحاق».

قال ابن جريج: وكان عطاء بن أبي رباح وسعيد بن المسيب يقولان: الفاعل والمفعول به يعني يحدان حد الزاني[(١)].

[٥٠٠٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا عبيدالله بن عمر، حدثنا غسان بن مضر، حدثنا سعيد بن يزيد، عن أبي نضرة، أن ابن عباس سُئل ما حدّ اللوطي؟ قال: ينظر أعلى بناء بالقرية فيلقى منه ثم يتبع بالحجارة.

[٥٠٠٥] أخبرنا أبوالحسين، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا

---

(١) نقل المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٨٨) قول البغوي: اختلف أهل العلم في حد اللوطي فذهب بعضهم إلى أن حد الفاعل حد الزنا، إن كان محصنا يرجم، وإن لم يكن محصنا يجلد مائة، وهو قول سعيد بن المسيب وعطاء بن أبي رباح والحسن وقتادة والنخعي، وبه قال الثوري والأوزاعي وهو قول الشافعي رحمه الله، ويحكى أيضا عن أبي يوسف ومحمد بن الحسن. وعلى المفعول به عند الشافعي على هذا القول جلد مائة وتغريب عام رجلا كان أو امرأة، محصنا كان أو غير محصن. وذهب قوم إلى أن اللوطي يرجم محصنا كان أو غير محصن رواه سعيد بن جبير ومجاهد عن ابن عباس، وروي ذلك عن الشعبي، وبه قال الزهري وهو قول مالك وأحمد وإسحاق، وروى حماد بن إبراهيم عن إبراهيم يعني النخعي قال: لو كان أحد يستقيم أن يرجم مرتين لرجم اللوطي، والقول الآخر للشافعي أنه يقتل الفاعل والمفعول به كما جاء في الحديث انتهى.

وقال الحافظ المنذري: حرق اللوطية بالنار أربعة من الخلفاء: أبوبكر الصديق وعلي بن أبي طالب وعبدالله بن الزبير وهشام بن عبدالملك رضي الله عنهم.

[٥٠٠٤] إسناده: رجاله موثقون .

- غسان بن مضر البصري، المكفوف أبومضر (م١٨٤هـ). ثقة، من الثامنة (س).
- سعيد بن يزيد بن سلمة الأزدي، ثم الطاحي، أبوسلمة البصري القصير ثقة، من الرابعة (ع).

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٥٢٩) عن غسان بن مضر، بنفس السند.

ورواه المؤلف في «السنن» (٨/ ٢٣٢) من طريق يحيى بن معين عن غسان بن مضر به. وهو في «ذم الملاهي» لابن أبي الدنيا (ص٥٢ رقم ٦٧).

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٧) ونسبه لابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٥٠٠٥] إسناده: صحيح .

- داود بن بكر بن أبي الفرات، الأشجعي مولاهم، المدني. ثقة، من السابعة (د ت ق).

والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (٨/ ٢٣٢) من طريق يحيى بن يحيى أنبأ عبدالعزيز بن أبي =

عبيدالله بن عمر، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن داود بن بكر، عن محمد بن المنكدر أن خالد بن الوليد كتب إلى أبي بكر الصديق: أنه وجد رجلا في بعض ضواحي العرب[1] ينكح كما تنكح المرأة فجمع لذلك أبوبكر أصحاب رسول الله ﷺ فيهم علي بن أبي طالب فقال علي: إن هذا ذنب لم يعمل به أمة إلا أمة واحدة، ففعل الله بهم ما قد علمتم، أرى أن تحرقه بالنار، فاجتمع رأي أصحاب رسول الله ﷺ أن يحرق بالنار، فأمر أبوبكر أن يحرق بالنار، قال: وقد حرّقه ابن الزبير وهشام بن عبدالملك.

[٥٠٠٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا ابن أبي زائدة، عن ابن أبي ليلى، عن يزيد بن قيس: أن عليا رجم لوطيا.

= حازم أنبأ داود بن بكر عن محمد بن المنكدر عن صفوان بن سليم به. ولم يذكر فيه «وقد حرقه ابن الزبير وهشام بن عبدالملك».

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٨٩) وقال: روى ابن أبي الدنيا ومن طريقه البيهقي بإسناد جيد عن محمد بن المنكدر.

(١) في (ن): زاد «المدينة» بعد العرب.

[٥٠٠٦] إسناده: لا بأس به.

- ابن أبي زائدة هو يحيى بن زكريا.
- يزيد بن قيس الأرحبي

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٨٤) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٥٣٠) عن وكيع عن ابن أبي ليلى عن القاسم بن الوليد عن يزيد بن قيس به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٧/ ٣٦٣-٣٦٤) عن معمر عن الثوري عن ابن أبي ليلى رفعه إلى علي أنه رجم في اللوطية.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨/ ٢٣٢) من طريق شريك عن القاسم بن الوليد عن بعض قومه.

كما أخرجه من طريق هشيم عن ابن أبي ليلى عن القاسم بن الوليد عن بعض قومه.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨) لابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٥٠٠٧] قال: وحدثنا سويد، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب قال[١]: اللوطي يرجم أحصن أو لم يحصن.

[٥٠٠٨] وأخبرنا أبوالحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن حماد[٢]، عن إبراهيم قال: لو كان أحد ينبغي له أن يرجم مرتين لرجم اللوطي.

[٥٠٠٩] أخبرنا أبوالحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا عبيدالله بن عمر، حدثنا هشيم، عن الحسن ومغيرة، عن إبراهيم قالا: حدّ اللوطي حدّ الزاني.

[٥٠٠٧] إسناده: كسابقه.

والأثر هو في «ذم الملاهي» لابن أبي الدنيا (ص٥٢ رقم ٦٩).

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٧/ ٣٦٣ رقم ١٣٤٨٥) عن معمر عن الزهري قال: يرجم إن كان محصنا ويجلد إن كان بكرا ويغلظ عليه في الحبس والنفي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٥٣١) من طريق ابن أبي ذئب عن الزهري قال: يرجم اللوطي إذا كان محصنا، وإن كان بكرا جلد مائة.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨) بزيادة في آخره «سنة ماضية» وعزاه إلى ابن أبي الدنيا والمؤلف.

(١) في (ن): «قالوا».

[٥٠٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

- حماد، هو ابن أبي سليمان.
- إبراهيم، هو النخعي.

والأثر هو في «ذم الملاهي» لابن أبي الدنيا (ص٥١ رقم ٦٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٥٣١) عن يزيد عن حماد بن سلمة به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨) وعزاه لابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا والمؤلف.

(٢) في النسختين «حماد بن إبراهيم» وهو خطأ.

[٥٠٠٩] إسناده: رجاله موثقون.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٥٣١) عن يزيد عن سعيد عن قتادة عن الحسن، وعن أبي معشر عن إبراهيم قالا: اللوطي بمنزلة الزاني.

وأخرج ابن أبي شيبة أيضا في «مصنفه» (٩/٥٣٠) من طريق مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: حد اللوطي حد الزاني، إن كان محصنا فالرجم، وإن كان بكرا فالجلد. =

[٥٠١٠] قال: وحدثني هشيم[1]، عن يونس، عن الحسن ومغيرة، عن إبراهيم قالا: إذا قذف الرجل بعمل قوم لوط ضرب الحدّ.

[٥٠١١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: أول من اتهم [بالأمر القبيح][2] - يعني عمل قوم لوط - اتّهم به رجل على عهد عمر رضي الله عنه، فأمر عمر بعض شباب قريش أن لا يجالسوه.

[٥٠١٢] أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا عيسى بن عبدالله التميمي، حدثنا بقية بن الوليد، عن الوضين بن عطاء، عن بعض التابعين قال: كانوا يكرهون أن يحد الرجل النظر إلى الغلام الجميل.

= ورواه المؤلف في «السنن»، مفرقا، (٨/ ٢٣٣) من طريق هشام عن قتادة عن الحسن، وعن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٥٣١) من طريق هشام عن الحسن قال: اللوطي بمنزلة الزاني.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» - بسياق أتم منه - (٣/ ٤٩٨) وعزاه إلى ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا والمؤلف عن الحسن وإبراهيم.

[٥٠١٠] إسناده: كسابقه .

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٥٣٤) بنحوه عن الزهري.

(١) وفي (ن): هيثم.

[٥٠١١] إسناده: رجاله كلهم ثقات .

والخبر في مصنف عبدالرزاق (١١/ ٢٤٣ رقم ٢٠٤٣٦) بهذا الإسناد.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨) برواية المؤلف وحده.

(٢) سقط من (ن).

[٥٠١٢] إسناده: لا بأس به .

- الوضين بن عطاء بن كنانة، أبوعبدالله أو أبوكنانة، الخزاعي، الدمشقي (م١٥٦هـ). صدوق سيئ الحفظ، ورمي بالقدر، من السادسة (د عس ق).

والأثر نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨) لابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٥٠١٣] قال: وحدثني عيسى بن عبدالله، أخبرنا بقية، قال قال بعض التابعين: ما أنا بأخوف على الشاب الناسك من سبع ضاري من الغلام الأمرد يقعد إليه.

[٥٠١٤] أخبرنا علي بن محمد، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد، قال حدثني أبي وسويد، أخبرنا إبراهيم بن هراسة، عن عثمان بن صالح، عن الحسن ابن ذكوان قال: لا تجالسوا أولاد الأغنياء، فإن لهم صورا كصور النساء، وهم أشد فتنة من العذارى.

[٥٠١٥] أخبرنا علي، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثني الهيثم بن خارجة،

[٥٠١٣] إسناده: كسابقه.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨) وعزاه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٥٠١٤] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن هراسة الكوفي أبوإسحاق الشيباني الأعور

قال البخاري: تركوه، تكلم فيه أبوعبيد وغيره. وقال أبوحاتم: ضعيف، متروك الحديث. وقال أبوزرعة: شيخ كوفي وليس بقوي. وقال ابن حبان: كان من العباد الخشن غلب عليه التقشف والعبادة وأغفل عن تعاهد حفظ الحديث حتى صار كأنه يكذب. وقال النسائي: متروك. وقال ابن معين: كذاب.

راجع «الميزان» (١/ ٧٢)، «اللسان» (١/ ١٢١)، «الجرح والتعديل» (٢/ ١٤٣)، «المجروحين» (١/ ٩٨)، «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٢٩٧-٢٩٨)، «الكامل» (١/ ٢٤٣-٢٤٤)، «الضعفاء» للعقيلي (١/ ٦٩)، «الضعفاء والمتروكين» (ص٤١)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص١٠٢).

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٥٠١٥] إسناده: لا بأس به.

- علي، هو ابن محمد بن عبدالله بن بشران أبوالحسين.
- عبدالله، هو ابن أبي الدنيا.
- الهيثم بن خارجة المروزي، أبوأحمد أو أبويحيى، نزيل بغداد (م٢٢٧هـ)، صدوق، من كبار العاشرة (خ س ق).
- محمد بن حمير بن أنيس، السلمي، الحمصي أبوعبدالحميد المصري (م٢٠٠هـ). صدوق من التاسعة (خ مد س).
- النجيب بن السري

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٥٠٩-٥١٠) وقال: روى عن النبي ﷺ مرسل، وعن علي رضي الله عنه مرسل وروى عنه محمد بن حمير أبوعبدالحميد المصري.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨) برواية ابن أبي الدنيا والمؤلف.

حدثنا محمد بن حمير، عن النجيب بن السري قال: كان يقال: لا يبيت الرجل في بيت مع المرد.

[٥٠١٦] أخبرنا علي، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا حسين بن علي العجلي، حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله ﴿أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾[1] قال: أدبار الرجال.

[٥٠١٧] أخبرنا علي، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن أبي نجيح ﴿أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ قال قال عمرو بن دينار: ما نزا ذكر على ذكر حتى كان قوم لوط.

[٥٠١٦] إسناده: **ضعيف**.

- الحسين بن علي بن الأسود العجلي، أبوعبدالله الكوفي، نزيل بغداد. صدوق يخطئ كثيرا، لم يثبت أن أبا داود روى عنه، من الحادية عشرة (ت).
- بشر بن عمارة الخثعمي المكتب، الكوفي: قال البخاري: يعرف وينكر. وضعفه النسائي ومشّاه غيره. وقال الدارقطني: متروك وقال أبوحاتم: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: كان يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد ولم يكن يعلم الحديث ولا صناعته.

راجع «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٨٠)، «الميزان» (١/ ٣٢١)، «اللسان» (٢/ ٢٧)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٦٢)، «الضعفاء» للعقيلي (١/ ١٤٠)، «الكامل» (٢/ ٤٤٢)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص١٠٥)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص٦٢)، «التهذيب» (١/ ٤٥٥)، «تهذيب الكمال» (٤/ ١٣٧).

- أبوروق الهمداني عطية بن الحارث الكوفي صاحب التفسير، صدوق، من الخامسة (د س ق).
- الضحاك، هو ابن مزاحم.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٥) وعزاه لابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب» وابن عساكر.

(١) سورة الأعراف (٧/ ٨٠).

[٥٠١٧] إسناده: **رجاله ثقات**.

- ابن أبي نجيح، هو عبدالله.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٨/ ٢٣٤) عن ابن وكيع عن إسماعيل به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٥) لابن أبي شيبة، وابن أبي الدنيا، وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والمؤلف وابن عساكر.

[٥٠١٨] قال: وحدثنا عبدالله، حدثني الفضل بن إسحاق، حدثني أبوقتيبة، عن عرفط العبدي، قال سمعت ابن سيرين يقول: ليس شيء من الدواب يعمل عمل قوم لوط إلا الخنزير والحمار.

[٥٠١٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا الحسن بن يوسف، حدثنا بقية، أخبرني عبيد بن الوليد بن أبي السائب، عن أبي سهل قال: سيكون في هذه الأمة قوم يقال لهم اللوطيون على ثلاثة أصناف: صنف ينظرون، وصنف يصافحون، وصنف يعملون ذلك العمل.

[٥٠٢٠] أخبرنا أبوالحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا مسلم بن خالد، عن إسماعيل بن كثير، عن مجاهد قال: لو أن الذي يعمل

[٥٠١٨] إسناده: فيه من لم نعرفه.
- الفضل بن إسحاق بن حيان أبوالعباس البزار الدوري (م٢٤٢هـ)، ثقة مأمون. راجع «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣٦٠-٣٦١).
- أبوقتيبة هو سلم بن قتيبة الشعيري، صدوق، تقدم.
- عرفط العبدي لم نعرفه.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨) وعزاه إلى ابن أبي الدنيا والحكيم الترمذي في «النوادر» والمؤلف.

[٥٠١٩] إسناده: فيه من لم نعرفه.

الحسن بن يوسف بن عبدالرحمن أبوعلي المعروف بأخي الهراش ذكره الخطيب في «تاريخه» (٧/٤٥٥) وقال: حدث عن بقية، روى عنه العباس بن محمد الدوري وأبوبكر بن أبي الدنيا.
- عبيد بن الوليد بن أبي السائب، ويقال عبدالعزيز بن الوليد.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٤-٥) وقال: سمع أباه عن عبدالله بن أبي زكريا روى عنه محمد بن عيسى الطباع وهشام بن عمار وأحمد بن أبي الحواري ومحمود بن خالد.
- أبوسهل لم نستطع تعيينه.

والخبر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨-٤٩٩) عن ابن سهل ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٥٠٢٠] إسماعيل بن كثير الحجازي أبوهاشم المكي، ثقة، من السادسة (بخ - ٤).

والأثر هو في «ذم الملاهي» لابن أبي الدنيا (ص٥٢ رقم ٦٨).

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٩) إلى ابن أبي الدنيا والمؤلف.

ذلك العمل - يعني عمل قوم لوط - اغتسل بكل قطرة في السماء وكل قطرة في الأرض لم يزل نجسا.

[٥٠٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني محمد بن أحمد الذهلي، حدثني محمد بن موسى، قال سمعت محمد بن حاتم بن نعيم بمكة، يقول سمعت حبّان يقول، سمعت عبدالله بن المبارك يقول: دخل سفيان الثوري الحمام، فدخل عليه غلام صبيح، فقال: أخرجوه فإني أرى مع كل امرأة شيطانا [ومع كل غلام بضعة عشر شيطانا][١].

[٥٠٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب العدل وأبوجعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، أخبرنا إبراهيم بن عبدالله العبسي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي حازم الأشجعي، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم، شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر**».

رواه[٢] مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة.

[٥٠٢١] محمد بن أحمد الذهلي إذا كان هو محمد بن أحمد بن عبدالله بن نصر أبوالطاهر الذهلي فهو ثقة في الحديث، وإلا فلم نعرفه

● محمد بن عمرو بن موسى بن حماد أبوجعفر العقيلي، المكي، الحافظ، صاحب كتاب «الضعفاء» (م٣٢٢هـ).

قال القاضي أبوالحسن بن القطّان الفاسي: هو ثقة، جليل القدر، عالم بالحديث، مقدم على الحفظ.

راجع «السير» (١٦/ ٢٣٦-٢٣٩)، «الأنساب» (٩/ ٣٤١)، «التذكرة» (٣/ ٨٣٣-٨٣٤)، «الوافي بالوفيات» (٤/ ٢٩١).

● محمد بن حاتم بن نعيم المروزي، ثقة، من الثانية عشرة (س).

● حِبّان بن موسى بن سوار السلمي، المروزي، ثقة، تقدم.

والخبر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨) برواية المؤلف وحده.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٥٠٢٢] إسناده: **رجاله ثقات**.

(٢) في الإيمان (١/ ١٠٢-١٠٣ رقم ١٧٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع وأبومعاوية - معا - عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٨٠) عن وكيع، بنفس السند. =

[٥٠٢٣] حدثنا أبوطاهر الفقيه لفظا ومحمد بن موسى قراءة، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن علي الوراق، حدثنا معلى بن أسد، حدثنا وهيب، عن أبي واقد، عن إسحاق مولى زائدة ومحمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من حفظ ما بين لحييه وبين رجليه دخل الجنة».

= وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨/ ١٦١) وفي «الأسماء والصفات» (٢٩٠) عن أبي القاسم زيد ابن أبي هاشم العلوي وأبي عبدالله الحافظ قالا حدثنا أبوجعفر بن دحيم به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٦٨ رقم ٣٥٩١) من طريق الأصم.

وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٢٩ رقم ٦١٩) عن خيثمة بن سليمان ومحمد بن سعيد، ثلاثتهم عن إبراهيم بن عبدالله العبسي به.

ورواه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٣٠ رقم ٦٢٠) من طريق وكيع وأبي معاوية ومسدد، و(٢/ ٦٣٠ رقم ٦٢١) من طريق شيبان وجرير، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤٠١) من طريق أبان بن تغلب، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٣٨٠) من طريق شيبان، كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٨٦) وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٢٩٧ - الإحسان) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٧٥) من طريق ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة.

كما أخرجه ابن حبان من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة (٩/ ٢١٧ - الإحسان).

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٠٦٤).

وسيعيده المؤلف في الباب (٥٧).

[٥٠٢٣] إسناده: ضعيف.

- وهيب، هو ابن خالد بن عجلان الباهلي، ثقة، تقدم.
- أبوواقد صالح بن محمد بن زائدة الليثي المدني، الصغير، ضعيف، من الخامسة (د ت سي ق).
- إسحاق مولى زائدة، والد عمر. قال العجلي: هو إسحاق بن عبدالله ثقة، من الثالثة (ز م د س).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٥٧) عن وهيب عن أبي واقد عن إسحاق مولى زائدة عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة.

وقال: صحيح الإسناد، وأبوواقد هو صالح بن محمد ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٩٢) من طريق أحمد بن إسحاق حدثنا وهيب حدثنا أبوواقد الليثي حدثني إسحاق - مولى زائدة - عن أبي هريرة.

[٥٠٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، حدثنا الحسين بن الحكم الحبري، حدثنا عفان، عن عمر بن علي بن مقدم، قال سمعت أبا حازم، يحدث عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ: **«من توكل لي ما بين لحييه وما بين رجليه توكلت له بالجنة»**.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن المقدمي محمد بن أبي بكر عن عمر بن علي.

[٥٠٢٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن الخليل،

[٥٠٢٤] إسناده: صحيح.

(١) في الحدود (٨/ ٢٠) عن محمد بن أبي بكر وخليفة - معا - عن عمر بن علي المقدمي به.
وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٦٠٦ رقم ٢٤٠٨) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٨٣ - الإحسان) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني عن عمر بن علي المقدمي به. واللفظ عند الترمذي «من يتكفل لي ما بين لحييه... إلخ» وعند ابن حبان «من يتوكل لي ما بين لحييه... إلخ».
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٣٣) عن عفان، بنفس السند.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٥٨) من طريق أبي الربيع عن عمر بن علي المقدمي به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٣٤ رقم ٥٩٦٠) من طريق عاصم بن عمر ومحمد بن يحيى القطيعي عن عمر بن علي المقدمي به.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ٢٥٢) من طريق الحسن بن سفيان عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن عمر بن علي المقدمي به. واللفظ عندهما «من حفظ ما بين لحييه وفخذيه فله الجنة».
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣) عن عاصم بن عمر بن علي عن أبيه بلفظ «من يتوكل لي بما بين لحييه ورجليه أتوكل له بالجنة».
قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٤٨١).

[٥٠٢٥] إسناده: ضعيف

- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم، تقدم.
- ابن يزيد، داود بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي الزعافري، ضعيف.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٨٩) عن أبي نعيم عن داود بن يزيد عن أبيه.
وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٦٣ رقم ٢٠٠٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الموارد» (رقم ١٩٢٣) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٢٤) من طريق عبدالله بن إدريس عن أبيه إدريس بن يزيد، عن جده يزيد بن عبدالرحمن به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٩١) عن يزيد، و(٢/ ٢٩٣) عن حسين، كلاهما عن المسعودي به.
=

حدثنا أبوالنضر، حدثنا المسعودي، حدثني ابن يزيد، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ ما أكثر ما يلج به الناس الجنة؟ قال: «**تقوى الله، وحسن الخلق**»، وسئل ما أكثر ما يلج به الناس النار؟ قال: «**الأجوفان الفم والفرج**».

ابن يزيد هذا هو داود بن يزيد الأودي.

[٥٠٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبومنصور محمد بن القاسم العتكي، حدثنا أبوشجاع أحمد بن مخلد الصيدلاني، حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيات، حدثنا

= وأخرجه أحمد أيضا في «مسنده» (٢/ ٤٤٢) والمؤلف في «الآداب» (رقم ٨٤٠) من طريق محمد ابن عبيد عن داود عن أبيه.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١٨ رقم ٤٢٤٦) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤) من طريق عبدالله بن إدريس عن أبيه إدريس بن يزيد عن عمه داود بن يزيد عن جده أي يزيد ابن عبدالرحمن عن أبي هريرة.

وسيعيده المؤلف برقم (٥٣٧٢).

[٥٠٢٦] إسناده: ضعيف جدا.

- أبوشجاع أحمد بن مخلد الصيدلاني، لم نظفر له بترجمة.
- إبراهيم بن سليمان الزيات، البلخي.

قال ابن عدي: ليس بالقوي. وقال الحاكم: شيخ محله الصدق. وقال ابن حبان: مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات، تقدم.

- عبدالحكم بن عبدالله ويقال: ابن زياد القَسملي، البصري، ضعيف، من الخامسة.

قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وقال أبوحاتم: هو منكر الحديث، ضعيف الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن أنس ما ليس من حديثه ولا أعلم له منه مشافهة لا يحل كتبة حديثه إلا على جهة التعجب.

راجع «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ١٢٩)، «الميزان» (٢/ ٥٣٦)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٥)، «الكامل» (٥/ ١٩٧١)، «المجروحين» (٢/ ١٣٦-١٣٧)، «الضعفاء» (٣/ ١٠٥).

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/ ٦٣٢ رقم ٥٩٧٨) والغزالي في «الإحياء» (٣/ ١٠٥).

وقال العراقي: سنده ضعيف. واللفظ عند الديلمي: «فقد وجب له الجنة» موضع «فقد وقي الشر كله» وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بالضعف وقال المناوي: قال البيهقي: في إسناده ضعف، وقال الحافظ العراقي: سنده ضعيف «فيض القدير» (٦/ ٢٣٧).

وضعفه شيخنا الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٨٩١).

عبدالحكم، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«من وقي شرّ لقلقه وقبقبه وذبذبه، فقد وقي الشر كله قال: أما لقلقه فاللسان، وقبقبه فالفم، وذبذبه فالفرج»**.

قال الشيخ أحمد: هكذا وجدته موصولا بالحديث وفي إسناده ضعف.

[٥٠٢٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن عبيدالله هو المنادي، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله ﷺ: **«ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء»**.

أخرجاه(١) في الصحيح من حديث سليمان التيمي.

[٥٠٢٧] إسناده: صحيح

(١) أخرجه البخاري في النكاح (٦/ ١٢٤) من طريق شعبة عن سليمان التيمي به.

ومن نفس الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ١٦٩ رقم ٤١٨) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٩١).

وأخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٩٧ رقم ٩٧) من طريق سفيان بن عيينة ومعتمر بن سليمان كلاهما عن سليمان التيمي به.

كما أخرجه - بدون ذكر اللفظ - (٣/ ٢٠٩٨) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٠٠) من طريق هشيم، ومسلم أيضا في الذكر - ولم يسق لفظه - (٣/ ٢٠٩٨) والبغوي في «شرح السنة» (٩/ ١١ -١٢ رقم ٢٢٤٢) من طريق جرير، والترمذي في الأدب (٥/ ١٠٣) ولم يسق لفظه، والطبراني في «الكبير» (١/ ١٦٩ رقم ٤١٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٨٣ رقم ٥٩٣٩) من طريق سفيان بن عيينة، والنسائي في «عشرة النساء» (ص٢٢٨ رقم ٢٧١) وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٢٥ رقم ٣٩٩٨) من طريق عبدالوارث بن سعيد.

والنسائي أيضا في «عشرة النساء» (ص ٣٢٤ رقم ٣٨٨) من طريق يزيد بن زريع ويحيى بن سعيد، وابن ماجه أيضا في الفتن (٢/ ١٣٢٥) من طريق عبدالله بن المبارك، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢١٠) من طريق يحيى بن سعيد وإسماعيل، والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٥٠) عن سفيان بن عيينة ومروان بن معاوية، والطبراني في «الكبير» (١/ ١٦٩ رقم ٤١٥) من طريق هوذة بن خليفة، و (١/ ١٦٩ رقم ٤١٩) من طريق القاسم بن معن، ورقم (٤٢٠) من طريق زهير، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٨٢-٥٨٣) من طريق يوسف بن يعقوب، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٤٠٥، ١٥/ ٦٥)، وعنه مسلم في الذكر والدعاء ولم يذكر اللفظ (٣/ ٢٠٩٨) عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٠٥ رقم ٢٠٦٠٨)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١/ ١٦٩ رقم ٤١٧) عن معمر، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٣٥) من طريق هوذة بن خليفة ويوسف بن يعقوب، كلهم عن سليمان التيمي به.

=

[٥٠٢٨] وأخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا سفيان بن سعيد، عن سليمان التيمي... فذكره بإسناده، غير أنه قال: «**ما خلفت بعدي...**».

[٥٠٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن عتاب العبدي، حدثنا عبدالله بن روح المدائني، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا شعبة، عن أبي مسلمة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله**

= وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم٨٣٩) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد.

وأخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٩٨ رقم ٩٨) والترمذي في الأدب (٥/ ١٠٣ رقم ٢٧٨٠) والخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٣٢٩) من طريق المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد وسعيد بن زيد بن عمرو.

[٥٠٢٨] **إسناده: كسابقه.**

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٨٣ رقم ٥٩٣٨) من طريق أبي قرة عن سفيان الثوري به.

[٥٠٢٩] **إسناده: رجاله ثقات .**

● أبومسلمة هو سعيد بن يزيد الأزدي، تقدم.

والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٩/ ١٢ رقم ٢٢٤٣) من طريق أبي قلابة عن عثمان ابن عمر به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٨٤٠) عن أبي عبدالله الحافظ حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله ابن عتاب العبدي، وعن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز حدثنا أبوعمرو عثمان ابن أحمد الدقاق، كلاهما عن عبدالله بن روح المدائني به.

كما أخرجه في «الزهد» (رقم ٢٤٤) من طريق أبي عمرو عثمان بن أحمد الدقاق عن عبدالله بن روح المدائني به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٦٧٢ رقم ١٦٢٢) من طريق شعبة عن خليد بن جعفر عن أبي نضرة بنحوه بسياق أتم منه.

وأخرجه إبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (رقم ٦٨) والمؤلف في «السنن» (٣/ ٣٦٩) من طريق قتادة، وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٢٥ رقم ٤٠٠٠) من طريق علي بن زيد، كلاهما عن أبي نضرة به مقتصرا على قوله «اتقوا النساء».

وأخرجه الترمذي في الفتن (٤/ ٤٨٣ رقم ٢١٩١) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٩، ٦١) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٨٦) والخطيب في «التاريخ» (١٠/ ٢٣٧-٢٣٨) من طريق علي ابن زيد بن جدعان عن أبي نضرة بسياق طويل.

مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون، فاتقوا فتنة الدنيا، وفتنة النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت فتنة النساء».

[٥٠٣٠] حدثنا أبوعبدالله محمد بن منصور بن محمد بن حميد السني البيهقي، حدثنا الإمام أبوسهل محمد بن سليمان، أخبرنا محمد بن إسحاق أبوبكر، حدثنا بندار محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن نعيم، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي مسلمة، قال: سمعت أبا نضرة، يحدث عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «**إنّ الدنيا حلوة خضرة، وإن الله تبارك وتعالى مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون، فاتقوا فتنة الدنيا، واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء**». لفظ حديث بندار.

[٥٠٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد

[٥٠٣٠] **إسناده: فيه من لم نعرفه وبقية رجاله ثقات**.

- أبوعبدالله محمد بن منصور بن محمد بن حميد السنّي، البيهقي. لم نظفر له بترجمة.
- محمد بن نعيم بن عبدالله، أبوبكر النيسابوري، المديني.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٢/ ١٥٤) وسكت عليه، تقدما.

والحديث أخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٩٨ رقم ٩٩) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار بندار، والنسائي في «عشرة النساء» (ص٣٢٣ رقم ٣٨٧) عن بندار، والمؤلف في «السنن» (٧/ ٩١) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي، كلهم عن محمد بن جعفر به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٢) عن محمد بن جعفر، بنفس السند.

[٥٠٣١] **إسناده: رجاله ثقات**.

والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٧١-٢٧٢ رقم ٧٨٥) عن شعبة به. وزاد في آخره «إذا تسورن الذهب ولبسن ريط الشام وعصب اليمن فأتعبن الغني وكلفن الفقير ما لا يجد».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/ ٦٥) من طريق سفيان ومسعر كلاهما عن أشعث به بزيادة في آخره.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٢٣٦-٢٣٧) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة وفيه زيادة في آخره.

وأخرجه المؤلف في «الزهد» (رقم ٤٣٤) من طريق أبي عثمان النهدي عن معاذ بن جبل قال: إنكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم وستبتلون بفتنة السراء قالوا وما فتنة السراء؟ قال: إذا لبسن النساء عصب اليمن ورياط الشام فأتعبن الغني وكلفن الفقير ما لا يجد.

ابن إسحاق الصغاني، حدثنا هاشم[1] بن القاسم، حدثنا شعبة، عن الأشعث بن سليم، قال سمعت رجاء بن حيوة الكندي قال قال معاذ: إنكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم، وستبتلون بفتنة السراء، وإن أخوف ما أخاف عليكم فتنة النساء.

[٥٠٣٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث بمصر، حدثنا محمد بن عبدالملك الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حريز بن عثمان، حدثنا سليم بن عامر، عن أبي أمامة أن فتى شابا أتى إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أتأذن لي في الزنا؟ قال: فصاح القوم به، وقالوا: مَه مَه فقال رسول الله ﷺ: **«اقروه وادنه»**، فدنا حتى كان قريبا من رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«أتحبه لأمك؟»** فقال: لا والله يا رسول الله، جعلني الله فداك، فقال رسول الله ﷺ: **«ولا الناس يحبونه لأمهاتهم»** قال: **«أفتحبه لابنتك؟»** قال: لا والله يا رسول الله، جعلني الله فداك، قال: **«ولا الناس يحبونه لبناتهم»** قال: **«أفتحبه لأختك؟»** قال: لا والله يا رسول الله، جعلني الله فداك، قال: **«ولا الناس يحبونه لأخواتهم»** ثم ذكر الحديث في العمة والخالة كذلك، قال فقال: يا رسول الله ادع الله لي، قال: فوضع رسول الله ﷺ يده عليه ثم قال: **«اللّهم اغفر ذنبه وطهّر قلبه وحصن فرجه»** قال: فكان لا يلتفت إلى شيء بعد.

---

(١) في النسختين «هشام».

[٥٠٣٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن محمد بن الأشعث البيكندي، الكوفي، ضعيف، تقدم.
- محمد بن عبدالملك بن مروان الواسطي، أبوجعفر الدقيقي (م٢٦٦هـ). صدوق، من الحادية عشرة (د ق).

والحديث في «الكامل» في ترجمة حريز بن عثمان (٢/ ٨٥٨) بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٦-٢٥٧) عن يزيد بن هارون، بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ١٩٠-١٩١ رقم ٧٦٧٩) من طريق أبي المغيرة وأبي اليمان الحكم بن نافع كلاهما عن حريز بن عثمان به.

كما أخرجه (٨/ ٢١٥ رقم ٧٧٥٩) والمؤلف في «السنن» (٩/ ١٦١) من طريق العلاء بن الحارث عن القاسم بن محمد عن أبي أمامة الباهلي.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٢٩) ونسبه لأحمد والطبراني في «الكبير» وقال: رجاله رجال الصحيح.

[٥٠٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا يعقوب بن يوسف القزويني، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ أن تشترى الثمرة حتى تطعم، وقال: «**إذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد أحلوا بأنفسهم كتاب الله**».

[٥٠٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا أحمد بن سهل بن مالك، حدثني محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا الحسن بن علي الصفار، حدثنا أبوخالد الأحمر، حدثنا محمد بن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**الزنا يورث الفقر**».

[٥٠٣٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا الحسن بن سفيان،

[٥٠٣٣] **إسناده: رجاله موثقون**.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٧) عن عبدالصمد بن علي البزار حدثنا يعقوب ابن يوسف القزويني به.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وفيه «عذاب الله» بدل «كتاب الله».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» - الجزء الأخير فقط - (١/ ١٧٨ رقم ٤٦٠) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» - الجزء الأخير فقط - (٥/ ٢٨١) ونسبه للطبراني والحاكم والمؤلف.

سيعيده المؤلف برقم (٥١٤٣) في الباب (٣٨).

[٥٠٣٤] **إسناده: فيه من لم نعرف حاله**.

- محمد بن صالح بن هانئ لم نعرفه.
- أحمد بن سهل بن مالك لعله أحمد بن سهل بن بحر، أبوالعباس النيسابوري، الإمام الحافظ المتقن.
- الحسن بن علي الصفار لم نجد له ترجمة ونظن أنه الحسن بن علي الخلال، الحلواني، ثقة، حافظ، تقدموا.

والحديث أورده العجلوني في «كشف الخفاء» (١/ ٥٣٤ رقم ١٤٣٢) برواية المؤلف وحده.

[٥٠٣٥] **إسناده: ضعيف جدا**.

- الماضي بن محمد بن مسعود الغافقي، أبومسعود المصري، كاتب المصاحف (م١٨٣هـ) ضعيف، من التاسعة (ق).
- ليث، هو ابن أبي سليم، ضعيف، تقدم.

=

حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، حدثنا الماضي بن محمد أبومسعود، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**الزنا يورث الفقر**».

[٥٠٣٦] أخبرنا أبوعمرو الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عوف، حدثنا أبورجاء، حدثنا سمرة بن جندب الفزاري في رؤيا النبي ﷺ قال: «**قالا لي انطلق فانطلقنا، فأتينا على مثل بناء التنور**» قال عوف: أحسب أنه قال: «**فإذا لغط وأصوات فاطلعنا فإذا فيه رجال ونساء عراة، وإذا هم يأتيهم اللهب من أسفل منهم، فإذا أتاهم ذلك ضَوضَوا**» قال: «**قلت: من هؤلاء؟ قال لي: انطلق**» فذكر الحديث ثم قال في التفسير: «**وأما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزواني**».

= والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة ماضي بن محمد (٦/ ٢٤٢٥) بنفس الإسناد.

وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١/ ٤١٠) من طريق هشام عن ليث به وقال قال أبي: هذا حديث باطل وماضي لا أعرفه.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/ ٣٠٢ رقم ٣٣٧٤) عن ابن عمر.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٣/ ٤٢٤) وقال: حديث منكر وإسناده فيه ضعف.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٧١) برواية المؤلف وحده وقال قال البيهقي: وفي إسناده الماضي بن محمد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٢٨١) وفي «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني والحاكم وابن عدي والقضاعي في «مسند الشهاب» والمؤلف.

قال المناوي: قال المنذري: فيه الماضي بن محمد قال في «الميزان»: حديث منكر وإسناده فيه ضعف. «فيض القدير» (٤/ ٧٢).

وحكم عليه شيخنا الألباني بوضعه راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣١٩٢) و«الضعيفة» (١٤٠) وانظر أيضا «المقاصد الحسنة» (ص٢٣٤ رقم ٥٤٣) و«كشف الخفاء» (١/ ٥٣٢).

[٥٠٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوعمرو الأديب هو محمد بن عبدالله بن أحمد البسطامي.
- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجرجاني.
- أبورجاء، هو العطاردي عمران بن ملحان، تقدموا.

أخرجه البخاري[1] في الصحيح من حديث عوف.

[٥٠٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا مسدد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا يونس بن عبيد، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن جرير قال: سألت رسول الله ﷺ عن نظرة الفجأة فأمرني أن أصرف بصري.

رواه مسلم[2] في الصحيح عن قتيبة عن يزيد بن زريع.

---

(١) في التعبير (٨/ ٨٤-٨٦) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن عوف به.
كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٨-٩) من طريق محمد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٨٦-٢٨٧ رقم ٦٩٨٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٦٣-٦٦) من طريق هوذة بن خليفة، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٨٨-٢٩٠ رقم ٦٩٨٥) من طريق شعبة.
وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٢٥-٢٧) من طريق النضر بن شميل، كلهم عن عوف به.
وأخرجه البخاري في الجنائز (٢/ ١٠٤-١٠٥) ومسلم في الرؤيا - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٧٨١ رقم ٢٣) وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٤-١٥) والبغوي في «شرح السنة» (٨/ ٥٠ -٥٣ رقم ٢٠٥٣) والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٩٢ رقم ٦٩٨٨، ٦٩٨٩) ولم يذكر اللفظ، و (٧/ ٢٩٢ - ٢٩٤ رقم ٦٩٩٠) كلهم من طريق جرير بن حازم عن أبي رجاء العطاردي به.
كما أخرجه الطبراني من طريق أبي الحارث (٧/ ٢٩٠-٢٩٢ رقم ٦٩٨٦) وبدون ذكر اللفظ (٧/ ٢٩٢ رقم ٦٩٨٧) من طريق خالد بن دينار، كلاهما عن أبي رجاء العطاردي به.

[٥٠٣٧] إسناده: رجاله موثقون.
- أبوالنضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.
- عمرو بن سعيد القرشي، أو الثقفي مولاهم، أبوسعيد البصري. ثقة، من الخامسة (بخ م - ٤).

(٢) في الآداب (٢/ ١٦٩٩ رقم ٤٥). كما أخرجه هو (٢/ ١٧٠٠)، ولم يسق لفظه، وأبوداود في النكاح (٢/ ٦٠٩ رقم ٢١٤٨) والدارمي في الاستئذان (ص٦٧٤) والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٣٧ رقم ٢٤٠٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٣٨ رقم ٥٥٤٥) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٩٦) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٩٠) وفي «الآداب» (رقم ٨٤٤) من طريق سفيان عن يونس بن عبيد به.
وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» - ولم يسق لفظه - (٢/ ٣٥٢) من طريق عارم أبي النعمان عن يزيد بن زريع به.
وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١٠١ رقم ٢٧٧٦) ومسلم في الآداب (٢/ ١٦٩٩ رقم ٤٥)،=

[٥٠٣٨] أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي بن المؤمل، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، أخبرنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني، حدثنا إسماعيل بن موسى ابن ابنة السدّي، أخبرنا شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ لعلي: «**يا علي لا تتبع النظرة النظرة، فإن لك الأولى، وليست لك الآخرة**».

رواه أبوداود[1] عن إسماعيل بن موسى الفزاري.

= وأحمد في «مسنده» (٣٦١/٤) من طريق هشيم عن يونس به.
وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (ص٢٩٨ رقم ٣٥١) عن عمران بن موسى عن عبدالوارث عن يونس بن عبيد به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٥٨) والخطيب في «الموضح» (٢٨٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٣٢٤)، وعنه مسلم في الآداب (٢/ ١٦٩٩)، عن إسماعيل بن علية عن يونس ابن عبيد به.
وأخرجه مسلم أيضا في الآداب (٢/ ١٧٠٠) - بدون ذكر اللفظ - من طريق عبدالأعلى عن يونس به.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٩٣ رقم ٦٧٢)، ومن طريقه الخطيب في «الموضح» (٢/ ٢٨٨)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٣٧ رقم ٢٤٠٧) عن حماد، وفيه «سعيد الأصلح» بدل «عمرو بن سعيد». والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٣٧ رقم ٢٤٠٥) من طريق يزيد بن زريع وعبدالوارث، و(٢/ ٣٣٧ رقم ٢٤٠٦) - ولم يسق لفظه - من طريق خالد، وبدون ذكر اللفظ (٢/ ٣٣٧ رقم ٢٤٠٨) من طريق عبدالسلام بن حرب، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٣٥٢) من طريق وهيب بن خالد، كلهم عن يونس بن عبيد به.
قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (١٠٢٥).

[٥٠٣٨] إسناده: حسن.
- إسماعيل بن موسى الفزاري، أبومحمد أو أبوإسحاق الكوفي نسيب السدي، أو ابن ابنته أو ابن أخته (م٢٤٥هـ). صدوق يخطئ، ورمي بالرفض، من العاشرة (عخ د ت ق).
- أبوربيعة الإيادي، قيل اسمه عمر بن ربيعة. مقبول، من السادسة (د ت ق).

(١) في النكاح (٢/ ٦١٠ رقم ٢١٤٩).
وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١٠١ رقم ٢٧٧٧) عن علي بن حجر، وأحمد في «مسنده» (٣٥١/٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٣٢٤) عن وكيع، وأحمد (٥/ ٣٥٣) عن هاشم بن القاسم، و(٥/ ٣٥٧) من طريق أحمد بن عبدالملك، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٣٥٢) من طريق علي بن رقام وعن محمد بن سعيد الأصبهاني -بدون ذكر اللفظ- وفي «شرح معاني الآثار» (٣/ ١٥) من طريق قادم، كلهم عن شريك به.
قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك.
وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٧٨٣٠).

[٥٠٣٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا [أحمد ابن][(١)] محمد بن نصر، حدثنا أبونعيم وأبوغسان، حدثنا شريك... فذكره.

[٥٠٤٠] [..............][(٢)] حدثنا أبوالجماهر، حدثنا عبدالعزيز، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «**إياكم والجلوس بالطرقات**» قالوا: يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا، فنتحدث فيها، فقال رسول الله ﷺ: «**إذا أبيتم فأعطوا الطريق حقه**» قالوا: يا رسول الله وما حقه؟ قال: «**حق الطريق غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر**».

رواه مسلم[(٣)] في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن عبدالعزيز بن محمد.

وأخرجه البخاري[(٤)] من وجه آخر عن زيد بن أسلم.

[٥٠٣٩] إسناده: **فيه شيخ الحاكم وشيخه لم نظفر لهما بترجمة**.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائي.
- أبوغسان هو مالك بن إسماعيل النهدي، تقدما.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٩٤)، وعنه المؤلف في «السنن» (٧/ ٩٠)، عن محمد بن صالح بن هانئ، بنفس الإسناد. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

(١) ما بين القوسين سقط من الأصل.

[٥٠٤٠] إسناده: **فيه سقط وبقية رجاله ثقات والحديث صحيح**.

(٢) في النسختين «بياض» وجاء السند في هذا الكتاب برقم (١٤٦٥) هكذا «أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبوبكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا أبوالجماهر فذكره...» ونرجو أن السند هكذا صحيح فإن كان هكذا ففيه سقط ثلاثة رجال، والله أعلم.

- أبوالجماهر هو محمد بن عثمان التنوخي، ثقة.
- عبدالعزيز، هو ابن محمد الدراوردي، صدوق، تقدما.

(٣) في اللباس (٢/ ١٦٧٦) وفي السلام (٢/ ١٧٠٤) - ولم يسق لفظه - بل أحاله على حديث حفص بن ميسرة.

(٤) في المظالم (٣/ ١٠٣) من طريق حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم به.

ومن نفس الوجه أخرجه مسلم في اللباس (٢/ ١٦٧٥ رقم ١١٤) وفي السلام (٢/ ١٧٠٤ رقم ٣) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٥٩).

كما أخرجه البخاري في الاستئذان (٧/ ١٢٦-١٢٧) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٦) وابن حبان =

قال الشيخ: فروينا في حديث عبادة بن الصامت[1] عن النبي ﷺ: «**احفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم**» فيما ضمن لهم به الجنة.

وله شاهد مرسل.

[٥٠٤١] أخبرناه أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد

= في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٩٩ رقم ٥٩٤) وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٤٤٢ رقم ٢٧٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٣٠٤ رقم ٣٣٣٨) والمؤلف في «السنن» (١٠/ ٩٤) وفي «الآداب» (رقم ٢٤٠) وفي «الأربعون الصغرى» (رقم ١٤، ١٥) من طريق زهير بن محمد، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٧٦) وفي السلام (٢/ ١٧٠٤) - بدون ذكر اللفظ - وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤٧) من طريق هشام، كلاهما عن زيد بن أسلم به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٥٠) عن محمد بن عبيدالله، وأبوداود في الأدب (٥/ ١٥٩ رقم ٤٨١٥)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٧/ ٨٩) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي، كلاهما عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢٠-٢١ رقم ١٩٧٨٦)، وعنه أحمد في «مسنده» (٣/٦١) عن معمر عن زيد بن أسلم عن رجل عن أبي سعيد الخدري.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٧٦٧٢).

(١) مرّ الحديث برقم (٤٤٦٤) فراجع تخريجه هناك مستوفى.

[٥٠٤١] إسناده: رجاله ثقات لكنه منقطع.

- أبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني، ثقة، تقدم، لكنه لم يسمع من الزبير بن العوام.

والحديث في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ١٦٠-١٦١ رقم ٢٠٢٠٠) بنفس الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» عن عبدالرزاق وقال: عن الزبير بن العوام.

وأورده الحافظ في «المطالب العالية» (٣/ ٥٧ رقم ٢٨٦٨) عن الزبير بن العوام.

وقال: هكذا أخرجه أبوإسحاق في «مسند الزبير بن العوام» وهكذا رواه أحمد بن منصور الرمادي عن عبدالرزاق، ورواه زهير بن معاوية وغير واحد عن أبي إسحاق عن الزبير بن عدي، ورواه غيرهم عن الزبير غير منسوب، فإن كان معمر حفظه فهو صحيح الإسناد، لكنه منقطع، وإن كان زهير حفظه فهو معضل.

قلت - أعني الحافظ -: لكنه اختلف على عبدالرزاق عن معمر فإن إسحاق والرمادي قالا: الزبير ابن العوام، ورواه الدبري عن عبدالرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن الزبير غير منسوب.

وقال شيخنا الألباني بعدما عزاه للمؤلف وحده: قلت: والزبير هذا إن كان ابن العوام فهو منقطع لأن أبا إسحاق - وهو عمرو بن عبدالله السبيعي - فإنه روى عن عليّ وقيل إنه لم يسمع منه وهو - أعني الزبير - أقدم وفاة من علي، فلأن يكون لم يسمع منه أولى، ثم هو إلى ذلك =

ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن الزبير أن النبي ﷺ قال: «**من ضمن لي ستا، ضمنت له الجنة**» قالوا: وما هي يا رسول الله؟ قال: «**من إذا حدث صدق، وإذا وعد أنجز، وإذا اؤتمن أدى، ومن غض بصره، وحفظ فرجه، وكف يده - أو قال - نفسه**».

[٥٠٤٢] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، حدثنا أبوزرعة الرازي، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا شداد بن سعيد، حدثنا الجريري، عن أبي نضرة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**يا شباب قريش احفظوا فروجكم ولا تزنوا، ألا من حفظ فرجه فله الجنة**».

[٥٠٤٣] وأخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا طلحة الأعمى، عن رجل قد سماه، عن ابن عباس قال قال

= مدلس ولم يصرح بالتحديث فلعل هذا الانقطاع هو الإرسال الذي عناه البيهقي حين قال: وله شاهد مرسل. راجع «الصحيحة» (رقم ١٤٧٠).

[٥٠٤٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أحمد بن سعيد الرازي أبوجعفر، ضعيف.
- أبوزرعة الرازي هو عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ (م٢٦٤هـ).
- سعيد بن سليمان البصري، النشيطي، ضعيف، تقدموا.

مرّ الحديث برقم (٤٩٨٤) بإسناد صحيح قد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

[٥٠٤٣] إسناده: فيه مجهول.

- أبوداود، هو الطيالسي.
- طلحة الأعمى، وفي النسختين «أبوطلحة الأعمى».

لم نجد له ترجمة لعله طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي وهو متروك.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٣٦٠ رقم ٢٧٥٦).

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٢٨٢) ونسبه للمؤلف وحده.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (٢/ ١٨) من طريق أبي قتيبة عن شداد بن سعيد أبي طلحة الراسبي عن معاوية بن قرة عن ابن عباس بلفظ «يا معشر شباب بني هاشم اتقوا الله ولا تزنوا، ألا من حفظ لله فرجه كنت له ضامنا بالجنة».

وللحديث شاهد من حديث أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري.

أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/ ١٨-١٩ رقم ١٤) وذكره الحافظ في «المطالب العالية» (٢/ ٣٦) وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٢٥٣): رواه أبويعلى وإسناده منقطع وفيه من لم أعرفه. فهذا السند مع ضعفه منقطع.

رسول الله ﷺ: **«يا فتيان قريش لا تزنوا فإنه من سلم الله له شبابه دخل الجنة»**.

[٥٠٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: رأيت أشبه باللمم ما قال أبوهريرة قال رسول الله ﷺ: **«إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا، أدرك ذلك لا محالة، فزنا العينين النظر، وزنا اللسان النطق، والنفس تتمنى وتشتهي، ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه»**.

رواه البخاري[١] في الصحيح عن محمود بن غيلان، عن عبدالرزاق.

ورواه مسلم[٢] عن إسحاق بن إبراهيم.

[٥٠٤٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

[٥٠٤٤] إسناده: صحيح.

• ابن طاوس، هو عبدالله.

(١) في القدر (٧/ ٢١٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١/١٣٦-١٣٧ رقم ٧٥).

(٢) في القدر (٣/ ٢٠٤٦ رقم ٢٠) عن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد - معا - عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٧٦) عن عبدالرزاق بنفس السند.

وأخرجه البخاري في الاستئذان (٧/ ١٠٣) من طريق سفيان عن ابن طاوس عن أبيه.

وأخرجه أبوداود في النكاح (٢/ ٦١١ رقم ٢١٥٢) وابن جرير في «تفسيره» (٢٧/ ٦٥-٦٦) من طريق أبي ثور محمد بن ثور الصنعاني عن معمر به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» في التفسير (١٠/ ١٣٧ - تحفة) عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٧/ ٨٩، ١٠/ ١٨٦) من طريق إبراهيم بن محمد الصيدلاني عن إسحاق بن إبراهيم به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٦٥٥) ونسبه لعبدالرزاق وسعيد بن منصور وأحمد وعبد بن حميد، والبخاري ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والمؤلف في «سننه».

[٥٠٤٥] إسناده: رجاله موثقون.

• أبومسلم هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز، البصري، الكجي، ثقة.

• حجاج، هو ابن المنهال، تقدما.

والحديث أخرجه مسلم في القدر (٣/ ٢٠٤٧ رقم ٢١) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٨٩) من طريق وهيب عن سهيل بن أبي صالح به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٥٣٦) عن عبدالصمد بن عبدالوارث عن حماد بن سلمة به.

أبومسلم، حدثنا حجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«لكل ابن آدم حظه من الزنا، فالعينان تزنيان وزناهما النظر، واليدان تزنيان وزناهما البطش، والرجلان تزنيان وزناهما المشي، والفم يزني وزناه القبل، والقلب يهمّ أو يتمنى، ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه»**.

شهد على ذلك أبوهريرة سمعه وبصره.

[٥٠٤٦] وأخبرناه أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد... فذكره غير أنه لم يذكر في آخره شهد على ذلك أبوهريرة.

[٥٠٤٧] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

[٥٠٤٦] إسناده: **رجاله ثقات**.
والحديث أخرجه أبوداود في النكاح (٢/ ٦١٢ رقم ٢١٥٣) عن موسى بن إسماعيل، بنفس السند.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤٣) عن عفان عن حماد بن سلمة به.
وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٨٤٢) بنفس الإسناد.
قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٥٠٣٧).

[٥٠٤٧] إسناده: **صحيح**.
والحديث أخرجه أبوداود في النكاح (٢/ ٦١٢ رقم ٢١٥٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٧٩) عن قتيبة بن سعيد بنفس الإسناد.
١ - وتابع أبا صالح همام بن منبه
أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣١٧) وإسناده صحيح على شرط الشيخين.
٢ - وأبورافع عن أبي هريرة مختصرا
أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤٤، ٥٢٨، ٥٣٥) وإسناده صحيح على شرط مسلم.
٣ - والعلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عنه
أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤١١) وإسناده صحيح لغيره.
٤ - أبوسلمة عنه مختصرا جدا.
أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٣١) وإسناده حسن.
٥ - الحسن البصري عنه.
أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٢٩) وفي سنده ضعف.
قال الألباني: صحيح راجع «إرواء الغليل» (رقم ٢٣٧٠).

قتيبة، عن الليث، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بهذه القصة قال: **«والأذنان زناهما الاستماع»**.

[٥٠٤٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا سعيد بن سليمان، عن ابن المبارك[١]، عن يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: **«ما من مسلم ينظر إلى محاسن امرأة ثم صرف بصره إلا أحدث الله له عبادة يجد حلاوتها في قلبه»**.

رواه جماعة عن ابن المبارك وإنما أراد إن صح والله أعلم أن يقع بصره عليها من غير قصد فيصرف بصره عنها تورعا.

ورواه بعضهم عن ابن المبارك فقال في الحديث **«فغض طرفه في أول نظرة»**.

[٥٠٤٩] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمة الله عليه، أخبرنا

[٥٠٤٨] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن سليمان، هو الواسطي سعدويه، ثقة.
- علي بن يزيد، هو الألهاني، ضعيف.
- القاسم، هو ابن عبدالرحمن الدمشقي، صدوق يرسل كثيرا، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٦٤) عن إبراهيم بن إسحاق وعتاب كلاهما عن ابن المبارك به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٤٧ رقم ٧٨٤٢) من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب به.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/ ٢٤ رقم ٦٠٦٨) عن أبي أمامة.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ١٧٨) ونسبه للحكيم في النوادر والطبراني وابن مردويه والمؤلف.

وأورده في «الجامع الصغير» وعزاه لأحمد والطبراني في «الكبير» ورمز له بضعفه.

قال المناوي: قال الهيثمي: فيه علي بن يزيد الألهاني وهو متروك.

وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٥٢٢٥).

(١) في النسختين «عن المبارك».

[٥٠٤٩] إسناده: رجاله ثقات.

- إبراهيم بن عبدالرحيم بن عمر بن دنوقا، أبوإسحاق الدنوقي (م٢٧٩هـ). وثقه الدارقطني. وقال المناوي: صدوق في الرواية. =

أبوالأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي، حدثنا إبراهيم بن عبدالرحيم بن دنوقا، حدثنا الأحوص بن جواب، حدثنا عمار بن رزيق، عن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن ابن أبي ليلى، عن عكرمة، عن يحيى بن يعمر، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**من خبّب خادما على أهله فليس منا، ومن أفسد امرأة على زوجها فليس منا**».

[٥٠٥٠] وأخبرنا عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق المؤذن، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد ابن خنب - ح

وأخبرنا أبوذر بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر، أخبرنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب العدل، قالا حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا زيد بن الحباب، حدثني عمار ابن رزيق، حدثني عبدالله بن عيسى، عن عكرمة مولى ابن عباس، عن يحيى بن يعمر، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**ليس منا من خبّب امرأة على زوجها أو عبدا على سيده**».

= راجع «الأنساب» (٥/ ٣٨٥)، «تاريخ بغداد» (١٣٥/٦).

وفي (ن): «إبراهيم بن عبدالرحمن دنوقا».

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٩٧) عن أبي الجواب الأحوص بن جواب بنفس السند.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٤/ ٢٨٦) من طريق أحمد بن عمر السمسار أبي جعفر عن أحوص ابن جواب به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٩٦) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني عن الأحوص ابن جواب به. وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨/ ١٣) وفي «الآداب» (رقم ٧٣) عن أبي الحسن العلوي بنفس الإسناد.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٠٩٩).

[٥٠٥٠] إسناده: صحيح.

- شيخا البيهقي: عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق المؤذن، وأبوذر محمد بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر، لم نجد لهما ترجمة، وقد تقدما.

والحديث أخرجه أبوداود في الطلاق (٢/ ٦٢٩ رقم ٢١٧٥) وفي الأدب (٥/ ٣٦٥-٣٦٦ رقم ٥١٧٠) عن الحسن بن علي عن زيد بن الحباب به.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (ص٢٨٢ رقم ٣٣٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٣٤ رقم ٥٥٣٤) من طريق معاوية بن هشام القصار عن عمار بن رزيق به.

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٣١٣).

[٥٠٥١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالفضل بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، عن منصور، عن محمد بن عبدالرحمن ابن يزيد، عن أبيه قال قال عبدالله: قال رسول الله ﷺ: **«الإثم حواز القلوب، وما من نظرة إلا وللشيطان فيها مطمع»**.

[٥٠٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق وأحمد بن جعفر، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا حرب ابن أبي العالية، عن أبي الزبير، عن جابر: أن رسول الله ﷺ رأى امرأة فأعجبته، فأتى زينب فقضى منها حاجته، ثم قال: **«إن المرأة تقبل في صورة شيطان، وتدبر في صورة شيطان، فإذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته فليأت أهله، فإن ذاك يرد ما في نفسه»**.

[٥٠٥١] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالفضل بن خميرويه هو محمد بن عبدالله بن محمد بن خميرويه بن سيار أبوالفضل الكرابيسي.
- محمد بن عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبوجعفر الكوفي. ثقة، من السادسة (بخ - ٤).

والحديث ذكره الحافظ في «المطالب العالية» (٢/ ١٦ رقم ١٥٣١) عن ابن مسعود موقوفا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» موقوفا (٩/ ١٦٣ رقم ٨٧٤٨) من طريق زائدة عن منصور به.

كما أخرجه موقوفا من طريق الأعمش عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد عن أبي الأحوص عن عبدالله (رقم ٨٧٤٩).

وذكره ابن الأثير في «النهاية» (١/ ٣٧٧، ٤٥٩) بلفظ «الإثم حواز القلوب» وقال: وهي الأمور التي تحز فيها أي تؤثر كما يؤثر الحزّ في الشيء وهو ما يخطر فيها من أن تكون معاصي لفقد الطمأنينة إليها وهي بتشديد الزاي: جمع حاز، يقال: إذا أصاب مرفق البعير طرف كركرته فقطعه وأدماه، قيل به حاز ورواه شمر بتشديد الواو (حوّاز): أي يحوزها ويتملكها ويغلب عليها ويروى «الإثم حزاز القلوب» بزاءين الأوليين مشددة وهي فعّال من الحز والمشهور بتشديد الزاي.

[٥٠٥٢] إسناده: صحيح.

- حرب بن أبي العالية أبومعاذ بصري، قيل اسم أبي العالية مهران. صدوق، يهم من السابعة (م س).

قال الذهبي: صدوق. ووثقه ابن معين مرة وضعفه أخرى.

راجع «الميزان» (١/ ٤٧٠) و«الجرح والتعديل» (٣/ ٢٥١).

رواه مسلم[١] في الصحيح عن زهير بن حرب عن عبدالصمد نفسه.

[٥٠٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي الصائغ بالكوفة، وحدثنا معا أبوبكر بن أبي دارم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن حلام، عن عبدالله بن مسعود قال: رأى رسول الله ﷺ امرأة فأعجبته فأتى سودة وهي تصنع طيبا وعندها نسوة فأخلينه فقضى حاجته ثم قال: «**أيما رجل رأى امرأة فأعجبته فليأت أهله فإن معها مثل الذي معها**».

---

(١) في النكاح (٢/ ١٠٢١ رقم ١٠).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٣٠) بنفس الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (ص١٩٤ رقم ٢٣٦) عن قتيبة بن سعيد عن حرب به.

وأخرجه أبوداود في النكاح (٢/ ٦١١ رقم ٢١٥١) والترمذي في الرضاع (٣/ ٤٦٤ رقم ١١٥٨) والنسائي في «عشرة النساء» (ص١٩٣-١٩٤ رقم ٢٣٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٣٨ رقم ٥٥٤٦) والطبراني في «الكبير» (٢٤/٥٠ رقم ١٣٢) والمؤلف في «سننه» (٧/٩٠) وعبد بن حميد في «المنتخب» (ص٣٢٢-٣٢٣ رقم ١٠٦١) من طريق هشام الدستوائي عن أبي الزبير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٤١، ٣٤٨) من طريق ابن لهيعة، و(٣/ ٣٩٥) من طريق موسى بن عقبة، كلاهما عن أبي الزبير به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٣٨) من طريق ابن جريج عن أبي الزبير به مختصرا.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (١٩٣٦) وراجع «الصحيحة» (رقم ٢٣٥).

[٥٠٥٣] إسناده: واه.

- أبوبكر بن أبي دارم هو أحمد بن محمد بن يحيى الحافظ.

  قال الحاكم: هو رافضي غير ثقة. وقال الذهبي: شيخ ضال معثر.
- قبيصة، هو ابن عقبة بن محمد الكوفي، صدوق.
- سفيان، هو الثوري.
- أبوإسحاق، هو الهمداني، عمرو بن عبدالله السبيعي، ثقة، تقدموا.
- عبدالله بن حلام، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٢٧) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ٦٩) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/٤٠) وسكتوا عليه.

والحديث أخرجه الدارمي في النكاح (ص٥٤٢) عن قبيصة، بنفس السند.

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» في ترجمة عبدالله بن حلام (٣/ ١/ ٦٩).

ورفعه أيضا[١] إسرائيل، عن أبي إسحاق. فرواه يحيى بن سعيد وعبدالرحمن ابن مهدي وأبونعيم كلهم عن سفيان دون قصة الرؤية موقوفا على عبدالله. فرواه[٢] يحيى وقبيصة، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن النبي ﷺ مرسلا.

[٥٠٥٤] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: «**إياكم والدخول على النساء**» فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله أفرأيت الحمو؟ قال: «**الحمو الموت**».

رواه البخاري[٣] ومسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث.

---

(١) هكذا قاله البخاري في «التاريخ» (٣/ ١/ ٦٩).

(٢) وهذا السند المرسل لم نقف عليه.

- أبوعبدالرحمن السلمي هو عبدالله بن حبيب بن ربيعة الكوفي، القارئ، لأبيه صحبة، ثقة من الثانية (ع).

[٥٠٥٤] إسناده: صحيح.

- الليث، هو ابن سعد الإمام.
- أبوالخير هو مرثد بن عبدالله اليزني، المصري، ثقة فقيه، تقدما.

(٣) أخرجه البخاري في النكاح (٣/ ١٥٩)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٩/ ٢٦ رقم ٢٢٥٢)، عن قتيبة به.

ومن نفس الطريق أخرجه الترمذي في الرضاع (٣/ ٤٧٤ رقم ١١٧١) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٩٠).

وأخرجه مسلم في السلام (٢/ ٧١١ رقم ٢٠) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح معا، عن الليث به.

وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص٦٧٤) من طريق يحيى بن بسطام، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٤٩) من طريق حجاج، و(٤/ ١٥٣) من طريق هاشم، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٧٧ رقم ٧٦٢) من طريق عبدالله بن صالح، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٤٠٩) عن شبابة بن سوار، كلهم عن ليث بن سعد به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧/ ٢٧٧ رقم ٧٦٣) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٤٣ - الإحسان) من طريق عمرو بن الحارث، والطبراني أيضا (رقم ٧٦٤) من طريق ابن لهيعة، و(رقم ٧٦٥) من طريق يحيى بن أيوب، ثلاثتهم عن حبيب بن أبي يزيد به.

وذكره أبوعبيد في «غريب الحديث» (٣/ ٣٥٣) والزمخشري في «الفائق» (١/ ٢٩٥) والخطابي =

قال الشيخ: قال أبوعبيد[١]: يعني فليمت ولا يفعلن ذلك وإذا كان رأيه هذا في أبي الزوج وهو محرم فكيف بالغريب.

[٥٠٥٥] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبونصر محمد بن حمدويه المروزي، حدثنا محمود بن آدم المروزي، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن أبي معبد - مولى ابن عباس - عن ابن عباس قال سمعت النبي ﷺ يقول: «**لا يخلون رجل بامرأة، ولا تسافر امرأة إلا ومعها ذو محرم**».

أخرجاه[٢] في الصحيح من حديث ابن عيينة.

= في «غريب الحديث» وابن الأثير في «النهاية» (١/ ٤٤٨).

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٢٦٧٤).

(١) راجع «غريب الحديث» (٣/٣٥٤).

وقوله «الحمو» قال الأصمعي: فيه ثلاث لغات: هو حماها مثل قفاها، وحموها مثل أبوها، وحمؤها مهموز مقصور. وقال ابن الأثير: الحم: أحد الأحماء، أقارب الزوج والمعنى فيه أنه إذا كان رأيه هذا في أبي الزوج - وهو محرم - فكيف بالغريب أي فلتمت ولا تفعلن ذلك، وهذه كلمة تقولها العرب كما تقول: «الأسد الموت» و«السلطان النار» أي لقاؤهما مثل الموت والنار، يعني أن خلوة الحم معها أشد من خلوة غيره من الغرباء؛ لأنه ربما حسن لها الأشياء وحملها على أمور تثقل على الزوج من التماس ما ليس في وسعه، أو سوء عشرة أو غير ذلك، ولأن الزوج لا يؤثر أن يطلع الحم على باطن حاله بدخول بيته.

راجع «النهاية» (١/ ٤٤٨) وانظر «فتح الباري» (٩/٣٣١-٣٣٢).

[٥٠٥٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود بن علي، تقدم.
- أبونصر محمد بن حمدويه بن سهل بن يزداد المطوعي المروزي الفازي (بالفاء) من أهل قرية فاز ويقال الغازي (بالغين) (م٣٢٩هـ).

الإمام الحافظ المتقن، قال الدارقطني: ثقة حافظ.

راجع «الأنساب» (١٢/ ٣١٧-٣١٨)، «السير» (١٥/٨٠)، «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٧٢)، «العبر» (٢/ ٣٤)، «الشذرات» (٢/ ٣٢٣-٣٢٤)، «المشتبه» (ص٤٢)، «الإكمال» (٢/ ٥٥٧ - التعليق).

(٢) أخرجه البخاري في الجهاد (٤/ ١٨) عن قتيبة بن سعيد، وفي النكاح (٦/ ١٥٩) عن علي بن عبدالله المديني، والمؤلف في «سننه» (٥/ ٢٢٦) من طريق علي بن عبدالله، ومسلم في الحج (١/ ٩٧٨ رقم ٤٢٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب - معا - كلهم عن سفيان بن عيينة به.

=

[٥٠٥٦] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا محمد بن غالب ابن حرب، حدثنا عبدالصمد بن النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو، عن أبي معبد، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: **«لا يدخل رجل على امرأة إلا ومعها ذو محرم»** قال فقال [رجل][1]: يا رسول الله إنما ندخل عليهن ليطعمننا شيئا، فقال النبي ﷺ: **«من دخل فليعلم أن الله تعالى معه»**.

قال الشيخ: هذه الزيادة في هذا الحديث لم أجدها في سائر الروايات.

[٥٠٥٧] وقد أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن

= وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (٤/ ٦) وعنه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٤٢٥ رقم ١٢٢٠٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٢٢) والحميدي في «مسنده» (١/٢٢١-٢٢٢ رقم ٤٦٨) عن سفيان بن عيينة بنفس السند.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ١٣٧ رقم ٢٥٢٩) عن أبي عمار الحسين بن حريث، وبدون ذكر اللفظ (٤/ ١٣٧ رقم ٢٥٣٠) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٤٣ - الإحسان) من طريق عبدالجبار بن العلاء، وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٢٧٩ رقم ٦٤)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/ ١٧٧ رقم ٢٧٢٠) بسياق طويل، عن أبي خيثمة زهير بن حرب، والمؤلف في «سننه» (٥/ ٢٢٦) والبغوي في «شرح السنة» (٧/ ١٨ رقم ١٨٤٩) - بسياق أتم منه - من طريق الشافعي، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١١٢) عن يونس بن عبدالأعلى، والمؤلف في «سننه» (٥/ ٢٢٧) من طريق أبي نعيم، كلهم عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣/ ١٣٩، ٧/ ٩٠) وفي «الآداب» (رقم ٨٤٧) عن أبي الحسن العلوي، بنفس السند.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٧١٧٨).

[٥٠٥٦] إسناده: كسابقه.

(١) وما بين القوسين ساقط من «النسختين».

[٥٠٥٧] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه البخاري في جزاء الصيد (٢/ ٢١٩) والطبراني في «الكبير» (١١/ ٤٢٥ رقم ١٢٢٠٣) عن أبي النعمان عارم، ومسلم في الحج (١/ ٩٧٨ رقم ٤٢٤) عن أبي الربيع الزهراني، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٤٦) من طريق ابن جريج، ثلاثتهم عن حماد بن زيد به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤/ ٣٩٤) والطبراني في «الكبير» (١١/ ٤٢٥ رقم ١٢٢٠٤) من طريق محمد بن مسلم، والطبراني في «الكبير» أيضا (١١/ ٤٢٤ رقم ١٢٢٠٢) من طريق روح ابن القاسم، كلاهما عن عمرو بن دينار به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٥٧) عن حماد بن زيد، بنفس السند.

إسحاق، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن أبي معبد مولى ابن عباس، [عن ابن عباس قال][١] قال رسول الله ﷺ: **«لا تسافر امرأة إلا مع محرم، ولا يدخل عليها رجل إلا ومعها محرم»** فقال رجل: يا رسول الله إني أريد أن أخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج قال: **«فاخرج معها»**.

وقال ابن المنكدر: يا رسول الله إنما ندخل ليطعمننا [فإذا] **دخل أحدكم فليعلم أن الله يراه.** فهذه الزيادة إنما هي من جهة محمد بن المنكدر مرسلا.

[٥٠٥٨] وقد أخبرناه ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا الحسن ابن مخلد الحضرمي، حدثنا عاصم بن هلال، حدثنا أيوب قال - أظنه - عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال رسول الله ﷺ: **«لا تسافر المرأة إلا ومعها محرم، ولا يدخل عليها إلا وعندها محرم»** قلت: يا رسول الله إنما ندخل عليهن ليطعمننا قال: **«فليدخل أحدكم حين يدخل، وليعلم أن الله يراه»**. كذا في الحديث قال أظنه.

---

(١) وما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥٠٥٨] إسناده: ضعيف.

• الحسن بن مخلد الحضرمي.

قال الأزدي: روى عن علي بن مسهر مناكير راجع «اللسان» (٢/ ٢٥٦).

• عاصم بن هلال البارقي أبوالنضر، البصري، إمام مسجد أيوب. فيه لين، من السابعة (س).
وقال ابن معين: ضعيف. وقال أبوزرعة: صالح هو شيخ. وقال أبوحاتم: صالح هو شيخ محله الصدق. وقال أبوداود: ليس به بأس. وقال النسائي وغيره: ليس بقوي. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات.

راجع «الميزان» (٢/ ٣٥٨)، «الجرح والتعديل» (٣٥١/٦)، «الكامل» (٥/ ١٨٧٣).
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٨٧٤) من طريق الضحاك بن مخلد أبي عاصم النبيل عن الحسن بن مخلد الليثي به.

كما أخرجه من طريق آخر بنحوه عن عبدالوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد بن المنكدر مرسلا - ولم يسق لفظه - وقال: وهذان الحديثان ليسا بمحفوظين عن أيوب بهذا الإسناد ورواهما عن أيوب عاصم بن هلال.

[٥٠٥٩] أخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا علي بن حمشاذ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا أبوعمر حفص بن عمر، حدثنا نوح بن قيس، حدثنا عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس قال: كانت تصلي خلف رسول الله ﷺ امرأة حسناء من أحسن الناس، وكان بعض القوم يستقدم في الصف الأول لئلا يراها ويستأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر فإذا ركع قال هكذا ونظر تحت إبطه وجافى يده، فأنزل الله في شأنها: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ﴾(١).

[٥٠٥٩] إسناده: لا بأس به.

- أبوعمر حفص بن عمر الحوضي، الأزدي، ثقة.
- عمرو بن مالك، هو النكري، صدوق له أوهام.
- أبوالجوزاء هو أوس بن عبدالله الربعي، البصري، تقدموا.

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٩٦ رقم ٣١٢٢) والنسائي في الإمامة (٢/ ١١٨) وفي «الكبرى» في التفسير وفي الصلاة (٤/ ٣٦٦ - تحفة) عن قتيبة بن سعيد عن نوح بن قيس به.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٣٢ رقم ١٠٤٦) عن حميد بن مسعدة وأبي بكر بن خلاد، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٠٥) من طريق سريج، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٩٧-٩٨ رقم ١٦٩٦) وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٣٠٩ رقم ٤٠٢ - الإحسان) عن نصر بن علي الجهضمي، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٧١ رقم ١٢٧٩١) من طريق بشر بن حجر السامي وعفان، وابن جرير في التفسير (١٤/ ٢٦) من طريق محمد بن موسى الحرشي وعبيدالله بن موسى ومالك بن إسماعيل، كلهم عن نوح بن قيس به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٥٤ رقم ٢٧١٢)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٣/ ٩٨) عن نوح به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٥٣)، وعنه المؤلف في «السنن» (٣/ ٩٨)، بنفس هذا السند.

قال الترمذي: وروى جعفر بن سليمان هذا الحديث عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء نحوه ولم يذكر فيه عن ابن عباس وهذا أشبه أن يكون أصح من حديث نوح.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٧٣) وعزاه إلى الطيالسي وسعيد بن منصور وأحمد، والترمذي، والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وصححه وابن مردويه والمؤلف في «السنن».

(١) سورة الحجر (١٥/ ٢٤).

[٥٠٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا أبوشداد الحسن بن نصر الخزاعي وأفادني عنه أحمد بن سعيد الرباطي، حدثنا علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، قال: كنت عند الأعمش وفي الحي جارية جميلة يقال لها بهنانة قال: جعلت أنظر إليها فقال الأعمش: أين نظرت؟ قلت: نظرت إلى بهنانة، فقال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس في قول الله عزّ وجل: ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾[1].

«خائنة الأعين» إذا أنت نظرت إليها تريد الخيانة «وما تخفي الصدور» إذا أنت قدرت عليها أتزني بها أم لا؟ والله يقضي بالحق.

قال أبوالفضل أحمد بن سلمة: سألني عن هذا الحديث محمد بن مسلم بن وارة وأبوحاتم.

[٥٠٦١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن

[٥٠٦٠] إسناده: حسن.

● أبوشداد الحسن بن نصر بن الحسن بن عثمان الخزاعي، من أهل مرو ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٧٠) وسكت عليه.

● علي بن الحسين بن واقد المروزي (م٢١١هـ). صدوق يهم، من العاشرة (بخ مق - ٤).

● وأبوه: الحسين بن واقد أبوعبدالله القاضي. ثقة له أوهام، من السابعة (خت م -٤).

والخبر أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢٤/ ٥٣) والطبراني في «الأوسط» (٢/ ١٦٦ رقم ١٣٠٥) من طريق عبدالله بن أحمد بن شبويه المروزي عن علي بن حسين بن واقد به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٣٢٣) من طريق الحسين بن حريث عن علي بن الحسين بن واقد به ولم يذكروا فيه «أحمد بن سعيد الرباطي».

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٢٨٢) ونسبه لأبي نعيم في «الحلية» وابن أبي حاتم والطبراني في «الأوسط» والمؤلف.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٧/ ١٠٢) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه عبدالله بن أحمد ابن شبويه وهو مستور وبقية رجاله ثقات.

(١) سورة غافر (٤٠/ ١٩).

[٥٠٦١] إسناده: رجاله ثقات .

● جعفر، هو ابن ربيعة المصري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٨٦) من طريق ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة به.
كما أخرجه في «مسنده» (٢/ ٢١٣) عن ابن المبارك عن الليث به ولم يذكر فيه القصة.

ملحان، حدثنا يحيى هو ابن بكير، حدثني الليث، عن جعفر، عن بكر بن سوادة، عن عبدالرحمن بن جبير، أنه حدثه عبدالله بن عمرو بن العاص: أن أبا بكر الصديق تزوج أسماء بنت عميس بعد جعفر بن أبي طالب فأقبل داخلا على أسماء فإذا نفر جلوس في بيته، فوجد في نفسه فرجع إلى رسول الله ﷺ فقال أبوبكر: وما ذاك أن رأيت بأسا؟ فقال نبي الله ﷺ: **«برّأها الله من ذلك»** وقال رسول الله ﷺ: **«لا يدخلن رجل على مغيبة إلا ومعه غيره»**.

قال عبدالله بن عمرو: فما دخلت بعد ذلك العام على مغيبة إلا ومعي واحد أو اثنان.

تابعه عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم.

[٥٠٦٢] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبوالطاهر حدثنا ابن وهب - ح.

وأخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو ابن الحارث، أن بكر بن سوادة، حدثه [أن عبدالرحمن بن جبير حدثه أن عبدالله بن عمرو بن العاص حدثه][١] أن نفرا من بني هاشم دخلوا على أسماء بنت عميس فدخل أبوبكر الصديق رضي الله عنه وهي تحته يومئذ فرآهم فكره ذلك فذكر ذلك لرسول الله ﷺ وقال: لم أر إلا خيرا، فقال رسول الله ﷺ: **«إن الله عز وجل قد برأها من ذلك»** ثم قام رسول الله ﷺ، فقال: **«لا يدخل رجل بعد يومي هذا على مغيبة إلا ومعه رجل أو اثنان»**.

رواه مسلم[٢] في الصحيح عن أبي الطاهر وهارون بن معروف عن ابن وهب.

[٥٠٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوطاهر هو أحمد بن عمرو بن السرح المصري.
- عمرو بن الحارث، أبوأيوب المصري، تقدما.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

(٢) في السلام (٢/ ١٧١١ رقم٢٢). وأحمد في «مسنده» (١١٧/٢) عن هارون بن معروف ومعاوية بن عمرو كلاهما عن ابن وهب به.

وأخرجه ابن حبان في«صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٤٢/٧ رقم ٥٥٥٨) من طريق حرملة =

وعبدالرحمن بن جبير هذا هو مولى نافع بن عمر.

[٥٠٦٣] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن الفضل بن جابر، حدثنا موسى بن محمد بن حيان، حدثنا سلم بن قتيبة، عن داود بن أبي صالح، عن نافع، عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يمشي الرجل بين المرأتين.

= ابن يحيى عن ابن وهب به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٧/ ٩٠) بنفس الإسناد.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٧٥٥٨).

[٥٠٦٣] إسناده: ضعيف جدا.

• موسى بن محمد بن حيان البصري، أبوعمران.

قال ابن أبي حاتم: ترك أبوزرعة حديثه، تقدم.

• داود بن أبي صالح الليثي المدني. منكر الحديث، من السابعة (د).

وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات حتى كأنه يتعمد لها.

وقال العقيلي: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به - أي نافع - وقال أبوحاتم: هو مجهول حدث بحديث منكر.

وقال أبوزرعة: لا أعرفه إلا في حديث واحد يرويه عن نافع عن ابن عمر مرفوعا وهو حديث منكر. وقال البخاري: لا يتابع عليه.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ٤١٦)، «الميزان» (٢/٩)، «الضعفاء» (٢/ ٣٣)، «المجروحين» (١/ ٢٨٥)، «الكامل» (٣/ ٩٥٥)، «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٢٣٤).

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٤٢٢-٤٢٣ رقم ٥٢٧٣)، وبنفس طريقه أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٢٣٤)، عن محمد بن يحيى بن فارس حدثنا أبوقتيبة سلم ابن قتيبة به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٩٥٥) من طريق البخاري.

وذكره ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٨٥).

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٣٣) من طريق مالك بن عبدالواحد أبي غسان المسمعي عن أبي قتيبة به.

قال الألباني: موضوع «ضعيف الجامع الصغير» (٦٠٤٠).

[٥٠٦٤] وأخبرنا علي، أخبرنا أحمد، حدثنا محمد بن الوليد بن صالح النرسي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن بزيع، حدثنا سلم بن قتيبة. . . فذكره غير أنه قال: إن رسول الله ﷺ نهى . . .

رواه[١] يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن داود وزاد: إذا استقبلتاه.

ورواه[٢] يوسف بن الغرق عن داود: إذا استقبلتك المرأتان فلا تمر بينهما خذ يمنة أو يسرة. تفرد به داود هذا وبه يعرف.

[٥٠٦٤] إسناده: كسابقه وفيه من لم نعرفه.

- محمد بن الوليد بن صالح النرسي وشيخه إسحاق بن إبراهيم بن بزيع، لم نظفر لهما بترجمة.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٨٠) من طريق أبي عمرو أحمد بن المبارك المستملي عن إسحاق بن إبراهيم به.

وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله: قلت: داود بن أبي صالح قال ابن حبان: يروي الموضوعات.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٩٥٥) عن محمد بن موسى التمار الحلواني حدثنا الجراح بن مخلد وإسحاق بن إبراهيم الصواف قالا حدثنا سلم بن قتيبة به.

وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (ص ٣٧٦) وقال: موضوع.

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٩٥٥) من طريق محمد بن ناصح أبي عبدالله عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي به ولم يذكر فيه الزيادة.

كما أخرجه من طريق آخر عن الحسن بن الحكم بن طهمان الحنفي حدثنا داود بن أبي صالح به.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٢/ ٩) عن يعقوب الحضرمي وسلم بن قتيبة عن داود بن أبي صالح به.

وفيه داود الليثي المديني منكر الحديث فالإسناد ضعيف.

(٢) يوسف بن الغرق (بالغين) الباهلي قاضي عسكر مكرم.

قال أبوحاتم: ليس بقوي. وقال أحمد بن حنبل: رأيته ولم أكتب عنه شيئا راجع «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٢٧-٢٢٨).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٩٥٥) من طريق حميد بن الربيع عن يوسف بن الغرق به.

وهذا السند أيضا ضعيف لأن فيه يوسف بن الغرق وداود بن أبي صالح كلاهما ضعيفان.

[٥٠٦٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي، أخبرنا أبوشعيب الحراني، حدثنا علي بن المديني، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ثور، عن مالك، عن شرحبيل قال قال عبادة بن الصامت: ألستم تروني هذا فإني ما أقول إلا رفدا، ولا آكل إلا ما لُوِّقَ لي، وقد مات صاحبي منذ زمان، وما أحب أن لي ما تطلع عليه الشمس وأني خاوت بامرأة لا تحل لي؛ مخافة أن ما ينتهي فيحركه على أنه لا سمع له ولا بصر. قوله «إلا رفدا» يريد إلا أن أرفد فأعان على القيام حتى أنهض.

وقوله «إلا ما لوق لي» يقول: إلا ما لين لي من الطعام حتى يصير كالزبد في لينه [يعني أنه لا يقدر على غير ذلك][1] من الكبر.

وقوله: «قد مات صاحبي وأنه لا سمع له ولا بصر» يريد الفرج أنه لا يقدر على شيء ولا يعرفه يقول فأنا مع هذا أكره أن أخلو بامرأة.

قال أبوعبيد[2] فيما أخبرنا السلمي أخبرنا الكارزي أخبرنا علي بن عبدالعزيز [عن أبي عبيد.

[٥٠٦٦] أخبرنا عمر بن عبدالعزيز[3]] بن عمر بن قتادة، أخبرنا أبوحامد أحمد بن

[٥٠٦٥] إسناده: فيه شيخ المؤلف وشيخه ولم نجد لهما ترجمة.

- أبوشعيب الحراني هو عبدالله بن الحسن بن أحمد الحراني.
- ثور، هو ابن يزيد الكلاعي أبوخالد الرحبي، ثقة، تقدما.
- شرحبيل بن حسنة بن مطاع، الكندي ويقال: ابن حسنة، حليف بني زهرة صحابي جليل (ق).

والخبر ذكره أبوعبيد في «غريب الحديث» (٤/ ١٤٣) وابن الأثير في «النهاية» -مفرقا- (٢/ ٢٤٢، ٤/ ٢٧٨) والزمخشري في «الفائق» (٢/ ٧٣-٧٤).

(١) ما بين القوسين سقط من «النسختين» والسياق يقتضي الزيادة فأضفناه من غريب الحديث.

(٢) راجع «غريب الحديث» (٤/ ١٤٤).

[٥٠٦٦] إسناده: رجاله ثقات إلا أن محمد بن حاتم لم نجد له ترجمة.

- عمرو، هو ابن دينار، المكي، ثقة، تقدم.
- عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري الزرقي. صحابي جليل، وقال العجلي (بخ - ٤): تابعي. ثقة.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» مرفوعا (٨/ ١١٨) ونسبه لابن أبي الدنيا في «مكائد الشيطان» وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(٣) ما بين القوسين سقط من الأصل.

الحسين الهمداني القاضي ببلخ، حدثنا محمد بن حاتم المروزي، أخبرنا علي بن خشرم، أخبرنا ابن عيينة، حدثنا عمرو، عن عروة بن عامر، عن عبيد بن رفاعة الزرقي يبلغ به: أن امرأة كانت في بني إسرائيل، فأخذها الشيطان فألقى في قلوب أهلها أن دواءها عند راهب كذا وكذا، وكان الراهب في صومعة فلم يزالوا يكلمونه حتى قبلها، ثم أتاه الشيطان فوسوس إليه حتى وقع بها فأحبلها، ثم أتاه الشيطان فقال: الآن تفتضح فاقتلها وادفنها، فإن أتوك فقل ماتت ودفنتها، قال: فقتلها ودفنها، فأتى أهلها فألقى في قلوبهم أنه قتلها ودفنها، فأتوه فسألوه، فقال ماتت ودفنتها، فأتاه الشيطان فقال: أنا الذي أخذتها، وأنا الذي ألقيت في قلوب أهلها أن دواءها عندك، وأنا الذي وسوست إليك حتى قتلتها ودفنتها، وأنا الذي ألقيت في قلوب أهلها أنك قتلتها ودفنتها، فأطعني لتنجو اسجد لي سجدتين ففعل فهو الذي قال الله عز وجل: ﴿كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ﴾[1].

[٥٠٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوزكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبدالسلام، حدثنا إسحاق يعني الحنظلي، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا الثوري، عن أبي إسحاق، عن حميد بن عبدالله السلولي، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: كان راهب يتعبّد في صومعة وأن امرأة زينت له نفسها فوقع عليها، فحملت فجاءه

---

(١) سورة الحشر (٥٩/ ١٦).

[٥٠٦٧] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أبوزكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبدالله.
- أبوإسحاق، هو الهمداني.
- حميد بن عبدالله السلولي، لم نجد له ترجمة.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٨٤-٤٨٥) عن أبي زكريا العنبري، بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٨/ ٤٩) من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن عبدالله بن نهيك عن علي بن أبي طالب.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ١١٦-١١٧) لعبدالرزاق وابن راهويه، وأحمد في «الزهد» وعبد بن حميد، والبخاري في «تاريخه» وابن جرير وابن المنذر، والحاكم وصححه، وابن مردويه، والمؤلف في «الشعب».

الشيطان، فقال اقتلها، فإنهم إن أظهروا عليك افتضحت، فقتلها ودفنها، فجاءوه فأخذوه فذهبوا به فبينا هم يمشون إذ جاءه الشيطان، فقال: أنا الذي زينت لك فاسجد لي سجدة أنجك، فسجد له، فأنزل الله عز وجل: ﴿كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ﴾ الآية.

[٥٠٦٨] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا هشام بن علي السدوسي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا داود بن أبي الفرات، حدثنا علباء بن أحمر، عن عكرمة عن ابن عباس أنه تلا هذه الآية: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾(١).

قال: كانت فيما بين نوح وإدريس ألف سنة، وأن بطنين من ولد آدم كان أحدهما يسكن السهل والآخر الجبل، وكان رجال الجبل صباحا وفي النساء دمامة، وكانت نساء السهل صباحا وفي الرجال دمامة، وأن إبليس أتى رجلا من أهل السهل في صورة غلام، ودعاه فجاء فيه صوت لم يسمع الناس مثله، فاتخذوا عيدا يجتمعون إليه في السنة، وأن رجلا من أهل الجبل هجم عليهم وهم في عيدهم فرأى النساء وصباحتهن فأتى أصحابه فأخبرهم بذلك فتحولوا إليهن ونزلوا معهن فظهرت الفاحشة فيهن فذلك قول الله عز وجل: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾.

[٥٠٦٨] إسناده: حسن.

- موسى بن إسماعيل، هو التبوذكي، البصري، تقدم.
- داود بن أبي الفرات الكندي، المروزي. ثقة، من الثامنة (خ ت س ق).
- علباء (بكسر أوله وسكون اللام وبعدها موحدة ومد) ابن أحمر اليشكري بصري، صدوق. من القراء، من الرابعة (م ت س ق).

وفي النسختين «علي بن أحمر» وهو خطأ.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٤٨) عن علي بن حمشاذ العدل، بنفس الإسناد. وسكت عليه وكذا الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٢/ ٤) من طريق ابن زهير عن موسى بن إسماعيل به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٦٠١) وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الأحزاب (٣٣/ ٣٣).

[٥٠٦٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل، أخبرنا أبوشعيب الحرّاني، حدثنا علي بن المديني، حدثنا سفيان، قال سمعته من علي بن زيد بن جدعان، يسمع سعيد بن المسيب يقول: ما أيس الشيطان من شيء إلا أتاه من قبل النساء. ثم قال سعيد - وهو ابن أربع وثمانين سنة وقد ذهبت إحدى عينيه وهو يعشى بالأخرى -: ما من شيء أخوف عندي من النساء.

[٥٠٧٠] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس السياري، حدثنا عبدالله بن علي الغزال، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب... فذكره غير أنه قال: وهو يعمش بالأخرى.

[٥٠٧١] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا جدي أبوعمرو، حدثنا مسدد بن قطن، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا حماد بن سلمة، عن يونس ابن عبيد قال: لا تجالس صاحب بدعة، ولا صاحب سلطان، ولا تخلون بامرأة.

وروينا عن عمر بن الخطاب(١) أنه قال في خطبته بالجابية في رواية عن النبي ﷺ: **«ولا يخلون أحدكم بامرأة فإن الشيطان ثالثهما»**.

[٥٠٦٩] إسناده: ضعيف.

• علي بن زيد بن جدعان، ضعيف، تقدم.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٦٦) من طريق هارون بن عبدالله عن سفيان بن عيينة به.

[٥٠٧٠] إسناده: كسابقه.

• أبوالعباس السياري هو القاسم بن القاسم بن عبدالله بن مهدي بن معاوية السياري، المروزي (م٣٤٤هـ)، تقدم.

[٥٠٧١] إسناده: رجاله ثقات.

• إسحاق بن إبراهيم، هو ابن راهويه.

وفي النسختين «أحمد بن إبراهيم» مصحفا.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ٢١) من طريق حماد بن زيد قال قال يونس بن عبيد: ثلاثة احفظوهنّ عني: لا يدخل أحدكم على سلطان يقرأ عليه القرآن، ولا يخلون أحدكم مع امرأة شابة يقرأ عليها القرآن، ولا يمكن أحدكم سمعه من أصحاب الأهواء. وكذا ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/ ٣٠٧).

(١) رواه المؤلف في «السنن» (٧/ ٩١) وقد مرّ تخريجه في هذا الكتاب، فراجعه.

[٥٠٧٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي، حدثنا سعيد بن سليمان النشيطي، حدثنا شداد بن سعيد أبوطلحة الراسبي، عن الجريري، عن أبي العلاء، عن معقل بن يسار قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لأن يكون في رأس رجل مشط من حديد حتى يبلغ العظم خير من أن تمسه امرأة ليست له بمحرم»**.

[٥٠٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالوليد، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا زيد بن الحباب، عن الضحاك بن عثمان، قال أخبرني زيد بن أسلم عن عبدالرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: **«لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل، ولا المرأة إلى عورة المرأة، ولا يفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد، ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد»**.

[٥٠٧٢] إسناده: ضعيف.

- الأسفاطي هو العباس بن الفضل البصري، صدوق.
- سعيد بن سليمان النشيطي، البصري، ضعيف.
- أبوالعلاء هو حيان بن عمير القيسي، البصري، تقدموا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٢١١-٢١٢ رقم ٤٨٦) من طريق النضر بن شميل عن شداد بن سعيد به.

كما أخرجه من طريق نصر بن علي عن أبيه عن شداد بن سعيد به (٢٠/ ٢١٢ رقم ٤٨٧) ومن طريقه أخرجه الروياني في «مسنده» (٢/ ٢٢٧) كما ذكره الألباني في «الصحيحة».

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٤٩٢١) وراجع «الصحيحة» (رقم ٢٢٦).

[٥٠٧٣] إسناده: حسن.

- عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري سعد بن مالك الأنصاري، الخزرجي (م١١٢هـ) ثقة، من الثالثة (خت م- ٤).

رواه مسلم[١] في الصحيح عن ابن أبي شيبة[٢].

[٥٠٧٤] أخبرنا أبوعلي الروذباري وأبوعبدالله الحسين بن عمر بن برهان وأبوالحسين

---

(١) أخرجه مسلم في الحيض (١/ ٢٦٦ رقم ٧٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٩/ ٢٠ رقم ٢٢٥٠)، وابن ماجه في الطهارة (١/ ٢١٧ رقم ٦٦١) عن ابن أبي شيبة به. وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١/ ١٠٦).

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١٠٩ رقم ٢٧٩٣) من طريق عبدالله بن أبي زياد عن زيد بن حباب به.

كما أخرجه مسلم - ولم يسق لفظه - (١/ ٢٦٧) وأبوداود في الحمام (٤/ ٣٠٥ رقم ٤٠١٨) والنسائي في «عشرة النساء» (ص٢٩٥ رقم ٣٤٧) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٦٣) والطبراني في «الكبير» (٦/ ٤٤ رقم ٥٤٣٨) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٣٩ رقم ٥٥٤٨ - الإحسان) وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٣٧٣-٣٧٤ رقم ١١٧٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٣٦٨) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٩٨) وفي «الآداب» (رقم ٨١٠) من طريق إسماعيل بن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان به.

قال الألباني: حسن «صحيح الجامع الصغير» (٧٦٧٧) وسيعيده المؤلف في الباب (٥٤).

(٢) وفي النسختين عن أبي شيبة.

[٥٠٧٤] إسناده: ضعيف جدا .

- الوليد بن بكير أبوجَنَاب (بفتح الجيم ثم النون) الكوفي، لينّ الحديث، كذا في النسختين وفي «التقريب»، وفي «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ١٤١) وفي «الكنى» للدولابي (١/ ١٦٦) أبوخباب وكذا ضبطه عبدالغني الأزدي في «المؤتلف» (ص٤١).
- عبدالله بن محمد العدوي، متروك، رماه وكيع بالوضع.
- أبوسنان البصري هو عيسى بن سنان، لينّ الحديث، تقدموا.

والحديث في «جزء الحسن بن عرفة» (ص٦٤-٦٥ رقم ٤٢).

وذكر السيوطي الجملة المرفوعة فقط في «الدر المنثور» (٨/ ٢٢٧) ونسبه لابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وأخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٤٧٢) بسنده عن ابن عرفة به وذكر اللفظ المرفوع في التوبة النصوح.

وقوله «عند الحافرة»: قال أبوسليمان الخطابي: معناه عند مواقعة الذنب لا تؤخرها فتكون مصرا قال الكسائي: العرب تقول: «النقد عند الحافرة» معناه عند أول كلمة يريد لا تبرح حتى تنقد، ويقال: التقى القوم فاقتتلوا عند الحافرة: أي عند أول ما التقوا.

وقال أبوالعباس ثعلب: قولهم «النقد عند الحافرة» معناه النقد عند السبق وذلك أن الفرس إذا سبق أخذ الرهن قال والحافرة: التي حفر الفرس بقوائمه. راجع «غريب الحديث» (١/ ٤٧٢).

محمد بن الحسين القطان وأبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا الوليد بن بكير أبوجناب، عن عبدالله بن محمد العدوي، عن أبي سنان البصري، عن أبي قلابة، عن زر بن حبيش، عن أبي بن كعب قال: [قيل لنا: أشياء تكون في آخر هذه الأمة عند اقتراب الساعة، فمنها: نكاح الرجل امرأته أو أمته في دبرها، فذلك مما حرم الله عز وجل ورسوله ﷺ، ويمقت الله عليه ورسوله، ومنها نكاح الرجل الرجل وذلك مما حرم الله ورسوله، ويمقت الله عليه ورسوله][1] ومنها نكاح المرأة المرأة، وذلك مما حرم الله ورسوله، ويمقت الله عليه ورسوله، وليس لهؤلاء صلاة ما أقاموا على هذا حتى يتوبوا إلى الله عز وجل توبة نصوحا، قال زر: قلت لأبي بن كعب: وما التوبة النصوح؟ قال: سألت عن ذلك رسول الله ﷺ فقال: **«هو الندم على الذنب حين يفرط منك، فتستغفر الله عز وجل بندامتك عند الحافر، ثم لا تعود إليه أبدا»**.

إسناده ضعيف.

[٥٠٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا أبوبدر، حدثنا محمد بن عمرو، عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا أتى الرجل الرجل فهما زانيان وإذا أتت المرأة المرأة فهما زانيتان»**.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥٠٧٥] إسناده: حسن.

- أبوبدر هو شجاع بن الوليد السكوني.
- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، صدوق له أوهام، تقدم.

وفي النسختين «محمد بن عبدالرحمن» وهو خطأ.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الكبير» (١/ ٦٥) برواية المؤلف وحده.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٨٢).

[٥٠٧٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا الحسين بن علي العجلي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا عمر ابن أبي زائدة عن أبي صخرة قال: اللواط في قوم لوط في النساء قبل أن يكون في الرجال بأربعين سنة.

[٥٠٧٧] وأخبرنا أبوالحسين، [أخبرنا(١) الحسين] أخبرنا عبدالله، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا محمد بن فضيل حدثنا الأعمش، عن أبي ظبيان، عن حذيفة قال: إنما حق القول على قوم لوط حين استغنى النساء بالنساء والرجال بالرجال.

[٥٠٧٨] وأخبرنا أبوالحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثني حسين، حدثنا محمد بن الصلت، عن شيخ من بني تميم، عن عبيد المكتب قال: سألت الشعبي عن امرأتين وجدتا تستحقان قال: تعزران.

[٥٠٧٩] وبإسناده عن شيخ من بني تميم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه أنه أتي بامرأتين تستحقان فعزرهما مائة مائة.

[٥٠٧٦] إسناده: لا بأس به.

- عمر بن أبي زائدة الهمداني، الوادعي، الكوفي أخو زكرياء. صدوق رمي بالقدر، من السادسة (خ م س).
- أبوصخرة جامع بن شداد المحاربي الكوفي. ثقة، من الخامسة (ع).

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٥) ونسبه لابن أبي الدنيا وابن أبي حاتم والمؤلف وابن عساكر.

[٥٠٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوظبيان هو حصين بن جندب الجهني، تقدم.

والأثر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٦) وعزاه إلى ابن أبي الدنيا وأبي الشيخ والمؤلف وابن عساكر.

(١) وما بين القوسين ساقط من الأصل.

[٥٠٧٨] حسين، هو ابن علي العجلي.

- محمد بن الصلت، هو الأسدي.

وفي هذا السند رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات.

[٥٠٧٩] إسناده: فيه من لم يسم وبقية رجاله ثقات.

[٥٠٨٠] أخبرنا علي بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا حفص وأبوجعفر عن جعفر بن محمد بن علي قال: جاءته امرأتان قد قرأتا القرآن، فقالتا هل تجد غشيان المرأة المرأة محرما في كتاب الله عز وجل؟ فقال لهما: نعم، هنّ اللواتي كن على عهد تبع وهن صواحب الرس - وكل نهر وبئر رس - قال يقطع لهن جلباب[1] من نار ودرع من نار، ونطاق من نار، وتاج من نار، وخفان من نار، ومن فوق ذلك ثوب غليظ جاف جلف متين من نار. قال جعفر: علموا هذا نساءكم.

[٥٠٨١] قال عبدالله، وقال أبي، أخبرت عن عمرو بن هاشم الجنبي، عن أبي حمزة قال: قلت لمحمد بن علي، عذب الله نساء قوم لوط بعمل رجالهم قال: الله أعدل من ذلك استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء.

[٥٠٨٢] أخبرنا أبوالحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثني عمار بن نصر

[٥٠٨٠] إسناده: لا بأس به.

- حفص هو ابن غياث.
- أبوجعفر، هو الرازي التميمي اسمه عيسى بن أبي عيسى عبدالله بن ماهان صدوق، سيئ الحفظ، تقدما وفي النسختين «أبوحفص» هو خطأ.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص٥٢).

(١) وفي النسختين «جلبابا».

[٥٠٨١] إسناده: ضعيف.

- عمرو بن هاشم الجنبي أبومالك الكوفي، ليّن الحديث، تقدم.
- أبوحمزة الثمالي (بضم المثلثة) ثابت بن أبي صفية كوفي. ضعيف رافضي، من الخامسة (د عس ق).

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص ٥٢ رقم ٧١).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٦) لابن أبي الدنيا والمؤلف وابن عساكر.

[٥٠٨٢] إسناده: ضعيف.

- عثمان بن عبدالرحمن الحراني المعروف بالطرائفي، قال البخاري: يروي عن قوم ضعاف ولينه أبوزرعة، تقدم.
- عنبسة بن سعيد بن غنيم الكلاعي.

=

المروزي، حدثنا عثمان بن عبدالرحمن يعني الحراني، عن عنبسة، عن العلاء، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع رفعه قال: «**سحاق النساء زنا بينهن**».

[٥٠٨٣] أخبرنا أبونصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي، أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي، حدثنا سعيد بن سليمان، عن سليمان بن داود اليمامي - ح.

وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا الحسين بن أحمد بن منصور سجادة، حدثنا بشر بن الوليد، حدثنا سليمان بن داود اليمامي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**والذي بعثني بالحق لا تنقضي**

= قال أبوحاتم: ليس بالقوي. وقال أبوزرعة: أحاديثه منكرة. راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٤٠٠).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٦٣ رقم ١٥٣) وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٨٢٠) من طريق بقية بن الوليد عن عثمان بن عبدالرحمن عن عنبسة بن سعيد عن مكحول عن واثلة مرفوعا.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/ ٣٣٩ رقم ٣٥٣٢) والحافظ في «المطالب العالية» (٢/ ١١٥ رقم ١٨٠٩) عن واثلة بن الأسقع.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٥٦) وقال: رجاله ثقات.

وأورده ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص ٥٢ رقم ٧٠).

قال الألباني: ضعيف جدا راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣٢٦٢).

[٥٠٨٣] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن سليمان، هو سعدويه أبوعثمان الواسطي.
- سليمان بن داود اليمامي، منكر الحديث، تقدم.

والحديث في «الكامل» في ترجمة سليمان بن داود اليمامي (٣/ ١١٢٥) بنفس الإسناد.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٣٧) من طريق القاسم بن الحكم العرني عن سليمان بن أبي سليمان اليمامي به.

وسكت عليه الحاكم وقال الذهبي: سليمان هو اليمامي ضعفوه والخبر منكر.

وذكره الذهبي في «الميزان» (١/ ٢٠٢) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣/ ٨٣).

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٧٩-١٨٠) ونسبه لابن عدي والحاكم والمؤلف في «الشعب» وضعفه.

هذه الدنيا حتى يقع بهم الخسف والمسخ والقذف» قالوا: ومتى ذلك[1] يا رسول الله؟ قال: «**إذا رأيتم النساء ركبن السروج، وكثرت المعازف، وفشت شهادات الزور، وشربت الخمر لا يستخفى به، وشرب المصلون في آنية أهل الشرك من الذهب والفضة، واستغنى النساء بالنساء، والرجال بالرجال، فإذا رأيتم ذلك فاستدفروا واستعدوا واتقوا القذف من السماء**» وفي رواية الماليني - «**فاستنفروا واستعدوا**» - فقال بيده هكذا فوضعها على جبهته يستر وجهه.

تفرد به سليمان بن داود هذا وهو ضعيف.

[٥٠٨٤] أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد، حدثنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا عمرو بن الحصين العقيلي، حدثنا الفضل بن عميرة، حدثنا ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا استعملت أمتي خمسا فعليهم الدمار، إذا ظهر فيهم التلاعن، ولبس الحرير، واتخذوا القينات**[2]**، وشربوا الخمور، واكتفى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء**».

[٥٠٨٥] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعلي حامد بن محمد الهروي بانتخاب أبي علي الحافظ عليه حدثنا أحمد بن نصر البوزجاني الشهيد، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا الفضل بن عميرة، عن ثابت... فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: «**فعليهم الدبار**».

---

(١) وفي النسختين «قال ومن ذلك».

[٥٠٨٤] إسناده: ليس بالقوي.

- عمرو بن الحصين العقيلي، البصري، متروك، تقدم. وفي النسختين «النميري» وهو خطأ.
- الفضل بن عميرة القيسي، أبوقتيبة الطفاوي. فيه لين، من السابعة (عس).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٥) وسكت عليه.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٨٠) برواية المؤلف وحده بسند ضعيف.

(٢) وفي (ن): «القيان».

[٥٠٨٥] إسناده: كسابقه.

- أحمد بن نصر البوزجاني الشهيد.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٢/ ٣٥٦) وقال: سمع عمر بن حفص بن غياث روى عنه حامد بن محمد الهروي.

[٥٠٨٦] وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوبكر محمد بن المؤمل، حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا عبدالله بن محمد النفيلي، حدثنا عباد عن عروة بن رويم، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا استحلت أمتي خمسا فعليهم الدبار، إذا ظهر التلاعن، وشربوا الخمور[١]، ولبسوا الحرير، واتخذوا القيان، واكتفى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء»**.

قال الشيخ: إسناده وإسناد ما قبله غير قوي غير أنه إذا ضم بعضه إلى بعض أخذ قوة والله أعلم.

[٥٠٨٧] أخبرنا أبوعلي الروذباري وأبوعبدالله الحسين بن عمر بن برهان الغزال وأبوالحسين بن الفضل القطان وأبومحمد بن عبدالجبار السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا علي بن ثابت الجزري، عن مسلمة بن جعفر، عن حسان بن حميد، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: **«سبعة لا ينظر الله عز وجل إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم، ولا يجمعهم مع العالمين، يدخلهم النار أول**

[٥٠٨٦] إسناده: **ضعيف**.

● عباد، هو ابن كثير الرملي، ضعيف، تقدم.

(١) في (ن) «الخمر».

[٥٠٨٧] إسناده: **فيه مجهول والحديث ضعيف**.

● مسلمة بن جعفر، قال الأزدي: ضعيف. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٨٠)، تقدم.

● حسان بن حميد لم نعرفه.

والحديث في «جزء الحسن بن عرفة» (ص ٦٤ رقم ٤١) بنفس الإسناد.

وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ٢٣٩) وقال: رواه الإمام الحسن بن عرفة في «جزئه» المشهور ثم ساق السند والمتن وقال: هذا حديث غريب وإسناده فيه من لا يعرف لجهالته.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/١٤٤ رقم ١٠٤٦) من طريق مهدي بن الحسن عن الحسن بن عرفة به. وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ولا حسان يعرف ولا مسلمة.

وأشار الذهبي إليه في ترجمة مسلمة بن جعفر البجلي (٤/ ١٠٨) فقال: عن حسان بن حميد عن أنس في سب الناكح يده، يجهل هو وشيخه وقال الأزدي: ضعيف.

وقال الشيخ الألباني: ضعيف راجع «الضعيفة» (رقم ٣١٩).

الداخلين إلا أن يتوبوا إلا أن يتوبوا إلا أن يتوبوا، فمن تاب تاب الله عليه، الناكح يده، والفاعل والمفعول به، ومدمن الخمر، والضارب أبويه حتى يستغيثا، والمؤذي جيرانه حتى يلعنوا، والناكح حليلة جاره».

تفرد به هكذا مسلمة بن جعفر هذا.

قال البخاري في «التاريخ» قال قتيبة عن حميد هو الرؤاسي عن مسلمة بن جعفر عن حسان بن حميد عن أنس بن مالك قال: يجيء الناكح يده يوم القيامة ويده حبلى.

[٥٠٨٨] أخبرنا أحمد بن محمد الصوفي، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عمر بن عبدالرحمن أبوحفص السلمي، حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا عبدالله بن بكر السهمي، حدثنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ **في الذي يعمل عمل قوم لوط، وفي الذي يؤتى في نفسه، وفي الذي يقع على ذات محرم، وفي الذي يأتي البهيمة، قال: «يقتل».**

[٥٠٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا الحسين بن محمد بن

[٥٠٨٨] إسناده: ضعيف.

- أبوحفص عمر بن عبدالرحمن السلمي، البصري، لم نجد له ترجمة.
- عباد بن منصور الناجي، صدوق رمي بالقدر وكان يدلس، ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما، تقدم.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٦٤٥) بنفس الإسناد.

وقال الشيخ: وهذا يرويه عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس، ورواه عن عمرو الدراوردي وزهير بن محمد وغيرهما، وليس في متنه من رواية عمرو «وفي الذي يؤتى في نفسه» فلا أرى هذه اللفظة في حديث عكرمة إلا من رواية عباد بن منصور عنه.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٥٥) من طريق عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة به.

[٥٠٨٩] إسناده: كسابقه.

- محرّر (براءين)، وقيل: محرز (بالزاي) ابن هارون بن عبدالله بن محرز الهديري التيمي القرشي. متروك، من السابعة (ت).

قال أبوحاتم: يروي ثلاثة أحاديث مناكير وليس هو بالقوي.

راجع «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٤٥).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٥٦) من طريق ابن أبي فديك حدثنا هارون التيمي عن الأعرج به. وقال الذهبي: هارون ضعفوه.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٩) وعزاه للحاكم والمؤلف في «الشعب».

زياد، حدثنا بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران، حدثنا محرر بن هارون بن عبدالله بن محرز التيمي قال سمعت عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**لعن الله سبعة من خلقه فوق سبع سموات**» فردد لعنته على واحدة منها ثلاثا، ولعن بعد كل واحدة لعنة فلعنة قال: «**ملعون ملعون ملعون من عمل عمل قوم لوط، ملعون من أتى شيئا من البهائم، ملعون من جمع بين امرأة وابنتها، ملعون من عق والديه، ملعون من ذبح لغير الله، ملعون من غير حدود الأرض، ملعون من تولى غير مواليه**».

[٥٠٩٠] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، قال حدثنا ابن قتيبة

[٥٠٩٠] إسناده: ضعيف .

- ابن قتيبة هو محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي، العسقلاني، أبوالحسن المحدث.
- ابن خريم هو محمد بن خريم بن محمد بن عبدالملك أبوبكر الدمشقي، تقدما.
- رفدة بن قضاعة الغساني مولاهم، الدمشقي (م بعد ١٨٠هـ). ضعيف، من الثامنة (ق).
- صالح بن راشد القرشي.

ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ٢٧٩) وقال: روى عن عبدالله بن أبي مطرف وابن عباس، روى عنه رفدة بن قضاعة، لم يصح حديثه.

وراجع ترجمته في «الثقات» (٤/ ٣٧٥) و «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٠١).

- عبدالله بن أبي مطرف الأزدي.

قال البخاري: له صحبة ولم يصح إسناده، وقال ابن السكن في إسناده نظر.

راجع «الإصابة» (٢/ ٣٦٢)، «الجرح والتعديل» (٥/ ١٥٢، ١٨٢)، «الكامل» (٤/ ١٥٣٦).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة رفدة بن قضاعة (٣/ ١٠٣٦) عن أحمد بن حفص عن أحمد بن أبي روح، وحدثنا ابن خريم وابن قتيبة به.

كما أخرجه في ترجمة عبدالله بن أبي مطرف (٤/ ١٥٣٦) عن الحسين بن عبدالله القطان به.

وقال الشيخ: وهذا الحديث هو الحديث الذي أشار إليه البخاري أنه لا يصح له.

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ١٥٣، ١٨٢) من طريق رفدة بن قضاعة به.

وقال سمعت أبي يقول: عبدالله بن أبي مطرف هذا غلط، غلط فيه رفدة بن قضاعة إنما هو عبدالله بن مطرف بن عبدالله بن الشخير لجده صحبة.

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٣٦٢-٣٦٣) وقال: روى الحسن بن سفيان والبغوي من طريق صالح بن راشد فذكره. وقال ابن منده: غريب. وقال العسكري تبعا لأبي حاتم أن رفدة بن قضاعة راويه وهم فيه، وإنما هو عبدالله بن مطرف بن عبدالله بن الشخير وروى ابن =

وابن خريم والحسين بن عبدالله القطان، قالوا أخبرنا هشام بن عمار، حدثنا رفدة بن قضاعة، حدثنا صالح بن راشد القرشي قال: أتي الحجاج بن يوسف برجل قد اغتصب أخته نفسها، فقال: احبسوه وسلوا من هاهنا من أصحاب رسول الله ﷺ فسألوا عبدالله بن أبي مطرف فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من تخطى الحرمتين الاثنتين فخطوا وسطه بالسيف**» قال: وكتبوا إلى عبدالله بن عباس يسألونه عن ذلك فكتب إليهم بمثل قول عبدالله بن أبي مطرف.

أخبرنا أبوسعد حدثنا أبوأحمد قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري: عبدالله بن أبي مطرف له صحبة ولم يصح إسناده.

وأما الحديث الذي.

[٥٠٩١] أخبرناه أبوالطاهر الفقيه ومحمد بن موسى وغيرهما، حدثنا أبوالعباس محمد

= أبي شيبة من طريق حميد عن بكر بن عبدالله قال: أتي الحجاج برجل أعمى وقع على ابنته وعنده عبدالله بن مطرف بن الشخير وأبوبردة فقال له أحدهما اضرب عنقه فضرب عنقه، وروى الخرائطي في «اعتلال القلوب» من طريق قتادة نحوه.

وذكر البخاري أن عبدالله بن مطرف بن عبدالله مات قبل أبيه.

قلت- أي الحافظ -: ويضعف رواية رفدة بن قضاعة أن ابن عباس مات قبل أن يلي الحجاج الأمر بمدة طويلة فإنه ولي إمارة الحجاز بعد قتل عبدالله بن الزبير سنة ثلاث وسبعين فأقام سنتين ثم ولي إمرة العراق وكان موت عبدالله بن عباس سنة ثمان وستين.

[٥٠٩١] إسناده: واه جدا .

- سعيد بن عفير هو سعيد بن كثير بن عفير المصري صدوق.
- مسلمة بن علي الخشني متروك، تقدما.
- أبوعبدالرحمن الكوفي قال الذهبي: مجهول. راجع «الميزان» (٤/ ٥٤٧).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٣١٨) وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ١١١) من طريق هشام بن عمار عن مسلمة بن علي عن الأعمش به.

وقال أبونعيم: هذا حديث غريب من حديث الأعمش تفرد به مسلمة وهو ضعيف الحديث.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١٠٧) برواية أبي نعيم وقال: فيه مسلمة بن علي. قال يحيى: ليس بشيء. وقال النسائي والدارقطني: متروك وفي روايته مسلمة عن عبدالرحمن عن الأعمش.

فتعقبه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ١١١) بما نقله عن أبي نعيم من اقتصاره على تضعيف مسلمة وبأن البيهقي أخرجه في «الشعب» وقال: هذا إسناد ضعيف ومسلمة متروك =

ابن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا سعيد بن عفير، حدثني مسلمة ابن علي الخشني، عن أبي عبدالرحمن الكوفي، عن سليمان الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله ﷺ قال: «**يا معشر المسلمين إياكم والزنا، فإن فيه ست خصال، ثلاث في الدنيا، وثلاث في الآخرة، فأما التي في الدنيا فذهاب البهاء، ودوام الفقر، وقصر العمر، وأما التي في الآخرة، سخط الله، وسوء الحساب، والخلود في النار**» ثم تلا رسول الله ﷺ ﴿أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ﴾[(١)].

فهذا إسناد ضعيف، مسلمة بن علي الخشني متروك وأبوعبدالرحمن الكوفي مجهول والآية في التخليد إنما وردت في الكفار والله أعلم بالصواب.

فصل

«في الترغيب في النكاح لما فيه من العون على حفظ الفرج»

[٥٠٩٢] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن محمد ابن زياد، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، حدثنا أبومعاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم عن علقمة قال: كنت أمشي مع عبدالله بن مسعود فلقيه عثمان ابن عفان بمنى فجعل يحدثه فقال له عثمان: يا أبا عبدالرحمن ألا نزوّجك جارية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك؟ فقال عبدالله: أما لئن قلت ذاك، لقد قال لنا رسول الله ﷺ: «**يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإن الصوم له وجاء**».

= وأبوعبدالرحمن الكوفي مجهول.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٨٤) من طريق أبان بن نهشل أبي الوليد البصري عن إسماعيل بن أبي خالد عن الأعمش عن حذيفة وقال: وهذا لا أصل له عن رسول الله ﷺ.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١٠٧) برواية ابن حبان وقال: وفيه نهشل بن أبان. قال ابن حبان: منكر الحديث جدا يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم لا يجوز الاحتجاج به.

وحكم الألباني عليه بالوضع. راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (١٤١).

(١) سورة المائدة (٥/ ٨٠).

[٥٠٩٢] إسناده: رجاله ثقات.

رواه[١] مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن أبي معاوية.

وأخرجه البخاري[٢] من وجه آخر.

[٥٠٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا عبيد بن شريك، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا حميد الطويل، أنه سمع أنس بن

---

(١) في النكاح (٢/ ١٠١٨-١٠١٩ رقم ١) عن يحيى بن يحيى التميمي وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء الهمداني جميعا عن أبي معاوية به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٧٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ١٢٦) عن أبي معاوية، بنفس السند.

وأخرجه النسائي في النكاح (٦/ ٥٨) من طريق أحمد بن حرب عن أبي معاوية به بدون ذكر الصوم.

(٢) في الصوم (٢/ ٢٢٨) من طريق أبي حمزة، وفي النكاح (٦/ ١١٧) من طريق عمر بن حفص عن أبيه، كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٧٧) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، بنفس الإسناد.

وأخرجه مسلم في النكاح (٢/ ١٠١٩ رقم ٣) والترمذي في النكاح (٣/ ٣٩٢ رقم ١٠١٨) والنسائي في الصيام (٤/ ١٦٩-١٧٠) وفي النكاح (٦/ ٥٧-٥٨) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٣٢) والبغوي في «شرح السنة» (٩/ ٣ رقم ٢٢٣٦) والطبراني في «الكبير» (١/ ١٤٩-١٥٠ رقم ١٠١٦٨) والحميدي في «مسنده» (١/ ٦٣ رقم ١١٥) وسعيد بن منصور في «سننه» (٣/ ١/ ١٦٣) وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٦٧٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ١٢٦-١٢٧) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٦/ ١٦٩ رقم ١٠٣٨٠) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٧٧) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٤٤) من طريق عبدالرحمن بن يزيد عن ابن مسعود، بدون ذكر القصة.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٧٨٥٢).

وأخرجه مسلم في النكاح (٢/ ١٠١٩ رقم ٢) وأبوداود في النكاح (٢/ ٥٣٨ رقم ٢٠٤٦) من طريق جرير، والنسائي في الصوم (٤/ ١٧٠) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٤٧) بذكر «عرفات» بدل «منى» من طريق شعبة، وابن ماجه في النكاح (١/ ٥٩٢ رقم ١٨٤٥) من طريق علي بن مسهر، والدارمي في النكاح (ص ٥٢٨) من طريق سفيان، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٠٢ رقم ١٠٠٢٧) من طريق مغيرة، بدون ذكر القصة، والخطيب في «تاريخه» (٣/ ١٥٦) من طريق عبدالعزيز بن مسلم ولم يذكر القصة، كلهم عن الأعمش به.

[٥٠٩٣] **إسناده: رجاله موثقون.**

- ابن أبي مريم، هو سعيد.

مالك يقول: جاء ثلاثة رهط إلى أزواج النبي ﷺ يسألون عن عبادة النبي ﷺ، فلما أخبروا فكأنهم تقالّوها، فقالوا: أين نحن من النبي ﷺ قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فقال أحدهم: أما أنا فإني أصلي الليل أبدا، وقال الآخر: أنا أصوم الدهر أبدا ولا أفطر، وقال الآخر: أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا، فجاء رسول الله ﷺ فقال: **«أنتم الذين قلتم كذا وكذا؟ أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني»**.

رواه البخاري[١] عن سعيد بن أبي مريم.

وأخرجه مسلم[٢] من حديث ثابت عن أنس.

---

(١) في النكاح (٦/ ١١٦).

(٢) في النكاح (٢/ ١٠٢٠ رقم ٥) والمؤلف في «سننه» (٧/ ٧٧) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به.

كما أخرجه المؤلف في «سننه» (٧/ ٧٧) من طريق أحمد بن عبيد الصفار عن عبيد بن شريك به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٥/ ١٣٣ رقم ٤٢١) وسعيد بن منصور في «سننه» (٣/ ١/ ١٦٣) من طريق سفيان.

وعبدالرزاق في «مصنفه» (٦/ ١٦٩ رقم ١٠٣٧٨) عن ابن جريج، كلاهما عن إبراهيم بن ميسرة به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٢٥٢) وقال: رواه أبويعلى ورجاله ثقات إن كان عبيد بن سعد صحابيا وإلا فهو مرسل.

وأورده الحافظ في «المطالب العالية» (برقم ١٥٨٦) وعزاه إلى أبي يعلى. ونقل الشيخ الأعظمي محققه قول البصيري «رواه أبويعلى والبيهقي مرسلا بسند صحيح».

ففي السند: عبيد بن سعد الديلي، ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ٤٤٨) على أنه تابعي وتبعه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٤٠٧)، وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» (٥/ ١٣٦). وقال ابن الأثير: ذكره بعضهم - يعني في الصحابة - وذكر هذا الحديث وقال الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٤٣٦): «ويغلب على الظن أنه تابعي لأنه يصرح بسماعه وإنما أوردته في هذا القسم بذكر أبي يعلى له في «مسنده» وهو على الاحتمال».

والصواب أن عبيد بن سعد الديلي، الطائفي - وهو أبو امرأة ابن جريج - تابعي مشهور فالحديث مرسل.

ورويناا[1] من وجه آخر عن النبي ﷺ: «من أحب فطرتي فليستنّ بسنتي ومن سنتي النكاح»

[٥٠٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أبوطالب، حدثنا بقية بن الوليد الحمصي - ح.

---

(١) رواه المؤلف في «السنن» (٧/ ٧٨) عن أبي طاهر الفقيه وأبي سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا عبدالوهاب بن عطاء عن ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد عن النبي ﷺ . . . فذكره.

[٥٠٩٤] إسناده: ضعيف.

- معاوية بن يحيى، هو الصدفي ضعيف.
- سليمان بن موسى هو الأشدق، الأموي الدمشقي صدوق، في حديثه بعض لين، تقدما.
- عطية بن بسر (بضم الموحدة وسكون المهملة) المازني، أخو عبدالله. صحابي صغير (د ق).
- عكاف بن وداعة الهلالي، ويقال عكاف بن بشر التميمي، صحابي. راجع «الإصابة» (٢/ ٤٨٨).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٨٥-٨٦ رقم ١٥٨) عن محمد بن أحمد الخزاعي القاضي حدثنا عبدالجبار بن عاصم أبو طالب به.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» في ترجمة معاوية بن يحيى (٢/ ٣٠٧-٣٠٨) عن أبي معاوية عن عبدالجبار بن عاصم به.

ورواه العقيلي في «الضعفاء» - في ترجمة بسر بن عطية - (٣/ ٣٥٦) من طريق برد بن سنان عن مكحول عن عطية بن بسر به.

كما أخرجه من طريق آخر من طريق الوليد بن مسلم عن معاوية بن يحيى عن سليمان بن موسى عن مكحول عن عطية بن بسر فذكره ولم يسق لفظه.

وأخرجه الطبراني أيضا في «الكبير» (٢٥/ ١٦ رقم ١٠) من طريق محمد بن محمد الجذوعي القاضي عن عبدالجبار بن عاصم به مختصرا.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٦/ ١٧١-١٧٢ رقم ١٠٣٨٧)، وعنه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٦٣-١٦٤) عن محمد بن راشد قال سمعت مكحولا يحدث عن رجل عن أبي ذر قال دخل على رسول الله ﷺ رجل يقال له عكاف بن بشر التميمي فقال له النبي ﷺ فذكره بطوله.

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٤٨٨-٤٨٩) وقال: روى ابن شاهين من طريق محمد بن عبدالرحمن السلماني عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ لعكاف الهلالي «يا عكاف ألك زوجة؟» قال: لا . . . الحديث.

وروى الطبراني في «مسند الشاميين» والعقيلي من طريق برد بن سنان عن مكحول عن عطية بن بسر عن عكاف بن وداعة الهلالي فذكر الحديث بطوله، وروى أبويعلى وابن منده من طريق =

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي، حدثنا أبوطالب عبدالجبار بن عاصم، حدثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، عن عطية بن بُسر المازني قال: جاء عكاف بن وداعة الهلالي إلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «**يا عكاف ألك زوجة؟**» [قال: لا][1] قال: «**ولا جارية**» قال: لا، قال: «**وأنت صحيح موسر**» قال: نعم والحمد لله، قال: «**فأنت إذا من الشياطين إما أن تكون من رهبانية النصارى فأنت منهم، وإما أن تكون منا فتصنع كما نصنع، فإن من سنتنا النكاح، شراركم عزابكم، وأراذل موتاكم عزابكم أبا لشيطان تمرسون ما له في نفسه سلاح أبلغ في الصالحين من الرجال والنساء إلا المتزوجون المطهرون المبرءون من الخنا، ويحك يا عكاف تزوج إنهن صواحب داود وصواحب أيوب وصواحب يوسف وصواحب كرسف**» قال فقال عطية: ومن كرسف يا رسول الله؟ فقال: «**رجل من بني إسرائيل على ساحل من سواحل البحر يصوم النهار ويقوم الليل، لا يفر من صلاة ولا صيام، ثم كفر من بعد ذلك بالله العظيم في سبب امرأة عشقها، فترك ما كان عليه من عبادة ربه عز وجل، فتداركه الله بما سلف منه يعني فتاب الله عليه، ويحك تزوج فإنك من المذنبين**» فقال عكاف: لا أتزوج يا رسول الله حتى تزوجني من شئت، فقال: «**زوجتك على اسم الله والبركة كريمة بنت كلثوم الحميري**».

لفظ حديث ابن عبدان غير أنه قال عطية بن قيس وإنما هو عطية بن بسر أخو عبدالله بن بسر.

= بقية عن معاوية بن يحيى فذكره مطولا. وقال هكذا رواه ابن السكن من طريق بقية بهذا الإسناد إلا أنه قال عن عطية بن بسر عن عكاف وهكذا رواه يوسف الغساني عن سليمان بهذا الإسناد، وأخرجه العقيلي من طريق الوليد بن مسلم عن معاوية بن يحيى بهذا الإسناد ولكن لم يذكر غضيفا، قال ابن منده رواه أشعث بن شعبة عن معاوية بن يحيى عن رجل من بجيلة عن سليمان ابن موسى زاد فيه رجلا بينهما، قال ورواه عبدالرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول عن غضيف بن الحارث (وليس في سند عبدالرزاق «غضيف») عن أبي ذر قال جاء عكاف بن بشر التميمي، (قلت) - أي الحافظ - وقد أخرجه أحمد عن عبدالرزاق بهذا الإسناد والله أعلم.

فاتفقت الطرق الأولى على أنه عكاف بن وداعة الهلالي وشذ محمد بن راشد فقال عكاف بن بشر التميمي وخالف في الإسناد أيضا والطرق المذكورة كلها لا تخلو من ضعف واضطراب، انتهى.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٥١) وقال: رواه أبويعلى والطبراني وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف، وقال أيضا: رواه أحمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات.

(١) ما بين القوسين سقط من «النسختين».

[٥٠٩٥] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن أبي المغلّس، عن أبي نجيح قال قال رسول الله ﷺ: **«من كان موسرا فلم ينكح فليس مني»**.

[٥٠٩٦] وأخبرنا أبوطاهر محمد بن محمد الفقيه، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، عن ابن جريج... فذكره بمعناه.

[٥٠٩٧] وأخبرنا أبوطاهر حدثنا أبوالعباس، حدثنا محمد بن إسحاق، أخبرنا معلى بن منصور، أخبرنا محمد بن ثابت، أخبرني هارون بن رئاب، عن أبي نجيح قال قال

[٥٠٩٥] إسناده: حسن ولكن مرسل.

- سفيان، هو الثوري.
- أبوالمغلس (بضم الميم وفتح المعجمة وتشديد اللام المكسورة ثم مهملة) ميمون ويقال اسمه عمر، مقبول، من السادسة (مد).
- أبونجيح هو يسار المكي مولى ثقيف مشهور بكنيته (م١٠٩هـ).

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٦/ ١٦٨ رقم ١٠٣٧٦)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٦٦-٣٦٧ رقم ٩٢٠) وابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٩٥) عن ابن جريج بنفس الطريق.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١/ ٥٨) من طريق يحيى بن سعيد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ١٢٦) عن معاذ بن معاذ كلاهما عن ابن جريج به. وذكره الهيثمي في المجمع (٤/ ٢٥١-٢٥٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وإسناده مرسل حسن كما قال ابن معين.

[٥٠٩٦] إسناده: كسابقه.

- عبدالوهاب بن عطاء، هو الخفاف أبونصر العجلي مولاهم - صدوق، ربما أخطأ، تقدم.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٧٨) عن أبي طاهر الإمام وأبي سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق به، وقال: هذا مرسل.

[٥٠٩٧] إسناده: فيه لين والحديث مرسل.

- محمد بن ثابت العبدي أبوعبدالله البصري، صدوق لينّ الحديث، من الثانية (د ق).

والحديث أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٣/ ١/ ١٦٣) عن محمد بن ثابت، بنفس الإسناد وذكره الحافظ في «الإصابة» (٤/ ١٩٥-١٩٦).

وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٢٥٢): رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات إلا أن أبا نجيح لا صحبة له.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/ ١٦٥ رقم ٦٥١٥) عن أبي نجيح السلمي.

رسول الله ﷺ: «**مسكين مسكين رجل ليست له امرأة**» قيل: يا رسول الله وإن كان غنيا ذا مال؟ قال: «**وإن كان غنيا من المال**» قال: «**ومسكينة مسكينة مسكينة امرأة ليس لها زوج**» قيل: وإن كانت غنية أو مكثرة من المال؟ قال: «**وإن كانت**».

قال الشيخ: أبونجيح اسمه يسار وهو والد عبدالله بن أبي نجيح وهو من التابعين والحديث مرسل.

[٥٠٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، قال سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: لقد ردّ رسول الله ﷺ على عثمان بن مظعون التبتل، ولو أذن له فيه لاختصينا.

أخرجه البخاري(١) ومسلم في الصحيح من حديث إبراهيم بن سعد.

[٥٠٩٨] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في النكاح (٦/ ١١٨-١١٩)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٩/ ٥ رقم ٢٢٣٧) عن أحمد بن يونس.
ومسلم في النكاح (٢/ ١٠٢٠ رقم ٧) عن أبي عمران محمد بن جعفر بن زياد، كلاهما عن إبراهيم بن سعد به.
وأخرجه ابن ماجه في النكاح (١/ ٥٩٣ رقم ١٨٤٨) من طريق محمد بن عثمان العثماني، وأحمد في «مسنده» (١/ ١٨٣) عن أبي كامل، وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ١٢٠ رقم ١٠٠) عن أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم، ثلاثتهم عن إبراهيم بن سعد به.
وتابعه معمر عن الزهري.
أخرجه مسلم في النكاح (٢/ ١٠٢٠) والترمذي في النكاح (٣/ ٣٩٤ رقم ١٠٨٣)، والنسائي في النكاح (٦/ ٥٨)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٧٦)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٦/ ١٦٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ١٢٦).
• وشعيب عن الزهري.
أخرجه البخاري في النكاح (٦/ ١١٩) والدارمي في النكاح (ص٥٢٩) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٧٩).
• وعقيل عن الزهري.
أخرجه مسلم في النكاح (٢/ ١٠٢١ رقم ٨) وأحمد في «مسنده» (١/ ١٧٥) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٧٩).
• ويونس عن ابن شهاب.
أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ١٣٥-١٣٦).

[٥٠٩٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا خلف بن خليفة، حدثني حفص ابن أخي أنس عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا بالباءة، وينهانا عن التبتل نهيا شديدا، ويقول: «**تزوجوا الودود الولود، فإني مكاثر بكم الأنبياء يوم القيامة**».

الأحاديث في الترغيب في النكاح كثيرة فذكرنا بعضها في كتاب النكاح في السنن(١) وبعضها هاهنا.

[٥١٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا يحيى بن أبي

[٥٠٩٩] إسناده: حسن.

• إبراهيم بن أبي العباس السامري (بفتح الميم وتشديد الراء). ثقة، تغير بأخرة فلم يحدث، من العاشرة (س).

• حفص ابن أخي أنس هو حفص بن عبيدالله بن أنس بن مالك، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٥٨) عن حسين وعفان، و(٣/ ٢٤٥) عن عفان، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ١٣٤ رقم ٤٠١٧) من طريق قتيبة بن سعيد، والبزار في «مسنده» (٢/ ١٤٩ - كشف الأستار) من طريق محمد بن معاوية، كلهم عن خلف ابن خليفة به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٣/ ١/ ١٦٤ رقم ٤٩٠) عن خلف بن خليفة، بهذا الإسناد.

ورواه المؤلف في «السنن» (٧/ ٨١) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس السند.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٢٥٨) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» وإسناده حسن.

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٤٥٢٧). وانظر «الإرواء» (رقم ١٧٨٤).

(١) راجع «السنن الكبرى» للمؤلف (٧/ ٧٧-٨٢).

[٥١٠٠] إسناده: ضعيف.

• الخليل بن مرة الضبعي، البصري ضعيف،

• يزيد الرقاشي القاصّ، البصري ضعيف، تقدما.

والحديث أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/ ٨٤) من طريق عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق عن يحيى بن أبي طالب به.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية الطبراني في «الأوسط» وحده ورمز له بضعفه.

قال المناوي: بل رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة عن أنس. وقال الهيثمي: ورواه بإسنادين وفيهما يزيد الرقاشي وجابر الجعفي وكلاهما ضعيف، وقد وثقا، وقال الحافظ العراقي: سنده ضعيف وذلك لأن فيه عمرو بن أبي سلمة أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: ثقة. وقال أبوحاتم: لا يحتج به. وقال ابن الجوزي: حديث لا يصح وفيه آفات «فيض القدير» (٦/ ١٠٣).

وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٤٤٣).

طالب، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، حدثنا الخليل بن مرّة، حدثنا يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا تزوج العبد فقد كمل نصف الدين فليتق الله في النصف الباقي»**.

[٥١٠١] وأخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوالعباس، حدثنا أحمد بن عيسى بن زيد اللخمي، حدثنا عمرو بن أبي سلمة التنيسي، حدثنا زهير بن محمد، أخبرني عبدالرحمن ابن زيد، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: **«من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه على شطر دينه، فليتق الله في الشطر الباقي»**.

وبالله التوفيق.

[٥١٠١] إسناده: ليس بالقوي.

- أحمد بن عيسى بن زيد اللخمي الخشاب، المصري، التنيسي (م٢٧٣هـ). ليس بالقوي، كذاب يضع الحديث، من الحادية عشرة.
- زهير بن محمد التميمي، أبوالمنذر الخراساني، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها، تقدما. وفي «ن» زهير بن أحمد.
- عبدالرحمن بن زيد بن عقبة بن كريم، الأزرق.

ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٣٣) وقال: يعد في أهل المدينة روى عن أنس ابن مالك، روى عنه عمرو بن يحيى وموسى بن عقبة وبكير بن الأشج، سمعت أبي يقول ذلك وقال سألت أبي عنه فقال: ما بحديثه بأس.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٨٨) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ٢٨٤) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٦١) عن أبي العباس محمد بن يعقوب، بهذا الإسناد، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد وعبدالرحمن هذا هو ابن زيد بن عقبة الأزرق مدني ثقة مأمون ووافقه الذهبي.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية الحاكم فقط ورمز له بالصحة. وقال المناوي: صححه الحاكم فتعقبه الذهبي بأن زهيرا وثق ولكن له مناكير وقال ابن حجر: سنده ضعيف «فيض القدير» (٦/ ١٣٧).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٢٧٢) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه عبدالرحمن عن أنس وعنه زهير بن محمد ولم أعرفه إلا أن يكون عبدالرحمن بن زيد بن أسلم فيكون إسناده منقطعا وإن كان غيره فلم أعرفه والله أعلم.

وقال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٦١٠).

(٣٨) الثامن والثلاثون من شعب الإيمان

«وهو باب في قبض اليد عن الأموال المحرمة ويدخل فيه تحريم السرقة وقطع الطريق»

قال الله عز وجل: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾[١].

فحرم[٢] دفع المال إلى الحاكم ليأخذه بحكمه ما لا يستحقه إثما يأخذه عالما بالإبطال من نفسه.

وقال في الأخذ باليمين الفاجرة: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[٣].

وقال في ذم اليهود: ﴿وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾[٤].

وعظم أمر التطفيف فقال: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ • الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ • وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾[٥].

وقال: ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ﴾[٦].

إلى غير ذلك من الآيات الدالة على هذا المعنى.

---

(١) سورة البقرة (٢/ ١٨٨).

(٢) قاله الحليمي في «المنهاج» (٣/ ٤٢). وفي «النسختين»: ليأخذ.

(٣) سورة آل عمران (٣/ ٧٧).

(٤) سورة النساء (٤/ ١٦١).

(٥) سورة المطففين (٨٣/ ١-٣).

(٦) سورة الإسراء (١٧/ ٣٥).

وقال في القمار: ﴿وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ﴾(١).

وقال: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ﴾(٢).

وقال في السرقة: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا﴾(٣).

وقال في المحاربة: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾(٤).

[٥١٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، حدثنا أبوبكر بن أبي العوام، حدثنا أبوعامر العقدي - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أبوعامر، حدثنا قرة بن خالد، عن محمد بن سيرين، حدثني عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبي بكرة قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر فقال: «أيّ يوم هذا - أو قال - أتدرون أي يوم هذا؟» قال قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، ثم قال: «أليس يوم النحر؟» قلنا: بلى، قال: «فأي شهر هذا - أو قال - أتدرون أي شهر هذا؟» قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت، حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، [قال: «أليس ذا الحجة؟» قلنا: بلى، ثم قال: «أي بلد هذا - أو قال - أتدرون أي بلد هذا؟» قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه،](٥) قال: «أليس البلدة الحرام؟»

---

(١) سورة المائدة (٥/ ٣).
(٢) سورة المائدة (٥/ ٩٠).
(٣) سورة المائدة (٥/ ٣٨).
(٤) سورة المائدة (٥/ ٣٣)

[٥١٠٢] إسناد: رجاله موثقون.

- أبوبكر بن أبي العوام هو محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي.
- أبوعامر العقدي هو عبدالملك بن عمرو، تقدما.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من «النسختين» فأضفناه من المصادر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٩) عن أبي عامر العقدي، بنفس السند. ورواه المؤلف في «السنن» (٥/ ١٤٠) عن علي بن محمد بن بشران العدل أبنا أبوجعفر الرزاز حدثنا محمد بن أبي العوام وعبدالملك بن محمد قالا: حدثنا أبوعامر العقدي به.
وانظر تخريجه مستوفى في الحديث التالي.

قلنا: بلى قال: «فإن دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، إلى يوم تلقون ربكم، ألا هل بلغت؟» قلنا: نعم، قال: «اللّهم اشهد ليبلغ الشاهد الغائب، فرب مبلغ أوعى من سامع، ألا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض».

[٥١٠٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبدالملك بن عمرو أبوعامر، حدثنا قرة بن خالد، عن محمد، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه قال: خطبنا رسول الله ﷺ هنا فقال: «إنّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا في بلدكم هذا، إلى يوم تلقون ربكم اللّهم اشهد».

أخرجاه(١) في الصحيح من حديث أبي عامر العقدي.

[٥١٠٣] إسناده: ضعيف والحديث صحيح.

- محمد بن يونس هو الكديمي، القرشي، ضعفوه.
- محمد هو ابن سيرين.

(١) أخرجه البخاري في الحج (٢/ ١٩١-١٩٢) وفي «خلق أفعال العباد» (ص٥١) عن عبدالله بن محمد المسندي، ومسلم في القسامة (٢/ ١٣٠٧ رقم ٣١) عن محمد بن عمرو بن جبلة وأحمد ابن خراش، ثلاثتهم عن أبي عامر العقدي به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» مختصرا (٥/ ١٤٠) من طريق أبي بكر أحمد بن كامل عن عبدالملك ابن محمد حدثنا أبوعامر به.

وأخرجه البخاري في العلم (١/ ٢٤-٢٥) ومسلم في القسامة (٢/ ١٣٠٦ رقم ٣٠) والدارمي في المناسك (ص٤٦٣) والمؤلف في «السنن» (٦/ ٩٢) من طريق عبدالله بن عون،

والبخاري في العلم - مختصرا - (١/ ٣٥) وفي المغازي (٥/ ١٢٦ - ١٢٧) وفي الأضاحي (٦/ ٢٣٥-٢٣٦) وفي التوحيد (٨/ ١٨٥-١٨٦)، ومسلم في القسامة (٢/ ١٣٠٥-١٣٠٦ رقم ٢٩)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/ ١٦-٢٧)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٨٥-٥٨٦) من طريق أيوب،

والبخاري في الفتن (٨/ ٩١) ومسلم في القسامة (٢/ ١٣٠٧ رقم ٣١) وابن ماجه في المقدمة (١/ ٨٥ رقم ٢٣٣) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٩) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد أيضا في «مسنده» (٥/ ٤٠) من طريق أشعث، كلهم عن محمد بن سيرين به.

[٥١٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد بن سختويه، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبوالنضر - ح

قال وأخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم واللفظ له، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة ابن سعيد: قالا حدثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر[١] عن النبي ﷺ أنه قام فقال: **«لا يحتلبن أحد ماشية امرئ[٢] بغير إذنه أيحب أحدكم تؤتى مشربته بغير إذنه، فيكسر باب خزانته، فينتثل طعامه؟ فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم طعام أحدهم، ألا فلا يحتلبنّ أحد ماشية امرئ بغير إذنه»**.

رواه مسلم[٣] في الصحيح عن قتيبة.

وأخرجاه[٤] في الصحيح من حديث مالك عن نافع[٥].

[٥١٠٤] إسناده: لا بأس به.

- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم.
- الليث هو ابن سعد الإمام، تقدما.

(١) في الأصل «نافع عن النبي ﷺ».

(٢) وفي الأصل «ماشية بغير إذنه».

(٣) في اللقطة (٢/ ١٣٥٢) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح جميعا عن الليث بن سعد به ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث مالك.

وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٧٢ رقم ٢٣٠٢) من طريق محمد بن رمح عن الليث به.

وأخرجه مسلم في اللقطة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٣٥٢) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٦) من طريق أيوب، ومسلم أيضا (٢/ ١٣٥٢) وأحمد في «مسنده» مختصرا (٢/ ٥٧) والمؤلف في «السنن» (٩/ ٣٥٨) بنحوه من طريق عبيدالله بن عمر كلاهما عن نافع به.

(٤) أخرجه البخاري في اللقطة (٣/ ٩٥) ومسلم في اللقطة (٢/ ١٣٥٢ رقم ١٣) من طريق مالك عن نافع به.

ومن نفس الوجه، أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٩١ رقم ٢٦٢٣) والبغوي في «شرح السنة» (٨/ ٢٣٢-٢٣٣ رقم ٢١٦٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٤٥ رقم ٥٢٥٨) والمؤلف في «السنن» (٦/ ٩٢، ٩/ ٣٥٨) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٤١) وهو في «الموطأ» (ص٩٧١).

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (رقم ٧٥١٢)، وانظر «إرواء الغليل» (٢٥٢٢).

(٥) وفي الأصل «من حديث نافع عن مالك».

[٥١٠٥] أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الأصبهاني، أخبرنا أبومحمد بن حيان أبوالشيخ، حدثنا حسن بن هارون بن سليمان، حدثنا عبدالأعلى ابن حماد، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي حرّة الرقاشي، عن عمه أن رسول الله ﷺ قال: **«لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه»**.

[٥١٠٥] **إسناده: ضعيف**.

- أبومحمد بن حيان هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ ثقة مأمون.
- الحسن بن هارون بن سليمان بن داود بن بهرام السلمي، أبوعلي الخرّاز، المخرمي (م٢٩٢هـ) ذكره أبونعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ٢٦٢) وقال: وكان قد كف بصره.

وذكره الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٤٣٤) ونقل قول ابن عدي: الحسن بن محمد بن بهرام أبوعلي البزاز كان ينزل بغداد بقرب دار الخليفة كتبنا عنه، رأيتهم مجمعين على ضعفه وقد حدث بغير حديث أنكرته عليه.

- علي بن زيد هو ابن جدعان التيمي البصري، ضعيف.
- أبوحرة الرقاشي اسمه حنيفة، مشهور بكنيته، وقيل: اسمه حكيم، ثقة، من الثالثة (د).

وقال يحيى بن معين: أبوحرة ضعيف. ووثقه أبوداود.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ٣١٦-٣١٧) و«الميزان» (١/ ٦٢١).

- عمّ أبي حرة الرقاشي.

جزم ابن منده وأبونعيم وابن قانع والباوردي والطبراني وجماعة بأن اسم عم أبي حرة الرقاشي هو حنيفة الرقاشي راجع «الإصابة» (١/ ٣٦١) و«المعجم الكبير» (٤/ ٦٠).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» - بسياق طويل - (٥/ ٧٢-٧٣) عن عفان، والبزار في «مسنده» (٢/ ٢٠٤ - كشف الأستار) من طريق عبدالواحد بن غياث، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

ورواه أبويعلى في «مسنده» (٣/ ١٤٠ رقم ١٥٧٠) عن عبدالأعلى، بنفس الطريق.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٦/ ١٠٠) عن أبي بكر بن الحارث، بهذا الإسناد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٧٢) وقال: رواه أبويعلى وأبوحرة وثقه أبوداود وضعفه ابن معين.

وذكر الحديث الحافظ في «الإصابة» (١/ ٣٦١) برواية أبي داود.

وقال الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٧٥٣٩).

[٥١٠٦] وأخبرنا أبوالقاسم عبيدالله بن عمر بن علي الفقيه الفامي ببغداد، حدثنا أحمد ابن سليمان، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن عبدالرحمن بن سعد، عن أبي حميد الساعدي أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يحل لامرئ أن يأخذ عصا أخيه بغير طيب نفسه، وذلك لشدة ما حرم الله عز وجل مال المسلم على المسلم**».

[٥١٠٧] أخبرنا عبدالخالق بن علي المؤذن، أخبرنا أبوبكر بن خنب، حدثنا أبوإسماعيل

[٥١٠٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

• أخو إسماعيل بن أبي أويس هو أبوبكر عبدالحميد بن أبي أويس ثقة، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٢٥) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٨٧ رقم ٥٩٤٦) والبزار في «مسنده» (٢/ ١٣٤ - كشف الأستار) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٤١) وفي «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٤١) من طريق أبي عامر العقدي.

والمؤلف في «السنن» (٦/ ١٠٠) من طريق عبدالله بن وهب، ثلاثتهم عن سليمان بن بلال به.

[٥١٠٧] **إسناده: رجاله موثقون.**

• ابن أبي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة، القرشي العامري، ثقة.

• عبدالله بن السائب بن يزيد الكندي أبومحمد المدني، وثقه النسائي.

وفي النسختين «عبدالله بن السائب بن عبدالله» وهو خطأ.

• وأبوه هو السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي، صحابي صغير، تقدموا.

• وجده هو يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود صحابي، شهد الفتح، واستقضاه عمر (بخ د ت).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٤١) والطبراني في «الكبير» (٧/ ١٧٢ رقم ٦٦٤١) من طريق عاصم بن علي، وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٧٣ رقم ٥٠٠٣) من طريق يحيى وشعيب، والترمذي في الفتن (٤/ ٤٦٢ رقم ٢١٦٠) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٢١) وعبد بن حميد في «المنتخب» (ص١٦٢ رقم ٤٣٧) من طريق معمر، والبغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٢٦٤ رقم ٢٥٧٢) من طريق شبابة، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦٣٧) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٤١ رقم ٦٣٠) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٤٣) من طريق أسد بن موسى، والمؤلف في «السنن» (٦/ ٩٢) من طريق يزيد بن هارون، و(٦/ ١٠٠) من طريق نصر بن علي عن أبيه، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٤٣) من طريق أبي بكر الحنفي، والدولابي في «الكنى» (٢/ ١٤٥) من طريق أبي وهب محمد بن مزاحم، كلهم عن ابن أبي ذئب به.

قال الترمذي: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي ذئب، ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص١٨٤) عن ابن أبي ذئب به. =

الترمذي، حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال، حدثني أبوبكر بن أبي أويس، حدثني سليمان بن بلال، عن ابن أبي ذئب، عن عبدالله بن السائب بن يزيد، عن أبيه، عن جده، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لا يأخذ أحدكم متاع صاحبه لاعبا ولا جادا، فإذا أخذ أحدكم عصا صاحبه فليردها إليه**».

[٥١٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن إسحاق، أخبرنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبومعاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة قالت قال رسول الله ﷺ: «**إنّكم تختصمون إليّ، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض، فأقضي له على نحو مما أسمع منه، فمن قطعت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذه، فإنما أقطع له به قطعة من النار**» .

رواه مسلم[١] في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

= وذكره المؤلف في «الآداب» (ص١٧٦ رقم ٤٥٠) عن عبدالله بن السائب بن يزيد عن أبيه عن جده.

قال الشيخ الألباني: حسن. «صحيح الجامع الصغير» (٧٤٥٤) وراجع «إرواء الغليل» (١٥١٨).

[٥١٠٨] إسناده: صحيح .

- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- زينب بنت أبي سلمة بن عبدالأسد، المخزومية ربيبة النبي ﷺ (م٧٣هـ)، صحابية حضر ابن عمر جنازتها قبل أن يحج ويموت بمكة (ع).

(١) في الأقضية (٢/ ١٣٣٧ رقم ٤)، وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٩٩٩) من طريق يعقوب ابن إبراهيم الدورقي عن أبي معاوية به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (ص٧١٩)، ومن طريقه البخاري في الشهادات (٣/ ١٦٢) وفي الأحكام (٨/ ١١٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٠/ ١١٠ رقم ٢٥٠٦) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٥٤) والمؤلف في «السنن» (١٠/ ٤٣، ١٤٩).

وأخرجه البخاري في الحيل (٨/ ٦٢) وأبوداود في الأقضية (٤/ ١٢-١٤ رقم ٣٥٨٣) والحميدي في «مسنده» (١/ ١٤٢ رقم ٢٩٦) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٤٣ رقم ٧٩٨) عن سفيان، والترمذي في الأحكام (٣/ ٦٢٤ رقم ١٣٣٩) وابن الجارود في «المنتقى» (ص٣٣٢-٣٣٣ رقم ٩٩٩) من طريق عبدة بن سليمان، والنسائي في القضاة (٨/ ٢٣٣) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٢٠٣) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٠٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» =

[٥١٠٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال هذا ما حدثنا أبوهريرة قال وقال رسول الله ﷺ: **«لا يسرق سارق وهو حين يسرق مؤمن، ولا يزني زان وهو حين يزني مؤمن، ولا يشرب الحدود -يعني الخمر- وهو حين يشربها مؤمن، والذي نفس محمد بيده لا ينتهب أحدكم نهبة ذات شرف يرفع المؤمنون أعينهم فيها وهو حين ينتهبها مؤمن، ولا يغل أحدكم حين يغل وهو مؤمن فإياكم وإياكم»**.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

وأخرجاه(٢) من وجه آخر.

= (٧/ ٢٣٣، ١٠/ ١٦٨، ١٤/ ٢٦٨-٢٦٩)، وعنه ابن ماجه في الأحكام (٢/ ٧٧٧ رقم ١٣١٧) عن وكيع، كلهم عن هشام بن عروة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٢٠) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٩٨ رقم ٦٦٣) وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ١٠٠٠) بسياق طويل من طريق عبدالله بن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٤٥ رقم ٨٠٣) من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن زينب.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٢٣٣٨) وانظر «إرواء الغليل» (رقم ٢٦٢٤).

[٥١٠٩] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن.

(١) في الإيمان (١/ ٧٧ رقم ١٠٣) ولم يسق لفظه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣١٧) عن عبدالرزاق، بنفس السند.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٧/ ٤١٦ رقم١٣٦٨٤).

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٧٦ رقم ٥١٣) عن محمد بن الحسين حدثنا أحمد بن يوسف السلمي به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١/ ٨٩ رقم ٤٧) من طريق أبي علي حسان بن سعيد المنيعي عن أبي طاهر به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٨٧-٥٨٨) من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن عبدالرزاق به.

(٢) أخرجه الشيخان من أوجه أخرى وقد ذكرناها كلها في الجزء الأول من الكتاب فراجعها (رقم ٣٤).

[٥١١٠] وحدثنا الأستاذ أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن فراس، عن مدرك بن عمارة، عن ابن أبي أوفى قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن»**.

قال[(١)] وحدثنا شعبة عن الحكم عن رجل عن ابن أبي أوفى عن النبي ﷺ نحوه.

[٥١١١] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، أخبرني الوليد بن

[٥١١٠] إسناده: حسن.

• فِراس هو ابن يحيى الهمداني، الخارفي، أبويحيى الكوفي المكتّب صدوق ربما وهم، تقدم.

والحديث في «مسند الطيالسي» (١١٠ رقم ٨٢٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٥٢-٣٥٣) عن يحيى بن سعيد.

والبزار في «مسنده» (١/ ٧٣ - كشف الأستار) من طريق محمد بن جعفر.

وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٣٣) وفي «الإيمان» (رقم ٤١) ولم يسق لفظه عن الحسن بن موسى، ثلاثتهم عن شعبة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٣٢-٣٣) وفي «الإيمان» (رقم ٤٠) من طريق ليث عن مدرك عن ابن أبي أوفى.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٠٠) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» والبزار وفيه مدرك بن عمارة، ذكره ابن حبان في «الثقات» وبقية رجاله رجال الصحيح.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (رقم ٧٥٨٣).

(١) أخرجه ابن الجعد في «المسند» (١/ ٣٣٨ رقم ٢٦٩) والطيالسي في «مسنده» (ص١١٠) - ولم يسق لفظه - عن شعبة عن الحكم عن رجل عن ابن أبي أوفى.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (ص١٨٦ رقم ٥٢٥) عن الحسن بن موسى عن شعبة عن الحكم عمن سمع عبدالله بن أبي أوفى.

[٥١١١] إسناده: ضعيف.

• سليمان بن عبدالرحمن هو ابن بنت شرحبيل، صدوق يخطئ.

• خالد بن يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك، أبوهاشم الدمشقي ضعيف.

• وأبوه يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك الهمداني، صدوق ربما وهم، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة خالد بن يزيد بن أبي مالك (٣/ ٨٨٤) بنفس الإسناد.

=

حماد بن جابر بالرملة، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح، سمع أبا سعيد الخدري قال: «أيها الناس لا تحملنّكم العسرة(١) على طلب الرزق من غير حلّه، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اللّهم توفني فقيرا، ولا توفني غنيا، واحشرني في زمرة المساكين فإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة**».

[٥١١٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبوعمرو

= وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٢٢) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي به.

ولم يذكر قول أبي سعيد فيه. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

ورواه المؤلف في «السنن» (٧/ ١٣) من طريق محمد بن إسماعيل الترمذي حدثنا سليمان بن شرحبيل حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك به وفيه «الغرة» بدل «العسرة».

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٤١/٣) من طريق يزيد بن سنان عن أبي مبارك عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدري ولم يذكر فيه قول أبي سعيد الخدري، وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال أبوحاتم الرازي: أبومبارك رجل مجهول. قال يحيى ابن معين: ويزيد بن سنان ليس بشيء.

وقال ابن المديني: ضعيف الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحاكم وحده ورمز له بالصحة.

وقال المناوي: قال الحاكم: صحيح وأقره الذهبي في «التلخيص» لكن ضعفه في «الميزان» وزعم ابنا الجوزي وتيمية وضعه، وقال ابن حجر: وليس كذلك بل صححه الضياء في «المختارة» وقال الزركشي في «تخريج أحاديث الرافعي»: أسرف ابن الجوزي بذكره في الموضوع، وكأنه أقدم عليه لما رآه مباينا للحال التي مات عليها المصطفى ﷺ لأنه كان مكفيا. «فيض القدير» (٢/ ١٠٢-١٠٣).

وحكم الشيخ الألباني عليه بالوضع. انظر «ضعيف الجامع الصغير» (١٢٦٨) وراجع «الإرواء» (٨٦١).

(١) وفي (ن) «لا يحملنكم العشيرة».

[٥١١٢] إسناده: لا بأس به.

• شرحبيل هو ابن سعد مولى الأنصار المدني، صدوق اختلط بأخرة، تقدم.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٥) والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٣٥-٣٣٦) من طريق الحسن بن عبدالصمد بن عبدالله بن رزين السلمي عن يحيى بن يحيى به. =

ابن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا مسلم بن خالد الزنجي، عن مصعب بن محمد، أخبرنا مولى للأنصار(١) يقال له شرحبيل، حدثه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«من اشترى سرقة وهو يعلم أنها سرقة فقد اشترك في عارها وإثمها»**.

[٥١١٣] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبوحامد بن الشرقي، حدثنا أحمد بن يوسف ومحمد بن الحسين بن طرخان، حدثنا أبوحذيفة، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله ﷺ: **«من سرق شبرا من أرض طوقه من سبع أرضين من نار جهنم»**.

أخرجاه(٢) في الصحيح من وجه آخر عن هشام.

= وقال الحاكم: والحديث صحيح ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله: الزنجي وشرحبيل ضعفاء، ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٥٧٧) من طريق سفيان عن مصعب بن محمد عن رجل من أهل المدينة قال قال النبي ﷺ . . . فذكره.

وذكره الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٣٨٢١ رقم ١٢٨٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وعزاه لمحمد بن أبي عمر وأحمد بن منيع.

قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٤٥٢٩).

(١) في الأصل «مصعب بن محمد مولى للأنصار».

[٥١١٣] إسناده: **صحيح بطرقه الأخرى**.

- أبوحامد بن الشرقي هو أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي، الحافظ.
- محمد بن الحسين بن طرخان، لم نجد له ترجمة.
- أبوحذيفة هو موسى بن مسعود البصري النهدي، صدوق سيء الحفظ وكان يصحف.

(٢) أخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/ ١٧٤) من طريق أبي أسامة، ومسلم في المساقاة (٢/ ١٢٣١ رقم ١٣٩) بسياق أتم منه، من طريق حماد بن زيد، ومن طريق يحيى بن أبي زكريا (٢/ ١٢٣١ رقم ١٤٠)، ثلاثتهم عن هشام بن عروة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/١٨٨) من طريق يحيى بن سعيد وابن نمير كلاهما عن هشام به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ١٤٩ رقم ٣٤٢) والمؤلف في «السنن» (٦/ ٩٨) وأبونعيم في «الحلية» (١/ ٩٦) من طريق حماد بن زيد عن هشام بن عروة به.

ورواه عن سعيد بن زيد جماعة، منهم:

١ - عباس بن سهل، أخرجه مسلم في المساقاة (٢/ ١٢٣٠ رقم ١٣٧). =

[٥١١٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالفضل بن خميرويه الهروي، حدثنا أحمد ابن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبدالرحمن،

= ٢ - وعمر بن محمد عن أبيه، أخرجه مسلم في المساقاة (٢/ ١٢٣٠-١٢٣١ رقم ١٣٨) بسياق طويل.

٣ - وعبدالرحمن بن سهل، أخرجه الترمذي في الديات (٤/ ٢٨ رقم ١٤١٨) والدارمي في البيوع (ص٦٦٣) والبخاري في المظالم (٣/ ١٠٠) وأحمد في «مسنده» (١/ ١٨٨-١٨٩) وعبد ابن حميد في «المنتخب» (ص٦٦ رقم ١٠٥) والمؤلف في «السنن» (٦/ ٩٨).

٤ - وطلحة بن عبدالله بن عوف، أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٨٧، ١٨٩) والحميدي في «المسند» (٨٣).

٥ - وأبوسلمة بن عبدالرحمن، أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٨٨-١٩٠) والطيالسي في «المسند» (رقم ٢٣٧).

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٢٦١).

[٥١١٤] إسناده: حسن.

- أبوالفضل بن خميرويه الهروي هو محمد بن أحمد بن خميرويه الكرابيسي.
- الحارث بن عبدالرحمن القرشي العامري، خال ابن أبي ذئب (م١٢٩هـ). صدوق، من الخامسة (ع).

والحديث أخرجه أبوداود في الأقضية (٤/ ٩ رقم ٣٥٨٠) عن أحمد بن يونس، بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في الأحكام (٣/ ٦٢٣ رقم ١٣٣٧) من طريق أبي عامر العقدي، عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه ابن ماجه في الأحكام (٢/ ٧٧٥ رقم ٢٣١٣) وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٦٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٤٩/٦، ٥٥٠، ٥٨٨) عن وكيع عن ابن أبي ذئب به والسياق عند ابن ماجه «لعنة الله على الراشي والمرتشي».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٩٤) من طريق عبدالملك بن عمرو، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٠٢-١٠٣) من طريق القعنبي وأحمد بن يونس، ثلاثتهم عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٠٠ رقم ٢٢٧٦)، وعنه المؤلف في «السنن» (١٠/ ١٣٨ -١٣٩)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٩٩١ رقم ٢٨٦٤) عن ابن أبي ذئب، بنفس السند، واللفظ عند ابن الجعد «لعنة الله على الراشي والمرتشي».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٠/٢) من طريق حجاج ويزيد، و (٢/ ٢١٢) من طريق أبي نعيم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٢٦٥ رقم ٥٠٥٤) من طريق يحيى القطان، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٤٨/٨) عن معمر، أربعتهم عن ابن أبي ذئب به بلفظ «لعنة الله على الراشي والمرتشي».

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٤٩٩٠).

عن أبي سلمة، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي.

[٥١١٥] وأخبرنا أبونصر، أخبرنا أبوالفضل، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبوبكر، عن ليث، عن أبي الخطاب، عن أبي زرعة، عن ثوبان قال: لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي والرائش، قال: **«الذي يعمل بينهما وإن هذا الفيء لا يحل منه خيط ولا مخيط، لا آخذ ولا معطي، وإن المختلعات هنّ المنافقات، وما من امرأة تسأل زوجها الطلاق من غير بأس فتجد ريح - أو قال - رائحة الجنّة»**.

فرواه يحيى[1] بن أبي زائدة عن ليث عن أبي الخطاب عن أبي زرعة عن أبي إدريس

[٥١١٥] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر هو ابن عياش بن سالم الأسدي الكوفي. صدوق عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه.
- أبوالخطاب شيخ الليث بن أبي سليم، مجهول، من السادسة (ت).
- أبوزرعة، عن أبي إدريس الخولاني قيل: هو ابن عمرو بن جرير، وإلا فهو مجهول، من الخامسة (ت).

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي فقلت: من أبوزرعة هذا؟ فقال: مجهول. راجع «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٧٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٧٩) عن الأسود بن عامر عن أبي بكر بن عياش مختصرا إلى قوله: «الرائش الذي يمشي بينهما».

ورواه الحاكم في «المستدرك» - مختصرا - (٤/ ١٠٣) من طريق يحيى بن أبي زكريا بن أبي زائدة عن ليث عن أبي زرعة عن ثوبان به.

(١) أخرج بهذا الطريق ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٥٤٩، ٥٨٧) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٩٤ رقم ١٤١٥) مختصرا.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/ ١٢٤ - كشف الأستار) من طريق عبدالواحد بن زياد عن ليث عن أبي زرعة عن أبي إدريس عن ثوبان مختصرا.

وقال البزار: وإنما يرويه ليث بن أبي سليم عن أبي زرعة عن أبي إدريس، وقد أدخل ذواد بن علبة بينه وبين أبي زرعة رجلا فذكره عن أبي الخطاب، وأبوالخطاب ليس بالمعروف إلا أنه قد روى عنه ليث غير حديث.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/ ١٩٨): رواه أحمد والطبراني في «الكبير» والبزار وفيه أبوالخطاب وهو مجهول.

وضعفه الألباني. «ضعيف الجامع الصغير» (٤٦٨٧).

عن ثوبان فرواه المعتمر بن سليمان عن ليث عن أبي إدريس عن ثوبان في الراشي والمرتشي والرائش.

[٥١١٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا عبدالوهاب، حدثنا ابن عيينة، عن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، عن مسروق بن الأجدع قال: سألت عبدالله عن السحت أهو في الحكم؟ قال: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَآ أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾(١) فقرأ الآيات كلها ولكن السحت أن يستعين الرجل بالرجل على مظلمة إمام يعينه فيهدي له، قال: فاستعان رجل مسروقا على مظلمة ظلمها بعض عمال ابن زياد أو زياد فأعانه حتى استخرجها له فأهدى له جارية فردها وقال: لا طلبت لك حاجة أبدا أخبرني ابن مسعود أن ذلك السحت.

[٥١١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا النضر بن شميل، أخبرنا شعبة، حدثنا عون بن أبي جحيفة، قال: سمعت أبي: أن رسول الله ﷺ لعن آكل الربا ومؤكله.

[٥١١٦] إسناده: رجاله ثقات.

● عبدالوهاب بن فليح المقرئ، المكي، أبوإسحاق.

قال أبوحاتم: صدوق. راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٧٣).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤١١).

والخبر رواه المؤلف في «السنن» (١٠/١٣٩) من طريق سعيد بن منصور عن ابن عيينة به.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٨/١٤٧-١٤٨) والمؤلف في «السنن» (١٠/ ١٣٩) من طريق منصور بن المعتمر عن سالم بن أبي الجعد به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٦/٢٥٧) من طريق سلمة بن كهيل عن علقمة ومسروق عن ابن مسعود.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٩/٢٥٨ رقم ٩١٠١) من طريق حكيم بن جبير عن سالم بن أبي الجعد به.

كما أخرجه من طريق أبي إسحاق عن ابن مسعود (٩/ ٢٥٧ رقم ٩١٠٠).

(١) سورة المائدة (٥/ ٤٤).

[٥١١٧] إسناده: رجاله موثقون.

● أبوجحيفة هو وهب بن عبدالله السوائي، ويقال له وهب الخير (م٧٤هـ)، صحابي معروف وصحب عليا (ع).

رواه البخاري[١] في الصحيح عن أبي الوليد عن شعبة.

[٥١١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا أبوالمثنى، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا هشيم، قال سمعت أبا الزبير المكي يحدث عن جابر بن عبدالله قال: لعن رسول الله ﷺ آكل الربا ومؤكله وشاهديه وكاتبه وقال: هم سواء.

رواه مسلم[٢] في الصحيح عن محمد بن الصباح وغيره عن هشيم.

---

(١) في البيوع (٣/ ١٢).

كما أخرجه في اللباس (٧/ ٦٧) وأحمد في «مسنده» (٤/٣٠٨) عن محمد بن جعفر غندر، وأحمد أيضا (٤/ ٣٠٨) عن عفان.

والبخاري في اللباس (٧/ ٦٤) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١١٦ رقم ٢٩٥) عن سليمان بن حرب، والبخاري أيضا في الطلاق (٦/١٨٨) عن آدم.

والطبراني في «الكبير» - ولم يسق لفظه - (٢٢/ ١١٦ رقم ٢٩٦) من طريق أبي الوليد ومحمد ابن كثير، كلهم عن شعبة به بسياق طويل.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١١٤ رقم ٢٩٠) من طريق قيس بن الربيع عن عون بن أبي جحيفة به. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٥٦٣) عن شبابة عن شعبة به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٨٢٦).

[٥١١٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالمثنى هو معاذ بن المثنى العنبري.
- هُشيم هو ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمي ثقة ثبت كثير التدليس، تقدم.

(٢) في المساقاة (٢/ ١٢١٩ رقم ١٠٦) عن محمد بن الصباح وزهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة قالوا حدثنا هشيم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٠٤) عن هشيم، بنفس السند.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/ ٣٧٧ رقم ١٨٤٩) عن زهير، و (٣/ ٤٥٩ رقم ١٩٦٠) عن زكريا بن يحيى الواسطي، والمؤلف في «السنن» (٥/ ٢٧٥) من طريق عثمان بن أبي شيبة وعاصم بن علي، والبغوي في «شرح السنة» (٨/ ٥٤ رقم ٢٠٥٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١١١) من طريق أبي همام الوليد بن شجاع، كلهم عن هشيم بن بشير به.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٩٦٦).

[٥١١٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو[1] بن مطر، أخبرنا أبوخليفة، حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن عبدالله بن مرة، عن الحارث ابن عبدالله أن عبدالله بن مسعود قال: لعن آكل الربا ومؤكله، وكاتبه، وشاهده إذا علموا به، والواشمة والمستوشمة للحسن، ولاوي الصدقة، والمرتد أعرابيا بعد هجرته، ملعونون على لسان محمد ﷺ يوم القيامة.

[٥١٢٠] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن

[٥١١٩] إسناده: ضعيف لأجل الحارث.

- أبوخليفة هو الفضل بن الحباب الجمحي.
- محمد بن كثير هو العبدي.
- سفيان هو الثوري.
- الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني، ضعيف، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٠٩) عن عبدالرزاق عن سفيان به.

وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٤٧) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٦٤-٤٦٥) من طريق شعبة، وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٣٠) عن يحيى بن سعيد ووكيع، وأبويعلى في «مسنده» (٩/ ١٥٧ رقم ٥٢٤١) من طريق يحيى بن سعيد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٥٥٨-٥٥٩) عن وكيع، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ١٤٤-١٤٥، ٦/ ٢٦٩، ٨/ ٣١٥) عن معمر، كلهم عن الأعمش به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٠٣-١٠٤ رقم ٣٢٤١) عن أبي خليفة الفضل بن حباب به. بنفس الإسناد إلا أن فيه «عمرو بن مرة» موضع «عبدالله بن مرة».

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/ ١١٨) وقال: رواه أحمد وأبويعلى والطبراني في «الكبير» وفيه الحارث الأعور وهو ضعيف وقد وثق.

(١) في النسختين «أبوجعفر بن مطر».

[٥١٢٠] إسناده: ضعيف.

- مجالد هو ابن سعيد بن عمير الهمداني ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره.
- الحارث هو الأعور، ضعيف، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٨٣) عن يحيى بن سعيد، وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٣٢٣-٣٢٤) من طريق حماد بن زيد، كلاهما عن مجالد به وزاد فيه «وكان ينهى عن النوح».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٨٧، ١٥٨-١٥٩) عن حصين بن عبدالرحمن، و (١/ ١٢١) من طريق إسماعيل، و(١/ ١٣٣) من طريق ابن عون، وأحمد في «المسند» (١٠٧، ١٥٠) =

محمد الزعفراني، حدثنا عفان، حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا مجالد، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي قال: لعن رسول الله ﷺ عشرة: آكل الربا، ومؤكله، وشاهديه، وكاتبه، والواشمة، والمستوشمة، ومانع الصدقة، والحال، والمحلل له.

[٥١٢١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا يحيى ابن جعفر، حدثنا عبدالوهاب هو ابن عطاء، أخبرنا عوف، عن أبي رجاء، عن سمرة قال قال النبي ﷺ: «**رأيت ليلة أسري بي رجلا يسبح في نهر يلقم الحجارة فسألت: من هذا؟ فقيل: هذا آكل الربا**».

[٥١٢٢] أخبرنا أبوعمرو الأديب، أخبرنا أبوبكر [الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي بكر] المقدمي، حدثنا يحيى يعني ابن سعيد، عن عوف، حدثنا أبورجاء، حدثنا سمرة بن جندب عن النبي ﷺ في رؤياه قال: «**فأتينا على نهر - أحسب أنه قال - أحمر مثل الدم، فإذا في النهر رجل يسبح، وإذا على الشط رجل قد جمع حجارة كثيرة، وإذا ذلك السابح يسبح ثم يأتي ذلك الذي جمع الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا - قال - فينطلق به فيسبح ما يسبح، ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر فاه فألقمه حجرا قلت: ما هذا؟ قالا: انطلق**» فذكر الحديث، ثم قال في التفسير: «**وأما الرجل الذي يسبح في النهر ويلقم الحجارة فإنه آكل الربا**».

= وعبدالرزاق في «مصنفه» (٦/٢٦٩) من طريق جابر، كلهم عن الشعبي به مع ذكر الزيادة في آخره.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٨/ ٣١٦) من طريق جابر عن الشعبي والحارث عن علي، ولم يسق لفظه.
ورواه النسائي في الزينة (٨/ ١٤٧) من طريق حسين وابن عون ومغيرة، ثلاثتهم عن الشعبي بلفظ: «أن رسول الله ﷺ لعن آكل الربا ومؤكله وكاتبه ومانع الصدقة: وكان ينهى عن النوح».
قال الشيخ الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٤٦٨٦).

[٥١٢١] إسناده: رجاله ثقات.
- عوف هو الأعرابي.
- أبورجاء العطاردي هو عمران بن ملحان.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٠) عن عبدالوهاب بنفس الإسناد.

[٥١٢٢] إسناده: صحيح وما بين المعقوفتين سقط من «ن».
- أبوعمرو الأديب هو محمد بن عبدالله بن أحمد البسطامي، الجرجاني.
- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.

أخرجه البخاري(١) في الصحيح من حديث عوف.

[٥١٢٣] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير الكوفي بها، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا أبونعيم.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا أبونعيم، حدثنا شريك، عن الركين بن الربيع، عن أبيه عن عبدالله رفعه قال: «**الربا وإن كثر فإن عاقبته تصير إلى قل**».

[٥١٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن حمشاذ، حدثنا علي بن عبدالعزيز - ح

---

(١) في التعبير (٨/ ٨٤-٨٨) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن عوف به مطولا.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٨-٩) عن محمد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٨٦-٢٨٧) من طريق هوذة بن خليفة، و (٧/ ٢٨٨-٢٩٠) من طريق شعبة، ثلاثتهم عن عوف به بسياق أطول.
وأخرجه الطبراني أيضا من طريق أبي الحارث العبدي عن أبي رجاء العطاردي به مطولا (٧/ ٢٩٠، ٢٩٢).

[٥١٢٣] إسناده: حسن.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- شريك هو ابن عبدالله النخعي، الكوفي، القاضي. صدوق يخطئ كثيرا، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٩٥) عن حجاج، و(١/ ٤٢٤) عن أبي كامل، كلاهما عن شريك به.
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٨/ ٤٥٦ رقم ٥٠٤٢) وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٣٣٣) عن بشر بن الوليد عن شريك به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٧٥ رقم ١٠٥٣٨) عن علي بن عبدالعزيز عن أبي نعيم به.

[٥١٢٤] إسناده: صحيح.
- أبوعلي الرفاء الهروي هو حامد بن محمد بن عبدالله بن معاذ.
- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني، أبوسعيد الكوفي. ثقة، متقن، من كبار التاسعة (ع).
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، تقدم.

والحديث في «المستدرك» (٢/ ٣٧) بنفس السند الأول.
كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٧٥ رقم ١٠٥٣٩) عن علي بن عبدالعزيز، بنفس السند.
وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٦٥ رقم ٢٢٧٩) عن العباس بن جعفر، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣١٧-٣١٨) من طريق يعقوب بن سفيان، كلاهما عن عمرو بن عون به.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٧) من طريق أبي كامل وحجاج قالا عن إسرائيل به.
قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٣٥٣٦).

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعلي الرفاء الهروي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا عمرو بن عون[1]، حدثنا يحيى بن زكريا، عن إسرائيل، عن الركين بن الربيع بن عميلة، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «**ما أكثر أحد من الربا إلا كان عاقبة أمره إلى قل**».

[٥١٢٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي، حدثنا أبوجعفر محمد ابن عمرو، حدثنا محمد بن يونس بن موسى، حدثنا سهل بن حماد أبوعتاب، حدثنا بقية بن الوليد، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أم الدرداء قالت: قال موسى بن عمران عليه السلام: يا رب من يسكن غدا في حظيرة القدس ويستظل بظل عرشك يوم لا ظل إلا ظلك؟ قال: يا موسى أولئك الذين لا تنظر أعينهم في الزنا، ولا يبتغون في أموالهم الربا، ولا يأخذون على أحكامهم الرشا، طوبى لهم وحسن مآب... هذا هو موقوف.

[٥١٢٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن عطاء الخراساني أن عبدالله بن سلام قال: الربا اثنان وسبعون حوبا أصغرها حوبا كمن أتى أمه في الإسلام، ودرهم في الربا أشد من بضع وثلاثين زنية، قال: ويأذن الله لهم بالقيام[2] للبر والفاجر يوم القيامة إلا لآكل الربا، فإنه لا يقوم ﴿إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾[3].

---

(١) في النسختين «عمر بن عون».

[٥١٢٥] إسناده: ضعيف.

● محمد بن يونس بن موسى هو الكديمي، ضعفوه.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٠٩) برواية المؤلف فقط.

[٥١٢٦] إسناده: حسن.

والخبر في «مصنف» عبدالرزاق (١٠/ ٤٦١ رقم ١٩٧٠٦).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٠٣) ونسبه لابن أبي الدنيا وعبدالرزاق والمؤلف في «الشعب».

(٢) في الأصل «ويأذن لهم في القيام».

(٣) سورة البقرة (٢/ ٢٧٥).

[٥١٢٧] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا جعفر ابن محمد بن الحسن الفريابي، حدثنا سليمان - أظنه ابن عبدالرحمن- حدثنا الجراح بن مليح، حدثنا الزبيدي، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبدالله بن سلام أنه قال: الربا اثنان وسبعون حوبا، وأدنى فجرته[1] مثل أن يقع الرجل على أمه، أو مثل أن يضطجع الرجل على أمه، وأكبر من ذلك أظنه عرض الرجل المسلم بغير حق. هكذا جاء موقوفا.

[٥١٢٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة حماد بن أسامة، عن سفيان، عن عبدالعزيز بن رفيع،

[٥١٢٧] إسناده: حسن.

- سليمان هو ابن عبدالرحمن ابن بنت شرحبيل.
- الزبيدي هو محمد بن الوليد، تقدما.

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٠٣) ونسبه للمؤلف وحده عن عبدالله بن سلام قال: «الربا سبعون حوبا، أدناها فجرة مثل أن يضطجع الرجل مع أمه، وأربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه المسلم بغير حق».

وبهذه اللفظة سيأتي برقم (٥١٢٩).

(١) في الأصل «وأدنى فرحته».

[٥١٢٨] إسناده: رجاله ثقات.

- سفيان هو الثوري.
- عبدالله بن الراهب هو عبدالله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب الأنصاري (م٦٣هـ) له رؤية، وأبوه غسيل الملائكة قتل يوم أحد، وكان عبدالله استشهد يوم الحرة (د).
- كعب هو الأحبار.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٢٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٥٥٨) عن وكيع عن سفيان به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٨/ ٣١٥ رقم ١٥٣٤٩) عن الثوري، ولم يسق لفظه.

كما أخرجه من طريق آخر عن بكار قال: سمعت ابن أبي مليكة . . . فذكره (٨/ ٣١٥ رقم ١٥٣٤٨).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٠٣) وعزاه إلى عبدالرزاق وأحمد والمؤلف.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٤/ ١١٧) وقال: رواه أحمد عن حنظلة بن الراهب عن كعب الأحبار.

عن ابن أبي مليكة[١]، عن عبدالله بن الراهب، قال قال كعب: لأن أزني ثلاثا وثلاثين زنية أحب إلي من أن آكل درهما ربا يعلم الله أني أكلته ربا.

ورواه[٢] أبوأنس عمران بن أنس المكي عن ابن أبي مليكة عن عائشة مرفوعا أتم من ذلك في أربى الربا، قال البخاري: لا يتابع عليه.

[٥١٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن منقذ[٣] الخولاني المصري، حدثنا ابن وهب عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم أن عبدالله بن سلام قال: الربا سبعون حوبا أدناها فجرة منه مثل أن يضطجع الرجل مع أمه وأربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه المسلم.

قال - أظنه[٤] - ابن وهب زاد ابن جريج في الحديث عن ابن أبي مليكة، عن عبدالله بن حنظلة بن الراهب أنه سمع كعبا يحدث في الحجر قال: درهم ربا يأكله الإنسان في بطنه وهو يعلمه أعز عليه في الإثم عند الله عز وجل يوم القيامة من ست وثلاثين زنية.

---

(١) وفي (ن) «عن أبي مليكة».

(٢) أخرجه البخاري في« التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٤٢٣) في ترجمة عمران بن أنس أبي أنس المكي.
وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٢٩٦) من طريق أبي تميلة عن عمران بن أنس به.

[٥١٢٩] إسناده: رجاله ثقات.
ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٠٣) وعزاه للمؤلف فقط.

(٣) في النسختين «إبراهيم بن سعد».

(٤) أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٥٨) عن محمد بن موسى البلخي حدثنا مكي بن إبراهيم قال حدثنا ابن جريج قال حدثني ابن أبي مليكة أنه سمع عبدالله بن حنظلة بن الراهب يحدث في الحجر عن كعب الأحبار ... فذكره.
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣/ ٣٣٠ رقم ٢٧٠٣) من طريق ليث بن أبي سليم عن ابن أبي مليكة عن عبدالله بن حنظلة بن الراهب قال قال رسول الله ﷺ: «درهم من ربا أعظم عند الله من ست وثلاثين زنية».

[٥١٣٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفضل ابن جابر، حدثنا يحيى، حدثنا إسماعيل بن عياش[1]، عن حسين بن قيس الرّحبي، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «**درهم ربا أشد على الله من ست وثلاثين زنية**» وقال: «**من نبت لحمه من السحت فالنار أولى به**».

وروي في الربا من وجه آخر عن ابن عباس.

[٥١٣١] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن غالب، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا ابن أبي عدي، حدثنا شعبة، عن زبيد، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «**الربا ثلاثة وسبعون بابا أيسرها[2] مثل أن ينكح الرجل أمه، وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم**».

[٥١٣٠] إسناده: ضعيف.

- يحيى هو ابن عبدالحميد الحماني، الكوفي، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.
- حسين بن قيس الرحبي، متروك، تقدما.

والحديث أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٨٤) من طريق إبراهيم بن أبي عبلة عن عكرمة به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٠٣) ونسبه للطبراني في «الأوسط» والمؤلف.

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٢٩٧٠).

(١) في الأصل «يحيى بن إسماعيل بن عياش».

[٥١٣١] إسناده: صحيح.

- ابن أبي عدي هو محمد بن إبراهيم، أبوعمرو البصري، ثقة.
- إبراهيم هو النخعي.

والحديث أخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٦٤ رقم ٢٢٧٥) عن عمرو بن علي الصيرفي، بنفس السند.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٧) عن أبي بكر بن إسحاق وأبي بكر بن بالويه قالا حدثنا محمد بن غالب به.

قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٦١) من طريق عبدالله بن بندار بن إبراهيم الباطرقاني عن عمرو بن علي به. بلفظ «الربا ثلاثة وسبعون بابا».

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٠٣) ونسبه للحاكم وصححه والمؤلف.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٣٥٣٣).

(٢) في النسختين «أبرها».

قال الشيخ أحمد: هذا إسناد صحيح والمتن منكر بهذا الإسناد ولا أعلمه إلا وهما وكأنه دخل لبعض رواة الإسناد في إسناده.

[٥١٣٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي، حدثنا عفيف بن سالم، حدثنا عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«الربا سبعون بابا أدناها كالذي يقع على أمه»**.

قال الشيخ: غريب بهذا الإسناد وإنما يعرف بعبدالله بن زياد عن عكرمة، وعبدالله ابن زياد هذا منكر الحديث.

[٥١٣٣] أخبرناه أبوطاهر الفقيه، أخبرنا علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري، حدثنا محمد بن مسلم بن واره، حدثنا سعد بن عبدالحميد بن جعفر، حدثنا عبدالله بن زياد اليمامي، حدثني عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: [**«إن الربا سبعون بابا أصغرها كالذي ينكح أمه»**][(١)].

[٥١٣٢] إسناده: لا بأس به.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٥٨) من طريق أحمد بن إسحاق الحضرمي عن عكرمة بن عمار به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٩١٣) من طريق محمد بن عبدالله بن عمار عن عفيف به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٦) وقال: رواه البيهقي بإسناد لا بأس به ثم ذكر قول المؤلف.

[٥١٣٣] إسناده: ضعيف.

• عبدالله بن زياد اليمامي، أبوالعلاء. مستور من السادسة.

وقال البخاري: منكر الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (٥/ ٦٢)، «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ٩٥)، «الكامل في الضعفاء» (٤/ ١٥٥٧)، «الضعفاء» (٢/ ٣٥٧).

والحديث ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ٩٥) وقال: منكر الحديث.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٥٧) عن محمد بن العباس المؤدب عن سعد بن عبدالحميد ابن جعفر به.

وذكره ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٩١٣) من طريق البخاري ولم يذكر اللفظ.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٤٥) من طريق العقيلي، وقال: ليس فيه شيء صحيح وفيه عبدالله بن زياد فقد كذبوه. وكذا ذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ١٤٩).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥١٣٤] [وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ناجية، حدثنا محمد بن أبي معشر، حدثني أبي، عن سعيد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ]: «**إن الربا سبعون حوبا أدناها مثلما يقع الرجل على أمه، وأربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه المسلم**».

قال الشيخ: أبومعشر وابنه غير قويين.

فرواه[١] أيضا عبدالله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة وقال: عن جده عن أبي هريرة، وعبدالله ضعيف.

[٥١٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس القاسم بن القاسم السياري

[٥١٣٤] إسناده: ليس بالقوي، وما بين المعقوفتين سقط من «ن».

- ابن ناجية هو عبدالله بن محمد بن ناجية، أبومحمد.
- أبومعشر هو نجيح بن عبدالرحمن السندي، ضعيف.
- سعيد هو المقبري، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٦٤ رقم ٢٢٧) من طريق عبدالله بن إدريس عن أبي معشر عن سعيد به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٨) وقال: رواه ابن ماجه والبيهقي كلاهما عن أبي معشر وقد وثق عن سعيد المقبري عنه.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٥٦١) عن ابن أبي زائدة عن عبدالله بن سعيد عن جده عن أبي هريرة به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٧٣) من طريق يحيى بن أبي زائدة عن عبدالله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة به.

وفي سنده: عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، متروك.

[٥١٣٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن موسى بن حاتم الفاشاني، قال الذهبي: واه.
- أبومجاهد هو عبدالله بن كيسان المروزي. صدوق، يخطئ كثيرا، من السادسة (بخ د).

وقال البخاري: منكر ليس من أهل الحديث. وقال العقيلي: في حديثه وهم كثير. وقال أبوحاتم: ضعيف. وقال النسائي: ليس بالقوي.

راجع «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ١٧٨)، «الميزان» (٢/ ٤٧٥)، «الجرح والتعديل» (٥/ ١٤٣)، «الكامل» (٤/ ١٥٤٧)، «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ٢٩٠)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي =

بمرو، حدثنا محمد بن موسى الفاشاني، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا أبومجاهد، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: خطبنا رسول الله ﷺ فذكر الربا وعظم شأنه فقال: «**إن الرجل يصيب من الربا أعظم عند الله في الخطيئة من ست وثلاثين زنية يزنيها الرجل، وإنّ أربى الربا عرض الرجل المسلم**».

تفرد به أبومجاهد عبدالله بن كيسان المروزي عن ثابت وهو منكر الحديث.

[٥١٣٦] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم،

= (ص١٤٨)، «اللسان» (٧/ ٢٦٨)، «المغني» (١/ ٣٥٢).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٥٤٨) عن أحمد بن محمد بن الهيثم الدوري حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق عن أبيه.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٧٥) عن محمد بن علي بن شقيق عن أبيه.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٤٥) من طريق ابن عدي وقال: وفيه أبومجاهد واسمه عبدالله بن كيسان المروزي قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث.

وذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ١٥٠) برواية ابن عدي وقال: أبومجاهد عبدالله بن كيسان المروزي متروك.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» أيضا (٢/ ١٠٢) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٥١٣٦] إسناده: ضعيف.

- أبان بن إسحاق الأسدي، النحوي، كوفي. ثقة، تكلم فيه الأزدي بلا حجة، من السادسة (ت).
- الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي، الأحمسي، الكوفي، ضعيف أفرط فيه ابن حبان، من السابعة (ت).

وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات الموضوعات. راجع «المجروحين» (٢/ ٣).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٧)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٤/ ١٦٦)، عن محمد بن عبيد عن أبان بن إسحاق به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٨/ ٩-١٠) عن أبي القاسم يحيى بن علي بن محمد الكشميهني حدثنا جناح بن نذير المحاربي بالكوفة.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» - الشطر الأول - فقط (٢/ ٤٤٧) من طريق محمد بن عبدالوهاب عن يعلى بن عبيد به، وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» - الشطر الأول - (رقم ٢٠٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة أخبرنا ابن نمير أخبرنا أبان بن إسحاق به.

قال الألباني: ضعيف راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١٦٢٥).

حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمد - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، عن أبان بن إسحاق الأسدي، حدثنا الصباح بن محمد الأحمسي، عن مرة الهمداني، عن عبدالله بن مسعود عن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله يعطي الدنيا لمن يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الدين إلا من يحب، فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه، والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه**» قيل: وما بوائقه؟ قال: «غشمه وظلمه» قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يكسب عبد مالا حراما فيتصدق فينفق منه فيبارك له فيه، ولا يتصدق فيقبل منه ولا يترك خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار، إن الله تبارك وتعالى لا يمحو السيئ بالسيئ، ولكن يمحو السيئ بالحسن**[1]**، إن الخبيث لا يمحو الخبيث**». لفظ حديث أبي عبدالله.

[٥١٣٧] حدثنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

---

(١) في النسختين «ولا يمحو السيئ إلا بالحسن».

[٥١٣٧] إسناده: واه جدا.

- النضر بن حميد هو الكندي.

قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبوحاتم: متروك الحديث.

راجع «الميزان» (٤/ ٢٥٦)، «اللسان» (٦/ ١٥٩-١٦٠)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٧٦-٤٧٧)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٢٨٩).

- أبوالجارود هو زياد بن المنذر الثقفي، الأعمى، الكوفي، متروك الحديث، مرّ.

وفي النسختين «النضر بن شميل عن الجارود عن الأحوص» مصحفا.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٤٠)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ٢٩٥)، عن جعفر ابن سليمان، بنفس الإسناد. ولكن في سنده وقع «النضر بن معبد عن الجارود» وهو تصحيف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٣١ رقم ١٠١١١) من طريق محمد بن عبيد بن حساب عن جعفر بن سليمان به.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٢٨٩) من طريق خالد بن أبي يزيد القرني عن جعفر بن سليمان به، وقال: لا يتابع عليه إلا من طريق يقاربه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٢٩٨): فيه النضر بن حميد وهو متروك.

وذكره الحافظ في «المطالب العالية» (١/ ٣٨٠) ونسبه لأبي داود الطيالسي فقط.

حدثنا أبوداود حدثنا جعفر بن سليمان، عن النضر بن حميد عن أبي الجارود، عن أبي الأحوص، عن عبدالله هو ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يعجبنك رحب الذراعين يسفك الدماء، فإن له عند الله قاتلا أو قتيلا لا يموت، ولا يعجبنك امرأ ما كسب مالا من حرام، فإنه إن أنفقه أو تصدق به لم يقبل منه، وإن تركه لم يبارك فيه، وإن بقي منه شيء كان زاده إلى النار»**.

[٥١٣٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا علي بن عاصم، حدثنا أبوعلي الرحبي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يعجبنّك رحب الذراعين بالدم ولا جامع المال من غير حله، فإنه إن تصدق به لم يقبل منه وما بقي منه كان زاده إلى النار»**.

[٥١٣٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، [حدثنا أحمد بن عبيد(١)]، حدثنا تمتام، حدثنا بشر بن آدم، حدثنا أبوعقيل يحيى بن المتوكل، عن عمر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«الدنيا خضرة حلوة من اكتسب فيها مالا من حله، وأنفقه في حقه أثابه الله عليه، وأورده جنته، ومن اكتسب فيها مالا في غير حله، وأنفقه من غير حقه، أحلّه الله دار الهوان، وربّ متخوض في مال الله ورسوله له النار يوم القيامة»**.

يقول الله: ﴿كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾(٢).

[٥١٣٨] إسناده: ليس بالقوي.

• أبوعلي الرحبي هو حسين بن قيس الرحبي، متروك تقدم.

[٥١٣٩] إسناده: حسن.

• بشر بن آدم البصري، صدوق، فيه لين، تقدم.

• عمر بن نافع العدوي مولى ابن عمر ثقة، من السادسة (خ م د س ق).

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٣٤٢) وفي «الجامع الصغير» أيضا برواية المؤلف وحده ورمز له بصحته وسكت المناوي عليه «فيض القدير» (٥/ ٥٤٥).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٢) سورة الإسراء (١٧/ ٩٧).

[٥١٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد، حدثنا عقبة، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز قال: من أحسن فليرج الثواب، ومن أساء فلا يستنكر الجزاء، من أخذ عزًّا بغير حق ورثه الله ذلا بحق، ومن جمع مالا بظلم أورثه الله فقرا بغير ظلم.

[٥١٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن موسى بن عبدالله أن أباه بعث غلاما له إلى الأصبهان بأربعة آلاف فبلغ المال ستة عشر ألفا أو نحو ذلك فبلغه أنه مات فذهب يأخذ المال، فبلغه أنه كان يقارف الربا، قال: فأخذ أربعة آلاف وترك البقية.

[٥١٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الزاهد، حدثنا

[٥١٤٠] إسناده: كسابقه.
- عقبة هو ابن علقمة البيروتي، صدوق، تقدم.

[٥١٤١] إسناده: رجاله موثقون.
- سفيان هو الثوري.
- موسى بن عبدالله بن يزيد الخطمي (بفتح المعجمة وسكون المهملة) الكوفي ثقة، من الرابعة (م د تم ق).

والأثر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٨/ ٣١٦ رقم ١٥٣٥٤) عن الثوري عن الأعمش عن موسى بن عبدالله عن عبدالله بن يزيد الخطمي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٥٦٤) عن ابن إدريس عن حصين عن الشعبي قال دفع عبدالله بن يزيد الأنصاري إلى غلام له أربعة آلاف . . . فذكره بنحوه مختصرا.

[٥١٤٢] إسناده: ضعيف جدا.
- إبراهيم بن خُثَيم بن عراك بن مالك الغفاري، مديني الأصل، البغدادي.

قال أبوإسحاق الجوزجاني: كان غير مقنع اختلط بأخرة. وقال علي بن الحسين بن حبان: وجدت في كتاب أبي بخط يده قال: أبوزكريا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك قد سمعت منه كان هاهنا على السيب يصيح به الصبيان ذا كلاس، لم يكن ثقةً ولا مأمونا، رجل سوء خبيث. وقال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال أبوزرعة: ليس بالقوي. وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال الأزدي: ضعيف ابن ضعيف.

راجع «تاريخ بغداد» (٦/ ٦٤-٦٥)، «الميزان» (١/ ٣٠)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٩٨)، «اللسان» (١/ ٥٣)، «الكامل» (١/ ٢٤٣)، «الضعفاء» للعقيلي (١/ ٥٢)، «الضعفاء =

أبوإسماعيل محمد بن إسماعيل، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، حدثنا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«أربع حق على الله أن لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيما، مدمن خمر، وآكل ربا، وآكل مال اليتيم بغير حق، والعاق لوالديه»**.

[٥١٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالصمد بن علي البزار ببغداد، حدثنا يعقوب بن يوسف يعني ابن إبراهيم القزويني، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ أن تشترى الثمرة حتى تطعم، وقال: **«إذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد أحلوا بأنفسهم عذاب الله[1]»**.

[٥١٤٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوالحسين بن ماتي الكوفي،

= والمتروكين» للنسائي (ص٤٢)، «المغني» (١/ ١٤).
- وأبوه خثيم بن عراك بن مالك الغفاري، المدني لا بأس به، من السادسة (خ م س).
- وجده عراك بن مالك الغفاري، الكناني المدني، ثقة، فاضل، تقدم.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٧) بنفس الإسناد هنا.
وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد اتفقا على خثيم فتعقبه الذهبي بقوله قلت: إبراهيم قال النسائي: متروك.
وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٥) برواية الحاكم.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحاكم والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه.
قال المناوي: قال الحاكم: صحيح فتعقبه الذهبي بأن إبراهيم قال ابن أبي شيبة: متروك، والمنذري فقال صححه وفيه إبراهيم بن خثيم متروك. «فيض القدير» (١/ ٤٦٩).
وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٨٤٩) وقال: ضعيف جدا.

[٥١٤٣] **إسناده: رجاله ثقات**.
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٧) عن عبدالصمد بن علي البزار، بنفس الإسناد. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.
وقد مرّ برقم (٥٠٣٣) في الباب (٣٧) فراجع تخريجه هناك.

(١) في (ن) «عذاب كتاب الله».

[٥١٤٤] **إسناده: رجاله موثقون**.
- أبوالحسين بن ماتي الكوفي هو علي بن عبدالرحمن بن عيسى بن ماتي السبيعي.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- عبدالسلام هو ابن حرب الملائي.
- يحيى بن سعيد هو ابن قيس الأنصاري، ثقة، تقدموا.

حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا أبونعيم، حدثنا عبدالسلام، عن شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن أنس قال: إذا أقرضت قرضا لأخيك فلا تركب دابته، ولا تقبل هديته إلا أن يكون قد جرت بينك وبينه مخالطة قبل ذلك.

كذا قال عن يحيى بن سعيد. وقال غيره[1] عن يحيى بن يزيد الهنائي ورفعه بعض الناس.

[٥١٤٥] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا حفص بن عمر الحوضي، حدثنا شعبة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه قال: أتيت المدينة فلقيت عبدالله بن سلام فقال لي: ألا تجيء إلى البيت حتى أطعمك سويقا وتمرا؟ فذهبنا فأطعمنا سويقا وتمرا ثم قال: إنك بأرض الربا بها فاش، فإذا كان لك على رجل دينا فأهدى إليك حبلة من علف أو شعير أو حبلة من تبن فلا تقبله فإن ذلك من الربا.

فصل

«في التّشديد في الدَّين»

[٥١٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوزكريا[2] بن أبي إسحاق وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر[3] بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني الليث، أن سعيدا المقبري أخبره، عن عبدالله بن أبي قتادة [عن أبي قتادة][4]

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ١٧٥) عن إسماعيل بن علية عن يحيى بن يزيد الهنائي به.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٥/ ٣٥٠) من طريق إسماعيل عن عتبة عن يحيى بن أبي إسحاق الهنائي به موقوفا.
ورواه المؤلف في «السنن» (٥/ ٣٥٠) من طريق إسماعيل بن عياش عن عتبة بن حميد الضبي عن يزيد بن أبي يحيى عن أنس مرفوعا.

[٥١٤٥] إسناده: رجاله ثقات.
والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (٥/ ٣٤٩) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ، بنفس الإسناد.

[٥١٤٦] إسناده: صحيح.

(٢) وفي (ن) «أبوبكر بن إسحاق».

(٣) في الأصلين «يحيى بن نصر» وهو تصحيف.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من «النسختين».

يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قام فيهم فذكرهم الجهاد في سبيل الله والإيمان بالله أفضل الأعمال فقام رجل فقال: يا رسول الله إن قتلت في سبيل الله أتكفر عني خطاياي؟ فقال له رسول الله ﷺ: «**نعم، إن قتلت في سبيل الله وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر**» فقال رسول الله ﷺ: «**كيف قلت؟**» فقال: أرأيت إن قتلت في سبيل الله أتكفر عني خطاياي؟ فقال رسول الله ﷺ: «**نعم، وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر إلا الدين فإن جبريل قال لي ذلك**».

رواه مسلم[١] في الصحيح عن قتيبة عن الليث بن سعد.

[٥١٤٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن زكريا الأديب، حدثنا أبوعلي القبّاني، حدثنا منصور بن أبي مزاحم - ح.

---

(١) في الإمارة (٢/ ١٥٠١ رقم ١١٧).

ومن نفس الوجه أخرجه الترمذي في الجهاد (٤/ ٢١٣ رقم ١٧١٢) والنسائي في الجهاد (٦/ ٣٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٠٤) من طريق حجاج عن الليث به.

وأخرجه مسلم في الإمارة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٥٠١) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٠٨) ومالك في «الموطأ» (ص ٤٦١)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٨/ ٢٠٠ رقم ٢١٤٤)، والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٥٥) من طريق يحيى بن سعيد عن سعيد المقبري به.

وأخرجه الدارمي في الجهاد (ص٦٠٣) من طريق ابن أبي ذئب عن المقبري به.

وأخرجه مسلم أيضا في الإمارة، ولم يذكر اللفظ، (٢/ ١٥٠٢ رقم ١١٨) والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٠٤-٢٠٥) من طريق محمد بن قيس عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه بمعناه.

[٥١٤٧] إسناده: حسن.

- أبوعلي القبّاني هو الحسين بن محمد بن زياد الحافظ.
- يحيى بن أيوب هو المقابري.
- أبوكثير مولى محمد بن جحش، حجازي ويقال مولى الليثيين. ثقة، من الثانية ويقال: له صحبة (س).
- محمد بن عبدالله بن جحش الأسدي، المدني. صحابي وعمته زينب أم المؤمنين (خت س ق).

والحديث أخرجه النسائي في البيوع (٧/ ٣١٤-٣١٥) والبغوي في «شرح السنة» (٨/ ٢٠١ رقم ٢١٤٥) من طريق علي بن حجر،

والمؤلف في «سننه» (٥/ ٣٥٥) من طريق أبي الربيع، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٨٩-٢٩٠) من طريق زهير، والطبراني في «الكبير» =

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا يحيى بن أيوب قالا حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني العلاء هو ابن عبدالرحمن، عن أبي كثير مولى محمد بن جحش، عن محمد بن جحش أنه قال: كنا يوما جلوسا في موضع الجنائز مع رسول الله ﷺ، فرفع رأسه إلى السماء، ثم وضع راحته على جبهته، فقال: **«سبحان الله ما نزل من التشديد»** قال: فسكتنا وفرقنا، فلما كان الغد سألته: يا رسول الله ما هذا التشديد الذي نزل؟ قال: **«في الدين والذي نفسي بيده لو أن رجلا قتل في سبيل الله ثم أحيي ثم قتل ثم أحيي ثم قتل ثم أحيي ثم قتل وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضي إليه دينه»**.

[٥١٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوزكريا بن أبي إسحاق وأبوبكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن بكير بن عبدالله حدثه أن عبدالله بن أبي قتادة حدثه أن رجلا من نجران سأله وهو عند نافع بن جبير فقال: أرأيت الحديث الذي ذكر لنا في الرجل الذي كان عليه ديناران، فدعي إليه رسول الله ﷺ فأبى أن يصلي عليه حتى تحمل بها أبوقتادة هل سمعت أباك يذكر ذلك؟ قلت: لا، ولكن قد حدثنيه من أهلي من لا أتّهم قال النجراني: سمعت عبدالله(١) بن عمرو بن العاص يقول: أقبل رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ماذا لي إن قتلت في سبيل الله؟ قال: **«الجنة»** فلما أدبر الرجل قال: **«تعال إن جبريل سارّني الساعة فقال: إلا الدين فإنه يؤخذ منك»**.

= (١٩/ ٢٤٨ رقم ٥٥٩) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، و (رقم ٥٦٠) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٥) من طريق سعيد بن سلمة بن أبي الحسام وعبدالعزيز بن محمد، كلهم عن العلاء بن عبدالرحمن به. صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٤٧ رقم ٥٥٦) من طريق صفوان بن سليم، و(رقم ٥٥٧) من طريق محمد بن عمرو، و(١٩/ ٢٤٨ رقم ٥٥٨) من طريق محمد بن يحيى، ثلاثتهم عن أبي كثير به.

[٥١٤٨] إسناده: رجاله موثقون.

- بكير بن عبدالله هو الأشج القرشي. لم نجد هذا الحديث بهذا السياق.

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٢٠) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ١١٩) من طريق عبدالله بن يزيد عن عبدالله بن عمرو به. بلفظ «يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين».

[٥١٤٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن أبي عبيد، حدثنا سلمة بن الأكوع قال: كنا مع النبي ﷺ فأتي بجنازة، فقالوا: يا نبي الله صلّ عليها قال: «هل ترك عليه من دين؟» قالوا: لا، قال: «هل ترك من شيء؟» قالوا: لا، فصلّى عليها ثم أتي بجنازة، فقالوا: صلّ عليها فقال: «هل ترك عليه من دين؟» قالوا: لا، قال: «هل ترك من شيء؟» قالوا: ثلاثة دنانير، قال: «ثلاث كيّات» ثم أتي بالثالثة فقالوا: صلّ عليها فقال: «هل ترك دينا؟» قالوا: نعم، قال: «هل ترك من شيء؟» قالوا: لا، قال: «صلوا على صاحبكم» فقال أبوقتادة: صلّ عليه وعلي دينه فصلى عليه.

أخرجه البخاري(١) في الصحيح عن مكي وأبي عاصم عن يزيد.

[٥١٥٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[٥١٤٩] إسناده: رجاله ثقات.

• يزيد بن أبي عبيد الأسلمي مولى سلمة بن الأكوع (م١٤٣هـ). ثقة، من الرابعة (ع).

(١) في الحوالة (٣/ ٥٥-٥٦) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٨/ ٢١١، ٢١٢) عن المكي ابن إبراهيم، وفي الكفالة (٣/ ٥٧) عن أبي عاصم، كلاهما عن يزيد بن أبي عبيد به.

وأخرجه النسائي في الجنائز (٤/ ٦٥) عن عمرو بن علي ومحمد بن المثنى، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٣٥ رقم ٦٢٩١) من طريق مسدد، ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٤٧) عن حماد بن مسعدة، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٣٥ رقم ٦٢٩٠) من طريق حاتم، كلاهما عن يزيد بن أبي عبيد به.

وأخرجه أحمد أيضا في «مسنده» (٤/ ٥٠) عن يحيى بن سعيد بنفس السند.

وأخرجه الطبراني (٧/ ٢٤ رقم ٦٢٥٨) من طريق إياس بن سلمة عن أبيه. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢٤٠) وقال: رواه أحمد في حديث طويل ورجاله رجال الصحيح.

[٥١٥٠] إسناده: رجاله موثقون.

• عبدالله بن يوسف التنيسي أبومحمد الكلاعي من أهل دمشق (م٢١٨هـ). ثقة متقن، من أثبت الناس في «الموطأ»، من كبار العاشرة (خ د ت س).

• محمد بن المهاجر هو أخو عمرو الأنصاري الشامي، ثقة، تقدم.

• وأبوه المهاجر بن أبي مسلم الشامي، الأنصاري مولى أسماء بنت يزيد مقبول من الثالثة (بخ د ق).

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٤٤٨) عن عبدالله بن يوسف، بنفس السند. =

سفيان، حدثنا عبدالله بن يوسف، حدثنا محمد بن مهاجر، عن أبيه، قال حدثتنا أسماء بنت يزيد قالت: دعي رسول الله ﷺ إلى جنازة رجل من الأنصار، فلما وضع السرير تقدم النبي ﷺ ليصلي عليه فقال: «أعلى صاحبكم دين؟» قالوا: نعم يا نبي الله ديناران، قال: «صلوا على صاحبكم» قال أبوقتادة الأنصاري: هما إليّ يا نبي الله، قال: فصلى عليه.

قال يعقوب: وهذا أخوه عمرو بن مهاجر صاحب حرس عمر بن عبدالعزيز وهما من رجال الشام ثقتان ولهما أحاديث كبار حسان.

[٥١٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا جعفر بن محمد ابن شاكر، أخبرنا أبوالوليد الطيالسي وعفان بن مسلم - ح.

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١٨٤-١٨٥ رقم ٤٦٥-٤٦٦) عن يحيى بن عثمان بن صالح عن عبدالله بن يوسف به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٤٠): رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله ثقات.

[٥١٥١] إسناده: صحيح.

● أبوعوانة هو الوضاح بن عبدالله اليشكري.

والحديث أخرجه الترمذي في السير (٤/ ١٣٨ رقم ١٥٧٢) عن قتيبة عن أبي عوانة به وسقط في إسناده «معدان بن أبي طلحة».

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٦) عن أحمد بن سلمان الفقيه بنفس الطريق الأول.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٩/ ١٠١) عن علي بن أحمد بن عبدان، بنفس السند الثاني.

وأخرجه الترمذي في السير (٤/ ١٣٨-١٣٩ رقم ١٥٧٣) والنسائي في «الكبرى» في السير، وفي الأحكام (٢/ ١٣١ - ١٤٠- تحفة الأشراف) وابن ماجه في الصدقات (٢/ ٨٠٦ رقم ٢٤١٢) والدارمي في البيوع (٦٥٨) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٨١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٢١٠ رقم ١٩٨) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٦) والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٥٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٧٦) عن أبان وهمام، و (٥/ ٢٧٧) عن همام، كلهم عن قتادة به بلفظ «من فارق الروح الجسد وهو بريء من ثلاث الكبر - وعند الترمذي الكنز - والغلول والدين دخل الجنة»، ولفظ ابن ماجه: «من جاء يوم القيامة بريئا من ثلاث دخل الجنة الكبر والغلول والدين».

قال الترمذي: هكذا قال سعيد: الكنز (بالزاي) وقال أبوعوانة في حديثه الكبر (بالراء) ولم يذكر فيه عن معدان ورواية سعيد أصح.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٢٨٧).

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا العباس بن الفضل، أخبرنا أبوالوليد، أخبرنا أبوعوانة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: **«من مات وهو بريء من ثلاث من الكبر والغلول والدين دخل الجنة»**.

قال الشيخ: في كتابي عن أبي عبدالله الكنز مقيد بالزاي والصحيح في حديث أبي عوانة بالراء.

قال أبوعيسى: قال أبوعوانة في حديثه الكبر وقال سعيد بن أبي عروبة عن قتادة: الكنز بالزاي.

[٥١٥٢] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي وأبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب أنه سمع رجلا من قريش يقال له أبوعبدالله يقول سمعت أبا بردة بن أبي موسى الأشعري يحدث عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«إنّ أعظم الذنوب عند الله أن يلقى بها بعد الكبائر التي نهى الله عنها أن يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء»**.

[٥١٥٣] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق أخبرنا بشر بن موسى،

[٥١٥٢] إسناده: صالح.

● أبوعبدالله القرشي جليس جعفر بن ربيعة، وقيل بالتصغير، مصري مقبول، من السادسة (د).

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٤٠٦): أبوعبيد جليس جعفر بن ربيعة ويقال أبوعبدالله وقال قال أبي: أبوعبدالله أصح.

والحديث أخرجه أبوداود في البيوع (٣/ ٦٣٧ رقم ٣٣٤٢) من طريق سليمان بن داود عن ابن وهب به.

[٥١٥٣] إسناده: جيّد.

● أبوعبدالرحمن المقرئ هو عبدالله بن يزيد المكي.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٩٢)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ١٦٢١ - مخطوط) عن عبدالله بن يزيد أبي عبدالرحمن المقرئ، بنفس السند.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي داود وأحمد ورمز له بحسنه.

وقال المناوي: ولم يضعفه فهو صالح وسنده جيد. «فيض القدير» (٢/٤٢٥-٤٢٦).

وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (رقم ١٣٩٢).

حدثنا أبوعبدالرحمن المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، قال سمعت أبا عبدالله القرشي وكان يجالس جعفر بن ربيعة يقول. . . فذكره بإسناده.

وذكره البخاري[١] في «التاريخ» عن المقرئ عن سعيد قال سمعت أبا عبيدالله. قال وقال ابن وهب: أبوعبدالله.

[٥١٥٤] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبويعقوب إسحاق بن إبراهيم بن برهويه النعماني، حدثنا محمد بن ربح في السماكين، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن عمر بن أبي سلمة عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين»**.

[٥١٥٥] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا الفضل بن

---

(١) أورده في «الكنى» (ص٥٣ رقم ٤٥٩).

[٥١٥٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤٠) عن أبي داود الحضرمي، و (٢/ ٤٧٥) عن وكيع وأبي نعيم، والمؤلف في «السنن» (٦/ ٧٦) من طريق ابن كثير والفريابي وأبي نعيم، كلهم عن سفيان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٧٥) عن عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبي هريرة ولم يسق لفظه.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/ ١٣٣) من طريق أيوب السختياني عن سعد بن إبراهيم به.

[٥١٥٥] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوثابت هو محمد بن عبيد الله المديني مولى آل عثمان، ثقة، تقدم.

والحديث أخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣٨٩-٣٩٠ رقم ١٠٧٩) وأبونعيم في «الحلية» (٩/ ١٥) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وابن ماجه في الصدقات (٢/ ٨٠٦ رقم ٢٤١٣) عن أبي مروان العثماني، والبغوي في «شرح السنة» (٨/ ٢٠٢) والمؤلف في «السنن» (٦/ ٤٩) من طريق الشافعي، ثلاثتهم عن إبراهيم بن سعد عن أبيه به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٦/ ٤٩) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٧) من طريق محمد بن جعفر الوركاني عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة به.

وأخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣٨٩ رقم ١٠٧٨) والمؤلف في «السنن» (٦/ ٧٦) من طريق زكريا بن أبي زائدة، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٦-٢٧) من طريق صالح بن كيسان، =

محمد، حدثنا أبو ثابت، وحدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه»**.

[٥١٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب العدل، حدثنا محمد بن عبدالوهاب العبدي، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد – ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب الحافظ، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال حدثني عامر الشعبي، عن سمرة بن جندب قال: صلى رسول الله ﷺ ذات يوم، فلما أقبل قال: **«هاهنا أحد من بني فلان؟»** فسكت القوم، وكانوا إذا ابتدأهم بشيء سكتوا، ثم قال: **«هاهنا من بني فلان أحد؟»** فقال رجل: هذا فلان، فقال: **«أما إن صاحبكم قد حبس على باب الجنة بدين كان عليه»** فقال رجل: فعليّ دينه فقضاه.

فرواه[١] فراس بن يحيى عن الشعبي وزاد فيه: **«فإن شئتم فافدوه، وإن شئتم فأسلموه إلى عذاب الله»** ولم يذكر القضاء.

= كلاهما عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ٢٦ رقم ٣٠٥٠) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة.
قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٦٥٥).

[٥١٥٦] إسناده: **رجاله ثقات**.

● يحيى بن سعيد هو القطان.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١١) عن شعبة، و (٥/ ١٣) عن يحيى، و (٥/ ٢٠) عن وكيع، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢١٣-٢١٤ رقم ٦٧٥٤) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٥) من طريق أبي إسحاق الفزاري، أربعتهم عن إسماعيل بن أبي خالد به.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٥) وعنه المؤلف في «السنن» (٦/ ٧٦) بنفس الإسناد هنا.

(١) أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٢١) والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢١٢ رقم ٦٧٥٠) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٥) من طريق شعبة، والطيالسي أيضا في «مسنده» (ص١٢١) والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢١٣ رقم ٦٧٥٢) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٥) من طريق أبي عوانة، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢١٢-٢١٣ رقم ٦٧٥١) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٥) من طريق يزيد بن عبدالرحمن الدالاني، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢١٣ رقم ٦٧٥٣) من طريق شيبان، أربعتهم عن فراس بن يحيى به.
وإسناد هذا الحديث صحيح ورجاله ثقات.

ورواه[1] سعيد بن مسروق عن الشعبي عن سمعان بن مشنج عن سمرة بن جندب.

[٥١٥٧] أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا أبوعلي إسماعيل بن محمد ابن إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، حدثنا ابن عون، عن أنس بن سيرين قال قلت لعبد الله بن عمر: الرجل[2] يشتري بالدين وهو يريد الأداء فيموت وليس عنده وفاء، فقال: قال النبي ﷺ: **«لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة»**.

[٥١٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، أخبرنا

---

(١) أخرجه أبوداود في البيوع (٣/ ٦٣٧ رقم ٣٣٤١) والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢١٤ رقم (٧٦٥٥) والحاكم في «المستدرك» - ولم يسق لفظه - (٢/ ٢٦) من طريق أبي الأحوص عن سعيد بن مسروق به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٨/ ٢٩١-٢٩٢)، ومن طريقه النسائي في البيوع (٧/ ٣١٥) والمؤلف في «السنن» (٦/ ٤٩) والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢١٤ رقم ٦٧٥٥) من طريق سفيان الثوري عن أبيه عن الشعبي به.

وفي إسناده سمعان بن مشنج كوفي، صدوق من الثالثة.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/ ٦٠٤، ٦٠٥) ونسبه لأبي داود والنسائي والحاكم، فقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، وقال المنذري: قال البخاري في «تاريخه» (٢/ ٢/ ٢٠٤): ولا نعلم لسمعان سماعا من سمرة ولا للشعبي سماعا من سمعان. فالحديث منقطع.

[٥١٥٧] إسناده: حسن.

- عبدالوهاب بن عطاء هو الخفاف، صدوق ربما أخطأ،
- ابن عون هو عبدالله الفقيه، المشهور، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٩) عن إبراهيم بن وهب بن الشهيد عن أبيه عن أنس ابن سيرين به.

(٢) في الأصل «الرجل الذي يشتري»

[٥١٥٨] إسناده: فيه مجهول.

- أبوعمارة لم نجد له ترجمة وليس هو كما قال أبوعبدالله الحافظ نقلا عن أبي علي أن أبا عمارة طلاب ابن حوشب الشيباني أخو العوام؛ لأن ابن أبي حاتم ذكر في «الجرح والتعديل» (٤/ ٢ ٥٠٢) وقال: طلاب بن حوشب الشيباني هو أبورويم أخو العوام بن حوشب وقال: سألت أبي عنه فقال: صالح.

والحديث ذكره أبونعيم في «الحلية» (٣/ ٣٤٩) ولم يذكر الإسناد. =

الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا يحيى بن اليمان، عن سفيان الثوري، عن أبي عمارة، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«لأن يلبس الرجل من ألوان شتى خير له من أن يستدين ما ليس عنده قضاؤه»**.

قال أبوعبدالله: قلت لأبي علي من أبوعمارة هذا؟ قال: طلاب بن حوشب الشيباني أخو العوام ولم يحدث به غير يحيى بن اليمان.

[٥١٥٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا عمرو بن عون، عن هشيم، عن عبدالحميد يعني ابن جعفر، عن الحسن بن محمد يعني الأنصاري، عن رجل من النمر بن قاسط، عن صهيب بن سنان قال قال رسول الله ﷺ: **«أيما رجل أصدق امرأة صداقا والله يعلم لا يريد أداءه فغرها بالله واستحل فرجها بالباطل لقي الله يوم يلقاه وهو زان، وأيما رجل ادان من رجل دينا والله يعلم أنه لا يريد أداءه إلى صاحبه فغره بالله واستحل ماله بالباطل لقي الله يوم يلقاه وهو سارق»**.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٤٣-٢٤٤) وفي «الزهد» (ص٢٦) من طريق الربيع بن أنس عن أنس بن مالك، بسياق طويل بنحوه.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٣٢٧) من طريق سعيد بن أبي هانئ عن أبيه عن سفيان عن أبي عمارة عن النضر بن أنس قال قال النبي ﷺ: «لأن يلبس العبد المؤمن أو المرأة المؤمنة من ألوان شتى خير له من أن يأخذ في أمانته ما ليس عنده».

قال الشيخ الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٤٦٤٨).

[٥١٥٩] إسناده: **فيه رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات.**

• الحسن بن محمد الأنصاري.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٥) وقال: روى عن رجل من النمر بن قاسط روى عنه عبدالحميد بن جعفر سمعت أبي يقول ذلك. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ١٦٦) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٣٠٦) ولم يذكروا له جرحا ولا تعديلا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٣٢)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/ ١٥٤)، عن هشيم، بنفس الإسناد.

وأخرجه المؤلف في «السنن» - الشطر الأول - (٧/ ٢٤٢) من طريق أبي الربيع عن هشيم به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٢٨٤) وقال: فيه رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات. وفي إسناده هذا رجل من النمر بن قاسط، هو يزيد بن صيفي بن صهيب بن سنان مولى جدعان التيمي، كما ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٦٢٤).

[٥١٦٠] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن سعد، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا يوسف بن عدي، حدثنا يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي ابن صهيب، عن أبيه عن جده، عن أبي جده، عن صهيب قال قال رسول الله ﷺ: **«من تزوج امرأة ثم مات وهو لا ينوي أن يعطيها مهرها مات وهو زان، ومن استقرض من رجل قرضا ثم مات وهو لا ينوي أن يعطيه مات وهو سارق».**

[٥١٦٠] إسناده: لا بأس به.

- يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب. مقبول، من الثامنة (ق).
- وأبوه محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب الخير الجدعاني المدني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٤٥) وقال: روى عن أجداده، روى عنه ابنه يوسف بن محمد. وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٢٢٩) و «الجرح والتعديل» (٨/ ١٢٦).

- وجده يزيد بن صيفي بن صهيب مولى بني جدعان التيمي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٦٢٤-٦٢٥) وقال: يروي عن أبيه روى عنه محمد بن يزيد ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

- وأبوجده صيفي بن صهيب بن سنان. مقبول، من الثالثة (ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الصدقات - الشطر الثاني فقط - (٢/ ٨٠٥-٨٠٦ رقم ٢٤١٠) والبخاري في «التاريخ الكبير» - ولم يسق لفظه - (١/ ١/ ٢٣٠) من طريق هشام بن عمار حدثنا يوسف بن محمد بن صيفي بن صهيب عن عبدالحميد بن زياد بن صيفي بن صهيب عن شعيب بن عمرو الأنصاري عن صهيب الخير به.

كما أخرجه ابن ماجه (٢/ ٨٠٦) والبخاري في «التاريخ الكبير» بدون ذكر اللفظ (١/ ١/ ٢٣٠) من طريق آخر عن يوسف بن محمد بن صيفي عن عبدالحميد بن زياد عن أبيه عن جده صهيب.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٤٠ رقم ٧٣٠١) والبخاري في «التاريخ الكبير» - الشطر الأول فقط - (١/ ١/ ٢٢٩-٢٣٠) من طريق سعيد بن سليمان عن يوسف بن محمد بن يزيد ابن صيفي بن صهيب عن أبيه محمد بن يزيد وعمه عبدالحميد بن زياد - وفي رواية الكبير - يزيد عن صيفي بن صهيب عن صهيب به.

كما أخرجه الطبراني من طريق آخر عن عمرو بن دينار، وكيل الزبير بن شعيب البصري أن بني صهيب قالوا لصهيب يا أبانا إن أبناء أصحاب النبي ﷺ يحدثون عن آبائهم فقال: . . . فذكر الحديث بنحوه.

وفي السند عمرو بن دينار هذا متروك.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٦/ ٣١٢-٣١٣) من طريق عطاف بن خالد عن ابن صهيب عن صهيب.

[٥١٦١] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبومحمد عبدالرحمن بن الزهري القاضي بمكة، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا ثور بن زيد الديلي، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يأخذ أحد أموال الناس ثم يريد أداءها إلا أدى الله عنه، ولا يأخذها أحد يريد إتلافها إلا أتلفها الله عز وجل**».

وبمعناه رواه سليمان بن بلال عن ثور ومن ذلك الوجه أخرجه البخاري[(١)].

[٥١٦٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر محمد بن عمر بن حفص التاجر، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا عبدالله بن يزيد هو المقرئ، حدثنا سعيد يعني ابن أبي أيوب، حدثنا عقيل بن خالد الأيلي ويونس بن يزيد الأيلي، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن

[٥١٦١] إسناده: حسن.

- ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن مسلم.
- أبوالغيث المدني هو سالم مولى عبدالله بن مطيع، ثقة.

(١) في الاستقراض (٣/ ٨٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٨/ ٢٠١-٢٠٢ رقم ٢١٣٦) عن عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي عن سليمان بن بلال به.

وأخرجه ابن ماجه في الصدقات (٢/ ٨٠٦ رقم ٢٤١١) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٦١، ٤١٧) من طريق عبدالعزيز بن محمد عن ثور بن زيد الديلي به.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥٨٥٦).

وللحديث شاهد من حديث ميمونة مرفوعًا.

أخرجه النسائي في البيوع (٧/ ٣١٥) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٣) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٣٢، ٣٣٥) والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٥٤) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١١٥٧ - موارد) والطبراني في «الأوسط» (١/ ٤٥٩ رقم ٨٣٣).

[٥١٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٧٤، ١٥٤) عن أبي عبدالرحمن المقرئ، بنفس السند. ولم يذكر فيه يونس الأيلي، ولكن في روايته الأولى انقلب الإسناد فجاء سعيد بن أبي أيوب قبل المقرئ وهذا خطأ من الناسخ والله أعلم.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٨/ ٢٥٢ رقم ٤٨٢) عن هارون بن معروف، والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٢) من طريق أبي يحيى بن أبي ميسرة، كلاهما عن أبي عبدالرحمن المقرئ به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/ ١٣٢) وقال: رواه أحمد وأبويعلى والطبراني في «الأوسط» ورجال أحمد رجال الصحيح.

عبدالرحمن، عن عائشة أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«من حمل من أمتي دينا ثم جهد في قضائه فمات قبل أن يقضيه، فأنا أولى به»**.

[٥١٦٣] أخبرنا أبوبكر بن الحسن وأبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، قال سمعت حيوة بن شريح، يحدث عن بكر بن عمرو، عن شعيب بن زرعة، عن عقبة بن عامر سمع النبي ﷺ يقول لأصحابه: **«لا تخيفوا الأنفس - أو قال - أنفسكم»** فقيل: وما نخيف؟ قال: **«الدين»**.

[٥١٦٤] قال بكر وحدثني صفوان بن سليم أنه بلغه عن النبي ﷺ أنه قال: **«لا تفرغوا قلوبكم بعد النهي»** فقيل له: وما يفرغ قلوبنا يا رسول الله؟ قال: **«الدين»**.

[٥١٦٥] قال بكر إنه سمع جعفر بن شرحبيل يقول إن معاوية بن أبي سفيان قال: رق الحر الدين

[٥١٦٣] إسناده: حسن.
- بكر بن عمرو هو المعافري.
- شعيب بن زرعة،

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٣٥٦) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ٢١٩) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٤٦) ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٥٤) وأبويعلى في «مسنده» (٣/ ١٨٠ رقم ١٧٣٩) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٢٨ رقم ٩٠٦) والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٥٥) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ عن حيوة بن شريح به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٤٦) من طريق رشدين، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٢٨ رقم ٩٠٦) والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٥٥) والفسوي في «المعرفة» (٢/ ٥٠٩) من طريق يزيد ابن نافع، كلاهما عن بكر بن عمرو به.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٢٧) وقال: رواه أحمد بإسنادين رجال أحدهما ثقات ورواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وأبويعلى.
وقال الألباني: حسن «صحيح الجامع الصغير» (٧١٣٦).

[٥١٦٤] إسناده: كسابقه.

[٥١٦٥] إسناده: كإسناد سابقه.
- جعفر بن شرحبيل هو جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة المصري، ثقة، مرّ.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٠٩) عن سعيد بن أبي مريم عن بكر بن عمرو به.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٥/ ٣٥٥) من طريق أبي عبدالرحمن المقرئ عن حيوة بن شريح به.

[٥١٦٦] قال وحدثنا ابن وهب، أخبرني الحارث بن نبهان، عن بريد أبي بردة، عن أبي أيوب، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**إياكم والدين فإنه هَمٌّ بالليل ومذلَّةٌ بالنهار**».

[٥١٦٧] قال وحدثنا ابن وهب، أخبرني عبدالرحمن بن زياد، قال وحدثني سعد بن مسعود قال: ما من أحد يدخل خوف الدين في قلبه إلا ذهب من عقله ما لا يرجع إليه حتى يموت.

[٥١٦٨] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن

[٥١٦٦] إسناده: ضعيف جدا.

- الحارث بن نبهان الجرمي، أبومحمد البصري. متروك، من الثامنة (ت ق).
- بريد أبوبردة هو بريد بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، ثقة يخطئ قليلا تقدم. وفي النسختين «يزيد أبي خالد» وهو خطأ.
- أبوأيوب حمزة بن سلمة الهمداني إمام مسجد دالان، وفي النسختين سقط «أبي» قال يحيى بن معين: صالح. وقال أبوحاتم وغيره: هو مجهول.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ٢١١)، «الميزان» (١/ ٦٠٨)، «اللسان» (٢/ ٣٥٩)، «المغني في الضعفاء» (١/ ١٩٢).

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ٣٨٤ رقم ١٥٤٤) عن أنس بن مالك.

وأورده العجلوني في «كشف الخفاء» (١/ ٣١٩) ونسبه للديلمي فقط.

وعزاه السيوطي في «الجامع الصغير» للمؤلف في «الشعب» وحده عن أنس ورمز له بضعفه.

قال المناوي: وفيه الحارث بن شهاب «هو تصحيف والصحيح نبهان» قال الذهبي: ضعفوه ورواه عنه الديلمي أيضا. «فيض القدير» (٣/ ١٣٠-١٣١).

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢١٩٨) وقال: ضعيف جدًّا.

[٥١٦٧] إسناده: ضعيف.

- عبدالرحمن بن زياد هو ابن أنعم الإفريقي، ضعيف، تقدم.
- سعد بن مسعود التجيبي، الكندي، المصري من أهل حمص.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٢٩٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ٦٤) و «الجرح والتعديل» (٤/ ٩٤).

[٥١٦٨] إسناده: ضعيف.

- محمد بن بكر بن خالد النيسابوري، أبوجعفر القصير، البغدادي كاتب أبي يوسف القاضي (م٢٤٩هـ). =

أبي الدنيا، حدثنا محمد بن بكر بن خالد، حدثنا عبدالله بن العباس بن الربيع الحارثي من أهل نجران اليمن بعرفات، حدثني محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني، عن أبيه، عن ابن عمر[1] قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يوصي رجلا وهو يقول: «**أقل من الذنوب يهن عليك الموت، وأقل من الدين تعش حرا**».

قال الشيخ: في إسناده ضعف.

[٥١٦٩] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوحفص بن شاهين، حدثنا ابن أبي

= قال الخطيب: كان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٢/ ٩٤)، «الأنساب» (١٠/ ٤٤٦).

- عبدالله بن العباس بن الربيع، الحارثي، النجراني. ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٣/ ٤١) ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا.
- محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني ضعيف.
- وأبوه عبدالرحمن البيلماني أيضا ضعيف، تقدما.

(١) ورد في النسختين «عمرو» وفي جميع المصادر وقع «عبدالله بن عمر» وعبدالرحمن لم يسمع من ابن عمر فالحديث مع ضعفه منقطع.

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ٤٣٥-٤٣٦ رقم ١٧٧٤) عن ابن عمر، وفيه زيادة «وانظر في أي نصاب تضع ولدك فإن العرق دساس».

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/ ٥٩٦) برواية المؤلف فقط عن ابن عمر.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن ابن عمر.

قال المناوي: وكذا رواه القضاعي عن ابن عمر وفيه محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني عن أبيه وقد ضعفهما الدارقطني وغيره وقال ابن حبان: يروي عن أبيه نسخة كلها موضوعة ومن ثم رمز البيهقي لضعفه وأورده ابن الجوزي بلفظ «أقل من الدين تعش حرا وأقل من الذنوب يهن عليك الموت وانظر في أي نصاب تضع ولدك فإن العرق دساس» وقال: حديث لا يصح. «فيض القدير» (٢/ ٧٢).

وحكم الشيخ الألباني عليه بوضعه. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١١٧٧).

[٥١٦٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوحفص بن شاهين هو عمر بن أحمد بن عثمان.
- ابن أبي داود هو عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني أبوبكر.
- محمد بن مهاجر الشامي، الأنصاري أخو عمرو بن المهاجر مولى أسماء بنت يزيد الأشهلية (م١٧٠هـ). ثقة، من السابعة (بخ م - ٤).
- أبوحلبس هو يونس بن ميسرة بن حلبس الأعمى (م١٢٢هـ).

داود، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن مهاجر، عن أبي حلبس قال: قال عيسى بن مريم عليه السلام: من أحسن فليرج الثواب ومن أساء فلا يستنكر الجزاء ومن أخذ عزا بغير حق ومن أخذ مالا بظلم أورثه الله فقرا بغير ظلم.

[٥١٧٠] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن وأبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عبدالرحمن بن زياد، عن عمران بن عبد المعافري، قال سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص يقول إن رسول الله ﷺ كان يقول: «**إن الدين يقتص من صاحبه يوم القيامة إذا مات ولم يقضه إلا من تدين في ثلاث خصال، الرجل تضعف قوته في سبيل الله فيستدين بما يتقوى به لعدو الله ولِعدوه، ورجل يموت عنده رجل مسلم فلا يجد ما يكفنه ويواريه إلا بدين فيموت ولم يقضه، ورجل خاف على نفسه العزوبة فنكح ليعف نفسه بذلك خشية على دينه فإن الله يقضي عن هؤلاء يوم القيامة**».

تابعه جعفر بن عون وأبوعبدالرحمن المقرئ عن عبدالرحمن بن زياد.

[ورواه أبوحذيفة عن سفيان عن عبدالرحمن بن[1] زياد] عن بكر بن سوادة عن عبدالرحمن بن رافع التنوخي عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ بمعناه.

[٥١٧٠] إسناده: ضعيف.

- عبدالرحمن بن زياد هو الإفريقي، ضعيف.
- عمران بن عبد المعافري، أبوعبدالله، المصري، ضعيف، من الرابعة (د ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الصدقات (٢/ ٨١٤ رقم ٢٤٣٥) من طريق رشدين بن سعد وعبدالرحمن المحاربي وأبي أسامة جعفر بن عون وسفيان كلهم عن ابن أنعم به.

وقال البوصيري في «الزوائد»: في إسناده عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الشيباني، قاضي إفريقية وهو ضعيف، ضعفه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/ ١١٨ رقم ١٣٤٠- كشف) عن يوسف بن موسى حدثنا جعفر بن عون حدثنا عبدالرحمن بن زياد به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/ ١٣٣). رواه البزار وفيه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف وقد وثق وهو عند ابن ماجه مع اختلاف في بعضه.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/ ٦٠٣) وعزاه لابن ماجه والبزار.

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (١٤٤٢).

(١) وما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥١٧١] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا تمتام حدثنا أبوحذيفة. . . فذكره.

[٥١٧٢] وأخبرنا أبوبكر بن الحسن وأبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، [حدثنا بحر بن نصر[١]] حدثنا ابن وهب، أخبرني الليث بن سعد، عن سليمان بن عبدالرحمن، عن القاسم مولى معاوية أنه بلغه أن رسول الله ﷺ [كثيرا كثيرا[٢] كثيرا] قال: **«من تدين وهو يريد أن يقضيه حريص على أن يؤديه فمات ولم يقض دينه، فإن الله قادر على أن يرضي غريمه بما شاء من عنده ويغفر للمتوفى، ومن تدين بدين وهو لا يريد أن يقضيه فمات على ذلك لم يقض دينه، فإنه يقال له: أظننت أنّا لا نوفّي فلانا حقه منك؟ فيؤخذ من حسناته فيجعل زيادة في حسنات رب الدين فإن لم يكن له حسنات فأخذ من سيئات رب الدين فجُعلت في سيئات المطلوب»**.

هكذا جاء مرسلا.

[٥١٧٣] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبويعقوب إسحاق بن إبراهيم بن برهويه النعماني بنعمانية، حدثنا أحمد بن عبيدالله النّرسي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد ابن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«ما أحب أنّ لي أُحدا ذهبا يأتي عليّ ثالثة وعندي منه شيء إلا أن يكون أرصده في دين يكون عليّ»**.

[٥١٧١] إسناده: ليس بالقوي.
- أبوحذيفة هو النهدي موسى بن مسعود البصري، صدوق سيء الحفظ وكان يصحف.
- سفيان هو الثوري،
- عبدالرحمن بن زياد هو الإفريقي، ضعيف، تقدموا.
- عبدالرحمن بن رافع التنوخي المصري، قاضي إفريقية. ضعيف، من الرابعة (بخ د ت ق).

[٥١٧٢] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.
- سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي مولى بني أسد بن خزيمة، أبوعمرو،

قال يحيى بن معين: ثقة. وقال أبوحاتم: ثقة صدوق، مستقيم الحديث لا بأس به.

راجع «الجرح والتعديل» (١٢٨/٤)، «الثقات» (٣٨٦/٦-٣٨٧)، «التاريخ الكبير» (٢٤/٢/٢).

والحديث أورده المنذري في «الترغيب» (٢/ ٥٩٩) برواية المؤلف وحده.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من النسختين. (٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

[٥١٧٣] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥٠/٢) عن يزيد بن هارون، بنفس الإسناد.

[٥١٧٤] سمعت أبا عبدالله الحافظ يقول، سمعت جعفر بن محمد بن الحارث يقول، سمعت أبا خليفة يقول، سمعت عبدالرحمن بن بكر، عن[(١)] الربيع بن مسلم يقول، سمعت محمد بن زياد[(٢)] يقول، سمعت أبا هريرة يقول سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: **«ما يسرني أن لي أحدا ذهبا يأتي عليّ ثالثة، وعندي منه دينار إلا دينارا أرصده لدين عليّ»**.

رواه مسلم[(٣)] في الصحيح عن عبدالرحمن بن سلام عن الربيع بن مسلم.

[٥١٧٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المصري، حدثنا مالك بن يحيى، حدثنا شبابة، حدثنا شعبة، عن محمد بن زياد، قال سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: **«ما يسرّني أن لي مثل أحد ذهبا أموت وعندي منه دينار إلا شيئا أرصده لغريم»**.

أخرجه مسلم[(٤)] في الصحيح من حديث غندر عن شعبة.

[٥١٧٤] إسناده: صحيح.

- أبوخليفة هو الفضل بن الحباب الجمحي.
- عبدالرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم الجمحي، البصري (م ٢٣٠هـ). صدوق، من العاشرة (م).
- الربيع بن مسلم الجمحي جد عبدالرحمن، ثقة، مرّ.

(١) في النسختين «بن» بدل «عن».

(٢) في الأصل «محمد بن دينار».

(٣) في الزكاة (١/ ٦٨٧ رقم ٣١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٦٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ٨٩ رقم ٣٢٠٤) من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن زياد به.

[٥١٧٥] إسناده: صحيح.

(٤) في الزكاة (١/ ٦٨٧) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث عبدالرحمن بن سلام الجمحي. ومن نفس الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٥٧).

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٥٥١ رقم ١١٧٨) عن أحمد بن إبراهيم عن شبابة به.

وللحديث طرق أخرى.

١ - أخرجه البخاري في الاستقراض (٣/ ٨٣) وفي الرقاق (٧/ ١٧٨) والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٥٤) وفي «الدلائل» (١/ ٣٣٨) وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٨٩) من طريق عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أبي هريرة. =

[٥١٧٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يتعوذ من المأثم والمغرم فقالت عائشة: يا رسول الله ما أكثر ما تتعوذ من المغرم؟ قال: «**إنه من غرم وعد فأخلف وحدث فكذب**».

أخرجاه[1] من حديث شعيب بن أبي حمزة وغيره عن الزهري.

= ٢ - أخرجه البخاري في التمني (٨/ ١٣٨) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣١٦) والمؤلف في «السنن» (١٠/ ٢٦) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة.

٣ - أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٨٥ رقم ٤١٣٢) من طريق أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة.

٤ - أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٦) من طريق موسى بن يسار عن أبي هريرة.

٥ - أخرجه أحمد (٢/ ٣٤٩) من طريق سليمان بن يسار عن أبي هريرة.

٦ - أخرجه أحمد (٢/ ٣٩٩) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة.

٧ - أخرجه أحمد أيضا (٢/ ٥٣٠) من طريق الأعرج عن أبي هريرة.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٦٩٣).

[٥١٧٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

(١) أخرجه البخاري في الأذان (١/ ٢٠٢) وفي الاستقراض (٣/ ٨٤-٨٥) ومسلم في المساجد (١/ ٤١٢ رقم ١٢٩) من طريق شعيب بن أبي حمزة عن الزهري.

ومن نفس الوجه أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٥٤٨ رقم ٨٨٠) والنسائي في السهو (٣/ ٥٦) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٨٩).

كما أخرجه البخاري في الاستقراض (٣/ ٨٤-٨٥) من طريق محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤٣٨ رقم ١٩٦٣٠)، بنفس الإسناد.

وأخرجه النسائي في الاستعاذة (٨/ ٢٦٤) من طريق أبي سلمة سليمان بن سحيم، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٢٤٤) من طريق صالح بن أبي الأخضر، كلاهما عن ابن شهاب به.

كما أخرجه النسائي في الاستعاذة (٨/ ٢٥٨) من طريق سلمة بن سعيد بن عطية عن معمر به.

وأخرجه ابن ماجه في الدعاء (٢/ ١٢٦٢ رقم ٣٨٣٨) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٢٩٩).

[٥١٧٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا سعدان ابن نصر، حدثنا غسان بن عبيد، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**ليأتين على الناس زمان لا يبالي أحدهم بما أخذ المال بحلال أم حرام**».

رواه البخاري[1] في الصحيح عن آدم عن ابن أبي ذئب.

[٥١٧٧] إسناده: ضعيف والحديث صحيح من طرقه الأخرى.

● غسان بن عبيد الأزدي الموصلي البغدادي،

قال أحمد بن حنبل: كتبنا عنه قدم علينا هاهنا ثم حرقت حديثه.

وروى عباس الدوري وآخر عن يحيى بن معين، ثقة يروي جامع سفيان.

وروى إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد عن يحيى بن معين: ضعيف الحديث.

وقال أبوزكريا: كان قدم علينا هاهنا فنزل المدينة فأتيناه فإذا هو لا يعرف الحديث إلا أنه لم يكن من أهل الكذب ولكنه كان لا يعقل الحديث.

وقال الدارقطني: صالح. وضعفه أحمد.

وقال ابن عدي: الضعف على حديثه بين. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يروي عن شعبة نسخة مستقيمة.

راجع «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣٢٧-٣٢٨)، «الميزان» (٣/ ٣٣٤-٣٣٥)، «اللسان» (٤/ ٤١٨-٤١٩)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٥١)، «الثقات» (٩/ ١)، «الكامل» (٦/ ٢٠٣٦).

● ابن أبي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن.

(١) في البيوع (٣/ ٦، ١١).

وأخرجه النسائي في البيوع (٧/ ٢٤٣) من طريق سفيان، والدارمي في البيوع (ص٦٤٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٢٥٦ رقم ٦٦٩١) من طريق أحمد بن عبدالله بن يونس، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥٠٥) من طريق يزيد، والبغوي في «شرح السنة» (٨/ ١٧ رقم ٢٠٣٣) من طريق أسد بن موسى، والمؤلف في «السنن» (٥/ ٢٦٤) من طريق ابن أبي فديك، كلهم عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٣٢٧) عن أبي نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي وأبي الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قالا حدثنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز به.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٢٢٠).

(٣٩) التاسع والثلاثون من شعب الإيمان

«وهو باب في المطاعم والمشارب وما يجب التورّع عنه منها»

قال الله عز وجل: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ﴾(١)

وقال: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾(٢)

وقال: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ﴾(٣)

وقال: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾(٤)

فأثبت(٥) فيهما الإثم ثم قال في آية أخرى: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾(٦)

فحرّم الإثم نصا، ويقال: إن الإثم من أسماء الخمر وينشد:

شربت الإثم حتى ضل عقلي ... كذاك الإثم يذهب بالعقول

ويقال: إنه هو المراد بهذه الآية فأثبت ذلك وإلا فالآية عامة لكل إثم.

قال: وجاء عن رسول الله ﷺ يعني ما

---

(١) سورة المائدة (٥/ ٣).

(٢) سورة الأنعام (٦/ ١٤٥).

(٣) سورة المائدة (٥/ ٩٠).

(٤) سورة البقرة (٢/ ٢١٩).

(٥) ذكره الحليمي في «المنهاج» (٣/ ٤٩).

(٦) سورة الأعراف (٧/ ٣٣).

[٥١٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالقاسم عبدالرحمن بن الحسن الأسدي بهمدان، حدثنا إبراهيم [بن الحسين بن ديزيل، حدثنا آدم][1] بن أبي إياس، حدثنا شعبة عن الأعمش، عن ذكوان، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، والتوبة معروضة بعد»**.

رواه البخاري[2] في الصحيح عن آدم بن أبي إياس.

وأخرجه مسلم[3] من حديث الثوري وشعبة عن الأعمش.

[٥١٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد أحمد بن عبدالله المزني، أخبرنا علي

[٥١٧٨] إسناده: ضعيف والحديث صحيح بطرقه الأخرى.

• عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد أبوالقاسم الأسدي، ضعيف، تقدم.

(١) ما بين المعقوفتين سقط «من النسختين».

(٢) في الحدود (٨/ ٢٠-٢١).

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٥٧٨ رقم ٥١٧) عن أحمد بن عبيد وعبدالرحمن الجلاب قالا حدثنا إبراهيم بن الحسين به ولم يذكر فيه «التوبة معروضة بعد».

(٣) في الإيمان (١/ ٧٧ رقم ١٠٤) من طريق ابن أبي عدي عن شعبة به. ومن طريقه أخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/٥٧٨) ولم يسق لفظه.

كما أخرجه مسلم - بدون ذكر اللفظ - (١/ ٧٧ رقم ١٠٥) من طريق سفيان الثوري عن الأعمش به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٤٧ رقم ٧٥٨)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢٩٧) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٧٨ رقم ٥١٧)، عن شعبة، بنفس السند.

كما أخرجه ابن منده (٢/٥٧٨ رقم ٥١٧) من طريق وهب بن جرير وعاصم بن علي، من طريق غندر - ولم يسق لفظه - (٢/ ٥٧٨)، ثلاثتهم عن شعبة به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٧/٤١٦ رقم ١٣٦٨٦)، ومن طريقه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٧٨ رقم ٥١٨) عن الثوري، وأبوداود في السنة (٥/ ٦٤-٦٥ رقم ٤٦٨٩) من طريق أبي إسحاق الفزاري، والترمذي في الإيمان (٥/ ١٥ رقم ٢٦٥٠) من طريق عبيدة بن حميد، ثلاثتهم عن الأعمش به.

وروي الحديث من طرق أخرى ذكرناها كلها في الجزء الأول برقم (٣٤).

[٥١٧٩] إسناده: صحيح.

• أبواليمان هو الحكم بن نافع الحمصي.

ابن محمد بن عيسى، حدثنا أبواليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، قال أخبرني سعيد ابن المسيب، أنه سمع أبا هريرة يقول: أتي رسول الله ﷺ ليلة أسري به بإيلياء بقدحين خمر ولبن فنظر إليهما، ثم أخذ اللبن فقال له جبريل عليه السلام: الحمد لله الذي هداك الفطرة لو أخذت الخمر لغوت أمتك.

رواه البخاري[١] في الصحيح عن أبي اليمان.

وأخرجه مسلم[٢] من حديث يونس وغيره عن الزهري.

[٥١٨٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز[٣]، حدثنا محمد بن عبيدالله بن يزيد، حدثنا إسحاق الأزرق، حدثني الجريري، عن ثمامة بن حزن، عن أبي هريرة قال: قام رسول الله ﷺ فقال: **«يا أهل المدينة إن الله يعرض عن الخمر**

---

(١) في الأشربة (٦/ ٢٤٠-٢٤١) ومن نفس الوجه أخرجه الدارمي في الأشربة (ص٥٠٦).

(٢) في الأشربة (٢/ ١٥٩٢ رقم ٩٢) من طريق يونس عن الزهري به.

وبنفس الطريق أخرجه البخاري في التفسير (٥/ ٢٢٤) والنسائي في الأشربة (٨/ ٣١٢).

كما أخرجه مسلم في الأشربة - ولم يسق لفظه -(٢/ ١٥٩٢) من طريق معقل عن الزهري به.

وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ١٥٤ رقم ٢٧٢) والبخاري في الأنبياء (٤/ ١٢٥، ١٤٠-١٤١) والترمذي في التفسير (٥/ ٣٠٠ رقم ٣١٣٠) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٨٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ١٣٤ رقم ٥١) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٧١٨-٧١٩) من طريق معمر،

وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥١٢) من طريق صالح بن أبي الأخضر،

وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ١٣٥ رقم ٥٢) من طريق الزبيدي، ثلاثتهم عن الزهري به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨/ ٢٨٦) من طريق عبدالكريم بن الهيثم الديرعاقولي عن الحكم ابن نافع أبي اليمان به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٣٤٤).

[٥١٨٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

- الجريري هو سعيد بن إياس.
- ثمامة بن حزن القشيري البصري، والد أبي الورد. ثقة، من الثانية مخضرم (بخ م ت س).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٥٩) برواية المؤلف فقط.

(٣) وفي (ن) «جعفر الرزاز».

تعريضا لا أدري لعله سينزل فيها أمر» ثم قام فقال: «يا أهل المدينة إن الله قد أنزل إليّ تحريم الخمر فمن كتب منكم هذه الآية وعنده منها شيء فلا يشربها».

[٥١٨١] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن أبي حميد، عن أبي توبة المصري، قال سمعت ابن عمر يقول: نزلت في الخمر ثلاث آيات فأول شيء نزلت ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾[1] الآية. فقيل: حُرّمت الخمر، فقيل: يا رسول الله دعنا ننتفع بها كما قال الله عز وجل فسكت عنهم ثم نزلت هذه الآية ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾[2] فقيل: حُرّمت الخمر بعينها، فقالوا: يا رسول الله إنا لا نشربها قرب الصلاة فسكت عنهم ثم نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ﴾[3] الآية

قال فقال رسول الله ﷺ: «**حرّمت الخمر**» قال: وقدمت لرجل راوية من الشام أو روايا فقام النبي ﷺ وأبوبكر وعمر ولا أعلم عثمان إلا معهم فانتهوا إلى الرجل فقال رسول الله : «**خلّ عنا نشقها**» فقال: يا رسول الله أفلا نبيعها؟ فقال رسول الله ﷺ: «**إن الله لعن الخمر ولعن غارسها ولعن شاربها ولعن عاصرها ولعن مؤديها ولعن مديرها ولعن ساقيها ولعن حاملها ولعن آكل ثمنها ولعن بائعها**».

[٥١٨١] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أبي حميد هو الأنصاري الزرقي لقبه حماد، ضعيف.
- أبوتوبة المصري ذكر الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٧/ ٢٣) أبوتوبة البصري، عن ابن عمر رضي الله عنهما، وروى عنه محمد بن أبي حميد. وقال: وفي حديثه عن ابن عمر في لعن شارب الخمر زيادة منكرة، قال فيه: ولعن غارسها. وقال ابن عساكر: لم أجد له ذكرا في شيء من الكتب.

والحديث هو في «مسند الطيالسي» (ص ٢٦٤).

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» مختصرا (٢/ ٣٦١) من طريق أبي عامر عن محمد بن أبي حميد به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/١٥٧-١٥٨) مختصرا ونسبه للطيالسي وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (١٦٣٣).

(١) سورة البقرة (٢/ ٢١٩).
(٢) سورة النساء (٤/ ٤٣).
(٣) سورة المائدة (٥/ ٩٠).

[٥١٨٢] أخبرنا أبوعلي الروذباري وأبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا حجاج بن محمد، قال: قال ابن جريج: أخبرني موسى بن عقبة، أن نافعا أخبره عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة إلا أن يتوب».

رواه مسلم(١) في الصحيح من وجه آخر عن ابن جريج.

وأخرجاه(٢) من حديث مالك عن نافع.

[٥١٨٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبوالربيع، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «كل مسكر خمر، وكل خمر حرام، ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو مدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة».

[٥١٨٢] إسناده: صحيح.

(١) في الأشربة (٢/ ١٥٨٨) ولم يسق لفظه من طريق هشام بن سليمان المخزومي عن ابن جريج به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٨) عن روح عن ابن جريج به.
وأخرجه أبوأمية الطرسوسي في «مسند ابن عمر» (رقم ٨٩) عن حجاج، بنفس الطريق.

(٢) أخرجه البخاري في الأشربة (٦/ ٢٤١) ومسلم في الأشربة (٢/ ١٥٨٨ رقم ٧٦، ٧٧) من طريق مالك عن نافع به.
ومن نفس الوجه أخرجه الدارمي في الأشربة (ص٥٠٧) وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٩) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٥٤-٣٥٥ رقم ٣٠١٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣) والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢٨٧) وهو في «الموطأ» (٨٤٦).
كما أخرجه مسلم في الأشربة (٢/ ١٥٨٨ رقم ٧٨) وابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١١٩ رقم ٣٣٧٣) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢١-٢٢، ١٤٢) والخطيب في «تاريخه» (٨/ ١٥٤) من طريق عبيدالله عن نافع به.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٥٤) عن جويرية عن نافع به.
وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٢١) من طريق عبدالله بن سعيد عن نافع به.
قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦١٨٦).

[٥١٨٣] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ المؤلف وهو لا يعرف.
- أبوالربيع هو الزهراني سليمان بن داود،
- أيوب هو السختياني، تقدما.

رواه مسلم[1] في الصحيح عن أبي الربيع.

[٥١٨٤] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، حدثنا أبوحامد بن الشرقي، حدثنا محمد بن عقيل وأحمد بن حفص، حدثنا حفص بن عبدالله، حدثني

---

(١) في الأشربة (٢/ ١٥٨٧ رقم ٧٣) عن أبي الربيع العتكي وأبي كامل قالا حدثنا حماد بن زيد به، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٥٥ رقم ٣٠١٣).

وأخرجه أبوداود في الأشربة (٤/ ٨٥ رقم ٣٦٧٩) من طريق سليمان بن داود ومحمد بن عيسى في آخرين عن حماد بن زيد به.

وأخرجه الترمذي في الأشربة (١٤/ ٢٩٠ رقم ١٨٦١) من طريق أبي زكريا يحيى بن درست البصري عن حماد بن زيد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩٨/٢) وفي «الأشربة» (رقم ٢٦) عن يونس بن محمد عن حماد بن زيد به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧٤ رقم ٥٣٤٢) عن الحسن بن سفيان حدثنا أبوالربيع وأبوكامل وإبراهيم بن الحسن، والمؤلف في «سننه» (٨/ ٢٩٣) من طريق محمد بن عيسى بن الطباع وأبي الربيع وأبي كامل، كلهم عن حماد بن زيد به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٨/ ٢٨٨) من طريق أبي الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل عن يوسف بن يعقوب القاضي به.

ورواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢١٦) من طريق ابن أبي داود عن أبي الربيع الزهراني به.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٤٤٢٩).

[٥١٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوحامد بن الشرقي هو أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ.
- أيوب هو السختياني.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٢٣) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٤٥) وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٥٦٠ رقم ١٢١٨) من طريق شعبة عن أيوب عن نافع به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٣٥/٩)، وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٥)، عن معمر عن أيوب عن نافع به.

ورواه ابن طهمان في «مشيخته» (رقم ٢٠٣) عن موسى بن عقبة به.

كما أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» ولم يسق لفظه (٩/ ٢٣٥ رقم ١٧٠٥٧) من طريق عبدالله ابن عمر عن نافع به.

إبراهيم بن طهمان، عن أيوب، عن نافع وعن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر أنه قال قال رسول الله ﷺ: **«من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب لم يشربها في الآخرة وإن أدخل الجنة»**.

[٥١٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوزكريا بن أبي إسحاق وأبوبكر القاضي، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني مالك ويونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، أنه سمع عائشة زوج النبي ﷺ [تقول: سئل رسول الله ﷺ][1] عن البتع فقال: **«كل شراب أسكر فهو حرام»**.

أخرجاه[2] من حديث مالك.

ورواه مسلم[3] عن حرملة عن ابن وهب عن يونس.

[٥١٨٥] إسناده: صحيح.

• أبوبكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «النسختين».

(٢) أخرجه البخاري في الأشربة (٦/ ٢٤٢) عن عبدالله بن يوسف،

ومسلم في الأشربة (٢/ ١٥٨٥ رقم ٦٧) عن يحيى بن يحيى، كلاهما عن مالك به. وهو في «الموطأ» (٨٤٥).

ومن طريق مالك أخرجه أبوداود في الأشربة (٤/ ٨٨ رقم ٣٦٨٢) والترمذي في الأشربة (٤/ ٢٩١ رقم ١٨٦٣) والنسائي في الأشربة (٨/ ٢٩٨) والدارمي في الأشربة (ص٥٠٩) وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٩٠) وفي «كتاب الأشربة» (رقم ٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧٥ رقم ٥٣٤٨) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٤٩ رقم ٣٠٠٨) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢١٦) والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢٩١) وإبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (رقم ٧٦) والشافعي في «المسند» (ص٢٨١).

(٣) في الأشربة (٢/ ١٥٨٦ رقم ٦٨).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٧٥/٧ رقم ٥٣٤٧) من طريق يزيد بن موهب عن ابن وهب عن مالك ويونس به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢١٦) عن ابن يونس أخبرني مالك ويونس عن ابن شهاب - ولم يسق لفظه - =

[٥١٨٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران ببغداد، أخبرنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبيد، حدثنا خالد بن خداش، حدثنا مهدي بن ميمون، عن أبي عثمان الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «كل مسكر حرام فما أسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام».

= كما أخرجه مسلم في الأشربة (٢/ ١٥٨٦ رقم ٦٩) والبخاري في الوضوء (١/ ٦٦) والنسائي في الأشربة (٧/ ٢٩٨) وابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٢٣ رقم ٣٣٨٦) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٦) وأبويعلى في «مسنده» (٨/ ٢٠) والحميدي في «مسنده» (١/ ١٣٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٤٥٨ - ٤٥٩) والشافعي في «المسند» (ص٢٨١) والمؤلف في «السنن» (١/ ٩، ٨/ ٢٩٣) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢١٦) من طريق سفيان بن عيينة، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٢٠ رقم ١٧٠٠٢)، ومن طريقه مسلم في الأشربة (٢/ ١٥٨٦ رقم ٦٩) والنسائي في الأشربة (٨/ ٢٩٨) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٩٦، ٢٢٥) وفي «الأشربة» (رقم ٤٢) والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢٩١)، عن معمر، والبخاري في الأشربة (٦/ ٢٤٢) من طريق شعيب، ومسلم في الأشربة (٦/ ١٥٨٦ رقم ٦٩) من طريق صالح، كلهم عن ابن شهاب به.

وأخرجه ابن طهمان في «مشيخته» (رقم ٧٥) عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة.

[٥١٨٦] إسناده: حسن.

● أبوعثمان الأنصاري هو عمرو بن سالم المدني قاضي مرو، صدوق.

والحديث أخرجه أبوداود في الأشربة (٤/ ٩١ رقم ٣٦٨٧) عن مسدد وموسى بن إسماعيل، والترمذي في الأشربة (٤/ ٢٩٣ رقم ١٨٦٦) من طريق هشام بن حسان وعبدالله بن معاوية الجمحي، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٧٢) من طريق يحيى بن إسحاق، وأحمد أيضا في «مسنده» (٢/ ١٣١) وفي «كتاب الأشربة» (رقم ٩٧) والدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٥٥) من طريق عفان، وأبويعلى في «مسنده» (٧/ ٣٢٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧٩ رقم ٥٣٥٩) والدارقطني في «سننه» (٤/ ٢٥٥) من طريق شيبان بن فروخ، والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢٩٦) من طريق عبدالله بن محمد بن أسماء ابن أخي جويرية، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢١٦) من طريق سعيد بن منصور، كلهم عن مهدي بن ميمون به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٧١) والدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٥٥) من طريق الربيع بن صبيح، والدارقطني أيضا (٤/ ٢٥٤-٢٥٥) وأحمد في «الأشربة» (رقم ٦، ٤٣) والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢٩٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٤٥٩) من طريق ليث بن أبي سليم، كلاهما عن أبي عثمان الأنصاري به.

وأخرجه النسائي في الأشربة (٨/ ٢٩٧) من طريق ابن زيد، والدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٥٠) من طريق عبدالرحمن بن القاسم، و(٤/ ٢٥٥) من طريق عبيدالله بن عمر، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢١٧) من طريق ميمونة، أربعتهم عن القاسم بن محمد به.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٤٠٧).

[٥١٨٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أحمد بن محمد بن جعفر، حدثنا عبدالله ابن محمد أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني داود بن بكر بن أبي الفرات، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ قال: «**ما أسكر كثيره فقليله حرام**».

[٥١٨٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يحيى بن سعيد، عن أبي حيان التيمي، عن عامر الشعبي، عن ابن عمر أن عمر قام على منبر المدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم ثم قال: أما بعد فإن الخمر نزل تحريمها يوم نزل، وهي من خمسة: من العنب، والتمر، والبر، والشعير، والعسل، والخمر ما خامر العقل.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن مسدد عن يحيى.

[٥١٨٧] إسناده: صحيح.

• يحيى بن أيوب هو المقابري.

والحديث أخرجه أبوداود في الأشربة (٤/ ٨٧ رقم ٣٦٨١) عن قتيبة.

والترمذي في الأشربة (٤/ ٢٩٢ رقم ١٨٦٥) عن قتيبة وعلي بن حجر، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٤٣) وفي «الأشربة» (رقم ١٤٨) عن سليمان بن داود الهاشمي، والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٥١ رقم ٣٠١٠) والجورقاني في «الأباطيل» (رقم ٦٣٠) من طريق علي بن حجر، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٢١٧) من طريق يعلى بن عبيد، جميعهم عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه ابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٢٥ رقم ٣٣٩٣) والمؤلف في «السنن» (٨/ ٩٦) من طريق أنس بن عياض أبي ضمرة عن داود بن بكر به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧٩ رقم ٥٣٥٨) من طريق موسى ابن عقبة عن محمد بن المنكدر به. ولفظه «قليل ما أسكر كثيره حرام».

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥٤٠٦).

[٥١٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوحيان التيمي هو يحيى بن سعيد بن حيان، الكوفي، ثقة، تقدم.

(١) في الأشربة (٦/ ٢٤١)، ومن نفس الوجه أخرجه المؤلف في «السنن» (٨/ ٢٨٨).

كما أخرجه البخاري في الأشربة (٦/ ٢٤٢-٢٤٣)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة»، (١١/ ٣٥١) عن أحمد بن أبي رجاء عن يحيى بن سعيد به. =

[٥١٨٩] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن الشرقي، حدثنا علي بن سعيد النسوي، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا مبارك بن فضالة، عن عبيدالله عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «كل مسكر خمر وكل خمر حرام».

ورواه يحيى بن سعيد القطان عن عبيدالله بن عمر... بإسناده غير أنه قال: ولا أعلمه إلا عن النبي ﷺ.

ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم(١) في الصحيح.

= وأخرجه البخاري في التفسير (٥/ ١٨٩ -١٩٠) ومسلم في التفسير -ولم يسق لفظه- (٣/ ٢٣٢٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧١، ٣٨١ رقم ٥٣٣٥، ٥٣٦٤) من طريق عيسى بن يونس، والبخاري في التفسير (٥/ ١٨٩-١٩٠) ومسلم في التفسير (٣/ ٢٣٢٢ رقم ٢٣) والترمذي في الأشربة (٤/ ٢٩٧ رقم ١٧٨٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٦٩، ٣٧١، ٣٨١) والدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٤٨) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٣١٢) والجورقاني في «الأباطيل» (رقم ٦٢٩) من طريق عبدالله بن إدريس، ومسلم في التفسير - ولم يذكر لفظه - (٣/ ٢٣٢٢) وأبوداود في الأشربة (٤/ ٧٨ رقم ٥٣٣٤) والنسائي في الأشربة (٨/ ٢٩٥) وأحمد في «الأشربة» (رقم ١٨٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٤٦٤) من طريق إسماعيل بن إبراهيم ابن علية، ومسلم في التفسير (٣/ ٢٣٢٢ رقم ٣٢) من طريق علي بن مسهر، والدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٤٨) من طريق زكريا، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٣٧١ رقم ٥٣٣٤) من طريق يونس بن أبي إسحاق، و (٧/ ٣٧١ رقم ٥٣٣٥، ٧/ ٣٨١ رقم ٥٣٦٤) من طريق يحيى بن أبي غنية، جميعهم عن أبي حيان التيمي به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٦٧) ونسبه لابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وأبي عوانة والطحاوي وابن أبي حاتم وابن حبان والدارقطني وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٥١٨٩] إسناده: حسن.

- أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود.
- علي بن سعيد النسوي هو علي بن سعيد بن جرير النسائي أبوالحسن.

(١) في الأشربة (٢/ ١٥٨٨ رقم ٧٥).

ومن نفس الطريق أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٦) وفي «كتاب الأشربة» (رقم ١٩٥) والدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٤٩).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧٠ رقم ٥٣٣٠) من طريق أنس بن عياض، والدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٤٩) من طريق ابن علاثة، وأبوأمية الطرسوسي في «مسند ابن عمر» (رقم ٤٢) من طريق زهير، ثلاثتهم عن عبيدالله بن عمر به.

[٥١٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا أحمد بن علي الحرّاني - ح

قال وأخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة قالا حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، حدثنا عمارة بن غزية، عن أبي الزبير، عن جابر ابن عبدالله: أن رجلا قدم من جيشان وجيشان من اليمن، فسأل النبي ﷺ عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي ﷺ: **«أومسكر هو؟»** قالوا: نعم، قال رسول الله ﷺ: **«كل مسكر حرام إن الله عهد لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال»** قالوا: يا رسول الله وما طينة الخبال؟ قال: **«عرق أهل النار أو عصارة أهل النار»**.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن قتيبة.

[٥١٩١] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

[٥١٩٠] إسناده: فيه من لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.

• أحمد بن علي الحراني لم نجد له ترجمة.

(١) في الأشربة (٢/ ١٥٨٧ رقم ٧٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٥٦-٣٥٧).
ومن نفس الوجه أخرجه النسائي في الأشربة (٨/ ٣٢٧) وأحمد في «مسنده» (٣/٣٦١).
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٩٢/٨) من طريق محمد بن شاذان عن قتيبة بن سعيد به.
ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧٢ رقم ٥٣٣٦) من طريق يعقوب بن محمد الزهري عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به.

[٥١٩١] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوالربيع هو الزهراني.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٣٥ رقم ١٧٠٥٨)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٥٧ رقم ٣٠١٦) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٥) والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٩١-٣٩٢ رقم ١٣٤٤٥)، عن معمر عن عطاء بن السائب به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٩٢ رقم ١٣٤٤٨) من طريق عارم أبي النعمان عن حماد ابن زيد به.
وأخرجه الترمذي في الأشربة (٤/ ٢٩٠-٢٩١ رقم ١٨٦٢) من طريق جرير بن عبدالحميد، والطيالسي في «مسنده» (ص٢٥٨)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٥٧ رقم ٣٠١٦) والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٩٠ رقم ١٣٤٤١) عن همام، كلاهما عن عطاء بن السائب عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن ابن عمر.
قال الترمذي: حديث حسن، وصححه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٦١٨٨).

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عطاء بن السائب، عن عبدالله بن عبيد بن عمير أن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ [يقول]: «**من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، فإن تاب تاب الله عليه، وإن شربها الثانية لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، فإن تاب تاب الله عليه [فإن شربها الثالثة لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، فإن تاب تاب الله عليه]**[1] **فإن شربها الرابعة لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، فإن تاب لم يتب الله عليه، وكان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال**» قيل: وما طينة الخبال؟ قال: «**صديد أهل النار**».

وروي ذلك[2] عن ابن عباس عن النبي ﷺ غير أنه قال: «**من شرب مسكرا بُخِسَت صلاته أربعين صباحا**» وزاد «**من سقاه صغيرا لا يعرف حلاله من حرامه كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال**».

[٥١٩٢] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

(٢) أخرجه أبوداود في الأشربة (٤/ ٨٦ رقم ٣٦٨٠) عن محمد بن رافع النيسابوري حدثنا إبراهيم بن عمر الصنعاني قال سمعت النعمان بن بشير يقول عن طاوس عن ابن عباس، وذكر أبوداود في السند «النعمان بن بشير» وليس هو كما زعم بل هو النعمان بن أبي شيبة وهو ثقة.
وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٦٥-٢٦٦) ونسبه لأبي داود فقط.
وذكره أحمد في «كتاب الأشربة» (ص ٣) عن ابن عباس، وإسناده صحيح.

[٥١٩٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

- الوليد بن مزيد في الأصل الوليد بن مهاجر.
- عبدالله بن فيروز الديلمي، في «ن» عبيدالله.

والحديث أخرجه النسائي في الأشربة (٨/ ٣١٧) من طريق أبي إسحاق وبقية كلاهما عن الأوزاعي عن ربيعة بن يزيد عن عبدالله بن فيروز الديلمي به.

كما أخرجه في الأشربة (٨/ ٣١٤) ببعضه، من طريق عروة بن رويم عن عبدالله بن فيروز الديلمي به.

وأخرجه ابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٢٠-١١٢١ رقم ٣٣٧٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧٠-٣٧١ رقم ٥٣٣٣) عن عبدالرحمن بن إبراهيم بن دحيم الدمشقي عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي بنحوه ولم يذكر فيه القصة. =

قالا أخبرنا أبوالعباس الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، قال سمعت الأوزاعي، يقول حدثني ربيعة بن يزيد ويحيى بن أبي عمرو الشيباني، أخبرنا عبدالله بن فيروز الديلمي، قال: دخلت على عبدالله بن عمرو بن العاص فذكر الحديث، قال عبدالله سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من شرب الخمر شربة لم تقبل صلاته أربعين صباحا، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد لم تقبل توبته أربعين صباحا»** فلا أدري في الثالثة أو في الرابعة قال: **«فإن عاد كان حقا على الله أن يسقيه من ردغة الخبال يوم القيامة»**.

[٥١٩٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن أبي علي السقاء، حدثنا أبومحمد [الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبومحمد[1]] يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثني عمرو بن الحارث، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«من ترك الصلاة سكرا مرة واحدة فكأنما كانت له الدنيا وما عليها فسلبها، ومن ترك الصلاة سكرا أربع مرات كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال»** قال: وما طينة الخبال يا رسول الله؟ قال: **«عصارة أهل النار»**.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٨٩) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٤٥-١٤٦) من طريق نافع ابن عاصم عن عبدالله بن عمرو بن العاص، وصححه الحاكم وأقره الذهبي.
كما أخرجه الحاكم من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو به (٤/ ١٤٦).
وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٦٥) ونسبه للنسائي وابن حبان والحاكم.
قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦١٨٩).

[٥١٩٣] إسناده: حسن.
● عمرو بن الحارث هو ابن يعقوب الأنصاري المصري، ثقة، فقيه.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٧٨) عن هارون بن معروف، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٤٦) والمؤلف في «السنن» (١/ ٤٨٩، ٨/ ٢٨٧) من طريق محمد ابن عبدالله بن عبدالحكم، كلاهما عن عبدالله بن وهب به.
وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٦٧) ونسبه للحاكم وصححه وأحمد، وقال: رواته ثقات.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/١٧٥) وعزاه للحاكم والمؤلف.

(١) وما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥١٩٤] أخبرنا أبوعثمان سعيد بن العباس بن [محمد بن علي القرشي الهروي في الروضة بالمدينة، حدثنا العباس[1] بن] الفضل، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا فليح بن سليمان، عن سعيد بن عبدالرحمن بن وائل الأنصاري، عن عبدالله بن عبدالله بن عمر، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وبائعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة إليه وساقيها وشاربها وآكل ثمنها

[٥١٩٥] أخبرنا أبوزكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا أبوالعباس

[٥١٩٤] إسناده: حسن.

- أبوعثمان سعيد بن العباس بن محمد بن علي القرشي، الهروي، المزكي، الرئيس (م ٤٣٣هـ). كان ثقة صدوقا. قال الخطيب: كتبت عنه بعد رجوعه من حجه وكان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٩/ ١١٣-١١٤)، «الأنساب» (١٠/ ٣٧٠)، «الشذرات» (٣/ ٢٥٠)، «العبر» (٢/ ٢٦٧)، «النجوم الزاهرة» (٥/٣٤).

- فليح بن سليمان هو ابن أبي المغيرة الخزاعي، صدوق كثير الخطأ.
- سعيد بن عبدالرحمن بن وائل الأنصاري، يعد في أهل الحجاز.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٣٥٢) وقال: يروي عن عبدالله بن عبدالله بن عمر، روى عنه فليح بن سليمان ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٢) و«التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٤٩٤-٤٩٥).

- عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، أبوعبدالرحمن المدني (م١٠٥هـ). ثقة، من الثالثة (خ م س د ت).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٩٧) من طريق يونس بن محمد، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٢) من طريق المعافى بن سليمان،

كلاهما عن فليح بن سليمان به.

وأخرجه أبوداود في الأشربة (٤/ ٨١-٨٢ رقم ٣٦٧٤) وابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٢١-١١٢٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٤٤٧-٤٤٨) والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٢٧) والمنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٤٩-٢٥٠) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله الغافقي وأبي علقمة، كلاهما عن ابن عمر بنحوه.

(١) وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٥١٩٥] إسناده: لا بأس به.

- خالد بن يزيد مولى ابن أبي الصبيغ الإسكندراني، المصري مولى بني جمح. قال أبوزرعة: مصري ثقة. وقال أبوحاتم: لا بأس به.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٥٨)، «الثقات» (٦/ ٢٦٥)، «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ١٨٠).

- ثابت بن يزيد الخولاني، المصري. =

الأصم، حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أخبرنا ابن وهب، قال أخبرني عبدالرحمن بن شريح والليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن ثابت بن يزيد الخولاني، أخبره عن ابن عمر أنه لقيه فسأله عن ثمن الخمر فذكر عن النبي ﷺ أنه قال: **«إن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وساقيها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومشتريها وآكل ثمنها»**.

[٥١٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ،

= يروي عن ابن عمر وقيل عن ابن عمه عن ابن عمر قال ابن أبي حاتم وهو الصحيح روى عنه خالد وقال ابن حزم: مجهول لا يدرى من هو وتبعه عبدالحق وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عن أبي هريرة روى عنه عمرو بن الحارث وخالد بن يزيد.

راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٤٥٩/٢)، «الثقات» (٤/ ٩٣)، «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ١٧٢)، «اللسان» (٨٠/٢).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٨/ ٢٨٧) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق وأبي بكر بن الحسن قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبدالله بن الحكم عن ابن وهب أخبرني عبدالرحمن بن شريح وابن لهيعة والليث بن سعد عن خالد بن يزيد، بسياق أتم منه.

[٥١٩٦] إسناده: صحيح.

• مالك بن سعد التجيبي، المصري.

قال أبوزرعة: مصري. لا بأس به.

راجع «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٠٩)، «الثقات» (٥/ ٣٨٥)، «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٣٠٨).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣١٦) عن أبي عبدالرحمن المقرئ، بنفس السند.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣١) عن أبي جعفر محمد بن صالح بن هانئ، بنفس الإسناد هنا، وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٣٣ رقم ١٢٩٧٦) من طريق بشر بن موسى عن أبي عبدالرحمن المقرئ به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٧٠/٧ رقم ٥٣٣٢) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٤٥) من طريق عبدالله بن وهب عن حيوة بن شريح به. ولكن في رواية الحاكم «مالك بن حسين الزيادي» مصحفا وذكره البخاري في «تاريخه» (٤/ ١/ ٣٠٨) عن مالك بن سعد التجيبي.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٥٠/٣) وقال: رواه أحمد بإسناد صحيح، وابن حبان في «صحيحه» والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (١٧٩٨).

حدثنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن أنس القرشي، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، أخبرنا حيوة بن شريح، أخبرنا مالك بن خير الزيادي، أن مالك بن سعد التجيبي حدثه أنه سمع ابن عباس يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أتاني جبريل عليه السلام فقال: يا محمد إن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها وساقيها ومسقيها»**.

[٥١٩٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين الجوزي حدثنا أبوبكر عبدالله

[٥١٩٧] إسناده: لا بأس به.

- أبوالحسين الجوزي هو أحمد بن محمد بن جعفر.
- محمد بن عبدالله بن بزيع (بفتح الموحدة وكسر الزاي) البصري (م٢٤٧هـ). ثقة، من العاشرة (م ت س).
- عمر بن سعيد، صاحب الزهري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ١٨٣) ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا. وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ١١٠-١١١) وقال: قال أحمد بن حنبل: حديثه حديث مقارب.

وترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ١١١) والذهبي في «الميزان» (٣/ ٢٠٠) عمر بن سعيد بن شريح المديني - أو سريج روى عن الزهري وقال الذهبي ليّن، وتكلم فيه ابن حبان وابن عدي فقال ابن عدي أحاديثه عن الزهري ليست مستقيمة، وقال أبوحاتم: مضطرب الحديث ليس بقوي يروي عن الزهري وينكر.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٦٧-٣٦٨ رقم ٥٣٢٤) عن عمر بن محمد الهمداني عن محمد بن عبدالله بن بزيع به.

وقال: عمر بن سعيد بن سريج هذا من ثقات أهل المدينة روى عنه عبدالرحمن بن إسحاق المدني.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ١٨٥-١٨٦) بنفس السند.

وقال: هذا حديث قد أسنده عمر بن سعيد بن سريج عن الزهري كما ذكرنا وقد وقفه يونس ومعمر وشعيب وغيرهم عن الزهري، وقال الدارقطني: والموقوف هو الصواب.

وأورده ابن كثير في «تفسيره» (٢/ ٩٧) بسنده عن الزهري وقال: رواه البيهقي وهذا إسناد صحيح وابن أبي الدنيا في كتابه «ذم المسكر» مرفوعا والموقوف أصح.

وذكره الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢٩٧) وعزاه لابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» وقال المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٥٨-٢٥٩) رواه ابن حبان في «صحيحه» واللفظ له والبيهقي مرفوعا مثله وموقوفا وذكر أنه المحفوظ.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٧٥) ونسبه لابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» والمؤلف في «الشعب».

ابن [محمد بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن عبدالله بن][(١)] بزيع البصري، حدثنا الفضيل ابن سليمان النميري، حدثنا عمر بن سعيد، عن الزهري، قال أخبرني أبوبكر بن عبدالرحمن بن الحارث، عن أبيه عبدالرحمن، قال سمعت عثمان خطيبا فقال سمعت النبي ﷺ يقول: **«اجتنبوا أم الخبائث فإنه كان رجل فيمن كان قبلكم يتعبد ويعتزل النساء، فعلقته[(٢)] امرأة غاوية فأرسلت إليه خادمها، فقالت: إنا ندعوك لشهادة فدخل فطفقت كلما دخل عليها بابا أغلقته دونه حتى أفضى إلى امرأة وضيئة جالسة وعندها غلام وباطية فيها خمر فقالت: أنا لم أدعك لشهادة ولكن دعوتك لتقتل هذا الغلام أو تقع عليّ أو تشرب كأسا من هذا الخمر، فإن أبيت صحت وفضحتك، فلما رأى أنه لابد من ذلك قال: اسقيني كأسا من هذا الخمر، فسقته كأسا من الخمر، ثم قال زيديني فلم يرم حتى وقع عليها، وقتل النفس، فاجتنبوا الخمر فإنه والله لا يجتمع الإيمان وإدمان الخمر في صدر رجل أبدا ليوشكن أحدهما أن يخرج صاحبه»**.

رفعه عمر بن سعيد بن سريج هذا.

[٥١٩٨] وقد أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، أخبرنا ابن عبدالحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، حدثني أبوبكر ابن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، أن أباه قال سمعت عثمان بن عفان يقول: اجتنبوا الخمر فإنها أم الخبائث إنه كان رجل ممن خلا قبلكم يتعبد... فذكره موقوفا على عثمان رضي الله عنه وهو المحفوظ.

---

(١) ما بين القوسين سقط من «الأصل». (٢) في الأصل «فلقيته».

[٥١٩٨] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه النسائي في الأشربة (٨/ ٣١٥) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٣٦-٢٣٧ رقم ١٧٠٦٠) عن معمر عن الزهري به.

كما أخرجه النسائي في الأشربة (٨/ ٣١٥-٣١٦) من طريق عبدالله بن المبارك عن يونس به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨/ ٢٨٧-٢٨٨) عن أبي بكر أحمد بن الحسن وأبي زكريا بن أبي إسحاق قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب به.

وذكره أحمد في «كتاب الأشربة» (ص٣) عن عثمان بن عفان موقوفا.

[٥١٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«اجتنبوا الخمر فإنها مفتاح كل شرّ»**.

[٥٢٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا راشد أبومحمد الحماني، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: أوصاني خليلي أبوالقاسم ﷺ: **«أن لا تشرك بالله شيئا وإن قطعت وحرقت، ولا تترك صلاة مكتوبة متعمدا، فمن تركها متعمدا برئت منه الذمة، وأن لا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شرّ»**.

[٥١٩٩] إسناده: حسن.

• نعيم بن حماد هو المروزي، صدوق، يخطئ كثيرا، تقدم.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٤٥) من طريق إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني عن جده عن نعيم بن حماد به. وقال صحيح ووافقه الذهبي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٧٦) وفي «الجامع الصغير» ونسبه للحاكم وابن عدي والمؤلف، وقال المناوي: قال الحاكم: صحيح وأقره الذهبي لكن فيه محمد بن إسحاق أخرج له مسلم وأورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: ثقة، وكذبه الهيثمي ومالك والقطان وقال ابن معين: ثقة غير حجة، وقال مرة أخرى غير قوي، ونعيم بن حماد من رجال الصحيح لكن قال الأزدي وابن عدي: يضع، وقال أبوداود: عنده نحو عشرين حديثا لا أصل لها. «فيض القدير» (١/ ١٥٤).

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٥٧) وقال: رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد.

وضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١٤٢).

[٥٢٠٠] إسناده: صالح.

• راشد بن نجيح أبومحمد الحماني، صدوق، ربما أخطأ، تقدم.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١١٩ رقم ٣٣٧١) من طريق ابن أبي عدي وعبدالوهاب بن عطاء جميعا عن راشد به. وسياقه: أوصاني خليلي ﷺ «لا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر».

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٥٧-٢٥٨) ونسبه لابن ماجه والمؤلف.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٧٦) وعزاه إلى ابن ماجه وابن مردويه.

[٥٢٠١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا زكريا بن يحيى الساجي الفقيه إملاء من حفظه، حدثنا أبوطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، حدثنا خالي عبدالرحمن بن عبدالحميد، أخبرني يحيى بن أيوب، عن داود بن أبي هند، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«إن الله تبارك وتعالى بنى الفردوس بيده وحظره على كل مشرك وكل مدمن الخمر سكير»**.

[٥٢٠٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا أبوإسحاق

[٥٢٠١] إسناده: منقطع.
- عبدالرحمن بن عبدالحميد بن سالم المهري أبورجاء المكفوف المصري (م١٩٢هـ) ثقة، من التاسعة (د س).
- يحيى بن أيوب الغافقي، أبوالعباس المصري (م١٦٨هـ). صدوق ربما أخطأ، من السابعة (ع).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وابن عساكر ورمز له بضعفه.
قال المناوي: وفيه - أي عند البيهقي - عبدالرحمن بن عبدالحميد قال الذهبي في الضعفاء: قال ابن يونس: أحاديثه مضطربة ويحيى بن أيوب فإن كان الغافقي فقد قال النسائي وغيره: غير قوي، أو البلخي فضعفه ابن معين. «فيض القدير» (٢/ ٢١٨).
هذا السند منقطع لأن داود بن أبي هند لم يثبت سماعه من أنس. إنه رأى أنس بن مالك وروى عنه خمسة أحاديث لم يسمعها منه كما قال ابن حبان، وقال الحاكم: لم يصح سماعه من أنس. راجع «التهذيب» (٣/ ٢٠٤).
قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (١٥٨٢).

[٥٢٠٢] إسناده: ليس بالقوي.
- هشام بن عمار هو ابن نصير السلمي، الدمشقي. صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن.
- زهير بن محمد هو التميمي، أبوالمنذر الخراساني الشامي،

رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها. وقال أبوحاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه.

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ٦٩ رقم ٩٤٠) عن محمد بن يحيى، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٣٧٠) عن عمر بن سعيد بن سنان والحسين بن عبدالله القطان وعدة، والمؤلف في «السنن» (١/ ٣٨٩) من طريق أبي الفضل جعفر بن محمد بن حماد القلانسي، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٠٧٤) عن أحمد بن موسى بن زنجويه القطان، كلهم عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم به.
وذكره الذهبي في «الميزان» (٢/ ٨٥) عن الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد التميمي.
وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٢٦١) ونسبه للطبراني في «الأوسط» وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما» والمؤلف.
وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ١٠٧٥). وقال: ضعيف.

إبراهيم بن دحيم الدمشقي بمكة إملاء، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا زهير بن محمد، [عن محمد بن[1]] المنكدر، عن جابر بن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «**ثلاثة لا تقبل لهم صلاة، ولا يرفع لهم إلى السماء عمل: العبد الآبق من مواليه حتى يرجع فيضع يده في أيديهم، والمرأة الساخط عليها زوجها حتى يرضى، والسكران حتى يصحو**».

[٥٢٠٣] أخبرنا أبونصر، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن سعد الحافظ، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا هشام بن عمار وموسى بن أيوب النَّصيبي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد العنبري. . . فذكره غير أنه قال: «**ولا يصعد لهم إلى السماء حسنة**» فذكره وبدأ بالسكران وقال في العبد: «**في يد مواليه**».

[٥٢٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس محمد بن

---

(١) وما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٥٢٠٣] إسناده: كسابقه.

ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن خزيمة وابن حبان والمؤلف في «الشعب».

وقال المناوي: قال البيهقي في «السنن»: تفرد به زهير، قال الذهبي في «المهذب» قلت: هذا من مناكير زهير وهشام سبق فيه كلام «فيض القدير» (٣/ ٣٢٩).

راجع تخريجه في الحديث السابق، و «الضعيفة» (رقم ١٠٧٥).

[٥٢٠٤] إسناده: ضعيف.

- يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم، الكوفي (م١٣٦هـ). ضعيف، كبر فتغير، صار يتلقن وكان شيعيا، من الخامسة (خت م -٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٤) عن محمد بن جعفر عن شعبة به.

كما أخرجه في «مسنده» (٣/ ٢٨) من طريق عبدالعزيز بن مسلم، وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٣٩٤ رقم ١٩٤) من طريق جرير، كلاهما عن يزيد بن أبي زياد به.

وفي رواية أبي يعلى زيادة «ولد زنا».

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٨٨/٨) من طريق محمد بن يحيى الذهلي عن وهب بن جرير به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٨-٩، ٣٥٤-٣٥٥) عن عبدالرحيم بن سليمان عن يزيد ابن أبي زياد عن سالم بن أبي الجعد ومجاهد عن أبي سعيد الخدري به.

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن عمرو،

أخرجه النسائي في الأشربة (٨/ ٣١٨) والدارمي في الأشربة (ص٥٠٨) وأحمد في «مسنده» =

يعقوب، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن مرزوق البصري بمرو، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد [عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال وقال مرة أخرى][1] عن أبي سعيد أحسب أنه قال: **«لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن الخمر»**.

[٥٢٠٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي من أصله، حدثنا أبومنصور محمد بن القاسم العتكي الصبغي إملاء، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، حدثنا عبدالله بن دكين، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر»**.

[٥٢٠٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا عبدالرحمن بن مرزوق، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا جعفر بن برقان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: نهى رسول الله ﷺ أن يقعدوا على مائدة يشرب عليها الخمر.

= (٢/ ٢٠١، ٢٠٣) والطيالسي في «مسنده» (ص٣٠٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٦٣) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢/ ٨٦٥، ٨٦٦ رقم ٥٨٣، ٥٨٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٩٥) والبخاري في «التاريخ الصغير» (١/ ٢٦٢، ٢٦٣) من طرق عن جابان عن عبدالله بن عمرو بن العاص بنحوه.

وقال البخاري: لا يعلم لجابان سماع من عبدالله ولا لسالم سماع من جابان وقال: يروى عن علي بن زيد عن عيسى بن حطان عن عبدالله بن عمرو رفعه في أولاد الزنا، ولا يصح.

وقال ابن خزيمة: ليس هذا الخبر في شرطنا... لأن جابان مجهول.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٦/ ٢٧٥) ونسبه للنسائي وأحمد والطبراني وقال: وفيه جابان وثّقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٧٥٥٣).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥٢٠٥] إسناده: حسن.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٧٦) برواية المؤلف فقط.

[٥٢٠٦] إسناده: لا بأس به.

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٧٦) ونسبه للمؤلف وحده.

وأورده ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٢٧) وقال: سألت أبي عن حديث رواه كثير بن هشام عن جعفر بن برقان فذكر السند والمتن، فقال أبي: هذا حديث خطأ يروونه عن جعفر عن رجل عن الزهري هكذا وليس هذا من صحيح حديث الزهري وهو مفتعل ليس من حديث الثقات.

[٥٢٠٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم ابن عيسى المستملي، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي، حدثنا إسحاق بن راهويه، أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن عطاء، عن أبي الزبير، عن جابر عن رسول الله ﷺ: **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة - إما قال - يدار عليها الخمر - أو قال - يشرب الخمر»**.

ورواه داود بن الزبرقان عن أبي الزبير عن جابر رفعه.

[٥٢٠٧] إسناده: حسن.

- علي بن إبراهيم بن عيسى، أبو الحسن المستملي، المعروف بالنجاد (م ٣٥٣هـ).
  ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٣٣٨-٣٣٩) وقال: كان ثقة.
- عطاء، هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه النسائي في الغسل - الشطر الثاني فقط - (١/ ١٩٨)، ومن طريقه الجورقاني في «الأباطيل» (١/ ٣٤٩)، عن إسحاق بن إبراهيم وهو ابن راهويه به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٨٨) من طريق محمد بن عبدالسلام والحسين بن محمد القباني وإبراهيم بن أبي طالب، والطبراني في «الأوسط» (٢/ ٤١٥ رقم ١٧١٥) عن أحمد بن صالح المالكي، والخطيب في «تاريخه» (١/ ٢٤٤) من طريق محمد بن إسحاق بن راهويه، كلهم عن إسحاق بن راهويه به.

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١١٣ رقم ٢٨٠١) وأبو يعلى في «مسنده» (٣/ ٤٣٥ رقم ١٥٨) والطبراني في «الأوسط» (١/ ٣٥٠-٣٥١) من طريق طاوس عن جابر بن عبدالله.

وأخرجه أحمد في «مسنده» - بسياق أتم منه - (٣/ ٣٣٩) من طريق ابن لهيعة، والبزار في «مسنده» بدون ذكر الشطر الأخير - (١/ ١٦٢ رقم ٣٢٠ - كشف) من طريق عمرو بن قيس الملائي، والطبراني في «الأوسط» (١/ ٣٩٤ رقم ٦٩٢) من طريق إبراهيم بن طهمان، و(٣/ ٢٤٨ رقم ٢٥٣١) من طريق عباد بن كثير، والسهمي في «تاريخ جرجان» بسياق طويل (ص١٩١) من طريق أبي طيبة، والخطيب في «تاريخه» - الشطر الأول فقط - (١١/ ٢٤٤-٢٤٥) من طريق يحيى بن راشد، كلهم عن أبي الزبير به.

وحسنه الألباني. «صحيح الجامع الصغير» (٦٣٨١).

[٥٢٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا عبيد[١] بن عبدالواحد بن شريك البزار، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا سليمان بن بلال، قال حدثني سهيل، عن محمد بن عبدالله، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: **«من لقي الله وهو مدمن خمر لقيه كعابد وثن»**.

قال الشيخ: كذا في كتابي محمد بن عبدالله وذكره البخاري[٢] في «التاريخ» عن إسماعيل بن أبي أويس، عن أخيه عن سليمان عن سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن عبدالله، عن أبيه قال النبي ﷺ: **«مدمن خمر كعابد وثن»**.

وعن فروة، عن محمد بن سليمان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله. قال البخاري: ولا يصح حديث أبي هريرة.

[٥٢٠٩] أخبرناه أبوبكر الفارسي، أخبرنا أبوإسحاق الأصبهاني، حدثنا أبوأحمد بن فارس، عن البخاري. . . فذكره.

[٥٢٠٨] إسناده: فيه مجهول وبقية رجاله ثقات.

- محمد بن عبدالله.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ٣٠٩) وقال: روى عن أبيه وقال أبي: هو مجهول وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ١١٥).

- وأبوه عبدالله، ذكره الحافظ في «الإصابة» (٣٧٨/٢) وقال: ذكره ابن منده فقال: روى حديثه سهيل بن أبي صالح عن محمد بن عبدالله عن أبيه عن النبي ﷺ في مدمن الخمر.

والحديث أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٠٩/٧) عن سليمان بن بلال به.

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٥٧٣٧).

(١) في النسختين «عبيدالله بن عبدالواحد».

(٢) راجع «التاريخ الكبير» (١١٥/١/١).

[٥٢٠٩] إسناده: حسن.

- أبوبكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد.
- أبوإسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبدالله.
- أبوأحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس.
- فروة هو ابن أبي المغراء اسمه معدي كرب الكندي، كوفي، صدوق، تقدموا.
- محمد بن سليمان بن عبدالله الكوفي، أبوعلي بن الأصبهاني (م١٨١ هـ). صدوق يخطئ، من الثامنة (ت س ق).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ١١٥) بنفس الإسناد. =

وروي معناه من أوجه ضعيفة عن محمد بن المنكدر تارة عن جابر[١]، وتارة عن ابن عباس[٢] وتارة عن عبدالله بن عمرو[٣].

= وكذا ذكره أبونعيم زاد وصحيحه ما رواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة كما قاله الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٣٧٨) وقال أيضا: وهذا لا يدفع أن يكون السهيلي حدث به على الوجهين.
وأخرجه ابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٢٠ رقم ٣٣٧٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن الصباح كلاهما عن محمد بن سليمان بن الأصبهاني به وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٦).
وقال في الزوائد: محمد بن سليمان ضعفه النسائي وابن عدي وقواه ابن حبان.
وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به وباقي رجال الإسناد ثقات.
وذكره الألباني في «الصحيحة» (تحت رقم ٦٧٧) شاهدا وقال: أخرجه البخاري في «التاريخ» وابن ماجه وأبوبكر الملحمي في «مجلسين من الأمالي» (١/ ٢) وأبوالحسين الأبنوسي في «الفوائد» (٣/ ٢) والواحدي في «الوسيط» (١/ ٢٥٥) والضياء المقدسي في «المنتقى من الأحاديث الصحاح والحسان» (٢/ ٢٧٨) من طرق عن محمد بن سليمان بن الأصبهاني.
قال الدارقطني: تفرد به محمد بن سليمان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة.
وبعده قال الشيخ قلت: فالحديث بمجموع طرقه حسن أو صحيح والله أعلم.

(١) لم نقف على هذه الطريق.

(٢) أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٧٢)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٧٠٧)، والخلعي في «الفوائد» (١/ ١٠٥) عن الحسن بن صالح عن محمد بن المنكدر قال: حدثت عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله ﷺ: «مدمن الخمر إن مات لقي الله كعابد وثن».
وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٥٥) وعزاه لأحمد وقال: رجاله رجال الصحيح.
وهذا إسناد رجاله ثقات رجال مسلم غير شيخ ابن المنكدر فهو مجهول لم يسم.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٣٩ رقم ١٧٠٧٠) عن ابن أبي نجيح عن ابن المنكدر عن ابن عباس.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٦٧)، وعنه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١/ ١٥٤)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٥٢٥)، من طريق عبدالله بن خراش عن العوام بن حوشب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به. وقال ابن عدي: عبدالله ابن خراش منكر الحديث، ولكن لم يتفرد به.
وقد أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٤٥ رقم ١٢٤٢٨)، وابن بشران في «الأمالي» (٢٥/ ٨٧/ ٢) عن ثوير بن أبي فاختة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وفيه: ثوير بن أبي فاختة ضعيف.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/ ٢٥٣)، وابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٢٦)، والسلفي في «الطيوريات» (١/ ١٩٨) عن إسرائيل عن حكيم بن جابر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به. وفيه حكيم بن جبير، ضعيف.

(٣) أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٥٤) من طريق عوف بن أبي جميلة عن الحسن عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «شارب الخمر كعابد وثن وشارب الخمر كعابد اللات والعزى». =

[٥٢١٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا عبيدالله بن عمر الجشمي وسويد بن سعيد، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: **«من شرب شرابا يذهب بعقله فقد أتى بابا من أبواب الكبائر»**.

[٥٢١١] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين الجوزي، حدثنا ابن أبي

= وأخرجه أبوالحسن الحربي في «الفوائد المنتقاة» (٣/ ١٥٥/ ٢) من طريق مؤمل بن إسماعيل عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن عبدالله بن عمرو به.

وقال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٣٧): سألت أبي عن حديث رواه المؤمل عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن عبدالله بن عمرو فقال: هذا خطأ إنما هو كما رواه حسن بن صالح عن محمد بن المنكدر عن ابن عباس. انظر «الأحاديث الصحيحة» (رقم ٦٧٧).

[٥٢١٠] إسناده: ضعيف.

- سويد بن سعيد هو الحدثاني، صدوق في نفسه.
- حنش هو لقب الحسين بن قيس الرّحبي، متروك، تقدما.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤/ ١٣٥ رقم ٢٣٤٨) عن عبيدالله بن عمر، بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٢١٥ رقم ١١٥٣٨) من طريق أبي النعمان عن المعتمر بن سليمان به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٧٠) وقال: رواه أبويعلى والطبراني وفيه الحسين بن قيس الرحبي وهو ضعيف.

وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٢/ ١٠٩ رقم ١٧٩٣) ونسبه لأبي يعلى ونقل الشيخ الأعظمي عن البوصيري تضعيف هذا الإسناد.

[٥٢١١] إسناده: ضعيف جدًّا.

- محمد بن عبدالملك الأنصاري، المديني، الضرير أبوعبدالله.

قال أحمد بن حنبل: كان أعمى وكان يضع الحديث ويكذب. وقال أبوحاتم: كان يكون ببغداد ذاهب الحديث جدا كذاب، كان يضع الحديث. وقال أبوزرعة: مديني ضعيف الحديث. قال النسائي: متروك. وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة القدح فيه ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار. وقال البخاري: منكر الحديث.

راجع «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٤٠-٣٤٢)، «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ١٤٦)، «التاريخ الصغير» (ص١٠٣)، «المجروحين» (٢/ ٢٦٥)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٤)، «الميزان» (٣/ ٦٣١) =

الدنيا، حدثني القاسم بن هاشم، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، حدثنا محمد بن عبدالملك الأنصاري، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبدالله بن عمرو قال: لأن أزني أحب إلي من أن أسكر، ولأن أسرق أحب إلي من أن أسكر؛ لأن السكران يأتي عليه ساعة لا يعرف فيها ربه.

[٥٢١٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين الجوزي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا عبدالرحمن بن صالح الأزدي، حدثنا هاشم بن القاسم، عن فضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد قال: قال إبليس: ما أعجزني فيه بنو آدم فلن يعجزوني في ثلاث: إذا سكر أحدهم أخذنا بخرامته فقدناه حيث شئنا، وعمل لنا بما أحببنا، وإذا غضب قال بما لا يعلم وعمل بما يندم ويبخله في يديه وتبنيه ما لا يقدر عليه.

[٥٢١٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين الجوزي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، حدثني إسحاق بن العباس، قال قال الحسن: حبط النبيذ[1] إلى أحب خلق الله حتى أفسده يعني العقل.

= «اللسان» (٥/ ٢٦٥)، «الكامل» (٦/ ٢١٦٦-٢١٧٠)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ١٠٣)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص٢١٥)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٦١٠)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص٣٣٧)، «الكنى» للدولابي (٢/ ٥٩).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣، ٤) من طريق حسان بن أبي وجزة عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال: لأن أزني أحب إلي من أن أشرب خمرا، إني إذا شربت الخمر تركت الصلاة ومن ترك الصلاة فلا دين له.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٧٧) ونسبه لابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» والمؤلف في «الشعب».

[٥٢١٢] إسناده: ضعيف.

- ليث بن أبي سليم، ضعيف.

[٥٢١٣] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم هو البخاري صاحب الصحيح. وفي النسختين «محمد بن إبراهيم بن إسماعيل».
- إسحاق بن العباس وشيخه، لم نعرفهما.

(١) في «ن» جاء النبيذ.

[٥٢١٤] قال: وحدثنا أبوبكر قال: حدثني أبومحمد الربعي عبدالله بن محمد قال: قيل لرجل من العرب: لِمَ لا تشرب النبيذ؟ قال: والله ما أرضى عقلي صحيحا فكيف أدخل عليه ما يفسده.

[٥٢١٥] قال: وحدثنا أبوبكر، قال: وحدثني سويد بن سعيد، قال: حدثني بعض أصحابنا قال: السكر على ثلاثة: منهم من إذا سكر قاء وسلح فهذا مثل الخنزير، ومنهم من إذا سكر كدم وجرح فمثله كمثل الكلب، والثالث إذا سكر يغني فرقص فمثله كمثل القردة.

[٥٢١٦] قال: وحدثنا أبوبكر، حدثني القاسم بن هاشم، حدثنا محمد بن عبدالحميد، حدثنا هشام بن الكلبي، أو قال محمد بن هشام، قال قال الحكم بن هشام لابن[1] له وكان يتعاطى الشراب: أي بنيّ إياك والنبيذ فإنه قيء في شدقك، وسلح على عقبك، وحد في ظهرك، وتكون ضحكة للصبيان، وأسيرا للديان.

[٥٢١٤] القائل هو أبوالحسين الجوزي.
● أبومحمد الربعي عبدالله بن محمد.
لم نجد له ترجمة، لعله عبدالله بن محمد بن سورة أبومحمد البلخي (م٢٥٨هـ).
قال الخطيب: «وكان ثقة». راجع «تاريخ بغداد» (١٠/ ٨٠).
[٥٢١٥] إسناده: فيه من لم يسم.
[٥٢١٦] محمد بن عبدالحميد الطائي، لم نظفر له بترجمة.
● هشام بن محمد بن السائب بن بشر أبو المنذر الكلبي صاحب النسب الكوفي (م٢٠٤ أو ٢٠٦هـ).
قال السمعاني: يروي عن أبيه ومعروف مولى سليمان والعراقيين العجائب والأخبار التي لا أصول لها، وكان غاليا في التشيع، أخباره في الأغلوطات.
وقال أحمد بن حنبل: إنما هو صاحب سمر ونسب ما ظننت أن أحدا يحدث عنه. وقال الدارقطني وغيره: متروك. وقال ابن عساكر: رافضي، ليس بثقة.
راجع «الأنساب» (١١/ ١٣٥) و «تاريخ بغداد» (١٤/ ٤٥، ٤٦) و «الميزان» (٤/ ٣٠٤)، «المجروحين» (٣/ ٤٨)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ٣٨٧ رقم ٥٦٣).
والأثر ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٧/ ١٥٨ - مطبوعة) عن محمد بن عبدالحميد الطائي. وفيه «أميرا للذبان» بدل «أسيرا للديان».

(١) في النسختين «لابن ابن له».

[٥٢١٧] قال: وحدثنا أبوبكر، حدثني أبي، قال قال بعض الحكماء لابنه: يا بنيّ ما يدعوك إلى النبيذ؟ قال: يهضم طعامي. قال: والله يا بنيّ لدينك أهضم.

[٥٢١٨] قال أبوبكر: وأنشدني أبي:

وإذا النبيذ على النبيذ شربته أزرى بدينك مع ذهاب الدرهم.

[٥٢١٩] قال: وبلغني أن قيس بن عاصم قيل له في الجاهلية: تركت الشراب؟ قال: لأني رأيته متلفة للمال داعية إلى شرّ المقال مذهبة بمروءات الرجال، يريد الخمر.

[٥٢٢٠] قال: وحدثنا أبوبكر، قال: حدثني رجل على باب ابن عائشة يكنى أبا محمد قال قال عباد المنقري: لو كان العقل علفا يشترى لتغالى الناس في شرائه، فالعجب من أقوام يشترون بأموالهم ما يذهب بعقولهم.

[٥٢٢١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين الجوزي، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، قال: وحدثني محمد بن عبدالله القراطيسي قال: شرب رجل نبيذا فسكر فنام عن العشاء الآخرة فجعلت ابنة عم له تنبهه للصلاة وكان لها دين وعقل فلما ألحت عليه حلف بطلاقها البتة أن لا يصلي ثلاثا ثم عقل يمينه فلما أصبح كبر عليه فراق ابنة عمه فظل يومه لم يصل وليلته ثم أصبح على ذلك وعرضت له علة فمات وفي نحو هذا يقول قائل:

أتأمن أيها السكران جهلا بأن يفجأك في السكر المنيه

فتضحى عبرة للناس طرا وتلقى الله من شر البريه

[٥٢٢٢] قال: وحدثنا أبوبكر، حدثني إبراهيم بن عبدالله، حدثني عبدالله بن محمد

[٥٢١٩] قيس بن عاصم بن سنان، صحابي.
راجع قوله «في الخمر» في «تهذيب الكمال» (٢/ ١١٣٦-١١٣٧- مخطوط).
[٥٢٢٠] عباد بن ميسرة المنقري، البصري، المعلم.
لين الحديث، عابد، من السابعة (س د فق).
[٥٢٢٢] إسناده: فيه من لم نعرفه.
- عبدالله بن محمد بن عقبة بن أبي مالك.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ١٨٥) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.
- محمد بن هشام النصيبي لم نظفر له بترجمة.
راجع لهذا الأثر وما قبله من الآثار «ذم المسكر» لابن أبي الدنيا.

ابن عقبة، حدثني محمد بن هشام النصيبي ونفر من أهل نصيبين قالوا: كان عندنا رجل مسرف على نفسه يكنى أبا عمرو وكان يشرب الخمر قال: فبينا هو كذلك إذ أتيناه ذات ليلة وهو فزع قيل له: ما لك؟ فقال: أتاني آت في منامي هذا وردد علي هذا الكلام حتى حفظته:

جد بك الأمر أبا عمرو وأنت معكوف على الخمر
تشرب صهباء صراحية سال بك السّيل وما تدري

قال: فلما أذن المؤذن مات فجأة.

[٥٢٢٣] أنشدنا أبوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب في التفسير، أنشدنا أبوالعباس عبدالله بن محمد الحياني، أنشدنا رضوان بن أحمد الصيدلاني:

تركت النبيذ لأهل النبيذ وصرت حليفا لمن عابه
شرابا يدنس عرض الفتى ويفتح للشر أبوابه

[٥٢٢٤] وأنشدنا أبوالقاسم، أنشدنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن رميح:

لو كنت في العلم كهارونا أو كنت في المال كقارونا
وكنت تحكي في الندى حاتما وكنت في سمت ابن سيرينا
وقيل إن السكر من سوسه كان لك الناس مهدينا

[٥٢٢٥] وأنشدنا أبوالقاسم، أنشدنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الصفار،

[٥٢٢٣] أبوالعباس عبدالله بن محمد بن جعفر الحياني، البوشنجي.
ذكره السمعاني في «الأنساب» (٤/ ٣٢٣) وسكت عنه.
● رضوان بن أحمد بن إسحاق بن عطية أبوالحسين التميمي، الصيدلاني (م٣٢٤هـ) وكان أحمد يلقب جالينوس. قال الخطيب: وكان ثقة.
راجع «تاريخ بغداد» (٨/ ٤٣٢).
وراجع هذه الأشعار في «ذم المسكر» لابن أبي الدنيا.
[٥٢٢٥] الحسين بن عبدالرحمن.
لم نستطع تعيينه. وانظر «ذم المسكر» لابن أبي الدنيا.

أنشدنا ابن أبي الدنيا، أنشدنا الحسين بن عبدالرحمن:

أرى كل قوم يحفظون حريمهم وليس لأصحاب النبيذ حريم

إذا جئتهم حيوك ألفا ورحبوا وإن غبت عنهم ساعة فذميم

أخاهم إذا ما دارت الكأس بينهم وكان رث الوصال يتووم

فهذا ثنائي لم أقل بجهالة ولكنني بالفاسقين عليم

[٥٢٢٦] أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا جعفر بن سليمان، عن فرقد، عن عاصم بن عمرو البجلي، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: **«يبيت قوم من هذه الأمة على طعم وشرب ولهو ولعب فيصبحوا وقد مسخوا قردة وخنازير، وليصيبنهم خسف وقذف،**

[٥٢٢٦] إسناده: ضعيف.

- فرقد هو ابن يعقوب السبخي، أبويعقوب البصري. صدوق عابد، لكنه لين الحديث كثير الخطأ، وضعفه الدارقطني، والنسائي وأبوحاتم وأحمد وغيره، تقدم.
- عاصم بن عمرو البجلي - أو ابن عوف - الكوفي، قدم الشام. صدوق رمي بالتشيع، من الثالثة (ق).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٥٥) بنفس الإسناد هنا، ومن طريقه أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ٢٩٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٩) - مختصرا - من طريق سيار بن حاتم، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٥١٥) من طريق محمد بن عبدالله الرقاشي، وأبونعيم في «الحلية» (٦/ ٢٩٥) من طريق عبيدالله بن عمر القواريري، ثلاثتهم عن جعفر بن سليمان به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٣٠٦-٣٠٧ رقم ٧٩٩٧) من طريق الصعق بن حزن عن فرقد السبخي به.

وسياقه «ليبيتنّ أقوام من أمتي على أكل ولهو ولعب ثم ليصبحن قردة وخنازير».

وذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (رقم ٢) عن أبي أمامة.

وأخرجه عبدالله في «زوائد المسند» (٥/ ٣٢٩) من طريق صدقة بن موسى عن فرقد به مختصرا.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٨٠) ونسبه لأحمد وابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» والحاكم وصححه وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٥١) وقال: رواه أحمد مختصرا وابن أبي الدنيا والمؤلف.

حتى يصبح الناس فيقولون: قد خسف الليلة ببني فلان، وخسف الليلة بدار فلان خواص، وليرسلن عليهم حاصبا من السماء كما أرسلت على قوم لوط على قبائل فيها وعلى دور، وليرسلن عليهم الريح العقيم التي أهلكت عادا على قبائل فيها وعلى دور بشربهم الخمر، ولبسهم الحرير، واتخاذهم القينات، وأكلهم الربا وقطيعتهم الرحم» وخصلة نسيها جعفر.

[٥٢٢٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبوإسماعيل الترمذي، حدثنا أبوصالح، حدثنا معاوية هو ابن صالح، عن حاتم بن حريث، عن مالك بن أبي مريم الحكمي، أن عبدالرحمن بن غنم الأشعري وفد دمشق فاجتمع إليه عصابة منا فذكرنا الطلاء فمنا المرخص فيه ومنا الكاره له، فأتيته بعدما خضنا فيه فقال: إني سمعت أبا مالك الأشعري صاحب رسول الله ﷺ يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: «ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها، ويضرب على رءوسهم المعازف والمغنيات، يخسف الله بهم الأرض، ويجعل منهم القردة والخنازير».

[٥٢٢٧] إسناده: حسن.

- أبوإسماعيل الترمذي هو محمد بن إسماعيل بن يوسف.
- أبوصالح هو عبدالله بن صالح المصري، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط.

والحديث أخرجه أبوداود في الأشربة (٤/ ٩١-٩٢ رقم ٣٦٨٨) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٤٢) - بدون ذكر الجملة الأخيرة - وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٢٦٦ رقم ٦٧٢١) وابن أبي شيبة في «المصنف» - بتمامه - (٧/ ٤٦٥) من طريق زيد بن الحباب، وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٣٣ رقم ٤٠٢٠) والآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص٢٩٩-٣٠٠) بدون ذكر القصة من طريق معن بن عيسى، والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢٩٥) من طريق ابن وهب، ثلاثتهم عن معاوية بن صالح به. وذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص٥٥).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/ ٢٢٢) وفي «الآداب» (رقم ٨٩٩)، بنفس الإسناد.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» (١/ ١/ ٢٢٧٢، ٤/ ١/ ٢٢٢) عن عبدالله بن صالح به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٣٢٠ رقم ٣٤١٩) عن بكر بن سهل عن عبدالله بن صالح به.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٣٣٠) وانظر «الصحيحة» (٩١).

[٥٢٢٨] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عباس بن الفضل، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا فضيل بن عياض، عن ليث، عن عبدالرحمن بن سابط، عن أبي ثعلبة الخشني، عن معاذ وأبي عبيدة، قالا قال رسول الله ﷺ: **«إن هذا الأمر بدأ رحمة ونبوة، ثم يكون رحمة وخلافة، ثم كائن ملكا عضوضا، ثم كائن عتوا وجبرية وفسادا في الأرض يستحلون الحرير والخمور والفروج، يرزقون على ذلك وينصرون، حتى يلقوا الله عز وجل»**.

قال الشيخ: إن صح الحديثان فيحتمل أن يكون هذا في قوم والحديث الأول في آخرين أو يكون هذا إلى ما شاء الله ثم يكون ما في الحديث الأول والله أعلم.

[٥٢٢٨] إسناده: ضعيف.

- ليث هو ابن أبي سليم، ضعيف.
- عبدالرحمن بن سابط الجمحي المكي، تابعي أرسل عن النبي ﷺ وروى عن عمر وسعد بن أبي وقاص والعباس بن عبدالمطلب وعباس بن أبي ربيعة ومعاذ بن جبل وأبي ثعلبة الخشني وقيل لم يدرك واحدا منهم، تقدم.
- أبوثعلبة الخشني، صحابي، مشهور بكنيته واختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا. راجع «الإصابة» (٤/ ٢٩-٣٠).

والحديث أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٣١) وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ١٧٧ رقم ٨٧٣) من طريق جرير عن ليث عن عبدالرحمن بن سابط عن أبي ثعلبة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٥٣ رقم ٩١) عن علي بن عبدالعزيز والعباس بن الفضل الأسفاطي، و (١٠/ ١٥٦-١٥٧ رقم ٣٦٧) عن علي بن عبدالعزيز، كلاهما عن أحمد بن يونس به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده»، ولم يسق لفظه (٢/ ١٧٨ رقم ٨٧٤) والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٥٣ رقم ٩٢) من طريق عبدالواحد بن زياد عن ليث بن أبي سليم به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/ ٢٣٢)، ولم يسق لفظه عن يوسف بن موسى عن جرير بهذا الإسناد عن أبي عبيدة وحده.

كما أخرجه أيضا في «مسنده» (٢/ ٢٣٢) مختصرا عن محمد بن مسكين حدثنا يحيى بن حسان حدثنا يحيى بن حمزة عن مكحول عن أبي ثعلبة عن أبي عبيدة وحده، وهذا إسناد منقطع، مكحول لم يدرك أبا ثعلبة.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٨٩) وقال: رواه أبويعلى والبزار عن أبي عبيدة وحده، ورواه الطبراني عن معاذ وأبي عبيدة... وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة لكنه مدلس وبقية رجاله ثقات.

[٥٢٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبوعامر، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما نزل تحريم الخمر قالوا: يا رسول الله كيف بأصحابنا وبمن مات وهو يشرب الخمر؟ فأنزل الله عز وجل: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ [فِيمَا طَعِمُوا[١]] إِذَا مَا اتَّقَوْا﴾[٢] إلى آخر الآية.

[٥٢٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، حدثنا

[٥٢٢٩] إسناده: صحيح.

- أبوعامر عبدالملك بن عمرو العقدي، والقيسي - ثقة، تقدم.

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٥٥ رقم ٣٠٥٢) من طريق عبدالعزيز بن أبي رزمة عن إسرائيل به.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٣٤) وابن جرير في «تفسيره» (٧/ ٣٧) عن وكيع، وأحمد أيضا (١/ ٢٧٢) عن أسود بن عامر، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٧٨ رقم ١١٧٣٠) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، والحاكم في «المستدرك» وصححه ووافقه الذهبي (٤/ ١٤٣) من طريق عبدالله بن موسى، أربعتهم عن إسرائيل به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٧١) ونسبه للفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والحاكم وصححه ووافقه الذهبي والمؤلف في «الشعب».

(١) وما بين المعقوفتين سقط من الأصل. (٢) سورة المائدة (٥/ ٩٣).

[٥٢٣٠] إسناده: ضعيف جدًا.

- عبدالكريم بن أبي عبدالكريم السكري، المروزي، التاجر.

قال أبوحاتم: لا أعرفه وحديثه يدل على الكذب.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٦٢)، «الميزان» (٢/ ٦٤٤).

- الحسن بن مسلم التاجر المروزي الواسطي.

قال ابن حبان: منكر الحديث قليل الرواية. وقال أبوحاتم: هذا لا يعرف ويدل حديثه على الكذب.

وقال السمعاني: روى عن الحسين بن واقد أحرفا منكرة لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

راجع «المجروحين» (١/ ٢٣٠)، «الأنساب» (٣/ ٣)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٦-٣٧)، «الميزان» (١/ ٥٢٣)، «اللسان» (٢/ ٢٥٦).

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٣٠-٢٣١) - ومن طريقه الحافظ في =

أبوبكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا أحمد بن منصور المروزي بنيسابور، حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالكريم السكري، حدثنا الحسن بن مسلم عن الحسين بن واقد، عن ابن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: **«من حبس العنب أيام قطافه حتى يبيعه من يهودي أو نصراني ليتخذ خمرا فقد تقحم النار أعيانا»**.

[٥٢٣١] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن أبي الحسين الغازي، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يزيد السكري، حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالكريم المروزي، حدثنا أبوعلي الحسن بن مسلم وأثنى عليه مسلم... فذكره غير أنه قال **«زمن القطاف»** وزاد **«أو ممن يعلم أنه يتخذ خمرا فقد تقدم في النار على بصيرة»**.

[٥٢٣٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعلي الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبومعاوية، حدثنا الحجاج، عن نافع، عن ابن عمر قال: مرض بعير له فنعت[1] له الخمر فقال ابن عمر: ما كنت لأوجره خمرا.

= «اللسان» (٢/ ٢٥٦) والذهبي في «الميزان» (١/ ٥٢٣) عن محمد بن عبدالله بن جنيد عن عبدالكريم بن عبدالله السكري به.

وقال ابن حبان: وهذا حديث لا أصل له من حديث حسين بن واقد وما رواه ثقة والحسن بن مسلم هذا راويه يجب أن يعدل به عن سنن العدول إلى المجروحين برواية هذا الخبر المنكر.

وقال الحافظ والذهبي: خبر موضوع.

[٥٢٣١] إسناده: كسابقه.

- أبوبكر بن أبي الحسين الغازي.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ١٣٢) في ترجمة أحمد بن محمد أبي حامد الرفاء الغازي.

- إبراهيم بن محمد بن يزيد السكري. لم نظفر له بترجمة.

[٥٢٣٢] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوعلي الصفار هو إسماعيل بن محمد بن إسماعيل.
- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير، وفي النسختين «معاوية» وهو خطأ.
- الحجاج، هو ابن أرطاة بن ثور النخعي، الكوفي، القاضي، تقدموا.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٥١) عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: ذكر له غلام له ناقة رجلة أنها انكسرت فنعت لها الخمر فقال ابن عمر: لعلك سقيتها قال: لا، قال: لو فعلت أوجعتك ضربا.

(١) في النسختين «فبعث».

[٥٢٣٣] وأخبرنا أبوالحسين أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان يكره أن يسقي البهائم الخمر.

قال الشيخ: وقد رفعه[1] بعض الضعفاء بإسناده عن عبيدالله وليس بشيء.

[٥٢٣٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوالحسين علي بن عبدالرحمن ابن عيسى بن ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا أبونعيم الفضل بن دكين، حدثنا يونس عن مجاهد، عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن الدواء الخبيث.

[٥٢٣٣] إسناده: صحيح.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٣٨٢) عن عبدالرحيم بن سليمان عن عبدالله بن عمر عن نافع به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٥١) عن عبدالله بن عمر المديني عن نافع عن ابن عمر أن غلاما له سقى بعيرا له خمرا فتوعده.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٨٠) برواية المؤلف فقط.

(١) أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٣٣) من طريق أبي مسلم قائد الأعمش عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال: «نهى رسول الله ﷺ أن تسقى البهائم الخمر».

وأبومسلم قائد الأعمش اسمه عبيدالله بن سعيد بن مسلم الجعفي، الكوفي، ضعيف.

[٥٢٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أبوداود في الطب (٤/ ٢٠٣ رقم ٣٨٧٠) والمؤلف في «السنن» (١٠/ ٥) من طريق محمد بن بشر،

والترمذي في الطب (٤/ ٣٨٧ رقم ٢٠٤٥) من طريق عبدالله بن المبارك،

وابن ماجه في الطب (٢/ ١١٤٥ رقم ٣٤٥٩) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤٦، ٤٧٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٣٦٣) وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣٥٧) عن وكيع، وأحمد في «مسنده» أيضا (٢/ ٣٠٥) من طريق أبي قطن، كلهم عن يونس بن أبي إسحاق به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤١٠) من طريق أبي عبدالله الصفار عن أحمد بن مهران عن أبي نعيم به. وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠١٨) عن أبي هريرة.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٧٦٥٥).

[٥٢٣٥] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أبوعلي الحسن بن مكرم بن حسان البزار ببغداد، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ فقام إليه رجل(١) من جعفى فقال: إنّا نصنع الخمر لأنها دواء فقال: «**إنها ليست الدواء ولكنها الداء**».

أخرجه مسلم(٢) في الصحيح من حديث غندر عن شعبة.

[٥٢٣٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، أخبرنا ابن

[٥٢٣٥] إسناده: رجاله موثقون لكنه منقطع.

• علقمة بن وائل هو الحضرمي الكوفي، لم يسمع من أبيه، تقدم.

(١) لم يسمه المؤلف وهو سويد بن طارق أو طارق بن سويد حضرمي ويقال جعفي، صحابي كما في جميع مصادر التخريج.

(٢) في الأشربة (٢/ ١٥٧٣ رقم ١٢).

وأخرجه أبوداود في الطب (٤/ ٢٠٤ رقم ٣٨٧٣) عن مسلم بن إبراهيم، والدارمي في الأشربة (ص٥٠٨) من طريق سهل بن حماد، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣١٧) عن روح، و (٦/ ٣٩٩) عن وكيع وحجاج، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٤ رقم ١٥) من طريق عمرو بن مرزوق، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٥١ رقم ١٧١٠٠) عن عبدالله، والمؤلف في «السنن» (١٠/ ٤) من طريق وهب بن جرير، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٣٧) - ومن طريقه الترمذي في الطب (٤/ ٣٨٧-٣٨٨ رقم ٢٠٤٦) - وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٣٨٠) عن شعبة به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠١٦) من طريق إبراهيم بن مرزوق عن أبي عامر وعثمان ابن عمر قالا حدثنا شعبة به.

وأخرجه ابن ماجه في الطب (٢/ ١١٥٧ رقم ٣٥٠٠) من طريق حماد بن سلمة عن سماك عن علقمة بن وائل عن سويد بن طارق به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٤ رقم ١٦) من طريق شريك، وعبدالرزاق في «مصنفه» ولم يسق لفظه (٩/ ٢٥١ رقم ١٧١٠١)، وعنه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣١٧) عن إسرائيل، كلاهما عن سماك بن حرب به.

قال الألباني: إسناده صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٢٤٣٢).

[٥٢٣٦] إسناده: رجاله موثقون.

• ابن عبدالحكم هو محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أبوعبدالله المصري.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٧) من طريق أبي السفر عن امرأته أن عائشة سئلت عن المرأة تمتشط بالعسلة فيها الخمر فنهت عن ذلك أشد النهي.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٤٩) عن معمر عن الزهري عن عائشة بنحوه.

عبدالحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها كانت تنهى النساء أن يمتشطن بالخمر.

هكذا جاء موقوفا.

[٥٢٣٧] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، قال سمعت أبا يعلى الموصلي، يقول: [سمعت أبا خيثمة، يقول سمعت عبدالله بن إدريس يقول:][١] كل شراب مسكر كثيره، من تمرة أو عنب عصيره، فإنه محرم يسيره، إنّي لكم من شره نذير.

الفصل الأول

«فيما يحلّ ويحرم من الحيوانات»

[٥٢٣٨] أخبرنا الأستاذ أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أبوداود، حدثنا أبوعوانة عن الحكم وأبي بشر، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطير.

لفظ حديث يونس رواه مسلم[٢] في الصحيح عن أحمد بن حنبل.

[٥٢٣٧] إسناده: صحيح.

• أبوخيثمة هو زهير بن حرب.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٥٢٣٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوعوانة هو الوضاح بن عبدالله اليشكري.

• أبوبشر هو اليشكري، الواسطي، جعفر بن إياس بن أبي وحشية، تقدما.

(٢) في الصيد (٢/ ١٥٣٤ بدون رقم).

وهو في «مسند» أحمد (١/ ٣٠٢، ٣٧٣). =

قال الشيخ: وقد ذكرنا في كتاب السنن[1] نهي النبي ﷺ عن لحوم الحمر الأهلية.

= وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٥٩) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١/ ٢٥، ٩/ ٣١٥) عن أبي بكر محمد بن الحسن بن فورك، بنفس الطريق الأولى.

وأخرجه مسلم في الصيد (٢/ ١٥٣٤ رقم ١٦) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٨٩) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٣٤ رقم ٢٧٩٥) من طريق شعبة عن الحكم عن ميمون بن مهران به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٤١ رقم ١٢٩٩٤) من طريق سفيان بن حسين عن الحكم ابن عتيبة عن ميمون بن مهران به. وأخرجه مسلم في الصيد، ولم يسق لفظه (٢/ ١٥٣٥) عن أبي كامل الجحدري.

وأبوداود في الصيد (٤/ ١٥٩ رقم ٣٨٠٣) والجورقاني في «الأباطيل» (رقم ٦١٣) عن مسدد، والدارمي في الأضاحي (٤٨١) عن يحيى بن حماد، وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٤٤) عن أيوب، و(١/ ٣٢٧) عن عفان، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٤١ رقم ١٢٩٩٥) من طريق عارم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٤٤) من طريق إبراهيم بن الحجاج، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣٩٩) عن يحيى بن آدم، كلهم عن أبي عوانة عن أبي بشر عن ميمون بن مهران به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٤١ رقم ١٢٩٩٦) من طريق عمرو بن دينار عن ميمون ابن مهران به.

وأخرجه مسلم في الصيد - ولم يذكر لفظه - (٢/ ١٥٣٤-١٥٣٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣٩٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٣٧٣) وفي «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٩٠) والمؤلف في «السنن» (٩/ ٣١٥) من طريق هشيم عن أبي بشر عن ميمون بن مهران به.

وأخرجه أبوداود في الصيد (٤/ ١٦٠ رقم ٣٨٠٥) وابن ماجه في الصيد (٢/ ١٠٧٧ رقم ٣٢٣٤) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٣٩) والمؤلف في «السنن» (٩/ ٣١٥) من طريق علي بن الحكم عن ميمون بن مهران عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ٥٢٠) - وعنه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٣٢) - عن معمر عن قتادة عن رجل عن ابن عباس.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٠) والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٣٨) من طريق مجاهد عن ابن عباس به.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٧٣٦) وراجع «الإرواء» (٢٤٨٨).

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (٩/ ٣٢٩) من طريق نافع وسالم عن ابن عمر.

وبهذه الطريق أخرجه البخاري في الذبائح والصيد (٦/ ٢٢٩) ومسلم في الصيد والذبائح (٢/ ١٥٣٨).

وما روي عنه من النهي[١] عن الجلالة.

وما قال[٢] فيها أهل العلم من أن المراد بها إذا ظهر ريح القذر في لحمها.

وذكرنا الأخبار[٣] في نهيه عن قتل النحلة والنملة والصرد والهدهد والضفدع.

وما روي عنه في الخطاف[٤].

---

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (٩/ ٣٣٢) والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٧٠) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٤) من طريق مجاهد عن ابن عمر قال نهى رسول الله ﷺ عن أكل الجلالة وألبانها.

كما أخرجه المؤلف (٩/ ٣٣٣) من طريق مجاهد عن ابن عباس.

(٢) قال الحليمي رحمه الله في «المنهاج» (٣/ ٥٢) وقال العلماء: كل ما ظهر منها ريح القذر في لحمه وطعمه فهو حرام وما لم يظهر فهو حلال. وراجع «الفتح» (٩/ ٦٤٨).

(٣) أخرجه المؤلف في «السنن» (٩/ ٣١٧) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٣٢، ٣٤٧٢) - وعنه أبوداود في الأدب (٥/ ٤١٨-٤١٩ رقم ٥٢٦٧) - وابن ماجه في الصيد (٢/ ١٠٧٤ رقم ٣٢٢٤) والدارمي في الصيد (ص٤٨٤-٤٨٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٧٠-٣٧١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٦٣) من طرق عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله ابن عتبة عن ابن عباس فذكر أربعة ولم يذكر فيه الضفدع.

هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٩/ ٣١٧) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٩١) من طريق عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي قال قال سمعت أبي يذكر عن جدي عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن قتل الخمسة فذكرها وقال المؤلف: تفرد به عبدالمهيمن بن عباس وهو ضعيف وحديث عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس أقوى ما ورد في الباب.

(٤) رواه المؤلف في «السنن» (٩/ ٣١٨) من طريق عبدالرحمن بن إسحاق عن عبدالرحمن بن معاوية أبي الحويرث المرادي عن النبي ﷺ مرسلا. أنه نهى عن قتل الخطاطيف وزاد وقال: لا تقتلوا هذه العوذ إنها تعوذ بكم من غيركم وقال: ورواه إبراهيم بن طهمان عن عباد بن إسحاق عن أبيه قال: نهى رسول الله ﷺ عن الخطاطيف عوذ البيوت. وقال، كلاهما منقطع وقد روى حمزة النصيبي فيه حديثا مسندا إلا أنه كان يرمى بالوضع.

(قلنا) في إسناد المؤلف عبدالرحمن بن معاوية أبوالحويرث المرادي وهو ضعيف لكن تابعه إسحاق بن عباد وإسحاق ثقة وكذا أبوه.

قال الحليمي رحمه الله: وأما الخطاف فيحتمل أن يكون لصغار الغربان والخفاش تنزل من الفأر بمنزلة النعام من الإبل. راجع «المنهاج» (٣/ ٥٦).

وروينا[١] إذنه في قتل الغراب والحدأة والفأرة والعقرب والكلب وفي رواية أخرى [الحية وفي رواية أخرى][٢] السبع العادي وكل ذلك لا يحل أكله.

وروينا الخبر[٣] في إباحة الضبع والثعلب[٤] في معنى الضبع.

وروينا الخبر[٥] في إباحة الأرنب وحمار الوحش[٦] والدجاج والحبارى والضب[٧] وما أكلته العرب في غير حال الضرورة فهو حلال ما لم يرد في تحريمه نص خبر.

---

(١) رواه المؤلف في «السنن» (٩/ ٣١٥) والبخاري في جزاء الصيد (٢/ ٢١٢) ومسلم في الحج (١/ ٨٥٨ رقم ٧٦) من طريق نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح؛ الغراب والحدأة والفأرة والعقرب والكلب».
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٩/ ٣١٦) والبخاري في جزاء الصيد (٢/ ٢١٢) ومسلم في الحج (١/ ٨٥٧ رقم ٧٢) من طريق الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه قال قالت حفصة قال رسول الله ﷺ: «خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن؛ الغراب والحدأة والفأرة والعقرب والكلب العقور».
وأخرجه المؤلف أيضا في «سننه» (٩/ ٣١٦) والبخاري في جزاء الصيد (٢/ ٢١٢) ومسلم في الحج (١/ ٨٥٦-٨٥٧) من طريق الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «خمس من الدواب كلهن فواسق يقتلن في الحرم: الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور».
ورواه المؤلف في «السنن» (٩/ ٣١٦) من طريق سعيد بن المسيب عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال: «خمس فواسق يقتلن في الحرم والحل: الحية والغراب الأبقع والفأرة والكلب العقور» وكذا رواه الشيخان في «صحيحيهما» بدون ذكر «الأبقع».
كما أخرجه من طريق عبدالرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ سئل عما يقتل المحرم قال: «الحية والعقرب والفويسقة ويرمي الغراب ولا يقتله والكلب العقور والحدأة والسبع العادي».

(٢) ما بين القوسين سقط من الأصل.

(٣) راجع «السنن الكبرى» في إباحة الضبع والثعلب (٩/ ٣١٩).

(٤) قال الحليمي في «المنهاج» (٣/ ٥٤): والثعلب حلال والأرنب مثله، ربما تفضله السباع من فريسة إن أصابه فهو كالضبع وأضعف.

(٥) راجع «السنن الكبرى» في إباحة الأرنب (٩/ ٣٢٠-٣٢١).

(٦) ذكر المؤلف الخبر في إباحة حمار الوحش والدجاج والحبارى في «السنن» (٩/ ٣٢٢).

(٧) انظر الأحاديث في إباحة الضب في «السنن» (٩/ ٣٢٢-٣٢٦).

فروينا الأخبار[١] في إباحة لحم الخيل من غير كراهية وفي إعادة ذكرها في هذا الكتاب تطويل فمن أرادها رجع إلى كتاب «السنن»[٢] إن شاء الله.

فأما قوله عز وجل ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ﴾ فقد ذكرنا تفسير الآية عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس في كتاب الصيد» من كتاب «السنن»[٣].

[٥٢٣٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن الطرائفي وأبومحمد الكعبي، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يزيد بن صالح، حدثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قال: بلغنا والله أعلم في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾[٤].

يقول: ﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ يعني العهد الذي عهد إليهم في القرآن فيما أمرهم من طاعته أن يعملوا بها ونهيه الذي نهاهم عنه وبالعهد الذي بينهم وبين المشركين وفيما يكون من العهود بين الناس.

وقوله: ﴿أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ﴾ يعني الإبل والبقر والشاة.

﴿إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ﴾: يعني ما حرم عليكم في هذه الآية ﴿الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ كان هذا حراما منذ خلق الله السموات والأرض.

﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾[٥] إذا أوثقت الشاة أو غيرها فاختنقت فقتلها خناقها.

---

(١) راجع «السنن الكبرى» (٩/ ٣٢٦-٣٢٨).

(٢) (٩/ ٣١٤-٣٣٤). (٣) (٩/ ٢٤٩).

[٥٢٣٩] إسناده: لا بأس به.

- أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي النيسابوري.
- أبومحمد الكعبي هو عبدالله بن محمد بن موسى بن كعب النيسابوري.
- يزيد بن صالح هو الفراء.

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٦) برواية المؤلف فقط.

(٤) سورة المائدة (٥/ ١).

(٥) فسر الحليمي هذه الكلمات الواردة في الآية في «المنهاج» (٣/ ٥٣-٥٤).

﴿وَالْمَوْقُوذَةُ﴾ كانت الشاة أو غيرها من الأنعام تضرب بالخشب حتى توقذ فيقتل لآلهتهم.

﴿وَالْمُتَرَدِّيَةُ﴾ الشاة أو غيرها تردى في بئر أو من جبل فتموت.

﴿وَالنَّطِيحَةُ﴾ الشاة أو غيرها من ذوات القرون فتنطح إحداهما الأخرى فيموت، فكان أهل الجاهلية يأكلون هذا كله، فحرم الله تبارك وتعالى عليهم في الإسلام، فما كان من شيء هذا يدرك ذكاته فذكي فهو حلال بعد أن يطرق أو يتحرك.

قوله: ﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ﴾ فهي الحجارة كانوا يذبحون عليها لآلهتهم.

﴿وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ما ذبح لآلهتهم.

﴿وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ﴾وهي القداح كان أهل الجاهلية يستقسمون بها في أمورهم فجمع الله تبارك وتعالى هذا كله فحرمه فقال ﴿ذَلِكُمْ فِسْقٌ﴾ يقول ركوب شيء من هذا معصية الرب تبارك وتعالى. وهكذا فيما روينا عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في تفسير قوله ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ غير أنه قال في موضع آخر من الكتاب ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ يقول ما ذكيتم من هؤلاء وبه روح فكلوه فهو ذبيح.

قال الشيخ أحمد رضي الله عنه: ثم إن الله عز وجل استثنى من الذين حرم عليهم الميتة المضطر فقال: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾(١) وقال في آية أخرى ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾(٢).

يقول: غير قاطع السبيل ولا مفارق الأئمة ولا خارج في معصية الله عز وجل.

وروينا في الخبر أنه استثنى من الميتة والدم فقال: **«أحلت لنا ميتتان ودمان فأما الميتتان فالحوت والجراد وأما الدمان فالكبد والطحال»**(٣).

---

(١) سورة المائدة (٥/ ٣).

(٢) سورة البقرة (٢/ ١٧٣)، سورة الأنعام (٦/ ١٤٥)، سورة النحل (١٦/ ١١٥).

(٣) والحديث أخرجه ابن ماجه في الصيد (٢/ ١٠٧٣ رقم ٣٢١٨) عن أبي مصعب حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر به. وقال في الزوائد: في إسناده عبدالرحمن ابن زيد بن أسلم وهو ضعيف.
=

الفصل الثاني

«في ذم كثرة الأكل»

قال الحليمي[١] رحمه الله: وكل طعام حلال، فلا ينبغي لأحد أن يأكل منه ما يثقل بدنه فيحوجه إلى النوم، ويمنعه من العبادة، وليأكل بقدر ما يسكن جوعه، وليكن غرضه من الأكل أن يستقل بالعبادة، ويقوى عليها وذكر الحديث الذي.

[٥٢٤٠] أخبرنا أبوالحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«إن المؤمن يأكل في معى واحد، وإن الكافر يأكل في سبعة أمعاء»**.

رواه مسلم في الصحيح[٢] عن محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبدالرزاق.

= وأخرجه المؤلف في «السنن» (٩/ ٢٥٧، ١٠/ ٧) من طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه، وكذا أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٤٤) وابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٨٨، ٤/ ١٥٠٣) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٩٧).

وقال الحليمي رحمه الله: ثم إن النبي ﷺ استثنى من الميتة والدم فقال: «أحلت لنا ميتتان ودمان» إلخ فأباح الكبد والطحال لأنهما دمان جامدان مع قيام الحياة في نفس الحيوان فهما لذلك بمنزلة اللحم، وأباح الحوت والجراد لأنه ليس في واحد منهما دم مهدر بالريح فكان الميت من كل واحد منهما بمنزلة البهيمة بعدما ذبحت فسال دمها وبقي منها جوفها والله أعلم (المنهاج ٣/ ٥٢).

(١) راجع المنهاج (٣/ ٥٧).

[٥٢٤٠] إسناده: صحيح.

(٢) في الأشربة ولم يسق لفظه (٢/ ١٦٣١) وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١٠/ ٤١٩ رقم ١٩٥٥٩) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٤٥)

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٢٠) عن أبي الحسين بن بشران بنفس السند.

وتابع أيوب عبيدالله بن عمر عن نافع عنه.

أخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ٢٠١) ومسلم في الأشربة (٢/ ١٦٣١ رقم ١٨٢) والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٦٧ رقم ١٨١٨) وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٤ رقم ٣٢٥٧). =

[٥٢٤١] أخبرنا أبوالحسن [محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين] القطان، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا عبدالصمد، حدثنا شعبة، حدثنا واقد بن محمد، عن نافع قال: كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين فيأكل معه، فأدخلت عليه يوما رجلا فأكل أكلا كثيرا، فقال لي ابن عمر: يا نافع لا تدخل عليّ هذا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الكافر يأكل في سبعة أمعاء**».

رواه البخاري(١) في الصحيح عن بندار عن عبدالصمد بن عبدالوارث.

وأخرجه مسلم(٢) من حديث غندر عن شعبة.

[٥٢٤٢] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمداباذي، حدثنا أبوجعفر محمد بن عبيدالله المنادي، حدثنا وهب بن جرير.

= والدارمي في الأطعمة (ص ٤٩٥) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٣٣) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٤٠٦).

ومالك عن نافع:

أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٤٠٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٣١) وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ١٥٣).

وجويرية عن نافع.

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٥١).

وتابعه عبدالله بن دينار عن ابن عمر: أخرجه الحميدي في «المسند» (٢/ ٢٩٥).

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٥٣٦).

[٥٢٤١] **إسناده: رجاله ثقات وما بين المعقوفتين سقط من «ن».**

● أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط بن إبراهيم العبدي، النيسابوري.

(١) في الأطعمة (٦/ ٢٠٠).

(٢) في الأشربة (٢/ ١٦٣١ رقم ١٨٣).

ومن نفس الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٧٤) عن عفان عن شعبة به.

[٥٢٤٢] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٥٥) عن محمد بن جعفر وبهز، كلاهما عن شعبة به.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا أبومسلم، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة: أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم وكان يأكل بعد ذلك أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «**الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمسلم في معى واحد**».

لفظ حديث سليمان.

[٥٢٤٣] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، أخبرنا عدي بن ثابت، قال سمعت أبا حازم، يحدث عن أبي هريرة قال: أتى رجل النبي ﷺ وكان يأكل أكلا كثيرا فأسلم ثم أكل أكلا قليلا... فذكرنا في الحديث مثله غير أنه زاد أن و أن.

رواه البخاري[1] في الصحيح عن سليمان بن حرب.

[٥٢٤٤] وأخبرنا أبوزكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك.

[٥٢٤٣] إسناده: كسابقه.

(١) في الأطعمة (٦/ ٢٠٠).

وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٤ رقم ٣٢٥٦) عن عفان ومحمد بن جعفر عن شعبة بدون ذكر القصة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤١٥) عن عفان بنفس السند، الجملة المرفوعة فقط.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (٩٢٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٧) - الجملة المرفوعة فقط - من طريق الأعرج عن أبي هريرة.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤١٩ رقم ١٩٥٥٨) - وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣١٨) - عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٣٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٣٣) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٥٥) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٥٣٩).

[٥٢٤٤] إسناده: رجاله موثقون.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع، عن مالك، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ ضافه ضيف وهو كافر، فأمر رسول الله ﷺ بشاة حلبت فشرب ثم أخرى فشرب، حتى شرب حلاب سبع شياه، ثم أصبح فأسلم، فأمر له رسول الله ﷺ بشاة فشرب حلابها، ثم أمر بأخرى فلم يستتمها فقال رسول الله ﷺ: **«المؤمن يشرب في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء»**.

وفي رواية القعنبي: بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم أمر له بأخرى فلم يستتمها فقال رسول الله ﷺ: **«إن المسلم يشرب في معى واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء»**.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن محمد بن رافع عن إسحاق بن عيسى.

قال الشيخ: قد أشار أبوعبيد(٢) في معنى الحديث إلى هذه الرواية المفسرة فلم أر الحليمي رضيه، وكأن الحليمي لم يحفظ هذه الرواية ثم قال(٣) في آخر كلامه: وإن كان إنما قاله حين وصف له رجل بعينه، فمعناه إذًا أن الذي يليق بالكافر أن يكثر أكله وبالمؤمن أن يذر أكله؛ لأن الكافر لا يقصد إلا تسكين المجاعة، وقضاء الشهوة، والمؤمن يدع البعض لأنه حرام، ويدع البعض إيثارا به على نفسه، ويدع التملىء لئلا يثقل فيقطع العبادة ويدع البعض لفرط ما فيه من النعمة خيفة أن لا يستطيع القيام

---

(١) في الأشربة (٢/ ١٦٣٢ رقم ١٨٦).

وأخرجه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٦٧ رقم ١٨١٩) عن معن.

والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣١٨-٣١٩ رقم ٢٨٨٠) من طريق أبي مصعب، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٤٠٨) من طريق ابن وهب، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٣٠ رقم ٥٢١٢) من طريق أحمد بن أبي بكر، كلهم عن مالك به. وهو في «الموطأ» (ص٩٢٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٧٥) عن إسحاق بن عيسى الطباع به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٢١)، بنفس الطريقين.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٥٣٩).

(٢) راجع «غريب الحديث» (٣/ ٢٣).

(٣) «المنهاج» (٣/ ٥٧-٥٨).

بشكره، ويدع البعض رياضة لنفسه وقمعا لشهوته حتى لا يستعصي عليه، ويدع البعض لئلا يعتاده، فإن لم يجده في وقت اشتد ذلك أو وجد من ذلك في نفسه، والكافر ليس به إلا ملء بطنه؛ لأن هذه الوجوه كلها إنما يبعث عن النظر من قبلها الإيمان والتقوى فهو لا يترك لأجلهما شيئا، وإنما أمامه شهوته دون ما عداها، والمعى في هذا الحديث المعدة، ومعناه أنه يأكل الكافر أكل من له سبعة أمعاء، والمؤمن لخفة أكله يأكل أكل من ليس له إلا معى واحد والله أعلم.

وقرأت في كتاب «الغريبين» قال قال أبوعبيد[1]: نرى ذلك لتسمية المؤمن عند طعامه فتكون فيه البركة، والكافر لا يفعل ذلك.

وقيل: إنه خاص لرجل، قال غيره: وفيه وجه أحسن من ذلك كله وهو أنه مثل ضربه النبي ﷺ للمؤمن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه عليها، ولهذا قيل: الرغب شؤم لأنه يحمل صاحبه على اقتحام النار، وليس معناه كثرة الأكل دون اتساع الرغبة في الدنيا.

وذكر أبوسليمان هذه الوجوه، اللفظ مختلف والمعنى واحد ثم قال: وقد قيل[2]: إن الناس في الأكل على طبقات: فطائفة يأكلون كلما وجدوا مطعوما عن حاجة إليه وعن غير حاجة، وهذا فعل أهل الجهل والغفلة الذين شاكلت طباعهم طباع البهائم، وطائفة يأكلون إذا جاعوا فإذا ارتفع الجوع أمسكوا، وهذه عادة المقتصدين من الناس والمتماسكين منهم في الشمائل والأخلاق، وطائفة يتجوعون ويرتاضون بالجوع قمعا لشهوات النفوس، فلا يأكلون إلا عند الضرورة، ولا يزيدون منه على ما يكسر عزب الجوع، وهذا من عادة الأبرار وشمائل الصالحين الأخيار.

---

(١) قاله أبوعبيد في «غريب الحديث» (٣/ ٢٢-٢٣).

(٢) قد ذكر الحافظ في «الفتح» (٩/ ٥٣٨-٥٤٠) أقوال العلماء فيه ثم ذكر قول ابن التين ملخصًا فقال: قيل: الناس في الأكل على ثلاث طبقات: طائفة تأكل كل مطعوم من حاجة وغير حاجة وهذا فعل أهل الجهل، وطائفة تأكل عند الجوع بقدر ما يسد الجوع حسب، وطائفة يجوعون أنفسهم يقصدون بذلك قمع شهوة النفس وإذا أكلوا أكلوا ما يسد الرمق.

[٥٢٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع ابن سليمان، حدثنا ابن وهب، حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«طعام الاثنين كافي الثلاثة، وطعام الثلاثة كافي الأربعة»**.

أخرجاه[1] في الصحيح من حديث مالك.

ورواه أبوالزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: **«طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية»**.

[٥٢٤٦] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوالحسن عبدالملك بن عبدالحميد الميموني، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن جريج، أخبرني أبوالزبير، أنه سمع جابر بن عبدالله يقول... فذكره.

رواه مسلم[2] في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن روح.

[٥٢٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

(١) فأخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ٢٠٠) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم في الأشربة (٢/ ١٦٣٠ رقم ١٧٨) عن يحيى بن يحيى. كلاهما عن مالك به وهو في «الموطأ» (ص٩٢٨).
وأخرجه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٦٧ رقم ١٨٢٠) عن معن وقتيبة، والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٢٠ رقم ٢٨٨١) من طريق أبي مصعب. ثلاثتهم عن مالك به.
وتابعه سفيان بن عيينة عن أبي الزناد به.
أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤٤) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٥٩).
وأخرجه أحمد أيضا في «مسنده» (٢/ ٤٠٧) عن علي بن زيد عمن سمع أبا هريرة.
قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٣٧٠٣).

[٥٢٤٦] إسناده: رجاله موثقون.

(٢) في الأشربة (٢/ ١٦٣٠ رقم ١٧٩) عن إسحاق بن إبراهيم ويحيى بن حبيب، كلاهما عن روح بن عبادة به.
وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٤ رقم ٣٢٥٤) من طريق يحيى بن زياد الأسدي، والدارمي في الأطعمة (٤٩٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٣١) من طريق أبي عاصم، كلاهما عن ابن جريج به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٨٢) عن روح ابن عبادة، بنفس الطريق.
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٢٠ رقم ٢٨٨٢) من طريق يحيى بن حبيب، والخطيب في «تاريخه» (٧/ ١٤٨-١٤٩) من طريق محمد بن منصور الطوسي. كلاهما عن روح ابن عبادة به.
=

[٥٢٤٧] وأخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبوحامد البزار، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية»**.

كذا قاله أبوالأزهر عن عبدالرزاق.

[٥٢٤٨] وقد أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن نافع مرسل أن النبي ﷺ قال... فذكر مثله.

= وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٢٢) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد هنا.

وتابعه سفيان عن أبي الزبير به.

أخرجه مسلم في الأشربة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٣٠) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٠١).

وتابعه أبوسفيان عن جابر بن عبدالله.

أخرجه مسلم في الأشربة (٢/ ١٦٣٠ رقم ١٨١) والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٦٨) وأحمد في «مسنده» - ولم يذكر لفظه - (٣/ ٣٠١، ٣١٥) وأبويعلى في «مسنده» (٣/ ٤١٦، ٤/ ١٩٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٣٤) وأبونعيم في «الحلية» (٩/ ٢٨).

قال الألباني: إسناده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٣٨٠٥).

[٥٢٤٧] **إسناده: صحيح.**

- أبوحامد البزار هو أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال.
- أيوب هو السختياني.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤١٨ رقم ١٩٥٥٧) - وعنه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٧٨٩) - عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٢٠ رقم ١٣٢٣٦) من طريق سالم بن عبدالله عن ابن عمر به.

وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٣٨٠٤).

[٥٢٤٨] **إسناده: رجاله ثقات لكنه مرسل.**

لم نقف على هذا الحديث المرسل ولم نجده في النسخة المطبوعة للمصنف.

[٥٢٤٩] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن سعيد بن غالب، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: ما شبع رسول الله ﷺ ثلاثة أيام تباعا حتى مضى لسبيله.

[٥٢٥٠] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالوليد، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا أبومعاوية... فذكره بإسناده غير أنه قال: منذ قدم المدينة ثلاثة أيام تباعا من خبز بر حتى مضى لسبيله.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره.

وأخرجه البخاري(٢) من وجه آخر.

وروينا(٣) من وجه آخر عن عائشة أنها قالت: ما شبع آل محمد ﷺ من خبز البرّ ثلاثا حتى مضى لسبيله.

[٥٢٤٩] إسناده: صحيح.

• محمد بن سعيد بن غالب أبويحيى العطار الضرير، البغدادي (م٢٦١هـ).

قال الخطيب: كان ثقة. وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق.

راجع «تاريخ بغداد» (٥/ ٣٠٦)، «الأنساب» (٨/ ٣٩٣)، «السير» (١٢/ ٣٤٥)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٦٦).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٤٧) وفي «دلائل النبوة» (١/ ٣٤٠) وفي «الآداب» (رقم ٦٢٣) بنفس الإسناد.

[٥٢٥٠] إسناده: كسابقه.

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٨١ رقم ٢١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب وإسحاق بن إبراهيم، ثلاثتهم عن أبي معاوية به وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١٣/ ٢٤٩).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٤٢) وهناد في «الزهد» (٢/ ٣٧٦ رقم ٧٢٦) عن أبي معاوية بنفس الطريق.

وأخرجه المؤلف في «السنن» - ولم يسق لفظه - (٧/ ٤٧) من طريق إسحاق بن إبراهيم عن أبي معاوية به.

(٢) في الأطعمة (٦/ ٢٠٥) وفي الرقاق (٧/ ١٨٠) ومسلم في الزهد (٣/ ٢٢٨١ رقم ٢٠) من طريق منصور عن إبراهيم به. وقد مرّ الحديث بتخريجه كاملا برقم (١٣٨٢) فراجعه.

(٣) أخرجه مسلم في الزهد (٣/ ٢٢٨٢ رقم ٢٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة... فذكره.

وسبق تخريجه كاملا برقم (١٣٨٢) فراجعه.

[٥٢٥١] أخبرنا أبوالقاسم الحسين بن محمد بن حبيب المفسر من أصل سماعه، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار الأصبهاني، حدثنا أحمد بن مهدي بن رستم أبوجعفر الأصبهاني، حدثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم المصري، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي، حدثنا أبوحازم، حدثني القاسم بن محمد أن عائشة أخبرته: أن رسول الله ﷺ لم يشبع شبعتين في يوم حتى مات.

[٥٢٥٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد السماك، قال قال القاسم بن منبه سمعت بشرا يقول قالت عائشة: لو شئنا أن نشبع شبعنا ولكن محمدا ﷺ كان يُؤثر على نفسه.

وفي حديث ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة قالت: رآني النبي ﷺ وقد أكلت في اليوم مرتين فقال: **«يا عائشة أما تحبين أن يكون لك شغل إلا في جوفك الأكل في اليوم مرتين من الإسراف والله لا يحب المسرفين»**.

[٥٢٥٣] أخبرناه أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدثنا

[٥٢٥١] إسناده: حسن.

- أبوحازم هو سلمة بن دينار الأعرج المدني القاضي، ثقة، تقدم.

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٢٤) عن أبي القاسم المفسر بنفس السند.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ٢٥٦) من طريق محمد بن خالد بن عثمة وسعيد بن أبي مريم، كلاهما عن موسى بن يعقوب الزمعي به.

[٥٢٥٢] إسناده: معضل.

مرّ الحديث برقم (١٣٩٦) بنفس هذا الإسناد.

[٥٢٥٣] إسناده: ليس بالقوي.

- يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، مولاهم (م ٢٨٢هـ). صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله، من الحادية عشرة (د ق).
- وأبوه: عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولاهم، صدوق.
- أبوالأسود هو محمد بن عبدالرحمن بن نوفل الأسدي يتيم عروة، ثقة، تقدما.

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٥/ ٤٢٨ رقم ٨٦٣٦) عن عائشة.

وأخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (٤/ ٣٦٧ - هامش الديلمي) من طريق أحمد بن حماد بن سفيان عن يحيى بن عثمان بن صالح به.

=

أحمد ابن محمد بن عبيدة، حدثنا يحيى بن عثمان المصري، حدثني أبي، عن ابن لهيعة. . . فذكره.

[٥٢٥٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران ببغداد، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا أبوغسان، حدثنا عبدالسلام، عن محرز أبي رجاء، عمن حدثه عن أبي جحيفة قال: أتيت النبي ﷺ فتجشأت فقال: **«ما هذا يا أبا جحيفة؟ إن أطول الناس جوعا يوم القيامة أطولهم شبعا في الدنيا»**. قال: فما أكلت في بطني كله منذ سمعت هذا من رسول الله ﷺ وقال: هذا ثلاثين سنة».

[٥٢٥٥] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا عبيدالله بن

= وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٤٣-٤٤٤) برواية المؤلف فقط وقال: ضعفه.
وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ١٤٠) ونسبه للمؤلف وحده وفيه ابن لهيعة.
وسيأتي برقم (٥٢٧٧).

[٥٢٥٤] إسناده: لا بأس به وفيه من لم يسمّ.

- أبوغسان هو مالك بن إسماعيل النهدي، الكوفي.
- عبدالسلام، هو ابن حرب، ثقة، له مناكير.
- محرز بن عبدالله الجزري، أبورجاء مولى هشام بن عبدالملك، صدوق يدلس، من السابعة (بخ ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٢٦-١٢٧ رقم ٣٢٧) من طريق محمد بن خالد الكوفي عن إسحاق بن منصور عن عبدالسلام بن حرب عن أبي رجاء عن أبي جحيفة به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٣١) وقال: وفيه محمد بن خالد الكوفي لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٢٥٨ - كشف) من طريق العباس بن جعفر عن إسحاق بن منصور عن عبدالسلام به، ولم يسق لفظه.

[٥٢٥٥] إسناده: ضعيف.

- عبيدالله بن أحمد بن منصور أبومحمد الكسائي الهمذاني ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٣٣٩-٣٤٠) ونقل قول أبي الفضل صالح بن أحمد الحافظ: محله الصدق.
- محمد بن خليد بن عمرو الحنفي الكرماني.

قال ابن منده: روى مناكير. وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسند الموقوف لايجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وقال أبوزرعة: حدث بأباطيل. =

أحمد بن منصور الكسائي الهمذاني، حدثنا محمد بن خليد الحنفي، حدثنا عبدالواحد بن زياد، عن مسعر، عن علي بن الأقمر، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: **«أكلت خبزا ولحما ثم أتيت النبي ﷺ فتجشأت فقال لي النبي ﷺ: «يا أبا جحيفة أقصر عنا من جشائك، فإن أطول الناس شبعا في الدنيا أطولهم جوعا يوم القيامة»»**.

[٥٢٥٦] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن أحمد

= راجع «المجروحين» (٢/ ٢٩٦)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٤٨)، «الميزان» (٣/ ٥٣٨)، «اللسان» (٥/ ١٥٨).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٣٢ رقم ٣٥١) من طريق علي بن موسى، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٢١) من طريق عمر بن موسى: كلاهما عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي بقوله: فهد، قال المديني: كذاب، وعمر بن موسى: هالك.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٢٥٨ رقم ٣٦٦٩) من طريق علي بن ثابت عن عمر بن موسى عن عمر بن أبي جحيفة عن أبيه.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ١٣٦-١٣٧) وقال: رواه الحاكم وصححه. بل هو واه جدا، فيه فهد بن عوف وعمر بن موسى لكن رواه البزار بإسنادين رواة أحدهما ثقات ورواه ابن أبي الدنيا والطبراني في «الكبير» و «الأوسط» والمؤلف.

[٥٢٥٦] إسناده: ليس بالقوي.

- مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني، أبوعمرو المصري (م ٢٨٣هـ).

قال النسائي في «الكنى»: ليس بثقة، وقال ابن يونس وغيره: تكلموا فيه، وقال محمد بن يوسف الكندي: كان فقيها مفتيا لم يكن بالمحمود في الرواية.

راجع «الميزان» (٤/ ١٧٥-١٧٦)، «اللسان» (٦/ ٨٤-٨٥)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٠٢).

- الوليد بن عمرو بن ساج الجزري، الحراني، ضعفه ابن معين والنسائي. وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه. وبيض له ابن أبي حاتم وسأل أباه فقال: لا يحتج به.

وقال ابن حبان: روى عنه أهل بلده، منكر الحديث جدا، يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات حتى ربما سبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، لا يجوز الاحتجاج به لما كثر مخالفة الثقات في الروايات.

راجع «المجروحين» (٣/ ٣٦)، «الميزان» (٤/ ٣٤٢)، «اللسان» (٦/ ٢٢٤)، «الجرح والتعديل» (٩/ ١١)، «الكامل» (٧/ ٢٥٣٦-٢٥٣٧)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٣٢٠-٣٢١)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص٢٣٩)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٧٢٣). =

المصري، حدثنا مقدام بن داود، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا علي بن ثابت الجزري، عن الوليد بن عمرو بن ساج، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: أكلت ثريد برّ ولحما فأتيت النبي ﷺ وأنا أتجشأ، فقال: «**اكفف - أو - احتبس عنا من جشائك يا أبا جحيفة، فإن أكثركم شبعا في الدنيا أطولكم جوعا يوم القيامة**»: قال: فما أكل أبوجحيفة ملء بطنه حتى فارق الدنيا، كان إذا تعشى لم يتغد، وإذا تغدى لم يتعش.

وكذلك رواه(١) أبوموسى الهروي عن علي بن ثابت الجزري.

[٥٢٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد محمد بن موسى بن الفضل من أصل

= والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٢٥) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد.
وذكره الذهبي في «الميزان» (٤/ ٣٤٣) والحافظ في «اللسان» (٦/ ٢٢٤) في ترجمة الوليد بن عمرو بن ساج عن علي بن ثابت الجزري.

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة الوليد بن عمرو بن ساج (٧/ ٢٥٣٧) عن أبي يعلى عن أبي موسى الهروي به.

[٥٢٥٧] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن محمد الوراق الثقفي، أبوالحسن الكوفي، نزيل بغداد، ضعيف، من صغار الثامنة (ت ق).
- عطية بن عامر الجهني مقبول، من الثالثة (ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأطعمة - الشق الأول فقط - (٢/ ١١٢ رقم ٣٣٥١) عن داود بن سليمان ومحمد بن الصباح قالا حدثنا سعيد بن محمد الوراق به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٨٩ رقم ٦٠٨٧) والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦٠٤) من طريق علي بن المديني عن سعيد بن محمد الوراق به.

وقال الحاكم: هذا حديث غريب صحيح، فتعقبه الذهبي بقوله: الوراق تركه الدارقطني وغيره.

كما أخرجه الطبراني (٦/ ٣٢٩ رقم ٦١٨٣) من طريق سعيد بن عنبسة عن سعيد بن محمد الوراق به.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٣٦٠) - الشطر الأول فقط - عن محمد بن أحمد بن جعفر الوكيعي عن محمد بن الصباح الدولابي وقال: في إسناده نظر.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/ ١٩٨ - ١٩٩) من طريق الحسن بن علي بن الوليد عن محمد ابن الصباح به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ١٣٧) ونسبه لابن ماجه والمؤلف.

وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (١٥٧٣) وانظر «الصحيحة» رقم (٣٤٣).

سماعه، حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أبوجعفر أحمد بن مهران الأصبهاني، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا سعيد بن محمد الوراق، عن موسى الجهني، عن زيد بن وهب، عن عطية بن عامر الجهني، قال سمعت سلمان وأكره على طعام يأكله فقال: حسبي أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن أكثر الناس شبعا أطولهم جوعا في الآخرة**»، قال: «**يا سلمان، الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر**».

[٥٢٥٨] أخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصواف، حدثنا أبوموسى الهروي، حدثنا سعيد الوراق أبوالحسن. . . فذكره بإسناده غير أنه قال: « «**أكثرهم جوعا يوم القيامة**». قال سلمان: الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر».

[٥٢٥٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدة

[٥٢٥٨] إسناده: كسابقه.

- إبراهيم بن إسحاق الصواف كوفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٨٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

- أبوموسى الهروي هو إسحاق بن إبراهيم، البغدادي (م٢٣٣هـ).

قال يحيى بن معين: ثقة. وقال أبوداود: وسئل أحمد بن حنبل عن أبي موسى الهروي فقال: الطوال ذلك لي صديق وأعرفه قديما يكتب، وأثنى عليه خيرا،

وقال أبوزرعة: هو رجل صالح وكان تاجرا.

راجع «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٣٧ - ٣٣٨)، «الثقات» (٨/ ١١٦)، «اللسان» (١/ ٣٤٥).

[٥٢٥٩] إسناده: ضعيف جدا.

- محمد بن حميد هو الرازي حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، تقدم.
- عبدالعزيز بن عبدالله القرشي، أبويحيى النَّرْمَقي، الرازي. منكر الحديث، من الثامنة (ت ق).
- يحيى البكاء هو يحيى بن مسلم أو ابن سليم بن خليد البصري ضعيف، مر.

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٤٩ رقم ٢٤٧٨) عن محمد بن حميد بنفس السند.

وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١١١ رقم ٣٣٥٠) من طريق عمرو بن رافع عن عبدالعزيز بن عبدالله الدمشقي به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ١٣٧) وعزاه إلى الترمذي وابن ماجه والمؤلف.

وقال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ١٣٩) عن أبيه: هذا حديث منكر.

وحسنه الألباني بمجموع طرقه. راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (رقم ٤٣٦٧).

السليطي، حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله القرشي، عن يحيى البكاء، عن ابن عمر قال: تجشأ رجل عند النبي ﷺ فقال: **«كف جشاءك عنا، فإن أكثركم شبعًا في الدنيا أكثركم جوعًا يوم القيامة»**.

[٥٢٦٠] وأخبرنا أبوعبدالرحمن، أخبرنا عمر بن محمد الشعراني، حدثنا عبدالله بن محمود، حدثنا محمد بن يحيى القصري، حدثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري، حدثنا زياد ابن أبي حسان، قال سمعت أنس بن مالك عن النبي ﷺ مثله.

[٥٢٦١] أخبرنا ابونصر بن قتادة وأبوبكر الفارسي، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا

[٥٢٦٠] إسناده: واه جدا.

- أبوعبدالرحمن، هو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي.
- عمر بن محمد بن أحمد الشعراني، ذكره الحافظ في «تبصير المنتبه» (٢/ ٨١٣) وسكت عليه.
- بشر بن إبراهيم الأنصاري، البصري ضعيف.
- زياد بن أبي حسان النبطي واسطي، أبوعمار البصري.

قال البخاري: كان شعبة يتكلم فيه، لا يتابع في حديثه. وقال الدارقطني: متروك. وقال أبوحاتم: شيخ منكر الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن حبان: كان شعبة شديد الحمل عليه، وكان ممن يروي أحاديث مناكير وأوهاما كثيرة، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. وقال ابن عدي: قليل الحديث. وذكره العقيلي وابن الجارود في «الضعفاء».

راجع «المجروحين» (١/ ٣٠٤)، «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٣٥٠)، «الميزان» (٢/ ٨٨)، «اللسان» (٢/ ٤٩٤)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٣٠)، «الكامل» (٣/ ١٠٥١)، «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ٧٦)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ٢١٧).

[٥٢٦١] إسناده: حسن.

- أبوبكر الفارسي محمد بن إبراهيم بن أحمد.
- إبراهيم بن علي هو الذهلي، النيسابوري.
- سليمان بن سُليم الكلبي، أبوسلمة الشامي، القاضي بحمص (م ١٤٧هـ) ثقة عابد، من السابعة (ع).

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٦٠٣)، ومن طريقه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٩٠ رقم ٣٢٨٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٢٤٩) والطبراني في «الكبير» ولم يسق لفظه (٢٠/ ٢٧٣ - ٢٧٤) عن إسماعيل بن عياش عن أبي سلمة الحمصي وحبيب بن صالح عن يحيى ابن جابر الطائي به.

=

إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر، عن المقدام بن معدي كرب الكندي، عن النبي ﷺ قال: «**ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن، حسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فثلث طعامه، وثلث شرابه، وثلث لنفسه**».

وكذلك رواه(1) ابن وهب عن معاوية بن صالح عن يحيى بن جابر.

[٥٢٦٢] وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوبكر الريونجي، أخبرنا الحسن

= وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٣٢) والنسائي في الوليمة من «الكبرى» (٨/ ٥٠٩ - تحفة الأشراف) والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٢٧٢ رقم ٦٤٤) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٣١) من طريق أبي المغيرة عن سليمان بن سليم به.

وأخرجه الترمذي أيضا في الزهد (٤/ ٥٩٠) عن الحسن بن عرفة عن إسماعيل بن عياش به ولم يسق لفظه.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» - ولم يذكر لفظه - (١٤/ ٢٤٩) من طريق بقية بن الوليد عن أبي سلمة سليمان بن سليم به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٤٤) ونسبه لأحمد والترمذي وحسنه، والنسائي وابن ماجه وابن حبان وابن السني في «الطب»، والحاكم وصححه، وأبي نعيم في «الطب» والمؤلف في «الشعب».

(١) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٣٤٩ - موارد) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٢١).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٢٧٣ رقم ٦٤٥) من طريق عبدالله بن صالح عن معاوية ابن صالح به.

وهذا سند صحيح ورجاله ثقات.

[٥٢٦٢] **إسناده: لا بأس به.**

- أبوبكر الريونجي هو محمد بن عبدالله بن قريش الوراق (م ٣٦٢هـ).

قال السمعاني: كان من أهل العلم والصدق. وقال الحاكم: كان كثير الحديث حسن الخط، صدوقا في الرواية.

راجع ترجمته في «الأنساب» (٦/ ٢٢٢-٢٢٣) و«اللباب» (٢/ ٤٩).

- محمد بن حرب الخولاني الحمصي، الأبرش (م١٩٤هـ). ثقة من التاسعة (ع).
- صالح بن يحيى بن المقدام بن معدي كرب الكندي، الشامي. لين الحديث، من السادسة (د س ق). =

ابن سفيان، حدثنا محمد بن المتوكل، حدثنا محمد بن حرب، حدثنا أبوسلمة سليمان ابن سليم، عن صالح بن يحيى بن المقدام بن معدي كرب، عن أبيه، عن جده المقدام، قال سمعت

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن بشر المرثدي، حدثنا حاجب بن الوليد، حدثنا محمد بن حرب، عن أبي سلمة سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر الطائي، وصالح بن يحيى بن المقدام، عن أبيه، عن جده قال قال رسول الله ﷺ: **«ما ملأ آدمي وعاء شرًّا من بطن، حسبك يا قديم لقمات يقمن صلبك فإن أبيت** - وفي رواية السلمي - **إن كان لابد فثلث طعام، وثلث شراب، وثلث للنفس** - وفي رواية السلمي - **وثلث نفس»** .

[٥٢٦٣] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوجعفر أحمد بن مهران الأصبهاني، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم الكناني، عن يحيى بن جابر الطائي، عن المقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن، حسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه»** .

[٥٢٦٤] أخبرنا ابوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا

= • يحيى بن المقدام بن معدي كرب مستور، من الرابعة (د س ق).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٥٢٤) وسكت عليه.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٣١ رقم ٥٢١٣) عن محمد ابن قتيبة حدثنا ابن أبي السري- محمد بن المتوكل - عن محمد بن حرب الأبرش به وفيه «يا ابن آدم لقيمات».

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٢٦) عن أبي عبدالرحمن السلمي، بنفس الطريق الأولى.

[٥٢٦٣] إسناده: حسن.

راجع ما مرّ من التخريج برقم (٥٢٦١).

[٥٢٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

• الحسن هو البصري،

• عتيّ (بضم المهملة وفتح المثناة وتشديد التحتانية) ابن ضمرة التيمي، السعدي، البصري، ثقة، من الثالثة (بخ ت س ق). وفي «ن» «يحيى». =

العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبوغسان مالك بن إسماعيل، عن عبدالسلام بن حرب الملائي، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عُتيّ، عن أبي بن كعب رفعه قال: «**إن الله عز وجل ضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلا، وضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا، وإن هو ملحه وقزحه**». قال: ثم يقول الحسن: أوما رأيتم يطيبونه بالأفواه والطيب، ثم يرمون كما رأيتم.

[٥٢٦٥] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا محمد بن عمرو البختري[١] إملاء، حدثنا أحمد بن محمد أبوالعباس البرتي، حدثنا أبوحذيفة، حدثنا سفيان، عن يونس، عن الحسن، عن عتي، عن أبي بن كعب، أن النبي ﷺ قال: «**إن مطعم بني آدم ضرب مثلا للدنيا فيما يخرج من ابن آدم، وإن ملحه وقزحه فيعلم إلى ما يصير**».

= والحديث أخرجه ابن صاعد في «زوائد الزهد» (ص١٧٠ رقم ٤٩٥) عن محمد بن الهيثم عن أبي غسان به.

وأخرجه أيضا (رقم ٤٩٣) من طريق هشيم أخبرنا يونس بن عبيد عن الحسن عن عتي السعدي عن أبي بن كعب موقوفا عليه وقال: وقد رفع عن الثوري وعبدالسلام بن حرب.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٧٤) عن أبي الأشهب عن أبي بن كعب موقوفا عليه بدون ذكر قول الحسن وقال: رواه سفيان عن الحسن عن النبي ﷺ.

[٥٢٦٥] إسناده: كسابقه.

- أبوحذيفة هو موسى بن مسعود النهدي.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/ ١٣٦) من طريق محمد بن عبدالرحيم أبي يحيى البزار، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٤٣ رقم ٧٠٠) من طريق موسى بن الحسن بن بسطام، والطبراني في «الكبير» (١/ ١٩٨ رقم ٥٣١) والمؤلف في «الزهد» (ص٢٠٩ رقم ٤١٤) وأبونعيم في «الحلية» (١/ ٢٥٤) من طريق علي بن عبدالعزيز، والحسين المروزي في «زوائد الزهد» (ص ١٦٩-١٧٠ رقم ٤٩٤) عن محمد بن علي الوراق، وابن أبي عاصم في «الزهد» (ص١٠٣-١٠٤ رقم ٢٠٥) وعنه أبوالشيخ في «الأمثال» (ص٣١٦-٣١٧ رقم ٢٦٩) عن محمد بن الحسين.

وقال المنذري في «الترغيب» (٣/ ١٤٣): إسناده جيدٌ قويٌ.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٢٧) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد.

قال الألباني: حسن. «صحيح الجامع الصغير» (٢١٩١).

(١) في (ن) «البحري».

[٥٢٦٦] أخبرنا أبوجعفر المستملي، أخبرنا أبوعلي الرفاء، حدثنا أبويحيى زكريا بن داود الخفاف، حدثنا عبدالله بن الجراح، حدثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد بن جدعان، عن الحسن قال قال الضحاك بن سفيان الكلابي، قال لي رسول الله ﷺ: «**يا ضحاك ما طعامك؟**» قال قلت: اللحم واللبن، قال: «**ثم يصير إلى ماذا؟**» قال قلت: إلى ما علمت، قال: «**فإن الله عز وجل جعل ما يخرج من ابن آدم مثلا للدنيا**».

[٥٢٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ و[محمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا] أبوبكر محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا ابن أبي مريم، حدثنا أبوغسان،

[٥٢٦٦] إسناده: ضعيف.

- أبوجعفر المستملي هو كامل بن أحمد بن محمد بن أحمد العزائمي النيسابوري.
- أبوعلي الرفاء هو حامد بن محمد بن عبدالله بن معاذ الهروي.
- علي بن زيد بن جدعان التيمي البصري، ضعيف، تقدم.
- الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب الكلابي، أبوسعيد صحابي معروف، كان من عمال النبي ﷺ على الصدقات (٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٥٢) عن أحمد بن عبدالملك،

والطبراني في «الكبير» (٨/ ٣٥٨-٣٥٩ رقم ٨١٣٨) من طريق مسدد، كلاهما عن حماد بن زيد به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٨٨) وقال: رجال الطبراني رجال الصحيح غير علي ابن زيد بن جدعان وقد وثق.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ١٤٣) وقال: رواه أحمد، ورواته رواة الصحيح إلا علي بن زيد بن جدعان.

وللحديث شاهد من حديث سلمان الفارسي.

أخرجه ابن صاعد في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص١٦٩ رقم ٤٩٢) والطبراني في «الكبير» (٦/ ٣٠٤-٣٠٥ رقم ٦١١٩).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الجوع» من طريق سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان به. كما ذكره الشيخ الألباني وقال: هو شاهد قوي للحديث. راجع «الصحيحة» (رقم ٣٨٢).

[٥٢٦٧] إسناده: **صحيح ورجاله ثقات وما بين المعقوفتين سقط من «النسختين»**.

- ابن أبي مريم هو سعيد المصري.
- أبوغسان هو محمد بن مطرف.
- أبوحازم هو سلمة بن دينار المدني، الأعرج.

حدثني أبوحازم أنه سأل سهلا هل رأيتم في زمان النبي ﷺ نقيا؟ قالوا: لا، قال أبوحازم فقلت: كنتم تنخلون الشعير؟ قال: لا ولكنا كنا ننفخه.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم.

[٥٢٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني جعفر بن محمد المراغي، أخبرنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن الإسكندراني، عن أبي حازم قال: سألت سهل بن سعد فقلت: هل أكل رسول الله ﷺ النقي؟ فقال: ما أكل رسول الله ﷺ النقي من حين ابتعثه الله عز وجل حتى قبضه، قال قلت: هل كان لكم في عهد رسول الله ﷺ مناخل؟ قال: ما رأى رسول الله ﷺ منخلا من حين ابتعثه الله إلى حين قبضه، قال قلت: كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول؟ قال: كنا نطحنه فننفخه فيطير ما طار ويبقى ما بقي ثرّيناه فأكلناه.

رواه البخاري(١) في الصحيح عن قتيبة.

---

(١) في الأطعمة (٦/ ٢٠٤).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ١٨٠-١٨١ رقم ٥٧٩٦) عن يحيى بن عثمان عن سعيد بن أبي مريم به.

كما أخرجه في «الكبير» (٦/ ١٩٦ رقم ٥٨٤٦) من طريق سليمان عن أبي حازم به.

[٥٢٦٨] إسناده: رجاله موثقون.

• جعفر بن محمد بن الحارث، أبومحمد المراغي (م ٣٥٦هـ).

ذكره الحاكم في «تاريخ نيسابور» وقال: شيخ الرحالة في طلب الحديث وأكثرهم جهادا وجمعا، وكان من أصدق الناس فيه وأثبتهم.

راجع «الأنساب» (١٢/ ١٧٤-١٧٥)، و «معجم البلدان» (٥/ ٩٣).

(١) في الأطعمة (٦/ ٢٠٤)، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٩١ رقم ٢٨٤٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٤٦ رقم ٥٩٩٩) - الشطر الأول فقط - عن أحمد بن عبدالرحمن بن بشار عن قتيبة به.

وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٨١ رقم ٣٣٦٤) وفي «الشمائل» (ص١٠٢) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٣٢) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١٠٧ رقم ٣٣٣٥) والطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٠٩ رقم ٥٨٨٩) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٣٠٢) من طريق محمد بن جعفر، ثلاثتهم عن أبي حازم به.

[٥٢٦٩] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة قال: كنا نأتي أنسًا وخبّازه قائم فيقول: كلوا فما أكل رسول الله ﷺ رغيفا مرققا ولا شاة سميطا حتى لحق بالله عز وجل.

رواه البخاري[١] في الصحيح عن محمد بن سنان وغيره عن همام.

وروينا[٢] من وجه آخر عن قتادة عن أنس: أن النبي ﷺ ما أكل على مائدة قط،

[٥٢٦٩] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

(١) في الأطعمة (٦/ ١٩٩) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٩٠-٢٩١ رقم ٢٨٤٤).
كما أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٨١) وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٣٧٢ رقم ١٣٥) والمؤلف في «دلائل النبوة» (١/ ٣٤٢) من طريق هدبة عن همام به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٤٩-٢٥٠) عن عفان بنفس السند.
كما أخرجه في «مسنده» (٣/ ١٢٨) عن أبي عبيدة، و (٣/ ١٣٤) عن بهز وعفان، ثلاثتهم عن همام به.
وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١٠٨ رقم ٣٣٣٩) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث عن همام به.
وتابعه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة
أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٧٩) والترمذي في الزهد (٤/ ٥٨١ رقم ٢٣٦٣) وفي «الشمائل» (ص١٠٤) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٨٧).

(٢) أخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٤٧) وفي «دلائل النبوّة» (١/ ٣٤٢) والبخاري في الأطعمة (٦/ ١٩٩، ٢٠٥) والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٥٠ رقم ١٧٨٨) وفي «الشمائل» (١٠٢-١٠٣) وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٩٥ رقم ٣٢٩) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٣٠) وفي «الزهد» (ص٨) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٨٥ رقم ٢٨٣٧) وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٣٦٧ رقم ٣٠١٤) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢١٤) كلهم من طريق يونس الإسكاف عن قتادة عن أنس بن مالك.
هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات.
قوله: سُكُرّجَة (بضم السين المهملة والكاف، والراء المشددة وفتح الجيم) إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم.
السُفر: واحده السفرة، طعام يصنع للمسافر مثل غرفة وغرف، وسميت الجلدة التي يوعى فيها الطعام سفرة مجازا كما سميت المزادة راوية، سميت باسم ما يوضع فيها.

ولا أكل خبز رقاق قط، ولا اصطبغ في سكرجة، قال قيل: يا أبا حمزة فعلى أي شيء كانوا يأكلون؟ قال: على السفر.

وأنس بن مالك أخبر بما بلغه علمه أو على الأغلب.

وقد روينا[١] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قصة الضب قال: فأكل رسول الله ﷺ من الأقط والسمن، وترك الضب تقذرا. قال ابن عباس. فأكل على مائدة رسول الله ﷺ ولو كان حراما ما أكل على مائدته.

وفي هذا دلالة على جواز الأكل على المائدة والله أعلم.

[٥٢٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعمرو بن أبي جعفر، حدثنا عبدالله بن شيرويه، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا روح بن عبادة، حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أنه مرّ بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل، وقال: خرج رسول الله ﷺ من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير.

رواه البخاري[٢] في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم.

---

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (٩/ ٣٢٤) والبخاري في الهبة (٣/ ١٣١) وفي الأطعمة (٦/ ١٩٩) وفي الاعتصام - تعليقا - (٨/ ١٥٨) ومسلم في الصيد (٢/ ١٥٤٤-١٥٤٥ رقم ٤٦) وأبوداود في الأطعمة (٤/ ١٥٣ رقم ٣٧٩٣) والنسائي في الصيد (٧/ ١٩٨-١٩٩) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٥٥، ٣٢٢، ٣٢٩، ٣٤٠، ٣٤٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٢٦، ٣٢٧) وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٢٢٣ رقم ٢٣٣٥) وعلي بن الجعد في «مسنده» (٢/ ٧٢٣) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٢٨ رقم ٢٨٠٠)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٢٩٧) والطيالسي في «مسنده» (ص٣٤١-٣٤٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٠٢) من طرق عن أبي بشر جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٥٩) وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٣٩٥) من طريق واقد أبي عبدالله الخياط عن سعيد بن جبير به.

وهذا سند صحيح ورجاله موثقون.

[٥٢٧٠] إسناده: صحيح.

- أبوعمرو بن أبي جعفر هو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي. وفي «ن» «أبوعمرو بن جعفر».
- عبدالله بن شيرويه هو أبومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن شيرويه النيسابوري.

(٢) في الأطعمة (٦/ ٢٠٥).

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٨٧) من طريق عبدالرحمن بن عمر عن روح ابن عبادة به.

[٥٢٧١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن السراج، حدثنا مطين، حدثنا عبيدالله القواريري، حدثنا عبدالوارث بن سعيد، عن محمد بن جحادة، حدثني حميد الشامي، عن سليمان المنبهي، عن ثوبان في حديث طويل فقال رسول الله ﷺ: «**يا ثوبان إني لا أريد أن يأكل أهلي طيباتهم في حياتهم الدنيا**».

وقد ذكرنا هذا الحديث بطوله في آخر الجزء الأول من «كتاب السنن»(١).

[٥٢٧٢] أخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المصري، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا الفريابي - ح.

[٥٢٧١] إسناده: ضعيف.

- حميد الشامي هو حميد بن أبي حميد الحمصي مجهول، من الخامسة (د فق).
- سليمان المنبهي (بنون ثم موحدة مكسورة) يقال اسم أبيه عبدالله مجهول، من الثالثة (د فق). وفي ن «التيمي».

والحديث أخرجه أبوداود في الترجل (٤/ ٤١٩-٤٢٠ رقم ٤٢١٣) والمؤلف في «السنن» (١/ ٢٦) من طريق مسدد، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٧٥) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، والطبراني في «الكبير» (٢/ ١٠٣ رقم ١٤٥٣) من طريق محمد بن عبدالله الرقاشي وأبي معمر المقعد، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٦٨٦) من طريق مسدد وإسحاق بن أبي إسرائيل.

كلهم عن عبدالوارث بن سعيد به مطولا.

قال الشيخ ابن عدي: وحميد الشامي هذا إنما أنكر عليه هذا الحديث وهو حديثه ولم أعلم له غيره.

قال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٦/ ٤٦٠).

(١) راجع «السنن الكبرى» للمؤلف (١/ ٢٦).

[٥٢٧٢] إسناده: حسن لشواهده.

- ابن أبي مريم هو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم.

  قال ابن عدي: مصري يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل.
- الفريابي هو محمد بن يوسف.
- سفيان هو الثوري.
- عبدالله بن المساور، مقبول، من الرابعة (بخ). وفي النسختين «عبدالله بن المسافر».

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٢) عن محمد بن كثير بنفس الطريق. كما أخرجه في «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ١٩٥) عن أبي نعيم ومعاوية بن هشام ومحمد بن يوسف الفريابي، وبدون ذكر اللفظ (٣/ ١/ ١٩٦) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٦٧) والخطيب =

وأخبرنا أبوجعفر المستملي، أخبرنا أبوعلي الرفاء، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا محمد بن كثير قالا، حدثنا سفيان، عن عبدالملك بن أبي بشير، عن عبدالله بن المساور، قال سمعت ابن عباس يبخّل[1] ابن الزبير - وفي رواية الفريابي - عن ابن عباس أنه قال لابن الزبير وهو يبخّله سمعت رسول الله ﷺ: **«ليس بمؤمن من يشبع وجاره جائع إلى جنبه»**.

[٥٢٧٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا أبوإسحاق - أظنه قال -

---

= في «تاريخه» (١٠/ ٣٩١-٣٩٢) والمؤلف في «السنن» (١٠/ ٣) من طريق أبي أحمد الزبيري، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٥٤ رقم ١٢٧٤١) من طريق أبي نعيم، وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٩٢ رقم ٢٦٩٩) من طريق عبدالرحمن، وعبد بن حميد في «المنتخب» (ص٢٣١ رقم ٦٩٤) عن عبدالرزاق، كلهم عن سفيان الثوري به، وعند البخاري والحاكم «عبدالله بن أبي المساور» وهو خطأ، وعند الطبراني «عبيد الله بن المساور» وهو تصحيف، وقد جاء في سند الخطيب بين القوسين (في أصل القطان ابن أبي المساور). ورواه المؤلف في «السنن» (١٠/ ٣) عن أبي الحسين ابن بشران، بنفس الطريق الأولى. وذكره في «الآداب» (رقم ٨٢) عن ابن عباس.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «الإيمان» (رقم ١٠٠) عن وكيع عن عبدالملك بن أبي بشير به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/٥٠٧ رقم ١٠٤٤) عن قبيصة عن سفيان به ولم يذكر فيه ابن الزبير.

ذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٣٥٨) والهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٦٧) وقالا: رواه الطبراني وأبويعلى ورجاله ثقات. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. وصححه الشيخ الألباني لشواهده ثم ذكر شواهده من حديث أنس بن مالك وعائشة وعبدالله بن عباس. راجع «الصحيحة» (رقم ١٤٨) و«صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٥٢٥٨).

(١) وفي النسختين «بخير».

[٥٢٧٣] إسناده: ليس بالقوي.

- أبوإسحاق الشيباني هو إبراهيم بن هراسة الكوفي، ضعيف، متروك الحديث.
- يعقوب بن محمد بن طحلاء المدني (م ١٦٢هـ). ما به بأس، من كبار السابعة (م).
- أبوالرجال هو محمد بن عبدالرحمن بن حارثة الأنصاري.
- عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية، المدنية. ثقة، من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٤٤) في ترجمة أبي إسحاق الشيباني.

وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ١٦٢) وأبونعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٥١) من طريق عمرو بن عبدالغفار عن يعقوب بن محمد به. وعمرو بن عبدالغفار متروك الحديث.

قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (١٩٠٩).

الشيباني، عن يعقوب بن محمد بن طحلاء، عن أبي الرجال، عن عمرة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أراد أن يشتري غلاما، فألقى بين يديه تمرا فأكل الطعام فأكثر، فقال رسول الله ﷺ: «**إن كثرة الأكل شؤم**»، وأمر بردّه.

قال أبوأحمد: أبوإسحاق الشيباني هذا هو إبراهيم بن هراسة كناه[1] علي بن الجعد لضعفه لئلا يعرف، وهذا الحديث بهذا الإسناد لا أعلم يرويه غير إبراهيم بن هراسة.

[٥٢٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوعبدالرحمن السلمي وأبوسعيد بن أبي عمرو وأبوصادق العطار قالوا، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبويعقوب يوسف ابن عبدالله الخوارزمي ببيت المقدس، حدثنا ابن مقلاص، حدثنا عبدالله بن المغيرة، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**للقلب فرحة عند أكل اللحم، وما دام الفرح بامرئ إلا أشر وبَطر فمرة ومرة**».

---

(١) سقط من «ن».

[٥٢٧٤] إسناده: ضعيف جدا.

- أبوصادق العطار هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان النيسابوري، الصيدلاني.
- أبويعقوب يوسف بن عبدالله أو عبيدالله الخولاني، لم نجد له ترجمة.
- ابن مقلاص هو عمر بن عبدالعزيز بن عمران بن مقلاص الخزاعي، المصري (م ٢٨٥هـ). ثقة فاضل، من الثانية عشرة (س).
- عبدالله بن محمد بن المغيرة، ليس بالقوي، تقدم.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٥٣٤) عن عيسى بن أحمد الصدفي حدثنا أبوعبيدالله وأبوالزبير أخوه ابنا أخي ابن وهب قالا حدثنا عبدالله بن المغيرة به. وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٣٤) من طريق الحسين بن إسحاق الأصبهاني عن أحمد بن عيسى به وذكره الحافظ في «اللسان» (٣/ ٣٣٣) والديلمي في «مسند الفردوس» (٣/ ٣٢٨ رقم ٤٩٨٤) وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٣٠٤) برواية ابن عدي، وقال: قد رواه أحمد بن عيسى الخشاب عن مصعب بن ماهان عن الثوري، وهذا حديث موضوع. وقال العقيلي: عبدالله بن المغيرة يحدث بما لا أصل له وأحمد بن عيسى يحدث بأحاديث لا يحدث بها غيره ثم ذكر قول ابن حبان.

وأورده الشوكاني في «الفوائد المجموعة» (ص ١٧٠) وقال: رواه ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعا وفي إسناده عبدالله بن محمد بن المغيرة يحدث بما لا أصل له، وقد رواه ابن حبان في «الضعفاء» وابن السني وأبونعيم في «الطب» والبيهقي في «الشعب» من طريقه.

[٥٢٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن أبي دارم الحافظ، حدثنا أحمد بن عيسى بن مخلد الكلابي، حدثنا أبوشريح محمد بن زكريا بن يحيى المصري، حدثنا عبدالله بن محمد بن المغيرة. . . فذكره بإسناده نحوه.

تفرد به عبدالله بن محمد بن المغيرة عن الثوري.

[٥٢٧٦] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن موسى النهرتيري، حدثنا صفوان بن عمرو السكوني، حدثنا يحيى بن صالح، عن بشر بن منصور، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن سلمان قال قال رسول الله ﷺ: «**إن للقلب فرحة عند أكل اللحم**».

[٥٢٧٧] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرني الحسن

[٥٢٧٥] إسناده: كإسناد سابقه.

- أبوبكر بن أبي دارم هو أحمد بن محمد بن يحيى بن السري الحافظ.
- أحمد بن عيسى بن مخلد الكلابي، أبوالحريش.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٤٢١) وسكت عليه، تقدم.

- أبوشريح محمد بن زكريا بن يحيى المصري، لم نجد له ترجمة.

[٥٢٧٦] إسناده: ضعيف.

- محمد بن موسى بن أبي موسى أبوعبدالله المعروف بالنهرتيري، البغدادي (م٢٨٩هـ) قال الخطيب: وكان ثقة فاضلا جليلا، ذا قدر كبير ومحل عظيم. وفي (ن) «البهرشيري».

راجع «تاريخ بغداد» (٣/ ٢٤١-٢٤٢)، «الأنساب» (١٣/ ٢١٩-٢٢٠).

- صفوان بن عمرو الضبي الحمصي الصغير.

قال النسائي: لا بأس به.

راجع «التهذيب» (٤/ ٤٢٩)، «تهذيب الكمال» (٢/ ٦١٠-٦١١- مخطوط).

- علي بن زيد بن جدعان، ضعيف، تقدم.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٤٤) برواية المؤلف فقط وضعفه.

[٥٢٧٧] إسناده: واهٍ جدًا.

- العلاء بن مسلمة بن عثمان بن محمد بن إسحاق أبوسالم الرواس مولى بني تميم، وفي النسختين «الرواسي».

قال الأزدي: لا تحل الرواية عنه، كان لا يبالي ما روى. وقال ابن طاهر: كان يضع =

ابن سفيان، حدثنا العلاء بن مسلمة الروّاس، حدثني خالد بن نجيح المصري، حدثنا عبدالله بن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة قالت: رآني رسول الله ﷺ وأنا آكل في يوم مرّتين فقال: **«يا عائشة اتخذت الدنيا بطنك أكثر من أكلة كل يوم سرف والله لا يحب المسرفين»**.

في إسناده ضعف.

[٥٢٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا شعبة، عن أبي إسرائيل، عن جعدة الجشمي قال: رأيت النبي ﷺ يشير بيده إلى بطن رجل سمين ويقول: **«لو كان هذا في غير هذا لكان خيرا لك»**.

= الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن العراقيين المقلوبات وعن الثقات الموضوعات لا يحل الاحتجاج به بحال.

راجع «تاريخ بغداد» (١٢/ ٢٤١-٢٤٢)، «الأنساب» (٦/ ١٧٨)، «الميزان» (٣/ ١٠٥)، «المجروحين» (٢/ ١٧٤).

• خالد بن نجيح المصري،

قال أبوحاتم: كذاب كان يفتعل الأحاديث ويضعها في كتب ابن أبي مريم وأبي صالح وهذه الأحاديث أنكرت على أبي صالح يتوهم أنه من فعله. وقال ابن يونس في تاريخه: منكر الحديث.

راجع «الميزان» (١/ ٦٤٤)، «اللسان» (٢/ ٣٣٨)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٥٥).

قد مرّ الحديث بتخريجه برقم (٥٢٥٣) فراجعه.

[٥٢٧٨] إسناده: حسن.

• شبابة بن سوار المدائني، أصله من خراسان. ثقة حافظ، رمي بالإرجاء، من التاسعة (ع).

• أبوإسرائيل شعيب الجشمي. مقبول، من الثالثة (سي).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٧١) عن محمد بن جعفر عن شعبة به.

كما أخرجه في «مسنده» (٤/ ٣٣٩) والطبراني في «الكبير» (٢/ ٢٨٤ رقم ٢١٨٤) عن وكيع، والطبراني أيضا في «الكبير» (٢/ ٢٨٤ رقم ٢١٨٥) من طريق النضر بن شميل، كلاهما عن شعبة به. ورواه ابن معين في «تاريخه» (١/ ٢٨٥) عن العباس بنفس السند وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣١٧) عن أبي العباس بنفس الإسناد.

[٥٢٧٩] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود حدثنا شعبة، أخبرني أبوإسرائيل الجشمي، قال سمعت جعدة يقول: رأيت رسول الله ﷺ ورجل يقص عليه رؤيا، فرأى رجلا سمينا فجعل يطعن بطنه بشيء في يده، ويقول: «**لو كان بعض هذا في غير هذا لكان خيرا لك**».

[٥٢٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد قال سمعت يحيى بن معين، يقول قال عبدالصمد، عن شعبة، عن محمد بن أبي النوار، عن محمد بن ذكوان، عن رجل، عن كعب قال: إن الله يبغض أهل البيت اللحمين والحبر السمين.

قال وسمعت العباس يقول سمعت محمد بن عبيد الطنافسي قال: كنا عند سفيان الثوري فأتاه رجل فقال له: يا أبا عبدالله أرأيت هذا الحديث الذي يروى أن الله يبغض أهل البيت اللحمين أهم الذين يكثرون أكل اللحم؟ فقال سفيان: لا، هم الذين يكثرون أكل لحوم الناس.

وهذا تأويل حسن غير أن ظاهره الإكثار من أكل اللحم وفي جمعه بينه وبين الحبر السمين كالدلالة على ذلك.

[٥٢٨١] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا ابن ذريح العكبري،

[٥٢٧٩] إسناده: كإسناد سابقه.
- أبوداود هو الطيالسي صاحب «المسند».
والحديث في «مسند» الطيالسي (ص ١٧١) بنفس الإسناد.

[٥٢٨٠] إسناده: فيه من لم يسمّ.
- محمد بن أبي النوار البصري.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٣٢-٤٣٣) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٢٢٣)، «الجرح والتعديل» (٨/ ١١١).
- كعب هو كعب الأحبار بن ماتع الحميري.
وهذا الخبر رواه ابن معين في «تاريخه» (١/ ٢٨٩) عن عبدالصمد بنفس السند.

[٥٢٨١] إسناده: لا بأس به.
- ابن ذريح هو محمد بن صالح بن ذريح أبوجعفر العكبري، البغدادي (م٣٠٧هـ) قال الخطيب: وكان ثقة.
=

حدثنا أبوإبراهيم الترجماني، حدثنا علي بن ثابت، عن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري، عن عبدالله بن الحسن، عن أمه، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت قال رسول الله ﷺ: «**شرار أمتي الذين غذّوا في النعيم، الذين يأكلون ألوان الطعام، ويلبسون ألوان الثياب، ويتشدقون في الكلام**».

تفرد به علي بن ثابت عن عبدالحميد.

= راجع «تاريخ بغداد» (٥/ ٣٦١)، «الأنساب» (٩/ ٣٤٧)، «السير» (١٤/ ٢٥٩-٢٦٠)، «العبر» (١/ ٤٥٢)، «الشذرات» (٢/ ٢٥١).

- أبوإبراهيم الترجماني هو إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي،
- علي بن ثابت هو الجزري، صدوق ربما أخطأ،
- عبدالحميد بن جعفر هو ابن عبدالله بن الحكم الأنصاري. صدوق رمي بالقدر وربما وهم، تقدموا.
- عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني، أبومحمد ثقة جليل القدر، من الخامسة (٤).
- وأمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمية، المدنية ثقة، من الرابعة (د ت عس ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٩٥٦) عن ابن ذريح (وفيه ابن دريج مصحفا)، بنفس السند.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٥٠) وفي «ذم الغيبة» (رقم ١٠) عن إسماعيل بن إبراهيم الترجماني بنفس الطريق.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه، قال المناوي: علي بن ثابت ساقه الذهبي في الضعفاء وقال: ضعفه الأزدي، قال: وعبدالحميد ضعفه القطان وهو ثقة وجزم المنذري بضعفه. «فيض القدير» (٤/ ١٥٤-١٥٥).

وقال العراقي في «تخريج الإحياء» (٣/ ٧٩): رواه ابن عدي في «الكامل» ومن طريقه البيهقي في «الشعب» من حديث فاطمة بنت رسول الله ﷺ وروي من حديث فاطمة بنت الحسين مرسلا قال الدارقطني في «العلل»: إنه أشبه بالصواب.

ذكره الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٣٨٢) وحكم عليه بوضعه.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٥٦٨) عن عبدالله بن جعفر وحكم عليه الذهبي بالوضع لأن فيه أصرم بن حوشب وهو متهم بالكذب وإسحاق بن واصل متروك.

[٥٢٨٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، أخبرنا بهلول بن إسحاق، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا محمد بن عمار المؤذن مؤذن مسجد المدينة، أخبرني صالح مولى التوءمة، قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: **«ليؤتين يوم القيامة بالعظيم الطويل الأكول الشروب فلا يزن عند الله عز وجل جناح بعوضة، اقرءوا إن شئتم ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾[1]»**.

[٥٢٨٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا عبدالرحمن بن صالح، حدثنا أبوبكر بن عياش، قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: إياكم والخمرين اللحم والنبيذ فإنهما مفسدة للمال حرقة للدين.

[٥٢٨٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس

[٥٢٨٢] إسناده: كسابقه.

- محمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد القرظ المدني، المؤذن، الملقب كشاكش لا بأس به، من السابعة (ت).

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٢٣٥).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٦/ ٣٥) من طريق ابن أبي الزناد عن صالح مولى التوءمة به.

وأخرجه البخاري في التفسير (٥/ ٢٣٦) ومسلم في المنافقين (٣/ ٢١٤٧ رقم ١٨) وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٣٥٥) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة بنحوه.

(١) سورة الكهف (١٨/ ١٠٥).

[٥٢٨٣] إسناده: منقطع.

- عبدالرحمن بن صالح الأزدي، العتكي، الكوفي نزيل بغداد (م ٢٣٥هـ). صدوق يتشيع، من العاشرة (ص).
- أبوبكر بن عياش هو ابن سالم الأسدي، الكوفي. ثقة عابد، لكنه لم يسمع من عمر بن الخطاب ولم يدركه، تقدم.

[٥٢٨٤] إسناده: رجاله ثقات لكنه منقطع.

- يحيى بن سعيد هو ابن قيس الأنصاري، المدني، لم يسمع من عمر بن الخطاب.

والخبر أخرجه مالك في «الموطأ» (ص٩٣٦) بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٢٤) من طريق الأعمش عن بعض أصحابه قال: مرّ جابر بن عبدالله معلقا لحما على عمر فقال: ما هذا يا جابر؟ فقال... فذكره بنحوه.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٤٤٥) ونسبه لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر والحاكم والمؤلف في «الشعب».

الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب أدرك جابر بن عبدالله ومعه حامل لحم فقال: ما هذا؟ فقال يا أمير المؤمنين قرمنا[١] إلى اللحم فاشتريت بدرهم لحما، فقال عمر: أما يريد أحدكم أن يطوي بطنه بجاره وابن عمه فأين تذهب عنكم هذه الآية:

﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُم بِهَا﴾[٢]؟

وروي[٣] عن عبدالله بن دينار مرسلا موصولا.

[٥٢٨٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، حدثني أبي، عن جابر بن عبدالله قال: لقيني عمر بن الخطاب وقد ابتعت لحما بدرهم، فقال: ما هذا يا جابر؟ قلت: قرم أهلي فابتعت لهم لحما بدرهم، فجعل عمر يردد قرم الأهل، حتى تمنيت أن الدرهم سقط مني، ولم ألق عمر.

وروينا هذا عن عمر من أوجه في آخر كتاب «فضائل عمر» رضي الله عنه.

قال الحليمي[٤] رحمه الله: وهذا الوعيد من الله تعالى وإن كان للكفار الذين يقدمون على الطيبات المحظورة ولذلك قال: ﴿فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ﴾[٥].

فقد يخشى مثله على المنهمكين في الطيبات المباحة؛ لأن من تعودها مالت نفسه إلى الدنيا فلم يؤمن أن يرتبك في الشهوات والملاذ، كلما أجاب نفسه إلى واحدة منها دعته إلى غيرها، فيصير إلى أن لا يمكنه عصيان نفسه في هوى قط، وينسد باب العبادة

---

(١) وفي (ن) «فهنأ». (٢) سورة الأحقاف (٤٦/ ٢٠).

(٣) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٥٥) من طريق القاسم بن عبدالله بن عمر عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب.

[٥٢٨٥] إسناده: منقطع.

- أبومنصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الضبي. وفي الأصل «النضرويني».
- أبوحازم هو سلمة بن دينار الأعرج. ثقة، لم يسمع من جابر بن عبدالله.

(٤) راجع «المنهاج» (٣/ ٦١-٦٢). (٥) سورة الأحقاف (٤٦/ ٢٠).

دونه وإذا آل الأمر به إلى هذا لم يبعد أن يقال له ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا﴾ فلا ينبغي أن تعود النفس ما يميل بها إلى الشره ثم يصعب تداركها ولترض من أول الأمر على السداد، فإن ذلك أهون من أن يدرب على الفساد، ثم يجتهد في إعادتها إلى الصلاة.

[٥٢٨٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد أن حفصة وابن مطيع وعبدالله بن عمر كلّموا عمر بن الخطاب فقالوا: لو أكلت طعاما طيبا كان أقوى لك على الحق، قال: كلكم على هذا الرأي؟ قالوا: نعم، قال: قد علمت أنه ليس منكم إلا ناصح، ولكني تركت صاحبي يعني رسول الله ﷺ وأبا بكر على جادة، فإن تركت جادتها لم أدركهما في المنزل، قال: وأصاب الناس سنة فما أكل عامئذ سمنا ولا سمينا حتى أحيا الناس.

وقد روينا في هذا المعنى أخبارا عن عمر في كتاب «الفضائل».

وروينا[١] عن ابن عمر أنه اشترى من اللحم المهزول وجعل عليه سمنا فرفع عمر يده وقال: والله ما اجتمع عند رسول الله ﷺ قط إلا أكل أحدهما وتصدق بالآخر، فقال ابن عمر: اطعم يا أمير المؤمنين فوالله لا يجتمعان عندي أبدا إلا فعلت ذلك.

[٥٢٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني،

[٥٢٨٦] إسناده: صحيح.
- ابن طاوس هو عبدالله.
- ابن مطيع هو عبدالله القرشي، العدوي،

له صحبة، وكان رأس قريش يوم الحرة (بخ م).

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٢٣ رقم ٢٠٣٨١) بنفس الإسناد.

(١) لم نقف على هذا الخبر لعل المؤلف رواه في كتاب «فضائل عمر».

[٥٢٨٧] إسناده: رجاله ثقات.
- إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس، الزهري، أبوإسحاق الكوفي، القاضي (م ٢٧٧هـ) قال الخطيب: كان ثقة خيرا فاضلا دينا صالحا. وقال الدارقطني: ثقة. =

حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس، حدثنا معلى بن منصور، عن مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس قال: **«رأيت عمر يلقى له الصاع من التمر يأكله حتى الحشف»**.

[٥٢٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل، حدثنا إبراهيم بن معقل، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب قال قال مالك: فلو كان عمر يشبع من الخبز والزيت ما أكل الصاع كله حتى يأكل حشفه.

قال مالك: ولم يكن للناس غداء ولا عشاء مثل هذا الزمان.

قال الحليمي[1] رحمه الله: ولا يجمع في الأكلة الواحدة بين الألوان الكثيرة بذخا وأشرا، إلا أن يجمع جامع بين شيئين أو أشياء ليعدل بعض ذلك ببعض، فيوافق طبعه ويأمن بذلك الغائلة التي كان يخشاها من أحدها لو أفرده.

قال الشيخ: روينا عن عبدالله بن جعفر[2]: أنه رأى النبي ﷺ يأكل القثاء بالرطب.

= راجع «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٥-٢٦)، «السير» (١٣/ ١٩٨-١٩٩)، «أخبار القضاة» (٣/ ١٩٨).

وفي النسختين «إبراهيم بن محمد بن أبي العنبس» وهو خطأ.

والخبر أخرجه مالك في «الموطأ» (ص٩٣٣)، بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٧٩) وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٣١٨) من طريق همام بن يحيى عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك.

كما أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٣١٨) عن معن بن عيسى عن مالك بن أنس به.

[٥٢٨٨] إسناده: رجاله موثقون.

- ابن وهب، هو عبدالله المصري.

(١) راجع «المنهاج» (٣/ ٦١).

(٢) حديث عبدالله بن جعفر مرفوعا.

أخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ٢١٠-٢١٢) ومسلم في الأشربة (٢/ ١٦١٦ رقم ١٤٧) وأبوداود في الأطعمة (٤/ ١٧٦ قم ٣٨٣٥) والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٨٠ رقم ١٨٤٤) وفي «الشمائل» (ص١٣٠) والدارمي في الأطعمة (ص ٤٩٩) وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١٠٤ رقم ٣٣٢٥) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٠٣) والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٤٨ رقم ٥٤٠) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٢٩ رقم ٢٨٩٣) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٣٢) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨١) وفي «الآداب» (رقم ٥٨٦) من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبدالله بن جعفر. =

وروينا عن عائشة(١): أن النبي ﷺ كان يأكل البطيخ بالرطب فيقول:
«يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا».

فروينا في «كتاب الفضائل» عن علي رضي الله عنه أنه أكل رغيفا يرى قشار الشعير في وجهه وأن جاريته زعمت أنه قد تقدم إليها أن لا يتخذ له طعاما.

فروينا عنه(٢) أنه أتي بفالوذج فأبى أن يأكل منه وقال: شيء لم يأكل منه رسول الله ﷺ لا أحب أن آكل منه.

فروينا عن الحسن والحسين أنهما كانا يأكلان خلا وبقلا فقيل لهما: أنتما ابنا أمير المؤمنين تأكلان ما تأكلان وفي الرحبة ما فيها فقالا: ما أعقلك عن أمير المؤمنين إنما ذلك للمسلمين.

[٥٢٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن عثمان الأدمي ببغداد، حدثنا أحمد

= وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٣٢) من طريق عمرو بن عبدالغفار عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عبدالله بن جعفر. وفيه عمرو بن عبدالغفار وهو متروك.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٤٧٥٦) وانظر «الصحيحة» (رقم٥٦).

(١) حديث عائشة زوج النبي ﷺ مرفوعا.

أخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٧٦ رقم ٣٨٣٦) والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٨٠ رقم ١٨٤٣) وفي «الشمائل» (ص١٣١) والحميدي في «مسنده» (١/ ١٢٤ رقم ٢٥٥) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٢٩، رقم ٢٨٩٤) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٣٢-٢٣٣) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨١) وفي «الآداب» (رقم ٥٨٧) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٠٣) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

قال الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٤٧٥٥) و«الصحيحة» (٥٧).

(٢) أخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٣١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٨٤) وهناد في «الزهد» (رقم ٦٩٨) وأبونعيم في «الحلية» (١/ ٨١) من طريق عدي بن ثابت أن عليا أتي بفالوذج فلم يأكل.

[٥٢٨٩] إسناده: **ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار العطاردي**.

والأثر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٣٢٠) عن علي بن مسلم حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا مالك قال قال أبوذر لعمر: يا عمر إن سرك أن تلحق بصاحبك فانكس الإزار واخصف النعل وكل دون الشبع.

ابن عبدالجبار العطاردي، حدثنا يونس بن بكير، عن عنبسة بن الأزهر، عن يحيى بن عقيل، عن علي بن أبي طالب أنه قال لعمر: يا أمير المؤمنين إن سرك أن تلحق بصاحبيك فاقصر الأمل، وكل دون الشبع، وأقصر الإزار، وارقع القميص، واخصف النعل تلحق بهما.

[٥٢٩٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن يحيى بن سعيد أنه قال: بلغني أن عمر بن الخطاب كان يأكل خبزا بسمن فدعا رجلا من أهل البادية فجعل يأكل معه ويتبع باللقمة وضر الصحفة فقال له عمر: كأنك مقفر فقال: والله ما ذقت سمنا ولا رأيت أكلا به منذ كذا وكذا، فقال عمر: لا آكل سمنا حتى يحيا الناس من أول ما يحيون.

[٥٢٩١] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء بمكة، حدثنا أبوطاهر

[٥٢٩٠] إسناده: صحيح.

- أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة.
- يحيى بن سعيد، هو الأنصاري.

والخبر أخرجه مالك في «الموطأ» في صفة النبي ﷺ (ص٩٣٢-٩٣٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٧١) عن أبي خالد الأحمر، وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٣١٢-٣١٣) من طريق سليمان بن بلال وحماد بن زيد، ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان به.

[٥٢٩١] إسناده: ضعيف.

- الحسين بن عمر بن أبي الأحوص بن عمر الكوفي أبوعبدالله، سكن بغداد (م٣٠٠هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٨١) وقال: كان ثقة.
- عبدالله بن مسعر بن كدام.

يروي عن أبيه، قال أبوحاتم: متروك الحديث. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به.

راجع «الجرح والتعديل» (٥/ ١٨١)، «الميزان» (٢/ ٥٠٢)، «اللسان» (٣/ ٣٥٧)، «الضعفاء» (٢/ ٣٠٤).

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ٢٧٣) من طريق حماد بن زيد عن هشام عن الحسن.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٥٥٢) ونسبه لوكيع في «الغرر» وأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».

محمد بن أحمد بن عبدالله إملاء، حدثنا الحسين بن عمر الكوفي، حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي، حدثنا عبدالله بن مسعر بن كدام، عن هشام بن حسان، عن الحسن قال قيل ليوسف عليه السلام: تجوع وخزائن الأرض بيدك؟ قال: إني أخاف أن أشبع فأنسى الجياع.

[٥٢٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا مالك بن دينار قال حدثني رجل قد أدرك الصدر الأول قال: استعمل عمر بن الخطاب رجلا على خوخة فقال: انطلق إلى خوخة فاستخرج خراجها وقم عليها حتى يأتيك أمري، فانطلق هو وغلام له أسود على بعير يعتقبان البعير عقبة له وعقبة للغلام حتى أتى خوخة، قال: يا سيدي أستحي أن تدخل وأنت تمشي وأنا راكب وأنت تسوق بي، قال: فكيف أصنع وهي عقبتك؟ قال: اركبها لك قال: طيبة بها نفسك قال: طيبة بها نفسي، فركب وساق به الغلام حتى دخل خوخة فلما دخلها نودي في أهل الأرض والدّهاقين فقالوا: جاء أمير، جاء أمير، فسجدوا له فقال: أخ أخ لبعيره، فنزل فسجد معهم، فرفعوا رءوسهم وهو ساجد فلما رفع رأسه، قالوا له: لأي شيء سجدت؟ قال: رأيت قوما سجدوا فسجدت معهم، فقيل له: إنما سجدوا لك، فقال: أسجدوا لي؟ قالوا: نعم، فقال لغلامه: إنما بعثني عمر لأتخذ إلها من دون الله، النجاء النجاء، قال: فركب بعيره ثم رجع حتى قدم المدينة فلما رأى عمر قال: يا أمير المؤمنين إنما بعثتني لأتخذ إلها من دون الله، قال: فضحك عمر وتركه، ثم أرسل إلى رجلين من الأنصار فقال لهما: انطلقا إلى خوخة، فلما قدموا قالوا: لا تسجدوا لهما فيرجعان كما رجع الأول، وحضر طعام إما غداء وإما عشاء، فجيء بالمائدة فوضعت بين أيديهما، ثم وضعت قصعة فسميا وأكلا، ثم جاء يأخذها فقالا له: لا تأخذها فإن هذا طعام طيب، قالوا: عندنا أطيب منه فأخذها ووضع قصعة أخرى، فقال أحدهما لصاحبه: إنما بعثنا لنأكل طيباتنا في حياتنا الدنيا؟ النجاء النجاء، فركبا فأتيا المدينة فأتيا عمر، فقال: ما جاء بكما؟ فقالا: يا أمير المؤمنين إنما بعثتنا لنأكل طيباتنا في حياتنا

[٥٢٩٢] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

لم نقف على هذا الخبر الطويل.

الدنيا؟ فغضب عمر، وقال: كيف أصنع؟ من أستعمل؟ بمن أستعين؟ ثم تركها، ثم أرسل إلى رجل من المهاجرين من مزينة يقال له أبويسار، فبعثه إلى خوخة وذكر القصة في قدومه، وأنهم جاءوا بالخراج وقالوا: هذا خراجنا وهذا هدية لك، قال: لا حاجة لي فيه، قالوا: نحن تطوعنا به طيبة أنفسنا، قال: لا حاجة لي فيه لم يأمرني أمير المؤمنين بهذا، فردّه وأخذ الخراج.

[٥٢٩٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي أسامة الحلبي، حدثنا مبشر، عن عبدالرحمن بن

[٥٢٩٣] إسناده: حسن.

- محمد بن أبي أسامة الحلبي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٠٩) وقال: سألت أبي عنه فقال: ليس به بأس.
- مبشر هو ابن إسماعيل الحلبي أبوإسماعيل الكلبي، صدوق.
- عبدالرحمن بن العلاء بن اللجلاج الحلبي مقبول، من السابعة (ت).
- وأبوه: العلاء بن اللجلاج الشامي، يقال إنه أخو خالد. ثقة، من الرابعة (ت).
- وجده: اللجلاج العامري سكن دمشق. صحابي (بخ د ت س)،

وذكر الحافظ، قال البخاري: له صحبة وأورده في «التاريخ» والسياق له وفي «الأدب المفرد» وأبوداود والنسائي في «الكبرى» من طريق محمد بن عبدالله الشعيثي عن سلمة بن عبدالله الجهني عن خالد بن اللجلاج، قال ابن سميع: هو مولى بني زهرة مات بدمشق، وعن ابن معين اللجلاج والد خالد ولجلاج والد العلاء واحد وعلى ذلك مشى المزي في الأطراف فقال: لجلاج والد العلاء ثم ساق حديث خالد بن اللجلاج عن أبيه وقال الحافظ في «التهذيب» (٨/ ٤٥٥): روى أيضا عن معاذ وروى عنه أيضا أبوالورد بن ثمامة (قلت) - أي الحافظ - ويقوي قول ابن سميع قول العامري أنه كان غلاما في عهد النبي ﷺ وقول والد العلاء أنه كان ابن خمسين أو أكثر فافترقا وقال ابن حبان في «ثقات التابعين»: اللجلاج صاحب معاذ بن جبل ولم ينسبه وقال قبل ذلك في الصحابة: اللجلاج العامري مولى لبني زهرة له صحبة سكن الشام وحديثه عند ابنيه العلاء وخالد ومات وهو ابن مائة وعشرين سنة فمشى على أنه واحد وهذا السن إنما ينطبق على والد العلاء فهو الذي عاش هذا القدر كما تقدم في الحديث الذي أخرجه السراج.

راجع «الإصابة» (٣/٣١٠)، «الثقات» لابن حبان (٣/ ٣٦٠، ٥/ ٣٤٥)، «تحفة الأشراف» (٨/٣٣٠-٣٣١).

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٢٣٦-٢٣٧).

وأشار إليه الحافظ في «التهذيب» (٨/ ٤٥٥) وقال: روى ذلك السراج عن أبي همام عن مبشر عن عبدالرحمن بن العلاء بن اللجلاج عن أبيه عن جده الحديثين معا.

العلاء بن اللجلاج، عن أبيه، عن جده قال: ما ملأت بطني طعاما منذ أسلمت مع رسول الله ﷺ، آكل حسبي وأشرب حسبي، قال: فكان عاش مائة وعشرين سنة خمسين في الجاهلية وسبعين في الإسلام.

وقال أبوهمام الوليد عن مبشر عن عبدالرحمن بن العلاء بن خالد بن اللجلاج عن أبيه عن جده اللجلاج.

[٥٢٩٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني عبدالله بن عمر، عن نافع أن رجلا من أهل العراق أهدى لابن عمر جوارش، فقال ابن عمر: ما هذا؟ فقال: هذا يهضم عند طعامك، فقال: والله ما شبعت منذ ستة أشهر، [وردّه][1].

[٥٢٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا سعد بن محمد قاضي بيروت، حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك، حدثنا ابن عياش، عن مطعم بن المقدام، عن برد بن سنان، عن نافع عن ابن عمر أنه ربما تصدق في الشهر بثلاثين ألف درهم وما يأكل فيه أكلة لحم.

[٥٢٩٤] إسناده: ضعيف.

- ابن وهب، هو عبدالله.
- عبدالله بن عمر، هو العمري المدني، ضعيف، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٨٩) عن هشيم عن منصور عن ابن سيرين أن رجلا قال لابن عمر اجعل لك جوارش فذكر نحوه بسياق أتم منه.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٥٠/٤) من طريق مالك بن مغول عن نافع به ولم يذكر فيه ستة أشهر.

كما أخرجه في «الطبقات» (٤/ ١٤٩-١٥٠) من طريق أنس بن سيرين قال: أتى رجل ابن عمر بصرّة فقال: ما هذه؟ قال: هذا شيء إذا أكلت طعامك فكربك، أكلت من هذا شيئا فهضمه عنك، قال فقال ابن عمر: ما ملأت بطني من طعام منذ أربعة أشهر.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥٢٩٥] إسناده: ليس بالقوي.

- عبدالوهاب بن الضحاك، هو ابن أبان العرضي، الحمصي، متروك الحديث،
- ابن عياش، هو إسماعيل العنسي، الحمصي، صدوق، تقدما.

والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» بنحوه (ص١٩٢) عن عبدالأعلى عن برد بن سنان به.

[٥٢٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا أبويحيى الحمّاني، عن أبي سعد قال: كان سالم بن عبدالله رجلا غليظا كأنه جمال فسأله بعض الأمراء ما أدمك أو طعامك؟ قال: الخل والزيت، قال: فإذا لم تشتهه؟ قال: أدعه حتى أشتهيه.

[٥٢٩٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد، عن هشام، عن الحسن قال قال عامر بن عبدالله: وجدت الدنيا أربع خصال: النساء واللباس والطعام والنوم، فأما النساء فوالله ما أبالي امرأة رأيت أو جدارا، وأما اللباس فوالله ما أبالي ما واريت به عورتي، وأما الطعام والنوم فقد غلباني إلا أن أصيب منهما والله لأضرن بهما ما استطعت، قال الحسن: ففعل والله.

[٥٢٩٦] إسناده: حسن.
- أبويحيى الحماني، هو عبدالحميد بن عبدالرحمن الكوفي، صدوق يخطئ.
- أبوسعد، هو الأزدي، الكوفي، قارئ الأزد، مقبول، تقدما.

والخبر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٥/٢٠٠-٢٠١) من طريق محمد بن عمر عن عبيدالله ابن عمر بن حفص قال: نظر هشام بن عبدالملك إلى سالم بن عبدالله يوم عرفة في ثوبين متجردا فرأى كدنة حسنة ثم ذكر الخبر بمثله وفيه «الخبز» بدل «الخل».

[٥٢٩٧] إسناده: رجاله ثقات.
- حماد، هو ابن زيد.
- هشام، هو ابن حسان القردوسي، البصري.
- الحسن، هو البصري.

والخبر في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٧٦-٧٧).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٤٢٧) والمؤلف في «الزهد» (ص٨٨ رقم ٨) عن يزيد بن هارون، وأحمد في «الزهد» (ص٢٢٣-٢٢٤) عن روح، وهناد في «الزهد» (١/ ٣١٦ رقم ٥٦٧) من طريق الأعمش، ثلاثتهم عن هشام به.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٧٥) وأبونعيم في «الحلية» (٢/٩٠-٩١) من طريق خلف بن خليفة عن أبي هاشم عن عامر بن عبد قيس بنحوه مختصرا.

[٥٢٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد الخلدي، قال سمعت الجنيد ابن محمد يقول سمعت السري بن المغلس - وقد ذكر له أهل الحقائق من العباد - فقال: أكلهم أكل المرضى، ونومهم نوم الغرقى.

[٥٢٩٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعلي الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا علي بن محمد، حدثنا أبوصالح عبدالله بن صالح، حدثني يعقوب بن عبدالرحمن القارئ قال قال محمد بن المنكدر: إني خلفت زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش وهو يخاصم نفسه في المسجد يقول: اجلسي أين تريدين، أين تذهبين؟ أتخرجين إلى أحسن من هذا المسجد؟ انظري إلى ما فيه، تريدين أن تبصري دار فلان ودار فلان، قال: وكان يقول لنفسه: ما لك من الطعام يا نفس إلا هذا الخبز والزيت، وما لك من الثياب إلا هذين الثوبين، وما لك من النساء إلا هذه العجوز، أفتحبين أن تموتي؟ فقالت: أنا أصبر على هذا العيش.

[٥٣٠٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي

[٥٢٩٨] إسناده: صحيح.
والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٢١١ رقم ٤٢٣) بنفس الإسناد.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ١٢٥) عن محمد بن إبراهيم عن جعفر بن محمد بن نصير الخلدي به.

[٥٢٩٩] إسناده: فيه من لم نعرفه.
- علي بن محمد، لم نستطع تعيينه.
- زياد بن أبي زياد مولى عبدالله بن عياش القرشي، المدني، واسم أبي زياد ميسرة كان عابدا زاهدا.

راجع «الثقات» (٤/ ٢٥٤)، «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٣٥٤).
وهذا الأثر. ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢/ ١٠٥-١٠٦).

[٥٣٠٠] إسناده: لا بأس به.
- أحمد بن عمران بن عبدالملك أبوعبدالله، وقيل: أبوجعفر، الأخنَسِي كوفي سكن بغداد (م٢٢٨هـ).

قال البخاري: كان ببغداد يتكلم فيه منكر الحديث عن أبي بكر بن عياش. وقال أبومسلم العجلي قال أبي: أحمد بن عمران كوفي لا بأس به. وقال أبوحاتم: شيخ لم أكتب عنه وقد أدركته. وقال أبوزرعة: كتبت عنه ببغداد وكان كوفيا تركوه. وقال الأزدي: منكر الحديث غير مرضي.
=

الدنيا، حدثنا أحمد بن عمران بن عبدالملك، حدثنا الوليد بن عقبة قال: كان يخبز لداود الطائي ستون رغيفا يعلقها بشريطه، يفطر كل ليلة على رغيفين بملح وماء، فأخذ ليلة فطره، فجعل ينظر إليه، قال: ومولاة له سوداء تنظر إليه، قامت فجاءت بشيء من تمر على طبق، فأفطر وأصبح صائما، فلما أن جاء وقت الإفطار أخذ رغيفه وملحا وماء.

قال الوليد بن عقبة حدثني جار له قال: جعلت أسمعه يعاتب نفسه ويقول: اشتهيت البارحة تمرا فأطعمتك واشتهيت الليلة تمرا لا ذاق داود تمرا ما دام في دار الدنيا.

[٥٣٠١] أخبرنا أبومنصور محمد بن محمد بن عبدالله بن نوح النخعي، حدثنا أبوالقاسم

= وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٣) وقال: مستقيم الحديث.

راجع«الجرح والتعديل»(٢/ ٦٤-٦٥)، «تاريخ بغداد» (٤/٣٣٢-٣٣٣)، «الميزان» (١/ ١٢٣)، «اللسان» (١/ ٢٣٤-٢٣٥)، «الضعفاء الكبير» (١/ ١٢٦)، «الأنساب» (١/ ١٣٨).

• الوليد بن عقبة بن المغيرة أو ابن كثير الشيباني، الكوفي الطحان. صدوق، من التاسعة (د).

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٣٤٩) من طريق إسماعيل بن أبي الحارث وأبي بكر بن سفيان كلاهما عن أحمد بن عمران الأخنسي به.

وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/ ١٣٤).

[٥٣٠١] إسناده: ضعيف.

• أبوالقاسم علي بن محمد بن أبي سعيد العامري، لم نعرفه.

• أبوالحسن عبيدالله بن ثابت بن أحمد بن حازم الحريري، كوفي الأصل، سكن بغداد (م٣١٩هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٣٤٩-٣٥٠) وقال: كان ثقة. وانظر «الإكمال» (٢/٢١٠).

• أبوسعيد الأشج، عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي.

• عبدالله بن عبدالكريم بن حسان الثقفي أبوعبدالكريم.

قال أبوحاتم: شيخ مجهول. وقال أبوزرعة الرازي: مجهول.

راجع «الميزان» (٢/ ٤٥٧)، «اللسان» (٣/ ٣١١)، «الجرح والتعديل» (٥/ ١٠٥).

• حماد بن أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي. ضعفه ابن عدي وغيره من قبل حفظه.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ١٤٩-١٥٠)، «الميزان» (١/ ٥٩٠)، «اللسان» (٢/ ٣٤٦-٣٤٧) «الكامل في الضعفاء» (٢/ ٦٦٩).

وفي النسختين «حماد بن أبي جحفة» وهو خطأ.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/٣٥٠) من طريق محمد بن إسحاق وأحمد بن علي بن الجارود كلاهما عن أبي سعيد الأشج به.

علي بن محمد بن أبي سعيد [العامري، حدثنا أبوالحسن عبيدالله بن ثابت الحريري حدثنا أبوسعيد[1]] الأشجع، حدثنا عبدالله بن عبدالكريم بن حسان، عن حماد بن أبي حنيفة قال: دخلت على داود الطائي وإذا الباب عليه مصفق، فسمعته يقول: اشتهيت جزرا فأطعمتك، ثم اشتهيت جزرا وتمرا ليت أن تأكليه أبدا، فسلمت ودخلت فإذا هو جالس وحده يعاتب نفسه.

[٥٣٠٢] وأخبرنا أبومنصور النخعي، حدثنا أبوالقاسم، حدثني أبوعلي محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بالرقة، حدثنا هارون بن هارون البغدادي في مجلس أبي داود سليمان بن سيف، حدثنا علي بن حرب، أخبرنا إسماعيل قال قالت داية داود الطائي

---

(١) وما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥٣٠٢] إسناده: فيه أبوالقاسم لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.

- محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن مرزوق أبوعلي القشيري الحراني، نزيل الرقة (م٣٣٤هـ).
  كان إماما فاضلا، حافظا، مكثرا من الحديث، ثقة ثبتا.
  وقال الدارقطني: ثقة.

راجع: «الأنساب» (٦/ ١٥٧-١٥٨)، «السير» (١٥/٣٣٥)، «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٤٦-٨٤٧)، «الوافي بالوفيات» (٩٥-٩٦)، «طبقات الحفاظ» (٣٥٠)، «الشذرات» (٢/ ٣٣٧)، «العبر» (٢/ ٤٩)، «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص٧٩ رقم ١٤).

- هارون بن أبي هارون العبدي، البغدادي.
  قال ابن أبي حاتم: سألت موسى بن إسحاق عنه فقال: هو صدوق.
  راجع «تاريخ بغداد» (١٤/ ٢١)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٩٨).
- سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي أبوداود الحراني. ثقة، حافظ، من الحادية عشرة (س).
- إسماعيل، هو ابن زبان، من جلساء داود الطائي.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/٣٥٠) من طريق محمد بن عبدالله بن مصعب، وابن حبان في «الثقات» (٨/ ٩٣) عن عبدالكبير بن عمر الخطاني، كلاهما عن علي بن حرب به.

وذكره السمعاني في «الأنساب» (٩/ ٢٣) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/١٤٠) في ترجمة داود الطائي. وأخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (٢٢٩ رقم ٤٩٠) من طريق أحمد بن محمد الحربي عن علي بن حرب به.

وفيه «خمس آيات» بدل «خمسين آية» وفي إسنادهما «إسماعيل بن الريان» وهو تصحيف لأن الصواب هو «إسماعيل بن زبان».

لداود: يا أبا سليمان أما تشتهي الخبز؟ قال: بلى يا داية، ولكن بين مضغ الخبز وبين شرب الفتيت قراءة خمسين آية.

[٥٣٠٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين إسحاق بن أحمد(١) الكاذي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا الغلابي، حدثني علي بن المديني قال قالت امرأة شميط له: يا أبا همام إنا نعمل الشيء ونصنعه فنشتهي أن تأكل منه معنا فلا تجيء حتى يفسد ويبرد فقال: والله إن أبغض ساعاتي إلي الساعة التي آكل فيها.

[٥٣٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن سعيد المؤدب، حدثنا العباس بن سهل، حدثنا بشر بن النصر، حدثنا علي بن عثام، عن جعفر بن سليمان قال قال مالك بن دينار. لوددت أن الله عز وجل جعل رزقي في حصاة أمصها لقد استحييت من كثرة اختلافي إلى الكنيف.

[٥٣٠٥] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعت الحسين بن أحمد بن موسى

[٥٣٠٣] إسناده: رجاله ثقات.

• الغلابي، هو المفضل بن غسان بن المفضل أبوعبدالرحمن البصري، البغدادي.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ١٢٨) عن أحمد بن جعفر بن حمدان عن عبدالله بن أحمد ابن حنبل عن أبيه عن أبي معاوية الغلابي عن رجل. . . فذكره ولم يذكر فيه «علي بن المديني». وكذا ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/ ٣٤٢).

(١) في النسختين أحمد بن إسحاق الكاذي وهو خطأ.

[٥٣٠٤] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• أبوجعفر محمد بن سعيد المؤدب وشيخه العباس بن سهل، لم نعرفهما.
• بشر بن النصر أبونصر.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٦٨-٣٦٩) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

والأثر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٣٢٢) عن علي بن مسلم عن سيار عن جعفر بتقديم وتأخير.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٣٧٠) من طريق سعيد بن عامر عن جعفر بن سليمان مختصرا.

[٥٣٠٥] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• ابن الأنباري، هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار أبوبكر المقرئ النحوي، تقدم.
• أبوعيسى، لم نستطع تعيينه.
• أبويعلى هو زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري.
• الأصمعي، هو عبدالملك بن قريب.

البيهقي، يقول أخبرنا ابن الأنباري، حدثنا أبوعيسى، حدثنا أبويعلى، عن الأصمعي قال: رأيت أعرابية تأكل قشور الرمان فقلت لها: ما تصنعي تأكلي هذا؟ فقالت: أدفع به الجوع عني، فإن الجوع إذا دفعته بالشيء اندفع.

[٥٣٠٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عمن سمع الحسن أن لقمان قال لابنه: يا بني لا تأكل شبعا فوق شبع، فإنك إن تنبذه إلى الكلب خير لك، ويا بني لا تكونن أعجز من هذا الديك الذي يصوت بالأسحار وأنت نائم على فراشك.

[٥٣٠٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبومعاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم النخعي، عن أبيه قال: كان يلبس الرداء يبلغ من خلفه أليته، ومن بين يديه ثدييه فقلت: يا أبه لو اتخذت أوسع من هذا فقال: كم تقول لي يا بني هذا؟ فوالله ما على الأرض لقمة لقمتها طيبة إلا وددت لو كانت في فيّ أبغض الخلق إليّ.

[٥٣٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد عبدالرحمن بن أبي حامد، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا ثابت قال: بلغنا أن إبليس ظهر ليحيى بن زكريا حتى رآه فإذا عليه معاليق من كل شيء فقال

[٥٣٠٦] إسناده: فيه من لم يسم وبقية رجاله ثقات.

- الحسن، هو البصري.

والأثر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤١٤ رقم ١٩٥٣٩) عن معمر عن رجل عن الحسن.

[٥٣٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

- أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير التيمي، الكوفي.
- والد إبراهيم النخعي، هو الأسود بن يزيد بن قيس بن عبدالله أبوعمر النخعي أو أبوعبدالرحمن (م٧٤ أو ٧٥هـ)، مخضرم، ثقة، مكثر، فقيه، من الثانية (ع).

[٥٣٠٨] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٣٢٨-٣٢٩) من طريق علي بن مسلم عن سيار به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٧٦) عن سيار، بنفس الطريق.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٩١) ونسبه لأحمد والمؤلف وابن عساكر.

له يحيى: يا إبليس ما هذه المعاليق التي أراها عليك؟ قال: هذه الشهوات التي أصيب بها ابن آدم، قال له يحيى: ما لي فيها من شيء؟ قال: لا، قال: فهل طمعت أن تصيب مني شيئا؟ قال: ربما شبعت فشغلتك عن الصلاة والذكر، قال: هل غيره؟ قال: لا، قال: لا جرم لا أشبع أبدا.

[٥٣٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخواص، حدثني الجنيد، قال سمعت السري السقطي، يقول حدثني أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول: قدم إليّ أهلي مرّة خبزا ولحما وكان في الملح سمسمة فأكلتها فوجدت رانها على قلبي بعد سنة.

[٥٣١٠] قال وسمعت السري يقول: إن نفسي تنازعني أن أغمس جزرة في دبس منذ ثلاثين سنة فما يمكنني.

[٥٣١١] حدثنا أبوسعد عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا أبوالحسين عبدالوهاب ابن الحسن الكلابي بدمشق، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز الحلبي أبوعثمان، حدثنا أحمد ابن أبي الحواري، قال سمعت أبا سليمان يقول في قول الله عز وجل: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى﴾[١].

[٥٣٠٩] إسناده: صحيح.
والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٢١٠ رقم ٤١٨) بنفس الإسناد.
[٥٣١٠] إسناده: كسابقه.
وذكره المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٢١١ رقم ٤٢١) بنفس الإسناد.
قوله «جزرة» وجمعه جزر. قال الأصمعي: هذه الأرومة التي تؤكل.
الدبس: أي ما يسيل من الرطب.
[٥٣١١] إسناده: رجاله ثقات.
والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٣٥٦ رقم ٩١٨) بنفس الإسناد.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية»، بدون ذكر الآية، (١٠/ ١٨) من طريق العباس بن حمزة عن أحمد بن أبي الحواري به.
(١) سورة الحجرات (٤٩/ ٣).

قال: أزال عنهم الشهوات، قال وقال لي أبوسليمان: لأن أترك لقمة من عشاء أحب إلي من أكلها فأقوم من أول الليل إلى آخره.

[٥٣١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه الفارسي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، أن أبا سليمان[1] الداراني رأى حمدان أبا صالح وعليه عباء فقال لي: أي شيء أراد بلبس العباء [قلت: يذل نفسه، قال: أما أدله على ما هو أذل لها من لبس العباء][2] يرفع عليفتها ليلة واحدة.

[٥٣١٣] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا عبدالله بن عبدالله بن الحسين الصوفي، حدثنا محمد بن عبدالله، حدثنا سهل بن علي، حدثنا أبوعمران الجصاص، قال سمعت أبا سليمان يقول: إذا جاع القلب وعطش صفا ورقّ، وإذا شبع وروي عمي.

[٥٣١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو السبيعي، قال قال بشر بن الحارث قال إبراهيم بن أدهم: الجوع يرق القلب.

[٥٣١٢] إسناده: صحيح.

(١) وفي النسختين «سليمان الدارني».

(٢) وما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٥٣١٣] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن عبدالله بن الحسين الصوفي لم نعرفه.
- محمد بن عبدالله بن أحمد الزاهد الأصبهاني، أبوعبدالله الصفار (م٣٣٩هـ). كان زاهدا، حسن السيرة، ورعا كثير الخير، مجاب الدعوة، تقدم.
- سهل بن علي بن سهل بن عيسى أبوعلي الدوري (م٢٨٧هـ).

  قال الخطيب: وزعم أبومزاحم الخاقاني أنه كان يربي الكذب.

  راجع «تاريخ بغداد» (٩/ ١١٨-١١٩) و«طبقات الصوفية» (ص٧٩، هامشه).
- أبوعمران الجصاص، هو موسى بن عيسى من متقدمي أصحاب أحمد بن حنبل كان رجلا جليلا ورعا، متخليا، زاهدا، رفيع القدر جدًا.

  راجع «تاريخ بغداد» (١٣/ ٤٢) و«طبقات الصوفية» (ص٧٩، هامش).

والأثر في «طبقات الصوفية» (ص٧٨-٧٩) وعنه أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٤١١).

[٥٣١٤] ذكره المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٤١٠) بنفس الإسناد.

[٥٣١٥] فبإسناده قال سمعت بشرا يقول، قال الفضيل بن عياض: خصلتان تقسيان القلب: كثرة النوم وكثرة الأكل.

[٥٣١٦] فبإسناده قال سمعت بشرا يقول: لم أر شيئا أفضح لهذا العبد من بطنه.

[٥٣١٧] أخبرنا الشيخ أبوالفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد، أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالخالق، حدثنا أبوبكر أحمد بن محمد بن الحجاج(١)، حدثني عبدالصمد بن محمد قال قال بشر بن الحارث: ما تركت الشهوات من أربعين سنة وهذا فيها ولكني لم أعط نفسي كل ما تشتهيه، وإني لأشتهي الشواء منذ أربعين سنة إلا أنه لا يصفو لي درهم حلال.

[٥٣١٥] «الزهد الكبير» (ص٢٠٨ رقم ٤١٢).

[٥٣١٦] المصدر السابق (ص٢٠٨ رقم ٤٠٩).

[٥٣١٧] إسناده: حسن.

- أحمد بن جعفر بن سلم الختلي ثم البغدادي، أبوبكر (م٣٦٥هـ).

قال الخطيب: كان صالحا، ثقة، ثبتا، مرّ.

راجع «تاريخ بغداد» (٤/ ٥٩-٦٠).

- أحمد بن محمد بن عبدالخالق أبوبكر الوراق، البغدادي (م٣٠٩هـ).

قال الخطيب: كان ثقة، معروفا بالخير والصلاح. وقال أبوالقاسم الآبندوني: لا بأس به. وقال الأزدي: صدوق.

راجع «تاريخ بغداد» (٥/ ٥٦-٥٧).

- أحمد بن محمد بن الحجاج أبوبكر المروزي الفقيه نزيل بغداد (م٢٧٥هـ).

قال أبوبكر بن صدقة: ثقة صدوق لا يشك فيه. وقال أبوعلي: لم يكن في أصحاب أحمد بن حنبل أقدر عليه من أبي بكر المروزي، تقدم.

- عبدالصمد بن محمد بن مقاتل العباداني قال أبوحاتم: صدوق.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٥٢).

والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٣٧٩) - الجملة الأخيرة فقط - من طريق أبي بكر بن عثمان عن بشر بن الحارث به.

(١) وفي ن «أبوبكر محمد بن الحجاج».

[٥٣١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل أحمد بن محمد بن سهل الصيرفي ببغداد، حدثنا سعيد بن عثمان الحناط، قال سمعت سري بن المغلس يقول: مرّ بعتبة الغلام وهو يأكل خبز الشعير بملح جريش فقيل له في ذلك؟ فقال: نعم حتى ندرك الشوى والعدس في الدار الأخرى.

[٥٣١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبا عبدالله محمد بن عبدالله الأصبهاني، يقول سمعت [أبا الطاهر سهل بن عبدالله بن الفرخان الزاهد يقول سمعت[1]] أبا يوسف الغسول يقول: دخلت على سفيان بن عيينة في مرضه الذي مات فيه، ودعا ابن عيينة بشعير فقال: يا أبا يوسف دع ما يقول الناس، هذا طعامي منذ ثلاثين سنة.

[٥٣٢٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن محمد الفقيه، حدثنا محمد بن

[٥٣١٨] عتبة الغلام، هو عتبة بن أبان بن صمعة.

وإنما سمي الغلام لجده واجتهاده لا لصغر سنه، تقدم.

وقول السري ذكره المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٢١١ رقم ٤٢٤) بنفس السند.

[٥٣١٩] إسناده: صحيح.

● أبوالطاهر سهل بن عبدالله بن الفَرُّخَان الزاهد الأصبهاني (م٢٧٦هـ).

كان أحد الثقات، من حملة الحجة، كبير القدر، ويقال كان من الأبدال.

وقال أبونعيم: لقيت أصحابه وكان مجاب الدعوة، له آثار مشهورة في إجابة الدعاء.

راجع «السير» (١٣/ ٣٣٣-٣٣٤)، «حلية الأولياء» (١٠/ ٢١٢)، «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٣٣٩)، «غاية النهاية في طبقات القراء» (١/ ٣١٩).

● أبويوسف الغسول هو يعقوب بن المغيرة، من عباد أهل الثغر.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٢٨٤) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

(١) وما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٥٣٢٠] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم نعرفه.

● عبدالله بن محمد الفقيه أبوالقاسم، لم نجد له ترجمة وقد تقدم.

● محمد بن عبدالرحمن بن زياد الأرزُناني، أبوجعفر الأصبهاني (م٣٢٢هـ).

قال الحاكم ابن البيع: سمعت محمد بن العباس الشهيد يقول: ما قدم عليها - هراة - أحد مثل أبي جعفر الأرزناني زهدا وورعا وحفظا وإتقانا.

راجع «السير» (١٥/٢٧٠-٢٧١)، «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٢٦٩)، «الأنساب» (١/ ١٨٢).

● الربيع بن سليمان بن عبدالجبار المرادي، أبومحمد المصري، المؤذن (م٢٧٠هـ) صاحب الشافعي، ثقة، من الحادية عشرة (د س ق).

عبدالرحمن الأصبهاني، حدثنا أبوالعباس أحمد بن محمد البغدادي، قال سمعت الربيع، يقول سمعت الشافعي يقول: ما شبعت منذ عشرين سنة.

[٥٣٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد، حدثنا يحيى بن معين قال قال الأصمعي: تجشأ رجل في مجلس فقال له رجل: دعوت إلى الطعام الذي تجشأت منه أحدا؟ قال: لا، قال: فجعله الله خبثاء وقذارا.

[٥٣٢٢] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعت نصر بن أبي نصر العطار، يقول سمعت أحمد بن سليمان، قال: وجدت في كتابي عن حاتم(١) الأصم أنه قال: من دخل في مذهبنا هذا فليجعل في نفسه أربع خصال من الموت: موت أبيض، وموت أسود، وموت أحمر، [وموت أخضر]، فالموت الأبيض الجوع، والموت الأسود احتمال أذى الناس، والموت الأحمر مخالفة النفس، والموت الأخضر طرح الرقاع بعضها على بعض.

[٥٣٢٣] وسمعت أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعت أبا علي سعيد بن أحمد البلخي، يقول سمعت أبي، يقول سمعت محمد بن عبد، يقول سمعت خالي محمد بن الليث، يقول سمعت حامد اللفاف، يقول قال حاتم: الشهوة ثلاث، شهوة في

[٥٣٢١] إسناده: رجاله ثقات.

[٥٣٢٢] نصر بن أبي نصر العطار هو نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب العطار أبوالفضل الطوسي (م٣٨٣هـ).

محدث مشهور في بلده، أحد أركان الحديث بخراسان.

راجع «تاريخ دمشق» (٤٤/ ٤٥٨-٤٦٠) نقلا من هامش «طبقات الصوفية» (ص٢٤).

● أحمد بن سليمان الكفرشيلاني الزاهد.

ذكره البكري الأندلسي في «معجم ما استعجم» (٢/ ١١٣١) والكفرشيلان هي قرية بالشام.

● وما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

والأثر ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٩٣) وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٧٨).

وأخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٤٠٥) بنفس الإسناد.

(١) وفي الأصل «حامد الأصم».

[٥٣٢٣] والأثر ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٩٦) وعنه أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٣٥٥).

الأكل، وشهوة في الكلام، وشهوة في النظر، فاحفظ الأكل بالثقة، واللسان بالصدق، والنظر بالعبرة.

[٥٣٢٤] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعت محمد بن عبدالله، يقول قال محمد بن الفضل البلخي: الدنيا بطنك فبقدر زهدك في بطنك زهدك في الدنيا.

[٥٣٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، حدثنا أبوعثمان سعيد بن عثمان الحناط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت أبا سليمان يقول: ما أذكر متى ذهبت إلى البيت لآكل.

[٥٣٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد الإسفراييني، حدثنا أبوعثمان الخياط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت أبا سليمان يقول: إن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، وإن الجوع عنده في خزائن لا يعطيه إلا من أحب خاصة.

[٥٣٢٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت أبا سليمان عبدالرحمن بن أحمد بن عطية العبسي الداراني يقول: مفتاح الدنيا الشبع، ومفتاح الآخرة الجوع، وأصل كل خير في الدنيا والآخرة الخوف من الله عز وجل، والله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، وإن الجوع عنده في خزائن مدخرة لا يعطي إلا من يحب خاصة، ولأن أدع من عشائي لقمة أحب إليّ من أن آكلها وأقوم من أول الليل إلى آخره.

[٥٣٢٤] ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٢١٤) وعنه أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٤٠٨).

[٥٣٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوسليمان هو عبدالرحمن بن أحمد بن عطية الداراني العبسي.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/ ٢٧٨) من طريق أبي حاتم عن أحمد بن أبي الحواري به.

[٥٣٢٧]إسناده: رجاله موثقون.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» - مفرقا - (٩/ ٢٥٩، ٢٧٤، ٢٧٨) من طريق أبي حاتم وإبراهيم بن الجنيد كلاهما عن أحمد بن أبي الحواري به.

[٥٣٢٨] وبإسناده قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول: خير ما أكون أبدا إذا لزق بطني بظهري ولربما شبعت شبعة فأخرج فإنما عسى بطيحتان وربما جمعت الجوعة فترحمني المرأة فما ألتفت إليها.

[٥٣٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبدالله ابن هلال، حدثنا أحمد هو ابن أبي الحواري، حدثنا أبوإسحاق الموصلي قال: اجتمع رأي سبعين صديقا أن كثرة النوم من كثرة شرب الماء.

[٥٣٣٠] فسمعت أبا سليمان يقول: من المعدة إلى العينين عرقان، فإذا ثقلت المعدة انطبقت العينان، وإذا خفت انفتحتا.

[٥٣٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبدالله ابن هلال، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا محمد بن معاوية أبوعبدالله الصوفي، عن أبيه، قال سمعت أبي يقول - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الخياط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت محمد بن معاوية أبوعبدالله الصوفي[1]، قال سمعت أبي يقول: ما شبع عبد شبعة إلا فارقه من عقله شيء لا يعود إليه أبدا - وفي الرواية الأولى - إلى يوم القيامة.

قال أحمد بن أبي الحواري: إذا جاع رجع إليه إن شاء الله.

[٥٣٢٨] إسناده: كسابقه.
لم نقف على هذا الأثر.

[٥٣٢٩] أبوإسحاق الموصلي هو إبراهيم بن ماهان بن بهمن وهو من أرجان (م ١٨٨هـ).
إنما سمي الموصلي لأنه صحب بالكوفة فتيانا في طلب الغناء فاشتد عليه أخواله ذلك، فخرج من الكوفة إلى الموصل، نظر في الأدب وقال الشعر وطلب عربي الغناء وعجميه، وسافر إلى البلاد حتى برع في الغناء واتصل بالخلفاء والملوك.
راجع ترجمته في «الأنساب» (١٢/ ٤٨٢) و«تاريخ بغداد» (٦/ ١٧٥-١٧٨).

[٥٣٣٠] أبوسليمان، هو الداراني.

[٥٣٣١] محمد بن معاوية أبوعبدالله الصوفي.
ذكره أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ١٤٢) وقال: محمد بن معاوية الصوفي التزم نصيحة الحكيم فصفا وعوفي.

(١) وفي النسختين «أبوعبيدالله الصوري» وهو خطأ.

[٥٣٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد، حدثنا أبوعثمان سعيد[١] بن عثمان، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت مضاء بن عيسى يقول: مثقال من لحم يقسي القلب أربعين صباحا.

[٥٣٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن، حدثنا أبوعثمان، حدثنا أحمد، قال قال أبوسليمان الداراني: أي شيء يزيد الفاسقون عليكم إذا كان كلما اشتهيتم شيئا أكلتموه وأولئك كلما أرادوا شيئا فعلوه.

[٥٣٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا

[٥٣٣٢] مضاء بن عيسى الكلاعي الزاهد.

كان يسكن وادية من قرى دمشق، صحب سليمان الخواص، روى عنه القاسم بن عثمان الجوعي وأحمد بن أبي الحواري.

راجع ترجمته في «حلية الأولياء» (٩/ ٣٢٤)، «طبقات الصوفية» (ص٩٨، الهامش).

(١) في النسختين «أبوعثمان سعيد بن محمد» وهو خطأ والصواب ما أثبتناه.

[٥٣٣٣] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/ ٢٦٥) من طريق أبي حاتم عن أحمد بن أبي الحواري به.

[٥٣٣٤] إسناده: ضعيف جدًّا.

- سويد، هو ابن سعيد بن سهل الهروي ثم الحدثاني، صدوق في نفسه، مرّ.
- يوسف بن أبي كثير، مجهول، من السابعة (ق).
- نوح بن ذكوان، هو البصري، ضعيف.
- الحسن، هو البصري، تقدما.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١١٢ رقم ٣٣٥٢) وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ١٥٤ رقم ٢٧٦)، وعنه ابن حبان في «المجروحين»، (٣/ ٢٠) عن سويد بن سعيد، بنفس السند.

وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١١٢ رقم ٣٣٥٢) عن هشام بن عمار ويحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي كلاهما عن بقية بن الوليد به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة نوح بن ذكوان (٧/ ٢٥٠٨ - ٢٥٠٩) من طريق ابن مصفى حدثنا بقية بن الوليد به. وقال: نوح بن ذكوان يروي عنه يوسف بن أبي كثير وعن يوسف يرويه بقية، والحديث عن الحسن عن أنس بن مالك ليس بمحفوظ.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٢١٣) من طريق هشام بن عمار عن بقية عن يوسف بن أبي كثير عن نوح عن الحسن مرسلا.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٣٠) من طريق عبدالغفار بن سلامة عن يحيى بن عثمان بن سعيد عن بقية به.

=

أبوعثمان الخياط، حدثني سويد، حدثنا بقية بن الوليد، عن يوسف بن أبي كثير، عن نوح بن ذكوان، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال قال النبي ﷺ: «**من الإسراف أن تأكل كلما اشتهيت**».

[٥٣٣٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن مرداس، حدثنا سويد... فذكره بإسناد نحوه.

ورواه غيره عن بقية عن شعبة عن يوسف.

[٥٣٣٦] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ وأبوسعد الماليني، حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح المالكي ببغداد، حدثنا محمد بن أحمد بن مسلم الضراب، حدثنا سليمان ابن عبيدالله، حدثنا بقية، حدثنا شعبة، عن يوسف بن أبي كثير... فذكره غير أنه قال: «**إن من السرف...**».

[٥٣٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان

= وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال ابن حبان: يحيى بن عثمان منكر الحديث لا يجوز الاحتجاج به، وقال يجب التنكب على حديث نوح.

وحكم عليه الشيخ الألباني بوضعه راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٢٤١).

[٥٣٣٥] إسناده: ضعيف كسابقه.

• ابن مرداس هو يحيى بن يعقوب بن مرداس أبوزكريا البقال المباركي، تقدم.

[٥٣٣٦] إسناده: ليس بالقوي.

• محمد بن أحمد بن مسلم الضراب الواقفي.

حدث عن محمد بن سليمان لوين وإسحاق بن موسى وعلي بن جميل الرقي وعبدالله بن نصر الأنطاكي، حدث عنه أبوبكر بن المقرئ في معجمه وأبوسعيد الحسن بن محمد بن عبدالله الفسوي وذكر أنه سمع منه بحران. راجع «الإكمال - التعليق» (٥/ ٢٠٨).

وفي النسختين محمد بن أحمد بن سليم الضراب، مصحفا.

• سليمان بن عبيدالله الرقي أبوأيوب الأنصاري. صدوق، ليس بالقوي، من العاشرة (ت ق).

وفي النسختين «سليمان بن عمر» وهو خطأ.

[٥٣٣٧] إسناده: صحيح.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/ ٢٦٨) من طريق إبراهيم عن أحمد بن أبي الحواري به.

الخياط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا أبوسليمان قال قال عمر بن الخطاب في قول الله عز وجل: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ﴾(١)

قال: ذهب بالشهوات من قلوبهم.

[٥٣٣٨] وبإسناده قال حدثنا أبوسليمان في قول الله عز وجل: ﴿وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾(٢).

قال: عن الشهوات.

[٥٣٣٩] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا إبراهيم بن فراس المالكي، أخبرنا المفضل بن محمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري قال قال الفضيل ابن عياض: لم يكمل عبد حتى يؤثر الله على شهوته.

[٥٣٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، [أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الخياط(٣)]، قال سمعت أحمد بن النصر الحلبي، عن ابن شابور قال قال عيسى بن مريم: طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعود لم يره.

---

(١) سورة الحجرات (٤٩/ ٣).

[٥٣٣٨] والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/ ٢٦٨) من طريق إبراهيم عن أحمد بن أبي الحواري به.

(٢) سورة الإنسان (٧٦/ ١٢).

[٥٣٣٩] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن فراس المالكي أبوإسحاق الفقيه، لم نعرفه.
- إسحاق بن إبراهيم الطبري، منكر الحديث جدًا، تقدما.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ١٠٩) من طريق إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول: لن يعمل عبد حتى يؤثر دينه على شهوته ولن يهلك حتى يؤثر شهوته على دينه.

وأخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٥٥) من طريق علي بن عبدالحميد الغضائري عن السري بألفاظ أبي نعيم.

[٥٣٤٠] أحمد بن النصر الحلبي لعله ابن زياد النيسابوري الزاهد المقرئ (م٢٤٥هـ). ثقة فقيه حافظ، من الحادية عشرة (س ت).

- ابن شابور هو داود، أبوسليمان المكي، وقيل إن اسم أبيه عبدالرحمن وشابور جده ثقة، من السادسة (بخ ت س).

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

[٥٣٤١] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي وأبا سعد الماليني وأبا بكر محمد بن إبراهيم الحافظ، يقولون سمعنا أبا حفص عمر بن أحمد يقول سمعت علي بن الحسين بن حربويه، يقول سمعت سريا السقطي يقول: لا يقوى على ترك الشهوات إلا بترك الشبهات.

[٥٣٤٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن السماك، قال قال القاسم بن منبه، سمعت بشر بن الحارث يقول: قيل لرجل: تطعم نفسك شهوتها؟ قال: كيف أطعمها شهوتها وليس خلق ما أبغض إلي منها.

[٥٣٤٣] أخبرنا أبوالحسن بن أبي علي السقاء، حدثنا محمد بن أحمد بن يوسف، حدثنا أحمد بن عثمان، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني خالد بن خداش، قال سمعت معلى

[٥٣٤١] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

- محمد بن إبراهيم بن أحمد الأردستاني أبوبكر الحافظ، العابد (م ٤٢٤هـ).

قال شيرويه: كان ثقة يحسن هذا الشأن. وقال الخطيب: كتبت عنه وكان ثقة يفهم الحديث.

راجع «تاريخ بغداد» (١/ ٤١٧)، «السير» (١٧/ ٤٢٨-٤٢٩)، «الأنساب» (١/ ١٧٨)، «العبر» (٢/ ٢٥٢)، «الشذرات» (٣/ ٢٢٧)، «النجوم الزاهرة» (٤/ ٢٧٩).

- علي بن الحسين بن حربويه هو أبوعبيد علي بن الحسين بن حرب المصري القاضي الحربوي المعروف بابن حربويه.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ١٢٦) من طريق أبي بكر بن الباقلاني عن أبيه عن السري به.

[٥٣٤٢] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٢٦٨) عن حذيفة بن قتادة قوله بنحوه.

[٥٣٤٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالحسن بن أبي علي السقاء هو علي بن محمد بن علي بن السقاء الحافظ الكاشاني.
- أحمد بن إبراهيم، هو ابن كثير النكري، البغدادي.
- معلى بن عيسى الوزان الرازي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٩٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٣٥).

- مالك، هو ابن دينار.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٣٦٦-٣٦٧) من طريق أبي يحيى عن خالد بن خداش به.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٩٢).

الوزان، يقول سمعت مالكا يقول: خلطت دقيقي بالرماد فأكلته فضعفت عليه ولو قويت عليه ما أكلت غيره.

[٥٣٤٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن عبدالله البجلي، يقول سمعت الكتاني، يقول: من حكم المريد أن يكون فيه ثلاثة أشياء: نومه غلبة، وأكله فاقة، وكلامه ضرورة.

[٥٣٤٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن السماك، أخبرنا عمر بن سعد القراطيسي قال قال ابن أبي الدنيا، قال رجل لبشر بن الحارث: يا أبا نصر لا أدري بأي شيء آكل خبزي؟ قال: إذا أردت أن تأكل خبزك فاذكر العافية فاجعلها إدامك.

[٥٣٤٦] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا عبدالله بن محمد النصراباذي، حدثنا عبدالله

[٥٣٤٤] محمد بن عبدالله البجلي هو أبوبكر محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان الرازي الصوفي.
- الكتاني هو محمد بن علي بن جعفر أبوبكر أحد مشايخ الصوفية، تقدما.

والأثر ذكره الذهبي في «السير» (١٤/ ٥٣٤) وابن الملقن في «طبقات الأولياء» (ص١٤٥).

[٥٣٤٥] عمر بن سعد بن عبدالرحمن أبوبكر القراطيسي.

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٣٣) وقال: كان ثقة.

[٥٣٤٦] إسناده: ضعيف.

أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود.
- سفيان، هو الثوري.
- خيثمة بن أبي خيثمة أبونصر العبدي ويقال اسم أبيه عبدالرحمن.

لين الحديث، من الرابعة (ت س).

والخبر أخرجه وكيع في «الزهد» (١/ ٣٤٠ رقم ١١٦) وعنه أحمد في «الزهد» (ص٣٩).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٢٠١ رقم ٥٧٣) عن سفيان به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٠٥) وهناد في «الزهد» (رقم ٥٦٢) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢/ ٢١) وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ١١٨) عن أبي معاوية عن الأعمش به.

والأثر ضعيف لأنه فيه خيثمة بن أبي خيثمة وهو لين الحديث ثم هو من الإسرائيليات لأنه من كلام سليمان بن داود عليه السلام.

ابن هاشم، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة قال قال سليمان بن داود عليهما السلام: جربنا العيش لينه وشديده فوجدناه يكفي أدناه.

[٥٣٤٧] أخبرنا أبوالحسن محمد بن يعقوب، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بواسط، قال سمعت أبا داود السجستاني يقول: من اقتصر على لباس دون ومطعم دون أراح جسده.

[٥٣٤٨] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا إبراهيم بن فراس، قال سمعت إبراهيم الخواص يقول: قال بعض أهل المعرفة: لا يطمع أحد في السهر مع الشبع، ولا يطمع في الحزن مع كثرة النوم، ولا يطمع في صحة أمره مع مخالطة الظلمة، ولا يطمع في لين القلب مع فضول الكلام، ولا يطمع في حب الله مع حب المال والشرف، ولا يطمع في الأنس بالله مع الأنس بالمخلوقين، ولا يطمع في الروح مع الرغبة في الدنيا.

[٥٣٤٩] قال وحدثنا إبراهيم بن فراس قال قال أبوإسحاق الخواص: إن الله يحب ثلاثا ويبغض ثلاثا: فأما ما يحب فقلة الأكل وقلة النوم وقلة الكلام، وأما ما يبغض فكثرة الكلام وكثرة الأكل وكثرة النوم.

[٥٣٥٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي، قال سمعت الحسين بن يحيى

[٥٣٤٧] محمد بن يعقوب بن أحمد أبوالحسن الفقيه.

وشيخه أبومحمد بن أحمد بن محمد بن موسى لم نعرفهما.

- أبوداود السجستاني، هو سليمان بن الأشعث الأزدي، صاحب السنن.

والأثر أخرجه المؤلف في «المدخل» (ص٣٣٨ رقم ٥٥١) بنفس الإسناد.

[٥٣٤٨] إبراهيم بن فراس المالكي أبوإسحاق الفقيه لم نجد له ترجمة.

والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٢٠٩ رقم ٤١٥) بنفس الإسناد.

وفيه «السهو» موضع «السهر» وهو تصحيف.

[٥٣٤٩] أبوإسحاق الخواص هو إبراهيم بن أحمد الخواص العابد.

أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٤١٧) بنفس السند.

[٥٣٥٠] المصدر السابق (ص١٩٢-١٩٣ رقم ٣٥٨).

يقول سمعت جعفرا الخلدي، يقول سمعت إبراهيم الخواص يقول: كنت في جبل لكأم فرأيت رمانا فاشتهيت فدنوت فأخذت منها واحدا فشققته فوجدته حامضا، فمضيت وتركت الرمان، فرأيت رجلا مطروحا قد اجتمع عليه الزنابير فقلت: السلام عليك فقال: وعليك السلام يا إبراهيم، قلت: وكيف عرفتني؟ قال: من عرف الله لا يخفى عليه شيء من دون الله، فقلت: أرى لك حالا مع الله فلو سألته أن يحميك ويقيك الأذى من هذه الزنابير، فقال لي: أرى لك حالا مع الله فلو سألته أن يقيك شهوة الرمان فإن لدغ الرمان يجد الإنسان ألمه في الآخرة، ولدغ الزنابير يجد ألمه في الدنيا وتركته ومضيت.

قال الشيخ: وهذا عندي محمول على أنه يعرف في منامه من علم الغيب ما عسى يحتاج إليه أو يحدث على لسانه ملك بشيء من ذلك كما قال النبي ﷺ: **«قد كان يكون في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي منهم أحد كان عمر بن الخطاب منهم»**[(١)].

وقد روي عن إبراهيم بن سعد أنه قال في هذا الحديث يعني يلقى في روعه.

[٥٣٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر الخواص، حدثني الجنيد قال:

---

(١) والحديث أخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٤٩) وفي فضائل الأصحاب (٥/ ٢٠٠) وأحمد في «مسنده »(٢/ ٣٣٩) من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وبهذا الوجه أخرجه النسائي في «فضائل الصحابة» (رقم (١٩) وأخرجه مسلم في فضائل الصحابة (٢/ ١٨٦٤ رقم ٢٣) والترمذي في المناقب (٥/ ٦٢٢ رقم ٣٦٩٣) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٥٥) وفي «فضائل الصحابة» (١/ ٣٥٤-٣٥٥ رقم ٥١٦، ٥١٧) والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص٢٢٠) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٤٥٧، ٤٦١) من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن عائشة ومن هذا الوجه رواه النسائي في «فضائل الصحابة» (رقم ١٨) وفي «صحيح مسلم» قال ابن وهب: تفسير محدثون: ملهمون. إسنادهما صحيح ورجالهما ثقات.

[٥٣٥١] والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٢١٠ رقم ٤٢٠) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ١٢٣) من طريق جعفر بن محمد عن أحمد بن خلف قال: دخلت يوما على السري فذكره. وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/ ٣٧٩).

دخلت على سري يوما فقال لي: أعجبك من عصفور يجيء فيسقط [على هذا الرواق قد أعددت له لقيمة فأفتها في كفي فيسقط][(١)] على أطراف أناملي، فيأكل فلما كان في وقت من الأوقات سقط على الرواق، ففتت الخبز في يدي فلم يسقط على يدي كما كان، ففكرت في سري، ما العلة في وحشته مني؟ فوجدتني قد أكلت ملحا مطيبا، فقلت في سري: أنا تائب من الملح الطيب، فسقط على يدي فأكل وانصرف.

[٥٣٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني جعفر الخواص، حدثني عمر بن عاصم أبوالقاسم البقال، حدثني أحمد بن خلف المؤدب قال: دخلت على سري غرفته فرأيته يبكي، فوقفت فأومأ إليّ فإذا قلة مكسورة، فقال: جاءت الصبية البارحة بهذه القلة فقالت: يا أبي هذه القلة هاهنا معلقة، فإذا أفطرت فاشرب منها، فإنها ليلة غمة ومضت، فقمت إلى أمر كنت أقوم إليه فغلبتني عيني، فرأيت جارية كأحسن الجواري قد دخلت علي الغرفة، فقلت لها: يا جارية لمن أنت؟ قالت: لمن لا يشرب الماء المبرد البارد في الكيزان، وتناولت القلة بيدها فضربت بها على الأرض فكسرتها، قال جعفر قال الجنيد: فما زال ذلك الخزف مطروحا في غرفته حتى غمر عليه التراب.

قال جعفر وحدثني أحمد بن عمرو الخلقاني بهذه الحكاية بقريب من هذا اللفظ.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥٣٥٢] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• عمر بن عاصم أبوالقاسم البقال، وشيخه أحمد بن خلف المؤدب، لم نعرفهما.

والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٢١١ رقم ٤٢٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ١٢٠-١٢١) عن عمر بن أحمد بن عثمان حدثنا جعفر بنحوه مختصرا. وكذا ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢/ ٣٧٤).

الفصل الثالث

«في طيب المطعم والملبس واجتناب الحرام واتّقاء الشبهات»

[٥٣٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب العبدي، وعلي بن الحسن الهلالي، حدثنا أبونعيم، حدثنا فضيل بن مرزوق - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله، حدثنا علي بن محمد بن سختويه، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبوالنضر، قال حدثنا فضيل بن مرزوق، حدثني عدي بن ثابت، عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**يا أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا، وإن الله تعالى أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين**[1] فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾[2].

وقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾[3].

ثم ذكر «**الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء: يا رب! يا رب! ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذي بالحرام، فأنى يستجاب له**».

لفظ حديث أبي نعيم.

[٥٣٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن عيسى، حدثنا عبدالله بن محمد بن

[٥٣٥٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم.

قد مرّ الحديث برقم (١١١٨) فراجعه هناك.

(١) وفي النسختين «المرسلين والمسلمين».

(٢) سورة المؤمنون (٢٣/ ٥١).

(٣) سورة البقرة (٢/ ١٧٢).

[٥٣٥٤] إسناده: كسابقه.

- أبوكريب هو محمد بن العلاء.

عبدالرحمن، حدثنا أبوكريب، حدثنا أبوأسامة، حدثنا فضيل بن مرزوق. . . فذكره بإسناده نحوه غير أنه لم يذكر قوله «**يا أيها الناس**» فقط.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن أبي كريب.

[٥٣٥٥] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة، حدثنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا يعلى بن عبيد، والفضل بن دكين، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول وأومأ إلى النعمان بأصبعيه إلى أذنيه: «**إن الحلال بين، والحرام بين، وبين ذلك مشتبهات لا يعلمها كثير- يعني من الناس- فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يقع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، وإن حمى الله محارمه**».

[٥٣٥٦] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن بكر المروزي ببيت المقدس، حدثنا يعلى بن عبيد وأبونعيم، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «**الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات**. . .» فذكره وقال «**الشبهات**» وزاد «**ألا وإن في الجسد مضغة، إذا صلحت صلح الجسد، وإذا فسدت فسد الجسد، ألا وهي القلب**».

رواه البخاري(٢) في الصحيح عن أبي نعيم الفضل بن دكين.

---

(١) في الزكاة (١/ ٧٠٣ رقم ٦٥).

[٥٣٥٥] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٥/ ٢٦٤) وفي «الأربعون الصغرى» (رقم ٨٩) عن أبي محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي، بنفس الإسناد.

[٥٣٥٦] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

• أبونعيم، هو الفضل بن دكين.

(٢) في الإيمان (١/ ١٩) والدارمي في البيوع (ص٦٤١) ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٨/ ١٢-١٣ رقم ٢٠٣١). =

وأخرجه مسلم[1] من أوجه عن زكريا.

[٥٣٥٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا بشر ابن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا أبوفروة الهمداني، قال سمعت الشعبي، يقول سمعت النعمان بن بشير على المنبر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك، فمن ترك ما اشتبه عليه من الإثم كان لما استبان له أترك، ومن اجترأ على ما شك فيه أوشك أن يوقع في الحرام، وإن لكل ملك حمى، وحمى الله في الأرض معاصيه»**.

= وأخرجه المؤلف في «السنن» (٥/ ٢٦٤) وفي «الأربعون الصغرى» (رقم ٩٠) من طريق موسى ابن الحسن وعمرو بن تميم الطبري، كلاهما عن أبي نعيم به.
كما أخرجه في «الآداب» (ص٤٣٦ رقم ١١٦٩) وفي «الزهد الكبير» (رقم ٨٥٨) بنفس الإسناد.

(١) في المساقاة (٢/ ١٢١٩-١٢٢٠ رقم ١٠٧) عن محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني عن أبيه عن زكريا به.
كما أخرجه في المساقاة (٢/ ١٢٢٠) - ولم يسق لفظه - والترمذي في البيوع - بدون ذكر اللفظ - (٣/ ٥١٢) عن وكيع عن زكريا بن أبي زائدة به.
وأخرجه مسلم أيضا في المساقاة (٢/ ١٢٢٠) - ولم يسق لفظه - وأبوداود في البيوع (٣/ ٦٢٤ رقم ٣٣٣٠) من طريق عيسى بن يونس عن زكريا بن أبي زائدة به.
وأخرجه في المساقاة - بدون ذكر اللفظ - (٢/ ١٢٢١ رقم ١٠٨) والنسائي في البيوع (٧/ ٢٤١) وفي الأشربة (٨/ ٣٢٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٥١-٥٢ رقم ٧١٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٢٣) والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٣٤) وفي «الزهد» (رقم ٨٥٩) من طريق عبدالله بن عون، ومسلم في المساقاة - ولم يذكر لفظه - (٢/ ١٢٢٠ - ١٢٢١) من طريق عبدالرحمن بن سعيد، والترمذي في البيوع (٣/ ٥١١ رقم ١٢٠٥) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٧١) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٦٠) من طريق مجالد، كلهم عن الشعبي به.
وأخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣١٩ رقم ٣٩٨٤) عن عبدالله بن المبارك، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٦٩-٢٧٠) عن يحيى بن سعيد، كلاهما عن زكريا بن أبي زائدة به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٥٦٠-٥٦١) عن زكريا بن أبي زائدة به.

[٥٣٥٧] إسناده: صحيح.
- سفيان، هو ابن عيينة.
- أبوفروة الهمداني هو عروة بن الحارث الهمداني، الكوفي. ثقة، من الخامسة (خ م د س).

رواه البخاري[١] في الصحيح عن علي عن سفيان.

[٥٣٥٨] أخبرنا أبوالفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا أبوحذيفة، حدثنا سفيان، عن منصور، عن طلحة بن مصرف، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ وجد تمرة فقال: «**لولا أن يكون من تمر الصدقة لأكلتها**».

أخرجه البخاري[٢] [في الصحيح][٣] من حديث الثوري.

وأخرجه مسلم[٤] من وجه آخر.

---

(١) في البيوع (٣/ ٤). وهو في «مسند الحميدي» (٢/ ٤٠٨).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٧١) عن سفيان، بنفس الطريق.
كما أخرجه في «مسنده» (٤/ ٢٧٥) عن مؤمل، والمؤلف في «السنن» (٥/ ٢٦٤) من طريق محمد بن كثير، كلاهما عن سفيان به.
وأخرجه مسلم في المساقاة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٢٢٠-١٢٢١) من طريق جرير عن مطرف وأبي فروة الهمداني، كلاهما عن الشعبي به.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٥/ ٢٣٤) وفي «الآداب» (ص٢١٠-٢١١ رقم٥٣٥) بنفس الإسناد.

[٥٣٥٨] إسناده: صحيح.
• أبوحذيفة هو موسى بن مسعود النهدي.
• سفيان، هو الثوري.

(٢) في البيوع (٣/ ٥) عن قبيصة، وفي اللقطة (٣/ ٩٤) عن محمد بن يوسف، كلاهما عن سفيان به.
(٣) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.
(٤) في الزكاة (١/ ٧٥٢ رقم ١٦٤) عن وكيع عن سفيان به.
ومن نفس الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١١٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٢١٤).
كما أخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٧٥٢ رقم ١٦٥) من طريق زائدة عن منصور به.
ومن نفس الطريق أخرجه المؤلف في «السنن» (٦/ ١٩٥).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٣٢) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٣٠) عن عبدالرحمن بن مهدي، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٩) من طريق يحيى، والمؤلف في «السنن» (٦/ ١٩٥) من طريق قبيصة بن عقبة، ثلاثتهم عن سفيان به.
ورواه عن قتادة عن أنس بن مالك، مسلم في الزكاة (٢/ ٧٥٢ رقم ١٦٦) وأبوداود في الزكاة =

[٥٣٥٩] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا عبيدالله بن إبراهيم بن بالويه المزكي - ح.

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، قالا حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال هذا ما حدثنا أبوهريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي أو في بيتي، فأرفعها لآكلها، ثم أخشى أن تكون من الصدقة فألقيها»**.

أخرجه البخاري(١) فقال وقال همام.

[٥٣٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس القاسم بن القاسم السياري

= (٢/ ٢٩٩-٣٠٠ رقم ١٦٥١-١٦٥٢) والطيالسي في «مسنده» (ص٢٦٧) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٨٤، ١٩٣) وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٢٤٥-٢٤٦، ٣٤٢-٣٤٣، ٣٦٦، ٤١٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ٢٨١) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٩) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٣٠) وأبونعيم في «الحلية» (٦/ ٢٥٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٤١) من طريق ثابت عن أنس بن مالك به.

[٥٣٥٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن.

(١) في البيوع (٣/ ٥) تعليقا.

كما أخرجه في اللقطة (٣/ ٩٤) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٩) من طريق عبدالله ابن المبارك عن معمر به.

وأخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٧٥١ رقم ١٦٣) عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق به.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٤/ ٥٢ رقم ٦٩٤٤) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣١٧) وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ١٠٠) بنفس الإسناد.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٥/ ٣٣٤-٣٣٥) عن أبي الحسن العلوي، بنفس الطريق الأولى.

كما أخرجه في «السنن» (٧/ ٢٩) من طريق آخر عن أبي يونس عن أبي هريرة.

[٥٣٦٠] إسناده: حسن.

- أبوالموجّه هو محمد بن عمرو الفزاري، المروزي، الحافظ.
- أسامة بن زيد، هو الليثي أبوزيد المدني، صدوق، يهم.

لم نجد من خرّجه.

بمرو، حدثنا أبوالموجّه، أخبرنا عبدان، حدثنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ تصور ذات ليلة فقيل له: ما أسهرك؟ قال: **«إني وجدت تمرة ساقطة فأكلتها، ثم ذكرت تمرا كان عندنا من تمر الصدقة، فما أدري من ذلك كانت التمرة أو تمر أهلي؟ فذلك أسهرني»**.

[٥٣٦١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا أبوالنضر، حدثنا أبوعقيل، عن عبدالله بن يزيد الدمشقي، عن ربيعة ابن يزيد وعطية بن قيس عن عطية السعدي وكانت له صحبة قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به البأس»**.

[٥٣٦١] إسناده: ضعيف.

- أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط بن إبراهيم العبدي، السليطي.
- أبوالنضر، هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي، البغدادي.
- أبوعقيل هو عبدالله بن عقيل الثقفي، الكوفي.
- عبدالله بن يزيد الدمشقي، ومنهم من قال هو ابن ربيعة بن يزيد الماضي ضعيف، من السادسة (ت ق).
- عطية بن قيس الكلابي، أبويحيى الشامي (م١٢١هـ). ثقة مقرئ، من الثالثة (خت م - ٤).
- عطية بن عروة السعدي جدّ عروة بن محمد.

مختلف في اسم جده، وربما قيل فيه: عطية بن سعد، صحابي نزل الشام، له ثلاثة أحاديث (د ت ق).

والحديث أخرجه الترمذي في القيامة (٤/ ٦٣٤ رقم ٢٤٥١) عن أبي بكر بن أبي النضر، وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٩ رقم ٤٢١٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٦٨ - ١٦٩ رقم ٤٤٦) من طريق أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة،

والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣١٩) من طريق الحارث بن أبي أسامة، كلهم عن أبي النضر هاشم ابن القاسم به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٦٣٣٥).

[٥٣٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام بن أبي عبدالله.

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد ابن أحمد بن أبي العوام، حدثنا أبوعامر، حدثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده ممطور، عن أبي أمامة: أن رجلا سأل رسول الله ﷺ ما الإيمان؟ قال: «**إذا ساءتك سيئاتك، وسرتك حسناتك فأنت مؤمن**» قال: فما الإثم «قال: **إذا حك في صدرك شيء فدعه**» وفي رواية مسلم أن رسول الله ﷺ سأله رجل فقال: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: «**إذا سرتك حسنتك، وساءتك سيئتك فأنت مؤمن**» فقال: يا رسول الله ما الإثم؟ قال: «**إذا حك في صدرك شيء فدعه**».

[٥٣٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوزكريا العنبري، حدثنا أبوعبدالله محمد

[٥٣٦٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

أبوعامر هو عبدالملك بن عمرو العقدي.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٢) عن روح، و(٥/ ٢٥٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٢٠٠-٢٠١ رقم ١٧٦) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٣) من طريق إسماعيل بن علية، والحاكم في «المستدرك» أيضا (٢/ ١٣) من طريق عبدالله بن بكر السهمي، ثلاثتهم عن هشام الدستوائي به.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٣/ ٩٦٣ رقم ١٠٨٨) من طريق أحمد بن عصام عن أبي عامر به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ١٤) عن أبي عبدالله الصفار، بنفس الطريق الأولى.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥١) والطبراني في «الكبير» (٨/ ١٣٧-١٣٨ رقم ٧٥٣٩) وابن منده في «الإيمان» (٣/ ٩٦٣ رقم ١٠٨٩) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٢٦ رقم ٢٠١٠٤) من طريق معمر، والطبراني في «الكبير» (٨/ ١٣٨ رقم ٧٥٤٠) من طريق أبي سعيد الشامي، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٤) من طريق علي بن المبارك، ثلاثتهم عن يحيى بن أبي كثير به.

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٦١٤) وراجع «الصحيحة» (٥٥٠).

[٥٣٦٣] **إسناده: صحيح.**

- أبوصالح الفراء هو محبوب بن موسى الأنطاكي الفراء.
- أبوإسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث.
- الحسن بن عبيدالله بن عروة النخعي، أبوعروة الكوفي (م ١٣٩هـ وقيل بعدها بثلاث) ثقة فاضل، من السادسة (م - ع).

=

ابن إبراهيم العبدي، حدثنا أبوصالح الفراء، حدثنا أبوإسحاق الفزاري، عن الحسن ابن عبيدالله، عن بريد[١] بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يعني لرجل أتاه: **«دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الشر ريبة والخير طمأنينة»**.

ورواه[٢] شعبة عن بريد وقال في الحديث: **«فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة»**.

[٥٣٦٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا علي بن حمشاذ العدل، أخبرنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبوالنضر، حدثنا سليمان هو ابن المغيرة، عن حميد يعني ابن هلال،

= • أبوالحوراء (بمهملتين) ربيعة بن شيبان السعدي، البصري. ثقة، من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٧٥-٧٦ رقم ٢٧٠٨) وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٢٦٤) بسياق طويل عن هاشم بن مرثد الطبراني عن أبي صالح الفراء به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٣) عن أبي زكريا العنبري وأبي بكر بن جعفر وعلي بن عيسى وعبدالله بن سعد قالوا حدثنا محمد بن إبراهيم العبدي به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٧٦ رقم ٢٧١١) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ١١٧-١١٨) بسياق طويل، وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٨) من طريق الحسن بن عمارة عن بريد ابن أبي مريم به.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٣٣٧٣).

(١) وفي النسختين «يزيد».

(٢) أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦٨ رقم ٢٥١٨) والطيالسي في «مسنده» (ص١٦٣) والنسائي في الأشربة (٨/ ٣٢٧-٣٢٨) والدارمي في البيوع (ص٦٤١) - بدون ذكر الزيادة، وأحمد في «مسنده» - بسياق طويل - (١/ ٢٠٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٥٢) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٣، ٤/ ٩٩) والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٣٥) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٩) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٤٥).

[٥٣٦٤] إسناده: **صحيح فيه صحابي مجهول ولا يضر جهالة الصحابي.**

• سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم، البصري، أبوسعيد (م ١٦٥هـ). ثقة، من السابعة (ع).

• أبوالدهماء (بفتح المهملة وسكون الهاء والمد) قرفة بن بُهيس العدوي، البصري ثقة، من الثالثة (م-٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٧٨) عن إسماعيل بن علية، و (٥/ ٧٩) عن بهز وعفان، ثلاثتهم عن سليمان بن المغيرة به.

وأخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٨٦٠) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الإسناد.

كما أخرجه في «السنن» (٥/ ٣٣٥) من طريق حميد بن هلال عن رجل من قومه عن الأعرابي.

حدثنا أبوقتادة وأبوالدهماء قالا: أتينا على رجل من أهل البادية فقال البدوي: أخذ رسول الله ﷺ بيدي فجعل يعلمني مما علمه الله فكان فيما حفظت عنه أن قال: «**إنك لا تدع شيئا اتقاء لله إلا أعطاك الله خيرا منه**».

[٥٣٦٥] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري، أخبرنا أبوبكر محمد ابن عبدالله الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا المفضل بن غسان الغلابي، حدثني أبي، عن رجل قال: كنت مع ابن عيينة وفضيل بن عياض وعبدالله بن المبارك قال فقال سفيان: قوموا بنا إلى عبدالله بن مرزوق فإنه ثقيل لنعوده، فقاموا حتى دخلوا على عبدالله فوجدوه في بيت ليس بينه وبين الحصا شيء، وعلى عورته خرقة تكاد تستره، ورأسه على دكان وهو مسجد البيت، فقال له سفيان: يا أبا محمد بلغني أنه ليس أحد يدع من الدنيا شيئا إلا عوضه الله خيرا من ذلك، وقد تركت أشياء من الدنيا فما عوضك الله منها؟ قال: الرضا بما ترون.

[٥٣٦٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن يحيى، حدثنا محمد

[٥٣٦٥] **إسناده: فيه رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات.**

- عبدالله بن مرزوق،

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٣٤٥) وقال: كان وزيرا لهارون ثم تاب واستعفى ولزم العبادة وخرج مما كان فيه حتى كان ينام على الرمل ويتوسد الحصى ثم ذكر هذا الأثر.

[٥٣٦٦] **إسناده: حسن.**

- المحاربي هو عبدالرحمن بن محمد بن زياد، أبومحمد الكوفي.
- أبورجاء هو محرز بن عبدالله الجزري، مولى هشام بن عبدالملك. صدوق يدلس، من السابعة (بخ ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١٠ رقم ٤٢١٨) من طريق أبي معاوية، والمؤلف في «الآداب» (رقم ٤٤٢) وفي «الزهد الكبير» (رقم ٨١٨) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٣٩) من طريق إسماعيل بن زكريا، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٣٠٢) من طريق عبدالرحمن بن أبي مغراء، ثلاثتهم عن أبي رجاء به.

وأخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٨١٨) عن الإمام أبي طاهر الفقيه بنفس الإسناد.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/ ٥٠١ رقم **١٠٣١) عن المحاربي به.**

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٣٦٥) من طريق سهل بن عثمان عن المحاربي به.

وقال البوصيري في «الزوائد»: هذا إسناد حسن وأبورجاء اسمه محرز بن عبدالله الجزري. =

ابن إسماعيل الأحمسي، حدثنا المحاربي، عن أبي رجاء، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«يا أبا هريرة كن ورعا تكن أعبد الناس، وكن قنعا تكن أشكر الناس، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا، وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما، وأقل الضحك؛ فإن كثرة الضحك تميت القلب»**.

[٥٣٦٧] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء، أخبرنا أبوبكر محمد بن علي بن أيوب سلمويه، حدثنا محمد بن يزيد السلمي، حدثنا حفص بن عبدالرحمن، حدثنا محمد بن عبدالملك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن الله عز وجل أوحى إليّ أنه من سلك مسلكًا في طلب العلم سهلت له طريق الجنة، ومن سلبت كريمتيه أثيبه عليها الجنة، وفضل في علم خير من فضل عبادة، وملاك الدين الورع»**.

وقد روينا في ذلك في الورع من أوجه أخر.

= وحسنه شيخنا الألباني.
راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٧٧١٠) وانظر «الصحيحة» (٩٢٧).
وسيعيده المؤلف في الباب السابع والسبعين (٧٧).

[٥٣٦٧] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر محمد بن علي بن أيوب سلمويه، لم نجد له ترجمة.
- وشيخه محمد بن يزيد السلمي، متروك الحديث، تقدم.
- محمد بن عبدالملك أبي محذورة الجمحي، المكي المؤذن. مقبول، من السابعة (د).

والحديث ذكره السيوطي في «الفتح الكبير» (١/ ٣٢٧) برواية المؤلف فقط. وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١/ ٨٥) ونسبه للمؤلف في «الشعب» فقط. وقال شيخنا الألباني: لم أقف على مسنده، ولكن الحديث صحيح جاء مفرقا في أحاديث فالجملة الأولى وردت في «صحيح مسلم» من حديث أبي هريرة، والجملة الثانية وردت عن جمع من الصحابة منهم أنس عند البخاري والجملة الثالثة والرابعة وردتا في حديث واحد من رواية سعد بن أبي وقاص وحذيفة وابن عمر والأول صححه الحاكم على شرطهما ووافقه الذهبي والثاني حسنه المنذري وراجع «مرعاة المفاتيح» (١/ ٣٤٧).

[٥٣٦٨] أخبرنا أبوعلي بن شاذان، أنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا قبيصة بن عقبة السوائي أبوعامر، حدثنا إسرائيل، عن هلال بن مقلاص الصيرفي، عن أبي بشر، عن أبي وائل، عن أبي سعيد قال قال النبي ﷺ: **«من أكل طيبًا، وعمل في سنة، وأمن الناس بوائقه، كان في الجنة»**، قال رجل: يا رسول الله إن هذا اليوم في الناس لكثير قال: **«وسيكون في قرون بعدي»**.

[٥٣٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني علي بن عمر الحافظ، حدثنا أبومحمد يحيى بن محمد بن صاعد إملاء، حدثنا إسحاق بن شاهين أبوبشر، حدثنا خالد بن

[٥٣٦٨] إسناده: ضعيف.

- أبوبشر صاحب أبي وائل. مجهول، من السادسة (ت).
- أبووائل، هو شقيق بن سلمة.

والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٦٦٩ رقم ٢٥٢٠) عن هناد وأبي زرعة وغير واحد قالوا أخبرنا قبيصة بن عقبة به وقال: غريب لا نعرفه من هذا الوجه إلا من حديث إسرائيل حدثنا عباس الدوري حدثنا يحيى بن أبي بكير عن إسرائيل بهذا الإسناد نحوه وسألت محمد بن إسماعيل - البخاري - عن هذا الحديث فلم يعرفه إلا من حديث إسرائيل ولم يعرف اسم أبي بشر.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/ ٥٤٨ رقم ١١٣٦) عن قبيصة به بنفس الطريق.

وأخرجه اللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (١/ ٥٣ رقم ٩) من طريق أبي بكر محمد بن يوسف بن عيسى عن قبيصة به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٠٤) من طريق عبدالله بن موسى عن هلال الوزان به.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وهذا أحد المواضع التي وافق الذهبي على تساهله.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٦) من طريق يحيى بن أبي بكير عن إسرائيل به مختصرا.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٢٦٣) عن أحمد بن حنبل عن قبيصة به.

وقال قال أحمد: ما سمعت بأنكر من هذا الحديث لا أعرف هلال بن مقلاص ولا أبا بشر وأنكر الحديث إنكارا شديدا.

وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٨٤٥).

[٥٣٦٩] إسناده: صحيح.

- إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي أبوبشر بن أبي عمران. صدوق، من العاشرة (خ س).
- الجريري، هو سعيد بن إياس.
- طريف بن مجالد، أبوتميمة البصري ثقة، من الثالثة (خ -٤).

عبدالله، عن الجريري، عن طريف أبي تميمة قال: سمعت صفوانا وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم، قال ابن صاعد يريد جندبا الذي يوصيهم فقالوا: هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئا؟ قال: سمعته يقول: «**من سمع سمع الله به يوم القيامة، ومن يشق يشق الله عليه يوم القيامة**» فقالوا له: أوصنا فقال: إنّ أول ما ينتن من الإنسان بطنه، فمن استطاع منكم أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل، ومن استطاع منكم أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء كف من دم أهراقه فليفعل.

رواه البخاري[1] في الصحيح عن إسحاق بن شاهين.

[٥٣٧٠] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا أبوكامل، حدثنا أبوعوانة، عن قتادة، عن الحسن، عن جندب قال قال رسول الله ﷺ: «**من استطاع منكم أن لا يصيب دما حراما ولا محجمة من دم حرام لا يأتي بابا من أبواب الجنة إلا حال بينه وبين أن يدخلها**».

هكذا روي بهذا الإسناد مرفوعا والله أعلم.

---

(١) في الأحكام (٨/ ١٠٧). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ١٦٦ رقم ١٦٨٢) عن أحمد بن زهير التستري عن إسحاق بن شاهين به، ولم يذكر قول جندب فيه.

[٥٣٧٠] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوكامل، هو الفضيل بن حسين بن طلحة الجحدري.
- أبوعوانة، هو اليشكري الوضاح بن عبدالله الواسطي البزاز.
- الحسن، هو البصري.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ١٦٠ رقم ١٦٦٢) عن موسى بن هارون والحسين بن إسحاق وسليمان بن الحسن العطار وعبدالله بن أحمد بن حنبل قالوا حدثنا أبوكامل بسياق طويل.

كما أخرجه من طريق آخر عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن جندب بسياق أتم منه (٢/ ١٥٩ -١٦٠ رقم ١٦٦٠-١٦٦١).

قال الحافظ: ووقع مرفوعا عند الطبراني أيضا من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن جندب، ولفظه: «تعلمون أني سمعت رسول الله ﷺ يقول. . . » فذكر الحديث وقال: وهذا لو لم يرو مصرحا برفعه لكان في حكم المرفوع لأنه لا يقال بالرأي، وهو وعيد شديد لقتل المسلم بغير الحق. راجع «الفتح» (١٣/ ١٣٠).

[٥٣٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا معلى بن منصور، أخبرنا موسى بن أعين، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن سليمان بن يسار، عن عقيل مولى ابن عباس، عن أبي موسى قال: كنت أنا وأبوالدرداء عند النبي ﷺ فقال: **«من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة»**.

[٥٣٧٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله [البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، حدثنا عامر بن خداش، حدثنا عبدالله] بن إدريس، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة، قال: **«تقوى الله وحسن الخلق»** وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار. قال: **«الأجوفان الفرج والفم»**.

[٥٣٧١] إسناده: صحيح.
• عقيل مولى ابن عباس.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٢٧٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٥٤)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٢١٨).
والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٥٤) عن علي عن معلى الرازي به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٩٨) عن أحمد بن عبدالملك عن موسى بن أعين عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن رجل عن أبي موسى الأشعري.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٥٨) من طريق المعافى بن سليمان الحراني عن موسى بن أعين به.
كما أخرجه من طريق أبي بكر أنبأنا محمد بن شاذان الجوهري عن معلى بن منصور به ولم يسق لفظه.
قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٦٠٧٨).
[٥٣٧٢] إسناده: رجاله ثقات وما بين الحاصرتين سقط من «ن».
• عامر بن خداش النيسابوري (م ٢٠٥هـ).
قال الحاكم: فقيه عابد، قال الحافظ والذهبي: له ما ينكر وحديثه مقارب ونقل المنذري عن ابن المفضل أنه قال: له مناكير، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٥٠١).
وراجع «الميزان» (٢/ ٣٥٩)، «اللسان» (٣/ ٢٢٣).
مرّ الحديث برقم (٥٠٢٥) وسيأتي في الباب السابع والخمسين (٥٧).

[٥٣٧٣] أخبرنا أبوعلي الروذباري أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب أخبرنا أبوحاتم الرازي، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالرحمن بن شماسة، عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله يقول: «**لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا من نجس**».

[٥٣٧٤] وأخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء بمكة، حدثنا أبوالفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري الرافع إملاء، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا عبدالله بن جعفر... فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: قال رسول الله ﷺ.

[٥٣٧٥] أخبرنا أبوعلي بن شاذان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[٥٣٧٣] إسناده: صحيح.
- أبوحاتم الرازي هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، الرازي.
- عبدالله بن جعفر، هو الرقي.

[٥٣٧٤] إسناده: لا بأس به.

[٥٣٧٥] إسناده: ضعيف.
- عمرو بن منصور القيسي، البصري القداح، أبوعثمان (م ٢١٥هـ). صدوق، من صغار التاسعة (ز- بخ).
- عبدالواحد بن زيد البصري، أبوعبيدة الزاهد، ضعيف، متروك الحديث. وفي الأصل «عبدالله بن بريد».
- أبوبكر أحمد بن سعد بن نصر بن بكار الفقيه، البخاري (م٣٦٠هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ١٨٤) وسكت عليه.
- أسلم الكوفي: قال البزار: ليس بالمعروف، وقال أيضا: لا نعلم رواه عنه غير عبدالواحد بن زيد. وقال ابن القطان: لا يعرف بغير هذا وضعف به عبدالحق حديث «ملعون من ضار مسلما أو مكر به».

راجع «اللسان» (١/ ٣٨٨)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٠٨).

والحديث أخرجه المروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ٥٠) من طريق يحيى بن معين وعبدالله بن عون كلاهما عن أبي عبيدة الحداد به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٢١٥ رقم ٣٥٦٠ - كشف) من طريق أبي عبيدة إسماعيل بن سنان العصفري عن عبدالواحد بن زيد به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٣١) من طريق الحسن بن سفيان عن يعقوب بن سفيان الفسوي به، وذكر فيه القصة.
=

سفيان، حدثنا عمرو بن منصور، حدثنا عبدالواحد بن زيد.

وأخبرنا عبدالخالق بن علي المؤذن، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سعد بن نصر ببخارى، أخبرنا أبوعلي صالح بن محمد البغدادي، أخبرنا يحيى بن معين، حدثنا أبوعبيدة يعني عبدالواحد بن واصل الحداد، حدثنا عبدالواحد بن زيد، عن أسلم الكوفي، عن مرّة الطيب، عن زيد بن أرقم، عن أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به**».

وفي رواية المؤذن «**أيما لحم نبت من السحت فالنار أولى به**»

[٥٣٧٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الحسن ابن علي بن سهل المجوّز، حدثنا قرة يعني ابن حبيب، حدثنا عبدالواحد بن زيد،

= وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١/ ٨٤-٨٥ رقم ٨٣)، وعنه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٩٣٦)، عن يحيى بن معين عن أبي عبيدة الحداد عن عبدالواحد بن زيد عن فرقد السبخي عن مرة الطيب عن زيد بن أرقم به، وفيه فرقد السبخي صدوق لينّ الحديث كثير الخطأ.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٥/ ١٠٥ رقم ٧٦١٤) عن أبي بكر الصديق.

وأورده الحافظ في «اللسان» (١/ ٣٨٨) وعزاه للبزار.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٩٣) وقال: رواه أبويعلى والبزار والطبراني ورجال أبي يعلى ثقات وفي بعضهم خلاف.

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٤٣٩٥).

[٥٣٧٦] إسناده: كسابقه.

● الحسن بن علي بن سهل المجوّز البصري.

قال ابن ماكولا: أظنه كوفيا، روى عنه القاضي محمد بن عبدالله الأنيسي، وروى عن سهل ابن بكار.

راجع «الإكمال» (٧/ ٢١٥-٢١٦)، «الأنساب» (١٢/ ٩٩)، «المشتبه» (ص٥٧٤).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٢٧) من طريق جعفر بن محمد بن شاكر.

وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٩٣٦) من طريق إبراهيم بن سعيد، كلاهما عن قرة بن حبيب به ولم يذكر القصة. وسكت عليه الحاكم وكذا الذهبي.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١/ ٨٥ رقم ٨٤) والمروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ٥١) من طريق أبي داود عن عبدالواحد بن زيد به بدون ذكر القصة.

حدثني أسلم الكوفي، عن مرّة الطيب، عن زيد بن أرقم قال: كنت عند أبي بكر فأتاه غلام له بطعام فأهوى إلى لقمة فأكلها، ثم سأل من أين اكتسب؟ قال: كنت قسا للقوم في الجاهلية فأوعدوني فأطعموني هذا يعني اليوم، فقال: لا أراك إلا أطعمتني ما حرم الله ورسوله، ثم أدخل إصبعيه فتقيأ، ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أيما لحم نبت من حرام فالنار أولى به**».

[٥٣٧٧] وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن عبدالرحمن بن سابط، حدثني جابر بن عبدالله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يا كعب بن عجرة! إنه لا يدخل الجنة من نبت لحمه من سحت، النار أولى به، يا كعب بن عجرة! الصلاة قربان، والصيام جنّة،**

[٥٣٧٧] إسناده: حسن.

● علي بن عاصم، هو ابن صهيب الواسطي التميمي. صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٩٩) والبزار في «مسنده» (٢/ ٢٤١ رقم ١٦٠٩ - كشف) من طريق وهيب بن خالد عن عبدالله بن عثمان به بسياق أطول. وفي «مسند أحمد» «وهيب عن عبدالله بن وهيب» لعله خطأ.

وأخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٧١٤) من طريق حماد بن سلمة عن عبدالله بن عثمان بن خثيم به، ولفظه: يا كعب بن عجرة إنه لن يدخل الجنة لحم نبت من سحت.
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/ ٤٧٥-٤٧٦ رقم ١٩٩٩) من طريق يحيى بن سليم عن ابن خثيم به، ولم يذكر فيه «يا كعب بن عجرة إنه لا يدخل الجنة من نبت لحمه من سحت النار أولى به».

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥/ ٢٧٤) وقال: رواه أحمد والبزار... ورجالهما رجال الصحيح ولم ينسبه إلى أبي يعلى هنا ولكن ذكره في «المجمع» (١٠/ ٢٣٠) وقال: رواه أبويعلى ورجاله رجال الصحيح غير إسحاق بن أبي إسرائيل وهو ثقة مأمون.
وذكره المنذري في «الترغيب» - بسياق طويل - (٣/ ١٩٤-١٩٥) وقال: رواه أحمد واللفظ له والبزار ورواتهما محتج بهم في الصحيح.
وتابعه معمر عن ابن خثيم كما قال المؤلف.
فأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٤٥-٣٤٦ رقم ٢٠٧١٩) وعنه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٢١) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٧٩، ٤/ ٤٢٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٢٣-٢٤ رقم ٤٤٩٧) بسياق أطول.

والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، يا كعب! الناس غاديان فبائع نفسه وموبق رقبته، ومبتاع نفسه ومعتق رقبته».

تابعه معمر عن ابن خثيم.

[٥٣٧٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي، حدثني أمية بن بسطام، حدثنا معتمر، قال سمعت عبدالملك بن أبي جميلة، يحدث عن أبي بكر بن أبي موسى، عن كعب بن عجرة قال قال نبي الله ﷺ: **«يا كعب! كيف بك إذا كان عليكم أمراء؟ فمن دخل عليهم، فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم، فليس مني ولا أنا منه، ولا يرد على حوضي، يا كعب! إنه لا يدخل الجنة لحم ولا دم نبتا من سحت، كل لحم ودم نبتا من سحت فالنار أولى به، يا كعب! الناس رجلان: غاديان ورائحان، غاد في فكاك رقبته فمعتقها وغاد فموبقها، يا كعب! الصلاة برهان، والصوم جنّة، والصدقة تذهب الخطيئة كما تذهب الجامدة على الصفا».**

قال الشيخ: كذا كان في الكتاب «أبي بكر بن أبي موسى» وأظنه «أبا بكر بن بشير ابن كعب بن عجرة».

[٥٣٧٩] أخبرنا أبوسهل محمد بن نصرويه المروزي، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن

[٥٣٧٨] إسناده: حسن.

- عبدالملك بن أبي جميلة. مجهول من السابعة (ت).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ١٠٣، ٨/ ٣٨٥) وسكت عليه.

- أبوبكر بن أبي موسى الأشعري اسمه عمرو أو عامر (م ١٠٦هـ). ثقة، من الثالثة (ع).
- وفي النسختين «عن أبي بكر بن موسى».

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ١٦٢ رقم ٣٦١) عن إبراهيم بن هاشم البغوي، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٣٦-٤٣٧ رقم ٥٥٤١) عن أبي يعلى، كلاهما عن أمية بن بسطام به ولكن في سندهما «أبوبكر بن بشير» وهو الأصح.

[٥٣٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

- إبراهيم بن سعيد، هو الجوهري أبوإسحاق الطبري، ثقة.
- محمد بن إسحاق، هو ابن يسار صاحب المغازي.
- موسى بن يسار المطلبي مولاهم، المدني، ثقة، من الرابعة (خت م د س ق) وفي النسختين «موسى بن بشار» مصحفا.

=

خنب، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني إبراهيم بن سعيد، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن موسى بن يسار، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«لأن يجعل أحدكم في فيه ترابا خير له من أن يجعل في فيه ما حرّم الله عز وجل»**.

وروي[1] عن حفص بن عبدالرحمن عن أبي إسحاق عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة والأول أولى.

[٥٣٨٠] أخبرنا أبومنصور محمد بن محمد بن عبدالله بن نوح النخعي بالكوفة، حدثنا أبوالقاسم علي بن محمد بن عبد بن كثير العامري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عمران بن موسى الصيرفي ببغداد، حدثنا أحمد بن محمد أبوبكر المروزي، حدثني عبدالصمد بن محمد بن مقاتل العباداني، عن بشر بن الحارث قال سمعت المعافى بن عمران يقول: كان عشرة فيمن مضى من أهل العلم ينظرون في الحلال النظر الشديد، لا يدخلون بطونهم إلا ما يعرفون من الحلال، وإلا استفوا التراب، ثم عدّ بشر: إبراهيم بن أدهم، وسليمان الخواص، وعلي بن فضيل بن عياض، وأبا معاوية الأسود، ويوسف بن

= والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط، وقال المناوي: وفيه إبراهيم بن سعيد المدني، قال الذهبي: مجهول منكر الحديث. راجع «فيض القدير» (٥/ ٢٥٧، ٢٥٨).

(قلنا) قد اغتر المناوي بإبراهيم بن سعيد فقال هو المدني فضعفه بسببه وليس هو كما زعم بل هو إبراهيم بن سعيد الجوهري أبوإسحاق الطبري وهو ثقة، فالحديث صحيح ورجاله ثقات.

وقد اغتر الشيخ الألباني بقول المناوي فضعفه. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤٦٤٧).

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٧) عن يزيد عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة بسياق أتم منه.

وعزاه المناوي إلى أحمد وابن منيع والديلمي. «فيض القدير» (٥/ ٢٥٨).

[٥٣٨٠] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أبوالقاسم علي بن محمد بن عبد بن كثير العامري، لم نجد له ترجمة.
- أبوأحمد محمد بن عمران بن موسى بن ماهان الصيرفي، البغدادي (م٣٢٥هـ) قال أبوالحسن علي بن عمر بن مهدي الحافظ: ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٣/ ١٣٤-١٣٥).

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٢٧١) من طريق أبي حاتم عن عبدالصمد بن محمد العباداني به.

أسباط، ووهيب بن الورد، وحذيفة شيخ من أهل حرّان، وداود الطائي، فعدّ بشر عشرة كانوا لا يدخلون بطونهم إلا ما يعرفون من الحلال وإلا استفوا التراب.

[٥٣٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن الحسن الهمداني، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا يعلى بن عطاء، قال سمعت أبي يحدث عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: «**مثل المؤمن كمثل النحلة لا يأكل إلا طيبا ولا يضع إلا طيبا**».

قال الشيخ: هذا هو المحفوظ بهذا الإسناد موقوف، وقد رفعه سلام بن سليمان، عن شعبة.

[٥٣٨٢] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو الدقاق، حدثنا محمد بن عيسى المدائني، حدثنا سلام بن سليمان، حدثنا شعبة... فذكره بإسناده مرفوعا.

ورواه عبدالله بن بريدة بن[(١)] الحصيب كذا وجدته عن أبي سبرة الهذلي، سمع عبدالله بن عمرو يقول عن النبي ﷺ قال: «**مثل المؤمن مثل النحلة، إن أكلت أكلت طيبا، وإن وضعت وضعت طيبا، وإن وقعت على عود شجر لم يكسره، ومثل المؤمن مثل سبيكة الذهب، إن نفخت عليها احمرت، وإن وزنت لم ينقص**».

[٥٣٨١] إسناده: حسن موقوف.

• والد يعلى هو عطاء العامري، الطائفي، مقبول، من الثالثة (بخ د ت س).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٢١، ١٣/ ٢٥٢) عن غندر عن شعبة به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ١٤٥) ونسبه لابن أبي شيبة فقط.

[٥٣٨٢] إسناده: ضعيف.

• أبوعمرو الدقاق هو عثمان بن أحمد بن عبدالله بن السماك.

• سلام بن سليمان بن سوار ابن أخي شبابة بن سوار، نزيل دمشق. ضعيف، من صغار التاسعة (ق).

(١) وفي النسختين «عن الحسين».

[٥٣٨٣] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري، حدثنا محمد بن أبي

[٥٣٨٣] إسناده: حسن.

- محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري (م٢٣٠هـ). ثقة، من العاشرة (خ د).
- أبوسبرة الهذلي هو سالم بن سبرة الهذلي، أو سالم بن سلمة بن نوفل بن عبدالعزى، من بني سعد بن هذيل.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ١٨٢) وقال سمعت أبي يقول: هو مجهول وكذا ذكره الحافظ في «اللسان» (٣/ ٤) وقال: روى عنه ابن بريدة، مجهول.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٣٠٨) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ١١٣) وقالا: سالم بن سلمة أبوسبرة الهذلي يروي عن علي روى عنه أهل الكوفة وكذا ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ١٨٢) والذهبي في «الميزان» (٢/ ١١١) وترجم له الحافظ ابن عساكر ترجمة جيدة في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢/٥٠-٥٢).

وقال الحافظ ابن حجر بعدما ذكر قول ابن حبان: وهو من ولد الجارود بن أبي ميسرة روى أيضا عن عبدالله بن عمرو بن العاص وابن عباس ووفد رسولا على معاوية من زياد وذكر البلاذري أن زيادا استقضاه على البصرة. وهذا النص من «لسان الميزان» بعضه لعله من الناسخين. فأولا: قوله «سالم بن سبرة الهمداني» خطأ صرف؛ لأنه كعادته ينقل في أول الترجمة كلام الذهبي في «الميزان» والذي فيه (٢/ ١١١) «سالم بن سلمة أبوسبرة الهذلي» وهو الصواب، وثانيا: قوله «وهو من ولد الجارود بن أبي ميسرة» خطأ صرف أيضا، صوابه «ومن ولده الجارود بن أبي سبرة» لأن هذا هو الواقع، والجارود له ترجمة في التهذيب (٢/ ٥٢-٥٣) أولها: الجارود بن أبي سبرة سالم بن سلمة الهمداني أبونوفل البصري. وترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٤/ ٢٣٧) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/٢٣٥- ٢٣٦) فهذا هو، وهو ابن أبي سبرة الراوي هنا، فينبغي تصحيح ما في «اللسان» عن هذا الموضع هذا ما ظهر لنا والله أعلم.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٧٥-٧٦) مطولا من طريق أبي أسامة عن الحسين المعلم به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٤٠٤-٤٠٦ رقم ٢٠٥٨٢)، وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٩٩) مطولا وأبوالشيخ في «الأمثال» (ص٣٩٤ رقم ٣٤٣)، عن معمر عن مطر عن عبدالله بن بريدة عن أبي سبرة عن عبدالله بن عمرو بن العاص به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢٩٥): رجاله رجال الصحيح غير أبي سبرة وقد وثق.

وأخرجه الرامهرمزي في «كتاب الأمثال» (رقم ٢٩) من طريق داود بن الزبرقان عن مطر الوراق عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن أبي سبرة عن عبدالله بن عمرو في حديث طويل.

قال الشيخ الألباني: حسن. «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٧٥٢٢).

عدي، عن حسين المعلم، عن عبدالله بن بريدة بن الحصيب. . . فذكره غير أنه قال: سمع عبدالله بن عمر يقول عن النبي ﷺ، والصواب عبدالله بن عمرو والله أعلم.

ورواه[١] غيره عن ابن أبي عدي عن حسين عن عبدالله بن بريدة قال ذكر لي أن أبا سبرة بن سلمة الهذلي سمع ابن زياد فذكر قصة في الحوض ثم ذكر رواية أبي سبرة عن عبدالله بن عمرو.

[٥٣٨٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا هشام بن علي، حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا همام، [عن قتادة][٢] عن ابن بريدة عن أبي سبرة الهذلي عن عبدالله بن عمرو بن العاص في حديث طويل ذكره عن رسول الله ﷺ: **«ولو كان خيرا منها لم ير علي وعلي أن أرضيه بأفضل منها وأبى أن يأكل منها وأمر بالطعام للأسارى».**

[٥٣٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد عبدالرحمن بن أبي حامد المقرئ، حدثنا

---

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٧٥-٧٦) والمروزي في «زيادات الزهد» (ص٥٦٠-٥٦١) وأحمد في «مسنده»(١/ ١٦٢-١٦٣) بسياق أطول.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح، فقد اتفق الشيخان على الاحتجاج بجميع رواته غير أبي سبرة الهذلي، وهو تابعي كبير مبين ذكره في المسانيد والتواريخ غير مطعون فيه.

[٥٣٨٤] إسناده: كسابقه.

(٢) وفي النسختين «هشام عن ابن بريدة» والصحيح ما أثبتناه.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» بدون ذكر اللفظ (١/ ٧٦) عن أبي بكر بن إسحاق، أنبأنا هشام بن علي، حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا همام، عن قتادة، عن ابن بريدة، عن أبي سبرة الهذلي. . . فذكر الحديث بطوله.

كما أخرجه في «المستدرك» أيضا (٤/ ٥١٣) عن أحمد بن عثمان بن يحيى المقرئ، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا عبدالله بن رجاء به. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

[٥٣٨٥] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

- جعفر بن سليمان هو الضبعي.
- ثابت هو ابن أسلم البناني، أبومحمد البصري.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ١٠٣) برواية المؤلف فقط.

أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثني ثابت وعبدالوهاب بن أبي حفص قال: أمسى داود عليه السلام صائما، فلما كان عند إفطاره أتي بشربة لبن، فقال: من أين لكم هذا اللبن؟ قالوا: من شاتنا، قال: ومن أين ثمنها؟ قالوا: يا نبي الله من أين تسأل؟ قال: إنا معاشر الرسل أمرنا أن نأكل من الطيبات ونعمل صالحا.

[٥٣٨٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبومحمد دعلج بن أحمد، حدثنا الفريابي، حدثني أحمد بن محمد المقدمي، حدثني ابن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن عبيدالله بن عمر، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: كان لأبي بكر رضي الله عنه غلام يخرج له الخراج، فكان أبوبكر يأكل من خراجه، فجاء يوما بشيء فأكل منه أبوبكر، فقال له الغلام: تدري ما هذا؟ فقال أبوبكر: وما هو؟ قال: كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية، وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك، فهذا الذي أكلت منه. قال: فأدخل أبوبكر يده فقاء كل شيء في بطنه.

رواه البخاري[١] في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس إلا أنه قال: عن أخيه، عن سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه.

[٥٣٨٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي، فيما قرأ على مالك عن زيد بن أسلم أنه قال: شرب عمر بن الخطاب رضي الله عنه لبنا فأعجبه، قال للذي سقاه: من أين لك هذا اللبن؟ فأخبره أنه ورد على ماء قد سماه، فإذا نعم من نعم الصدقة وهم يسقون، فحلبوا لي من ألبانها، فجعلته في سقائي وهو هذا، فأدخل عمر يده فاستقاءه.

[٥٣٨٦] إسناده: حسن.

- الفريابي هو جعفر بن محمد بن المستفاض، أبوبكر القاضي.
- ابن أبي أويس هو إسماعيل بن عبدالله الأصبحي، المدني، صدوق.
- وأخوه: عبدالحميد بن عبدالله الأصبحي أبوبكر، ثقة، تقدموا.

(١) في مناقب الأنصار (٤/ ٢٣٦).

[٥٣٨٧] إسناده: رجاله موثقون.

والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (١٤/٧) من طريق ابن بكير عن مالك به.

وهو في «الموطأ» في الزكاة (١/ ٢٦٩).

وروينا عن علي رضي الله عنه في طيب مطعمه أنه كان يجاء بحبوبه في جراب من المدينة، وهو في «كتاب الفضائل» مذكور.

[٥٣٨٨] وأخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن إبراهيم العدل المهراني، أخبرنا محمد بن إسحاق الصِبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدثنا عبدالعزيز بن الأويس حدثنا مالك بن أنس أنه بلغه: أن الربيع بن خثيم شيّع صاحبا له فقال له صاحبه عند الوداع: أوصني. فقال له الربيع: أوصيك أن تعمل صالحا وتأكل طيبا.

[٥٣٨٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي، قال سمعت محمد بن عبدالله ابن شاذان، يقول سمعت أبا بكر الحربي يقول سمعت السري يقول: النجاة في ثلاثة: في طيب الغذى وكمال التقى وطريق الهدى.

[٥٣٩٠] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا أبوالحسن علي بن يوسف النصيبي، حدثنا عبدالله بن محمد المفسر، عن محمد بن المثنى، قال قال بشر بن الحارث، قال يوسف بن أسباط: إذا تعبّد الشاب يقول إبليس: انظروا من أين مطعمه؟ فإن كان مطعمه مطعم سوء قال: دعوه لا تشتغلوا به، دعوه يجتهد وينصب، فقد كفاكم نفسه.

[٥٣٩١] أخبرنا محمد بن الحسين السلمي، قال سمعت أبا العباس بن الخشاب، يقول سمعت جعفر بن محمد، يقول سمعت الجريري، يقول سمعت سهل بن عبدالله يقول: من نظر في مطعمه دخل عليه الزهد من غير دعوى، ولا يشمّ طريق الصدق عبد داهن نفسه أو داهن غيره.

[٥٣٨٨] إسناده: صحيح.

والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٣٦٠ رقم ٩٤٠) بنفس الإسناد.

[٥٣٨٩] المصدر السابق (ص٣٥٩ رقم ٩٣١).

[٥٣٩٠] أبوالحسن علي بن يوسف النصيبي وشيخه عبدالله بن محمد المفسر لم نعرفهما وقد تقدما.

والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٣٥٩ رقم ٩٣٢) بنفس الإسناد.

[٥٣٩١] أبوالعباس بن الخشاب هو محمد بن الحسن البغدادي،

- جعفر بن محمد هو الخلدي.
- الجريري هو أبومحمد أحمد بن محمد بن الحسين، تقدموا.

والأثر في المصدر السابق (ص٣٥٩ رقم ٩٣٣).

[٥٣٩٢] أخبرنا أبوسعيد الشعيبي، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد المفيد، حدثني محمد ابن الحسن بن الصباح، حدثني إسحاق الأنصاري، قال: نظر حذيفة المرعشي إلى الناس يتبادرون إلى الصف الأول فقال: ينبغي أن يتبادروا إلى أكل خبز الحلال.

[٥٣٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني علي بن محمد المروزي، حدثنا أبوبكر محمد ابن أحمد الأزدي، قال سمعت مردويه الصائغ، يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول: سأل رجل سفيان الثوري عن فضل الصف الأول فقال: انظر كسرتك التي تأكلها من أين تأكلها؟ وقم في الصف الأخير.

وروينا عن شعيب بن حرب أنه قال قال سفيان الثوري: انظر درهمك من أين هو وصلّ في الصف الأخير.

[٥٣٩٤] أخبرناه أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوجعفر الهروي، حدثنا أبوالحسين

[٥٣٩٢] أبوسعيد الشعيبي هو سعيد بن محمد الكرابيسي، النيسابوري.
- أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد.

روى مناكير وعن مشايخ مجهولين، متهم.
- محمد بن الحسن بن الصباح أبوالحسن الداودي، البغدادي، الكاتب.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢/٢٠٩) وقال: حكى عن أبي عمر محمد بن يوسف القاضي حكاية.

وراجع «تعليق طبقات الصوفية» (ص٢٠٩).

والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (٩٣٥).

[٥٣٩٣] مردويه الصائغ هو عبدالصمد بن يزيد أبوعبدالله الصائغ خادم الفضيل بن عياض (م٢٣٥هـ). لا بأس به، ليس ممن يكذب.

راجع «تاريخ بغداد» (١١/ ٤٠).

[٥٣٩٤] أبوالحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود.
- أبوجعفر الهروي وشيخه أبوالحسين الخلادي، لم نجد لهما ترجمة.
- محمد بن بشر بن مطر، أبوبكر الوراق أخو خطاب بن بشر المذكر (م ٢٨٥هـ).

قال إبراهيم الحربي: صدوق لا يكذب. وقال علي بن عمر الحافظ: ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٢/ ٩٠).
- محمد بن قدامة الجوهري الأنصاري، البغدادي أبوجعفر (م ٢٣٧هـ). فيه لين، من العاشرة (بخ). =

الخلادي، قال: قال محمد بن بشر بن مطر: حدثنا محمد بن قدامة الجوهري، قال سمعت شعيب بن حرب يقول. . . فذكره.

[٥٣٩٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت علي بن سعيد بن عثمان، يقول سمعت أحمد بن عطاء، يقول سمعت جعفر بن محمد البغدادي، يقول سمعت إسحاق بن محمد بن أيوب، يقول سمعت سهل بن عبدالله يقول: أصولنا خمسة أشياء: التمسك بكتاب الله، والاقتداء بسنة رسول الله، وأكل الحلال، واجتناب الآثام، وأداء الحقوق.

[٥٣٩٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي وأبونصر بن قتادة، حدثنا أبومحمد يحيى بن منصور القاضي، [حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم] حدثنا بقية بن الوليد قال: دعاني إبراهيم بن أدهم إلى طعام له، فأتيته، فجلس هكذا، وضع رجله

= والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٣٥٩ رقم ٩٣٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦٨/٧) من طريق يحيى بن أيوب عن شعيب بن حرب المدائني به.

[٥٣٩٥] علي بن سعيد بن عثمان البغدادي.

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٣١/١١) وقال: حدث عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام البجلي ويعقوب الدورقي وغيرهما أحاديث مناكير، روى عند أحمد بن مروان المالكي الدينوري نزيل مصر، وذكر أنه سمع منه في مجلس عبدالله بن أحمد بن حنبل.

- جعفر بن محمد البغدادي هو الخلدي أبومحمد.
- إسحاق بن محمد بن أيوب لم نعرفه.

والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٢١٠) من طريق أبي بكر الفرغاني يحكي عن سهل بن عبدالله قال: أصولنا سبعة أشياء. . . فذكرها وزاد فيه «كف الأذى والتوبة».

أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٩٣٩) بنفس الإسناد.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ١٩٠) من طريق أبي بكر الجوربي عن أبي محمد سهل بن عبدالله به، فذكر ستة أشياء وزاد فيه «التوبة».

[٥٣٩٦] ما بين الحاصرتين سقط من «النسختين» ولا يستقيم الإسناد إلا به فأضفناه.

- إسحاق بن إبراهيم هو ابن راهويه الحنظلي.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٣٧٩-٣٨٠) من طريق يحيى بن عثمان بن كثير الحمصي عن بقية مختصرا.

اليسرى تحت أليتيه، ونصب رجله اليمنى، ووضع مرفق يده عليها، قال ثم قال: يا أبا محمد! تعرف هذه الجلسة؟ قلت: لا، قال: هذه جلسة رسول الله ﷺ كان يجلس جلسة العبيد، ويأكل أكل العبيد، خذوا باسم الله، قال: فلما أكلنا قلت لرفيقه: أخبرني عن أشد شيء مر بك منذ صحبته، قال: نعم كنا يوما صياما، فلما كان الليل لم يكن لنا شيء نفطر عليه، قال: فلما أصبحنا قلت له: يا أبا إسحاق! هل لك أن تأتي باب الرستن فنكري أنفسنا مع هؤلاء الحصادين؟ قال: وذاك؟ قال: فأتينا باب الرستن، فجاء رجل فأكراني بدرهم، قال قلت صاحبي قال: صاحبك لا حاجة لي في صاحبك أراه ضعيفا قال: فما زلت به حتى اكتراه بأربعة دوانيق، قال: فحصدنا يومنا ذلك فأخذت كرائي، فأتيت السوق، فاشتريت حاجتي، وتصدقت بالباقي، فهيأته وقربته إليه، قال: فلما نظر إلي بكى، قلت: ما يبكيك؟ قال: أما نحن فقد استوفينا أجورنا فليت شعري أوفينا صاحبنا أم لا؟ قال: فقضيت، قال: ما يقضيك؟ أتضمن لي ألا وفينا صاحبنا أم لا؟ قال: فأخذت الطعام فتصدقت به، فهذا أشد شيء مرّ بي منذ صحبته.

[٥٣٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد الخواص، حدثني الجنيد بن محمد، قال: وذكر سري بن المغلس يوما - وأنا أسمعه - السواد يكرهه يعني الأكل من السواد، وأن يملك فيها أحد، وكان يشدد في ذلك، ولا يأكل من بقل السواد، ولا من ثمره، ولا من شيء يعلم أنه منه ما أمكنه، فرأيت رجلا يوما وقد أهدى له خرنوبا وقثاء بريا حمله له من أرض الجزيرة فقبله منه ورأيته قد سرته، وكان يشدد في الورع.

[٥٣٩٨] وبإسناده قال سمعت السري يقول: كنت بطرسوس فكان معي في الدار

[٥٣٩٧] والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٣٦١ رقم ٩٤٢).

وقوله خرنوب: الواحدة خرنوبة: شجر مثمر من فصيلة القرنيات، دائم الورق، منابته منطقة شرقي المتوسط، ثماره على شكل قرني طويلة وعريضة، سكرية يستعمل لعلف الحيوان ويستخرج منه نوع من الدبس.

[٥٣٩٨] أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٩٤٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ١١٦-١١٧) عن محمد بن إبراهيم عن جعفر بن محمد بن نصير الخواص به. وعندهما «متعبدون».

فتيان يتعبدون، وكان في الدار تنور يخبزون فيه، فانكسر التنور فعملت بدله من مالي، فتورعوا أن يخبزوا فيه.

[٥٣٩٩] وبإسناده قال: سمعت السري يذكر أبا يوسف الغسولي وكان أبويوسف يلزم الثغر ويغزو، فكان إذا غزا مع الناس ودخلوا بلاد الروم، أكل أصحابه من ذبائح الروم ومن فواكههم، وكان أبويوسف لا يأكل، فيقال له: يا أبا يوسف تشك أنه حلال؟ قال: لا، فيقال: فكُل من الحلال، فيقول: إنما الزهد في الحلال.

[٥٤٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا سعيد بن عثمان الخياط، قال سمعت السري يقول: جعت مرّة فرأيت في طريقي نقيرا مملوءا ماء صافيا وحوله عشب من حشيش قد نبت، فقلت في نفسي: يا سري إن كنت يوما أكلت أكلة حلال، وشربت شربة حلال فاليوم، فنزلت عن دابتي، فأكلت من ذلك الحشيش، وشربت من ذلك الماء، فهتف بي هاتف سمعت الصوت ولم أر الشخص: يا سري بن المغلس فالنفقة التي بلغتك إلى هاهنا من أين هي؟.

[٥٤٠١] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل أحمد بن محمد الصيرفي ببغداد، حدثنا سعيد بن عثمان الحناط، فذكر هذه الحكاية. يزيد في الألفاظ وينقص، وقال في آخرها فقصر إلى نفسي.

[٥٤٠٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت الحسين بن أحمد بن جعفر، يقول

[٥٣٩٩] رواه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٣٦١ رقم ٩٤٧).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ١١٧) عن محمد بن إبراهيم عن جعفر بن محمد بن نصير به. وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/ ٢٧٧).

[٥٤٠٠] في النسختين «أخبرنا أبوالحسن بن محمد بن إسحاق حدثنا إبراهيم بن سعيد بن عثمان الخياط» وهو خطأ والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢/ ٣٧٣) بنحوه.

[٥٤٠١] أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٣٦٣ رقم ٩٤٩) بنفس الإسناد.

[٥٤٠٢] الحسين بن أحمد بن جعفر أبوعبدالله المعروف بابن البغدادي (م ٤٠٤هـ).

قال الخطيب: كان صدوقا، دينا، عابدا، زاهدا، ورعا. =

سمعت محمد بن داود الدينوري، يقول سمعت أبا عبدالله بن الجلاء يقول: أعرف من أقام بمكة ثلاثين سنة لم يشرب من ماء زمزم إلا ما استقاء ببركوته ورشائه ولم يتناول من طعام جلب من مصر شيئا.

[٥٤٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثني أبومحمد الجريري، قال سمعت سهل بن عبدالله التستري يقول: من نظر في مطعمه دخل عليه الزهد من غير دعوى.

[٥٤٠٤] أخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا دعلج بن أحمد السجزي، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا أبوطاهر، حدثنا عبدالرحمن بن القاسم، عن مالك قال قال عمر بن عبدالعزيز: التقي ملجم لا يستطيع كل ما يريد.

= راجع «تاريخ بغداد» (٨/ ١٥).

• أبوبكر محمد بن داود الدينوري، الرقي البغدادي، الدمشقي (م٣٦٠هـ).

كان من كبار شيوخ الصوفية له عندهم قدر كبير ومحل خطير وكان أحد حفاظ القرآن. راجع «تاريخ بغداد» (٥/٢٦٦-٢٦٧)، «طبقات الصوفية» (ص٤٤٨)، «طبقات الأولياء» (ص٣٠٦).

• أبوعبدالله بن الجلاء هو أحمد بن يحيى أبوعبدالله المعروف بابن الجلاء كان من كبار مشايخ الصوفية (م ٣٠٦هـ).

راجع «تاريخ بغداد» (٥/٢١٣-٢١٥)، «حلية الأولياء»(١٠/ ٣١٤)، «طبقات الصوفية» (ص١٧٦)، «طبقات الأولياء» (ص٨١)، «الشذرات» (٢/٢٤٨)، «النجوم الزاهرة» (٣/ ١٧٠).

والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٣٦٢ رقم ٩٤٨) بنفس السند.

[٥٤٠٣] قد مرّ الأثر بسياق أتم منه برقم (٥٣٩١).

[٥٤٠٤] أبوطاهر هو أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح المصري.

• عبدالرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي أبوعبدالله البصري الفقيه (م٢٩١هـ). ثقة، من كبار العاشرة (خ مد س).

وهذا الأثر ذكره المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٣٥٧ رقم ٩٢٥) عن أبي عبدالرحمن السلمي حكاية عن عمر بن عبدالعزيز أنه قال: «التقي ملجم...».

[٥٤٠٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا عيسى بن سليمان، حدثنا داود بن رشيد قال أنشدني يحيى بن معين:

المال يذهب حلّه وحرامه يوما وتبقى في غد آثامه

ليس التقي بمتق لإلهه حتى يطيب شرابه وطعامه

ويطيب ما يحوي ويكسب كفه ويكون في حسن الحديث كلامه

نطق النبي لنا به عن ربه فعلى النبي صلاته وسلامه

[٥٤٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوسعيد موفق بن محمد بن الجراح الأديب الهروي، حدثنا أبوإسحاق أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن عبدالكريم المروزي، قال: لما ولي يحيى بن أكثم القضاء كتب إليه أخوه عبدالله بن أكثم من مرو وكان من الزهاد:

ولقمة بجريش الملح تأكلها ألذّ من تمرة تحشى بزنبور

وأكلة قربت للملك صاحبها كحبة الفخ دقت عنق عصفور

[٥٤٠٥] وهذه الأشعار ذكرها المؤلف في «الزهد الكبير» (ص٣٥٨-٣٥٩ رقم ٩٣٠) بنفس الإسناد.
وأخرجها ابن عماد في «شذرات الذهب» (٢/ ٧٩) بهذا الطريق.

[٥٤٠٦] موفق بن محمد بن الجراح الأديب أبوسعيد الهروي لم نجد له ترجمة.

• أبوإسحاق أحمد بن محمد بن سعيد الهروي.

ذكره الذهبي في «الميزان» (١/ ١٣٨) وقال: روى بسمرقند حديثا باطلا في حدود الخمسين وثلاثمائة.

• محمد بن عبدالكريم المروزي.

قال أبوحاتم: هذا الشيخ كذاب وحديثه كذب.

راجع «الجرح والتعديل» (٨/ ١٦)، «الميزان» (٣/ ٦٣٠)، «اللسان» (٥/ ٢٦٤).

وأورد هذين البيتين المؤلف في «الزهد الكبير» (ص١١٧-١١٨ رقم ١١٣) بنفس الطريق.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ١٠) من طريق إبراهيم بن بشار: قال سمعت إبراهيم بن أدهم يتمثل بهذا البيت، فذكر البيت الأول فقط.

[٥٤٠٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر الفارسي، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن آدم لما أكل من الشجرة التي نهي عنها قال الله عز وجل له: يا آدم ما حملك على ما صنعت؟ قال: فاعتل آدم، فقال آدم: ربّ زينته لي حواء، قال: فإني أعقبها أن لا تحمل إلا كرها، ولا تضع إلا كرها، ودميتها في الشهر مرّتين، فرنت عند ذلك حواء، قال فقيل: عليك الرنة وعلى بناتك. هكذا جاء موقوفا.

[٥٤٠٨] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أبوصالح -ح

وأخبرنا أبوعثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري، أخبرنا أبوبكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا الفضل بن محمد، حدثنا أبوصالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب صاحب النبي ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: **«ما أكل أحد طعاما خيرا من أن يأكل من عمل يديه»** - قال - **«وكان داود عليه السلام لا يأكل إلا من عمل يديه»**.

لفظهما سواء غير أنه ليس في رواية الصغاني صاحب النبي ﷺ.

أخرجه البخاري[1] من وجه آخر عن خالد بن معدان.

[٥٤٠٧] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوبكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد.
- أبوعمرو بن مطر هو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٣٢) ونسبه لابن منيع وابن أبي الدنيا في «البكاء» وابن المنذر، وأبي الشيخ في «العظمة» والحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب» وابن عساكر.

[٥٤٠٨] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوصالح هو عبدالله بن صالح.
- وفي النسختين «يحيى بن سعيد».

(١) في البيوع (٣/ ٩) من طريق ثور بن يزيد عن خالد بن معدان.

تقدم الحديث برقم (١١٧٠) قد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

[٥٤٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا شريح بن النعمان، حدثنا أبوعوانة، عن الأعمش، عن شمر ابن عطية، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب أنه قال: يا غلام أنضج العصيدة تذهب عنا حرارة الزيت.

[٥٤١٠] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا عبدالعزيز بن منيب، حدثنا جعفر بن محمد هو ابن هارون، عن طبيب علي بن مرّة الطائي وكان له نحو من تسعين قلت له: أفدنا من طبك قال: احفظ أربع خصال، قلت: هات، قال: أما إحداهن فمتى ما مرضت فإن أهلك يشفقون عليك فيقولون: لو أكلت شيئا أو شربت شيئا فإن حضرتك شهوة ليس عما يعرضون عليك فكل فإن العافية قد جاءتك، وإن لم تشته شيئا فلا تلتفت إلى كلامهم، فإنك إن أكلته على غير شهوة فمضرتك في بدنك أعظم من منفعته وأما الثانية فإن يكن لك امرأة أو جارية فلا تقربها أبدا إلا على قوم، فإنك إن قربتها على غير قوم كانت مضرة في بدنك، وإذا قربتها على القوم كانت بمنزلة الجناية تصيبك، وأما الثالثة فمتى ما هاج بك داء فلا تدخل الحمام، فإنه يهيج الداء الساكن، وادخله على الصحة فإنه نافع، وأما الرابعة فإن أحدهم يدخل بيته ويغلق بابه ويرخي ستره، ويقول: أريد أن أنام وليس به نوم فيتناوم، فيقوم أثقل مما دخل، ولو أنه لم ينم حتى ينعس قام كأنه أنشط من عقال.

[٥٤٠٩] إسناده: رجاله موثقون.

• أبوعوانة هو الوضاح بن عبدالله اليشكري.

أخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٩١) وهناد في «الزهد» (٢/ ٣٦٣ رقم ٦٩١) عن أبي معاوية عن الأعمش من قول ابن عمر وزاد فيه «فإن أقواما تعجلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا».

[٥٤١٠] إسناده: حسن.

• جعفر بن محمد بن هارون بن عزرة القطان.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٨٨) وسكت عليه.

لم نجد من خرجه.

[٥٤١١] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرني الحسن ابن سفيان، حدثنا عمر بن كثير بن دينار، حدثنا بقية، حدثنا أرطاة قال: اجتمع رجال من أهل الطب عند ملك من الملوك، فسألهم ما رأس دواء المعدة؟ فقال كل رجل منهم قولا وفيهم رجل ساكت، فلما فرغوا قال: ما تقول أنت؟ قال: ذكروا أشياء وكلّها تنفع بعض النفع، ولكن ملاك ذلك ثلاثة أشياء: لا تأكل طعاما أبدا إلا وأنت تشتهيه، ولا تأكل لحما يطبخ لك حتى ينعم إنضاجه، ولا تبتلع لقمة أبدا حتى تمضغها مضغا شديدا لا يكون على المعدة فيها مؤنة.

[٥٤١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبا زكريا العنبري، يقول سمعت إبراهيم بن علي الذهلي، يقول: أخرج من جميع الكلام أربعة آلاف كلمة، وأخرج منها أربعمائة كلمة، وأخرج منها أربعين كلمة، وأخرج منها أربع كلمات، أولها: لا تثقنّ بالنساء، والثانية: لا تحمل معدتك ما لا تطيق، والثالثة: لا يغرّنك المال، والرابعة: يكفيك من العلم ما ينفع.

[٥٤١٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن ابن أبجر سمعه، يحدث عن أبيه أنه

[٥٤١١] إسناده: صحيح.
- أرطاة بن المنذر بن الأسود الألهاني، أبوعدي الحمصي (م١٦٣هـ). ثقة، من السادسة (بخ د س ق).

[٥٤١٢] إسناده: رجاله ثقات.

[٥٤١٣] إسناده: فيه من لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.
- سفيان هو ابن عيينة.
- ابن أبجر هو عبدالملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الكوفي. ثقة، عابد، من السادسة (م د ت س). وفي النسختين «سفيان بن أبجر» وهو خطأ.
- وأبوه: سعيد بن حيان بن أبجر الكوفي لم نجد له ترجمة.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٥١) عن محمد بن إسماعيل عن الحميدي به.
وذكره الحافظ في «اللسان» (١/ ٤٣) بطريق العقيلي.

قال: المعدة حوض الجسد والعروق تشرع فيها، فما ورد فيها بصحة صدر بصحة، وما ورد فيها بسقم صدر بسقم.

وقد روي في ذلك حديث مرفوع بإسناد ضعيف.

[٥٤١٤] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن داود الرزاز ببغداد، حدثنا أبوبكر محمد

[٥٤١٤] إسناده: ضعيف جدا.

- يحيى بن عبدالله بن الضحاك البابلتي أبوسعيد الحراني (م٢١٨هـ). ضعيف، من التاسعة (خت سي).
- إبراهيم بن جريج الرهاوي. ليس بعمدة. وقال الأزدي: متروك الحديث لا يحتج به وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٦١) وقال: روى عنه يحيى بن عبدالله البابلتي حديثا منكرا.

راجع «الميزان» (١/ ٢٥)، «اللسان» (١/ ٤٣)، «الضعفاء للعقيلي» (١/ ٥١).

- زيد بن أبي أنيسة الجزري، أبوأسامة، أصله من الكوفة. ثقة، له أفراد من السادسة (ع).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٥١) عن عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني حدثنا يحيى بن عبدالله البابلتي به، وقال: هذا الحديث باطل لا أصل له.

وذكره الحافظ في «اللسان» (١/ ٤٣) والذهبي في «الميزان» (١/ ٢٥) في ترجمة إبراهيم بن جريج الرهاوي وقال: روى عن يحيى بن عبدالله البابلتي وهذا منكر.

وإبراهيم ليس بعمدة.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٨٤) برواية العقيلي. وقال: هذا الحديث ليس من كلام رسول الله ﷺ، وفيه جماعة ضعفاء المتهم برفعه إبراهيم بن جريج، قال الدارقطني: تفرد به لم يرو بسنده غيره، وقد اضطرب فيه، وكان طبيبا فجعل له إسنادًا، ولا يعرف هذا من كلام رسول الله ﷺ إنما هو من كلام أبي الحسن الحراني.

وأورده السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١/ ٥١) وتعقبه بقوله: قلت أخرجه الطبراني في «الأوسط» وابن السني وأبونعيم في «الطب» والبيهقي في «الشعب» وقال: إسناده ضعيف، وقال في «الميزان»: هذا حديث منكر وإبراهيم ليس بعمدة، وقال في «اللسان»: إبراهيم ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: قد بين العقيلي أمره بيانا شافيا، وأخرج من طريق أبي داود الحراني أن هذا الشيخ لم يكن له بهذا الحديث أصلا، وكان يقول: كتبت عن ابن أبي ذئب وضاع كتابي، فقيل له من كنت تجالس؟ فقال: فلان الطبيب، كان بقرب منزلي فكنت أجلس.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٨٦) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه يحيى بن عبدالله البابلتي وهو ضعيف.

وراجع «تنزيه الشريعة» (٢/ ٢٤٢) و «كشف الخفاء» (٢/ ٢٨٠).

ابن عبدالله الشافعي، حدثنا عبدالله بن الحسن الحرّاني، حدثنا يحيى بن عبدالله، حدثنا إبراهيم بن جريج الرهاوي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«المعدة حوض البدن، والعروق إليها واردة، فإذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة، وإذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم»**.

[٥٤١٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ الإسفراييني بها، أخبرنا الحسن بن محمد ابن إسحاق، حدثنا عبدالرحمن بن محمد إمام مسجد أبي خليفة، حدثني الحارث بن عبدالرحمن بن سلام، حدثنا عمر بن أبي خليفة، حدثني رجل من أهل البصرة قال: قال رجل للحسن: يا أبا سعيد إني إذا شبعتُ آذاني بطني، وإذا جعتُ آذاني بطني، قال: فابتغ دارًا غير هذه الدار.

[٥٤١٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا يحيى بن محمد، قال: وجدتُ في كتابي عن عبيدالله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن مزاحم بن زفر، عن ربيع بن عبدالله سمع رجلا يسأل ابن عمر: إن لي جارًا يأكل الربا - أو قال - خبيث الكسب وربّما دعاني لطعامه أفأجيبه؟ قال: نعم.

قال الشيخ: وهذا على الإباحة فإنّه لا يدري الّذي أطعمه من كسبه الخبيث أم لا؟ وإجابة الدعوة حقّ.

[٥٤١٥] عبدالرحمن بن محمد إمام مسجد أبي خليفة وشيخه الحارث، لم نعرفهما.
- عمر بن أبي خليفة حجاج، أبوحفص البصري العبدي (م١٨٩هـ). مقبول من الثامنة (س).

[٥٤١٦] إسناده: صحيح.
- يحيى بن محمد بن البختري أبوزكريا الحنائي (م٢٩٩هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/ ٢٢٩) وقال: وكان ثقة.
- ربيع بن عبدالله بن تيم الرباب بصري.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٢٢٨) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٢٧٢)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٦٥-٤٦٦).

[٥٤١٧] أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد بن عبدالوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا مسعر، عن جواب التيمي، عن الحارث بن سويد قال: جاء رجل إلى عبدالله يعني ابن مسعود فقال: إن لي جارًا ولا أعلم له شيئا إلا خبيثا أو حرامًا وإنّه يدعوني فأحرج أن آتيه وأتحرج أن لا آتيه، فقال: إنّها واجبة، فإنّما وزره عليه.

قال الشيخ: جواب التيمي فيه نظر، ولا أدري هل حفظ قوله ولا أعلم له شيئا إلا حرامًا، ثم قد يكون له شيء حلال لا يعلم هو به، وقد يشتري الطعام الّذي يدعوه إليه في ذمته فيكون الطعام حلالا ولو استحله في ترك الإجابة كان حسنًا والله أعلم.

[٥٤١٨] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، عن زائدة، عن منصور قال: كان عريف لنا يخرج إلى السواد زمان الحجاج قال: وكانت العرفاء إذ ذاك يسبّون، قال: فلما قدم دعا أناسا من الحيّ فدعاني، قال: فكأنّي وجدتُ في نفسي فلم آته، قال: فلقيتُ إبراهيم فذكرت ذاك له فقال: إني أرى الشيطان يعرض لك ليوقع العداوة، قد كانت العمال يهبطون ثم يدعونهم فيحرجونهم.

قال الشيخ: وهذا لأنه يحتمل أن يكون لهم حلال، وأنهم أعطوه من الحلال، فإذا امتنعوا أوقع الامتناع بينهم عداوة، ولا طاقة للرعية بمعاداة العمّال، فإن أمنوا من معاداتهم، فتورعوا عن أكل طعامهم، فقد فعل ذلك جماعة من أهل الورع، وبالله التوفيق.

[٥٤١٧] إسناده: حسن.

● جواب بن عبدالله التيمي الكوفي. صدوق رمي بالإرجاء، من السادسة (ز عس).

[٥٤١٨] إسناده: رجاله ثقات.

[٥٤١٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبومسلم، حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا مسلم بن خالد، عن زيد بن أسلم، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ: «**إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فليأكل من طعامه ولا يسأل، ويشرب من شرابه ولا يسأل**».

قال الشيخ: ورواه(١) سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة رواية. قال: وهذا إن صحّ فلأنّ الظاهر أن المسلم لا يطعمه ولا يسقيه إلا ما هو حلال عنده.

[٥٤١٩] إسناده: حسن.

- أبومسلم هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر البصري، الكجي.
- مسلم بن خالد هو الزنجي صدوق كثير الأوهام.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٩٩) عن حسين بن محمد،
والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٢٦) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٢٢) من طريق أسد بن موسى، كلاهما عن مسلم بن خالد به.
وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.
وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣/ ٨٧-٨٨) من طريق أبي بكر محمد بن علي بن عيسى الخراز المعروف بالمالكي عن أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله البصري به.
وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١٠٦٣ رقم ٣٠٧١) عن الزنجي مسلم بن خالد بنفس السند. وزاد فيه «فإن خشي منه فليكسره بالماء».
وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ٢٨٠ رقم ١٠٩٣) عن أبي هريرة.
قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٣٢) وانظر «الصحيحة» (رقم ٦٢٧).

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٢٦) عن أبي بكر بن إسحاق عن بشر بن موسى عن الحميدي عن سفيان به. وفي النسختين «سفيان بن أبي عينية» وهو خطأ.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٠٢) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٢٧) عن سفيان ابن عيينة، بنفس الإسناد بنحوه.

[٥٤٢٠] وقد أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني بالكوفة، حدثنا عبدالله بن سعد بن يحيى القاضي، حدثنا محمد بن إبراهيم ابن أبي سكينة، حدثنا الفضيل بن عياض، حدثنا هشام بن حسان، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: نهى رسول الله ﷺ عن إجابة طعام الفاسقين [(١)].

[٥٤٢٠] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عبدالله بن محمد بن همام بن المطلب الشيباني، أبوالمفضل الكوفي (م٣٨٧هـ) كان يروي غرائب الحديث وسؤالات الشيوخ، فكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني، ثم بان كذبه فمزّقوا حديثه وأبطلوا روايته، وكان يضع الأحاديث للرافضة ويملي في مسجد الشرقية.

قال الأزهري: كان أبوالمفضل دجالا كذابا ما رأينا له أصلا قط، وكذبه الدارقطني.

راجع «تاريخ بغداد» (٥/ ٤٦٦-٤٦٨)، «العبر» (٢/ ١٧٣)، «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٣٩٤) و«سؤالات السهمي للدارقطني» (ص٢٧٤-٢٧٥ رقم ٤٠١).

- عبدالله بن سعد بن يحيى القاضي، لم نجد له ترجمة.
- محمد بن إبراهيم بن أبي سكينة الحلبي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٠١) وقال: ربما أخطأ.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٦٨ رقم ٣٧٦) من طريق أبي مروان الواسطي عن هشام بن حسان به.

وأبومروان وهو يحيى بن أبي زكريا الغساني، ضعيف.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه.

قال المناوي: قال الهيثمي بعدما عزاه للطبراني: فيه أبومروان الواسطي ولم أجد من ترجمه. (قلنا) أبومروان الواسطي: هو يحيى بن أبي زكريا الغساني وهو ضعيف كما ترجمه الحافظ في «التقريب».

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٦٠٤٢).

(١) من هنا يبدأ الجزء الرابع والثلاثون حسب تجزئة المؤلف من نسخة «ل» كما جاء في غلاف الجزء التالي.

الجزء الرابع والثلاثون من كتاب «شعب الإيمان» تأليف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين ابن علي البيهقي رحمه الله تعالى. =

تم بحمد الله وعونه الجزء السابع من كتاب

«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي -رحمه الله تعالى-
ويتلوه إن شاء الله الجزء الثامن وأوله

الفصل الرابع

«في آداب الأكل والشرب وغسل اليد قبل الطعام وبعده»

***

= رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي عنه.

وفي بداية الجزء المذكور.

بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلّم.

أخبرنا الشيخ، الفقيه الأجل، الإمام الحافظ، صدر الحفاظ، جمال السنة، أبوالقاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي قال: أخبرنا الشيخ أبوالقاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد الشحامي بقراءتي عليه بنيسابور قال أخبرنا الشيخ الإمام أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي الحافظ قراءة عليه وأنا أسمع قال. . . فذكره.